



المنافعة والرافي المارة التراث والتقائد



محمد بن عامر بن سيف العيسري

سلطان بن مبارك بن حُمد الشيباني





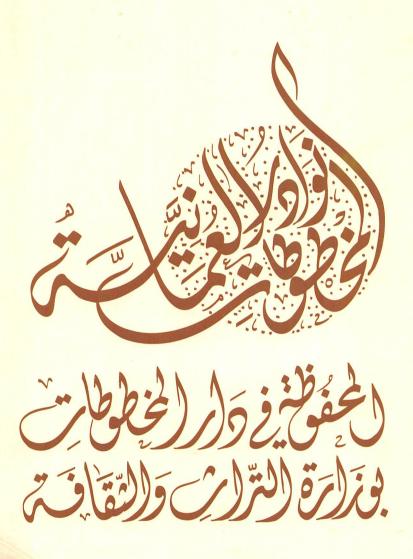












محرببر عارببر سيفول لعيسري

سلطاه بز مبارك بز عمرالشيباني

وزارة التراث والثقافة، مسقط، سلطنة عُمان.
 الطبعة الأولى: ١٤٣٦ هـ (٢٠١٥ م)
 رقم الإيداع المحلي: ٢٠١٤/٥٦٧
 رقم الإيداع الدولي ISBN: ٥-١٦١-٠-٩٩٩٦٩-٩٧٨

الناشر: وزارة التراث والثقافة

ص.ب: ۲٦٨، الرمز البريدي: ۱۱۳ هاتف: ۰۰۹٦۸۲٤٦٤١٣۲٥ فاکس: ۰۰۹٦۸۲٤٦٤١٣٣١ www.mhc.gov.om info@mhc.gov.om

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة، لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل – سواء التصويرية أو الالكترونية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي أو سواه وحفظ المعلومات واسترجاعها – إلا بإذن خطي من الناشر.



رغم المحن التي عصفت بالتراث العمانى المخطوط من وقائع وجوائح نقل المؤرخون بعض أخبارها وغاب البعض الآخر، غير أن ما وصل إلينا يعد إرثاً إنسانياً ور<mark>صيداً فكرياً من القيم</mark>ة بمكان. وتحتفظ عمان اليوم بعشرات الآلاف من مخطوطات التراث الإسلامي عامة والعماني خا<mark>صة، ورغم أن تراث علوم الشريعة الإسلامية يحتل المساحة الأكبر</mark> من خارطة تراثنا الفكري، غير أن لفروع المعرفة الأخرى ح<mark>ضوراً كالع</mark>لوم الإنسانية شأن اللغة والأدب والتاريخ والفلسف<mark>ة</mark> والمنطق، والعلوم التطبيقية كالطب والفلك وعلوم البحار وغيرها.

ومنذ فجر نهضة عمان الحديثة جاءت العناية بالتراث المخطو<mark>ط بإنشاء هيئة جمع المخطوطات العمانية ثم</mark> إ<mark>نشاء</mark> وزارة التراث القومي بالمرسوم السلطاني ٧٦/١٢ بتاريخ ١٠ ربيع <mark>الثاني ٣٩٦اهـ، الموافق ١٠ إبريل ١٩٧٦م، ثم صدور قانون</mark> المخطوطات بالمرسوم السلطاني ٧٧/٧٠ ثم إنشاء دار المخطوطات التي تأسست عام ٣٩٧<mark>اهـ/٧٧٧ام لتحتضن أكبر</mark> مجموعة من المخطوطات في عمان تحت سقف واحد، تصل إلى نحو خمسة الاف مجلد، وأضعاف هذا العدد من العنوانات.

ولما كانت دار المخطوطات تحتضن نوادر من التراث الفكري ا<mark>لعماني تنطبق</mark> عليها <mark>معايير الندرة المعتبرة في علم</mark> المخطوطات وعند المشتغلين بالتراث، كان من الأهمية بمكان <mark>التعريف بهذه النوادر وإبرازها لتنقل للعالَم صورة عن</mark> <mark>القيمة العلمية والمعنوية للتراث الفكرى العمانى ولتكشف عن صفحة من سفْر الحضارة العمانية.</mark>



من هنا جاء هذا الكتاب لتشتمل مادته على تسعة فصول، سعينا من خلاله<mark>ا إلى</mark> نقل صورة عن نماذج من نوادر المخطوطات العمانية وفقاً لمعايير الندرة التي جاء<mark>ت في</mark> عنوان كل فصل. ولم يكن الاقتصار على المخطوطات العمانية <mark>تأليفاً أو نسخاً من قبيل</mark> إقص<mark>اء</mark> النفائس الأخرى من التراث الإسلامي التي تحتفظ بها دار المخطوطات، بل من <mark>قبيل</mark> تبيان خصوصية التراث الفكري العماني، ومحاولة سد بعض الثغرة الحاصلة جراء غيابه <mark>في الأوساط العلمية قياساً بعموم التراث ا</mark>لإسلامي. وقد تناولنا في الفصل <mark>الأول نوادر</mark> <u>مخطوطات المصحف الشريف التي خطتها أقلام النساخ العمانيين والتي يأتي في </u> <mark>طليعتها «فصحف القراءات السبع» بخط عبدالله بن بشير الحضرفي الصحاري (ق٦اهـ).</mark>







أما الفصل الثاني فقد جاء بنماذج من المخطوطات المـوقعـة، وهـى الـتـى كتبها مؤلفوها أو الـتـى عليها تـوقيعات العلما<mark>ء</mark> على كتبهم أو <mark>ك</mark>تب غيرهم بإجازتهَا أو التعليق عليها أو تصحي<mark>حها، ومن</mark> تلك النماذج كتاب «خزانة الأخيار في بيوعات الخيار» لعبدالله بن محم<mark>د</mark> الخَرَاسيني (ق)اهـ)، و«النـور الـمستبيرن في إيضاح الحُجَج والبَرَاهين<mark>»</mark> لعبدالله بن بشير الحضرمى (ق٦اهـ)، و«مسْكَةُ <mark>المُ</mark>سَّاكُ المُوقعُ الأَ<mark>سْمَاءَ</mark> فى شَرَك الاشْترَاك»؛ للأديب والمـؤرخ حُمَيْد بن محمد بن رُزَيْق النخلي (ق<mark>،۳اهـ)، وغیرها.</mark>

وفي الفصل الثالث الحديث عن مخطوطات المجامي<mark>ع</mark> <mark>النادرة</mark> وهَى المُجَلَّدا<mark>ت التي تَحُوي مواذً متنوّعةً، قد تتَّح</mark>د في مو<mark>ضوعها</mark> وقد تفترق، وقد تتشابه فی خطو<mark>طها وبیانات نسخها وقد تختلف</mark>، و<mark>هی</mark> من الأهمّية بمَكان، إذ تَضُمُّ بين دَفَّتَيْها أحيانا نصوصًا مجهولة غي<mark>ر</mark> <mark>مكتشفة. ومن أقدمً تلك المجاميع مجموع عتيق نُسخ قبل القرن العاشر</mark> <mark>الهجرى ي</mark>شتمل على موا<mark>د في فنون مختلفة، ومجاميع أدبية وفقهية</mark>

ثم يأتي الفصل الرابع بنماذج من أقدم المخطوطات العمانية التي تحتفظ بها دار المخطوطات، وفي طليعتها أقدم مخطوط عماني مما تم الكشف عنه حتى الآن، وهو مجموع في السير والجوابات منسوخ في القرن السادس الهجري سنة ٣١هـ، وكتاب الحل والإصابة لمحمد بن وصاف النزوي (ق٦هـ) منسوخ سنة ٦٠٠هـ، وكتب مجاميع أخرى نسخت إيان تلك القرون حتى القرن العاشر الهجرى.



لم تكن مقولة «باض العلم بالمدينة، وفرخ في البصرة، وطار الى عمان» من قبيل المبالغة أو عبثية أفرزتها فُخيلةُ منذ حقب التاريخ الغابر، بل ما برحت الشواهد

على الازدهار العلمي والفكري الذي شهدته الحضارة العمانية عبر تاريخها الطويل تتجلى يوماً بعد يوم مع الكشف عن المزيد من مكنونات تراثنا الفكري ونفض الغبار عن ذخائره ونفائسه.

ومنذ العصور الإسلامية الأولى ظهر التأليف عند العمانيين بظهور التابعي الجليل الإمام جابربن زيد اليحمدي الأزدي العماني (ت٩٣هـ) الذي حكى لنا التاريخ عن ديوانه الضخم، كما حدثنا التاريخ عن كتاب تلميذه ضمام بن السائب وعن كتاب الأمثال لصحاربن العباس العبدي وغيرها من بواكير التأليف العمانية.

وبازدهار المدارس العلمية في عمان عبر القرون المتعاقبة ظهرت أشكال متعددة من التأليف منها: «الجوابات والفتاوى» أو ما يُعرف بـ «كُتُبِ النَّوازِل» ومنها «الجوامع الفقهية» و«الحواشي والتعليقات» و«المنظومات العلْمِيَّة» و«السِّيَر». ومن أشكال التأليف عند العُمَانِيِّين أيضاً: كُتُبُ القراءات، وفضائل السُّور والآيات في جانب التفسير وعلوم القرآن. وكُتُبُ الرواية وشروحها في جانب الحديث وعلومه. وكُتُبُ المقالات، والمناظرات في جانب العقيدة. والشُّرُوحُ، والمختصرات، والمتون النثرية في جانب الفقه وأصوله. والأَمَالِي، والمعاجم، الرحلات، والحَوارات الأدبية في جانب الوقفة وألحوله. والأَمَالِي، والمعاجم، والمراسلات والمطارحات الأدبية في جانب اللغة والأدب. وكُتُبُ الرحلات، والحَوُليَّات، والتراجم في جانب التاريخ. وكتب الوَضْفَات، والمُجَرِّبات في جانب العلوم الطبيعية والرياضية. وكُتُب الحِكَم والمواعظ والزهديًّات والنصائح في جانب الأخلاق والآداب.

ومنذ القرن الثالث الهجري ظهر « التأليف الموسوعي» في عمان فعُرف كتاب محمد بن محبوب بن الرحيل القرشي (ت. ٦٦هـ) في سبعين جزءاً، وكتاب الخزانة لنجله بشير بن محمد بن محبوب القرشي في سبعين جزءاً. ثم جاءت الموسوعات العلمية في القرون التالية امتداداً لهذا الشكل من التأليف، فجاء كتاب «الضياء» لسلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (ق٥هـ) في أربعة وعشرين جزءاً، وكتاب «الكفاية» لمحمد بن موسى الكندي في واحد وخمسين جزءاً، وكتاب «بيان الشرع» لمحمد بن إبراهيم الكندي (ت٨٠هـ) في اثنين وسبعين جزءاً، وكتاب «المصنف» لأحمد بن عبدالله الكندي (ت٧٥هـ) في القرون المتأخرة كتاب منهج الطالبين التآليف الموسوعية في القرون المتأخرة كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين» لخميس بن سعيد الشقصي (قااهـ) في عشرين جزءاً، وكتاب «قاموس الشريعة» لجُمَيِّل بن خميس السعدي جزءاً، وكتاب «قاموس الشريعة» لجُمَيِّل بن خميس السعدي



	281818	相答
-	Siels *	W.
NVI)		SC COLLAND
	OCT TOTAL	old les
	*	29 (8)

١٨	١. مُضَحَفُ القراءات السَّبْع
Y · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	٢ ـ مُصَحَفُ القراءات السِّنديّ
۲۲	٣. المُصْحَف المُلَوَّن٣
۲٤	٤ مصحف الرِّيَاميّ
۲٥	٥. مُصَحف الحارثيّ
۲٦	٢ مُصْحَف الوَايليّ

الفَصَلُ الثَّايِي

(فيوالر (لوقع) تُم

	ACCUMUM TO THE PERSON OF THE P
٣٠	٧. خزَانَةُ الأَخْيَارِ فِي بُيُّوعَاتِ الخِيَارِ
٣٢	٨ الَإِختصار منِّ مُّغَاني الآثار
٣٤	٩. النُّورِ المُسْتَبِين في إيضاح الحُجَجِ والبَرَاهِين
٣٥	١٠. الإِقْليد
٣٦	
٣٨	١٢ صرَاط الهدَاية
٤٠	١٣. كَنْز الأديبُ وسُلافة اللبيب
٤١	١٤. مسكَةُ المُسَّاك
٤٣	١٥. سَلِكَ الفَريد في مدح السيد الحميد ثُونَيْنِي بن سعيد
٤٤	١٦ - جُوَاهر السُّلوك في مدائح الملوك
٤٦	١٧. نَهُجُ الْحَقَائِقِ
٤٧	1 17 7 8 1 8 8 8 8 8 8
٤٩	
01	٢٠. النَّفَحَة العَبْهَريَّة بشَرْح القصيدة العَبيريَّة:







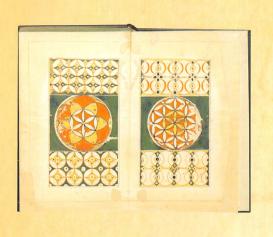
٥٤ ٤٥	٢١ـ منثورة جوابات المشايخ٢١
	٢٢. المُجَمُّوع المُنَوَّع رقم ٣٠٦٤
٥٧	٢٢ مُجَمُّوعٌ مَسَائلَ وَرَسَائل
٥٨	٢٤. المجموع الأدبي رقم ١٣٨٧
	٢٥ المُحَمُوع الأدبّ رقم ٢٤٦٩



٦٤	٢. مَجْهُوعٌ في السِّيرِ والجَوَابَات:
٦٧	٢٠. الحَلِّ والإِصَابَة٢٠
یاءا	٢٠ الجزء الحاي والعشرون من كتاب الض



٦٥ الجزء الرابع والخمسون من كتاب بيان الشرع١٢٧
٦٦. شِمْسُ الآَفْاق في تَرْكيبُ الأُوْفَاق
٦٧ طَهَارَةٌ القُلُوبِ وَالخُضُوعِ لعلامِ الغيوبِ
الفَصَلُالسَّابِعِي
٦٨- شُرِّح المُقَصُورة الدُّرَيُديَّة
전 1985년 - 11일 전 1일 전 1일 전 1일 전 1일 전 1일 전 1일 전 1
٦٩. الجزء التاسع من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين ١٣٣٠
٧٠ مَرَاهِمُ القِلوبِ في مناجاة المحبوب ٧٠ مَرَاهِمُ القُلوبِ في مناجاة المحبوب ٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٧١ـ مَكَارِمُ الأَخْلَاقِ وَجَوَاهِرُ الأَغْلاقِ٧١
۷۲ـ ديوان الغشريّ
١٢٠ ديوان ابن مشرف
٧٤ ـ الكُوَاكِبُ الدُّرِّيةَ في تسبيع البُّرِدَة البُّوصيريَّة
٧٥ دلالة الحيران الجامعة للأحكام والأديان
٧٦- إغاثة الملهوف بالسيف المذكر
۷۷۔ جوابات أبي سعيد الكدمي
الفصّل الشّامِن المُعَمِّل المعامِل العامِل العامِل المعامِل العامِل العام
٧٨ مَجَمُّوع دَوَاوِين لِشُعَراء جَاهِلِيِّين٧٨ مَجَمُّوع دَوَاوِين لِشُعَراء جَاهِلِيِّين
۷۹ ديوان المعوّلي
٨٠ سيرة الإمام مُّحَمّد بن ناصر الغافري٨٠
الاستيرة الإمام معمد بن ناظر العاكري
٨١ مُحُمُّوع سِير العُلماء الأياضيّة المُحَيُّوبيَّة١٥٧
المَ مَجُمُوع سِير العُلِماء الإباضيّة المَحْبُوبِيَّة١٥٧ الفَصَلُ التَّاسِع
٨١ مُحُمُّوع سِير العُلماء الأياضيّة المُحَيُّوبيَّة١٥٧
٨١ مُحُمُّوع سِير العُلماء الأياضيّة المُحَيُّوبيَّة١٥٧
٨١ مُحُمُّوع سِير العُلماء الأياضيّة المُحَيُّوبيَّة١٥٧
٨١. مَجْمُوع سِيَر الغُلماء الإباضيّة المَحْبُوبِيَّة١٥٧ الفَصَلالتَاسِع الفَصَلالتَاسِع المُعَلِيَّة بالمُعَلِيَّة بالمَعْدِيَّة بالمُعَلِيَّة بالمُعَلِيَّة بالمُعَلِيَّة بالمُعَلِينَة بالمُعَلِينَةِ بالمُعْلِينَةِ بالمُعَلِينَةِ بالمُعَلِينَةِ بالمُعَلِينَةِ بالمُعَلِينَ بالمُعَلِينَ فِي مُعْلِينَ بالمُعْلِينَ فِي مُعْلِينَا فِي مُعْلِينَا فِي مُعْلِينَا فِي مُعْلِينَا فِي مُعْلِينَا فِي مُعْلِينَ فِي مُعْلِينَا فِي مُعْلِ
٨١. مَجْمُوع سِيَر الغُلماء الإباضيّة المَحْبُوبِيَّة١٥٧ الفَصَلالتَاسِع الفَصَلالتَاسِع المُعَلِيَّة بالمُعَلِيَّة بالمَعْدِيَّة بالمُعَلِيَّة بالمُعَلِيَّة بالمُعَلِيَّة بالمُعَلِينَة بالمُعَلِينَةِ بالمُعْلِينَةِ بالمُعَلِينَةِ بالمُعَلِينَةِ بالمُعَلِينَةِ بالمُعَلِينَ بالمُعَلِينَ فِي مُعْلِينَ بالمُعْلِينَ فِي مُعْلِينَا فِي مُعْلِينَا فِي مُعْلِينَا فِي مُعْلِينَا فِي مُعْلِينَا فِي مُعْلِينَ فِي مُعْلِينَا فِي مُعْلِ
۱۸۰ مَجْمُوع سِير الغِّلِماء الإباضية المَحْبُوبِيَّة
الفَصَلُ التَّاسِعِ المُّهُمُوعِ سِيرِ الفِّلَماءِ الإِباضِيَّةِ المُحَبُّوبِيَّةِ
الفَصَلُالتَابِعِ ١٨ مَجَمُوع سِيَرِ الفَّلِماءِ الإِباضِيَّة المَحَبُّوبِيَّة
الفَصَلُ التَّاسِعِ المُّهُمُوعِ سِيرِ الفِّلَماءِ الإِباضِيَّةِ المُحَبُّوبِيَّةِ
الفَصَلُالتَابِعِ ١٨٠ مَجَمُوع سِير الفَّلماء الإباضية المَحَبُوبِيَّة ١٥٧
الفَصَلُالتَابِعِ ١٨ مَجَمُوع سِيَرِ الفَّلِماءِ الإِباضِيَّة المَحَبُّوبِيَّة
الفَصَلُالتَابِعِ ١٨٠ مَجَمُوع سِير الفَّلماء الإباضية المَحَبُوبِيَّة ١٥٧
الد مَجْمُوع سِير الغُلِماء الإباضيّة المَحْبُوبِيَّة المَخَبُوبِيَّة المَحْبُوبِيَّة المَحْبُوبِيَّة المَحْبُوبِيَّة المَحْبُوبِيَّة المَحْارَبَة المُحَارَبَة المُحَارَبَة المُحَارَبَة المُحَارَبَة وحَقَائق الأَدلَّة اللهِ اللهُ المُحَارِبَة وحَقَائق الأَدلَّة اللهُ المُحَارِبَة المُحَارِبُة وحَقَائق الأَدلَّة اللهُ المَحْداء البصائر الإرشاد الله المحتاء
الفَصَالِاتَابِعِ ١٨٨ مَجُمُوعِ سِيَرِ الغَلِماءِ الإباضيَّةِ المَحَبُّوبِيَّةٍ
المُمَجِّمُوع سِير العِّلماء الإباضيَّة المَحْبُوبِيَّة
المُ مَجْمُوع سِير العُلماء الإباضيّة المَحْبُوبِيَّة
الفَصَلُ التَّاعِيْ الْمُلُونِيُّةُ المَحْبُوبِيَّةُ الْمُحْبُوبِيَّةً الْمُحْبُوبِيَّةً الْمُحْبُوبِيَّةً الْمُحْبُوبِيَّةً الْمُحَارِبَةِ الْمُحَارِبَةِ الْمُحَارِبَةِ الْمُحَارِبَةِ الْمُحَارِبَةِ الْمُحَارِبَةِ الْمُحَارِبَةِ الْمُحَارِبِةِ الْمُحَارِبَةِ الْمُحَارِبِةِ الْمُحَارِبِ الْمُحَالِ الْمُحَارِبِ الْمُحَارِبِ الْمُحَارِبِ الْمُحَارِبِ الْمُحَارِبِ الْمُحَارِبِ الْمُحَارِبِ الْمُحَالِ الْمُحَارِبِ الْمُحَالِ الْمُحَالِ الْمُحَارِبِ الْمُحْرِبِ الْمُحْرِب
الفَصَالِتَابِعِ المُحَمُّوعِ سِيرِ العُلماءِ الإباضيَّةِ المَحَبُوبِيَّةِ
الفَعَنَالِتَابِعِ ١٨٨ مَجْمُوعِ سِيرِ الغُلَماءِ الإباضيَّةِ المَحْبُوبِيَّةِ ١٥٧ الفَحَارُبَةِ المَحْبُوبِيَّةِ ١٦٥ ١٩٨ المُحَارِبَةِ الْمَحْبُوبِيَّةِ ١٩٨ المُحَارِبَةِ الْأَكِلَةِ وحَقَائِقِ الأَدِلَةِ ١٦٥ ١٩٨ الأَكلَةُ وحَقَائِقِ الأَدِلَةِ ١٦٥ ١٩٨ المُحتاء ١٨٨ الموهر المقتصر ١٨٨ الموهر المقتصر ١٨٨ المحوهر المقتصر ١٨٨ المحراء البصائر في الزهد والمواعظ والروايات ١٧١ ١٨٨ جلاء البصائر في الزهد والمواعظ والروايات ١٧١ ١٨٨ جلاء البصائر في الزهد والمواعظ والروايات ١٧١ ١٧٠ ١٨٠ الدر المنظوم في بيان تحقيق العلوم ١٧٢ ١٩٠ ايضاح نظم السلوك إلى حضرات ملك الملوك ١٧٤ ١٩٠ شَمِّس أَدلة الحَيَارَي في كشف تلبيس علماء النصاري ١٧٥ ١٩٠ تُويرِ الأَذهان بخصَال أَمْلِ عُمَان ١٨٠ ١٨٠ ١٩٠ مخطوطات علم الفيك ١٨٠ ١٨٠ مخطوطات علم الفيك ١٨٠ ١٨٠ مخطوطات علم الفيك ١٨٠ ١٩٠ مخطوطات علم الفيك ١٨٠ ١٨٠ مخطوطات علم الفيك
الفَصَالِتَابِعِ المُحَمُّوعِ سِيرِ العُلماءِ الإباضيَّةِ المَحَبُوبِيَّةِ





ندرة نُسَخ الكتب هي موضوع الفصل الخامس، وقد تكون الندرة إلى درجة أن تكون النُسخة المحفوظة بدار المخطوطات يتيمة لا مثيل لها، أو يكون للكتاب بضع نُسَخ قليلة. ومنها مثلاً: كتاب «التبصرة» لصالح بن وَضَّاح المنحي (ت٨٧٥هـ)، وجوابات أَحْمَد بن فُفَرَّج البُهْلَوِيِّ (ق٩هـ)، وكتاب «الإيجاز» لأحمد بن خليل السيجاني (ق.اهـ)، وأرجوزة «بَدُرَة العلوم والعمل» لأحمد بن محمد بن علي ابن عبد الباقي (ق.اهـ)، وكتابا «حقائق الإيمان» و«الأنوار» لصالح بن محمد الغلافقي النزوي (قااهـ)، و«خزانة العُبَّاد من جوابات أحمد بن مداد» (ق.اهـ) لمؤلف مجهول.

أما الفصل السادس فقد جاء بنماذج من المخطوطات المزخرفة والمصورة، والتي يَقِلُ حضورها في التراث العماني المخطوط قياساً على حجمه، ومقارنة بحجمها في عموم التراث الإسلامي. وهذا الصنف من المخطوطات يتميز بالزخارف والصُّور والجداول والأشكال التوضيحية، والغايات منها في التراث المخطوط متباينة، فبعضُها عائدُ إلى إبداع جمالي يتأنق فيه النُّسَّاخ باستخدام المخطوطات وخواتيمها. وبعضها يهدف إلى توضيح مادة النص، وهذه تكون المخطوطات وخواتيمها. وبعضها يهدف إلى توضيح مادة النص، وهذه تكون غالباً مِنْ وضع المؤلف، وتتوزع في ثنايا النص حسب الحاجة إليها. ومن أمثلة هذه المخطوطات : كتابُ «الاستقامة» لأبي سعيد الكدمي (ق٤ه)، و«فزانة الأخيار في بيُبوعات الخيار» لعبدالغني الأموي (ق١هم)، «وديوان الكيذاوي» لموسى بن حُسَيْن بين شوال الحسيني (قراه)، و«ويؤان الكيذاوي» لموسى بن حُسَيْن

مادة الفصل السابع نقلت صورة عن جماليات الخط عند النُّسّاخ العمانيين عبر نماذج من المخطوطات ذات الخطوط الجميلة التي منها: نسخة الجزء التاسع من كتاب «منهج الطالبين» لخميس بن سعيد الشقصي (قاله) المنسوخة بخط الفقيه الأديب عبدالله بن مبارك الربخي (قاله)، ونسخة ديوان الغَشْرِي بقلم الخطاط الماهر: محمد بن عبدالله الخليلي (ق٣اهـ)، وديوان ابن مشرف بخط الشاعر هلال بن سعيد ابن عُرابة (ق٣اهـ)، وغيرها.

المخطوطات الخزائنية التي نُسِخت للملوك والأئمة والسلاطين وحُفِظت في خزاناتهم تنقل صورة عن عناية الحكام بالتراث الفكري، وتوجد فنها نماذج عديدة في تراثنا وقد مثّلنا لها في الفصل الثامن بعدد من المخطوطات مما تحتفظ به الدار، وهي تمتاز بجودة خطها ووضوحه، مع تجليد راقٍ متميز، وتكون عادةً فُزْدَانةً بأشكال زخرفية ملونة أو مذهبة.

الندرة في الموضوع من أهم سمات المخطوطات النادرة، سيّما وأن التراث الفكري العماني تغلب عليه تآليف علوم الشريعة الإسلامية كما أسلفنا، وتتضاءل المؤلفات في الفنون الأخرى، على أن العلوم الشرعية والأدبية والفلسفية لا تخلو من نوادر في موضوعها، وقد مثّلنا لذلك في الفصل التاسع بكتاب «المحاربة» في فقه السياسة الشرعية لبشير بن محمد بن محبوب (ق هم)، وكتاب «الأكلّة وحقائق الأدلة» في الجدل والمنطق للقاضي نجاد بن موسى المنحي (ت المقالات الفرق الإسلامية للقاضي نجاد بن موسى المنحي أيضاً. وكتاب «الجوهر المقتصر» في المنطق والفلسفة لأحمد بن عبدالله الكندي (ت ١٥٥٧هـ). و«شرح القصيدة







الحُلوانية» في مفاخرات الأنساب لِعادي بن يزيد البهلوي (ق٧هـ)، و«جلاء البصائر» في الرقائق والمـواعظ لـمـوسى بن محمد الكندي (ق.اهـ). و«غرائب الآثار» لفارس بن إسماعيل الحسيفينى الشناصى (ق.اهـ)، وغيرهـا.

كما يتناول الفصل نماذج من صنف من المخطوطات تتفرد به عمان من بين البلاد العربية والإسلامية ولا يكاد يُعرف له مثيل، وهو ما يعرف بـ (نُسَخ الأفلاج) التي تحتفظ دار المخطوطات بعدد منها، ومن أقدمها «نسخة فلج الملكي» بمدينة إزكي وهي منسوخة في آخر القرن العاشر الهجري، و«نسخة فلج العزيزي» ببلدة سيق من الجبل الأخضر، وغيرها.

ويتناول الفصل أيضاً نوادر من مخطوطات علوم الفلك ككتاب «كشف الأسرار المخفيّة، في علوم الأجرام السَّماويّة، والرُّقوم الحَرْفيّة» لعمر بن مسعود المنذري (ت٦١هـ)، وعدد من الرسائل والمجاميع الفلكية، ومخطوطات علوم البحار ككتاب «معدن الأسرار في علوم البحار» لناصر بن علي الخضوري (ق٤هـ) وغيرهـا.

كما يتناول عدداً من مخطوطات علم الطب التي يعود أكثرها إلى الأطباء من أسرة آل هاشم الرستاقيين الذين تسلسلوا منذ آخر القرن التاسع حتى القرن الحادي عشر الهجري، ومجاميع ورسائل ومحتصرات أخرى في الطب. وينتهي الفصل بنماذج من مخطوطات رسائل الأنساب التي تحتفظ بها دار المخطوطات والتي منها رسالة «نسب آل هاشم الرستاقيين» لخميس بن سالم الهاشمى (ق٣اهـ).

على أن نفائس التراث العماني ونوادره مما تحتضنه دار المخطوطات لا تقف عند هذا القدر، وإنما عمدنا إلى الاختيار منها جهد الاستطاعة بما تهيأ لنا الاطلاع عليه خلال ترددنا على منها جهد الاستطاعة بما تهيأ لنا الاطلاع عليه خلال ترددنا على دار المخطوطات في السنوات المنصرمة، ووفقاً لما ارتأيناه من سمات وخصائص الندرة المعتبرة وبما يتفق وخصوصية التراث العماني المخطوط، مع الإيجاز في تناول الوصف المادي للمخطوط وموضوعه، إذ الغاية هنا تقديم مقاربة وصفية موجزة لما وقع عليه الاختيار من مخطوطات نحسب أنها من النوادر. آملين أن نكون قد وُفقنا إلى تقريب صورة الموضوع إلى المُتَلَقَّينَ من الباحثين والمهتمين، معربين عن خالص الشكر والتقدير لسعادة سالم بن محمد المحروقي وكيل وزارة التراث والثقافة لشؤون التراث، ولكل من مدير وكيل وزارة التراث والثقافة لشؤون التراث، ولكل من مدير دائرة المخطوطات ومدير الدائرة الفنية بالوزارة، وموظفي الدائرتين، على ما أبدوه من تعاون بناء وجهد فُقَدَّر، في سبيل تسهيل إنجاز هذه المهمة. والله من وراء القصد.

سلطاه بز سارك بنر غمرالشيباني

محرببر عامرببز سيفوالعيسري

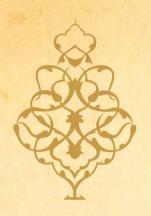
الفصَلُالأوّل



فقالهاسكحة فأفكيافكنه فأفكر عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّا اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللّ







تُشير دراساتٌ متعددةٌ إلى بدايات جَمْع القرآن الكريم وتدوينه في عهد الخليفة أبي بكر الصِّديق باقتراح من عمر بن الخطاب، وقد حُفظَ في صحائفَ مِنَ الرَّقّ، ومِنْ هُنا ظهرت تسمية المصحف، ثم اتُّخذَتُ خطوةٌ حاسمةٌ في عهد الخليفة عثمان بن عفان بكتابة نُسَخ متعددة تُرْسَلُ إلى الأمصار. وقَيَّدَت المصادرُ أسماء عدد من الكُتَّاب المَهَرَة في الصدر الأول للإسلام اشتغلوا بكتابة المصحف.

أُوْرَدَ أبو بكُر السَّجِسْتَانِيُّ في (كتاب المصاحف) بإسناده عن مالك بن دينار قال: «دَخَلَ عَلَيَّ جابرُ بن زيد وأنا أكتب مصحفاً، فقلتُ له: كيف ترى صَنْعَتي هذه يا أبا الشعثاء؟ فقال: نعْمَ الصَّنْعَةُ صَنْعَتُكَ، ما أُحْسَنُ هذا ل تَنْقُلُ كتابَ الله من ورقة إلى ورقة، وآية إلى آية، وكلمة إلى كلمة، هذا - والله - الكَسْبُ الْحَلال، هذا - والله - الكَسْبُ الْحَلال».

وقد مَرَّتْ عملية تدوين المصحف بمراحل زمنية متفاوتة في نوع الخط وطريقة إعجام الحروف وشكل الكلمات ووضع الفواصل، كما اتَّخَذَت المصاحفُ المبكّرة شكلَ المربع، أو شكل الكرّاسة التي يزيد عرضُها على طولها، ومع مطلع القرن الرابع الهجري بدأت تظهر أساليب جديدة في الكتابة، وحَلَّ الوَرَقُ مَحلَّ الرَّق، وشاع استعمال خط الثلث في التدوين لفخامته وحسن تشكيلاته. ثم تطورت صنعة تدوين المصحف بظهور الزخارف والتذهيبات، ولَمَعَتْ في التاريخ الإسلامي أسماءُ عدد من الخطاطين والمُذَهّبينَ الذي تخصصوا في كتابة المصاحف وتذهيبها وتجليدها. وألَّفَتْ كتبٌ مفردة متخصصة فيما يتعلق بكتابة

ومع مرور الزمن أصبح خطُّ النسخ هو الخَطَّ المُفَضَّلَ في تدوين المصحف، ولقي النصُّ القرآنيُّ عنايةً خاصة من النُّسَّاخ، فتفننوا في ابتكار أساليبَ زخرفية رائعة، بداية من الصفحتين الأُولَييْنِ المتقابلتين اللتين انفردتا بالنصيب الأوفر من الزخارف والتذهيبات، مرورًا بأسماء السور وفواصل الآيات وتقسيمات القرآن إلى أجزاء وأحزاب وأنصاف وأرباع وأعشار، وانتهاء بالصفحة الأخيرة التي تشتمل على تشكيلة بديعة تتضمن معلومات النسخ، أُضِيفَ إليها في حقبة لاحقة صيغة وَقُف المصحف على يد أحد الملوك أو الأعيان.

وتَمْتَلِكُ دارُ المخطوطات بوزارة التراث والثقافة حصيلة قيرمة منْ مَخْطُوطات المصحف الشريف، تتجاوز المئتي نسخة، ولا ريب أن لَهَا خصوصية في نَمَط كتابتها وتجليدها وزخرفتها وتذهيبها. وقد أولاها النُسَّأُ والخطاطون أهمية كبرى، وتسابقوا في إتقانها وإبداعها؛ كُلُّ على طريقته. ومن أمثلتها في الدار: «مصحف القراءات السبع» (رقم ١٦) بخط: عبدالله بن بشير الحضرمي. ونسخة «المصحف الشريف» (رقم ٢٨٦٣) بخط: محمد بن فاضل السِّنْديّ. و«المصحف المُلوَّن» (رقم ١٣٢). ونسخة «المصحف الشريف» (رقم ٢٤٨) بخط: عامر بن سليمان الريامي. ونسخة «المصحف الشريف» (رقم ٢٤) بخط: خميس بن سليمان الحارثي. ونسخة «المصحف الشريف» (رقم ٢٤) بخط سليمان الحارثي. ونسخة «المصحف الشريف» (رقم ٢٢) بخط سليمان بن محمد الوايلي.

١ . مُصْحَفُ القراءات السَّبْع

مُخَطُّوطٌ (برقم ٢١) يَشْتَمِلٌ على نَصِّ القُرآن كاملاً، مع القراءات السَّبْع في حَواشيه، ويبتدئُ كُلُّ جزء من أجزاء القران الكريم في الصَّفْحَة اليُسْرى من المصحف، مُوزَّعًا على ثَماني وَرَقات أي ستَّ عَشُرَةً صفحةً، ليُصبح عددُ أوراق المصحف مئتين وأربعينَ وَرَقَةً. وتَحْتَوِي الصفحة الواحدة منه على خَمْسَة عَشَرَ سطرًا.

كَتَبَ المُصَحَفَ الخَطَّاطُ العُمَانِيُّ المشهور: عبدُالله بن بشير بن مَسْعُود الحَضْرَمِيُّ، أَحَدُ علماء صُحَار في القرن الثاني عشر للهجرة، وله مؤلفات عديدة تدلُّ على إبداعه وإتقانه؛ أهَمُّها: «النُّورُ المُسْتَبين، في إيضَاح الحُّجَج والبَرَاهين»، و«الكَوْكَبُ الدُّرِيّ، والجَوْهَرُ البَرِّيّ». وكان فَرَاغُهُ من كتابة المصحف بتاريخ السادس من مُحَرِّم سنة ١١٥٣هـ، وهو واحدُ من مصاحف عديدة كتبها بخطِّ النسخ الجميل. وجَعَلَ اللون الأسوَد هو الأساس، ولَوَّن بالأحمر: السَّطَرَ الأَوَّلَ من بداية كل جزء، وأَسْمَاءَ السُّور، واسمَ

الجلالة، والبَسْمَلة، وأُوَّلَ حَرْف من كل سطر.

وكان العَضْرَميُّ بارعًا في تنسيق الصفحات والأسطر؛ إذ تبدأ كلُّ صفحة بأوّل آية وتَخۡتمُ بنهاية آية، والحرفُ الأول الذي يبدأ به السطرُ الأولُ هو الحرفُ نفسُه الذي يبدأ به السطرُ الأخيرُ في هو الحرفُ نفسُه الذي يبدأ به السطرُ الأخيرُ في الصفحة، كما أن أولَ حرف من السطر الثاني من العلم الثاني من أعلى الصفحة هو أوّلُ حرفٍ من السطر الثاني من أسفلها، وهكذا بقيَّةُ الأسطر، ويستمرُّ التنسيق بهذا التناظر في بقية الصفحات. أما السطر الثامن في وسط الصفحة اليُمننى فإنّ أوّلَ حرف منه هو العرف نفسُه في أول السطر الثامن من الصفحة اليُسترى. وخلافًا لما هُو سائدٌ في كتابة المصاحف؛ لمَّ يُعْط الحضرميُّ لأول صفحتين من المصحف لمَّ خصوصيَّةً تُذْكَر، فكتبُ الفاتحة وأوائلَ سُورة البَقَرة دُونَ زَخَارِفَ في مُحيطة بهما. ولا نَجِدُ أيّة زخارِفَ في سائر أوراق المصحف، سوى إطارٍ بسيطٍ باللون عالمون



الصورة الأولى: الصفحة الأولى من مخطوط مُضْحَف القراءات السَّبُع (رقم ٢١) بقلم: عبدالله بن بشير بن مَسْعُود الحَضْرَميَ

الصورة الثانية:
الصفحة الثانية
مـن مخطوط
مُصْحَف القراءات
السَّبْع (رقم ٢١)
بقلم: عبدالله بن
بشير بن مَسْعُود
الحَضْرَمِيَ



الأحمر، غَيْرَ أَنَّ حُسَنَ خَطِّهِ وَوُضُوحَهُ صَبَغَهُ صِبَغَةً جَمَاليَّةً فَرِيدَةً.

وممًّا يُمَيِّزُ مُحْتَواهُ: القراءاتُ السَّبِعُ التي خَطَّها على هامش المصحف، كُلُّ قراءة في موضعها مُقابِلَ اللفظ القرآني، وقد استمدَّها من كتاب (التيسير في القراءات السبع) لأبي عَمْرو عُثمان بن سعيد الدَّاني. إضافة إلى حرِّصه على وضع علامات التجويد كالوُقوفات والمُدُودِ في مواضعها من المصحف.

ولنا أن نصطلح على تسمية الطريقة الفنية البديعة التي اتبعها الحضرمي في تنظيم المصحف وتنسيقه به «طريقة الحضرمي»؛ لأنها شهدَت حضورًا قويًّا في التراث العماني، وقلَّدَهُ فيها عددٌ من النُسَّاخ العُمانيين، إذ تحتفظ دار المخطوطات بنسخة من مصحف شريف تحت رقم (٢١٦٤)، ذَهَبَ منه اسمُ الناسخ وتاريخ النسخ بسبب ضياع الأوراق الأولى والأخيرة منه، وهو مكتوبٌ على «طريقة الحضرمي» من حيثُ تناظرُ الأسطر والصفحات وعَدَدُ الأوراق، مع خُلُوم من ذكر القراءات.

وشَبِيهٌ به مصحفٌ محفوظٌ في إحدى المكتبات الخَاصّة بعُمان، كتبه: راشد بن سالم بن علي بن عبدالله المنذري؛ سنة ١٢٦٠هـ؛ بطلب

من العلامة المعروف: ناصر بن جاعد بن خميس الخروصي (ت ١٢٦٣هـ). ويطابقهما في طريقة الكتابة مصحفٌ بقيتٌ أوراقٌ متناثرة منه ضمن مجموع محفوظ في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي بالسيب، ما يؤكد أن «طريقة الحضرمي» في كتابة المصحف ذاعت وانتشرت بين العُمانيين.



الصورة الأولى:
الصفحة الأخيرة
مصن مخطوط
مُصُحَف القراءات
السَّبُع (رقم ٦١)
بقلم: عبدالله بن
بشير بن مَسْعُود
الحَضَّرَمَّيُ
وتظهر فيها بيانات
النسخ وقد تأكلت
في أطراف الورقة

تَالَّمُ الْمُنْ الْم

تون عَبْتُ عَجْتَ فَلَاوَجُهُمُكُ مَنْ طَلْ الشّجِواِعُرَامِ عَالِمُ الْمُوْفِينَ مِنْ وَ عَلَى وَعَن عَبْتُ مَرُجْتَ وَ عَلَى اللّهِ عِلْمَا وَالْمَعْ الْمَعْ الْمَالُونَ وَعَنْ عَبْدُ مَا الْمَعْ اللّهِ عَلَى اللّهُ الْمُرْوَعَ اللّهِ عِلَيْكُمْ مَا اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ ا

الصورة الثانية يمين: إحدى صفحات مخطوط مُصْحَف الشبئع (رقم 11) بيتام: عبدالله بن بشير بن مَسْعُود الحَصْرَميَ

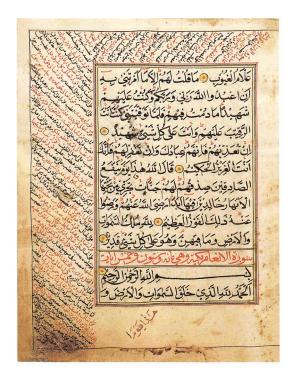
الصورة الثالثة يسار:
إحدى صفحات مسخطوط المصحف الشريف بقلم ناسخ مجهول (رقم ١٢٦٤) وهو مكتوبٌ على طريقة الحضرمي

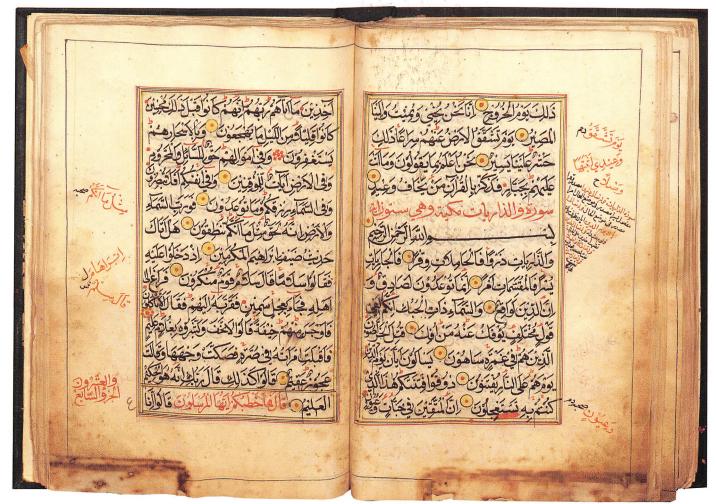
٢ . مُصْحَفُ السِّنْديِّ

الصفحة الأولى مسن مُصَحِف مصد بن فاضل السَّنْدِيّ (برقم ٢٨٦٣) ومنها يتبين الخلل الواقع في ترتيب

تَقَدَّمَ التمثيل على مصاحف نادرة من حيثُ نَمَطُ الكتابة، أما جودة الخط فتَمَّة نُسَخُ غير قليلة في الدار تَمْتَاز بذلك، منها المصحف الذي كتبه الخطاط البارع: السيد محمد بن فاضل السندي (برقم ٢٨٦٣)، وهو مصحف سَقَطَ قدرٌ كبير منه للأسف، وأصابت الرطوبة بعض جوانبه، وتبعثرت أوراقُه. ولم يُخُل الناسخ مصحفه من ذكر وجوه القراءات على هامشه، مكتفياً بإشارات وجيزة دون تفصيل، كما حرص على تبيان وجوه إعراب بعض المشكل من آي القرآن.

وختم نسخة المصحف بدائرة مزخرفة





صفحتان متقابلتان من مُصُحَف محمد بن فاضل السَّنْدي (برقم ٢٨٦٣) وفيها تظهر طريقته في استفتاح السور وبدايات الأجزاء وتقييد القراءات

الفصل الأول: مخطوطات المصاحف

جميلة، طَرِّز فيها العبارة التالية: ﴿ وَتَمَّتُ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدَّقًا وَعَدُلًا ۚ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ ۚ وَهُو السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ بقلم الفقير إلى الله السيد محمد بن فاضل السندي، غفر ذنوبهما». وكُتِبَ أسفل هذه العبارة بخط مغاير: «نسخ هذا المصحف سنة ١٧٩هـ في بندر مسقط» وانطمس اسم كاتب هذه العبارة من آخرها.



الصفحة الأخيرة من مُصْحَف محمد بن فاضل السَّنْدِيّ (برقم ٢٨٦٣)



صفحتان متقابلتان من أواخر مُصْحَف محمد بن فاضل السِّنْديّ (برقم ٢٨٦٣)

٣. المُصْحَفُ المُلَوَّن

ثُمَّةُ نسخٌ للمصحف الشريف تَغيبُ عنها حلاوة الخط، أو تتضاءل أمامَ ما سبق، غير أنها تشد انتباه المُطَالِع بزخارفها وألوانها البديعة، بدرجة قد لا تفي الكلماتُ وَصَفَها، دون أن تكون الصورة حاضرةً لعرض جمالياتها. من أمثلتها: «المصحف المُلوَّن» المحفوظ بالدار تحت رقم ١٣٢.

وهذه التسمية لم تأت من فراغ، فهي أول ما يتبادر إلى الذهن عند الوقوف عليه، إذ تطالعك صفحاته بألوان متعددة، لكل لون منها درجات متفاوتة بين القاتم والفاتح. وكل هذه الألوان تقابلك في أول صفحتين من المصحف. ومع أن عادة النسساخ جَرَتَ على تناظرهما غير أن ناسخ «المصحف الملون» خالف ذلك، فجعل لكل صفحة منهما زخرفة مستقلة، كأنما أراد أن يُرخي لقلمه العنان، فيبدع في التنميق والتلوين.

تَغْلِبُ الأشكال الهندسية والمشجّرة على زخارف هذا المصحف، ففي صفحة سورة الفاتحة نرى آيات السورة تتوسط دائرتين في الأعلى والأسفل، مطرزتين بزخارف مشجرة ملتوية، وعلى الجانبين الأيمن والأيسر من السورة صَفَّان متناظران من تشكيلات ورقية، كل ورقة بلون مختلف. وجميع هذه الزخارف محاطة بإطار مستطيل تَمْتَدُّ فيه الخطوطُ الحمراء والصفراء والخضراء والسوداء، تارة تكون رفيعة وأخرى ثخينة.

مقطع من زخرفة ســورة الفاتحة فــي مخطوط المُصْحَف المُلَوَّن (رقم ١٣٢)

الأزرق والأحمر، ولا يكتفي بتقييد اسم السورة فحسب، بل يزيد عليه عدد آياتها وهل هي مكية أم مدنية، وترتيب نزولها، ويبادل في كتابة ذلك بين اللونين الأخضر والأحمر. فيقول مثلا: «سورة إبراهيم عليه السلام. اثنتان وخمسون آية. مكية إجماعاً غير آيتين نزلتا بالمدينة في قتلى بدر: «ألم تَرَ إلى الذين بَدَّلُوا نَعْمَةَ الله كُفَرًا » ثم نزلت بعدها سورة الأنبياء ». وقد يزيد معلومات أخرى فيقول مثلاً: «سورة الغاشية. ست وعشرون آية. مكية بالإجماع. وكلماتها اثنتان وسبعون كلمة. وثلاثمئة وأحد وثمانون حرفا. ثم نزلت بعدها سورة الكهف».

ولم تَخَلُّ خاتمة المصحف أيضا من زخارف ملونة بديعة، نَمَّقَهَا الناسخ في هيئة مستطيلين كتب فيهما الآية: ﴿ وَتَمَتُ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدَّقاً وَعَدَّلاً لَا مُبَدِّلَ فيهما الآية: ﴿ وَتَمَتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدَقاً وَعَدَلاً لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمْتِهِ ۚ وَهُو السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ وهي خاتمة معتادة في كثير من المصاحف العمانية. ويلي المستطيلين مثلث رأسه للأسفل، كتب فيه الناسخ العبارة التالية: معروضاً على حسب الطاقة والإمكان، ولله «تم معروضاً على حسب الطاقة والإمكان، ولله



أما صفحة أوائل سورة البقرة فتظهر في أعلاها وأسفلها تشكيلات ورقية مُشابِهَةٌ لتشكيلات سورة الفاتحة، غير أنَّها تَمْتَدُّ على العرض لا على الطول، ونصُّ الآيات مُحَاطُ بأربع دوائر، كل واحدة منها مَحَشُوَّةٌ بأشكال هندسية رائعة. وكل هذه الزخارف يُحيطُ بِهَا إطار مستطيل كالذي رأيناه في سورة الفاتحة.

وإذا فرغنا من الصفحتين المتقابلتين نجد الألوان حاضرة في سائر الصفحات، فلكل صفحة إطار مستطيل من خطين أحمر وأسود، يُطعَّمَان أحيانا بلون الذهب، وحرص الناسخ على كتابة النص القرآني كتابة متقنة واضحة بخط النسخ وبالمداد الأسود، ثم وضع علامات التجويد والوقف وفواصل الآيات باللون الأحمر.

أما أسماء السور فيضعها في إطار باللونين

الحمد والشكر». وللأسف أغَفَلَ الناسخُ ذكَرَ اسمه، وهو على الأرجح عُماني، كما أغفل بيانات النسخ. وعلى حاشية الصفحة الأخيرة من المصحف تقييد

ڽڐؙڵؙؙؙؙڗڔٚڿۜؾڝؖ۬ؿؾۼۜؾۼٵ؇ٛۺۼٵڶڎؘڡۘڝؘۮٳڵٮؙٵۯٵٮڬڹؽؙڎٛڗؙٛڵ ۓڣۿٵٷڵٳؿٙؠ۠؋۫ۮڵۮڂؘؠٞٮؙڗۜڮڎٷۘڵڶۺؠٙڗ؎۪ڡڞڮ؉ڶؙؽڗؙٷ ۼؙٷ؆ٵڎؙڹڹ۠ڰؙٳڵؠۯٷڿڿ۫ٷؖڶڣڠؖٳػ۫۠ۿڬٳڵۼؖٳڶڞؙۼڶٵٷڮؽؖ

مَنِ ٱللَّهُ عِدِيُّ الْعَاشِيَةِ وَجُوءٌ إِنْ مِنْ إِنَّا لِنْ عَلَّهُ عَالِمُلَّا

ڡؚڹؙۼڔؠڋڵٳۺٚۄٷڵٳڹۼ۬ؠڹڹڿٷڿٷٷڴؙۺؙۯڽڔؙۨٵۼڎؙٙڸڝڣ<mark>ڲ</mark> ڒٵڝؚؽڎؙٷ۪ڹڂڔ۫ٞٵڸؾؠڟڒۺۜٷڣؠٵڵٳؿؽڰڣۿٵۼڹػڿٳؠڋڰ۫ڣۿؙ

سُرُزُّمَ فِهُ عَرِّهُ وَكُلَّابٌ مُونِهُ عَدُّونَ عُارِفُ مَنْفِقَتُهُ وَمُزَرِلِقُ مَنْوُرَكُمُ وَفُوعَةً وَكُلَّابُ مُونِهِ إِلَيْ الْمُؤْمِنَ عُلِقَتْ وَالْمُلَقَّادِ كَيْفَ

وفاة امرأة عمانية سنة ١١٦٠هـ، ما يُفهم منه أن المصحف ينتمي إلى القرن الثاني عشر الهجري، أو قبله.



الصورة الأولى: الصيف حتان الأوليان من مخطوط المُصْحَف المُلَوَّن (رقم ١٣٢)



الصورة الثانية يمين: صفحة من مخطوط المُصُحَف المُلُوَّن (رقم ١٣٢)

الصورة رالثالثة يسار: الصفحة الأخيرة من مخطوط المُصُحَف المُلُوَّن (رقم ١٣٢)

٤. مصحف الرّياميّ

بعيدًا عن كل ما سبق من النسخ التي تَمَيَّزت إما بحسن نظامها، أو بجودة خطوطها، أو ببديع زخارفها؛ تصادفنا ثُلَّةٌ من نُسَخ المصاحف ذات طابع خاص لا زخرفة فيه ولا نقش ولا تزويق، نُمَثِّل لها بـ «مُصْحَف الرِّيَاميِّ» (رقم ٢٤٨٧).

وهو مصحف كتبه الأديبُ النَّسَّابة: عامر بن سليمان بن محمد بن خلف الريامي (ق١٣هـ) وفرغ منه يوم الثلاثاء منتصف ذي الحجة ١٢٤٠هـ، وربما يُطِلُّ علينا التلوين والزخرفة في صفحتيه الأوليين فقط، المشتملتين على زخرفة هادئة كأنما هي قطعة نسيج من التراث العماني القديم. أما خط

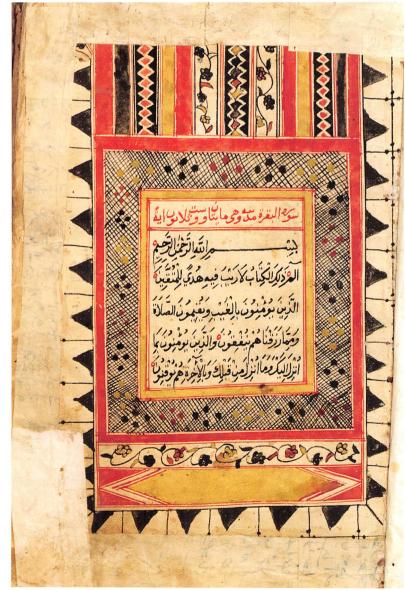
الناسخ فغير مُمَيَّز، لكنه واضح مقروء، متباعد الأسطر (بِمُعَدَّل ١٤ سطرا فقط في صفحة مقاسها الأسطر (بِمُعَدَّل ١٤ سطرا فقط في صفحة مقاسها ٣٣ × ٢٢سم)، ولا نلمس أثرًا لزخارف تُذُكر، بل تخلو صفحاتُ المصحف عامَّةً من التأطير.

ولَوَّنَ بالأحمر: أُسِّماءَ السُّورِ يحيطها بإطار أحيانا وأحيانا دونه، مع إتباعها بعدد آيات كل سورة، وهل هي مكية أو مدنية، وأثبَتَ تقسيمات القرآن الشائعة، فهو يشير إلى بدايات أجزاء القرآن في الحاشية، ويذكر الأحزابَ وأنصافها وأرباعها، كما يكرر حرف العين على هامش المصحف، لتحديد أعشاره.



الصورة الأولى يمين الصفحة الأولى من مُصْحَف الرِّيَامِيّ (رقم ٢٤٨٧)

الصورة الثانية يسار الصفحة الأخيرة من مُصْحَف الرَّيَاميَ (رقم ٢٤٨٧)



٥. مُصَحَف الحَارِثيّ

نضرب مثلا آخر لهذا النمط من المصاحف بالمخطوط (رقم ٢٤) في الدار، وهو نسخة كتبها الناسخ العماني: خميس بن سليمان بن سعيد الحارثي؛ سنة ١١٨٦هـ، جاعلاً اللونَ الأسوَدَ هو الأساس، ولُوَّنَ بالأحمر: أُسنَماءَ السُّورِ فقط، واضعًا إياها في مستطيلٍ أحمر، يشير فيه إلى عدد آيات كل سورة، وهل هي مكية أو مدنية، إضافة إلى تحديد فواصل الآيات بدوائر حمراء صغيرة. وميَّزَ أوَّلَ المصحف وآخره بنقوش ملونة بدرجات اللون الأحمر، يغلب عليها شكل الدائرة التي كررها في حواشي سائر صفحات المصحف، لتحديد قيسيمات الأجزاء والأحزاب والأرباع.

وعلى الرغم مما يلحظه القارئ في هذا المصحف من نقوش إلا أنها تتميز بعدم التعقيد، كما

الصورة الأولى: الصفحتان الأوليان من مصحف الحارثي (رقم ٢٤) الصورة الثانية يمين: إحدى صفحات مصحف الحارثي (رقم ٢٤) ويظهر فيها طريقته في استفتاح الأجزاء

الصورة الثالثة: إحدى صفحات مصحف الحارثي (رقم ٢٤) وتظهر فيها طريقته في كتابة أسماء السور، وعدم التزامه بطريقة موحدة في استفتاح الأجزاء

الصورة الرابعة يسار: خاتمة مصحف الحارثي (رقم ٢٤)

أن الناسخ لَمْ يُلِّزِمْ نفسَه بِهَا في المصحف كله، فتارةً تَبْرُزُ، وأخرى تختفي، كمثل صنيعه في القراءات؛ طورًا يُثبتها في الهامش، وأطوارًا يُهملها فتمضي صفحات عدة دونها. كما أنه لم يلتزم طريقة واحدة في تحديد بدايات الأجزاء، فتارة يعتمد نمط الدوائر، وتارة المربعات، وتكاد كل طريقة تختلف عن الأخرى.









٦. مُصِّحَفُ الْوَايِلِي

أَنْمُوذَجٌ ثالث تظهر فيه بساطة مخطوطات المصاحف العُمَانيّة، وهو مصحف شريف (برقم ٢٦) كتبه الناسخ: سليمان بن محمد بن مطر الوايلي؛ وفرغ منه يوم الاثنين ٢ جمادى الأولى ١٢٩١هـ. ونستطيع القول إنَّ وَصَفَهُ لا يَخَرُجُ عن وصف المصحفين اللَّذَيْن تَقَدَّماه.

وعلى شاكلة هذه المصاحف الثلاثة نُسنخُ عديدة، لَم تُعَطِ لأول صفحتين من المصحف خُصُوصيَّةً تُذَكَر، فتكتب الفاتحة وأوائل سُورة البَقَرَة دُونَ زَخَارِفَ مُحيطة بِهِمَا. وتبتدئ من الصفحة اليمين بسورة الفاتحة كاملة، تُقابلها في الصفحة اليسرى بضعُ آيات من أول سورة البقرة، تكتمل الأخيرة منها في الصفحة التالية، وتَمَضي سائرُ الآيات القرآنية على هذا النحو، دون نسقٍ سائرُ الآيات القرآنية على هذا النحو، دون نسقٍ مُطَّرد في بداية الصفحات أو نهايتها.

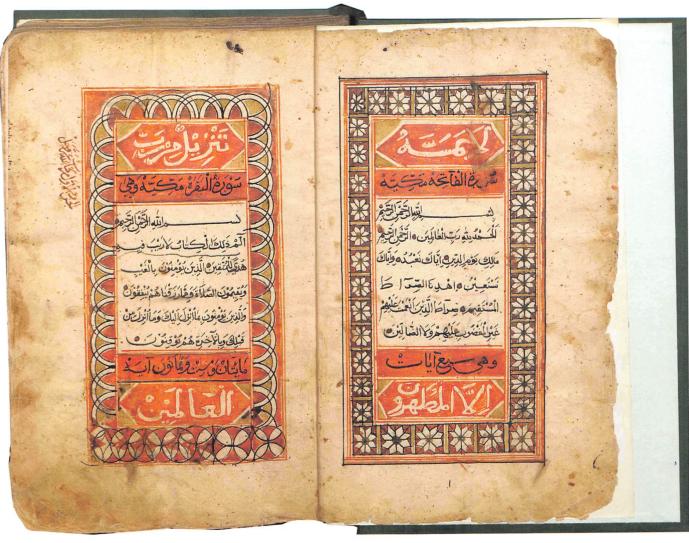
ولا نَجِدُ أَيَّةَ زخارِفَ في سائر أوراقها، سوى إطار من خَطَّيْنِ مُتَوَازِيَيْنِ باللون الأحمر أحيانا. كما أن الإشارة الوحيدة إلى تقسيمات القرآن (من أنصاف وأجزاء وأحزاب) نجدها في حرف العين الذي يتكرر على هامش المصحف، لتحديد أعشاره فقط. وأحيانا يَكَتُبُ الناسخُ في الهامش أرقام بعض الأجزاء عند بدايتها، ونشاهد في الحواشي أيضا تصحيحات لبعض ما سهى فيه الناسخ من ألفاظ الآيات؛ سعيا إلى ضَبُطها قَدْرَ الإمكان.

هذا النمط في كتابة المصاحف شائع بكثرة عند أهل عُمَان، وهو ينطلق من مبدأ يعتبر مُكَمَنَ الجمال ليس في الزخارف والنُّقوش والزينة، إنما في البساطة التي تُكسبُ القارئ راحة وسكينة، وفي وضوح الخط وضبط الشكل الذي يُعينه على قراءة صحيحة متقنة للقرآن الكريم، وله أمثلة كثيرة في مخطوطات الدار.

سَأَلُ سُائِلُ الْمُعَلِّلِي وَلِقِع مِلْكَا فِرِيرَ لَيْسَرُكُهُ مَا فِيعُ مِرَاللَّهِ ذِيلِ لَمُعَادِج تَعْنُحُ الْمُلَآ يُكُدُّ وَالْوَيْحُ الْيَهِ فِيغِمِ كان مِعْ مَلْكُ مُسْمِرُ الْفَصَى مَنْ فَاصْبِرْضِيرًا حِيلًا والْخُمْ يُرُونَهُ بَعِيدًا وَيُولِهُ قَرِيبًاهِ بَوْمَ لِكُونُ السَّمَاءُ كَالْهُا وتكو النبالكا لعبن ولانسأل مدة عيماه يبضروهم يُعْدُّا لَكُومُ لَوْيَفْنَ رِعِيمُ عُلْلِي يَعْمُيْرِ بِمُنْبِهِ وَصَاحِبَتِهِ وَاخِيدِ وَفُصِيلَتِدِ اللَّهِ يُغُويدِ ووَمَن فِيلًا نُضِرَ عِيعَ الْمُرْتِحِيدِ كَلَّ إِنَّمَالَظِهِ مَنَّ لِعَدُّ لِلسَّوكِ مَنْعُولُ مَنْ أَدْرُ وَتُولِّي وَجُمُعُ فَأَوْجُهِ لِيَ الْمُلْسُانَ فَإِنَّا هُلُوعًا فِإِذَا مُسَّهُ السُّتُ حَزْفِيًّا هُ وَإِذَا مَسْتُهُ لَلْ إِنْ مُنْوَيًّا هِ إِلَّا لَهُ لِيرًا لَّهُ إِنَّا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْ صَلَاتِهِ مُولِي وَوَلَّذِينَ هُمْ فِي مُولِهِمْ حَقَّ مَعَالُيًّا لِلسَّا إِلَى الْمُحْرُقُ وَلِلَّذِينَ نَصَلِّعُونُ بِيَوْمِ لِلرِّبِ وَوَالَّذِينَ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ زْعَنَابِ رَقِيمُ مُسْتَفِعُونَ والتَّعَلَابَ رَقِيمُ عُمُونَا

إحدى صفحات مصحف الوايلي (رقم ٦٢)

الفصل الأول: مخطوطات المصاحف



الصفحتان الأوليان من مصحف الوايلي (رقم ٦٢)



خاتمة مصحف الوايلي (رقم ٦٢)

الفصّلُالتّايي



مصطلح المخطوطات المُوقَّعَة يَصْدُقُ على كل مَخْطُوط كَتَبَهُ مؤلِّفُه - سواء كان مُسَوَّدَةُ أو مُبَيَّضَةُ - وعلى توقيعات العلماء على كتبهم أو كتب غيرهم بإجازتهاً، أو التعليق عليها، أو تصحيحها. وتُعَدُّ مثل هذه التوقيعات شهادةً للمخطوط بصحته وتقديمه على غيره.

أما المخطوطات المكتوبة بأقلام مؤلفيها فَنُدْرَتُهَا آتِيَةٌ مِنْ كونِهَا النُّسَخَ الأصلية التي انتهى إليها مؤلفوها، وهي أمهات النسخ التي عليها الاعتمادُ في التحقيق كما نص عليه علماء هذا الفن. وتحتفظ دار المخطوطات بعدد وافر منها؛ ليس فيها - للأسف - ما ينتمي إلى القرن العاشر الهجري وما قبله، بلكا عائدٌ إلى القرون المتأخرة.

فمن أمثلة خطوط المؤلفين في القرنين الحادي عشر والثاني عشر للهجرة: «خزانة الأخيار في بيوعات الخيار» في الفقه (رقم ١٢١٠)؛ لمؤلفه الشيخ عبدالله بن محمد الخراسيني (ق١١ه). و«الاختصار من معاني الآثار»؛ في الفقه (رقم ١٥٢٣، ١٥٢٤)، للشيخ سعيد بن عبدالله بن عامر الإزْكُويّ (ق٢١ه). و«النور المستبين في إيضاح الحُجَج والبَرَاهِين» في أصول الدين والفقه (رقم ٢٢٤٥) لمؤلفه الشيخ عبدالله بن بشير الحضرمي (ق١١ه). وكتاب «الإقليد» في الفقه (رقم ١٦٤٠) للشيخ محمد بن سالم الدَّرْمَكيّ (ق٢١ه). و«التقييد والاختصار» في الفقه (رقم ٢٠٠٠)؛ لمؤلفه الشيخ سالم بن خميس المحليوي (ق١١ه). و«صراط الهداية» في الفقه (رقم ٢٠٠٠)؛ لمؤلفه الشيخ مبارك بن سعيد بن بدر الغافري (ق٢١هـ).

ومن خطوط المؤلفين في القرن الثالث عشر: كتاب «كَنْز الأديب وسُلافة اللبيب» في الفقه (رقم ٢٦٠٠) للشيخ سالم بن سعيد الصايغي (ق١٣ه) و«مسْكَةُ المُسَّاك» في اللغة (رقم ٣٢١٥)؛ لابن رُزيق النخلي (ق٣١ه). وديوان «سلك الفريد» لابن رزيق أيضًا. وديوان «جواهر السلوك» في الأدب (رقم ١٣٣٩)؛ للشاعر هلال بن سعيد بن عُرَابَة (ق١٣ه). وتَجْدُر الإشارة إلى أن هذا الديوان الأخير يُعَدُّ أُنْمُوذَجَا للتسويدات التي نَصَّ مؤلِّفُوها أنَّها ليست هي النسخة الأخيرة المعتمدة، وسيأتي مزيدُ توضيح لذلك.

ومن المخطوطات المتأخرة بقلم مؤلفيها: «نَهْج الحقائق» في أصول الدين (رقم ٢٦٠٢)؛ لمؤلفه الشيخ علي بن محمد المنذري (ق١٤ه). و«الكُنُوز الصَّمَديَّة» في السيرة النبوية (رقم ٢٤٧٧)؛ لأبي مسلم ناصر بن سالم البَهْلاني (ت١٣٣٩ه). ويُقَاس على هذه النسخ ما كان منسوخا لمُؤَلِّفه وأشْرَفَ على تصحيحه ومراجعته؛ مثل: نسخة «جواب الرِّسَالة النَّسْطُوريَّة» في مقارنة الأديان (رقم ٢٠٨٩)؛ التي صَحَّحها مؤلِّفها علي بن محمد المنذري، و«النَّفْحَة العَبْهَريَّة بشرح القصيدة العَبيريَّة» في المواعظ (رقم ٢٩٥٨)؛ المنسوخة لمؤلفها زاهر بن سيف الفهدي (ق١٤ه).

٧. خزَانَةُ الْأَخْيَارِ فِي بُيُوعَاتِ الْخَيَارِ

تكاثر إسفا والسدغ الاولس فيهج للمار والسفاله شاي في رفع الخيار والسعر النالث فالأشات والنقاب والإهرالم فيوص المقار العقبر بدعبدالدين o o andienter low the working the و ماكا خالف المجارة و وخرع العاماء والأبراب واللولي الطالم عروبه تعالمب وزهراكا صاره فدك ذي بعد التيسطي عنادا يسبل والماري وركن والمان مروكي في الفرغت بع كاحبار مانع المرعب والمعقالين والم وعَوْلُمُ اللَّهُ وَعَلَادِهُمْ اللَّهُ وَلَكُ مِنْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَيْكُونُ وَلَّهُ مِنْ اللَّهُ وَلِي اللَّهُ وَلَلْمُ اللَّهُ وَلَالَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَّا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَّهُ وَلَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللّّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ ا مخالم المنافقة دار المفايز والماضل داره عُفَّ الْمُعْولِلْ وَمِكُلَّا وَاصْلُقًا رِبِهُ لَكُونا مِنْ وَقُلْ ارْدُهُ والمرفي الناسك المركة المناسدة والمخب رواج

كال خلاد الخيار في بنوعات للنازه وم

هذا الكتاب ألفه الفقيه القائد: عبدالله بن مُحَمَّد بن غسان الخَرَاسينيّ النَّزَويّ (ق١١هـ)، وهو أحد رجال الدولة اليعربية في عهدها الأول، قاد حروباً للإمام ناصر بن مرشد اليعربي (الذي حكم بين سنتي ١٠٣٤ – ١٠٥٩هـ/ ١٦٢٤ – ١٦٤٩م)، وولاه الإمام ولايات عدة، منها ولاية سَمَد الشأن، وأقام بحصنها (حصن خزام)، وفيه ألف هذا الكتاب سنة ١٠٤٥هـ. وتوفِّيَ في طريق عودته من الحج بين مكة والمدينة، في زمن غير معلوم.

يُعَدُّ كتاب «خزانة الأخيار» أحد الكُتب العمانية المتخصصة في فقه المعاملات، وله نُسَخُّ عديدة، أهمها هذه النسخة المحفوظة بالدار تحت رقم (١٢١٠)، وهي بخط مؤلفها، في ثلاثة أجزاء مجموعة في مجلد واحد. يتصدرها قول المؤلف: «كتاب خزانة الأخيار في بيوعات الخيار، وهو ثلاثة أسفار؛ السفر الأول: في بيع الخيار. والسفر الثاني: في رفع الخيار. والسفر الثالث: في الأثبات والثقاة والرهن المقبوض. تأليف الفقير لله: عبدالله بن محمد بن غسان بن محمد بن غسان الخُرَاسينيّ النُّزُوي عفا الله عنه. آمين».

وبعد فهرس المحتويات يستفتح الكتاب بتقريظ له كتبه قاضي المسلمين وكبيرهم آنذاك الشيخُ خميس بن سعيد بن على الشقصى، وهو تقريظُ أشبه بتقديم الكتاب في عُرَف أهل العصر. وحرص الناسخ - وهو المؤلف - على فرز أجزاء الكتاب، كل على حدة، وإفراد كل جزء بحَرد مَتْن يُوَثِّقُ فيه بيانات النسخ. وقد أضيف إليه بخط لاحق: قصائد في مدح الكتاب ومؤلفه، ورثائه.

الصورة الأولى

صفحة العنوان من مخطوط خزانة الأخيار بخط مؤلفه (رقم ١٢١٠) وأسفل من العنوان قصيدة في مدح الكتاب ومؤلفه بخط آخر

> الصورة الثانية تقريظ الشيخ خميس بن سعيد الشقصي لمخطوط خزانة الأخيار بخط مؤلفه (رقم ١٢١٠)

المرتس الذي نطونك والمرالعلماء الفارض وجلاعتناف المقلاع وابصار بصابرا لعفلاه الخابس وكتف محد المعند عراعة خلوا المرادر والفي المرادر والفي المنظمة المرادر والمناه والمستاء للنهدو ومناه والمسترود والمورد والمناور والفالوب في المبدون والمناه والمسترود والمناور والفالوب في المبدون والمناور والمنا وتعكره ابحقا فألمع فتركم كاعرفوا مزام المارة والمنقوا والمسترع المائد الغامن وواسك عاند المتوانق وواستعضى مالمزوم مصالة الوافية وإشمال الماله الأالله وحك كاشرك لاستعالي مَحْ يُلْجِهُ إِنْ لَا يُمْ فِي الْمُنْ الْمُلْكُرُةِ وَالْمُمْ لِلْكُ حِلْكُ عَلَى مُنْ وَكُولُوا سِتُلُو الْمُ الْمُلْكِونَ وَمُعْمِ وَالْمَخِانِ السَّاهِيْ وَالْدَعُومُ المُعَرِّسُمُ الطَّاهِ وَلِحَدَّكَ سَمِ الْعَاهِمُ وَصِلَ الشَّعَلَمُ وَعَلَى المُعْلَمُ النَّهِرِ وَوَالْمُوا وَمِنْ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ وَلِلْمُ الْمُعْلِمُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَالْمُعُ الْمُعْلِمُ وَلِي الْمُعْلِمُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَيْ اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي الللّهُ وَلِي الللّهُ وَلِي الللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي الللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي الللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي الللّهُ وَلِي اللّهُ اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللللللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللللللّهُ الللللللللّهُ الللللللّهُ ولح والمادوفال للنشرع ديد المسلام ورس العادم مقالم الدار وحد للم طعن مرين مدروعب فيد و ودر عند وحد المرابع مقالم المرابع مقالم الدار وحد المربع والمربع وال وي يُعَدلون ورعب كلا ومم وفي والعادم الشريع وسككي وبها مداع عني وستعادمها دفابة كطبعة ومنظر ولنا العالم الراق المغ الريان وفي القراعان فيهذا العقروا الوالي الوالم النالس على على الله نفالي الذي وهب الداولي المعول الخامور والعلق الماضية فأ دران مع مل المان مناع العه وفيل إصر كلمة فيك فالعلم روك الأول الماس ويمع فيقلوا الجه لك مرينطاته وهداية وعوروناء بده والمستله وتوفق وستكبيره ولعدقال لمرز المولين وثلاث والامتال حجرا يدر غوث بين للخبر وغوعل كلفتره ولما وحد كالمكاونا الساله والشلف المفتفن وفقاء المولفي الفاجوع وصغوا تضبيفا في وعظ معارطها فرو فكانفاك المام وطال فاقط عدوا عوامو



خاتمة الجزء الثالث والأخير من مخطوط خزانة الأخيار بخط مؤلفه (رقم ١٢١٠)



خاتمة الجزء الأول من مخطوط خزانة الأخيار بخط مؤلفه (رقم ١٢١٠)

٨. الاختصار منْ مَعَاني الآثار

كتابٌ فقهي، من مجموع أجزاء صغيرة متفرقة في مخطوطين (رقم ١٥٢٣، ١٥٢٤)، ألفه الشيخ سعيدٌ بن عبدالله بن عامر بن أحمد بن موسى الإزّكويّ (ق١٦ه). وأراد به اختصار الموسوعة الضخمة «بيان الشرع» الواقعة في أكثر من سبعين جزءا. ويذكر المؤرخُ سيف بن حمود البطاشي في إتحاف الأعيان (١/ ٣١٠) أنّ مختصر الإزكوي في أربعة مجلدات، ما يعني أن الدار تحتفظ بنصف هذا المختصر.

ويُلاحَظُ في المُجَلَّدَيْنِ اللذين تَحْتَفِظُ بِهِمَا الدارُ كثرةُ الاستدراك والحذف؛ ما يُرَجِّحُ أن النسختين مُسَوَّدَتَانِ للمؤلف، وذلك ما أكّده المؤلف بقلمه في أكثر من موضع. ونراه يَحْرِصُ على فرز مسائل المتقدمين على حدَة، تَغْقُبُهَا مسائل المتأخرين المزيدة على الكتاب الأصل. ويبدو أنه مشى على طريقة الأصل في تقسيم الأجزاء، فرقم أجزاء كتابه حسب ترقيم أجزاء بيان الشرع، وقد لا يتجاوز اختصارُه للجزء الواحد أحيانًا عَشْرَ صفحات، مع فهرس لمُحْتَوَيَاتِه في أوله. ولذلك يبلغ متوسط الأجزاء في كَل مجلد عشرين جزءا.

الصورة الأولى يمين:
خاتمة الجزء السخالات من مسخطوط وطاقت الاختصار من معاني الأثار (رقم بقلم مؤلفه: سعيد بن عبدالله بن عبدالله بن عمر بن أحمد بن موسى الإزروي

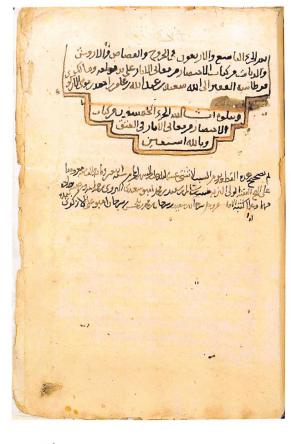
الصورة الثانية يسار:
خاتمة الجزء السادس عشر مسن مخطوط الاختصار من معاني الآثار (رقم بقلم مؤلفه: سعيد بسن عبدالله بن عامر بن أحمد بن موسى الإزْكَويَ

ه مسلم وعنه ولذانوسا اما لوالمرسوع الدون (لك الماء مستعدا المعاد عنه والعوارا بخركوه في والمئة مسلم ومنه ومنه ومنه ومنه المعاد المسلم المرد الولاع على الله المحاسم المعاد المرد الولاع على الله المعاد ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه ومنه المعاد المعاد المعاد المعاد ومنه ومنه ومنه ومنه المعال المعاد ومنه والمعاد المعاد المعاد ومنه والمعاد المعاد ومنه والمعاد المعاد ومنه والمعاد ومنه والمعاد ومنه والمعاد ومنه المعاد ومنه المعاد ومنه ومنه المعاد المعاد ومنه المعاد المعاد ومنه المعاد المعاد ومنه المعاد المعاد ومنه الماد المعاد ومنه الماد المعاد ومنه الماد المعاد ومنه الماد المعاد ومنه المعاد المعاد ومنه الماد المعاد ومنه المعاد ومنه الماد المعاد ومنه الماد المود ومنه الماد المنه ومنه المنه المن

كما نلاحظ أن المؤلف يخرج أحياناً عن نطاق اختصار الكتاب الأصل، فيضيف إليه فصولاً من عنده، كما فعل في الجزء الثاني والأربعين منه الخاصِّ بالمكاتبات الشرعية وأحكام القضاء، إذ زاد إليه فصولاً في تقييدات لغوية عن بعض علماء عمان، ومنظومة ابن دريد في المقصور والممدود، ومنظومة الحريري في الضاد والظاء.

وفي بعض حواشي الكتاب تعليقات مختومة باسم «سيف بن حمد» ولعله الشيخ الفقيه سيف بن حمد بن شيخان الأغبري (ت ١٣٨٠هـ). ونقرأ في خاتمة الجزء التاسع والأربعين من الكتاب ما نصه: «تم تصحيح هذه القطعة يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من الشهر المحرم سنة أربعين ومئة وألف سنة؛ معروضاً على الشيخ الفقيه الولي النزيه حبيب بن سالم بن سعيد بن محمد أمبوسعيدي النوي رحمه الله ورضيه وزاده فهماً وعلماً. كتبه الأقل [لله] عز وجل: سرحان بن سعيد بن سرحان بن محمد بن بلحسن بن سرحان أمبوعلي الإزكوي بن محمد بن بلحسن بن سرحان أمبوعلي الإزكوي بيده». وهو تصحيح يزيد الكتاب قيمة.





خاتمة الجزء التاسع والأربعين من مخطوط الاختصار مِنُ مَعَانِي الآثار (رقم ١٥٢٣) الآثار (رقم ١٥٢٣) بقلم مؤلفه: سعيد بن عبدالله بن عامر بن أحمد بن موسى الأزْكَوِيَ، ونقرأ تحت حرد المتن تقييد تصحيح للكتاب بقلم الشيخ سرحان بن سعيد الإزكوي

عالية وصلاحا تعبل فان فالفقر المردن اوسل الانهاسنان ال ملحل لانغبل منادر عالففينا أفردت مادودماوامانفيل المستاريا مسيخلة وسروفي افوصندرو درقهالها باكله وعوره العور فهارته لعافيد بواادعا يعليا مدع إمراه المواس الكورش ادرة أه لها علي الصفدالدلكون يعلى النفسه معلواليم ومسار وصروى تعادة للابعاليمة ادالك ما والداه المال المال المول معاداتهم و ف اوم والع في عسالسر فياد ج القروها ووالكور تماره العامل اصلاال اداكل لحرع وطرز دوكد لكان كانعانا اراج هلكور تعاديه الاصاوالاناملاه الحاسان كالعزائ والهروملا حورتماديه فألمره ولك عور فالاصلواد كان علطاء لع معرب در والمووالاصل والناع مسلة ومدوحماده وكالمسخفيما ماع مرملاماله الجاك وعاددواده والعظم مسالة وسروعا عود تعاده اربع بدوه عى حليهم اويستماع اللي لي الحوز فياده اللاح السَّعة عوج لي وحور المان فوجل مست والمعلم وسيل ومدوقي والمصونه المفاة عالل والتحديثها وه الملان كواوكرافا سيديها عفاعورسا ديرعبادلاه الحول المفالعد تصداده فأشبهما عنى فخابر توما دائي عوالمست والنام فعلما الترمع ولماعد ولدا ويتصلع والماتعم ي ه مسارومدوق الشاهدادا الرع علم المحمد واصعد البيدر و كلاالكون منت العب المعاملالم المال المال الماله الماله الماله المعام المعاملة المعاملة الماله المعاملة التروعا كالرولا اللائتية المصعصرا ومالكالان والمام مسالة وصوالا كالمفركاء علق والمادة معمد على منافع المافراروكدك لى شادادا ما ماداد الله الماد المادة لاعراع التونك ملذاصراعال وعوفكا والوسيم ادستهما ومعطاعهم معود المراه على ومسوادا وكاجلوكلافعال وصور ما صلح المحصور على المحل المرادية المراد

الإنجازية المناسبة واولدوا وير والمصورة المراسات وعن العدود والمناسبة وعن العدود والمناسبة وعن العدود والمناسبة وال

الصورة العليا يسار صفحة من الجزء الأربعين من الجزء مخطوط الاختصار (رقم ١٥٣٣) بين مولفه: سعيد بن عبدالله بن عامر بن أحمد بن موسى بن أحمد بن موسى الأزُكَ وعلى هامشيها حاشيه بقلم: سيفبن حمد بن موسى بقلم: سيف بن حمد بن موسى بقلم: سيف بن حمد بن موسى بقلم: سيف بن حمد بن مومد بن موسى بقلم: سيف بن حمد بن محد

الصورة اليمنى من الجزء الثاني من الجزء الثاني والأربعين من مخطوط الاختصار (رقم ١٩٢٣) من مُعَاني الآثار بقلم مؤلفه: سعيد بن عبدالله بن عامر بن أحمد بن موسى الإزْكَوي، وتظهر المؤلف على اختصار الأطوال

٩. النُّور المُسْتَبِين في إيضاح الحُجَج والبَرَاهين

القراءات السبع. الصورة السفلي يمين: صفحة العنوان من مخطوط النُّورالمُسْتَبين في إيضاح الحُجج والبَرَاهين (رقمَ

> الصبورة السيفلي يسار: متقابلتان من مقدمة مخطوط النُّور المُسْتَبين في إيضاح الخُجَج والبَرَاهين (رقمَ بقلم مؤلفه

المخطوطات بنُسْخُة واضحة منه (رقم ٢٢٤٥) بقلم مؤلفه الشيخ عبدالله بن بشير الحضرمي (ق١١هـ) وهو الخطاط المشهور كاتب مصحف حرص المؤلف فيه على ذكر الحكم ودليله

كتابٌ في أصول الدين والفقه؛ تحتفظ دارٌ

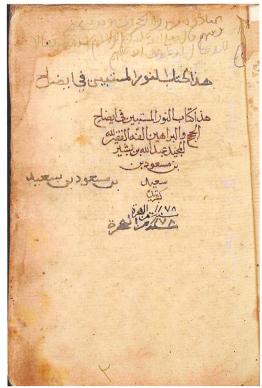
فقط دون التعرّض للأقوال، فيقول: حُجّة كذا هو كذا... ومراده بالحجة ها هنا الدليل. وهذا منهج فريد مشى عليه المؤلف، معللاً إياه أنه لما رأى الحجج متفرقة غير مجموعة أراد جمعها تسهيلا على المتعلّم، وتقريبًا لحفظها.

وحُجَجُ الكتاب تتنوع بين آية من كتاب الله تعالى، أو حديث من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلَّم، أو إجماع للمسلمين، أو قياس من الأقيسة، أو حجة عقلية مُسَلَّم بها، أو غير ذلك من أنواع الحجج والبراهين التي جُمعها في كتابه، ويذكر أنه استفاد كثيراً في إيراد حججه من كتاب الجامع للعلامة أبي محمد عبدالله بن محمد بن بركة السليمي البهلوي (ق٤هـ). وفرغ من تأليفه سنة ١١٧٨هـ.

م الباب الاولى فالتوجيد البالطان فالانبار الم ع 17 الباب الثالث فقلبدالعني الباب الرابع فالمتذكية عن ع م الباب الخامس في الزن البالش سوفي الكاكواليقند A و والعصب والانتصار البالسابع واللقط الفالة دع والعصب والأنتصار البائسانع والفضور الله المان الفائز فاليقال ٢٩ المالية السع فالعلوة على المالية والقنوالا فتسال المناقلية
 المالية المالية في الموادة المعنو وصلوة السعر وصلوة الوث مع اللبال المراحض الزوة والحود والمنال المنطق المنال المنطق المنال المنطق المنال المنطق المنال المنطق المنال المنطق المنال المنال المنطق المنال المن الماللة المغني المحكاموالله والافاروالوكالنزوالشمادة الباب الماسة على البيوع والهروب الأمال وأن و والمناب المراب و المناب الماسة ال المالسابع عشرة الاجارات والعالم والفاق المتروالف المتروالف انتر المال الناع في الدافروالودية والعقوند والوصابا الماب لتاسع غشغ الجهاد والعنا فروالقعنا والماولات تت الاتوان كالسرومند

فهرس مخطوط النُّور المُسْتَبِين في إيضاح الحُجَج والبّرَاهين (رقم بقلم مؤلفه عبدالله بن بشير الحضرمي





(7720

الحضرمي

بقلم مؤلفه

عبدالله بن بشير

عبدالله بن بشير

١٠. الإقليد

كتاب في الفقه والآداب (رقم ١٦٤٠) ألفه القاضي الأديب: مُحَمَّد بن سالم الدَّرَمَكيِّ الإِزْكُويِّ (ق٢١هـ). وتَغْلَبُ عليه الصبغة الأدبية في ديباجته ومقدمة أبوابه، بل في ثنايا الكتاب أحياناً، إذ يحرص المؤلف على تطعيم مسائله بأبيات شعرية من نظمه أو نَظْم مَنْ تَقَدَّمَهُ منْ شعراء عمان.

قال في ديباجته موجزًا منهجه فيه: «وقد جعلتُه خمس قطع؛ الأولى: في طلب العلم وفي الأصول ووظائفها. والثانية: في الأديان ومعارفها. والثالثة: في الأحكام وما يتولد فيها من مواقفها. والرابعة: في الأموال ومعرفة المباح والمَحْظُور من تالدها وطارفها. والخامسة: في أمر النكاح وهي آخر القطع... وجعلتُ أوائل أبوابه أقساماً، وأَوْدَعَتُ في بعض صدور أقسامه ما تيسر من الآيات من القرآن العظيم، وأدخلتُ فيه ما قدَّرَ الله من سنته عليه السلام، ونحن يومئذ ما قاطنون بالرستاق، والمؤلف له الفقير إلى الله تعالى: محمد بن سالم بن محمد بن عبدالله الدَّرْمَكِيّ نسبًا، والإباضي مذهباً».

والمُجَلَّد المَحَفُوظ في الدار هو قطعة الكتاب الأولى فقط بخَطِّ مُؤَلِّفه.

Hulk white الليص الذى مرت علب التخبيص المعاف والقلص الحالوضع المتاعب المعبر على ملوغ سبل لأتماف ولفي المنهات والسم المناف ولالمام اليناللائب لمفصور المحض المطلب المرجة العور والتوقيق لاستنباط الأكدلذ لمحذالط بن على عرصة وحدّى مَنْأَوْمِهَا وُ عنما لطور المحقيد واذلابتوصل في الادادات الاعدة ولاسرك فعاة المقاصيدالابا قليدا لمقفك لاتفا وانطبا وغرالنطب وافتيا الهاب الموصدو للنغلف خوف الأفتتات بالعنن للأعفال في الرب سال المد اللفتور المح الفرسيد وليكتناف الفلنون الحندسية بمنتخ العلوم العقليد والتقليم قبلت المحيّد تمناك وإداعتك العلم دِقًا بِكُ وَشِعَانَ وَالْعُورِ فِلْ الْوَلْبِينَ فَارْشُدُهُ الْوِالْتِسْدِبِينَا والتعفيق لماسا فداليد النهد موالنوطيين ورياه الالطاف فغيعن التهدن وغذاه الأسعاف حفي ظفر بغذين المطلك ويلوغ عاح المامل والمارب مع لمحاسنة التشب والتعمر والنعو والنطق والسلهوق بنزك الألظاظ في الميل واصلاح السرة في العالي لمع الشيعند ضواب المعاب وأبتارها على المركب والمراب بكرها اللذات فانجبل القلوب على فابدالمطلوب حلاوة وطلاوة في اللهي والقلوب فحسيتها سنرح المقدلك داع التعق وانكس الغلن وانعظعت ديي

الصفحة الأولى من مخطوط «الإقليد» (رقم ١٦٤٠) بقلم مؤلفه؛ مُحَمَّد بن سالم الدُّرْمَكيَ الإزْكُويَ

المياح لخيسا معتلح للخناث وعند فاحدالامخاب برانع وعلكتي ومعامضاه والنالند واللحكام ولايتولد فيهام موافضاه والالعدقي ويستر المقرود الانملس وفي الغلبة دوالوادوريده فسيات الشبخ ويوالحفل منذ للحاد بالرم مند في الوجد العالق أمّا أبعث أسكوال الأموال ومعفة المبلح والمخطى جزنالها وطارفعاه وللنامسة فالمر النكاح وهج فخ الفقاع لجيزة اسرالتكاح صديعها اي كانتفاه وجعلتُ الله عزي وكلالذ فنمى مافع البعلع ونغل لدياع بل سالدنورفلي بانوارلكند وانشل صدرى بعوامع اكله واستعدده وزال القدم و وحدار مرافظه وطغبان القلمه وللواالبدع وبالعدب ومراكم ب خرالاً أنت حرالة إلى العظام واحضك فيها فزراللا حرسنة على الساد و ويخريوم يني قاطنور بالرستاخ والفائد له الفقه الوالله نعاد حيرتا لم عيمالد الروك بينا والازكور وطنًا ولا بأخر مدهمًا الله المعار عرواً والعامن وال عب خالسن وافتتاب في ترجيب وعود ومودد وحرد المعرض الفرد و الانفاد في تعرف اللهم امز علينا العنو والغافيده وجتبا عواقب القافيده وسكوب بجات اللعاد والعاويه والمتالي تشسيحان وللمؤمنين وللومنات بوم يقوم للساع الف كتاب الأقليدن كوالبرها ب واغازه على وينزؤما حاء في كم العراك باالله يارحر بي بعونك ومنك وفغلك وكرم كه الأنب ع انشآء كم لم استد فال الله حل كرو ولفند يسنط العراب للذكر فعل معدكوا يده وطالسط منك النوضي وامتربدك لتنتها الأعانة للتفيف لان وعدم أعاندل فبعار البيد وقال فرجا تكربصا بروزي فرابسر فلنفسه ومرع فعليم فالحقد بالخطاء واولاه وإسال لواقف عليدان يعطر ماما تف للأي وخالف فانظر فالمطابف مينا لمرتكلفه مألزمه من كالميد العلمه وفال الهوف أن عجيدً لاب وصنعند لنفسج ولفلبل العلمه لاللعالم ذي النهمه اللهم واعتاملي فيلوج عفوظه وقال إهوالبات بينات فيصدور الذر اوتواالعلم وقال عام المامول وابضاح الجهول واسكك بناطبغ المهول ويصلوا عالم ولغنا تبنا وآفده المارج كمأ وفالاللوب الذي فضلنا على كثيره لعياده والداهل العلام والعفول والنابعر لمصرما خطب التقال القعول المؤمنير وقال لنبد وعكرما لتكريقهم وقال بوز للكرة مريسا أوس اللعدس الطيدوعليم العصور حواب وخانه وعالياب العالم رح وقابطة خرقعله الأفريجيلا للعلم وفيالاصول وفشا يفعاه وإنشا شد فوالإدبان بوقب للكمة فقدا وقب وَلَكَ مُثَرَّاه ولَكَانة فعد اللها في منتصلة لافعام الفَّهُ منظون مفاسح للاكم عالا لدمانع وقبل لكرة علم القرائع المفعم في م

صفحتاً ن متقابلتان من مقدمة مخطوط «الإقليد» (رقم ١٦٤٠) بقلم مؤلفه: مُحَمَّد بن سالم الدَّرْمَكيَ الإزْكوكيَ، ويظهر فيهما التصريح باسم المؤلف

وقال تعليد السلام مرسي كلطيقا بلغرضها على عدل الدهواية الوليقة وقال مداله الدهواية الوليقة وقال وقال للها المسلمة والمستخدمة والمست

صفحة من مخطوط «الإقُليد» (رقم ١٦٤٠) بقلم مؤلفه: مُحَمَّد بنَ سَالم الدُّرُمَكيَ الإِزُّكَــوِيَ، وفيها مقتطفات من أشعار المؤلف النَّتي ضَمَّنها اَلكتابَ

١١. التَّقْييد والاخْتصَار

كتاب في الفقه جامع بين النثر والنظم (رقم ٣٠٠٠)؛ لمؤلفه الشيخ سالم بن خَميس بن سالم الحسيني المَحلَيوي (ق١٦ه). له نسخ عديدة، منها نسخة بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (رقم ٥٩٦)، بَيْدَ أن النسخة التي تحتفظ بها الدارُ هي المُقدَّمة، لأنها بقلم مؤلفها. غير أن بها تَمزُّقاً ورطوبة في بعض صفحاتها، أضف إليه خُلُوها من التصريح باسم الكتاب، مع أن نسخة مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي منقولة منها فيما يبدو، وفيها اسمُ الكتاب واضحاً.

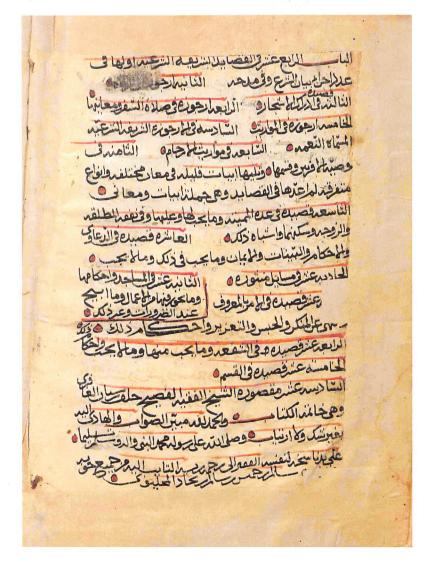
يتكون الكتاب من قسمين: أولهما نثري، سَرَدَ فيه مؤلفُه جوابات الفقهاء السابقين لعصره، مرتِّبًا لها حسب الأبواب ابتداءً بالآداب والأخلاق ثم الأبواب الفقهية وانتهاء بالطبّ. وثانيهما: نظمى؛ فهرس محتويات مخطوط التَّقْييد والاخْتَصَار (رقم بقلم مؤلفه سالم بن خَميس المَحلُيويَ، وفي أسفلَه التَصريح باسم مؤلفه

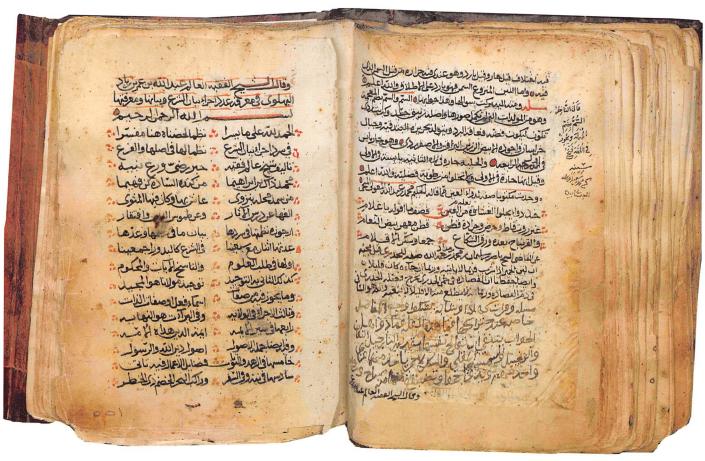
ضمنه أراجيز ومناظيم علمية لعدد من العلماء؛ مثل: أرجوزة عبدالله بن عمر بن زياد الشقصي البهلوي في معرفة أجزاء بيان الشرع، وأراجيز محمد بن مسعود الصارمي في الزكاة، وأحكام السفر، والمواريث، ومنظومة النعمة الكافية، وأرجوزة القاضي أبي الحسن بن عبدالسلام في العدد، وميمية محمد بن سعيد بن غانم في المساجد وأحكامها، وأراجيز عبدالله بن مبارك الربخي، وختمها بمقصورة خلف بن سنان الغافري في الحكم والآداب.

وفي حواشي الكتاب تعليقات مفيدة، بعضها بإملاء الشيخ الضرير حبيب بن سالم أمبوسعيدي (ت ١١٩٤هـ)، وبعضها بقلم القاضي أبي سليمان محمد بن عامر بن راشد المعولي (ت ١١٩٠هـ)، وبعضها بخط الأديب اللغوي: محمد بن سعيد بن راشد العيسائي (ق١٢هـ).

صفحة من مخطوط التَّقُييد والاخْتصَار (رقم ٣٠٠٠) بقلم مؤلفه سالم بن خَميس المُحِلِّيُوِيَّ، وعلى حاشيتها تعليق للقاضي محمد بن عامرَ المعوليَ

على من المنافق من المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة بقيمان نضيبها الانض عندالنهم الحوزار يضن عواحده المراوهل المرتجيك والمامالة المامالة المامالة المامالة المامالة اديره للحاب والسالة موجابوا كرنم على هذه والديمة المارة معلى المارة معلى المارة المار عسلاجة المناف بنقع فالماء لاناء الماء الماء الماء المنافقة وباسالتوه واللف الدكرينك والتماعة مشلة وفي سخرالصاصا قاله فاللنجس مالمبجسل وقالع فاللنطاه والله اعاده مان وفله حالان ترج مع البوام الشاند الاعسل در طاه دانداعاده مان وجل ترجياه مراطعه دهومنم وحساء رطب ويدال تحسينات او بحق فينا بدوجساء والمتصرف وحدالما ومرفط يعد الكوانياب بحسد والطعام الذك سندفحال بمريخا امصوطاه على ممالا والنفيطل النميودولالاا وبالتعالنوفنوان بعالاك ذكرتمطاه عيارت اذاوحنا لمآء فغلياد بضرائيابد وبنعد والتماعلة والمتوضاعلي عنالمضضار بيخالصبع فيلوستال بماام بتفايز يترا لما وبقده المحارب وبالدائن هوان علبدات بدار المارسة المار ليجس اللفظونوع في قلبد العسل الميت فانديج والتداعلية التوهل ويفران بقراللفظ غرالن يعسرالست ويفرك يحض العاسلامة للواب وبالسالتونوالم جابزان بقااللفظ عبرالذك يفسك مشلة والسنوراذارابيد بالمل فيورا اومبتدائة





الصورة العليا: صفحتان متقابلتان من مخطوط التَّقُيِيد والاخْتِصَار (رقم ٣٠٠٠)

بُقُلَمُ مؤلفه سالم بن خَميس المَحلُيُويَ. في حاشية الصفحة اليمنى تعليق للأديب مُحمد بن سعيد العيسائي ويبتدئ القسم النظمي من الكتاب في الصفحة اليسرى

الصورة السفلى يمين: صفحة من مخطوط التَّقْيِيد والاخْتِصَار (رقم ٣٠٠٠) بقلم مؤلفه سالم بن خَمِيس المَحِلْيَوِيّ، وفيها بداية مقصورة الشيخ



الصورة السفلى يسار: خاتمة مخطوط التَّقْيِيد والاخْتصَار (رقم ٣٠٠٠) بقلم مؤلفه سالم بن خَميس المُحلُيويُ، وقد تمزق أعلَاها فسقطت بعض بيانات الكتاب



١٢. صرَاط الهدَاية

الصورة الأولى: صعفحة غلاف مخطوط صراط الهذاية (رقم ۲۵۲۲) بقلم مؤلفه مُبَارَك بن سعيد بن بَدْر الغَافريَ



كتاب فقهي جامع لجوابات علماء المتقدمين والمتأخرين، ألفه الشيخ مُبَارَك بن سعيد بن بَدُر الغَافِريّ (ق١٦هـ). وصدره بقوله: «هذا كتابُ صراط الهداية للمهتدين، من جوابات أشياخنا المتأخرين... وجُلُّ ما فيه من جوابات القاضي أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن جمعة بن عُبيَدَان السمدي النَّزُوي، والشيخ صالح بن سعيد بن مسعود بن زامل الزاملي النَّزُوي، ومَنْ شاء الله من غيرهما من شَمَال عُمَان، حرسها الله بالعدل والأمان، سنة من شَمَال عُمَان، حرسها الله بالعدل والأمان، سنة ومكانه ومُحتواه.

تُوزَّعُ محتوى الكتاب على ١٠٧ أبواب، أولُها في طلب العلم ثم العقائد وأصول الدِّين، وآخرها مسائل منثورة من غريب الأثر، وبَيْنَ هذا وذاك أبوابٌ تستقصى الفقه بتفاصيله وفروعه، بعضُها

الصورة الثانية يمين:
صفحة مقدمة كتاب صراط المهددية (رقم ٢٥٦٢) بقلم مؤلفه مُبَارَك بن سعيد بن بَدْر الفَافِريَ

الصورة الثالثة يسار:
صافحة من مخطوط صراط الهدّاية (رقم بقلم مؤلفه مُبَارَك بن بنر بين سعيد بن بَدْر على حاشيتها الغَافري، وتظهر على حاشيتها إحدى المسائل التي أضافها المؤلف لاحقا

المعدنية المحافظة المترافعة المتراف

من و و المقارة المحلمة المقارة و الما المقارة المقارة و و و المشقى علمان المقارة و المقارة المحلمة المقارة و و و المشقى علمان المقارة و و و المقارة المقارة و و و المقارة و المقارة و و و المقارة و

لا يتعدى الصفحتين، وبعضُها يَطُولُ حتى يُجَاوِزَ الخمسين صفحة.

حَظيَ الكتابُ بإقبالٍ كبير، وتعرف له نسخ متعددة، اثنتان بِمكتبة السيد مُحَمَّد بن أحمد البوسعيدي بالسيب (رقم ٣٩٨، ورقم ١٣٢٨) وواحدة بِمكتبة الإمام نُور الدين السَّالميِّ؛ في بَديَّة بشرقية عُمَان (رقم ١٥٤)، ورابعة في إحدى الخزائن الخاصَّة بعُمان، غير أن أَنْفَسَ نُسَخِه: النسخة المحفوظة بدار المخطوطات (رقم النسخة المحفوظة بدار المخطوطات (رقم

٢٥٦٢)؛ وهي نسخة بقلم المؤلف، دَوَّنَ فيها اسمه كاملاً، وفَرغَ منها وقت الظهر من الجمعة ٧ ربيع كاملاً، وفَرغَ منها وقت الظهر من الجمعة ٧ ربيع الأولى ١١٢٩هـ، وقد تآكلتَ صفحاتُها الأولى والأخيرة على وجه الخصوص، وتتصدّرُها فوائد فقهية من غير الكتاب بقلم المؤلف، وفي آخرها حكم وأشعار وأخبار تاريخية بقلمه أيضا. وقد زاد المؤلف إلى نسخته هذه مسائل في حواشي الكتاب بعد فراغه من تحريره، وبعض تلك المسائل لا يرد في النسخ الأخرى، فلعل المؤلف كان يُضيفها تباعًا إلى نسخته في تواريخ مختلفة، وهو ما يزيدها قيمةً أخرى.



الصفحة الأخيرة من مخطوط صبراط الهداية (رقم ٢٥٦٧) بقلم مؤلفه مُبَارَك بن سعيد بن بَدر الغافري

١٣. كَنْز الأديب وسُلافة اللبيب

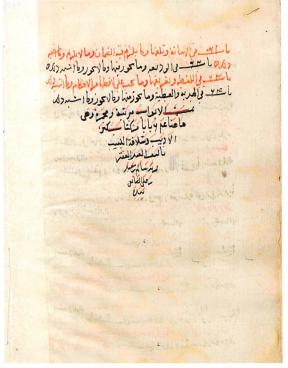
الصورة العليا يسار: صفحة فهرس المحتويات من مخطوط «كُنْز الأديب وسُلافة اللبيب» (رقم ٢٦٠٠) بقلم مؤلفه سالم بن سعيد بن علي الصّايغي، وفيها التصريح باسمه، مع تقييد عدد أبواب الكتاب

الصبورة السفلى يمين:
استفتاحية مخطوط
«كُنْز الأديب وسُلافة اللبيب» (رقم ٢٦٠٠)
بقلم مؤلفه سالم بن سعيد بن علي الصبايغي، وفيها تقريظ المؤلف لكتابه

كتابٌ فقهي ألفه الشيخ سالم بن سعيد بن علي الصَّايغي (ق١٣هـ). جعله في ثلاثة أجزاء: الأول في الأديان، ويشمل أبواب التوحيد ومتعلقاتها، مع أبواب العبادات. والثاني في الأحكام، ويشمل أبواب المعاملات والبيوع والأقضية والحُدود والمدارس والمساجد. والثالث في النكاح والطلاق وما يتفرع عنهما. والتزم بأربعة وستين بابًا في كل جزء.

توجدٌ بعضٌ مَخْطُوطاته في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (رقم ٢٣٧)، وبعض أجزائه في مكتبة الشيخ سالم بن حمد الحارثي بالمضيرب، وفي مكتبة جامعة كمبردج بالمملكة المتحدة نسخة أخرى منه برقم (Add. ٢٨٩٦). وتُعَدُّ النسخةُ التي تَحْتَفظُ بها دارُ المخطوطات (برقم ٢٦٠٠) مُقَدَّمَةً عَلى النسخ السابقة، لأنَّها

بِخَطِّ مؤلِّفها، غير أنَّها للجزء الثاني من الكتاب فقط. وهي نسخة صحيحة مُبَيَّضَةٌ خالية من الحذف والزيادة، فرغ منها مؤلفها سنة ١٢٣٠هـ.





خاتمة مخطوط «كَنْز الأديب وسُلافة اللبيب» (رقم ٢٦٠٠) بقلم مؤلفه سالم بن سعيد بن علي الصَّايغي



١٤. مسْكَةُ المُسَّاكَ

هذا كتابٌ لغوي (رقم ٣٢١٥) عنوانه الكامل: «مسّكَةُ المُسَّاك المُوقِعُ الأَسْمَاءَ في شَرك الاشترَاك»؛ للأديب والمؤرخ العماني المشهور حُميّد بن محمد بن رُزيِق النخلي (ق١٦هـ). ويُعَدُّ إضافةً جديدة إلى المكتبة العمانية من جانبين؛ الأول: لأنه في علم اللغة التي ندر التأليفُ فيها عند العمانيين في القرون المتأخرة. الثاني: لأن مؤلفه ابنَ رُزيَقِ لَمْ يُعَرفُ عنه اشتغالُه بِهَذا الفن، وكل مؤلفاته التي وصلتنا – مع كثرتها – تَدُورُ حَولً مِحَورَيْنِ: الأدب والتاريخ.

يتناول كتاب «مسكة المساك» بابًا واسعاً من أبواب فقه اللغة وأسرار العربية، وهو جَمْعُ النُّعُوت والأوصاف الخاصة بشيء ما عند العرب، كأوصاف الرجل والمرأة والحيوان والنبات والمطر والسحاب والأوقات والمواسم والمأكول والمشروب وما جرى مجرى ذلك. وهذا النمط من التأليف أشبه ما يكون بإعادة ترتيب للمعاجم اللغوية. وهو ما أشار إليها المؤلف ابن رزيق بقوله في مقدمة كتابه: «لَمَّا كان جمعُ أسماء الحيوان الناطق وغير الحيوان الناطق والجماد الصامت والجماد غير الصامت غير موجود

في كتاب مشهود... فلأجل هذا حداني جَناني على جَمْعِ اشتراكها في شرك هذه الصحيفة اللطيفة... فاستخرجتُ هذه الجواهر من (القاموس) الفاخر، وغيره، فانتسقت – بعون الله القادر – كلّ فريدة في سلكها».





المناوي المناوي و المناع المنا

صيفحتان من متقابلتان من مخطوط (مسئكة المُستَاك» (رقم ٣٢١٥) بقلم مؤلفه: حُمَيْد بن رُزيُق النخلي، وتظهر النخلي، وتظهر الكتاب، شم بداية الباب الأول منه

متقابلتان من مخطوط «مسْكة المُسَّاك» (رقم بقلم مؤلفه: حُمَيْد بن محمد بن رُزیْق النخلي، ويظهر فيهمااستشهاد المؤلف ببعض أشعار العمانيين

الصورة السفلي متقابلتان من مخطوط «مسْكة المُسَّاك» (رقم (4710 بقلم مؤلفه: حُمَيْد بن محمد بن رُزَيْق النخلي، وتظهر فيهما استدراكات المولف في حواشى الكتاب

الصبورة السفلي يسار: الصفحة الأخيرة من مخطوط «مسْكة المُستَاك» (رقم ۲۲۱۵) بقلم مؤلفه: حُمَيْد بن محمد بن رُزيْق النخلي، وقد توقف المؤلف عندها ولم يكمل الكتاب

بلحتارة العالم فَنَعَمَّلُ كُمُّ عَلَيْهُ فِيدِ وَرَحُلُ النَانِ وَتَكْمَرُ إِزَارِهِ وَنَارِهِ النَّفِي كَعَيْفُ مِنْكَ النَانِ وَتَكْمَرُ إِزَارِهِ وَنَارِهِ النَّفِي كَعَيْفُ مِنْكَ تعل وهاف ولأخالط البيت بنفسيرولا مالدح نزماس فَهُونُ و يَنْ أَكُوا لِأَسْوِ التَّرْضِيَ الْمُعَالِيَّةِ وَمِكَانَ ككتف دينية وارف تن وتكدر الزار وزيان معبق عَنْ كُلِّ مَلُوفٍ مَا سَعَالُمُ النَّرْهُمَ وَلَائِحِ الْأَلْمِ أَيْتُولِكُمْ على وساول من المنابع من المنابع و ا مُسَّلِدين معمونين والدخفُ للأُنيَّة والتا ليسَّتُ للتَّاليَبُ مع أَخَاتُ وَالْمَنَةُ الْعَاولِيَهِ الْحَيْثُ الْخُوتُ الْخُوَّةُ وَاخِيتُ وَالْمَيْثُ على الحال وها لنه العادلها وحاله ودخان رائدة والحالة والحالة وإخارة وإخارة والخارة والحالة والحادة ووخان رائدة والخارة والحادة المرافلات النبية عمرية والمحارة وتركته والحادث والمحارة وتركته والحادث والمحارة وا

تناول في الباب الأول: أوصاف الرجل الحميدة، وفي الثاني الأوصاف الذميمة، وفي الثالث أوصاف النساء الحسان، وفي الرابع ضدها، وفي الخامس أوصاف الشيوخ المُسنَّة، وفي السادس أوصاف العجائز، وفي السابع أسماء السيوف، وفي الثامن أسماء الرماح، وفي التاسع أسماء القسيّ والنبال، وفي العاشر أسماء الخيل، وفي الحادي عشر أسماء الإبل، وفي الثاني عشر إلى السابع عشر: أسماء الأسد، والذئب، والضبع، والثعالب، والظباء، والنعام، وفي الثامن عشر أسماء الطير، والنحل والجراد والهوام، والحيات، وفي التاسع عشر أسماء

ابورة جهاسبتا الله السير الأساسات المات و رحم السير الأساسات المات و حمد السير الأساسات المات و حمد المستان و و المات و ا فهي أتي كأخر والرائز فيها فنقر عند القيام وزورس صنيح الغَيْحَ وَهُو بِحَرُكُ مِن إِفِغًا لِمِنَّ وَالْتُلْكِ فِالْكُسْلِكِيِّنًا الامَارَ ماكتين الآوا لتنهان ماكمة الذي عد الشية الماتيخ المعتر طيري والجنوار الأولاعة لك و المنظمة الم والسنف الحاكجة الشجافة وسفاي وسي أترعا وسيح وربي سن او رسيح العام وسعام وسيح الربي وسيح الربي المستح الربي المستح الربي المستح الربي المستح المستح

الدواهي من الزمان، وفي العشرين أسماء الحروب، وفى الحادي والعشرين وما بعده: أسماء السماء، والشمس والقمر والكواكب، ثم أسماء الأرض، والليل والنهار، حتى انتهى بالباب الرابع والثلاثين، ويبدو أنه توقف عنده ولم يتم الكتاب. وقد اعتمد ابنُ رزيق كتَابَئ: «نظام الغريب»

لعيسى بن إبراهيم الرَّبَعيّ، و«القاموس المحيط» لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادى؛ مصدرين أساسيَّين في جمع مادة كتابه، وزاد عليهما استشهاده ببعض أشعار الأدباء العمانيين.

> النّانَةُ السّمية اللّهُ والعَلِمُ الغَيْرِ بالغَيْرِ مَا اللّهُ والحكاف المسادة كالدارك والماسانية الماسانية الماسانية الماسانية المسادة المسادة كالمسادة كالمسادة كالمسادة والمسادة وا مجيع ديون و الموال المستورية المستو عَمْرَةُ الْمُنْ الْفَيْنُولُ وَ الْمُعْمِدُ مِنْ الْمُؤْتِ الْعَالَمِينَ عَمْرُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْدِرُ مُؤْتِدً مُنْ الْمُنْدِرُ الْمُنْدِرِ الْمُنْدِرُ الْمُنْدُرُ الْمُنْدِرُ الْمُنْدِدُ وَلِيْدُورُ الْمُنْدِرُ الْمُنْدِدُ وَلِي الْمُنْدِدُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِيمُ اللَّهِ اللّهِ اللَّهِ اللَّالِي اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الل والعكال



١٥. سِلْكَ الفَريد في مدح السيد الحميد ثُوَيْنِي بن سعيد



هذا كتابٌ آخَرُ من كتب المؤرخ الأديب حُميند بن مُحَمَّد بن رُزِيقِ النخلي (ق١٣هـ) بخط يده (برقم ٣٥٥٣). وهذه ظاهرةٌ تَلْفِتُ الانتباه في

Shah Eda

التراث العماني، إذ يَغْلَبُ على مصنفات ابن رزيق أن تُوجَدَ مَخْطُوطاتُهَا مكتوبة بيده، وقلَّ ما وُجِدَتْ لها نُسَخُ أخرى بخط غيره!.

و «سلّكُ الفريد» ديوانٌ شعري، أفرد فيه ناظمه مداَتَحَه في السيد ثويني بن سعيد بن سلطان (١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م) وفرغ منه بتاريخ ١٢ رجب سنة ١٢٦٢هـ، ما يعني أنه امتدحه

الصفحتان الأخيرتان من مخطوط ديوان «سلك الفريد في مدح السيد الحميد ثويني بن سعيد» (رقم١٣٩٩) للشاعر المؤرخ حميد بن محمد

الصورة الثانية يمين:

الصورة الثانية يسار:

الصيفحتان الأولىيان من مخطوط ديوان من مخطوط ديوان في مدح السيد فيي بن سعيد، (رقم١٣٣٩) للشاعر المؤرخ بن محمد بن محمد بن رزيق النخلي



١٦. جَوَاهر السُّلوك في مدائح الملوك

ديوان شعري جامع في أغراض شتى (رقم ١٣٣٩)؛ نظمه الشاعر: هلال بن سعيد بن ثاني ابن عُرَابة (ق١٢هـ). وهو شاعر، وقاض، وفقيه، من بلدة إحدى بوادى الطائيين. تتلمذ على يد والده سعيد بن ثاني، ثمّ سافر إلى زنجبار وتولى هناك القضاء في عهد السيد سعيد بن سلطان (١٢١٩هـ/ ١٨٠٤م-١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م)، ثم في عهد السيد مأجد بن سعید (۱۲۷۳–۱۲۸۷هـ/ ۱۸۵۱–۱۸۷۰م).

سلطان، وكان ينعته فيها بـ «قَمَر المَعَالى»، ويُعَدُّ هذا الديوان المسمى «جواهر السلوك في مدائح الملوك» خالصًا في مدح السيد سعيد وأسرته، باستثناء قصائد معدودة في الغزل والوصف والهجاء والرثاء.

ولو تأملنا النسخة التي تحتفظُ بها الدار من هذا الديوان لوَجَدِّنَاها بقلم ناظمه الجميل، إلا صفحة الغلاف التي نَمَّقَهَا خطاطٌ ماهر غيرٌ الشاعر،

قال قصائد عديدة في مدح السيّد سعيد بن

صفحة العنوان من مخطوط ديوان «جَوَاهر السُّلوك» (رقم ۱۳۳۹) بقلم خطاط ماهر لم يصرح باسمه

جن العاشق الماولا أشأه الشيخ الفقه الفهاج الفقيد هالك شغين عوالبالغ ايذني وعالسيد السلطا قرالها إوالها والملأ سنجيرا الشيدلطان الأمام اجحاث سعياللبوسعيك ابرام السكن

هالاليول العرب المراهم

السَّلوك في مَالِيجُ الْمُلُوكِ فِي فِيتُ

مناالتيوان المعوض واهراسكوكانشاه للغفره لأزمير واله العالمين محمّر العرومشيك أن الحقّ المبين واله بيس الله الرقم التحديد السّاكة العرالمامين وصلوةً ماقيةً لاانصرام اليوم الدِّين والما يَعِلُ فان فكرتُ في العلوم فو حَرَّدُ تُهَا المُسْدُنْلِهُ الذي خَلَقُ لِخَلْقَ عَبِيًّا ومثلهم مَثْلًا • وفضَّل محتلجرالي لمالفصاحرومه عدمير تضطرب معنى الإنسان وجعل له التُحْسَانَ وَكَانَ الْعَرَانِ عَلَى ذَ لِدُوُلِيُّلًا وَلَعَظُا ومن الدان بتصري لنج هذا المنهاج فعيله فولمنعال ولقدكر منابى المروح لناهر والمروالعر تنقويم لسانزعن الاغوجاج بجلالتي والصرف واللغز وززفناهمن الطينات وفضلناهم على يزعز خلفنا والبراج والغواف والعروض ومفظم زهن الفنون تقضيلا وامتهرا لاعامروجعالهم الاصغرية من الشيئ شيكافليولم من ابه مناالرّوض وهوري اخرسًافهيهًاعنالتطني كليلاه وعن السّيافير المعاني بسيط لغريض الطورل العربين المدوح المذكور المشهور في المال المالة للقالة بواج الكليز لياك ومنهم والسَّعَ المشكور حيث ان اللّه عزوج لجعلم ايترمعزة من اعلاشانه واصفاً فكرنزوجنا نتراعتنزليسًا يُم اوْدْعَهَا فِي رُوْلِ العرب بلعوا في ذلك الغايم وارتكبوا وحعلقوللا فوم فيلاه احمن عمل سرّا وجهراه و النهايره نم والتصنع اليغاليهم بالقرار فاعليهم فالغريم مُلُوُّ الدِيَّا بِرُّاوِجِرًا وعلى اسبع عليَّ نعِيزُ وفضلًا ففالعزو باقلواجمع الاس والحرعار اتوا جزيلاه والصاوة والمان عالية للأمين حيي

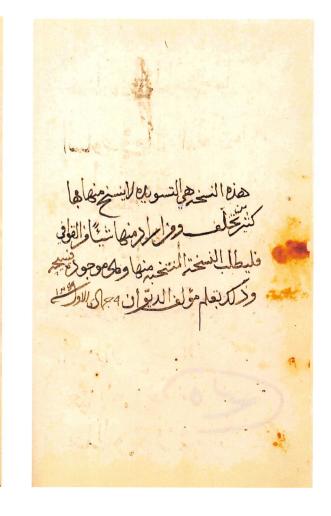
متقابلتان من مخطوط ديوان «جَوَاهر السُّلوك» (رقم ۱۳۳۹) بقلم ناظمه: هلال بن سعید بن ثانی ابن عُرَابة، وفيهما جانبٌ من مقدمة

وعلى يمين صفحة الغلاف نقرأ النص التالي: «هذه النسخة هي التسويدة، لا يُنسخ منها. بها كثير من [التخلف]، ومن أراد منها شيئًا من القوافي فليطلب النسخة المنتخبة منها، وهي موجودة فسيحة. وذلك بقلم مؤلف الديوان؛ ٩ جمادى الأول سنة ١٢٥٩هـ». وهو نصُّ واضح في تأكيد عدم الاعتماد على هذه النسخة بالرغم مِنْ كونِهَا بقلم مؤلفها. وهذا أمرُّ واردِّ، له أمثلة عديدة في مخطوطات لعلماء وأدباء كتبوها ابتداءً، ثم عادوا إليها فصحّحوها ونقحوها.

وللأسف لا ندري مكان حفظ النسخة الصحيحة المنتخبة التي أشار إليها الشاعر ابن عرابة. أما المُسوَّدة التي بأيدينا ففيها ما يدل على عناية الشاعر بها وحرصه على ضبط ديوانه بنفسه، فقد صَدَّرَه بمُقدّمة شرح فيها سبب جمعه لقصائده، كما ختمه بنص نثري أدبي له، ورتب أشعاره على القوافي. وتجدر الإشارة إلى وجود مقطوعات شعرية بخط مختلف تتخلل قصائد الشاعر؛ أضافها ابن عمه: ناصر بن سليمان بن ثاني بن عُرابَة؛ بقلمه، ولا شك أنها تضيف قيمة أخرى للديوان.



الصفحة الأخيرة من مخطوط ديوان «جَوَاهر السُّلوك» (رقم ١٣٣٩) بقلم ناظمه: هلال بن سعيد بن ثاني ابن عُرَّابة، وفي أدناها نموذج آخر من زيادات ابن عمه على الديوان





الصورة يمين: تنبيه في صَـدُر مخطوط ديـوانَ (رقم ١٣٣٨) بقلم ناظمه: هلال بن سعيد بن ثاني ابن عُرَابة

الصورة يسار:
صــفـحـة مـن
مخطوط ديـوان
«جَوَاهر السُّلوك»
بقلم ناظمه: هلال
بن سعيد بن ثاني
ابن عُـرَابـة، وهي
انديوان بقلم ابن
عـمـه نـاصــر بن
سليمان

١٧. نَهُجُ الحَقَائق

م فحتان متقابلتان من مخطوط نهج الحقائقبقلم مؤلفه (رقم ۲٦٠٢) وتظهرفيهما تصبويباته واستدراكاته

الصبورة السفلي صفحة العنوان من مخطوط نهج الحقائق بقلم مؤلفهالمندري (رقم ۲۲۰۲) وتظهر فيها عبارة الوقف

الصورة السفلى في الوسط: الصفحة الأولى من مخطوط نَهْج الحقائق بقلم مؤلفه (رقم ۲۲۰۲)

الصبورة السفلي يسار: الصفحة الأخيرة من مخطوط نَهْج الحقائق بقلم مؤلفه (رقم ۲۲۰۲)

عذا الجزء الأولع زكما مطعم المستنهج الخفايق

تأليف المحدّ على على المن المين ا

قدوقفت هذاالكتاب عياولاديواولاد اولاديوما

تناسلوا ولمن فآداس المسلن وقفا مؤيدا والالتختطي

عدرعلى المنذري كتبته بدي ليله ورجب

والمرشآء ومطاع ومضارب ومناكح ومع يتكلني فيهاعارة مبتينة في اكتباب والمستخبر الدلسية ويزوع المستوري المستو وما احمد مساوري على المنظمة ا وي هذا الخبر واضعفاه وطعنا في روات وكالأيكون إذا مجمًّا عليل لا الكون وَكَ الطَّهِينَ وَالْمَعْفَا فَ فِيهَمُ الْعَرَامُ وَالْمَلِلَافِي مِنْسَ وَرِوامْ فِو تَعْمَعُكُمُ وَاللَّمَا وَمُ الْعَلْمَ فِيرَقِلَ اللَّهِ فِي حَكْمُ وَاللَّمَا مُؤْفِقُ لِلْ مِوجِدِ الْغِيْمِ وَاللَّهِ فِي وَكُمُ مِلاَ لَكِمَا اللَّهِ فَاللَّهِ وَاللَّهِ عَلَيْمُ المُهَاكِمُ المُعْلَم مخالفالم واجاع اعل القباح ولويعتل فيذكر احروا مل القبلم بالدفعم ي نصاً الآبادخال المكرم على عناهندى غيرم ه فيها اعتلى دار المولد د من الرود المسلم المس عنى قلته ولراقله وماخالف تناس المرفليس عني قلم الكراقلم شحة مسلور ويونيونه التصوير سايعة بدليل مكسانية في دوابيّ إيضاع وكام المارّ عيامتها هو مرتوله بالنباعة بسلو بالمواجع التياريون بالنابية عن بعض مؤسست الدور المهاوية بالمعاقبة. كليّدي في تؤريز التأليف ها ويليون المارد بالهاجاع الانفاق و كلي التصفيلية إن احتا فترية

> مَخُطُوطُ في ٣٠٠ صفحة، في الوَلاية والبَراءة وأحكامهما وقواعدهمًا وتطبيقاتهما، اختصر فيه مؤلفه الشيخ على بن محمد بن على بن محمد المنذري (ت١٣٤٣هـ) كتابُ الاستقامة للعلامة أبي سعيد الكدمي (ق٤هـ)، نظرًا لصعوبة عبارته على أهل زمانه، فأوجزه وأضاف إليه ما يُقرِّبُ الفَهَمَ للوصول إلى مقصود مؤلفه، ومن إضافاته: مياحثُ شتى نقلها عن مصنفات والده، واستفادها من علماء عصره. وكان يبتدئ زياداته بعبارة (قلتُ) تَمْييزًا لها عن اختصار الأصل.

وهذه النسخة المحفوظة بالدار (برقم ٢٦٠٢) كتبها المؤلف بقلمه، وعليها تصويباته واستدراكاته. وقد جعلها في ثلاثة أجزاء، لكل جزء مئة صفحة. وأرَّخَ الفراغ من تأليف الكتاب ونُسُخه يوم الاثنين ٢ جمادي الأولى ١٣١٤هـ. وصدره بعبارة وقف نَصُّها: «قد وقفت هذا الكتاب على أولادي وأولاد أولادي وما تناسلوا ولمن شاء الله من المسلمين وقفا مؤبدا، وأنا الحقير: علي بن محمد بن علي المنذري. کتبته بیدی لیله ۷ رجب سنه ۱۳۱۶هـ».

بعض اغل بذلك اين معضه معافقة هذا الكرّ الدوقدة اليقا وأحلّ

يخلفوا فيحكم معاه كذنك ذوات الناب والخالب محمة بظاهرالنهى

لتولدتها وما اتاكرالرسول فخذوع ومانهاكرعم فانهوا ووالنهاجاري

التحيم عية بصيغ وقي إناهو تهيادب أدب برامتم صالم لأن المد أحل م المنعام والصيد وهذه نواهشي ونواسر للميمة والأنجان فلابدع احدمنهم الحلال الطبيب السابغ في النفس الجمقع على المرفط مم

والبغال ووالمصلى وكالكالماء تخوجهم المختم بعوله فالااحديثا

اوي ال محمليط طاع بيلعد ٥ ولأنه ليس فروات الناب الأنبا حق ع وقداجها عدادة في أوام ماهد وجي وما عودندا و وفي نواهيد بن ع

ماهو تغيي وماهو تأديي فاذا هذا خاج على الناديب للالخير على الماديب للالخير على الماديب اللاخير على الماديب الم

ما الموادي الروايدي والمسيم والمستهم الموادية الموادية الموادية الموادية الموادية الموادية الموادية الموادية ا الموادية الموادية

ي الما مان مزابهام والطب المالم المبه فالمثبر الحم في العالب المعنة

للماوراد ذلم ووقداجع اعلالقبلة على دورعنص الطبيعا على مروث

على موفقيرهم باديم وحاصرهم ويتبع السباء القالان عليه الاملاك والمنظمة المسالات عليه الاملاك والمنظمة المنظمة والمنطقة المنطقة المنطقة

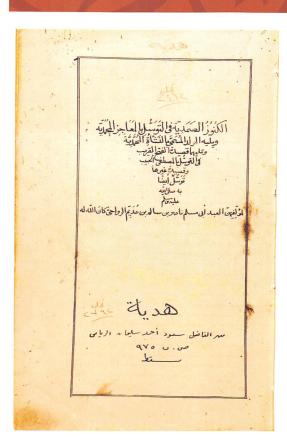
السماس المرات الرجم الحراس الناء المحينه زوي الجامية فيرصدناه ووض لم ميرللاستقامة فيرسلا وطفاه وتورصدورهم بارسان لمهالي محي الصواره في المنقول منه والمعقول فنطقوا بالحقايق الساطعة هور دواللال القاظاطعة والصلاة والسلام على معصوم الزلل والاصلال وافضل معدي العباد كي الافوال والنيات والاعال صيدنا عدالني الختاره وعلى الدوص الأطهار موالتامين لم الاخياره ولعد فيقول العيد المنق الحوااء العلى على الخاصواس عرك عرك اللي الليزية هاتي الميت كشاه الاخوان فالدين حفله لللاج فرأة وكالانتقامة Charles Marine Marine Marine Parl التكلهم ومالضمهم فيرعى المقصور كثيل للاضاف المدراطل العام والافكاره مع القر الوضائه المائدين ه والدين المنافق الم المائدين من المنافق الدين على من المنافق الدين على من المنافق الدين على المنافق الدين على المنافق المنافق الدين المنافق المخقيق الفنح وإدلا بمندي أحد الأبوافقة اهولايصنل مخالفتهاه فالسالة أي برعيوض يترب برفهده ويتضيم مقصوب ومزيز تزك لشئ مزمعانيم وبل قدردك فيمعان

الجهل ولاجدا ليفين الي المشكرة وكل تني وسعه جهله هفيّره لهزاليس يج: فيد فاذا وقيّت لذو مدفق لرم علم بتكلاحيك ما لمرينسها ولا مجوع عاالمط الزي حصوله مها الي الحيل عندازوم علدكا لريك لروج عن العلم بر اذا حصل إر ماكمّا ب والسنة واللجاع وللنعلم في صلحلا ع احدميّاه ولايستقيم فبرالختلاف لوجوب تخطير الرجع العلم عقالة الأنرية وس تركا العلم بعمل شي والدين بعد حصولرو تركا العدبعل الكله وبطل العل كلدفي الدين هولا يخفي هذاعياة لت ان شأء الله قلت هلامنهي بهج الخناب وقع الغراج من تاليفرصاح يوم المائني نابي جاي الاول علات حماداسر خطراً ليوم الديل ولاحوار ولاقع آلم بالدرا لعلي العظم وصليا علىسائلوعالدوهدوك م نسخ كالمراجع المعاني الله المعام المداري المدارية

١٨. الكُنُوزُ الصَّمَديَّة في التوسُّل بِالْمَعَاجِزِ الْمُحَمَّديَّة

هذا الكتابُ عبارة عن أدعية يَتُوسَّلُ فيها مؤلفه الشاعر الفقيه المشهور أبو مُسِّلم نَاصِرُ بنُ سَالم بن عُديِّم البَهَلانيِّ الرواحي (ت١٣٣٩هـ) بمُعجزات الرسول مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم، وقد صاغه بعبارة أدبية بارعة، متتبعًا المعاجز المُحَمَّديَّة - كما أُسْمَاهاً - بل سيرة الرسول من مُبتداها إلى مُنتهاها، مُنوِّهًا بِمَناقبِه ومَكارِمه وخصَاله الطاهرة، مع أدعية وأذكارٍ شَريفةٍ تَتَخَلَّلُ دُلكَ.

وهذا هو الكتاب الأوسع من بين ثلاثة كتب أنشأها أبو مسلم في المولد النبوي؛ هي: (الكُنُوزُ الصَّمَديَّة في التوسُّل بالْمَعَاجِزِ الْمُحَمَّديَّة) وهو أطوَلُها، و(النور المُحَمَّدي) وهو أوسطها. ثم (النَّشَأَةُ الْمُحَمَّديَّة في مَوْلدِ خَيْرِ البَرِيَّة) وهو



صفحة العنوان من مخطوط الكنوز الصمدية بخط مؤلفه أبي مُسْلِم (رقم ۲٤۷۷)

> الملهة صلّ وسلّم وبادك على حمد خيرتك من البريتره وهبرمل لشخ والتكريم اعظ مرمايتمناه وولما أذن الله باغلاء الدرة الحمدية ه وكشت الخيب عن جال ذاته ومعناه ٥ أودع بؤرة أمِّه أمِنةُ الرُهـريَّةُ بسم المآر الرحم الرحيه فاختصت موهيترالاشتمال علىذاى مصطفالا هفا شرقت مشكاة محابنها فَتَخُ بِاسْرَالِلَهِ وَإِجِبِ الْأَلُوهُ وَالْأَحَدِيَّةُ وَيُخْلِصًا لِهِ مِنَ ٱلْحَدِ مِا يَجِبُهُ بضوء خلاصة الأبداع ويتيمة جواهرالخصوصية فكالشرقت بهقبل يُجُودُ مَنْ حُواءً ٥ وَلِعْيِذَتْ مِنَ الْإسوآةِ والمشاقِ الْحَلَيْةَ ٥ وَيُشَّرُها بِهِ تُهَادُّره مَتُه الواسِعَة الدِنيوية والأخرُوية وناظراًمنه نظرةً أفارُمهَا بكراميّه ورضاه والسيون ويوليه ولاموريه نظرةً أفارُمها بكراميّه ورضاه والسيل وأسلّ على من نورُوع عنص الما يومّ الكونيّة ه وص والله نورُ الوادِ الوليّ ويحتوا لا محتمة الأنبيآءُ منامًا حتِّي بِلُغُ الحِبْلِ مَذَالًا ﴿ وِيوْدِي بِتَكُويَنِهِ فِي الْمِلْكَةُ الْقِيِّوْ الا بهيا عما ما يحتي وعلم عمل عمل الأوروب السيطة بالعبق تاليك فاشتاق للكون وتطلع الحيث الا و وتعلق السيطة بالعبق تاليك من المطاوف النباتية ووثا فقت قناديل الغر ولينا للتركيف ُ وَحَ اَكُوِّ وَجَامِعِ الْحَدَّا يَةِ الْمُسُكِّدَةَ هُ وَعَلَى ٱلْهِ وَصِيبَهُ وَمُنْ قَتْفَادِ هُ مَا قُرَّا مِن وَيِدِ الْمُلَاّءَ صَائِعَلَا جُوهِ وَيَهِ مِن الْصَدُّفِةِ ونطقت البهايم بحمله باللهجة الكنائية ه وتباشرة به أصنافه الإلهاء إِيَّاه دوناوت بِهُ الْمُوالَّقِيُّ وَحَزِي بِهِ الْكِينُونُ وَمِدْهُومُ الْهِبَائِيةُ وَوَأَجُّرُ اهلُ الكتابِ باشراف مُبْعَبِّر وَعَلَ مُسَتَّسًا لِا وَعَلِيْهِ الْمُهَالِكُثِّرُاتِ النبيبيّر ه مايتيم الْمَلَكُواللَكُورَ بِحَدِيْهُ وَسَنَالَاهُ هُمُ لِلَّالَمِيُّ فعد المَقَدِّسِ مِلْمِلْهِ فِنْمَيْهِ النَّدِيفِيَّ الأَبْوَيَةِ هُوما اختازالله لعن أَنْهُ إِلَيْنَكِ وَأَوْسَطِهُ وَإِنَّالِهِ هِ انطواءُ هاعلى سُلطانِ الرسالةِ والاصطفالية ﴿ وَأَلْمِتُ تُدْمِينُ مِعْدًا قَلِ اللهِ مَحَظَّ الْعَظِيمِ الْوَكَاصِلاةِ وَقُرْبِ وَتُسُلِمَ لِلمَّ سَلَوَ وَكُوبُ وَتُسُلِمُ لِلمَّ لِلمَ للمَّ سَلَوَ سَلَمُ وَدِالنَّاعِلَ عَلَيْهِ مِنَّالِكَ مَدَيَّهُ وَوَيَّهُ وَيَّا وَمِهُ لِمَا للمَّ سَلَّامِ الأَمْمَاءُ المَوْلِيَّةِ وَفُودِكَ السِلَوْدِ وَصَعْلَ إِنَّهُ وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءًا وَمُعْمَاءً وَمُعْمِاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمِاءً وَمُعْمِاءً وَمُعْمِاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمِاءً وَمُعْمِاءً وَمُعْمِاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمِلًا مُعْمَاءً وَمُعْمِودُ وَمُعْمَاءً وَمُعْمَاءً وَمُعْمِاءً وَمُعْمِاءً وَمُعْمِعُونُ وَمُعْمِلًا وَمُعْمِلًا وَالْعِلْمُ وَمُعْمِلًا مُعْمِلًا وَمُعْمِلًا وَمُعْمِلًا مُعْمِلًا وَاعْمِلًا وَمُعْمِعِمُ وَمُواعِ مُعْمِلًا مُعْمِلًا وَمُعْمِمِ وَمُعْمِمُ وَمُعْمِ لكثرة عامده ومزاياه ٥ وصارحُ سنةُ فتح ونعها وبُرَكَهِ حليَّة هُ وَبَعَتُهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ ا النِسَاء عِمَا الذَّكُورُ لِلْإِلْمَةِ مَا تاء ٥ وحَقَقَ اللَّهُ حَقَّ الكَيْلِ وَمُثَنِّحُ الْأَلْمِيلَ } رَعْيَوْتُ السابقة ألى القُطبية ٥ وظهر رحمة العالمين وأفلي الكوك مامَّنا للهم صَلَّ وَسُلُمُ وَمِا وَلَا عَلَى عَمَدُهِ الْسِالِ عَلَّ الْصُمَّدِيَّةُ هُ وَهُمُ والذبي لثانى عبد الله بن شيبترا كممد عبد المطلب المعلل الى طُيْبَةُ الزكية ٥ وبِها تُؤَتِّي لنهر مِنْ شكوا و ه و وَجِبُتُ الملائكَةُ مُص عمد إلى النُهَيّة ه فأنسى المهرانه بعيمالله ه و لما انطوت الته مُنهَوّةً بالخوار و والبيئيا والوصائم و وأذ تعليب الله انتشكل رويس كعب بن لوي بن غالب بن ظهرمنا عَنَّوْهُ وَهُ عَنِي وَيِقِي اللَّهِ وَ الرَّسِينَةِ وَ اللَّيْرَ هُ أُفِيَّ عُلَادًا هُ مُنْتَرِّعُلِمُ المَلْمُوقَ وَعُلَّبًا لَغَرِبُ وَعَلَمُ فُوقًا البَيْرَ هُ يُمَفَّدُ اللايِكَةَ بِأَمِّهِ لُمِسِمِ ذَجِلُ بِذِكْمِ اللّهِ وَحَضَرَتُ اللّهِ وَلَا الْحِوْرُولِيُّ مامع تلبية النبي في صُلبه واول مَنْ فِلْدالهُ دُى مُضَكَابِ نوَا رَبِن مَعَدِّبِ عُدُ مَانُ واليه أ يُمُ من العوالم القُدْسِيّة و وَخِيضَتُ بلا أَلَهِ فَوَصَعَتْهُ وَهُنَّ القوابل عامِدًا لله ه ظهورُك في أفق الهجود الله هو وركوك في المغيب المقدم قدير المدود وركوك في المغيب المقدم قدير المورد يسل بالتواتووا لقطعية وللأجاع ودواية انااب الذا اء وفاكرم يه نسبًا تعض من خلاصة المعد والشرف الماهوا ن الأنكمة الفاسنة متفرّضا على المنكمة المنبقيرُه مُعَلَّبَ التُهُم هَلَكُ محنيفة من أيوكه الأوكروسني الله و تشخصص على فشما ياد الخيثواة لمصطفونية ه حق تلالاكوكها النيري على تحقيق عبد الطّلب وشبساله قِللَّهُ مُحَظُّهُ الْعُظِّمُ الْعُظْمِ الْكَاصَلاةِ وَقُومٍ وَتُلِيم

صيفحتان من متقابلتان من أول كتاب النشأة المحمدية الملحق بمخطوط الكنوز الصمدية بخط مؤلفه (رقم ٢٤٧٧)

أشدُّها إيجازًا واختصارًا، وأوسعُها تداولاً وانتشارًا. وما زال كتاب الكنوز الصمدية مخطوطًا في عدة نسخ بالخزائن العمانية، أهمها وأصحها النسخة المحفوظة بالدار (تحت رقم ٢٤٧٧) بقلم مؤلفها الجميل في ٦٠ صفحة، فَرَغَ من نَسْخها بتاريخ الجميل في ١٣ مُحَرَّم ١٣٣٧هـ. وألَّحَقَ بها كتاب (النشأة المحمدية) كاملا، مع قصائد أُخرى له في الأذكار والابتهالات.

الصفحة الأولى من مخطوط الكنوز الصمدية بخط مؤلفه (رقم ٢٤٧٧)





الصفحة الأخيرة من مخطوط الكنوز الصمدية بخط مؤلفه (رقم (۲۶۷۷)

صفحة لإحدى القصائد الملحقة بمخطوط الكنوز الصمدية بخط مؤلفه (رقم ٢٤٧٧)



١٩. جَوَابِ الرِّسالةِ النَّسْطُوريّة

كتاب نادرٌ في بابه في علم مقارنة الشرائع والأديان، ألفه الشيخ علي بن محمد بن علي بن محمد المنذري (ت٣٤٦هه/ ١٩٢٥م)، وفَصَّلَ فيه الجوابَ على رسالة كتبها عبدالمسيح بن إسحاق الكندي (ق٣هه/ ٩م) طُبِعَتَ ووُزِّعَتَ في زنجبار للدعوة إلى العقيدة النسطورية، وهي إحدى عقائد النصارى. تَتَبَعُ المنذريُّ فيه الرسالة الأصل جملةً جملةً، ورجع إلى عدة طبعات من الأناجيل باللغات العربية والإنجليزية والسواحلية، وفرغ من تحريره في ٢٢ رمضان ١٣٠٨هه. وكان من أهم دوافعه إلى تأليفه: انتشار الرسالة النسطورية في أوساط زنجبار وعدم وقوفه على مَنْ رَدَّ عليها من علماء المسلمين.

ولهذا الكتاب النادر نسخةٌ فريدة في دار المخطوطات (رقم ٢٠٨٩)، بخط عبدالله بن

ماليده التركيم الدوم المسترة المتناوط المتناط الم

الصفحة الثانية من مخطوط جواب الرسالة النسطورية (رقم (۲۰۸۹) وفيها مقدمة



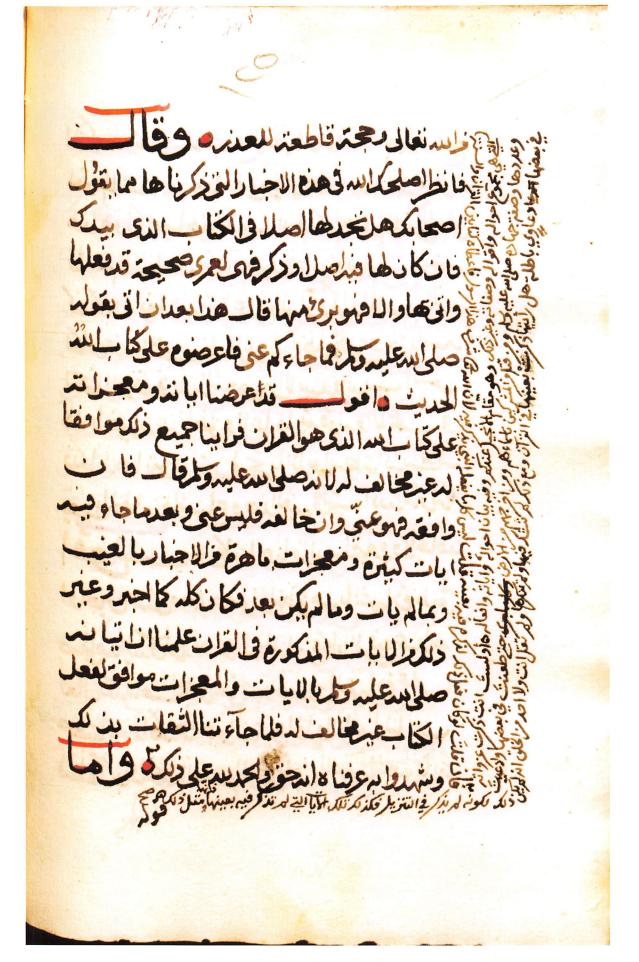
صورة الصفحة الأخيرة من مخطوط جواب الرسالة النسطورية (رقم ٢٠٨٩) وتظهر فيها بيانات النسخ مع تأكيد المؤلف بقلمه أن المخطوطة عُرضَتُ على أصلها

مراسالهن الويم ب وضع عبد السيح لتلك الرالة الته احار عليها على على على المنذري وهوالزي ذكرية اول تاكالسالة مزاندكان في تون عداللهامون رج لوز للادالهايمين ٥ والقالبتم الخليفة معروف بالنسك والوسع والتسك بدين المالام ويثين المغالق فنهوالقيام واليف وسنندمين والمامة وكان لصديق والنصاء ذوادب وعلكند المصل مسهور مالتسك بنرين النماسة وكأن في خدمة الخليد وقريبا منيمكانا فكانا يتوادان ويتحابان ويثق كامنها متخن ونعاراتي إعاا يال الماسكة فاوح ذكرالكاب الياتوة وهوكتاب على الرعوة الي المالام والترعيب والنوه آن مركنا المتيان بم لان لا بعظم بجم العدين الكتاب فلم يبل النواني ذيك وقع برالة مصيها عدبلندن الحوية اندور في آواله المصرية مالغظ هذا بلغنا انهانها المالوك الكوك وخبرالهالين فارباحضارها وويتاعليه فلم المتاجة في جاءالي أوها فعالم الحان دعاه الحان يتعض لاليس عليجة اجاركان نفسه فالماالط اللاجة لناعليه شقار الصح اما السان فقد وكوا ما السالم الشهير الموسيكان عمد ليد السروني في

الصفحة الأولى من مخطوط جواب الرسالة النسطورية (رقم ٢٠٨٩) ويظهر فيها بيانٌ من المؤلف حول ملابسات الرسالة النسطورية

مصبح الصوافي السليفي، بتاريخ ٢٢ محرم واستدرك عليها. ولأجل ذلك تُعَدُّ في حُكَم النسخة الموافي المؤلِّفُ وصححها بخط يده، الأم، لأنها كُتبَتَ تَحْتَ سَمْع المؤلِّف وبصره.

صُـورَةُ إحـدَى
صفحات مخطوط
جـواب الرسالة
لنسطورية (رقم
رَدَّظُ هَـرُ علي
مامشهَا استدراكاتٌ
قَلَمُه



٢٠. النَّفَحَة العَبْهَريَّة بشَرْح القصيدة العَبيرِيَّة

«العَبيرِيَّة» في وصف الجنة ونعيمها: قصيدة زهدية من البحر الطويل على قافية الراء؛ نظمها الشيخ: مُحَمَّد بن إبر المراهيم بن سُليَمَانَ الكنَّديِّ السَّمَدي النَّزُوي (ت الأربعاء ١٠ رمضان ٥٠٨ه): مطلعها:

لَكَ الحَمْدُ جُزْ لي بالذي أنا قائلٌ ... شهيدٌ على نفسي وأنت مُجيرُها

ومَجْمُوعُ أبياتِهَا ثلاثة وثَمَانُون بيتًا، تناولها بالشرح عددٌ من العلماء، من متأخريهم الشيخ زاهر بن سيف بن حمد الفَهْدِيّ (ت١٣٧٤هـ)، في كتاب سَمَّاه «النَّفْحَة العَبْهَرِيَّة بشرح القصيدة العبيرية»، وله نُسَخُ معدودة، لعل من أصحها النسخة المحفوظة بالدار (رقم ٢٩٥٨)؛ المنسوخة لمؤلفها. وهي نسخة مكتملة إلا صفحتها الأولى التي سقطت، كتبها الناسخ: حماد بن سعيد بن حماد بن سعيد بن حماد بن وصححها مؤلفها كاتبًا في آخرها: «تمت النفحة وصححها مؤلفها كاتبًا في آخرها الفقير إلى ربه العبهرية مصححة على يد مؤلفها الفقير إلى ربه القدير: زاهر بن سيف بن حمد الفهدي. تاريخ ١٧ جمادى الثانية سنة ١٣٤٤هـ».

قال اعلاد حبة البينا لها المرجل واحد والحجوا ان اكون ا فاهد و و و كانه صلط الله عليه مديرة قال ان العبد ليسأل الحاجة والاصطعاب عبيب سل اله في تنبع الحاجة والاصطعاب عبيب المولاة و تنبع المواطني عليه في المناب الطالبية عند المواطني المحالة الملك العفا والمان المحالة الملك العفا والمان المحالة الملك العفا والمناب على المدالة الملك العفا والمناب المناب العفا والمناب المناب والمناب المناب والمناب وا

ته هاه العبرة ولهولة ووحدها في سلاله الدست من ناحب عديث لأدياب والماقة وعنوناب سوي بناعة بنهينه في السباب بعد 18 ب

> غَد النَّحَة العِهِيهُ مَعِيدٌ عَلِيدِمُوْلِعَهَا الفَقِرِ الْحِيدِ الْقَدِيرِ زاهر نِيسِفِ مِنْ الفَهِرِي تَارِعُ ١٧ جِ عَلَى مِنْ

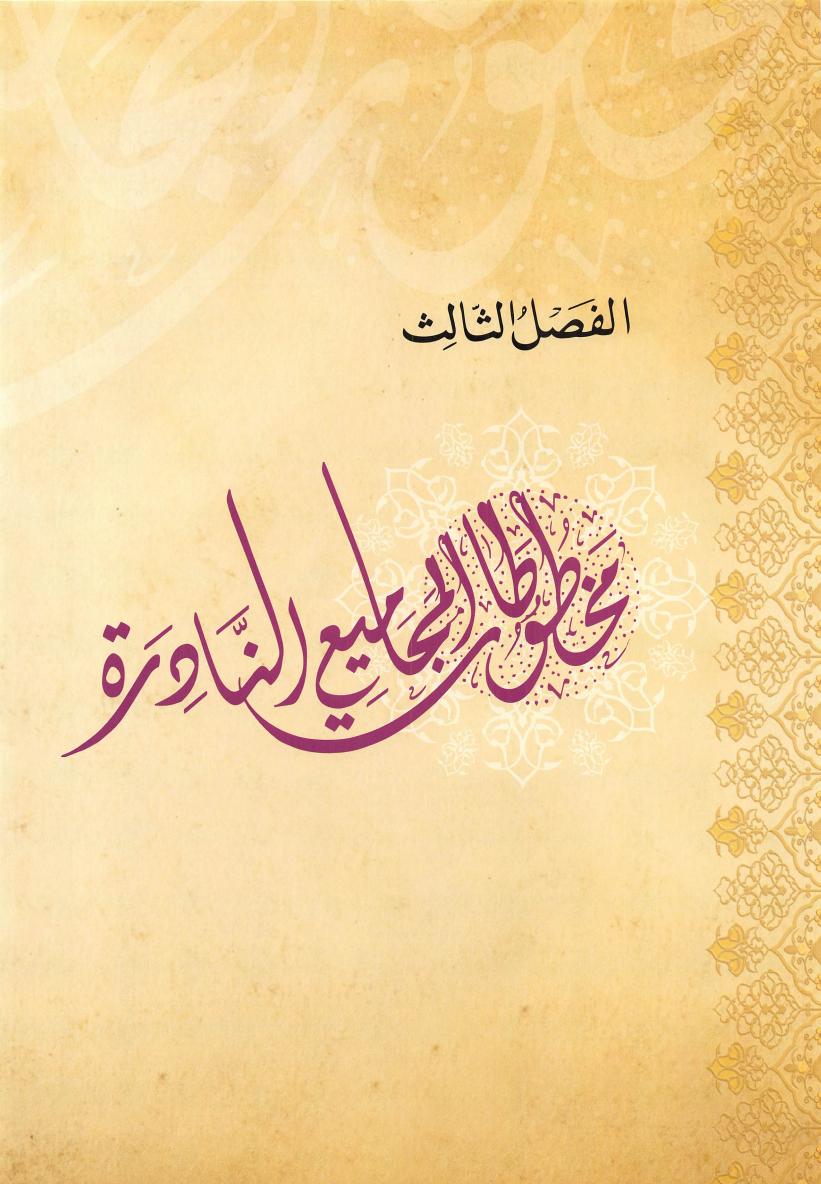
الصفحة الأخيرة مـن مخطوط النفحة العبهرية (رقم ٣٩٥٨)

تصحيح المؤلف لكتابه النفحة العبهرية (رقم ۱۳۹۸)

> عليدى لم في فولد بعالى وفرش مرفوعة ارتفاعها حابين الشموات والأليض سمائة عامر وقبل هدى لرسول الدرصل الدري ليدى لمرزوب من ديداح كساء اما كاكسسرى فلجقع الناس وحعلوا للمسعونة ويعجبون ويقيولون بالسول الله انول البكهل فالسمآة فقال مانعجبون فوالذي يفسيرس لمند بالسعد بمعاد في الحنة خبرمن الدنبا ومافها فالمراد بالمنا ومل الشياب التيهي اداى شاب لعل الحبية لانفلاوسيخ فجالحنة فمضلاعن المنادبل فان الطعام لابلتصقيا بديج عندا لأكار عن كريب حولي اس عباس فال حدثني اسامة بي ريان قال سول الدصل الله عليه وسلم والتيوم الكعبة نووين لألا و ريجانة هنروفضرمسيل وهرمطرد وفاكهة كنيرة بضيحة وزوجة حسناء جيلة وتعلك يتره في معامل بل في حبرة ويضوع في دارعالية عيدة عالوالخس المشمرون لحابإ رسول الله خال عقلوا ان ستاء الله تمرذكر الحيها ووحض عليه وعن إلى هروة قلنا بارسى الله النا اذا كنامعك وقت قلوينا ورهنا وكتاعن اهلالطخرة فاذاخر جاوعندك فانستاباهلنا وسمننا ولادما انكرنا انفسنا فعال صلى الشجليس كالم لوا تكويون اذاخرج تم وعندي على الكمر ذلك لزادتكم الملائكة في بيغ كم ولولم يتدنبوا لحاء المديقة مريد نبوت فيغفر لهم خليط يسول اسرم لخلفال له الجنة قال خلط آء قلت خابنا وهاقال لينة وفصة

وسبعبطاقا وحرير وسند واستدويت والمهجورها مكللة منظومة بالألي منائقها وعسجا ويحبورها على وطاءمتعلق بيعاطونه اوحال ف الماء والوطاء الغلس اللَّين بوطي اويقعلعليه وعشى وقه ونضائداي نصديعضه فوق يعض حسو تلك النصائد وظهورها فالزعفل أي يجعل الرعفك داحلها كاان الوسادة تعشى الغنطن وسعين طاقا قال الشادح رحه الله معطوف كأساء اي ويعاطون د سبعين طاحاً والطاف لباس مستدرونس ندس وحريد واستبرق وتبدي سعورها قالبالسين ولحاء المهلتين القلب والتربية ومامعهاكالكهد وتندى نظهر وإضا فالسعوراليها الملابسدة ويجوران يغدر يصاف إي سعورصاحها ومعنى بدل الاطواف دلك منه حكايتها لهلرقتها وصفائها ومعنى كللت اي مجعولة على صوى الكلة بكسر الكاف وهوسنورض المجيعولة كالككلبال تظمة باللؤلؤ تمرككر حداشدان بالوالعنةاي ليناتها وجورها ويجارتها والعسيد وهولده الحالص كرفيهن الابيات فراش لحبنة وإطوافها ولبناها فالسائش نعالى يلبسون ساما خصران سنسر واستبرق متكشين فيهاعط الأواتك نعم التواب وحسن مرنفقا الاركة الشريف الحيلة وعن الي سعيد على النبي على الله

ص . ف ح تان متقابلتان من مخطوط النفحة العبهرية (رقم ۳۹۸۸)





المَجَامِيعُ في اصطلاح علماء المخطوطات تشير إلى المُجَلَّدات التي تَحْوِي موادًّ متنوَّعةً، قد تتّحد في موضوعها وقد تفترق، وقد تتشابه في خطوطها وبيانات نسخها وقد تختلف. ولأجل ذلك تُصنَّفُ في بطاقات متعددة، لكل عنوان بطاقة، ورُبَّما حَوَتْ أحياناً فوقَ المئة عنوان. لذا دَرَجَ بعضُ مُفَهْرِسي المخطوطات على إفراد المَجَاميع بفهرس خاص لأجل الاعتبارات السابقة. وهي من الأهمية بِمَكانٍ، إذ تَضُمُّ بين دَفَّتَيْها أحيانا نصوصًا مجهولة عنير مكتشفة.

ومن المجاميع النادرة في دار المخطوطات: مجموع سير المسلمين، أو السِّير العُمانية، في ثلاثة أجزاء (برقم ٢٥٥٧، ٨٥٥٨، ٢٥٥٩)، وتَمْتَلكُ الدار أكثر من خمس نسخ من السِّيرُ العُمَانِيَّة، من أهمها هذه النسخة التي تضمُّ أربعًا وأربعين سيرة، ناسخها: حميد بن علي بن مسلم الخميسي؛ في شهر محرم ١٢٩٩هـ، لخزانة السيد برغش بن سعيد؛ سلطان زنجبار. وسيأتي حديثٌ مُفَصَّلٌ عنها في المخطوطات الخزائنية.

ومن المَجَاميع: «منثورة جوابات المشايخ» في الفقه (رقم ١٢٦٥)؛ لمؤلف مجهول. ومَجْمُوعٌ مُنَوَّعٌ (رقم ٣٠٦٤) في الفقه والمنطق واللغة. ومجموع رسائل ومسائل (رقم ٣١١١). ومن المجاميع الأدبية: مجموع (رقم ١٣٨٧) يشتمل على نصوص شعرية ونثرية نادرة. ومجموع أدبي آخر يشتمل على ديوان الحبسي مع نصوص أخرى (رقم ٢٤٦٩).

٢١. منثورة جوابات المشايخ

الصفحة الأولى من مخطوط منشورة جوابات المشبايخ (رقم (1770 وقداستفتح بجواب لمحمد بن عمر بن أحمد بن مداد (ق۱۱هـ)

تحمل هذه المنثورة رقم (١٢٦٥) بدار المخطوطات، و«المنثورة» - عند العُمانيين -: مُصَطَلَحٌ يَعْنُونَ به المسائلَ المتناثرة على غير ترتيب وفي أكْثَر من باب، وسيأتى حديثٌ أوْسَعُ عنها في فصل المخطوطات النادرة في موضوعها. وقد عُنُونَتُ في أولها بهَذا العنوان: «هذه منثورةٌ

مُخْتَصَّةُ بجوابات المشايخ من علماء المسلمين». وهي في ٣٨٨ صفحة، ناسخها: قاسم بن مسعود بن مقدح ساكن مدينة صحار؛ سنة ١٠٦١هـ.

وهي أُنْمُوذَجٌ جيد للمنثورة، إذ تتنتثر الجوابات فيها متفرقةً غير مرتبة على الأبواب، وأكثرُ أسْمَاء المُجيبينَ فيها شُيوعًا هي: مسعود بن رمضان بن سعید، ومحمد بن عمر بن أحمد بن مَدَّاد، وصالح

بن سعيد بن زامل، ووالي الإمام عبدالله بن محمد بن غسان النُّزُوي، وخميس بن سعيد بن علي القاضي الرستاقي، وخميس بن رويشد الضَّنَّكيّ.

ومثِّلُ هذه المنثورات مَظنَّةٌ لقضايا نادرة تعكس أوضاع المُجْتَمَع في زمان كتابتها، فنجد فيها مثلا مسائل عن: الفلم الجاهلي والفلج الإسلامي، والبيدار، وأنواع السواقي، وأنواع النخيل، والعملات المتداولة آنذاك كفلس النحاس، وصدية الفضة، ولارية الفضة. كما تشتمل على مسائل كثيرة تخص الباطنة وخاصَّة صحار وما حولها، عن إحياء الموات من أرض الباطنة، وحكم الأفلاج المستحدثة فيها. وتشتمل أيضًا على أحكام اليهود والنصارى والإفرنج وكيفية التعامل معهم. ونجد فيها أيضا صيغة الخطبة المتبعة آنذاك، ونَمَاذجَ من ألفاظ العقود التي جرى العملُ بها في القضاء والمعاملات، إضافة إلى رصدها حوادث تاريخية مهمة، كالأوبئة والفيضانات والحروب، كما أنها تُوَثِّقُ أسماء الأعلام المتداولة حينذاك، والقبائل المعروفة.

لِنْ وَمَا الدَّحْمِ اللَّهِ الدَّحْمِ اللَّهِ الدَّحْمِ اللَّحْمِ مِنْ الدَّحْمِ الدّحْمِ الدَّحْمِ الدَّمِ الدَّحْمِ الدَّمِ الدَّحْمِ الدَّمِ الدَّحْمِ الدَّحْمِ الدَّحْمِ الدَّحْمِ الدَّحْمِ الدَّحْمُ الْحَمْمِ الدَّحْمِ الدَّحْمِ الدَّحْمُ الدَّحْمِ الدَّامِ الدَّحْ دهر انه عامات آدرد رحواب من المشيخ العام (أاد طاويل الدول الدار عملان والعدد براد من در في من حلف بطلاق روجته العام تنظم هذا الترب الي العمي ذلك البوم هل بنع عليه طلاق الم المن المنافق للمن الله في الله من الله الدالم يعطه الي العمي لعلد فات البوم فقد وقع العنت والله اعلمة مسير ومنه فيت باع طلاق مر وجده علي بر وجده اوغيرهاماية دمهم وصدافها خمسويه درهما وطاق التري الملوام اله المشتري للبايع خمسون دمهماغيرالمداق ام لس عليه إلا النيسون التي من صداق الد وجدً ام كيف الجدر في ذك م الميف الجدر في ذك م الميف المرابع كم و هو هاية درهم فاهاال وجه فانه بكون خلعا وليس له د د ها الابرضاها واماغير درك الدوجه فله ر د ها كل اذالم بكن الطلاق تلاثا أوكان فدطلغها قبل هد االطلاك انتسين وهد لاالتالمند ظام له حتى تنكح د وجًا غير أ كلا وم مسملة وهنه فيمن جول طلاق روجته بيد رايك-

وينهاوالادوض البئي تغرس ونبها الهنال يفرسو ينهاكد لك وهدة سندمعناعامد في آلز بلدان الفيابل ولوادا واحدان يئسل في الضر قامواعليد حماعتم و وقفوه عن الفسل واماماحاد بدالاثواد أكان ارهن سي شركاء وفيها بينهم وشرطوا دفع الفسامنها والادا عدمنهم ان يفسل في ارهد فيفسح عن اره حاره ستة عثر ذراعا ويفسل ولا يفسط في افل عد المفدار والله الميتيم والعاص والما سوادولااعلم في دلدفر فاوينغ للعا ران لابض العاد واللهاعلم مسالة وعده وفي امراة مأتت وخلفت روح والحاما من نسل ذ لرونسل انفي ولم يؤهم لمن منهم الميواث وبان ذلك اناللة الميشط اسههاسنديرينت غملاسب سنان والدين يريك لليوان واصلاحها شيخه بلت رايه بنت حمد مه مانع بن سنان والنابد رأيسنة وعم منت يخدمنت مانع بن سنان والثالثرامها مري مناطوق بنت دوميه بنت شيئه بن سنان وسنان هذا المعلة جدوا حد ومانيون سأن هرا مان وثها كنيري بست سان مدر و فرنتا للمه منه لليواث والقيم بهي مالسود الالله إلى السود الالذور في مناعات فراء فرند فيع قيال بالذور و اليوالله إن كالماني منت دايه بنت دايه من الدين مان بن ما ت لا نهو من العصد و هدان الارج أم هذا الدائن لوكل احد منون و ابد وعود الاليوانية المنظمة اليوانية الدائم الدين له فن فن حد واحداد الله الدائم الدائم المن فن حد واحداد الله و حداد المناطقة المناط

لم م الكتا المياركيه بدافل

المدعي فيدالطويث إن لد ويه طويها البيدة فان لميم لهبيئة فعل اهلالمالين الااتكووا دعواه اليمسين والله اعلم الدُّوعيل في سجل ادعي علي سجل الدافتض المنشه فانكرالاخ والمرالحنبوان البنه ويجد تها النساليب بدانكات بكراد للواسان ادعي الماللبنة ان عد اللجل انتضابيته بفرجم فحليه البينة اربعة شهودعدول فات مع لدبين له بعد العطالواطي للابنة الصداف كامل ف علبه الها الكان بكراماية حللة وانكان محصنا الدجم عليه المالية المالة المالية ان ادعي عليه الوطي بالفرج والله اعلم مسلة وعند في رجل يدعي على امراة في مال لعله الدلاية عبار صرفيل و وجد الله الله فا لكرت المراة و فرجد على الدجل المدع البيدية على دعواه بعدان كشفت المراة عن بعض وجعد المتباهل مواهد مواريام الم المواد ما الاضريري ينظر الحالم الموص المنصم حين ينعلق والله اعلم مسسسان وعده في مول يدع على صبى الدبايع منواسيع حبار عليان يخار اعلم فالا اصلم عن سنوا النوب وانكرالسبي الحبار و قال الم بعث كميع قطع وسلمت الي الثنن وفالورعبند النوب اربدمنك

> الصورة السفلى يمين: خاتمة مخطوط منثورة جوابات المشايخ (رقم ١٢٦٥) بخط قاسم بن مسعود بن مقدح سنة ١٠٦١هـ

المني هاعلى الصبي بمين ام لا والله السائين على الصبي بيع بهب ري صبيب المام المام المام و المام ومايننا دعاد فبدع يكون في بك منهما اللي المدي على الصبي ولا احكام حتى يدلغ فانكان الصبي ابع حيا فعوالدي عناصم لمركن النينما فاتكاد لدوي مزابيه خاصم عنه وادلم بأن لرومي منابيه اقامله العالم وكيلاعاصم لمفان شجعت المهن علاليتم وففت الهيهالي بلغ فأنطغ وأولطهم فلامين وإدانكر فعلبالهسين اذابلغ واندديت لمالهدين ففي غلف مصمرلم اختلاف والله اعلم مسالة وعنه وكيف تفول فهم و حمطلقند في اللباعلي معض يشاهده وقال لهما المعدوا علم ماني فلد رددت فلانه بنت فلان على ما بقي من طلاقه اولم بد كراله نسيانا اوعامد الكارسو المراة الحراب لابعدم متلهدا من الجواري بعض القيم ل اداكان الشهود بعرفون الرجل بالليل كعدفته مدالتهار من البقير والاه اعلم مسما وعنه في لفظ المطلقة اداقالا الدولعلي باي قليح دس فالداش فلان بعدا فهاعلمابقي صطلافهاان هدالفظ مستقيم تام واللهاعلم مسيالة وعنه في الوالي الدي ولي قلبته فيله عليه لنه

> الصورة السفلى يسار: صفحتان متقابلتان من مخطوط منثورة جوابات المشايخ (رقم ١٢٦٥)

٢٢. المَجْمُوع المُنَوَّع رقم ٣٠٦٤

هذا المجموع أُنّمُوذَجٌ للمجاميع ذات المُحْتَوَيات المتعددة التي لا تندرج تحت موضوع واحد، ففي أوله صفحات معدودة من الجزء الخمسين من بيان الشرع، وهي بخط عتيق قبل القرن العاشر الهجري، بدليل تَملُّكِ الشيخ عُمر بن سعيد ابن مَعد لَها (وهو المتوفى سنة ١٠٠٩هـ). يليه شَرِّحٌ مَجْهُولٌ لِمَتْن في المنطق؛ مكتوب بالخط الفارسي في ١٨ صفحة.

ثم مَجَمُوعٌ جوابات متفرقة لعلماء القرنين التاسع والعاشر من أهل عُمان، وهي متناثرة الأوراق غير مرتبة. يقع بعضُها وسط المُجَلَّد، وتَتمَّتُها في آخره. ويبدو لنا خَطُّها قريبًا جدًّا من خط الشيخ

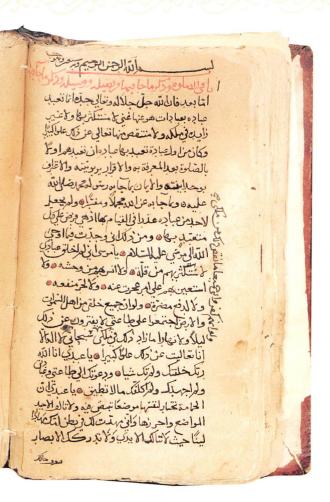
عُمر بن سعيد. تتضمن جوابات للأشياخ: محمد بن أبي الحسن بن صالح بن وضاح، وشايق بن عمر، وصالح بن وَضَّاح، ومَدَّاد بن عبدالله، وعبدالله بن مداد بن محمد، ومحمد بن عبدالله بن مداد، وسعيد بن زياد بن أحمد.

ثم كتاب التَّاجُ للشيخ عثمان بن أبي عبدالله الأصمّ (ت٦٣١هـ)؛ جُزءٌ منه غَيْرٌ مَعْلُوم رَقْمُه. وهو في الصلاة وأحكامها. وَرَدَ في أوله: «هذا الجزءٌ المبارك أحسَبُ أنه من كُتُبِ التّاج، والله أعلم بالغيب، للعبد الفقير لله تعالى عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي بن معد؛ نفعه الله به في المَحْيا والممات، يَوْمَ لا ينفع

مــفحــان مـت فـابـــاتان مــن مخطوط المجموع المنوع (رقـم ۲۰۰۱) من مجموع جوابات متفرقة لعلماء القرنين التاسع والعاشر



متقابلتان من كتاب التاج لعثمان بن أبى عبدالله الأصبم (ق٧هـ) ضمن المجموع المنوع رقم (رقم ٣٠٦٤) بخط عمر بن سعید بن معد البهلوي (ق١٠هـ)



صفحة العنوان لبجزء من كتاب التاج لعثمان بن أبي عبدالله الأصلم (ق٧هـ) ضىمن المجموع المنوع رقم (رقم ٣٠٦٤) بخط عمر بن سعید بن معد البهلوي (ق١٠هـ)

17 object to a our to de our 47 ما وما وورد إ كاعد طف الامام وما ووم وردالامام مال و م المرامات عامد By في المطاص والريا والاتحاب وماعد طالعل المام ماستعلى مقراه العام العام المام الما الالطوع وصلوع النا فلدوماما ويهامن فصلا الناح ولسله للعنب للعسك لفق سلحالي id edvice millenes يفعدا بريدوالمحيا والمات يوم لاسعيما والسوك well- happened by . . whole of here to Rolling · jucklish ied marca State of the state

مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. يُقَالُ -والله أعلم -: سَليم من الذُّنوب». وَوَرَدَ فَي آخره: «تَمَّ ما وجدتُه مكتوبًا من المسائل في الصلاة، في يوم الأربعاء لاثني عشر ليلة إن بقين من شهر جمادي الآخر من شهور سنة تسع وأربعين وتسعمئة سنة هجرية نبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام، على يد العبد الأقل الراجي رحمة [ربه] الأجل: خلف بن محمد بن عبدالله الفشحى. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم».

فعض مالك فعارتك فابدتي واستحسر في

بطنل ملك مخالذاكان وقت خروجب انشأت ك

بعارت المسكريا ووسعت لل سيل المضيق

حتى حزيدتكن بطن امك واستالتنافيا فل

تعلم انت لكا و مراس لااب ك والمري فطن على

بها فرحت صعفل وجعلت آل لبنا حالصًا مايا

من فن وجم عدو وضعت منك واسعابك و وضعت عن قلب الوالده بالمحان العطيم الوالدة المحان العطيم الوالدة الوالدة المحان المحان الوالدة المحان المح

والحية مايلون على لطعام والناب فيكون

البول والغايط قدع الطعاع والشأب وتتناكظ

تظيم كم البول والعابط وللون عند ذلك عناة

اللمز لطعام والشاب وبكرن في النور فسكي

فتنتهه لبكايك وتقبل عليكا ولتعتق والتحريك

حنى ملك وبلون دلك عندها ألذمن النوم من فعل مك دلك صبري انا نعلمه بحدة مني العرافة

عسليك ولوط ذلك لملك كالدتك وتركتك حليكك

النل وج والمالم بض وللن وعتى الله والني ملك

صنعت بك ماصنعته طيت نعفي و توحدين

ويجدين بعاني بامري لأارأنني بعبادي واجعنى

بخلقى داي عبلي درطت علي مرطاعتي ا بطبت و الرساني ما منه رستال ومزافضا ما فرضته عليكالصان فاست تصليها معرعتها ما فرضته عليكالصان فاست تصليها معرعتها

ثم مسائل الشيخ أبي محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم السمؤلي (ت ربيع الأول ٥٨٩هـ). وهي تُرَاثُ نادرٌ لهَذا الفقيه، حتى لو كانت مجموعًا صغيرًا. ويختم المجموع بملحة الإعراب؛ وهي نسخة عتيقة تعود إلى القرن العاشر أو قبله. منقطعة الطرفين. ويبدو أن الصفحة الأخيرة من الأصل المخطوط استدركها الشيخ عمر بن سعيد ابن مَعدّ بخطه.

٢٣. مَجْمُوعُ مَسَائِلُ وَرَسَائِلُ

النقيات فسهدة جعام ذكوانه فالحيا خالا ولحار قال واسهدان والما ورواده والما الداسهدي المسادة المسادة المتعادفال المتعادفال المتعادفات المتعادفات المتعادفات والمتعادفات المتعادفات ا ذك وسرويه لعبرسك عدروف والمصاله والفسا صلانة ووان كالمعنس الصلم اولمعني مالعان التي تورله فمالعد رفضلانه نامهو وغلنها موعن درايتها في صلانه عالماء الوانسجدم دكوماصيع والمع انه فيل ذكل باحتلاف فيعفر مؤلانهاذ ارك دكر وصاد فع مرع خرك إنه يبتري صلانه وبعورة واماله ضالك متلامه فانمرح المانوك ولاينفض صدرته و تعضيوا كالإبت الحده نامته فاندبرج الرمانوك ولا بعرف و تعضيوا للهم كالانه فانه برح للمانوك ولا مقص متلانه وقلله فالديع مععلماكان عليه الم أنزكم ولاذك على جدالافاويل فرعد الشمام خرك فعل اكان عليه ماضيع ستنافق اكان عله أوبوج الماسحة ويتله ويد فائ إنه قبل خرك أخد لاف فالزولا استر حكد ولا م لدى موالده رج المفائزاه وينجع خدادة ومنعه درات والذي م مؤلاه بنتر ولام له كالتقافي في له و و خزار من المصلى في الديد ريس كن مع كان الدنيان و راج مع عبرا وهاما ووحرت انفاذا كان الماممور ناعارفا بكاد للد وينه رسوله على الصابى خلاد المناسكية والله المام مراكب من المناسكية والمناسكية والمناسك وعن حادة المادة والحاليان الماليم الاعاده يحاص امع قوم بموحد قوم المبيناو العقدم بم بعدد للظال والمراعليم الموال فالعدم على المحال والدويه

هذه المخطوطة تحتفظ بها الدار برقم (٣١١١)، ومُحتواها مسائل متعددة، تستفتح بمسائل الشيخ: أحمد بن مفرّج البهلوي (ق٩هـ)، تليها نَمَاذجُ تَرسُّلات أدبية، وهو نَمَكَ شاع عند أهل القرنين التاسع والعاشر بعمان، ثم مسائل الشيخ عبدالله بن مداد بن محمد النزوانيّ (ق٩هـ)، وأدعية بخط الشيخ على بن ثانى بن خلف بن جحدر الرستاقي (ق٩هـ). ومن أنفس محتويات

بنم الله الرَّحِ فِي الرَّحِمِ مِنَ الْمَاكِنِ النَّهِ عِنْ مِنَ الْمَاكِنِ النَّهِ عِنْ مِنْ الْمَاكِنِ النَّ عبالله بن مَنْ المَنْ المِنَالِينَ المُنْ اللهِ اللهِ اللهِ مَنْ اللهِ اللهِ مَا لِعَلَيْهُ مَا لِعَلَيْهِ مَ لنَّا لِعِيدُ وَقَلَاللَّهُ مِنْ اللهِ وَمَنْ اللهِ مَنْ اللهِ مَا لِعَلَيْهِ مَا لِعَلَيْهِ مَا لِعَلِيثُ مَ بولاوهو مخناج والرحل دائية ونتولة فنشران وج قراحة فضح عنه المدراج فإرض فار وتوال للاران فالنارة مقدمة فا فرح ارضابالتها ومراياس فدائلة وهادراجد ع فرع مشج منها الما الى ارخوسته الزرج اخرك ملك كم فحده المرصورات المنابعة التي لفدها بالفعاده وكذلك تجاالي ارخ مبتدرة فبحد مع في العض التالمندها بالفعاده وَصَدَّلَ مَنَّا الحارض بنده وبحرم ها بسم الناس من ولم يعلق الما ورو الروز عيف الناس من ولم يعلق الما ورو الروز عيف الناس من ولم المراس الما المراس المراس التي المراسلة الناس ولم يحرم الما المراسلة والما المراسلة والما المراسلة والمراسلة والمراسلة والمراسلة والمراسلة والمراسلة المراسلة المراسلة المراسلة المراسلة المراسلة المراسلة والمناسلة وال وغبره ورعابهلك عنهابير لضغيرل والجواب المرافوعة والنهاج ماخدوامنا أساوير وو وبحض المناه الممين عندالود وبعضالم بفيضد ليخواب ماد المن منتظم فلاعلی المستورة بعض منه و رقع بخاخ المحتول المستول وغيرة بخاخ المحتول المستول وغيرة بحث المحتول وغيرة بحث المحتول وغيرة بحاضا المستول وغيرة بحاضا المستول وغيرة بحاضا المستول وغيرة بحاضا المستول وغيرة بحاضا المتوام والسيم المجالية لمان المستولة المس وعلى والدون تالمن وى الدولية ووفيه وأسداعمو وعلى هذا في الرايع وهوسا عن لحيد بيت عندي ماليع الني ارما مقول في ماريد عندي

هذا المجموع: نسخة كاملة من كتاب التعارف لأبي محمد عبدالله بن محمد بن بَركة البهلوي (ق٤هـ)، وتَعَدُّ من أقدم النسخ المعروفة إلى الآن.

ناسخ هذا المجموع النفيس: محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن محمد بن حم راشد؛ وقد فرغ منه يوم الاثنين ٢١ ذي القعدة ٨٨٠هـ. ومما يُعَكر على نفاسته: وجودٌ خَرْم كبير في عامة صفحاته.

صفحتان متقابلتان من مخطوط مسجدمسوع رسسائسل ومسسائل (رقسم ٣١١١) وفيه مسائل عن الشيخ عبدالله بن مداد بن محمد النزواني

الصورة السفلي يمين: صفحتان متقابلتان من مخطوط محموع رسائل ومسائل (رقم ٣١١١) وفيهما أول كتاب التعارف لأبي محمد عبدالله بن محمد بن بركة السليمى البهلوي (قاه)

الصبورة السيفلي خاتمة مخطوط مجموع رسائل ومسائل (رقم ۳۱۱۱) بقلم محمدبن سليمان بن محمد بن سليمان بن محمد بن حم راشد؛ وقد فرغ منه يوم الاثنين ٢١ ذي القعدة ٨٨٠هـ

> عليدفى يخ محاوت لكالك ضاف اليدا ذا تؤل لهرمز الطفامد دانت عالملغدوانهم واجهم وكورا لفضاعت بع المهم اللك معان والمفضل منوضون في مناللة عالمول الدى في المرا ملحوزان موكل عن معروا عاهدارقال موجع في ذكا الي تعارف اهلالسلدان كانولوم فوري المنع عنه فلاعز اكله والتكافراً سنعاد فون سنم الحافد فجابز الحيار للناسط وي ارضم والأ سعار وون معهم معارد بجارد اصار للناست فويت ارتبه و المسال المدينة والمسال المسال المس المسد خاز استعالها ای اعزاد برا است در المده المساد و استعالها الموجود برد المساد و برد المرحد و برد المرحد و برد المرحد و برد المرحد و برد و له ووه لناولد نورام مرابع ويه سرالح والباطل ونغرف بد ووه يه ويبغوره مصر سري على ووه يه ويرانا هر حَقًا فِي الماطلة والماطلة وهو أخرا المراطلة وهرانا هر حَقًا فِي ا الما المرالا المكلمة وقد طال الربعالي مل " مُنْ عَلَم الماطلة المراطنة المناطنة المناطنة المناطنة المناطنة الم فببعض فأذاهو المق فالا وملح اللوح رجول باطل بالباطل كان رهوقًا فاستلا الناع الجزع المنته والرحا والسرا والفرا وعبد والمعتاب والمستلا واحد ملك و درت فاحد الجاهدة للحد أن وحوضهم فحد المعدد للحارب على لرهان وقرامه فيها وغيم عَلاهم الها وافت اد ها واجد سنان سعى عزة لده

دواع الشكول وان برسم للاصلان لبه عبي عاد ذلك تأويد منل لكائب والشنة وهلكا فاحدة ظلعتمابة اومز يعده والمضامين مناون عَطاما الخياب وسنوح الطرق الذي يحتمد وجدون ب المران للوزواص والطراف لولله لال ولحكام وللوام وانجيراتهم وسهما شهات المشاهلة والناسف أن الشهات تنالم طالبتهات مشتهرون والموتك للسنهات كالواع خوالج الويتك أنفعة مستنابردد به والمردب المسجود في والماس في مماللدي فيد ولك لملح على وعالمة على المردود والمناس في مماللدي وصفت ولمنالفول فيرومن بول ذكلة فريوجوك و / بسنترب والمرخصة ولحناط كالمج في الوع واسلم المان هؤلا الرهاب الم وفدحم اسالمستدول الحرواز وحبصر ذلك مولك الأل وورفال المنافرز ليصأ الترود ومالفير ولمرع كندع نجوعند ويضن ولاالم عليه و فالخرو فالصالك فان وعلى والإعامة من طروق الموالم المنظرة المثال كانوالدها من منظرة المنافرة ا را مسلسود و مسال ما المسلسود و مسال و المفلل و طعامِيرة " ينم وركون دوابيم منى المراد فالمراحلة المراحلة المراجلة المراجل فام فرالاله خاله فالمرابع المخصد من المالا صطرا وهم وفهره وكالمنها لأذك وفدروى عنى مؤلا متصل لدرغله بالبخصد لانباج وللإسوله للسلام برها فوالدفا فدوقونافيه

متوح لمترة واداد اصحاب وازعلى الما والعنوح أوتاون حواز السرع ع فطيو المابع للماذر لِفان والله لعلم ومالمول في خالما المرتفل وفال لابغال مفاوللعوان التلطان فالخضع المعلم وكفلك أقاول خدم المناطان فازارجت موعندى في وكالليم اعطيه لأماه ويعوم الموزلام المالجال مالودكانام والالماجام وماليزلعليكاه مزكاية مالواخ حذالزكوه ومبزنها المطالب للهاولنت ومهاء فاستعب مارد المولة على المراجع جوله على المراجع المقام والماسط فالمراجع المقام المراجع المقام المراجع المقام المراجع المقام المراجع المقام المراجع المقام المراجع ال شاهليه ووب ماللحاره ورفعه وعاد بضو الجريان ورلصام هلا الجات المنظفرة المراح الاسلام ووما لغواف الفد بلني وبرن الس وانا اختم في السافية الحال المور الي العظر المراز القت بيبي وبرواس وانا وه والتنافية المان بهوداي في من المهم والعن المرافق والمنتاج وعن المهم والمنتاج وعن المنافق و والمناج و عنواله و المنافق المان والرحت المامولية عادن الحالم المنافق والمنافق و تياين الفياقيال التيابر والصياب الفيالية التي بهم التهرين مهمزا والعمالية وفيلكار خيايين مجرو التي منارواته لم كالملواء الناكية الوالي والزمي الأمد معظم الدورين الإجراء ماريكواء الناكية الوالي والزمي الأمد معظم الدورين ما وجره مناوليواء الناكية والتي مناولية المنافلة المنافلة والمنافلة والناسخ هري بويد من يسهد الورد ميري من مده هذه و الماجرة عن خرة و وقتواي كيد فق خرج في تلك مدار خدم المراح المنافر والناج و والمنافر والمنافر والمنافر عن المنافر المنافر للمراح و حالم المنافر للمراح و حالم المنافر للمراح و حالم المنافر ا رافرالغارع فن عمل الداعث المسلمة لم الأسرية الفندة المستعلق المستعددة المست

٢٤. المجموع الأدبي رقم ١٣٨٧

يَمْتَازُ هذا المجموع - إضافةً إلى تنوُّع مادّته وغزارتها - بِخَطِّ بديع جميلٍ، نَمَّقَتَهُ يَدُ الكاتب الماهر الأديب: مَدَّاد بن محمد بن راشد الغَافريّ (ق٢١هـ)، ويزيدُه قيمةً أنَّ الناسخَ كَتَبَهُ لابنة ابن أخيه؛ التي هي في مقام حَفيدَته. ومن اللطيف أن نُشير هنا إلى أن نسخة هذا المجموع المحفوظة في نُشير هنا إلى أن نسخة هذا المجموع المحفوظة في دار المخطوطات والواقعة في أكثر من ٧٠٠ صفحة هي ناقصة الأول، وقد عثرنا في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي بالسيب على مَجْموع مُشَابِه بن أحمد البوسعيدي بالسيب على مَجْموع مُشَابِه لهذا المجموع ناقص الآخر، وتَبَيَّنَ لنا بعد المقارنة أنَّهُما كتابٌ واحدٌ انْقَسَمَ أَصَالُهُمَا المخطوطُ من ضخامته إلى قسَمَيْن، واستقرَّ كُلُّ قسم في مكتبة!

زِدَ على ما سَبَقَ أَنَّ هذا المجموعَ الفريد تناوَلَتَهُ - فيما يبدو - أَيْد عديدة، ذاتُ ذَوْق أدبي، انتقى أصحابُها من المجموع ما يعجبهم، وقَيَّدُوا على حاشية بعض القصائد عبارةً من نحو «هذه تعجبني» كُلُّ بخَطِّه.

تنتهي نسخةُ مكتبة السيد محمد البوسعيدي

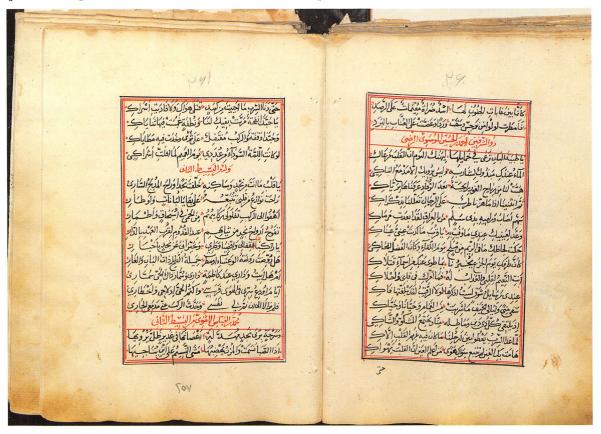
- التي تُشَكِّلُ قسنم المجموع الأول - بِمُعَلَّقَة الأَعْشَى مَيْمُونِ بن قَيْسَ (ت٧هـ) المشهورة «وَدِّعُ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ»، وتبتدئ نسخة الوزارة بالبقيَّة الباقية من أبيات هذه المعلقة. ليستفتح الناسخُ بعدها بقصيدة خالد بن صفوان؛ المشهورة باسم (العروس) التي جَمَعَتْ من غريب اللُّغة شيئًا كثيرًا، ومطلعها:

عُوجَا على طَلَلٍ بالقَفْصِ خُلاَّني أُقُوَى فَقُطَّانُهُ أَرْآلُ هيقَان

ثم يستمر الجامع في سرد قصائد مختارة لشعراء عدة من العصور الجاهلية والإسلامية والمُحدَدَثة، وفي المجموع شعر كثير غير منسوب. ويختم الناسخ المجموع بقصيدة له، مطلعها:

يا مُطِّرِبَ العِيسِ بالألحان والنَّغَم يَشُدُو بِذِكُر اللِّوى والبَانِ والعَلَم

وهي قصيدة طويلة في أكثر من خمس صفحات، ذكر فيها أسماء مواضع عديدة في



مسفحتان من متقابلتان من مخطوط المجموع الأدبي (رقم ١٣٨٧) وبسه مختارات شعرية انتقاها ناسخه مداد بن راشد الغافري

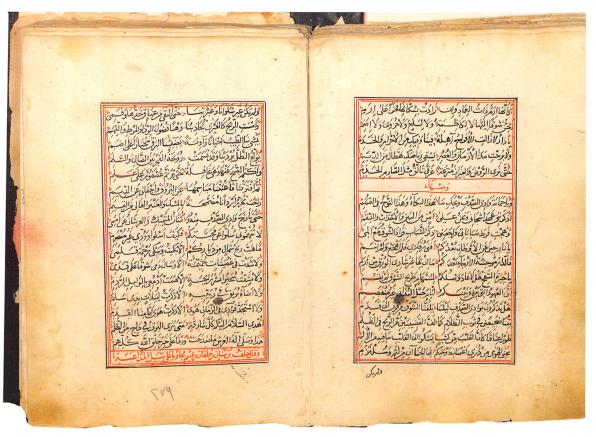
مسقط رأسه (وادي بني غافر) وصدرها بقوله: «وقال ناسخ هذا الديوان يتشوق إلى الأوطان، ويذكر ماضي الزمان وغابر الإخوان، والأودية والغيران، والمياه والغدران، والأشجار الحسان ذوات السوق والأغصان»، ثم أعقبها في صفحة واحدة بقصيدة لعَصَريع الشيخ خلف بن سنان بن خلفان بن عثيم فالها «مُجَاوبًا على سبيل المداعبة».

وبِختَامِ هذه القصيدة ص٢٨٤ ينتهي المجموع الشعري، ليبتدئ الناسخُ مجموعًا أدبياً آخر، هو نَثْرِيُّ هذه المرة، ويبدو أنه انتخبه بنفسه واجتهد في جمعه، إذ لم نجده منسوباً لأحد، وقد وضعه في ثمانية أبواب: الباب الأول في المواعظ وأخبار الزهاد، الباب الثاني: في الآداب والحكم وأخبار ذوي الفضل والكرم. الباب الثالث: في طبقات الشعراء وأسمائهم، وتباين أهوائهم، وتفاوت عقولهم وأخبارهم. الباب الرابع: في أخبار الشعراء وملاعباتهم. الباب الخامس: في أخبار المخانين المعنين. الباب السادس: في أخبار المجانين والمتنبئين والبخلاء والطفيليين. الباب السابع: في المحبة وما جاء فيها، ومدح العشق وصفة الحسن وأخبار النساء. الباب الثامن: في أخبار الجواري.

وينتهي المجموع بلوحة فنية رائعة، نقش فيها الناسخُ حَرْدَ المَتْنِ مُنَمَّقًا مُلُوَّنًا مزخرفاً، وكتب فيه ما نصه: «تَمَّ هَذَا الكتَابُ المُشْتَمِلُ عَلَى الأَشْعَارِ الرَّائِقَة، والأَخْبَارِ الفَائَقَة، نَهَارَ العَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ صَفَر سَنَة إِحْدَى وعشْرينَ سَنَة ومئَّة سَنة وأَلْف سَنَة من الهجرة؛ تأليفُ مَدَّاد بن مُحَمَّد بن راشد الغَافريّ، وكَتَبَهُ بيده لابنَة ابْنِ أَخيه: مُوزَة بنت ناصَر بن عَامِر بن رَمُثَّة بن خَميس بنَ بَلْحَسَن».



خاتمة مخطوط المجموع الأدبي (رقم ١٣٨٧) بخط محاد بن محمد بن راشد الغافري، بنت ناصيربن عامر بن رمشة بين خميس بن بلحسن الغافرية. برخرفة بديعة وتلوين يميل إلى مطالتنهيب



صيفحتان من محقوط المجموع مخطوط المجموع الأدبي (رقم ۱۳۸۷) الأدبي آخرهما افتتاحية قصيدة في المداعبة للشيخ خلف بن سنان بن خلفان الغافري (ق١١ه)

٢٥. المَجْمُوع الأدبيّ رقم ٢٤٦٩



معفحتان من متقابلتان من أول قصائد ديوان الإمام إبراهيم بن (قهه) المعروف بيديوان السيف المنقطد، ضمن مخطوط المجموع الأدبي (رقم ٢٤٦٩)

هذا أنموذج آخر للمجاميع الأدبية، يشتمل على ديوان أبي إسحاق إبراهيم بن قيس الحضرمي (ق٥هـ) في نحو ثلاثين صفحة، ثم ديوان الشاعر راشد بن خميس الحَبْسي (ق١٢هـ) الذي جمعه تلميذه: سليمان بن بلعرب بن عامر السليماني

النَّزَوي، في أكثر من مئتي صفحة. وهو بقلم: سلطان ابن الإمام سيف بن سلطان اليعربي، فرغ منه سنة ١١٦٨هـ في عصر الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي.

يليه: كتاب سُلُوة المَحْزُون في الغزل الرائق؛ المستخرج من ديوان الحبسي. ثم كتاب لغوي في الصفات المحمودة والمذمومة في الإنسان والحيوان، مع نصوص نادرة ومقطوعات شعرية متفرقة للشعراء: خلف بن سنان الغافري، ومسعود بن أحمد الإزكوي، وغيرهم.

وفي حواشي الكتاب تقييدات على نَحْوِ ما رأيناه سابقًا في بعض المجاميع الأدبية، يرصد فيها كاتبوها اختياراتهم من القصائد المنسوخة، وهي كثيرة جدًّا، تدل على أن المخطوطة تداولها قُرَّاء ومُلاك متعددون، وهو ما تؤيده التملكات الكثيرة فيها.



مسفحتان من متقابلتان من ديـوان الشاعر راشد بن خميس الحبسي (ق۱۱هـ) المجموع الأدبي (رقـم ١٤٢٩)، وفيهما بعض مدائحه لولاة أئمة

مالته القال بعديس الوفق الشباط ه اله الحك يبل الرشارة الدوع مر الوالدوا لوالن والمدللا والصلح والصلح بموالداء والاجدلجه والاعام والدحو الوالح مواعبك وللا كال والاشاه والاصاد والزماح هلاآلد الاهوالشميع التصبي مندالميدل والدالوى والمصبرة ويدسيركل عنديره وسالدر ووعكما وقديره علااته والتسب بوالاضرا والتزيع والتاويل والمستروضلانه وسلامه علي ببالحل الشير الندر والسلح الواص المنبرة المنهرف الدوج النشيره المنعل علاؤة عابدالتدميره صلى لعدمليه مأفا فسالتس المترية والتناتيف والتنامة فالها القوولاتها والكسية والتشيروالقان والتنابر وله الفقرالي المرائع لحك والموكل علد في المقدر ومقض لمان عاصاع عالي وعاليه المحرب المجراب المحرب المحراة وعالى وعالى وعالى الدوه على مراق محسى فابق مروق الانصل وتطب المسامح البدس اولي الهوكان وشامع فالمعرالهمان ولتان الثيان الشيط العالم إلعم المصفح المعلاقة الماواد الك والماه والدب العالم المنابع بن المعالمة السالة وكالعلااع البنب ومسائعل إنكام والب المعين الماك العى والملك ل وهوف لم فنون عنى ومجاي واعول وفروع ليوالما في الدورة وحدة إطيتر منفرقه متدع تزمة فاختر الغير عليه جدين فيعجر لأولجتن البرس والوصع وصعده وحجلته وكالعارغ المانقدد ودفيته ومصرعهم للجمرية وتضفنه اذكر فيدين والمطاع عرصعها الماحجون وتصابي ويعطم

الناك والماك الغيم الماءم كالحارة والماك والام الموكالير المقاسطية عالمتواد وفالمنح المطيبا العدالان الموالم بالمريخ الطاريف فالعطي العلى وتعاهده العضيال وتعطاعو عله ri " the thind of min ولهانة على الماضم الزمن جعاني الاوطان والتكن المل الما يلانها المالة وما توليح اليجل ومن شحي ويع يعيفا فبح جاريش البوب किएकी किश्मीहरी हरा कि ٥٥٥٥٥٥ الماملة وكان الزعف عنه بغيرمندا في المقب قصبت بهاء كين االنهب طيعًااليهافاضح ماحوالوثب وانس لويص مشركالصب كمضعى عاوم الساروا الحشوش امالط والظن الظنن كترالطا المعمر عرطم وهالبزمله مهمه مهمه ببدواس الشراه يطهرواه ييب احربالالضبابق الحسان وسا ولانص مع عيرموعب فالنفكت وكاالإعلى نقله انفاقه فمفايتا بالموى ففن وكنت وكالأواقي فحب ب وكان سى له وطعاللاش م شفاح والانت فيكت عسواته النافقين ورب قابلة قالت ادعت ا

وصطاكدالعالم عطالال مدمع عذابها وسابل क्रिकिश्वाक्ष्यक्रिक र द्वामित्रमितिक्षिर्व المستاوك وهوى الكاويجث ماعال المراد ماعلى والالوغية حداد والورى من على حطر ففر سياما در الموسطا معمد وكالوكرة ومرحديث اصروك المعدة ادراولي طود محما بالمصد مكرحلفنا والاعارص بدعاء والصروالا والمفر الالارس والطاهما وحرصو مصعوا الملا والمرم عادة والارتكاعظ العبر مظلموليك بالهابهعدور وسعهاالدادي عميه للمرحقها ومعاعظاظ الاعظاره كالركان عصفت العامعي حارونساصل الماية اصلحاكلي تعزيزيا واجري وكح لفحاك معطون لسراجل الشاكة العشرا معلم الرهوالقي محمالاحاق ومول لهاء وحملات مسطوت برا واستعمله ف والمرسطيل دوالرواما لعسى ولحعل مع العرضما والدنواك النابط المعان الطريف ماون اعلاق اللطيف هنم ماض السور مع موالعمال عبار أراس فسيرا واعتران تعرال كرصها ورالدول واوجها المامر والعاليب وكالدرصا والبالف والتنميق والدرابدم بترجدم المصنيف والعلية طاللاج دوللاله بت فالعدوارليون بت كالالعمر مستريض العطم ويوم ال وغادي سيروالسنول والزعوام والمرسيالهام والصيعام مرجى سيراجل سيرا علاف الحاق والشاهم وعلواجاء والمان الكوام وعاالاساء والملامكم صاح الأخذى الزي والدهود والنافض الآياد وعالى المحتمد والعاد والمجار المهالة والمدود والمعاد المهالة والمدود و وي الإسراء اللطف المات واروع المديد والدراعة والمالدوللو العوالدوليون المعادد المدود والمدود وا المارقان منهم المعروب بريره نسي الكالميسيطل المضاميف فالعقر اللاعطاس الطان الامرس علاقا والعرفتين ملك وعمال السكا الخالدالي المعداليق الالجاء عب المم السليج المورالي النعول صالسعت

الصورة العليا يمين: فاتحة ديوان الشاعر راشد بن خميس الحبسي (ق١١هـ) الذي جمعه وقدم له تلميذه سليمان بن بلعرب النَّزُوي، ضمن مخطوط المجموع الأدبي (رقم ٢٤٦٩)، وفيها أول الباب الثاني من الديوان في مدائحه الأئمة المعارية

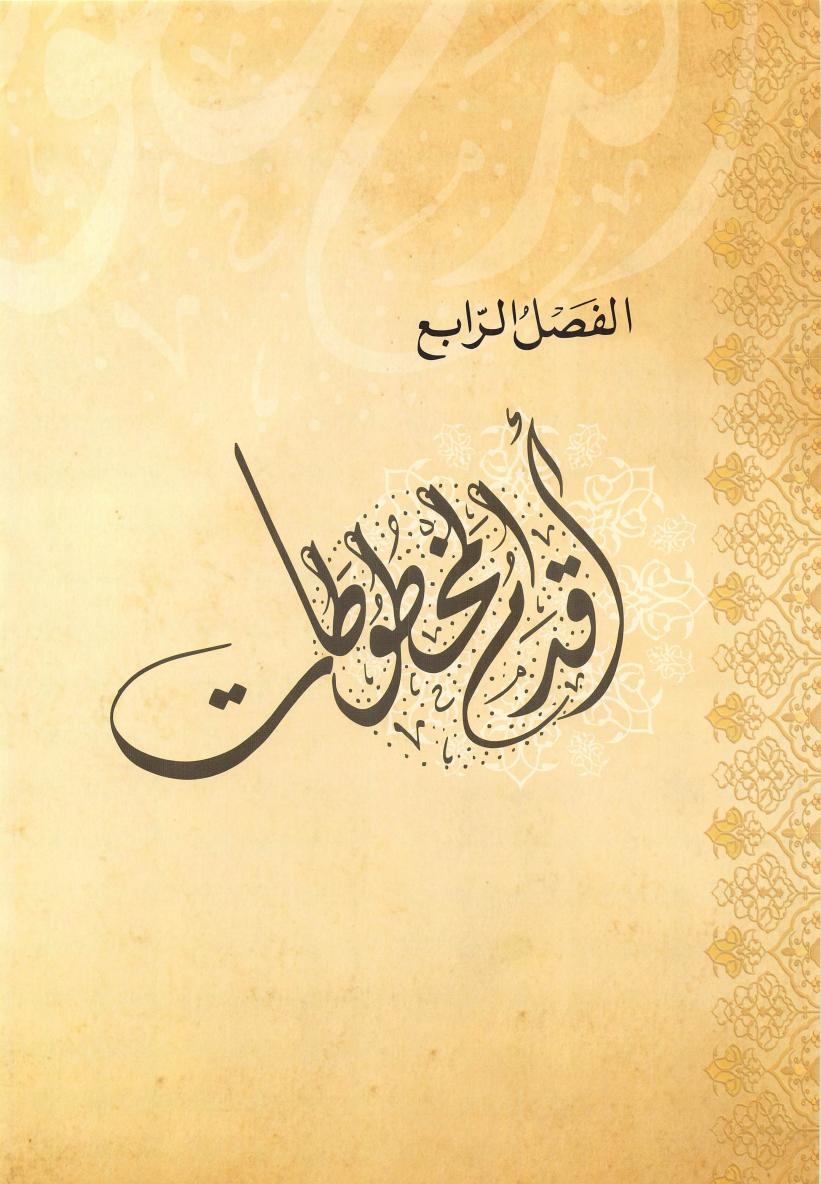
الصورة العليا يسار: خاتمة ديوان الشاعر راشد بن خميس الحبسي (ق١١هـ) ضمن مخطوط المجموع الأدبي (رقم ٢٤٦٩). بخط سلطان ابن الإمام سيف بن سلطان اليعربي، فرغ منه سنة ١١٦٨هـ في عصر الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي.

245 كأستكن المحرون فالمرااوالة المستح حرفوان عوالجعيان فاللنا تع كتب حواج المصدى المامس كالاذم العادي وهااسين وقاللهمسان كالا حرف المراق والقصيال ملاحراد والما ولما والمادي المادي الما ومكالخرالمصدى المراوط اسعلان عوجدوم بدري ومنالمصد والماولحات الانعا معلى والمناب وحوالتاء المناد وفوق والمصيك الدوا الحراك اولها والالحيد وكالحرارة عوالفاوا لمتلت محوو والمصابع المالم الداول دار في الما والمصناع الم والما والداولها وسع السلده كولية حديثه المهمة المصدال والمراج المصاة وهيدة تحديث الرهام ووقيده وملح وجديع لما المدى وحو للاء المهدع لالمصدن الدومن الاطوالعافي واصلام فاسكالروواللوي وعلالمصيل مهر الغافي الاصله الدويلات وعالها لعصده الماولها والساوالج والماه حوف العلام المصدال المراواولهاه قرهار كالولانمارى وحوالداله فهماء والعصدواليدورج الاام العام اصفاداناح ورواوسنامادويل وولفصده الإمراالعل اولها أوسعيها هدصل فمتبل وعوالعصسان ومن الكامطان اولهاماصلي ودراو وللما ووالعضيا الترومي الاه وطال ولها ه هاد ع در ارد يوع عاهد ع وم كالخر المصر في اولها فللاعدالله عيدانس والمصدال المعسم وفوج مكم ووكا الواصد ادهاه والام العاسووا وتصدعوها الكا ولهاه ووادس عدركا مادواه وعرافصدى وعدح الكام فيتراطان اولها شم واسالل الجالت وللخطاء وحوالدال المعيده وصده وكالدل اولها ما دراسالي حو الراوالمعلم ه دصري مما القرل وها الاوموا بالسيارة وم ها الما قصري اولها ٥٠٠ وجهاعال جواله وقصد ومدح الوافالروع ادلهاه تولوا عاد اكتنكره وع المصلية وا مدح الرام العاور اولها وصاعم كالعويد اورديك ه وع إعصاع وي اوالالاي اولهاه الافاد عاصباً مستعلى ه وقصد م كالفرل ولها ه فوالطما ما ماطماً و القفاد

فاتحة كتاب سلوة المحزون في الغزل الرائق، المستخرج من ديوان الحبسي، ضمن مخطوط المجموع الأدبي (رقم ٢٤٦٩)

الياب الاول عصف إن الرحال المحموج ٥٥٥ هوا بخل النبي الكويم كما العظم و واهم و مرك النفاز والأركي المرك المرك المركب المركب المركب المرام و المركب و المركب والسمدع الشيد وكدلك الخياج والاربيد العافل والادب بجيده وهاللشاع وودلك اسمرك وبالإيرا الوقور والمحداللك قبحرب المعور والمدين الدكور براوالعوم ولسانهم واللوعي الدك لقلب والمصعح البليع اللسال والتبرك في بعج القدير وحدث لا هد السائلة والمعاليل الجالالمعاع وجمعماطال وكلك الكروجعم كمالا ولالعالدة وحمعما ما الوالفة وجعمصهم والبهمر وجعدمهم والشهم الموى القلب والصمسم الدكلا يروي في الابلال السعاع والباسل الما الماى قصعار الرحال المذموم ٥٥٥ شرصما المحاللده ومراللخ هوالجيل والشرزه وشيئ للهو والبرم والهذال هوالصعب وكدكك المولوالصل وانعيب للمان والمساء الميوب والكمال دعلا مستطالتنيل والاساوالاعرك الدى وسائح لة معاريور والحدال ومنادر العسل والعكر الدى لهيج بالامور والحليات البعق والما ومشلد والمحع والعدم المعدرا فقهم والما ووالصعما لعقل والزايوا لعبام المعتل والماعظ الشرة الحيي والعبريف لتبين الفاج والخراع اح فصل مدارح فن اداكان وراكان و وكالطاس ومرخل خلب فشايره والدك عليه ورجامهم هوالدكاسم بعيداه الحب والمؤلد الداه العظن المهوك والقنبا بمرقرالشوق والعلاهرائ الملامرالقلب والحوكا فعوالهاط واللوعمرة العلب والون واللاع المحافير والشعفات تبلا المدعل فلده المتااليات النسكرة المحرى والمنعوم وومعهر والمساوه الموالم والمسلطو والفارة الداع والأوا المطويرللا والتعداة التامرالقصب والحداح المتليرالدراعد والمتا ورواط كولرابط إليك والزلح العدلم الجي والبضر الرهد الجلد والعدب البيضاة الناعد والحيفاء الصامرة المل والامامك الناعمروالرود مثلها والطبولدا لطوملدا الجنووها اعطبول المشا والطفار بعيالطاه المهلمالناعمروالمسوى المشوقروالعبطاء الطوالم العدوالنرمومرا لماعروالعكاء المتفي حراللين وأليهنا ندا لطيبه أريح والجعى الذكيه ومثلها الحربان والشهوع المتجذر إويعلها والعنائير المعس يحالها عراوس فض إحدالوط روحه وهي المرع بندو وضيعته وريصه وصلته

صفحة من كتاب لغوي في الصفات المحمودة والمذمومة في الإنسان والحيوان، ضمن مخطوط المجموع الأدبي (رقم ٢٤٦٩)





يتصدر هذه القائمة: مجموعٌ في السيّر العُمَانيَّة؛ جامعُه وناسخُهُ مجهول، ويشتمل على نصوص نادرة، ورد في إحداها تاريخ نسخه سنة ٣١ه. يليه قطعة من كتاب «الحل والإصابة» لمُحَمَّد بن وَصَّاف النَّزوي، منقطعة الأول، غير أنَّ حَرْدَ مَتْنها وَاضحٌ وصَريحٌ ومُؤرَّخٌ سَنَةَ ٢٠٠هـ، ثم الجزء الحادي والعشرون من كتاب الضياء لأبي المنذر سلمة بن مسلّم العوتبي الصحاري (قهه) ومن المرجح أنها نسخت في القرن السادس الهجري.

ثم تأتي بعدها عدة مخطوطاتٌ نُسخَتْ في القرنين التاسع والعاشر؛ منها: الجزء الثاني من «جامع أبي قحطان خالد بن قحطان الهجاري». و«مختصر أبي الحسن البسيوي»؛ نسخة قديمة مؤرخة سنة ٨٧٢هـ. والجزء الثاني من «بيان الشرع» منسوخ سنة ٩٥٠هـ. ونسخة من «الإيضاح في الأحكام» للقاضي أبي زكريا يحيى بن سعيد، كتبت سنة ١٩٥١هـ.

واخترنا أيضا من نوادر المخطوطات القديمة: الجزء الثاني من «الضياء» لسلمة بن مسلم العوتبي؛ نسخة قديمة بخط الشيخ عمر بن سعيد ابن معد سنة ٩٥٧هـ، وجزءا من كتاب «التاج» لعثمان بن أبي عبدالله الأصم؛ نسخة كتبت سنة ٩٨٣هـ منقولة من خط المؤلف سنة ٩٠١هـ.

٢٦. مَجْمُوعٌ في السِّيَر والجَوَابَات

الصورة يمين: فاتحة مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم مبتدأ تَعْليقات أبي مبتدأ تَعْليقات أبي محمد بن الخضر محمد بن الخضر الصَّلاَنيّ (ق٣هـ) على كتابُ المَناهي

الصورة يسار:
صــفحة مـن
مخطوط مجموع
فــي الـســيـر
والجوابات (رقم
جوابات (رقم
جواب مـن أبي
القاسم سعيد بن
قريش العقري
النزوي (ق ههـ)
إلى من كتب إليه

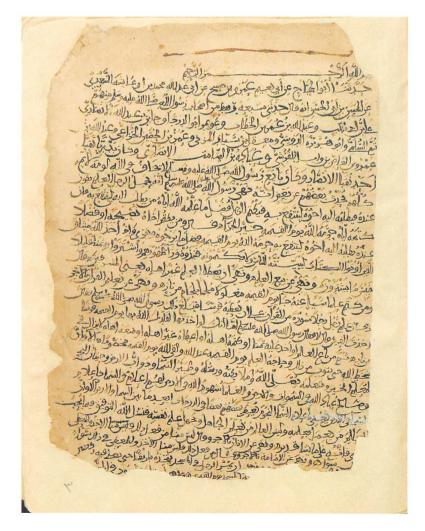
هذا المخطوط النادر يُعَدُّ أَقَدَمَ المخطوطات المعروفة بعُمان إلى الآن، وتحتفظ به دار المخطوطات تحت رقم (١٦٩٧)، وهو – كما يتضح من عنوانه – مجموع سير وجوابات متناثرة، بعضها مكتمل، وأكثرها متفرق غير تام، واستدللنا على تاريخ النسخ من تقييد يَتيم وَرَدَ في آخر المَجْمُوع، يُوشكُ على الانطماس، نَصُّه: «انقضى جُملَةُ ما انْتَخَبَتُ واخْتَصَرْتُ من الكتاب [....] وفَرَغَ نسخُه الثلاثاء قُبيلَ الظُهر [....] من جمادى الأولى سنة أحد وثلاثين وخمس مِنَّة بِعَوْنِ الله ونصرة وعَوْنِه وقُوَّتِه».

أهم محتويات هذا المجموع: تَعْليقاتٌ على كتاب المَنْاهي؛ لأبي مالك غسان بن محمد بن الخضر الصَّلانيّ (ق٣هـ)، وسيرة في صفة الإسلام؛ لمَجْهُول، أولها: «الحمد لله الفرد الصمد، وسبحان الله الدائم بلا أمد، ولا إله إلا الله الكبير

المتعال، والله أكبر ذو المنن والأفضال، نحمده على جميع نعمه، وعلى فواضل قسمه، حمدًا نستحق منه المزيد، وهو الله الفعال لما يريد... نقول لا حكم إلا لله، ولا طاعة لمن عصى الله...». وكتابٌ في الصلاة وأحكامها لمؤلف مجهول أيضا؛ أوَّلُه: «الحمد لله وسلام على المرسلين، وبعد؛ فإنه لم يقم العبد مقاما أعظم من الصلاة، وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الصلاة عمود الإسلام...». وجوابات نادرة إلى أهل كلوة؛ لأبي القاسم سعيد بن قريش العقري النزوي (ق٥هـ)، ومَسَائلَ مُعين بن مُعين لأبي الحَسَن البِسْيَويّ (ق٤هـ) في مَرض مَوْته. أُوَّلُها: «قال معين بن معين سألت الشيخ أبا الحسن علي بن محمد رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيه، ثُمَّ قرأتُ عليه من الرقعة التي قَيَّدَتُ فيها عنه هذه المسائل وهو قاعد...»، وهي من نوادر التصانيف، ومن دلائل حرص الأسلاف على تقييد العلم وإفادته.

يليها كتاب المُحَارَبة لبشير بن محمد بن محبوب (ق٣هـ). وعهد الإمام راشد بن سعيد

من المراحة المنافعة المنافعة الموقعة المنافعة ا





يتصدر هذه القائمة: مجموعٌ في السِّير العُمَانيَّة؛ جامعُه وناسخُهُ مجهول، ويشتمل على نصوص نادرة، ورد في إحداها تاريخ نسخه سنة ٣١٥ه. يليه قطعة من كتاب «الحل والإصابة» لمُحَمَّد بن وَصَّاف النَّزوي، منقطعة الأول، غير أنَّ حَرْدَ مَتْنها وَاضحٌ وصَريحٌ ومُؤرَّخُ سَنَةَ ٢٠٠هـ، ثم الجزء الحادي والعشرون من كتاب الضياء لأبي المنذر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (قهه) ومن المرجح أنها نسخت في القرن السادس الهجري.

ثم تأتي بعدها عدة مخطوطاتٌ نُسِخَتْ في القرنين التاسع والعاشر؛ منها: الجزء الثاني من «جامع أبي قحطان خالد بن قحطان الهجاري». و«مختصر أبي الحسن البسيوي»؛ نسخة قديمة مؤرخة سنة ٩٥٧هـ. والجزء الثاني من «بيان الشرع» منسوخ سنة ٩٥٠هـ. ونسخة من «الإيضاح في الأحكام» للقاضي أبي زكريا يحيى بن سعيد، كتبت سنة ٩٥١هـ.

واخترنا أيضا من نوادر المخطوطات القديمة: الجزء الثاني من «الضياء» لسلمة بن مسلم العوتبي؛ نسخة قديمة بخط الشيخ عمر بن سعيد ابن معد سنة ١٩٥٧ه، وجزءا من كتاب «التاج» لعثمان بن أبي عبدالله الأصم؛ نسخة كتبت سنة ٩٨٣هـ منقولة من خط المؤلف سنة ١٠١هـ.

٢٦. مَجْمُوعٌ في السِّير والجَوَابَات

الصورة يمين: فاتحة مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم مبتدأ تَعْليقات أبي مالك غسان بن محمد بن الخضر ملك على كتابً المَناهي

الصورة يسار:
صـنـحـة مـن
مخطوط مجموع
فـــي الـســيـر
والـجوابات (رقم
جوابات (رقم
جواب مـن أبـي
القاسم سعيد بن
قريش العقري
النزوي (ق ههـ)
إلى من كتب إليه

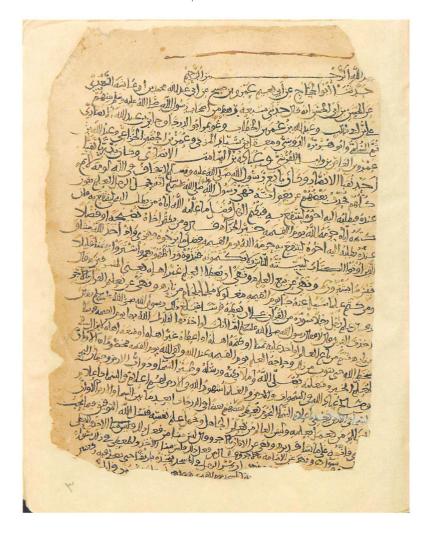
هذا المخطوط النادر يُعَدُّ أَقَدَمَ المخطوطات المعروفة بعُمان إلى الآن، وتحتفظ به دار المخطوطات تحت رقم (١٦٩٧)، وهو – كما يتضع من عنوانه – مجموع سير وجوابات متناثرة، بعضها مكتمل، وأكثرها متفرق غير تام، واستدللنا على تاريخ النسخ من تقييد يَتيم وَرَدَ في آخر المَجْمُوع، يُوشكُ على الانطماس، نَصُّه: «انقضى جُمَلَةُ ما انْتَخَبْتُ واخْتَصَرَتُ من الكتاب [....] وفَرَغَ نسخُه الثلاثاء قُبَيْلَ الظُّهر [....] من جمادى الأولى سنة أحد وثلاثين وخمس مئة بِعَوْنِ الله ونصره وعَوْنه وقُوَّته».

أهم محتويات هذا المجموع: تَعْليقاتٌ على كتاب المَنَاهي؛ لأبي مالك غسان بن محمد بن الخضر الصَّلاّنِيّ (ق٣هـ)، وسيرة في صفة الإسلام؛ لمَجْهُول، أولها: «الحمد لله الفرد الصمد، وسبحان الله الدائم بلا أمد، ولا إله إلا الله الكبير

المتعال، والله أكبر ذو المنن والأفضال، نحمده على جميع نعمه، وعلى فواضل قسمه، حمدًا نستحق منه المزيد، وهو الله الفعال لما يريد... نقول لا حكم إلا لله، ولا طاعة لمن عصى الله...». وكتابٌ في الصلاة وأحكامها لمؤلف مجهول أيضا؛ أوَّلُه: «الحمد لله وسلام على المرسلين، وبعد؛ فإنه لم يقم العبد مقاما أعظم من الصلاة، وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الصلاة عمود الإسلام ...». وجوابات نادرة إلى أهل كلوة؛ لأبي القاسم سعيد بن قريش العقرى النزوى (ق٥هـ)، ومَسَائلُ مُعين بن مُعين لأبي الحَسَن البسْيَويّ (ق٤هـ) في مَرض مَوْته. أُوَّلَها: «قال معين بن معين سألت الشيخ أبا الحسن علي بن محمد رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيه، ثُمَّ قرأتُ عليه من الرقعة التي قَيَّدُتُ فيها عنه هذه المسائل وهو قاعد...»، وهي من نوادر التصانيف، ومن دلائل حرص الأسلاف على تقييد العلم وإفادته.

يليها كتاب المُحَارَبة لبشير بن محمد بن محبوب (ق٣هـ). وعهد الإمام راشد بن سعيد

من المنظمة ال



اليحمدي (ق٥ه) إلى عامله أبي المعالي قَحُطَان بن مُحَمَّد بن القاسم، حين ولاه حماية صحار وأنفذه إليها. وعهده أيضا إلى أبي محمد عبدالله بن سعيد والي منح. وسيرة أبي الحسن البسيوي في حَفْص بن رأشد أيّامَ خُرُوجِه على المُطهّر بن عبدالله وعقده الأول. وبابٌ في مَغَرفة الأئمَّة بعُمَان؛ لمجهول؛ يشتمل على بيان تواريخ أئمة عمان منذ عهد الإمام محمد بن أبي عفان، حتى عهد الإمام عزان بن تميم، وذكر أهم الحوادث في عصرهم. وهو من أقدم الكتابات التاريخية عند العمانيين، وتوحي عبارة الناسخ في المره أنه مُخْتَصَرٌ من أصل أَطُولَ منه. يليه كتاب في الوالى وما يجوز له وما لا يجوز.

ثم رسالتان من الإمام راشد بن سعيد اليحمدي إلى أبي غَسَّان مالك بن شَاذان. وكتابٌ في الإمامة؛ للقاضي أبي علي الحسن بن أحمد بن نصر الهجاري. وجوابات فقهية نادرة لأبي عبدالله محمد بن محبوب (ق٣هـ). وعهد الإمام غسان بن عبدالله في أهل الذّمة. أوَّلُه: «هذا ما يقول الإمام غسان بن عبدالله؛ إني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم، وإني قد رفعت أمر أهل الذمة من النصارى واليهود والمجوس

صفحة من رسالة من الإمام راشد بن سعيد اليحمدي (قهه) إلى أبي غَسَّان مالك بن شَاذان، ضمن مخطوط مجموع في السير والجوابات (.قم ١٦٩٧)



إلى ذوي الرأي من أهل عمان، الموثوق بهم، فسألتهم ما يؤخذ من أهل هذه الأصناف من الجزية...».

وجواب أبي الحسن البسيوي إلى أهل

صفحتان متقابلتان من مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧)، وفيهما جوابات متفرقة، بنمط خط عتيق غير مألوف في عامة المخطوطات العمانية، مع وضوح التحمير في النصرغم توغل المخطوط في القدّم



صفحتان متقابلتان من مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧)، وفيهما أول جوابات متفرقة لأبي الحواري محمد بن الحواري (ق٣هـ)



صفحتان متقابلتان في كتاب في الإمامة من تأليف القاضي أبي علي الحسن بن أحمد بن نصر الهجاري، ضمن مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧)



مــفحــتان من محطوط مجموع مخطوط مجموع والـجوابات (رقم والـجوابات (رقم المحموع من كتاب التقييد لأبي محمد عبدالله بن محمد عبدالله بن محمد بن بركة محمد بن بركة (قاهـــ)، وهــي البهلوي نسخة نادرة من الكتاب

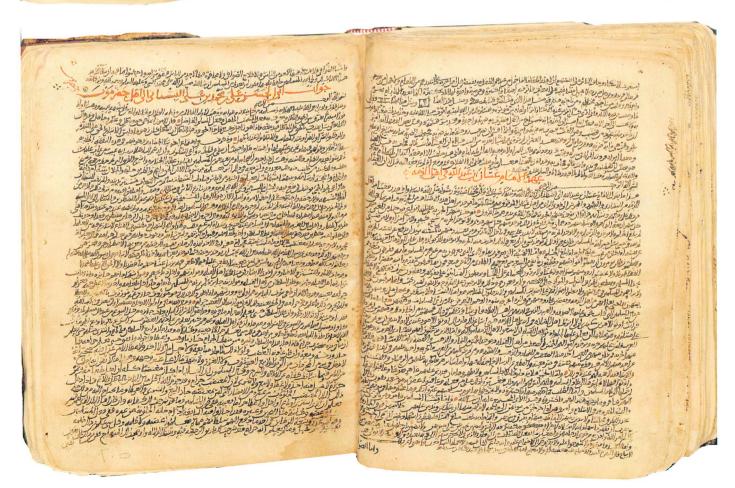
حضرموت في مسألة الرهائن. وجواب إلى أهل المغرب لمحمد بن محبوب، وجزء مُهِمٌ من كتاب التقييد لأبي محمد ابن بَركة (ق٤هـ). وكتابٌ في تفسير ألفاظ من القرآن لمؤلف مجهول. وسيرة عبدالله بن إباض إلى عبدالملك بن مروان. وهي آخر المجموع.

والمَخْطُوط عموماً بِحَالِ جيدة. ولا يَخْلُو مِنْ رُطُوبَة متفرّقة. في ظَهْر جلْده وصفحاته الأولى

فوائد ومسائل يبدو أنّها بخط الشيخ عبدالله بن عمر بن زياد، وله تَمَلُّك بقلمه جاء فيه: «هذا الكتاب للعبد الفقير إلى الله تعالى عبدالله بن عمر بن زياد بن أحمد البهلوي العُماني، اللهم ارزقه حفّظ ما فيه، وارزق المسلمين منه، كتبه عبدالله بن عمر بن زياد بيده» وأسفل منه: «انتقل هذا الكتاب من مالكه بالبيع لأفقر العبيد عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد نفعه الله به».

خاتمة مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم والبحوابات (رقم تقييد تاريخ النسخ بما نصَّه: «انقضى جُملُةُ ما انْتَخَبْتُ من أَجَلَا الكتاب [....] وفَرَغُ من من جمادى الأولى من جمادى الأولى سنة أحد وثلاثين الله ونصَرهُ وعَوْنهُ وقَوْته،





صفحتان متقابلتان من مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧)، في الأولى عهد الإمام غسان بن عبدالله اليحمدي (ق٣هـ) في أهل الذمة، وفي الأخرى صفحة من جواب أبى الحسن على بن محمد بن على البسياني (ق٤هـ) إلى أهل حضرموت

٢٧. الحَلُّ والإِصَابَة

كَتَابُ للفقيه: مُحَمَّد بن وَصَّاف النَّزُوِيِّ (ق٦هـ)، شَرَحَ فيه الدَّعائم للعلامة أحمد بن سليمان ابن النَّضَر (ق٦هـ)، وهو أَسْبَقُ شُرُوحِه، ورُبَّما يَكُون أَوْسَعَها انتشارًا لكثرة مَخْطُوطاته.

وهذه النسخة المحفوظة بدار المخطوطات (برقم ١٢٥٩) منقطعة الأول، غير أنّ حَرِدَ مَتْنهَا واضحٌ وصريح ومؤرَّخُ سنة ١٠٠هـ. ونصه: «نَجَزَ نَسْخُ الكتاب بعون الله ضُحيّا يوم الأحد لست ليال خلون من شهر المحرم سنة ستمئة سنة هلالية، نسخه محمد بن عمر بن الحسن بن محمد بن خالد بن محمد المنحي، لأخيه في الله: عمر بن محمد بن عبدالله النجار المنحي». وعلى جانبه تقييدُ عَرِض يؤكد صحة تاريخه، جاء فيه: «عُرضَ وصَحَّ إن شاء يؤكد صحة تاريخه، جاء فيه: «عُرضَ وصَحَّ إن شاء الله على نسخته الأصلية وكان الفراغ من عرضه عشيّ يوم السبت ... خلت من شهر جمادى الأولى من شهور سنة ستمئة سنة وثلاث سنين».

ومما يشد الانتباه في هذه النسخة أن خطها مزيجٌ من المشرقي والمغربي، وطريقة رسم حروفه غريبةٌ ونادرة، وهي جديرة بالدراسة لاستكشاف طريقة الكتابة السائدة بعمان في العصور المتقدمة.

صفحتان متقابلتان من مخطوط كتاب الحل والإصابة (رقم ١٢٥٩) لمُحَمَّد بن وَصَّاف النَّزُويِّ (ق٦هـ)، وهو شرح لكتاب الدعائم لأحمد بن سليمان ابن النضر السمائلي، ويظهر نمط خط النسخ المشرقي العتيق وتمييزه للأبيات والعنوانات ورؤوس المسائل والنقول بالبنط العريض والمداد الأحمر، كما يظهر استشهاد المؤلف في شرحه بشعر أبي بكر الخروصي الستالي



ولامات عاقد لعع العقا وفالنام معكا وكوله ازغش فرجها وفالهذه الم مربع وللدوء وولكا شرومًا عَسَّا فِي الله و صلى المحلسلال الموليد

خاتمة مخطوط كتاب الحل والإصابة (رقم ١٢٥٩) لَمُحَمَّد بِن وَصَّاف النَّزُويِّ (قَاه) وفيها حرد المتن، ونصه: «نَجَزَ نَسُخُ الكتاب بعون الله ضُحَيًا يوم الأحد لست ليال خلون من شهر المحرم سنة ستمئة سنة هلا لية، نسخه محمد بن عمر بن الحسن بن محمد بن خالد بن محمد المنحي، لأخيه في الله: عمر بن محمد بن عبدالله النجار المنحي»



صفحتان متقابلتان من أول مخطوط كتاب الحل والإصبابة لمُحَمَّد بن وَصَاف النَّزُويَ (ق٣هـ)، وهو شرح لكتاب الدعائم لأحمد بن سليمان ابن النضر السمائلي، وهو منقطع من أوله.

٢٨. الجزء الحادي والعشرون من كتاب الضياء

كتابٌ «الضّياء» موسوعةٌ فقهية في ٢٤ جزءاً جامعة لآراء الإباضية وغيرهم من المذاهب الإسلامية، مع عمق البحث وقوة التأصيل والتحقيق، مُصَطَبِغَةً بصبغة أدبية بارزة، تَمَثَّلَتُ في حسن العبارة ورصانتها والشرح اللغوي للمصطلحات والترتيب الجيّد للمسائل والأبواب. ألَّفَه سَلَمَةُ بنُ مُسَلم بنِ إبْرَاهيمَ الأَزْديُّ العَوْتَبيُّ الصُّحَارِيُّ (ق٥هـ)، وافتتحه بأبواب في العلم والعقيدة وأصول الفقه، ثُمَّ شَرَعَ في مواضيع الفقه التي هي أساس الكتاب.

صيفحتان من الع متقابلتان من الع الحادي والعشرين في من كتاب الضياء مر (رقم ۱۰۰۸) لسلمة بن مسلم العوتبي سو الصحاري (قهه)

وتحتفظ دار المخطوطات بنسخة عتيقة من الجزء الحادي والعشرين من الكتاب، وموضوعها في البيوع. وهي منقطعة الأول والآخر مع بقاء طرف من ترتيب الأبواب، وليس ثمة تأريخ في المخطوط سوى في ظهر أول ورقة منه بها مسائل متفرقة من غير الكتاب وقيد عقد زواج مؤرخ سنة ٩٠٨هـ، وكلها بخطوط مختلفة متأخرة عن الناسخ فيما يبدو،

ونص عقد الزواج هكذا:

«معرفة ما تزوج عليه راشد بن سليمان بن خليل بجليلة بنت محمد بن خليل، تزوجها [ب]عشرة مثاقيل ومئة وعشرين نخلة مع شربها من الماء جوار صداقات وادي السحة [ن] والمتزوج له والده سليمان بن خليل بحق الوكالة، وكانت هذه الشهادة عشي ليلة الاثنين لاثني عشر [ة] ليلة إن بقيت من شهر جمادى الآخرة سنة تسع وثمان مئة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

شهد بذلك محمد بن عبدالله بن صالح. شهد بذلك بغسان بن خنبش (الحبسي؟). شهد بذلك ناصر بن سعيد بن أبي راشد. شهد بذلك شوال بن سليمان.»

شهد خنبش بن سعید. وکتب خطه بیده

سهد حببس بن سعید. وحب

الوقعلي المنه المنه المنه المنه الشيط الانساء المنه بطاعة و وال الوجود إذا السنط المرتفي عاليا المنه الوجود في المنه ال

العالم المنافرة المن

الماه و و و كاه ماه و و كاه و الماه و الماه و و الماه و و اله الماه و و اله الماه و و كاه الماه و و كاه الماه و و كاه الماه و الماه و و كاه الماه و ا

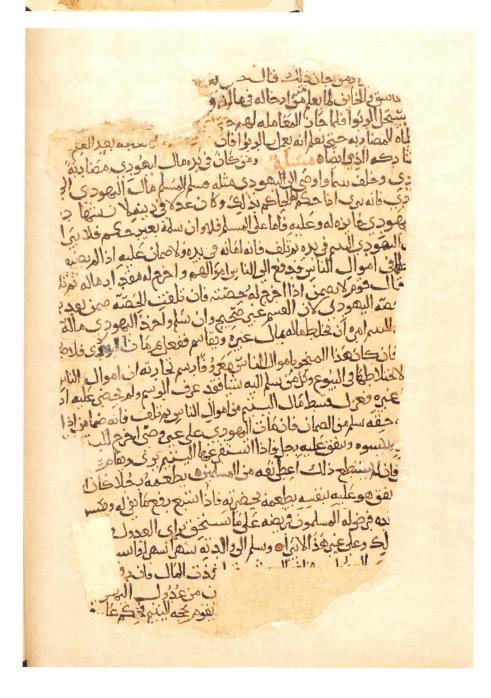
ومن المرجح أن المخطوط نُسخ إبان القرن السادس أو السابع الهجري لقرينة تشابه نمط الخط وهيئة الورق إلى حد بعيد مع مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧) ومخطوط كتاب الحل والإصابة (رقم ١٢٥٩) الآنف ذكرهما.

وفي لسان جلد المخطوط نُقِشَ قيد تملك للشيخ عمر بن سعيد بن معد البهلوي (ق١ه) الذي يظهر اعتناؤه بكتاب الضياء من خلال تملكاته ومنسوخاته في عدد من المخطوطات منها الجزء الثاني منه (رقم ١٨٩٦) كما سيأتي ذكره. وللشيخ ابن معد مخطوطات عديدة نقش على جلودها تملك باسمه منها مخطوط لكتاب (جامع بن جعفر) تحتفظ به دار المخطوطات.

والما يعتما الته والتا يمديعة احقال التاج الحالات والمحاهد الثاني والما يعتما التات والحادة والمحادة والمحادة

الصفحة الأولى من مخطوط المجزء الحادي والعشيرين من كتاب الضياء (رقم مسلم العوتبي الصحاري (قههـ) وفيه انقطاع في أوله

الصفحة الأخيرة مسن مخطوط البحرة الحادي والعشريين من كتاب الضياء (رقم مسلم) لسلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (ق٥هـ) وهو منقطع الأخر



٢٩. جامع أبِي قَحْطَان خالد بن قحطان الهِجَارِيّ

نو الطرو حالاسكان دو ما بنيالله دول ما بنيالله دول من الدوات و وصادالدوات الدوات و وصادالدوات و الدوات و الدوات و الدوات و الدوات و الدوات و حالات و حالات و حالات و حالات و الدوات و حالات و حالات و الدوات و حالات و

اه كالشفيطان حال بنسلام وعقيما أوج دا خطارين وليستعين للنسبة المسلمة المستعين وليستعين وليستعين وليستعين وليستعين وليستعين وليستعين وليستعين والدر المحالية بمن وخيرة وتيلد السيام والدر المحالية بالمحلف والمراح والمحالية بالمحلف والمراح والمحالية بالمحلف والمراح والمحالية بالمحلف والمحالية والمح

صفحة من ترتيب أبــواب مخطوط كتاب جامع أبـي قحطان الهجاري ر٣٤٦ رقــم (٣٤٦) المخطوط، وفيها المخطوط، وفيها الكتاب

جامع أبي قحطان؛ خالد بن قحطان الخروصي الهجاري (ق٣هـ)، معدودٌ من الجوامع التسعة في التراث العماني، وهي: (جامعٌ أبي صُفْرَة) في القرن الثالث الهجري، ثم جامعٌ الفضل بن الحواري السامي الإزكوي (ت ٢٦ شوال ٢٧٨هـ) يليه: جامعٌ أبي قحطان خالد بن قحطان الخروصي يليه: جامعٌ أبي قحطان خالد بن قحطان الخروصي الهجاري (ق٣هـ). وأشهرها: جَامعُ الأَدْيَانِ، وجَامعٌ الأَدْيَانِ، مُحَمَّد بنِ جَعْفَرَ الإِزْكُويّ (ق هـ)، وبعده: جامع مُحَمَّد بنِ جَعْفَرَ الإِزْكُويّ (ق هـ)، وبعده: جامع أبي الحواري مُحَمَّد بن الحواري بن عثمان القري

النَّزُوي (ق٣ه). ثم في القرن الرابع: جامعُ أبي مُحَمَّد عبدِالله بن مُحَمَّد بن بَركَةَ البُهَلَوِيّ، وجامعُ أبي الحَسَن عَليِّ بن مُحَمَّد بن عَلِيِّ البسِّيَويِّ.

أما جامع أبي قحطان فقال عنه الشَّيِّخُ سيف بن حمود البَطَّاشِيُّ (ت١٤٢٠هـ) في كتابه (إتِّحَاف الأُعْيَان) ١/ ٢٦٩: «يوجد منه قطعة بمكتبة السيد محمد بن أحمد بن سعود آلبوسعيدي، تحت رقم (٣٦) وهي بخط الشيخ العلامة عمر بن سعيد ابن معد البهلوي؛ مؤلف كتاب (منهاج العدل)، وقد نسخها للإمام محمد بن إسماعيل سنة ثلاث وثلاثين وتسعمئة، وبالمكتبة قطعة أخرى تحت رقم (٣٧)».

وتضاف إلى قطعه النادرة السابقة هذه النسخة التي تحتفظ بها دار المخطوطات (برقم ١٣٤٦)، وهي – بلا شك – نسخة قديمة، لكن فقد ت بعض أوراقها، وتعاور على نسخها ثلاثة نُسَّاخ على الأقل. غير أن الخط الشائع فيها من الخطوط التي تعود إلى القرن الثامن أو التاسع للهجرة تقريبا، وهو خط واضح متقن. ومحتوى هذه النسخة من جامع أبي قحطان الجزء الثاني منه في الأحكام والشهادات والضمانات.

بتنانف الرجاك والتسافه الامطلع عكبه الرجام الربن والعفولة اليساوالعتبن مؤالرجاله وادعث انعالجنز بكاوانك وكافينكه كالايمان فزاك ولبرييق كالبتناك الأان كؤن امبراه كبن وجها بخبلان عبدلأن وفارفاها من فنيل مِدَافَئِسَ مَرَاعَلِيهُ اللَّهُ أُولِيسُ مِدَالُهُمُ الْحَمْلُ الْمُعْمَاعُ وَفَاهَا الرَّف وهجيبته لانسنبنز فانسط جنفما جابزه عليها وفامتا الرئفا والعنبز فينا كجالان سنهمد يوم بننا انعان فارحاز الرجر بطواصلين فيفسط والرئن والالميزله على الرقيح مدان وفرت بنهاويبز العيبزولها صبدا فكالزكان سرااي اونظر البيه وكزك انتباعيا إن الجبعافن اسرعمنا حِثُ الْفُوقِ وِاللَّحْكَ امِ هِ ادَانْلُنْ عَزَكَابِ الفضار الجارك فادام الجاعلى جُراحي فمالاوجره ببتنه فقد كأزوبو فف لا الحرعليريدنية وج بخعليه فأزكان لفجه وألاسكم الماك وانكان دبيعاونب بِسُامِرُكُ عَدْ لِينَا حَقَّهُ ﴿ فَالْحَانَ الَّهُ عَالَمُهُ اللَّهِ عَلَيْهِ البواندور والباج الوعبى فعلبه البتنه وبوخوالماجيه

علد تفيد اصل الاسدوا با يهيئت من وصعها ما برلا ليسرالط الراؤعا المواجد عليه فاصل المطالب على وال سارو الهرالي الركاؤعا المواجد عليه فاصل مع المواجد في المراؤلية المواجد في ا

متقابلتان من مخطوط كتاب جامع أبي قحطان الهـجاري رقم الاستراب ويظهر بينهما نتيجة أوراق المخطوط بقلم ناسخ آخر يبدو أنه متأخر عن الأول

وي سماع مروان برناج ع محد يحبوس وسالد عن حاصي مواد تحال اعلمها سنين مرطله ها مدان برخ على محد المحال المرع و مدين المريخ و مدين المريخ و مرد على المريخ و مرد المريخ و المرائد و المرائد

للنّاف كانها لمرفع الريّد كروفوعت وللبرونات اونطيها النورضائ وعليه النورضائك وعليه النورضائك وعليه النورضائك وعليه النورضائك وعليه النورضائك وعليه النورضائك وعليه المناه فادالمعت العدالم المخالم المبرا والمها عالي والمنه المناه والمنه المناه المناه المناه المنه المناه المنه المنه

صه فحتان من محقطوط كتاب جامع أبي قحطان الهجاري رقم (٣٣٤٦)، ويظهر الخط اختلاف الخط ابينهما، ونقل المؤلف عن (سماع شم قوله: «انقضي سماعه»، والسماع قديم في النطالية النطالية النظائية المعانية المتالية الم

قادلة واقاله الديعنه الديعنه المهاسدة ولا على الميالة المارولاً عارض الميالة الميالة

مسلمه منتزع مواليه الصحابيا المساورساي والرصوصا على يفعندعا الفقراع وهوف هال المحب لغف ويركون ومنده الوجر يحدن العضائل محرب وكل ويوفي عالم عقوقة وقال المنزلول أمار مهدار يجلك وأمراكه الدواليا والملاجعه والالالي عالم المنظمة عندا وقود كالمختال في المراجعة ولك عندي عالم المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنطقة المنظمة المنظمة

خاتمة مخطوط كتاب جامع أبي قحطان الهجاري رقم (٣٣٤٦) بقلم المستدرك الثاني عبدالله بن سليمان بن عبدالله الطيواني العقري (ق١١هـ)

صفحتان متقابلتان من مخطوط كتاب جامع أبي قحطان الهجاري رقم (٣٤٦) ويظهر نقل المؤلف عن الكتاب المضاف إلى الفضل بن الحواري (ق٣٤٦)، وتمييز الناسخ لعنوانات الأبواب ورؤوس النقول ببنط عريض وخطوط التعليق

البه كاهافلة المنبط الأبنا كافتا بها هو قبالسر المحاط المنبط المنبط المنبط المنبط المنبط المنبط الأبنا كافت المنبط المنبط المنبط الأبنا كافت المنبط المنبط المنبط المنبط المنبط المنبط المنبط المنبط والمنبط المنبط والمنبط المنبط والمنبط المنبط والمنابط المنبط المنبط والمنبط المنبط ا

عديدة الاداكان فيقال التحريخ لا يكون في الانتخاص المحاوية المستاج مع دينية والمداكان بقائل وهو مع دينية وهذا في داكان بقائل وهو والمداكن التحريق المحاوية الشيارة والمستاجة والمستاجة المحاوية المحاوية المحاوية المحاوية المحاوية المحاوية المحاوية والمحاوية والمحاوية

صفحتان متقابلتان من مخطوط كتاب جامع أبي قحطان الهجاري رقم (٣٣٤٦) بخط نسخي فريد بين المخطوطات العمانية، ويظهر نمط الزيادات بقوله: «ومن غير هذا الكتاب» ثم قوله: «رَجَعَ إلى الكتاب»، كما يظهر ضبط الناسخ لبعض المفردات بالشكل

مّالسَكَاهَا لَمَا شِهُواوسُوْرِ إِخِسَانَا فَانْ زَلِمُنْ مِنْ وَفِي وقَالِكِتَابِ لَمُشَّا فِي الْأَلْفُوْرُ الْأَلْوَادِيَّ ومزالِعداران إخلاليَّزِمِ غَلِم اريزِمَاجِهَا فَارْضِرامِلُوا صوبع النه تجوز والتدفوا لا تصواح قارين فاركان المطل في تابع د هند م مترفع الماروضا التي عدال لكه ما لم بنسسط لا مراجع إصاله واجراه وفالمزفا لفرك السبزامز بخااره المرولاها رجلا فاختما مالحداد فطع حق لا بعثر فروس مهيدة والانطسوم مالحداد فطع حق لا بعثر أهدار أن والخبر تاء ولانطسوم ما أول الأمروط أموالهم وازار لعظ لا بعد الهورية أولايتورا المرام ا السَّفِيع وطليل نِيكتب لَهُ صكًّا بسبران مزال والمرو فالله ع الوالل نكتنب لذه الغضّ البقه و فالكاب المفاف اللفنل منا زلاناسرة 1 مواهر والارامع فديستر يهو ببدناو فدي و الما أذكا ذكا لحدث الرسان الرساد وسكو ها و ها و الخال المدان الرسان الرسان الوساد و الما و الما و الما المدان و الما و الم والحارية وفرق لق القباط الغه لاسمعة فيد اذاكان الأود رُاهُمُ وَفَالَ عِرْمُ هَائِمُ اللَّهُ فَالْمِصْ لِلْمَالِقِيدِ فِبَاصِهِ وَالْبَاقِي السيفيع ووازاع الرالغاب إئاستعنه ببغث فانع جنومع الحاج والولاة وغبره انفاخ نفا وكذاعا نكانا لمسترى غابئاه دجرالاحكام فالمفاروغيرها مِزْنَالِبُفِ فِي مُلِيرِ مِن مَا لِزَجِعِ فِرْجُ فأتو لفيكع أوروكم وبعابط وجاوا الغلف معرض مخوفه واناسّتُ مِضْعِدُ أُورِيةِ السّاولَّنَوْلُورُ الأصوارِ أَمْلُمُ لمروخذيا ولم نظرج و ترافي الله في المسّام المخدسين وللحاج أنام ريم فالمعتار عطر والمسلم بروالمساجر ومال المنا روالاهذا سوه المناه من المؤمرة وتجرا لصدر المصفح ومقو المحادث ومن المنام والمادة المادة المادة المادة المادة المنادة ال جبرتامن يتإولا جفزولا بطج فبطاست امرح أره ولا بزارولا خيدت فنهائباً ولاسقفه مطاز ولاحنين ولاغريز ولاعنا ولاتبع ودي السلماس ولافر المسلمار والذي الا

٣٠. مُخْتَصَر أبي الحَسَن البِسْيَويّ

تضم هذه النسخة العتيقة (المحفوظة برقم ١١٣٧) محتويات عدَّة أهمُّها وأكملُها مختصر البسيوي لأبي الحسن على بن محمد البسيوي (ق٤هـ). غير أنه من المفيد الإشارة - ولو سريعًا - إلى باقي مُحتوياتها. ففي أولها منتخباتٌ من كتاب الصلاة والصلة لعمرو بن علي المُعَقديّ (ق٦هـ)، استفتحت بالعبارة التالية: «هذا الذي استحسنتُه ووَجَدَتُه مكتوبًا بخط الشيخ العالم أبي القاسم بن أحمد بن مفرج رحمهما الله وجميع المسلمين أجمعين؛ من كتاب الصّلاة والصلة. في ذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي في كُلِّ يوم وليلة اثنتى عشرة ركعة...». وعبارة الناسخ تفيد أن المُنْتَخب هو «الشيخ العالم أبو القاسم بن أحمد بن مفرج» وهو الابن المباشر - فيما يبدو -للعلامة الشهير أحمد بن مفرج البهلوي؛ من أعلام النصف الأول من القرن التاسع.

ثم مُخْتَصَر البسّيَويّ، وهو كامل المحتوى في ٤٢١ صفحة، تتصدره العبارة التالية: «مسألة عن الشيخ صالح بن وضاح يروى عن أشياخه رضوان الله عليهم وعلى من اتبع الهدى أن مختصر على بن محمد البسيوي هذا جميعٌ ما فيه كله عليه العمل سوى ثلاث مسائل: مسألة في الحيض، ومسألة في العطية بين الزوج والزوجة، ومسألة في الطلاق. أما مسألة الحيض فيقول في المختصر: أن أكثر الحيض خمسة عشر يوما. والعمل على أن الحيض أكثره عشرة أيام. وعطية الزوج زوجته والزوجة زوجها يقول المختصر إن رد أحدهما عطيته في المرض جائز، والعمل أن عطية المريض لا تجوز في المرض، ولا يجوز رد العطية بين الزوجين إلا في الصحة، وأما الطلاق فرجل قال لزوجته إن فعلت كذا وكذا فأنت طالق، قال في المختصر أن لا صداق لها من زوجها، والعمل أن الصداق عليه. والله أعلم، وبغيبه أدرى وأحكم، يرحم المسلمين والمسلمات،

> فوذل بهاجرما وحلعظ بمد لجهاا لله ويهمام المتنفير تم مختصر السنج الليس يحمد و وهدام كالمالسنج الالعيس بحيه الله وس مرانته التجيز النجيم المجاللة الأول فبالحاليني والاجربع بكانني وهوسط لتجام ومللسمطي يستوله مجرالنبي طله وسلم وذكوت ان بالمسكم بحالاً بلغي عليك مستايل وعلى الصعِقا وحفيزان بضبوعليكم جهلها اويلم على وكانص مسايله ان قال على فديالله نواليان ياو مناه وما بكونا كواب تقارطه و فامّا المعتقاد أفي فأنه بختفاء اداسم خولك اللسنج الي المتاله وانهلس حمناله مني وعوالسميع البعيب واما الجواب لهان لله تباب ويعالى ليبراه منل وهنا سوالعيال فاسد والعونان بفال هليقد بالتده إن يناف متله فأحال في مسلمة الدلاسية والناف بالمخلوق والدهنجالي لم بزل تم احدث الاسيا وهوالقلم قبل كالشي وهوالمال الماعلوف وللجوزان بغال خال النكانه فالمربقد بان على من لبزل وهذا مال لاذالله تعالية والديباون عناوقًا معانيًا فلاستبيَّهُ الميُّدُن من لم يزل ولا الماوق بلغالق ففلا المتوال فاستدولا فيوز لفناء بلدلان

محين تفولا سِنتبه المحيد ت بالفديم الذي لم بزل وفواد هل بقديان بخلق متله فلم الخ الأنك فيلونا فيمين ففل ا فاستدان بلون يناف خلقا متله ففلاحال فاستب لابقع قالع عول ولا يوونان بوصف الله الذك ولت وعذاك قال بقولوت انعلى الانشان ان مجملا لله وسنته على علا فلمانع فال وعليدان سنكرع على بذف الجرام فاوان وسلا اغتضب حب كا فلحدوشواه واكرمهمنداعليدان يقول المولله على الدوتاما بكون المواب والاعتقاد عبد فوله هلافالموابان للهمود في الحرل وانه ستنوالحرد والشرونج بعلى فعد وستكرعلى مارزف وعلي احال ولس مناكلله ملون شاكرادلك كافر ولوم الله وينتكم بلسانه لكان دلك لفول مرد ودالملبه لبس مقبولامنه الانزكالي فوله اناخلقنا الهنشائص تغلفة انسأكم سُلِيدِ فَيْجِلْنَاهُ سَمِيعُ الصِّيْرُ إِنَّاهِ بَيَاهُ السَّيْمِ إِلَّمَّا سَأَكُلُ وامّاكُ عُورًا هَا بِنَاه السَّبِرَعِ وَمَاهُ طِرِفِ لِحِق مَّاسَاكِرًا وامًا حَعُورًا فَرَعُمُ لِعِلَاعِمُ اللهُ واكلوالجُلِّ اللهُ حَالَ شاحك وجلملا ومغبولا دعاء ودوعملده ومزك امارقه

ص فحتان من أول متقابلتان من أول جوابات لمسائل في العقائد لأبي الحسن البسيوي، ألُّحقت بمخطوط مختصر البسيوي (رقم ١١٣٧)

ا على وفال عبريز عبد العزيز تَعُمَّوا العِلْمُ فاندُرْ بِللْعِنَّ وعونَ للفَّتَبِرِلاافُولَانْدَ مِثْلِك وَلَكَنْ الْبِعُنِ الْمُلْتَاعِبَةُ وَفَالْعَعِلَوْنَ مِنْ

نولمواالعلفان نعلمه للمحسنة وطلبه عباده والمناكرة

فبدنسي والجن عنه جهاد ونعلم دلز لا بعل مسد فه وال

لاهله فرية الحالم انبس فالوحيننة وصديف فالعزنة ومحاب

مبيعلىم في المنبرامية تقنية النارهم وتفنيزي المجا المروية عاليا

حبكات مرصراتك موليك فاطلبه واحدم الهله فأناله الميأت استخنيت كانالكهم الإوازاة تترتكان هالا وأسنت أي تعلم فانالهم ويرضّ لاهله وأخشار ما الرَّنَتُ تَعْسَنَا عَمَالهم مِيرًا

فال وكتب بطال إجبانك فلافنين على أناب والكيفلاد الم

نويعلك مالدنوب فكاون فالطله فيومسيع إهزالها

المعد فسيون مذللناميزين وفالاربيغيد لاستنه بيطونه والبيغ فعي

نظروا رمز من مطروم الرواد ن من برفنامل الدكال

بهضور دهن ومناهد عنى ربعة دكل واصدة مطالب ما و الم

فالخاف وزبز عندال خلاوسالح على المعدار ونج المصداف ام

الأحياء منهم والأموات، وصلى الله علي محمد النبي وآله وسلم تسليما».

ثم جوابات مسائل في العقائد لأبي الحسن البسيوي أيضا، أولها: «الحمد لله الأول قبل كل شيء، والآخر بعد كل شيء، وهو بكل شيء عليم، وصلى الله على رسوله محمد النبي وآله وسلم. وذكرت أن بناحيتكم رجلاً يلقي عليكم مسائل وعلى الضعفاء، وخفتم أن يضيق عليكم جَهَلُها، أو يَلْزِمَكُمَ عليمها، وكان من مسائله أن قال: هل يقدر الله تعالى أن يخلق مثله؛ ما يكون الجواب لقائله؟...».

وختام هذا المخطوط: بابٌ في ذكر شيء من القضاء؛ مجهول المؤلف، في نحو ١٧ صفحة، وقد سقطت بعض بيانات النسخ في حرد متنه، وبقي مقروءا من اسم الناسخ: «[....] بن أبي القاسم بن أُحمَد بن مُفرّج». أما الاسم الأول فمُنْطَمسٌ غير مقروء. وتاريخ نسخه يوم الخميس ٢ جمادى الأولى ٢٨٨ه. ويتميز المخطوط في عمومه بحرص الناسخ على ضبطه وشكله.

الصورة السفلى يمين:

الصفحة الأولى من مخطوط كتاب مختصر أبي الحسن علي بن محمد البسوي (ق٤هـ) (رقم ١١٣٧)، وهو كامل المحتوى في ٤٢١ صفحة

لصورة الوسطى:

صفحة من أول باب في ذكر شيء من القضاء؛ مجهول المؤلف، أُلْحِقَ بمخطوط مختصر البسيوي (رقم ١١٣٧)

الصورة السفلى يسار:

منياة عرالسيح مالحن وصاح برويج والساده والا

وعلى النج المديم المتحنض على بنصيا السبوي هال

جمع ماويك العلية العراسيوي والمسالة فالمص

ومسلة فالعطبة سن أدخ والزوجة ومسلة فالطلاق

الماستالة في المستخرف المالك المنظمة المستعرفة المالية

عاللبض النه عننق الم وعطيد الدوح دومندوالدف

دودهابفول فإلمنظران رداجيهاعطيته فاله

حابن والعمالة عطيدالم بس المنورة الماغ والمورد

العطيدس النوس لم فالعقة وأما الطلاف

فالملزوجدان فعكل كأوكلا فانتبطال

جالحت ترك لامتراف لهام نوجها والعرار المات

عليه والعلوا بعلوا ويعادي ولعادي والعالم

المام والما وصلاله على الدي المراب

خاتمة مخطوط كتاب مختصر البسوي (رقم ١١٣٧)، وفيها قيد تاريخ النسخ يوم الخميس ٢ جمادى الأولى ٨٧٢هـ

راً لَكُمْ الدَّحْمُ الدَّحْمُ الدَّحْمُ وه نستين عبر الله العِلْمُ المَّامِ المَاسِمُ المَاسِمُ الْمُعْمِدُ الْمُعْمِدُ الْمُعْمِدُ الْمُعْمِدُ الْمُعْمِدُ ال تناوه ونقتبسن استماق خلف فنون الجلوف عراله مزحلفات كيفظه ويعرف به وينسلله ولولادلك ليادالجاروفني وديس وسيكن حفظه صحبرع كبيروا فرعزا وامع ماحال الميدنة الارض للغالوامن فاع يعالمود وعز الني الدالم وسلانه فالطلب الحام ورسنة على المسارو فالالنبي الله عليه وسلم أقسأ فعارض معراح نبر وحمار وفالصلى الله المارجياة السلام وعاجالابن ومزعلم الوالم ممنى عن وكان معتاعلايدان يُصليه مالربطم وقالانتيط ويبه وشفرالها الزاهد فإلدينا الراغب فالاحزه وفال المنه عليب وسلم الناس بحلان عالمومن وأروسابرهم هم وفالبزع بالريض الملاعبة فالمادي وفالبرك فيطلب لعلم فيتردث بالوكان بزعباس بغول عإمله علم يسول الدوسيرالد عليه الماعبدهالالجين الانتقادان كت يؤافين العياب ويعرواو الاذن الي ولكن انتخطيب مستراولا فاعط فالده المستخيد وتالد بالمرعوم الدار المتومزاء الوالوميرا وطلب

فاتحة مخطوط كتاب مختصر البسوي (رقم ١١٣٧) وتبدأ بباب في طلب العلم والحث عليه



صفحتان متقابلتان من مخطوط مختصر البسيوي (رقم ١١٣٧) وهما فاتحة منتخبات من كتاب الصلاة والصلة لعمرو بن علي المُعْقديّ (ق٢هـ) أَلْحقَت بالمخطوط

لعلى بالعطالب سع ربعت تعسمها الدساالياع فاسميت وَقَالَتُ الْأَحْكُ وَاللَّيْكِرُووُ دُعِنْ وَرُعْتُ مَظَّا بَاهِ إِلَى وَرَحْ البلا وسَّا فَنَصُمُ سُوفًا سَلَا افَارِتُنِّ وَعَامُونَهُ كُو مِنَّا اللَّهُ لِينْ عَيْثُوا فَيْمُوعُ أَعِرْ مِي كُلِّ نَفْسِ فِاسْعَ فَ يَسْمُ اللَّهُ الْجَلِّي ذك يشيم للعضا المحمد للدعل المالم المالم وسالله المال والجام وعلى المربه مركام وصلال سعانيته معدوعله الستلفر فالللدنغ الى في كذابه كاداوود إنا حجِّلنا للحليفة عُالاص فَلْتُلْمُ مِن النَّاسِ والمِن وَلَا نَبْيِع الْهُويُ فَيُصْلِّكُ عَنْ سَبِ السِّدِ إِنَّ الَّذِينَ مَسِلَّوْنُ عَنْ سَبِ السِّلَةُ عَلَيْ النَّهُ سَلَدٌ مُلْمُ مُأْسَنُوا بُومِ السِيمَاتِ وقالانِ اللهُ كِامِرُ إِن تُوجُولُ الممانات اليا علها وادرح من من الناس المعلموا العباب ورُوي عِزارِ عِبَالِين في فول الله نعالي وَمُن يُونَ المَهُ الْ فعالان بالمعتقب العرفة بالقال بعني ناسخد ومنسق فهيكم ومنتنا لهه ومعاهم وموحبره وحلاله وحرامه وانالم وقد فاللي مذاله والكناب يون الماسدهم سناه وقد فكر الله علينامن باونبيه داور وانعامه عليه فقال وانباه لليكة وفض الخطاب فبالنه فضرا لفضاه وروع بالنيفل

المستخدراة والمستخدمان وعقاء البوالوالوت وذا المستخدم المستخدم المستخدم المارة وحلاء المارة وحلاء المارة وحلاء المارة ومناه والمستخدم المارة ومناه والمستخدم المارة ومناه والمستخدم المارة ومناه والمستخدم المارة والمارة والمستخدم المارة والمستخدم

٣١. الجزء الثالث والأربعون من كتاب بَيَانِ الشَّرْع

الصورة العليا: ترتيب أبواب مخطوط الجزء الثالث والأربعين من كتاب بيان الشرع (رقم ٥٦٢)

الصورة السفلى: فاتحة مخطوط السجرة الشالث والأربعين من كتاب بيان الشرع فيها ترميم قديم للأوراق واستدراك بخط آخر في المبدلة

كتاب (بيان الشرع الجامع للأصل والفرع) مُوسُوعة في علوم الشريعة، من تأليف الشيخ: محمد بن إبراهيم بن سليمان الكندي النزوي (ت٥٠٨هـ/ بن إبراهيم بن سليمان الكندي النزوي (ت٥٠٨هـ/ ١١١٥م). يبلغ مجموع أجزائه واحدًا وسبعين جزءًا، تشتمل على أبواب في العلم وأصول الفقه وأحكام القرآن وعلومه، والعقائد والفقه. ويُعدُّ بيان الشرعة أكبر مُصنف عُماني بعد كتاب «قاموس الشريعة» للشيخ جُميّل بن خميس بن لافي السعدي (ق١٥هـ/ ١٩م) وقد اعتمده هذا الأخيرُ أصلا لقاموسه وبنى عليه وزاد. كما كان أحد الكتب التي عليها مدار الفتوى بعُمان، ومنها تُستمدُّ الأحكام. ونظرًا لمكانته أولاه العُمَانيّون اهتمامَهم وحرصوا على تداوله وقراءته ودراسته. تشير إلى ذلك وفرة نسخه تداوله وقراءته ودراسته. تشير إلى ذلك وفرة نسخه



واصولالفراعلما الصرير الصعبى الذي أوعربالي الدي واصولالهما معولا سري عني مرطم البايع فادا استرطم في البيع النسل كا حسم الى اصولالفام ومراانع وعبرتا لعظوبع للبيح مالم يستحسا ويرافا ولواة لواهد البعم ما بصحف السعنالا بما والفروق ترسك العالقة المحانا مالله وطالباردكرالسع وعمه فالكاب والمخبروا مديوه فارورورناع بعص العالم واطنه اباعج اعدادته بهركر الرس ره ما من عن المان عداره من ماسم على الساري علا جدا المرصوف الكنك وكالملود و الحلم في والمراق ما حدة من في عوقوا قالها في كامرح بقاعاد واهذا فالواستزي فياله هناك لأملس سام جي يوصل السا مراسه واالبعاد المرقيمه واالمطافانظ فحول كالعصوابه التا الميع والاسماء والاساء والاساء والتمالمنتري واسم المسرك التده مي إلى معط والساد المنزوط عال ويري ميدا للمرج المرج والما والمراس والمراس الما والما فالما والمراج المناكمة المجوف باس وسنوبه مركار الارساد في المجدة اما فراه في والفاكلي المتروزليان والنامهوقواليته عروط فالأللوت الذي تفرونه منزلة الفاوالواووعمه ها وقلك أنشاارا ولسن عرف عطوع لأسحلها بعرها عائدهلا فكم واعداد لرائياسه لانقطاع ماس اللاؤله ويترجيها وقلو مادخر فبموافيهم الدكنة والاصاع فالمصنه والاهلالتموسواري قىل الموسدالدى تعروم مملاقيكم لمارغيرا الدى حافي لقرار افضم عطف السح الماملها وما بجيها في المعالى فعام المراضع السنواني الى ومادك قوله تعالى مراديك للدرعماوا السويجها لمديما بوامر بعدداك النتك لاسترالها فالمرالدي نصيبه إعط عاغا وجرو سل ولاصر واصلحال من مع بعدهالعفور جمه وقولمان رَّكُ للدين عبارا السَّرَة عالم والحج الانساع مع المصادعة السك المالم المستوكات ما ومعد ماولسوال باعر حلها و قولمعرو حلم ال بالديد اوسواه عداع مع الساكة مع المعالم معدال سراك المراكة ال هاجر وامنع بمافنتواء كاهدواوصندواان رتاع بعدها لعموج عرفها الشكروجي ومعطا للاساوالا فعال فيرن فيها السك تقولل فالاسماء وخال معرها كالمستقر حسل الماس الله و حرما منه الماسة صه ريكًا وعلا والديد سطاق وتعمل بنوم احمض والاول اعلى مسرل قد المالي السه عرف المحلم حدودان حرود الكابة ازالص فروقع وست باوانك شاك فالمصود عرابر حلس سيسيما في ينك كالفي مك وليس كالماكون الوادو الفاع لذ كالحرم في الما في التجود الكانه المعنال فالمرحش وهدامن ووالعداد محوال فعول أريداهوالفاعا وسس بعواك أوانك شال في لوادع والعمار فسو الحك المح عرف المطالكية علام زيد عالم على مقابريد والمسلم الموالي المالية المنطقة المنظمة المنطقة المنطق بدلك ربدك والحائين للعربد العلم العبد لاتن بدا أفي المركز في مراليان المصافقه فلل تر والكا رايسح وقع على وارون فيماناع للولكاسون يعهاف السك فصارعت اولدائح وطاعط وهجاءعاطفة الاساع وافري حالج عبراسك مسافرهم كل تسترا مولان والان والمقر والمورك المرابع والمعرفة الحيرا واللي والتعروليس هاهنا منك وللبك سونت برهاه الاساع المصر ان ا ويصف و وهما ويدلو مان قرباع لم هن الاصوفان عجمه وعاور حض في وإحلام شاحكام فلت له كلاي ها الاساء والعراعلماود فها فالحاب وسرلونه الم وراعها رضا ويعلما وفسيلها وصاها وفلو فالم فالصوالغ تفراله والقسالماكا نهمت فالمطالفسالة

٣٣. الإيضاح في الأحكام

كتابٌ للقاضي أبي زكريا يحيى بن سعيد (ت٢٧٦هـ) مشهورٌ متداول، متعدّد المخطوطات، وهو في مجلد واحد في أكثر النسخ، وفي جزأين في بعضها. ويُعرف به «أحكام أبي زكريا» و«جامع أبي زكريا». وهو من أقدم الكتب العُمانية المفردة في

المناسبة المعلى المراح المحالمة المحالة الدي المحالة المحالة

القضاء وأحكامه وآدابه وفقه السياسة الشرعية. ضَمَّنه كثيرًا من نوازل عصره، وممّا عايشه في فترة قضائه، وحفظ فيه عددًا من جوابات قضاة زمانه وأحكامهم ممَّا سألهم عنه بنفسه أو تلقفه عن غيره، وهو مرجع لا يستغني عنه أيُّ دارسٍ لتاريخ القضاء وتطوره في عُمان.

ومن نفائس نُسَخه: هذه النسخة المحفوظة بدار المخطوطات (رقم ٤٠٣١)؛ المكتوبة سنة ٩٥١هـ؛ بقلم: جمعة بن خلف بن أبي الحسن بن محمد بن عمر المعولي السمائلي. وهي بحال جيدة في عمومها، سوى تَمَزُّقات قليلة في آخرها.

المساعدة ال

الصورة اليمنى:
صفحة من أول
أوراق مخطوط
كتاب الإيضاح في
الأحكام للقاضي
أبي زكريا يحيى بن
سعيد بن قريش
العقري النزوي،
برقم (٤٠٣١)

خاتمة مخطوط كتاب الإيضاح في الأحكام للقاضي أبي زكريا يحيى بن العقري العقري العقري المعقري المعقر المعقر المعقرة قيد السم وقي المناتمة قيد السم وتاريخ وياريخ وياريز وياريخ وياريخ وياريز وي

الصورة اليسرى:

المناوية وهركان وكان وما استرطيدانه في مالت المناوية والمناوية وا

الملكن والمحام والمجاله وو والمحام والمحام والمحام والمحام والمجالة والمحام والمجالة وو والمحام المحام والمحام والمحام المحام والمحام والمحام والمحام والمحام والمحام والمحام والمحام المحام والمحام المحام والمحام المحام والمحام والمحام المحام والمحام المحام والمحام المحام والمحام المحام المحام

صـفحـــان من مخطوط كتاب الإيـخــاح في الإيـخـاح في الأحكام للقاضي بن سعيد بن أبي زكريا يحيى بن سعيد بن النخوي، برقم قريش العقري أول الباب الخامس واليث الشراة من دواوين الشراة من المستخدمين

صفحة العنوان لمخطوط الجزء الثاني من كتاب الضياء (رقم ۱۸۹٦)، وفیها التصريح بنسبة الكتابإلى مؤلفه سلمة بن مسسلمالعوتبي الصحاري، وتمليك بخطيدالناسخ الفقيهعمربن سعيد بن عبدالله بن سعید بن عمر بن أحمد بن ابي علي بن معد

فاتحة مخطوط الجزء الثاني من الجزء الثاني من كتاب الضياء (رقم ١٨٩٦) لأبي المنذر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (قهه)

٣٤. الجزء الثاني من كتاب الضّياء

من نوادر نسخ كتاب الضياء لأبي المنذر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (ق٥ه) هذه النسخة للجزء الثاني (برقم ١٨٩٦)، وهي بخط الشيخ الفقيه: عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي بن معد، فرغ منها في شهر ذي القعدة سنة ٧٥٧هـ. يسبق متن الكتاب تملك بخطه هكذا: «لصاحبه وكاتبه ومالكه من فضل مالكه العبد الأقل لله عز وجل عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي والآخرة». وقال في آخره: «وقد كنتُ ابتدأتُ بنسخه قبل ما أسافر إلى بيت الله الحرام، وسافرت إلى بيت الله الحرام، وسافرت إلى بيت الله الحرام سنة ست وخمسين وتسعمئة، ورجعت من السفر وأتممته في هذه السنة».

والذان حكال المسلمة والذان على المسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة والموالية والموالية والموالية والموالية والموالية والموالية والموالية والمسلمة و

الله المراجعة

حابران بفال لمرزل الله تعالى سمعاوى مفترات وحائز الرزالميم وهي صفا دات والمعنى ما نه عالم لأن الفالم مالشي معمر د وفال مكور العي رك ان المبصلات او أوجدت كان مسترالها كماعندنا نوصعنا له مأية فر لومزات معان المسموعات اذاكان سلمعالها و والوصف له نعالما مراي فلسترم ع وحدين فاحد هما ان بوصف بلالك وبعني بدائد عالم معلى المعنى بحاموان مقال ليرمول واسكاعلى معنى ليرمول عالما أو ا فلا توزمر هدال الوجهان مقال لوسرل راسا كما الريخوان مقال لورول معمل الن المرك للب رك لايكون مريدًا الا وهوم وحر (و و الران توصف ما نه لمرسزل قاجرا ولموسل فاهرالاسماقيل ان محلفظ لانه لمرسول فا مقتد راعلي فاستلاره على مالورجد هوقت للناك و وحاجران بوصف مانه لمرسول با فيا ومعتى بأوليه كاس بعار حدوث وكالعاس معارحان وأحب ان موصف أق علاكان المدنعاني لمرمرت موجورًا بعير مُوْجور وحد الدارمز ل ماقيان وجايز لومزل فردا منظر ال جهد التوسع والمارد بدائه عالمرنا وماعالنا واندسامع لفوالخات وداي لاعمالهر واندلاسترسند وسهير ولاحجاب ولامساند فلما كانع دلك وبكرج سعة اللغة المقرب منا اذكا نالاستاها اعالنا لحامن المحلواة بالامن كان منافرساف فان قال عامل حتروني من تقول لعماد الل سويق الي مالط اعًات اهرعند كم تحاظا وحقيقه وسلاله بل محار وتوسع ومعاله طلب المجيده والكامم منه واغا ميل لدنك تعرب النافئ الشاهيا اداحسا

الخاحبينا سيا قرناه مناواذا بعصا لامنا والمنا فلفل فتل لدلك نفرب الماسه عروحل على المحارة مسل وحايران تفال انه تعال قوى على الحقيقة كما مقال انه قادر على الحقيقة @ وحابر القول مانة عارف مالاستساوكما بقال انه عالمربط لات العامره والمعرفة والعالم مالشي في الشاهل هوالعارف به و وجابران نقال مله ري الاسما كماتقال اندبعلها وانكان استعال ها اللفظه في صعابه فلملاه لان الوصف للعالم في للشاهب مانه بل وي الاستباع عدى الوصف له انه بعلم الويعرفي فالماكان الله تعالما الاسباقي انه يريب لا اعلالت العالم وحامران موصف ما وجل لاستالات العلم المسالات العلم وجله في اللغدوالعالم الشي الله لل والإست عالماكان لطفاررا ووف موصف تعالىاند شاهد كليحوك ومضى دلك انه راى لها وسامع وعمل لدمنى معنى الروده والسميح الديناهد على النوسع لان المساهد مناالسي هوالدي براه وسمة دون العاب مناه وموصف مانه تعالى طلع عاالعبا دوعلى عاله روسعا ويراد انه عادرهم وماعالهم وأماصل له مطلع عاللحا ولان اللط كا متاعلالشه وفوقه مكون اعلمه وأولابان لاحم عليه شهنه علم كان الله لعالما والمالي المالي المالية عليها محازان ويوصف مانه لمرسرل عنتاعن الاست اومعنى ولك انه لاتصل المه المنافع ولا المضارولا تورعلبه اللذات والسرو والالاموالعومولاحتاج الهم سنعان مافي فعالمونا بمرصل هومنفسه علىهاقا درويهاعالم ووجب لمان بوصف مانه لمرمول المنبيان فسي في سابوالاستيا وونوصف ما نديمال بخوب وسحط الاان عضينا وتخطنا يحلان مينا وعمد الموقع طه لاعلامه

وترك النظر الهمرانفا وتك عنهم هالانزى الى قوله تعالى وكابنطوالهم لك وهووالحل ووكسف لبومون ساقه اذااشتد ووالسعاء وال بوم القيمة معناه لوسطوالهم مرعمة ومظور اكاو للالداعالى كسنفت كليعن شاقها وبالمون السرالبوائه في اسط افضله وروقه وعطبته وكوامنه فالك ساوا لمحج ولنس لبت شعرى عرجله الماخ الشريعي سافها الحريجي لاحدمن الحاوان بنط المدور ولا والمدنا ولا ولا لافع وكان الدصار الخوالي انعدت والربعض والشمق وسافط الحرب ثماه برواع سان لاقل دے الا الاحسام المحدث وما مكون في معدى من معاشم من قبل نها محديثة فلأس ول ولاسرى الاماكان تحد ودا والحديد المتكالبجال بحال لعاف نفوذ المالسام قباعتا قاه لامكون المصما اوهدته عماوصنعا والحسيصنعة مصنوع وكا ودرات بصاماعل فطنهما جهاراؤسمت أكوب شاقاه مصنوم فلمصانغ والصانع لاستبية للصنوع ومسن رعم المركاللة مملأنا وباللايدلا مازهستم البد بعالى ددعن صفه حلق علوالمراق تعاجمره فقل وعمانه محيط ماسه لان الابما داد اولت شيكافق النظر في كماك المعروص وفي لغرالعب علمعاد بمعلفه وممينا احاطت مظمارات وعليه وقعت ملامعد والنكون ماووعت عليه بطرعاوته الاسطاره ومتراعلى ومدلاتكال ومتراعلى ومدالانساد وميناعلى جمد اكته ومنه اعلجهد التنبيت ومنهاعلى مدالعابرة معضاففت جنبته وبعضته والمسعالي سك كمعامراك سواه واماالروبه صعناها المعرف ألاماكا كامات وكالإصار والركدن ومتهاعلى حددالتوقيف وومنهاع احمد العلم وفنها بطوجهراه فان ذلك ووجه حسم وماسواء حمعت له المعرفة والله تعالى وحلًا المرزولي وكل كيف ماللط في ومثلة المرزوكيف وعل بيك ما حماي فاما النطرع اصفالانتظار ومولهم ماالطرالاالحالية مقرالى فلان ولعط فلافاغاب عنده ووفاحك واغابعني مايكون من فاومله وآلامه الفيل ومثلاالم والاوسلناالسماطي عالكاون تا رهم راه واما البطرعلى عبد الانكال فقولهم اغا الطرظ الي ماس رفى الده تعالى ومسله المرتوالي للمن افحوامن درارهم وهم الوف حل والموت ويعطنى والى ما بجى من ذاك عرب بك أي فاذا أدكل على دارف ومثلية الموان لتروكل دك المرسوة المدى صاالله عليه ولاكان ادواك وانما المعض المنفل ذكر وتعرفه والكرالذى حتريك واللغه فاطعنه بننااى احكيمننا وقان بقول العامل خالحسن بمابطرت بعننالعني مشاهاة من لك يقول إلقا بل قلابي ما عي منك وارت اي ما الرآك ماحكيت بسناه واما بطرالتبنت فهو فولهم الطرافي قلان ومامنه معلى المرائل هوراله المناورات على المورول المروول المروط المروط المروط كالمروط كالمراف المرود الما والما حافظ المن المرود بواول ما حافظ المن المرود بواول ما حافظ المن المرود وقوله لعالى فيلم دليل عامم لمركز المروط إدراك ولكن فلان اعادتك ومنه وله عروص الطركف مصلنا بعض على بعض والطركف مهول كك الامتال وكود لك برون والماعلي واما طوانحهم مهرمعا سفالسني ورويته والادراك لهوالاحاطميه وذلكص الله المعنى المربعوفوا دلك مالاخباره وقوله عروطل ولفل كتنم تمنوت منقي واما نظوالده تعالى الى حلقه وهو على عنبو احد هامشاعدية الموت من فتران تلقوه فقد بالبقوم وانتم منظرون والموت لاري الماضر فانته لاعنون علىة ولانعسون عنة لإعرا المعتوللك بتوهونة حصرة واعارويته بالمعرفه لدي ما من العسم والمعنى لما في والطرهورالرافة والرعد والصلة والعاملة ومركالنظر

> صفحتان متقابلتان من مخطوط الجزء الثاني من كتاب الضياء (رقم ١٨٩٦)، ويظهر نمط التحمير (الكتابة بالمداد الأحمر) في عبارات نسبة الأشعار إلى قائليها

وحت الروالروط والمرالك والماليك والحادثي سيل سه ١٦٠ والفادس أفريقا فالمعنات وتحويم اللاما والإموال وعديم المدفات والبنات والمخوات والعات والعات والعات والخالات ودوات الحادم فالمرضاع والنسب عولله المنتدواليم الحارورهم الحارطها والربط والسلف ووفا المكسال وللم وعاددك عاصري معناه عامي السنعالي فيلم ورسواره ط الله على فل فلسع ما وعدم المركم وقد وي العلى بماولوك شيمينه فانحص وقنه ولزم وحديداورك مط محطورفينه Lower cale of extra so ded elected in abole will يه والده ولما حوس المع فا نه معلى و والله م طاله الاصطرار عاماع والاعاد وهاع علم سالع المرهادي تلا معانيكا وامعن المعرضا والتوقيق ما لله عروم موالنان على المناه ويلع الحروالالنان وي والاصول والولجب عاج اول يرم وصالعة على المعالمة شالسر في المحادث ا الفقدان بعظ مول الفق رو وي ن العام من ها المعد المبارلة ما دوم الما قامية يربع والمحرفة المان لفلع على المان للمان للمان المان ا فالدالعباله عليها كالتح بجرونها للأ ce introduction باسعانفسه فاتوام وعوفاعها بجعاليكم الماعلم يوملون ومكانسة سالة عنوقيا مااسافال

خاتمة مخطوط الجزء الثاني من كتاب الضياء (رقم ١٨٩٦)، وفيها تاريخ النسخ سنة ١٨٩٥ه. وذكر الناسخ لابتداءه النسخ سنة ٢٥٩هـ قبل سفره إلى الحج وإتمامه للنسخ بعد رجوعه من سفره

٣٥. الجزء السادس والعشرون من كتاب التاج

كتاب عقدي فقهي، من تأليف الشيخ:

عثمان بن أبي عبدالله بن أُخمَد الأصمّ العزري

العقري النَّزُويّ (ت ١٧ جُمادى الآخرة ٦٣١هـ). جَعَلَهُ الشَّيْخُ سيف بن حمود البَطَّاشيُّ (ت١٤٢٠هـ) في عدَاد المَفْقُودَات، في مُقدّمة كتابه (إتّحَاف الأُعْيَان)، وقال: «اختلفت الروايات في عدد أجزائه، فقيل: أربعون جزءا، وقيل: خمسون، وقيل: واحد متقابلتان من وخمسون». وهذا الاختلاف بعينه ذكرهُ قَبْلَهُ صاحبُ مخطوط الجزء الرسالة المجهولة في معرفة كتب أهل عُمان. وفي السادس والعشرين من كتاب التاج دار المخطوطات جزءٌ منه برقم (٣٠٦٤)، سبق لعثمان بن أبي عبدالله الأصم، الحديث عنه في المجاميع. رقـم (۳۲۵۳) وفيهما نقول للمؤلف عن كتاب الدعائم لابن

وفيها أيضا برقم (٣٢٥٣) نسخة نفيسة وَرَدَ في آخرها: «تم الجزء السادس والعشرون من كتاب التاج تأليف الشيخ الفقيه عثمان بن أبي عبدالله الأصَمّ العَقَري النَّزُويّ، نسخَتُهُ من خطه وتاريخ

تَمَام كتابه في سنة أحد وستمائة سنة، وتاريخ تَمَام هذا الكتاب في يوم السبت سادس شهر الله المعظم رمضان من سنة ثلاث وثَمَانين وسعمئة سنة هجرية نبوية على مهاجرها الصلاة والسلام. كتبه أفقر العبيد الراجي رحمة ربه المجيد عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي بن معد بيده لنفسه ابتغاء مرضاته وطلبا لثوابه في إحياء آثار أهل الاستقامة رحمهم الله تعالى». فهي صريحة في كونها نسخة منقولة من خط المؤلف التي كتبها سنة آ٠٦هـ.

أولها ناقص؛ ويبدأ به: «...اختلافًا كثيرًا، فبعضٌ يَقُول: عذابُهُمْ يَكُونُ حَشَوَ عظَامِهِمْ أَهُوَالاً وأَفْزَاعًا. وقال آخرون: هم في البَرْزَخ ولا عذاب عليهم إلى يوم القيامة. والله أعلم....» وهي من باب يتحدث فيه المؤلف عن عذاب القبر. وآخرها:

ما ل عال عما معمول الموسنى للهيعيا فقل عوان شولاالمتام عديده الهاراجعه الماكما الدي محط والإصلاب ن ذات نفسه التألفسه بج واللا كمتع الشانفسه والالطعال المعلم ثلات الصدوران علم ولعظمدو بوجيان وصطراينه ولعرب أولماده واما الولا ده لرسوله عجل مالمدود واي نابا المالم العطيرة والماج مان وهو الاطلاب ماشك عام عامنك كالبغته والقاه وهوما لدّ بك وشي شابلة ماشك عالى علم علمنك كالبغته والقاه وهوما لدّ بك وشي شابلة لوند للله المات طفاد ديافعا ولهد لالما ان باتح المعمولين صالاه عدرتا فعوالترفي العظم ولرقع والمداد عليه والعال والمحدار عان قال فها عرفي لواه الذي مراعداله فعدا الولاد وأمراس فيمر ومكليط المسهم وينفؤ فاسالدما واللغ ع لمولما بعلاج عمد فان قمل لذ ما ولايه المفسوعل الاقلام والمن والمعصيم للقم مع مديعي لما الدي عطم الاصلاب بطور العقد المصعد الطولما المواطقة عاللة الوليعلى عن وهوه واله النفس ه على فالراصاع نقلًا النبرى والعد را للكن ومعارضة على علده ويحطيه والأكاريكم ع المروجه وطعولتنا الهابعية دلكا القرم الموت و والدالشاء إداكان ع حسرالسن صعيعات لفزا علاسنيده التشكيلية الما المنافقة الما المنافقة المن اربكام الحرام والكراهيد له ووك لبصى قد ف دل والولاده ماج ما النوك دالا بعرحال وهر صالع بيعال له عرى كان عمرا كبيرا والتصى واللها الإلى والقمي القمي الموليك المسلم والمعالم للقنام ننفط لن والمحده لهروالروا محنيه ومعونة عالى والعوكالع كا الفاص عادى وي كالإلهال إلى فعال الفولون الله سولا وبيرفعل المعلى المرميني ومرض لكاون فارهال ما معي ولا مدالد وللم وتنسى معلى المدولة وتنسى معلى المدون المدون المدون الم المدون ال رسول الله ما الله على وولاده رفساعه وولاده الموهني ا المدولي للدوهوا لمولى لعبانة وصطماله والدبام فاهوب فانال محرول ع وص الولاده مع هذا الوجه مى عروكر الساه العبل الدل العلى والمرابع المرمن وحد سؤالا فقال بالقديه قدره اما مرعادل وبالرفعه رفعه وفانعروال معصارا لعله وادامد للاالدام كلا وللله نعال وهريسرون عالمسه لجراء وماكا مؤالولياه ال اولياوة الإ المنفول فاحرع بعض أن القرادا لسي هم الليادلي المتوارخ عط وصالته عا كرم وجه وف اعكاجمسه اوجه سرامينه الدفع ولسا هي عاليه عاب فانفال

النضر (ق٦هـ)

وكتاب نجاد بن موسى المنحي (ت

«...واحتج بما عليه فصحاء العرب من الخطباء والشعراء أنهم يعيدون الخطبة والشعر ليسمعه مَنْ لَمْ يكن سَمِعَهُ ولو لم يعيدوا ذلك لفات المتأخر ولم يسمعه إلا مَنْ شاهده في أول، وهذا أيضا وجه من الصواب إن شاء الله. انقضى الذي من جامع أبي محمد. تم الجزء السادس والعشرون من كتاب التاج».

وهي في ١٤٥ صفحة، من المقاس المربع الشائع استعماله في القرنين التاسع والعاشر بعُمان. وتجليدها أنموذج جيّد لأنماط التجليد المستعملة بعمان آنذاك.

الصورة العليا:

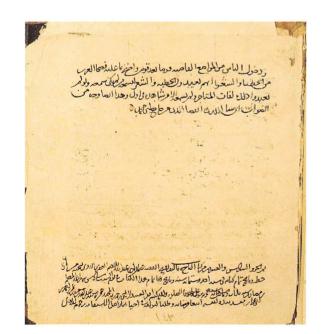
صفحة من مخطوط الجزء السادس والعشرين من كتاب التاج لعثمان بن أبي عبدالله الأصم، رقم (٣٢٥٣)، وتظهر استدراكات الناسخ في الحاشية

الصورة السفلى يمين:

خاتمة مخطوط الجزء السادس والعشرين من كتاب التاج لعثمان بن أبي عبدالله الأصم، رقم (٣٢٥٣)، بقلم الفقيه عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي بن معد سنة ٩٨٣هـ وقد ذكر تاريخ تمام المؤلف لكتابه سنة ٦٠١هـ وأنه نسخه من عرض خطه

الصورة السفلى يسار:

الصفحة الأولى من مخطوط الجزء السادس والعشرين من كتاب التاج لعثمان بن أبي عبدالله الأصم (ت ٦٣١هـ) رقم (٣٥٣) وهو ناقص من أوله





إجدلا فاكتنل معصو معول علامم مكوح تشوعطام إجوالا وافراعا وفال اوون هور الريه ولاعدال على لما لووالديد والداعل و ولووركي للي سن جدلان ارقال واحد ولمى وال لعلمية اللقع ما لماركا وال الله لغال وروم الحدوورون لسع ولوصل الوي في ووضه مي صال الحذروف لآلكا مرفز عجم عصفا لناوا قود قاللالجال ولفنافق والعل الأدى دون العراسالككم والعواسالك كجوعوال لمارح الاجم والعراب و صل المراكي عدد الرسا وللهاعلان، ولوصولله لي المراكبة مولية المركبة المول العادة والمعدول ويعد النظرا الكمار واحتر للله على بيعث ع المتوقعة الن مكو اللحسيار وربليت والعطام وريث وإراضك المعتول دوي النظروالي اعم لعديون تعدالموت فالمررض فاما الكما قال الدريكاس لعول الماريع صورعليها غدوا وعسننا فعمر لع صورعا الماردى مان عدقا وعسنا فيل برم العمر وبعد للعمريطون الشارا لعراب ده، وواللد يخليا ولانحسارا لدبرهباوا فرمسال لدباموا مالحيا عديمهم الدون وهوا المحتص ألله ده اسم بالدر عمم لدوره والخاول دكور جولاء الشهراعد، بهم ودور وطاؤيم مستسنزول والاكور لاعلاهرالدي جادوهم وفنلوم احبالاالا لعديون ويداحرا كميلك وسوارالية طالماعله فلا ووالكي وعاسه قاك كا بوايدكوك في موك معال الميد صوارية لمدور الم البيدكون عليه والنه لبعدية وقع وللماعلي و مودول نوال العربعول الما الم

الفصّل لخامس



اعترت الكتاب المخطوطَ عَوارِ عَبْرَ الزَّمَن، شَوَّهَتْ مَعَالْمَهُ، وأتلفت أوراقه، وطمست خطوطه، ورُبّما مَحَتْ أَيَّ أثر له، فصرْنا نسمع عنه ولا نراه. وقد تعرَّضَ المؤرِّخُ سيف بن حُمُود البَطّاشي (ت١٤٢٠هـ) في مقدمة كتابه القيّم «إتحاف الأعيان في تاريخ بعض عُلماء عمان» إلى ذكر مؤلفاتٍ فُقِدَتْ ولَمْ يَبْقَ لها أثر، ونبّه على ضرورة الاعتناء بمَا سَلمَ منْ عَوَادي الزَّمن.

وممًّا تَحْتَفِظُ به دار المخطوطات من هذه النسخ النادرة؛ كتاب «التبصرة» في الفقه (رقم ٢٥٣٢) للشيخ صاًلح بن وَضَاح المنحي (ت٥٧٨هـ) وجوابات الشيخ أَحْمَد بن مُفَرَّج البُهْلُويّ (ق٩هـ) في الفقه (رقم ١٦٦٠) وكتاب «الإيجان» في الفقه (رقم ٢٤٣٠) لأحمد بن خليل السيجاني (ق١٥) وأرجوزة «بَدْرَة العلوم والعمل» في الفقه في الفقه (رقم ٢٨٧١) لأحمد بن محمد بن علي ابن عبد الباقي (ق١٥هـ) و «حقائق الإيمان» في الفقه (رقم ١٨٦٢) لصالح بن محمد الغلافقي النزوي (ق١١هـ). وكتاب «الأنوار» (رقم ٢٧٨١) لصالح بن محمد الغلافقي النزوي أيضًا. و «خزانة العُبَّاد من جوابات أحمد بن مداد» (ق١٥هـ) في الفقه (رقم ٢٠٨٠). و «منهاج الأبرار في بيع الخيار» في فقه المعاملات (رقم ١٧٠٨) لمحمد بن سعيد بن عبدالسلام النخلي (ق١٥هـ). و «منهج المريدين وبلاغ المقتصدين» في الفقه (رقم ٢٠٠٠) للشيخ خميس بن سعيد الشقصي (ق١٥هـ) وهي نسخة نادرة بهذا العنوان لكتاب منهج الطالبين.

و«لُقُطُ الآثار» في الفقه (رقم ١٧٠٩) لعلي بن سعيد الرمحي (ق١٨ه). و«مختصر اخْتصَار بيان الشرع» (رقم ١٥٣٢) لسالم بن صالح الندابي (ق١١ه). و«منثورة الأشياخ» في الفقه لناصر بن محمد بن بشير العَمْري (ق١١ه) في جزأين (رقم ١٥٢٠، و١٦٣٧). و«إيضاح البيان وسُلُوّ الأحزان» في الفقه والتاريخ (رقم ١٦٠٧، و١٦٣٨)؛ لمؤلّفه خميس بن غسان الخَرَاسِينيّ (ق١١ه). و«المنثور في العلم المأثور» في الفقه (رقم ٢٦٠٤)؛ لعبدالله بن سعيد المسكري (ق١١ه). و«تذكرة الحُكّام في الدَّعَاوَى والأحكام» (رقم ٢٨٩٢) في فقه القضاء لسليمان بن مبارك البوسعيدي (ق١١هـ) و«بيان المُشْكل» في الفقه (رقم ٢٠٤٧) لراشد بن مصبح السُّباعي (ق٣١ه). ومن المخطوطات النادرة مجهولة المؤلف: «حَلَّ المُشْكلات» في الفقه (رقم ٢٠٤٧) لمؤلف مجهول. ومن المخطوطات النادرة مجهولة المؤلف مجهول.

أما العلوم الأخرى فمنْ نُسَخها النادرة: «تَنْزِيهُ الأبصار والأفكار في رحلة سلطان زنجبار»؛ في أدب الرحلات (رقم ٢٨٧٠)؛ لمؤلفه: زاهر بن سعيد النخلي. ومن الدواوين الشعرية العمانية التي يندر وجود نُسَخ لها: ديوان اللَّوَّاح (رقم ١٩٣٢)؛ للشاعر سالم بن غسان الخروصي (ق١٠هـ)، وديوان الستالي (رقم ٢٨٤٠)؛ للشاعر أحمد بن سعيد الستالي (ق٦هـ). ومقصورة خلف بن سنان الغافري (رقم ٣٠٦٦).

٣٦. التَّبْصرَة

كتابٌ في الأديان والأحكام (رقم ٢١٠١، وَضَّاح بن مُحَمَّد و٢٥٣٦)، ألفه الشيخ: صالح بن وَضَّاح بن مُحَمَّد المنحي (ت٥٧٥هه) وجَمَع في جوابات فقهاء عصره، ومَنْ سَبَقهم مِن فُقهاء عُمان. ويقع في مجلّدين، الأول في الأديان؛ ويشمل: أبواب الطهارات والنجاسات والصلاة والزكاة والصوم والحجّ والأيمان والندور والكفارات والذبائح. والثاني: في الأحكام؛ ويشمل: أبواب النكاح والفراق والعدد والدعاوى والضمانات والأمانات والشهادات والطرق وأحكامها والرموم والصوافي والشفعة والمزارعة والبيوع والإجارات والسلف والمواريث والديات والحدود والقصاص.

يغلب على الكتاب طابع الجمع والترتيب، إلا في مواضع يسيرة علق عليها المؤلف أو أضاف فيها جواباته بنفسه. وقد جَمع فيه جوابات مُعاصريه من العلماء، مثل: أحمد بن مفرج بن أحمد البهلوي، وسُليَمان بن أبي سَعيد الإزكوي، ومَدَّاد بن مُحَمَّد بن مَدَّاد بن فُضَالَة، ووضاح بن محمد بن أبي الحسن المنحي، ومحمد بن موسى البهلوي. ويُعَدِّ كتاب «التبصرة» من أوائل كتب الجوابات عند العُمانيين، وقد شاع هذا النمط من التأليف الفقهي في عُمان بعد ذلك، خاصة في زمن الدولة اليعربية، في القرنين الحادي عشر والثاني عشر للهجرة/ السابع

المافيه مسامل الدبات والمرش والحراسات وذكرت فيجرح مقدمالوان طوله فسي والجب في ومن احته ويضع وهما موقعة في المان والمان المان الم مامومة ولهالك لدنتكانت معن قاوك في وكذبك لنافذة ولحايفة لهالك لدرو وانبطر ع الصغهاولاكسهاه مسلله وعرج فعتب حجرفادمت محصعين الهامونزه اومونزيس فلماميزيس سلك وعزجلطع على عظمعناك نفذت كلمرفح لم والبرده وان والت الطعنات فعواضع شنخ فلخلف جدوان كرالطعنات فيموضع ولعدفا فالهاد تروحت نافذفاذا اتغدت فى العصَّى فلمالك بنه ذلك العصوم مسلك وعظم معتد في علم اللَّ طمال توعضا لجنه كربقع لها فاذاكات ماموعد فلها لك الدفي معن الوكس أتعاقبنا والجار وعرج القريقتا جاوفا لفتلتدع أوفال ولحالام فلتيحطا فالاستعليده فيعالم قالط الفناع بناعد بالواح فلما فالهلا المرحظا الطرعت الدم ورج المعالم مسلم فالابومعاوية وقرفتل لوج عليدو لردته مسلة ومركان بين وصح اصطالته و فطلاله و فل عطاحتيات البدفامساك مع فالمعلم انخرج شعوسة يمرجع فاحرب يدوس عصما تري عليم في الل فضا م اورية و فعلم الصف فاتا ليعلم ورزع فسنع مشافلا نرى عليه فقاصًا والرية فانكان فراوحه فيافعل فيه مله مد والي و دلاع عدداً سنرع موقت وليدلعل مسئلة وعن والكوعل والشيا لريجب فطاع مر أوجشم واي لم عليه وكدرون ان حان التو على حرافا مساع بنى بروط لي البرحف فاعزوا المهد فالج لصلحه النؤب و معلم أصفت فانكان ض بعبك زفا نرف فارتث الهر تعرف ماذا الرت في عيرال جدو في العجد عظ وزجر وما فا لكانت الصن وروز في المد داي والم المتح والدين المحجه والدركزة كيه فليرع نزا في الجسم المسوع والري والارته وعندا منل المرتدادا الركوج والماالنوب فعليد في الانقوال فع في النوب مناك وعرض جرا المحارم والحالد ولمرتقب الحج ويعرف لمرتع له ولمرتع لمره فالانه

الصفحة الأولى من مخطوط «التبصرة» لصالح بن وَضًاح بن مُحَمَّد المنحي (رقم ٢٥٣٢)

عشر والثامن عشر للميلاد.

وتحتفظ دار المخطوطات بنسختين قيّمَتيُنِ الكتاب: الأولى (برقم) ٢١٠١، للجزء الأول منه، في ٥٠٨ صفحات، بقلم الناسخ: عامر بن محمد بن عامر بن محمد بن عامر بن محمد بن عامر بن محمد بن حبيب القَصَّابي البُهْلُويّ، بتاريخ: الأربعاء ١٠ جمادى الآخرة ١١٣٠هـ. وقد نسخها للقاضي: عَديّ بن سليمان بن راشد بن حسن الذُّهْليّ الرُّسْتَاقِيّ. والثانية (برقم ٢٥٣٢)، للجزء الثاني؛ في ٢٦٨ صفحة، بقلم الناسخ: خلف بن محمد بن خنجر بن سعيد بن غُفيلَة، بتاريخ: ٢٢ ذي القعدة ١١١٦هـ، نسخها للشيخ: ناصر بن خميس بن علي بن سعيد الحَمَّرَاشدي، في عصر الإمام سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليَعَرُبيّ. وتتميز هذه النسخة بتعليقات كتبها الشيخ أبو عُبيَد حمد بن عبيد السَّليمي (ت٩٤١هـ) على حواشيها.

الصفحة الأخيرة من مخطوط «التبصرة» لصالح بن وَضًاح بن مُحَمَّد المنحى (رقم ٢٥٣٢) وفيها بيانات النسخ

من المنظام المنطقة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنطقة المنظمة المنطقة المنظمة ال

لذك بعن الذي يعود المعيض فرلدن فالروز فالمقال اعداجيها ضامنان بضغيره فال فاماما وسنا باعج صد منع لم الماسام واردة قالع عث اذا استعلالها الم عنوا الحال الذفراج بحرفيالد ليرسم ما احدث الماجي واللواطني للافرفاج مع المخذان انعام أه فاحسكما المساحدة المادوالدية والمساحدة المادوالدية والمادوالدية والمساحدة المادوالدية والمساحدة المادوالدية والمساحدة المادوالدية والمادوالدية والمساحدة المادوالدية والمادوالدية والمساحدة المادوالدية والمادوالدية مده ودبيا الح وكالوامنها حبيعا فرادوا التوبة فقالا ناطد الذكاهسا الشاة النوبة والأكلام من المدينة المراجعة والمعالم والمعالم المراجعة المراد والنوية وقال الداد الديما مسلطانساة النوجة للحيدة المعهد في المراجعة الم في صفايها الثلاث بمنظمة المسلطيل المريد من المراد وعلى المراد المراجبة المرافع فالخرا أراد و مرهم وكذين اوان المحارة الفاروا في من أولية والمناولة المحرورة والمتناولية والمتناولية والمنافسة وعلى صدرها فيها يعلن جمده والدرس لعلم المنافسة وماكل في أولوا والمال المارية والمنافرة والموالية والمنافرة والموالود المارية عليه صاحباه همتى منزلج افاحده شياف فعم عليهذا فانهذا بها بضفي واغدا ما صفى علندور والمخاطاح النونة عليدة فالسعيع وهذا اذار فعدعلية البيت والما اذاكان فعه عليدم خارج فنسل فلعلالته بمولاه فانعلم المرافع وقال الواك وفي قايدا لعي العادا احدث المعيم حدث اوحد به منحدث في عالما عابد المانكون ما يحضل لعاقلة تُرها للط بكون على العاقلة فركورشلي عاقلة العايدة قال واذا مدر المعجد فأعط القايد فينسد فليرع لم القايد في الراسخ وليرع لم ن سعدة يبخي العيام المعينا من المديناذا لريق دالما در العزالات معصع وساليع وطلاح عالقاء رجلفا لازع والاندار الباذا اهلات مته كناوكنا موعليها تالجدالذي المال فرانجي دلا الشرع فالعوعلى الذيعتل به وقد اغافال انعم فات ملادوليجر قالانامات ولمرسول وفا فقد عر وقد فانرسوك مِغَاءِفَاحِنَاهِ الْمِعْلِطُلِمَا وَقَالِكُلِينِي لُورِي الْهِنَامِالِهِ فَقَاعِرَ إِلَّهَ الْعُونِصَادِ الْمُلاصِنَعُ مَالُمِ ع · فلت وكيد بصبع قال مرج المجاله في تركه فانكانه بع ولا عزم علم الزي عقد له • قال السيطيل عمورانساط الماندع والنائفيتوكاه وساليرج البالورازع فاصاب جلافقلت اوج جناودا بة القلت فنعلت دلك وسالدع جهل وزجاع الما قالل فالدما بنج

وسيعذفان

مــفحة من مـخطوط وط ولا التبصرة الصالح بن وضاح بن مُحمَّد المنحي مُحمَّد المنحي ويظهر في والسيتها تعليق للشيخ حمد بن بقلمه

صه فحة من مخطوط وط التبصرة التبصرة لصالح بن وضاح بن أمد المنحي أمر (وقم ٢٥٣٢) المنحي حاشيتها المليمي بقلمه

للافوع عاسهالهم علية لاع والمحربالمورث والهزي فالملكو فلجناد فيسعيل لترملز مرفرتر عدد الطاه بصنع يلف داوماله ولو وزريرج لوالها سوجاه فيموضع مل لمواصع على المومل المرق والنهي للذكر وتكافد العدو في وصعد لك ولا عاد بعد دلا ماده بعي تكارة جدواها ذلك لخير كطن عليدان بقوه مدولا بنفسه وجده وسكر كالدرع لحاكا مره حيث فابلغ طولاالد وبأوزيك مافةرعلية للعوون جينعالمغ طولا ولولونفارا بإعلائكا رمنكم ولحداد عجزع المخالط بالمناكر فعلم لدراتكم دىك الذى قدرعالى كالم والإعار ولاسقيد فاناصيع دنك الذى فدعدع إلى كان من منديد ولك هالكاومسنيعا لانكا والمنكرة فهواد لك واغاكبت كم هذالنعل ان المعرا لمع روف والعني ع المسكر واجب ملح والدرط والوام يعدونه إلى المائية في والمائة والمسلمون على المصفرة واصلام كأن والمط انوى واجوزوا ولي والدين مالط لمينق مرمعام العقدوا توي والععل إقوى وا وكدا لعول ولعمر يوسعة لحدول لسراعلى ورعدا لغروفي أفلهد للامامة ولهيعلم اناصرا فالجيرابع والمتلحان المحلف هد سلمان عبدالملك وكانسلمان حبارا فلمعب السلون فارد لك واغافار وفيهم المم فالوالزلك حرم ولاريار امام ولاستعلى النفذ وفذ فقال المسلوب وصله والعنواعل المناسفاظ م علايد جريا المرافظ المال المرك والفناهن انفعلت عوحلت وتكيني إحدا لمعراقي أفاولا وقدفيها إغرقا المطماما منصوب الماحيح للجم مسيت واميت برعد فليدوال لترجي وع والمطالح المراجي وورود وورود المالم المالية المراجية فالهليك بالمتمد فاعفواد لا وفقا السروا المراصا مرابع الماعد فارحوا الها فرجعون ياتها بمسابل كوكولورت فيشرح ماوردندم هذافها والمطرل طالع اكتاب فاسسا كتب اليكه اختصارا لنستدلوا على ما المران بهج منا ويم على شدا لمعروا حبه المرق الم الدخدوج تدكه سكلة وعدوسالن عن جاحعله لخاكم وسأفي المكاعي فالساسان بنفلي الحفوف سنهاد ندوجان عيافول خلجا كران كالمسهادة في المواضع الذي مغذ فيها حكا متسلمي عمر وقدكان والداس منول لملكا ومنفط المفرق والمناب والموادام المجرور والمتعرف والمتعرف المتعرف المت بينها فرق سوالمايد وللاكم فالذى وفدانك كوريكا ويشادته المبشر ويحقو المحاريق والخ

٣٧. جوابات أخَمَد بن مُفَرَّج البهلوي

والمنهافي فراجها فليعراع بان له صوابات وناء مراب الكيد الديلاد والمنهافية والمؤلفة والمؤلفة وناء مراب المواجعة والمؤلفة وناء مراب وعبرعا الوك لل وفاح والمؤلفة والمؤلفة وناء مراب والمنها والمؤلفة والمؤ

الصفحة الأولى من مخطوط جوابات الشيخ أُحْمَد بن مُفَرَّج البُهُلَوِيَ (رقم ١٦٦٠)

مجموع جوابات للشيخ أَحْمَد بن مُفَرَّج البُّهَلَوِيِّ (ق٩هـ) في الفَّقه (رقم ١٦٦٠) أوله: «هذه جواباتُ من الشيخ أحمد بن مُفَرَّج وَجَدَّتُهَا بِخَطَّه رَحمَهُ الله». وهو أثرُ نادرٌ لهذا الفقيه، يزيده قيمة أنه منقولٌ من خَطِّه. غير أنّا لا نَجِدُ في المخطوط بيانات توضَح تاريخ نسخه. ويبدو من وَرقه وجلده أنه قريبٌ عهد بالمؤلف، وينتمي على التقريب إلى القرن العاشر الهجري. وألّحق به في آخره: جواباتُ الشيخ الفقيه محمد بن عمر السيجاني (ق٩هـ) ومسائل الشيخ الفقيه صالح بن وضاح (ت٥٨٥هـ).

ومقاسُ وَرَقه من القَطِّعِ المُربَّعِ المتساوي الطرفين، وهو مقاسٌ شائع عند أهل القرنين التاسع والعاشر بعمان، وفيه كتابة على الجلد بقي منها مقروءًا: «[ص] انع الجلد محمد بن عبدالله بن سعيد المد[...]». وعليه تَمَلُّكُ هذا نصه: «آل هذا الكتابُ للفقير لله تعالى سالم بن خَميس بن عُمَر العَبْري بالشراء الصحيح من سوق قَرْيَة الغَبِّي. كتبه سالم بن خميس بيده نَهَار ثَمَانِ من شهر ربيع الآخر سنة عشرين سنة ومئة سنة وألف سنة».

صفحتان متقابلتان من مخطوط جوابات الشيخ أُحُمَد بن مُفَرَّج البُهُلويَ (رقم ١٦٦٠)

يظُهرَ في أسفل اليمين ختام جوابات أحمد بن مفرج وفي أعلى اليسار بداية جوابات محمد بن عمر السيجاني

بجد الله وجع الترتية ما واء ده نعط والمنطق والمنظم و من المن المنافع و والمراحد المراجد والمراحد المراجد والمراجد المراجد والمراجد والمراج ج اخلف في في الوف وبعيره وفي المنتبي عامع حعِفر في الانارانةُ بكره الدبوذ والدرض إحرا والمافع اجه في الم أشال بدع النفطا فيلربة عق فيذلك بخشف مواجاز وافعادة الابض عنبنا وعملوالدنك وكاز للطنالل وكذنك ودادركنا الفقها المنفرتين يقعرف ولوط الدخن بأجازته فافعلق ولحنلاف العلاوجه وإحادوا العجاعيب سعمي بخلوع لخغ وجالافتسوا الهدينهم بالتنبيير على التراضي بينضه فالمبكن فيد ذلك بديراهم وللي وفر فالمية ولك المعدر النضرة وفي الفعائة رف ربه وجعنهم للأون ولكها فالدار فتريان شهم فاصر والاغاب ليش عاض ولخركل واحتضد وغيره وعزب وكان سبهم مع منا فلهم لود واعلي فقف اذا استننه الامران ملتهسالليق إيتبع شكاو اربيان فعناعلى ماذك رلى فبه السننج والله التابكرون الفشهم عمليتد ومبنافدان ليعينهم لحبتلي الدخروان تنزا لجدعاء مفض عميدته وطلب يجرهذا التكمة ولسن تنج من عن طيناه ولا الام وفق استياسع نعله و وليسط السنيخ العد برجب فالزلك والخطاو الخطر كان عليهما علكم الفغزل والمنساكين واغامواع للمقتصم ماسكا اللهمن الشبين وكالعديض متنشك بدنهه منصب وبدبعين وكال اعمار المؤراد زكاع فيكن عدالله الدك فالماع المفاقر عُرَّمِ عِهِدِهِ وهِ شَعْمِ صَبَا يحروا رفضوع سُنْرِ خراما ٥ سعناعليكم من جريلاً سساللرغ ذكك الفسم واجيَّة في نفصد مرض مافي في المال وسالانها بجب على هذا في معضد في هذا الفسم بعبالعمل واشبلا وعلى الاولى وخاهنك وخلتجاءتك وخرى عيابوكم وجاءن مسيرك وكافن الخل مك يخضي الذي لخنف على مفتره بعِدا للله التي الع بعافي لك بما في الكري لدنفض في هذا الفت والمنتخ فيدام وكب وتأملكاكم ماسالعس السندج مزيان ماجر المرازع في وجها بعب لهاان للحكم فجاذلك ه الخياب وكالله الموفية للعقواب الديليفي فرافع الإلمستماي وبالعيدا وأيمة الاقابس فيهاكرين ويتعارض المالية والمالية والمتعالية والمتحرج على البهام الماليب لهاعليين ويتاليا المعالمة المتعالمة الهافي شهرر شيع مصابك ونصف وفي نس البرجروفي ندس المنزة درب والتجانت من ناكر البرايد الداخلك العاالشابل في مسكل كعن الصَّاف المَّافض كعنا للفند بعد الماضع بالمعد عمد على المستبد و وتكنولذ لك فلك فد وقع على تعضير ما فال الله عزَّ وجُلَّ فَي مُنْ فَأَفَّا بَكُنْ فَلَيْ لَفُسْدِه وَمَنْ (وَفِيمًا عَلَى اللّ الداك أسهوا بع كياشات وإن كال تنبرة الشعرة لمهاتلت المن ولكستونها ستقارظاب فيضال وحداً بان تتا كدَرًاعظيمًا ه و فالأف فارمغير الله أدام أهرتم وحلاع المن الله فياد بكك فيرف لبراع ليا الماسيس والمتحرج بكرا كسكن لباشط للجويو والهافت القتلاء ومانعتلج لمبر ومنباف البطال امانجناج الدلج شلط النوية مجالتكم والاستعفارمنه ومالوحيد فيتلن مابلكو كدفة العقل فاخاغير والشهرعلي فنسيزيك عتدانياها ولتراها وللانبه مانتهب والإشفيه وطاغنهن ويخبونه وصيح مايخناج اليهم والدبار وكاظم فتدجنت وحرج تلاه الدالي الفقل فلريكي لدفئ ولكجبرال والخوك كعنت لعقيره علوم حتى يرفع له وليس وخلسطيد والهالحطب وطهنيهها الد لخلوص ببخلولها مرجوا فاوارجامها والربضا وطارها فيفستندك مند سع اوهبة العليف ك ففرعان عليضنب، في مالد ا فلاف ظاهر تم الديمين كابد الفسطانية وكوكة عالهاف لابلزمها الديشكنها ببوت مسك فنها مخضر وبننج لك وبدفع عنها الديثان عليل جالي واص الرص فائمًا في المال وانتَّف ورهنصه لِعد الفضها مشعب دكت الرض فالحيَّة ما فالدلف في المال وانتَّف فارهم الم في المناف المناف والمناف والمناف والمنافعة المنافعة المنا عليان يقول الدك الغير بعذا الستب عبد العليض ما فوظه المحديث الدي الما الناب الماسطة في المال الماسطة في المال بعرف المنتجوه عجروب فالكشاك لانضار فالتواقية اعلفت والله اعلم وبغيداد عرفه بوفاماتان لم بقدع لمخطيصر فلاعب مديعير والمنتخرع والانتفاعل فتركانه الديعالفليق طالمالتكليج من الورس ففيلطا ولها البضا الصرّ بد في كلّ عدمهم والترافيلم وبعيبه أرثرك ولعب ما فاركان فِيسْدَيْهِ وَالْرَاحِ المِعْدِيدِ فِي عَلِيقِ الصِّحَةِ المُعْدِيدِ فِي الْمُعْدِيدِ المُعْدِيدِ وَ بعبار ودم للتنفي وجدالمنشاج مرؤويه نتسحوله الفني العالم العاصلات المحاملات المحاملات المجام ومن

٣٨. الإيجاز

كتابٌ في الفقه (رقم ٢٤٣٠) لأحمد بن خليل السيجاني (ق١٠هـ) أحد الفقهاء المنتسبين إلى بلدة سيجا بسمائل. وضعهُ في ٣٨ بابًا، وجمع فيه جوابات علماء عصره؛ مثل: وَرُد بن أحمد بن مفرج البهلوي (ت٤٧٨هـ) وصالح بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن النَّزُويّ، ومَدَّاد بن مُحَمَّد بن مَدَّاد بن فُضَالَة، وشائق بن عمر بن أبي عَليّ الإزكوي، ومُحَمَّد بن سُليَمَان بن أبي سَعيد الإزكوي.

ابتداً تأليفه في شعبان ٩١٤هـ، ومع غلبة طابع الجمع عليه إلا أنه ضَمَّنه بعضَ فتاواه وآرائه الفقهية، وهي من الأهمية بمكان، لأنَّ المؤلِّفَ مغمورً مُجَّهُولُ المكانة، لولا هذا الأثر الوحيد الذي خَلَّفه.

لِمَدَّ مِنْ الْمُرْتُحُ الْمُرْتُونِ وَمِدَاسِمَةُ وَصِلْهِ اللَّهِ الْمُلْكِونِ وَاللَّهِ الْمُلْكِونِ وَالسَّمِ الْمُلْكِونِ وَالسَّمِ الْمُلْكِونِ وَالسَّمِ الْمُلْكِونِ اللَّهِ الْمُلْكِونِ اللَّهِ الْمُلْكِونِ اللَّهِ الْمُلْكِونِ اللَّهِ الْمُلْكِونِ اللَّهِ الْمُلْكِونِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُلْكِونِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُلْكِونِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُلْكِونِ اللَّهِ الللِّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْ فالساداح مولان المنسان طدون فلاخسر ولفض فآلماءه سا فالداداط للحرماد من فاندلط مارطالم وم المنع واحدة ولعنس ويطير فاداطير صب ماؤوا كال هيطا هر وسالتدع البخ إدارة ي وهوعم مفسول سلكسفانه فاس وامااذ اطف وهوعم مفسول بجس والتعوزال بأوكاه فالمستغبره هلا إذا تسفق فيحا كالطروالله اعلى وقاك وياع النبوس التثبتا وسلمان فالمنتقها كالمرقص المترق المترقط الملتبر فالمعافلة المامنين ومتعالي وماج عرجه المناع وزالد والمامنين والمفاب والرح هوطام إم يحنن افاكانالد بزاصك كالعرون مسلطا مثلاف بعص ولعض ليخسدوانداعله فاسل وامار وامار والماري المخدد والمطام فاماح من ماللح ونق عنى والمدّاعلي واما الظافو فرقه ولحد، ولغالد عسرولا ومثلاف فالدس فالداعم وفيحوس بعطار يقطف ولغي والمرسماد النيل فاست هدفا أزهم أما وصف ها معزه بإدنهت هنباكما المتطخ كله فتيغوك لياد مرايقا السُّلِيَة بَلِيكُمْ مُعلِيكُ مُعلَّالًا وَمُلَا عَ الناطوف فالمالة فاستفعد وراوا والمكرجامة الفوله علمك فجالنارة الميوضفة فيادم إركان حاملا فالفوها وماخولقا وانكأن مانطا فأمرض وهدا التزالق ك ومن كان الفه حد في أوف الصلاة ضوى ولونيسل الفه من المر اوعشلها ونبي لامرنز فضائح بعل لعساله كافلا يحويروا مسلة وننوجى وسالسالوع وكذلك للألتح يعلدوه مسايعل وتخاسب عرهدا الامروار بكرة الوللافط أظلت النعاسة فعلط والولو والداعلي لم علاف إلى المراجع وتما من وعرى يدو اورجله ودرسيا الإلماء وهن بالولاد وساليه اورحله وحكالما عامهم الدمر وفنى مدد لكوصاح دلوفظ يومن الدمرة المرفق المرفق المرفق الدمون الدمون

> الصفحة الأخيرة من مخطوط «الإيجاز» لأحمد بن خليل السيجاني (رقم ٢٤٣٠)

> > وقد ألحقت به مسائل من غير الكتاب

العطالم كور لعدان اعتسان من السيطان به المعامرة والدوالا كتام العدال السيخة المنظمة المنطقة ا

تأمنام لاه والمنام والمخضع وسعاله طبنه الدكرة عالبطنه الدوهب فبالص الماروص وصلائدًا منان والمداعدة في له عراليزعمواسر عورا واهدالسولي وسالد عرفي وفي من إودم خلة ومندك لصلف دانما بركها وهومغز الجمله فتل وان ركها وهو الم فعيرا كدنعاف الحدوا لصرب واماس رمصال فانالكروسل فتدهلا فسرعلم تحضيض وسراصباه ميزهن وومردان كالركاة عددوه فافانه نقارع ولكفان امسة وحادث فتراه ومن سخال لمنية فعد هجالم أن واسرك ولفيل وكذلال لل الفران اوسيا مندفيله عماوضوس مكنوبا والمراعل بالصواب كسالوالموركاة عرصالكا سطوراوع اسلطاقه والمكانودون واسماع Exercise for Entry line ومروا السالفان مرعبدالدح عدعبدلان كم ما لعواسدنا حك وجاهلك وكطاه مرتخنا وورتدانيا كاوبلعا دغ الماكب وبدالله وأسنع منصطفة شوحب ومزوعيرولك صلوالا منام واراد ورا اخرالورتما المسهدا هالمصيد العاصاحا منها والغالم نفسم لعا وحلها والحواس وبالدالوفيون طعها لهالكهم وسنة فعسودة ريضها ورسد اصول وحب وغروا دراعا و ولور المع الحدة النروع الموا افالعادما ولدوغللنا فاعاورته الهالكظم عا فدربرا الم والمراعاة وسالنزع عدمان عامار جل ارادصاحا المالالدعالحال ارسعالم المركز وشطالط الخريمادلة على الفطيع الديار دان نتى المالك ان اسم س هدا المال نصرف ال عاهل الخليط الماليا سبت هدا الرطام لالحوا وماسالتوفيوم في لواعلان هذا السط ست عالم أى فان كات هدالعلا العلام

عندالسلمن وحكاحدم السلمون عادمهم ونروامااذا وعدالمسرى البرب

هده النحان في معدد للربض خلاا عابر تشخير على المسلم والمواطئة المهار وصروفة والعدت إوبد الموصوع في عمر حواسب المسيخ احرز أنى المتحاري وعن رجووسيتهم الدي كي فدوارً ان شأ واستعرض ووضاً المسلم عاماً ما

الدى كركم وطرهداالمرس والعيط لخواف وبالمالمو ويس كلما استعاده ودراووي

ڝ۫ٳڔٮؙۺٳڔٚڮٲ؋ڡڡؠڡٳڶڔڮٲ؞۫ۅٳؠؠٵۑٳڶڡۅٳٮ؉ٳؙڵڴۨٳ؎ۅڔۥٲڰڬڔؙؠؙٵڔڮڶ ڔعاسرَنه، صغرِکونو المراجية ميري سراكم ليجان العالمية و عابدالعد يوري سراكم الدارية ميرا

الصفحة الأخيرة من مخطوط «الإيجاز» لأحمد بن خليل السيجاني (رقم ٢٤٣٠) وبها تنتهي النصوص الملحقة

الصفحة الأولى من مخطوط

«الإيجاز» لأحمد بن خليل السيجاني

(رقم ۲٤۳۰)

٣٩. بَدُرَةُ العُلوم والعَمَل

موالا في المعالمة ال

أرجوزة في الفقه (رقم ٢٨٧١) لأحمد بن محمد بن علي ابن عبد الباقي (ق١٠هـ)، هكذا نُسبَتُ في صفحة المخطوط الأولى التي تكاد تتلاشى من كثرة تَمَزُّقها، أما في تقريظ الشيخ عبدالله بن عُمر بن زياد الوَارِد في آخر المخطوط فقد نُسبت الأرجوزة للأب: محمد بن علي بن عبد الباقي. وهذا الأخير هو أحدُ الفقهاء المشهورين أواخرَ القرن التاسع الهجري، وأوائل القرن العاشر. ولا ندري نسبة الأرجوزة الصحيحة.

وعلى كل حال تُعدُّ هذه المخطوطة نسخةً نادرة للأرجوزة، وقد نَمَّقها الخطاطُ البارع: محمد بن عبدالله الخليلي؛ ظهيرة الجمعة ٧ رمضان ١١٨٠هـ، نسخها لسعيد بن حسن بن زياد الشقصي البهلوي. وتسميتها بـ «البَدرَة» إما من المبادرة، وهي المُسَارعة والمسابقة، أو لكونِهَا تامَّةً وافيةً كتمام البدر.

صفحة من مخطوط أرجوزة «بَدُرَة العُلوم والعَمَل» لابن عبدالباقي (رقم ٢٨٧١) وفيها تقريظ الشيخ عبدالله بن عمر بن زياد للكتاب

وورفاق عقول كلعب وموارة والعصبان فاحعوابين و وكلف في الطريق الطريق المنفق المتنتالة و وغاصل ووق بداعنا الوالمشتري فالمتعاج الرقاعا و والمرا بواو وقد بشرك الوكات وطاضى ومشرك المَنْ وَقَدَمُهُ عَنَاكُمُ الْمُنْدُ وَقَدْمُهُ الْمُنْ عُلِيمُ الْمُمْدُ • وطائمًا علماً مرف مُمان عنها المتودوا المكارم والني ما وفلاناي بيعنين فاعلم الزبيعة وصففت فا فن ال م واللع المنطري والدووام وعليه اللعولد كالمام الم والمبت المحور والازلام ويجي على مُركَّدُ على الم والمفت والعبير في المعاملة واللغ والخري سُوا وفا فهم الله والمفت والمعرف المناس الما المناس الما المناس الما المناس ا تت مان الرجون المناوكر فطاق الجالمبا وكرسابع من مَّ شَهِرَ مُضَانِ خِالِسَّهُ وُر * وسِّبِدالدَّهُ وَشَهُوتُ مِنْ اللهِ الماس فروعات المن والمالين والمنظم الشيط لتعراض والخيالان سعيدروسن وبزراكا الشقص البماوي العدالفقار المرفظ المالية العدالفقار المرز والمرعفظ المالية ال مرهر لفليلين

المنسرو الرتع وقب العشرة ويتعض الفسمة وفالع برد وبردعان على عن بوب والسيم المرفا في المنتبيني والخيارالفسترغيمسقص ولويدين وبالسهام بنفض وبالغين فالهرمُ الفولِ يَهِ وَمُا فضاعَ لَقايَد المنهم مُنكيد 1.45 وبباع والدواب للزطاعة والميرتهاع فاحكمز وثبت و ولنيك المبيث ألا لف را و العَيل ومات فافهم ماجي . 200 والله على المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة F An و فان شم ال معدد الم مشهون علم المشرود و والمتدر المرسال المرسطان المنطبع لكالقايم ولنصفط ماييرذين ولعل مايس ديزازادت مامساعد م ولذي بولدا ووال بي وصدر وحضوا والدي ا م ولنكر بعد في المان المالي و المان الم المالي المالية المالي م ولنه والإما أيترفالح اعن مرور المائير ولوقل فلبان ولذيقنل

الصورة السفلى
يمين:
صـفحة من
مخطوط أرجوزة
«بَـــدُرة العُلوم
والـعَـمَـل» لابن
عبدالباقي (رقم

الصورة السفلى يسار: الصفحة الأخيرة مسن مخطوط أرجوزة «بَسدُرة المُعلوم والمعمَل المُعلوم والمعمَل لابن عبدالباقي (رقم ۲۸۷۱)

٤٠. حقائق الإيمان

كتاب في الفقه (رقم ٢٦٨٤) لصالح بن محمد الغُلافقيّ النَّرُويّ (ق١١هـ). توجد في الدار نسخة للجزء الثاني عشر منه، ما يدلُّ على أنه كتابُ ضخم متعدد الأجزاء. جاء في أول هذه النسخة: «القطعة الثانية عشرة من كتاب حقائق الإيمان في النكاح وأحكامه وما يحل منه وفي الصدقات ومعاشرة الأزواج وفي الرضاع وصفته وفي الظهار والخلع والإيلاء وفي الرضاع وصفته وفي الحيض والنفاس، وفي الفدية، وفي العابث بنفسه وما أشبه هذا، تأليف الأستاذ قدوة العلماء ومقدَّم الحكماء: صالح بن محمد بن صالح بن محمد بن عبدالسلام

بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن الغلافقي النَّزُوي»

وأسلوبُه تلخيصُ عبارات المتقدمين في فقرة يستفتح بها كُلَّ باب، ويُصَدِّرُها بنحو قوله: وجدتُ عن العلماء الأخيار، أو: حفظنا عنهم، أو: عرفنا ذلك من قولهم، ويُجَمِلُ فيها ما يتعلق بالباب، ثم يعضدها بمسائل في موضوعها.

كاتب هذه النسخة: علي بن سالم بن خلف بن حجي المنحي؛ لشيخه: محمد بن عبدالله بن جمعة بن عُبَيْدَان. بتاريخ: الثلاثاء ٨ رمضان ١٠٨٩هـ. وهي في ٤٥٠ص (٣٠٠ ٢٠ سم).

الصفحة الأخيرة من مخطوط «حقائق الإيمان» لصالح بن محمد الفُلافقيَ النَّزُوِيَ (رقم ٤٨٤٤)

الصفحة الأولى من مخطوط «حقائق الإيمان» لصالح بن محمد الغُلافقيّ النَّزْويّ (رقم ٢٦٨٤)

القطعة النابية عترم كالتجابق لاعان فيالنكاح والحكام وملح لميته وفالقلكا ومعاسمة المرواح وفي الرضاع وصعدر وفي الظهار وكليه والمله، والظهار وفي لوة والعدد وفي فير النفاس وفي العدبة وفي لعاست مفيد وما اسبره ذا أماليف المسادودية العاء ومقدم الكاء صالح ويخد والماعيد السلام الكروية معلالفرالفلافقي التروية الحسيدية الأولىلايداء والأحملافاية وكانتهاء واوليلا تحلاره وآخر لابيده واحلاحك فرحمل فربلدو فرواك ولمكركه كغوااحلة لبركه للمتخ وهوالشيع البصيرة لانذركه الإيصار وهو بلركراة اصار رحواللطيف فيدوه سجانه كان بلاستي لاستي والمكان و والسرو كالسر و كالسرو كالمان والحلق المجماد والصوال منفرد الوحلانية طول التظوير الازعة كالبعث بالصغروا لألوان والمكوكات والتكون وكإيحار في لبقاع والإعكنة كافرد اذي حيلا روح ه قوي الحركة والسكون الما ام ادا الادسيا ال بقول المك فيكون فنسحان أنديبيك مكلوت كلُّ بني إنه زرجعون الحمل على الشرَّاءُ والفَترَّاء والسَّكَ على المساء والتعاده واستهدان كالد للآالته وحدولانزيك رب الاون والتماره خالي كنان وماسطالرت ومحلالانعاءه واستعدان كالمنابية والمعن ورسواه كالرسلة المدي والناس فيضلال مساه صرالته على الدوي ما دامت الرع التمامة و فأفي الخرافي أما معلى فللمستي فسجان الألغ فأأل المسترجل الكنائية المعنف ان ساً والله احسالاً ليف في المسارح الفصول الما وإص وابتن الم في المسارع المناف الشربعة فالدبره وعج فهمعرا لصاحمهم المؤمين والافض عمل لمعالج العلوثة والعلوم الشيعية ع فليسيط الواص على الحيال المعلى الويسير ماساله إذا احترة لعالماته على مرته السيراح و ووزكاد إعلامه واعبران شاءات اردت رية فصدت ووالمحسان للازم أن لابرة على يحقي حقافاله وولا يقدل مسطل اطلا والمورا والكوان العالمنسكية مطيقك الكالون الانتعوا السطلي تقنياه ودارر والمحقير بالعداق عبود اداحا وافهر والدبره وهر بداكم المخديب

الماتف قالاولخوان صلاقه ادا لمرغرف أباح بضا اعتد متعملت ووكت اصلية عنيله واذكا فاعترتها مرزوج فحتى تخلي لهانلاته القهرا دااستركاالتم هكذ افالابو المؤشر حابته لقوله تعالى ال ازتبع معتمين تلانة الشرح واهاصلوتها فالقانفعا كريخصا بالانتراكا وعادام بعاالتم ولعرفظ والباكر والقاعلنا فكرض فلاندالهم لان المحادة المناف وي الناكات من المناور المناس كالمان المناس المان المناسكة ومكان كرحيضة سرع وضران هيست بامها التي تخيف فع وقد مديها الرم فا تعالية الصلق تلاندآبام من ورا مارات الله فرتعت كانها فلطهر وهوافر الحيف ترجع فنعنسل يعدالصلوات ويصلي سعة إنام فكم هاعشق أمام فرتعسل وقلطون م كتوليم في مع المامن الأامان ما الدّم الي سعم وقيما هذا وتعوم الأولال كان بغطع الدم وسلاهاعليهم الصوم وع في الكهال معفي على الترطف وكذ كل ب عرفت عدد آمام ولمرنع وفرقها الدلت قامع مرتبث وانكان علط سهرا وتنابعا فاتناه ومنهون فرس العددك فاراد بحواكا فيستد مداحصها والشهرين وتنفي عدر والأكار حبصها وزك التهروان كانعليها بدر لصلوات وعي اعترفا كفا مدل فكرعتمة أيام والشهرالذى تدر لصبح والأكات لالذري الال لحيفي الزلاليع اوآخ امرناها بالنف ولرنام ها مزك الملاه فيزى المعما ذاكارف المراة لما بنذابام والعش الاوار صائب عدع تربوما والبيته بومين وتغنسا فرعسك عَلَاصَلُونَ سَنَدُ إِنَّا مُ مُرْتِعُنْسُ لِ وَنَصِلِّي وَكُن لِكُمِ أَكُونَ عَلَى هَذَا أَدْ الْعَرْفَ اللَّ مِنْ فَي مُوجِعٍ عَ والنهر ولمرازر فحاولة وأحره والقراع ومسلة علق عط تعط واداة فصل ولوعت لفا رويدكا مركاح فالخابان والنكاح واحكاء وعي الفطع الناسيس اللناونان مريضان من اللناونان المان المان المانين والفرندعلي العيالفيل الفالي الزولوري المني والمي عالمة في العالم العلامة Julie sulling williams Mille Hill Selder المحالية وغفاه

٤١. الأنوار

الصفحة الأولى مـن مخطوط «الأنوار» لصالح بن محمد الغلافقي الــنَّــزُويَ (رقــم (YVA) ويظهر في أسفلها

كتاب فقهى (رقم ٢٧٨١) لصالح بن محمد الغلافقي النَّزُويِّ أيضًا. غير أنه أشدُّ اختصارًا من السابق، فالنسخة التي تحتفظُ بها الدار لجزئه الأول فيما يظهر، وقد ابتدأت بمقدمة المؤلف وتناولت موضوعات العلم والآداب وأبواب الفقه حتى النكاح، ما يُرَجِّح أن يكون الكتاب كاملا في جزأين.

جاء في مقدمته بعد الحمدلة والصلاة: «أما بعد؛ فهذا كتابُّ ألفناه من الآثار، وسَمَّيْنَاهُ كتاب الأنوار، وأكثره من جوابات أصحابنا المتأخرين

الأخيار، وفيه من آثار السلف العلماء الأحبار، تأليف الشيخ الأمجد ذي الرأي المُسَدَّد، صالح بن محمد بن صالح بن محمد بن عبدالسلام بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن تغمده الله بعَفُوه والرضوان، ووفقه طريق الإحسان ومنهاج البيان، بحرمة سيد آل عدنان وقحطان، آمين اللهم آمين يا رب العالمين، في سنة ست عشرة سنة وألف سنة من الهجرة». ولعل عبارات الثناء على المؤلف زيدَتْ منْ بعده. ومجموع أبوابه ٥٧ باباً، لكنه منقطع الآخر، وينتهى في منتصف باب العدّد دون خاتمة.

الصفحة الأخيرة من مخطوط «الأنوار» لصالح بن محمد الغُلافقيّ النَّزُويَ (رقم ٢٧٨١)

وهي أخر الموجود من المخطوط، وباقيه مفقود

الملك فدائج المطلق بعدان بعضافقد التاكان لتزويج وأرست وفيل عروا للداعلي ما وعنه والرائدة اداتان والاصل لترويخ فعليها والمستبر الرصها واقراع المستخد واحاة كفيها علما المربية والمنافرة والله اعلى مسلله الشي الشي المن المعتمد ونيد لفظ عقد المتوقع عنها روحها اللهم بني واعتقادي الم المتراص ووالهالك والناريع فالشهروعشي تاما للفترض على طاعة لله والسوله محتصل للمعليه وسلم الشيع قلبن فضالة رعمالته ومن نزوج امراة فقالت بعدان حازها وافام معه نمانا أي علطن فالعن فالعرف في المراعدة المادية الم اتوادا ريقرات عدكها التيفض فعيدا ختلاف فوله القدار والماعلى لروج المن هذاعقد فلص الاال بطلقها بصد فها زوجها ، وقول بف العولم المأتم العا وعلم والمستراق والمستراق والمراق المستراق المستر المخران والمستعلق المستعلم المستعلق المستعلق المستعلق المستعلم المستعلق الم العدّاه إكانت تزوّحت مرج إنْرَصِّ أَفَّاعلطت في العدّة ولمحض المحتصرة ويفعليا حسنه فاكترما وجدته أتعدها موالزوج الأول لرنفض حتى في المعالى المساوية المؤتف المنافق المنافع المنافق المنافقة المنافعة أكمول الدوها اداكانت تعتلقنه وحفظت بضاعر محتر بمحموب فإمراة رقعها رجالة وخلها وطلقها وهق كمن فيقت الشأا مله ترطكها اح ففالت بعدان ملكها انى لواحض للاتصف بعدان طلقني روح المالم ولل والد اعتدت التهود فالكاصد وعلى لك دخله اللخ اوليون والعالمان بطلب ليرآن هكذا تقلتها بعبنها والمقاعلي وإماا العدة فعد التفضي شرور أعان واللاله ووللاسفيح تيامت بمصلوبية والماافاكات على روج وكانت غلطت فالعدة فلاتنقض عرهام أكاول وهعدد روح ويانعاف اختلا والله اعلى والمسلمة امراة وضعت علها كلبّا اوسبعاا ونشيا من للدوات قلت الصاعليه افامات وبريث الباه ومن يرقه وتقطع الصلق وهالتقضيه العدة لي أنفا إلى في الله ومنالا اعتبه المن ونع لمنالسوة المفيل المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم والمسلم والمس

مراته الحزالجم الحمديقه ألنك تزل انكناب على مكث فرتله ترييلاه ويتزافظات كأولى ألا بياب فعضله تفصيلا مملك عظام بيدل الفول لديوسد ملاء حلى الطلع على الفنيروكس سنرا حميلا • احمد و صارة و من الفاح الفار و واشكره طالبا بشكره استحافر واسلم لموهوا لفوقر الفادريسل للصعبف لعاحق واشمدان كالدة فانته وجدع كانتوك لفنكاكة تدخلواظها رها المقرق المسلام والمعد ماضارها المقرود الكسلام واسمدان مخراعال ورب وله ارسله وقد امتلات السيطة صلاكا وقبل العقول السيعات مقالم و وقامت دعاة الشيطان مناوخاكم وهنت طح العدون ضاود نورًا وحنوبًا وعالمه على ل صلّ الله عليه وسلّ يعز على والله وتعنطف ألا اسن ذكرالله نسيم الخصيدا ويكسراوها الا وصلى تده على الدوعي الدوي والمد ترى على المراد الما أماس فهاكناك لفناء مل الأثار وسمناه كناب ألمانوار وكلتن مرحوا باسا صحابنا المتاخري ألمخبار وفيه مركار السلف لعماء ألمحمار فالبعالين المعادى الراك المسدد وفععمقا ولمتخري المدوي ويتخري للسالع ومتعرب للمورية والمحار والتضوان ووقعه طربوالمحسان ومنهاج السائح مه ستبال لعدنان وفيطان آمين الله ومن مات لعالمن وسنة ستنعشرة سنه والف سنة من في وكلُّ وسنة دك فيها فال للزَّ في عوق أف هذا الكما ما في طلك لعلم فال المؤلف أما بعد فان الله حرايًّا وع ونقد سناسا وعلى العلم وجعاله من الفام وعيد ٥ م وندب عده ويعرف به وسياليه ولوله د لك المادا لعلم وفي ورير ونسى ويكود فطه صعبرع لكسر وآخرين اول وحافي كلدنك تألان كالخلوامن فاصلعل وقال عليه السلامط للعلم ويضف على الهسل والتركة حبيع الناس كفروا ووقال عليه السلاع والدا وعلجيرم عمر كشرفه والعلجياة المسلام وعمودا لدرع وفال عليه السلامل لناس حلان عاله وصفار وسار وهي عاع و وفالعاد بحدالعلمالعلم فالنافلية المنافقة المنافقة المنافقة والمناعدمهاد وتعلمه لل جداع وصد نوق العربة و وعدت رفع الله بد افواكما نعم الحدرا قدة العلم ولدقة منعلم لعلمريضة على أصلى وفالعلالسان

11,121

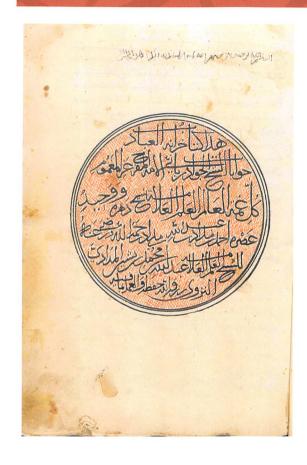
٤٢. خزَانَة العُبَّاد من جوابات أحمد بن مَدَّاد

كتاب في الفقه (رقم ٢٠٨٠)، يجمع جوابات الشيخ أُحَمَد بن مَدَّاد بن عَبْدالله بن مَدَّاد (ق١ه.). ويُعَدُّ هذا الشيخ أحد الفقهاء البارزين في زمانه، وقد عاش في زمن الأئمة: محمد بن إسماعيل (٩٠٦- ٩٠٢)، وبَرَكَات بن محمد بن إسماعيل (بين (٩٤٦- ٩٠٨)، وعمر بن القاسم الفضيلي (بين سنتي ٩٦٥- ٩٦٧ه)، وعبدالله بن محمد القرن سنتي ٩٦٥- ٩٦٧ه)، وأدرك النزاعات والحروب التي دارت في النصف الثاني من القرن العاشر، ولا شكَّ دارت في النصف الثاني من القرن العاشر، ولا شكَّ أنَّها تركت أثرًا واضحًا في النوازل الفقهية التي ثُمَّلُها جواباته؛ التي غَطَّت كل أبواب الفقه تقريبا.

وهذه النَّسنَخَةُ في الدار نسخة واضحة، كتبها الناسخ المتقن: خَلَف بن محمد بن خنجر بن سعيد بن غُفَيْلَة، سنة ١١٣٨هـ، في أكثر من ٣٠٠ صفحة، للشيخ عبدالله بن محمد بن بشير المَدَّادي؛ أحد أحفاد صاحب الجوابات.

الصفحتان الأوليان من مخطوط «خزّانّة العُبَّاد من جوابات أحمد بن مَدًّاد» (رقم ٢٠٨٠) ويظهر في اليمين مقدمة الجامع المجهول للكتاب، وفي اليسار بداية

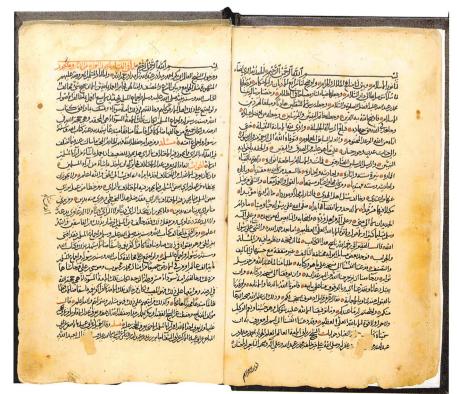
جوابات الشيخ أحمد بن مداد



صفحة الغلاف من مخطوط «خزّانَة الغبَّاد من جَوابات أحمد بن مَدأد» (رقم ۲۰۸۰) ويظهر فيها إبداع الناسخ في رسم عنوان الكتاب

الصفحة الأخيرة من مخطوط ﴿خِزَائَةَ الْعُبَّادِ من جوابات أحمد بن مَدَّادِ» (رقم ٢٠٨٠) وفيها بيانات النسخ

وسه المقادي وله المقادي والمادة والمناه المناه المناه المناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه ووصها على العوال المناه والمناه والمناه المناه والمناه وا



٤٣. مِنْهَاج الأَبْرَار في بَيْع الخِيَار

ص ف ح ت ان مت التان من مخطوط «منهاج مخطوط «منهاج الأبرار في بَيْع الخيار» لمُحَمَّد بن سَعيد بن مُحَمَّد بن بن عبدالسلام النخابي (رقم المحمويات فهرس المحتويات

ماميكا بهناء السبع الخياروت كالصلهم بوجار مالسقعب المنة بم لخناد وحلى والمطاقة والفساء مدينه ووكما المعضوب الم مذك الروا الرواع على المرواه والمعرود ويعن الماركيمة والموالم والمقروماي ومراكة والكور المحالم والك ما علامل المال الماع من المال الماع من المال الماء لك مع العدل وورد المال معدمات لما لمري مع العرب ويحابيكم دلكسالعادى الماصاكات المحالمط للساري السوادار مأصة وزى المالال مرك الزكرادعن والحاسكا وللزيم وماتتي عريدا التجاز وطحوم ولل وطالكورون لمطالبام للعنائ والكالمط مالكالله عرجالمنم علهما وجوان والمولده والوكدر ورعوكا لماح مراؤهما معاند على المعاندة ال مات المال الملع ما كان خشا السيل والمساح والمناول المسيري ه باوالعرى العاجع الشواهر تكوان الكالم العبدوي الع ما الحكية الصكوك سع الخناروالدر عصوم ليوعل و نعرور وله كالألت الكلعفود كما السو ولعكام ذاكه 1 ما ع السهاد رقيع 1 ماء وقع داج العدواليس الاسرك ملهاعلى وبإدرا ويعملها ابس الحادى كرق ودكالمال بصوفيل المانع اوالمشرى و رقع ورعمنه صاحبالهمال كاورك الموركمة احاعلهما وهواليقها الماس مالاله أوالمترك أوعرها ولعكام ذالك بالسعان والمان صفى المال والتصامل العرف المان وكالم معاوما لم و مرك المال والعب والمواني والعروض و تقلل السير كالحرافظ محورود كما وكام وكل مل وصله الماءعن علال الماع العار ولتكر فيه ووي لديها واهكام ذكك الحاكاورواليع ومالميد ومصابها ولكام دلك الالفعال والسو لحياروانسري بال ماري السي الخيارلة اكالدائع والترويدي كور الفروهد الاساد 2 and the lesi ent 2 law the estate the elise = The whele in Elin Work It out 2002 اواهن و ما مو الوزي في كاللوع وما للحق وفي السم اذاكارج عهوا اللمك ا

كتاب في فقه المعاملات (رقم ١٧٠٨) لمُحَمَّد بن سَعيد بن مُحَمَّد بن عبدالسلام النخلي (ق١٠ه). وهو أُحَدُ الفقهاء الذين لا يُعَرَفُ لهم إلا تصنيفُ واحد، هو هذا الكتاب. وفي الدار نسخة فريدة منه، يزيدها قيمةً أنه بخط الناسخ العالم: عبدالله بن

رقم ١٧٠٨) لمُحَمَّد مبارك بن عمر بن هلال الربخي؛ كتبها سنة ١٠٣٠هـ. غير أن عبارته تباينت في تسمية الكتاب، فقد ذكر في لنخلي (ق١٠هـ). صَدِّرِهِ أنه «منهاج الأَبْرَار في بَيْع الخيار»، وسَمَّاه في لسخة فريدة منه، خاتمته: «سرَّ الأحكام ونُزْهَة الحُكّام»، ولا ندري هل لعالم: عبدالله بن مَرَدُّ ذلك إلى المؤلف أو الناسخ أو غيرهما!.

الصورة اليمنى:
الصفحة الأولى
من مخطوط
«منهاج الأبرار
في بيع الخيار»
لمُحمَّد بن سَعيد
بين مُحمَّد بن سَعيد
عبدالسلام النخلي
(رقم ۱۷۰۸)

الصورة اليسرى:

﴿مِنْهَاج الأَبْسِرَارِ
﴿مِنْهَاج الأَبْسِرَارِ
فَي بَيْع الخيارِ،
سَعيد بن مُحَمَّد
بن عبدالسيلام
النخلي (رقم
النخلي (يقهر الاختلاف في

الله ما القيال المنهاء والبغاه وسلط المحارف ومفلا المحارف ومفلا المرافع وعلى المنهاء وعلى المالية ومفلا الرفع المحرف ومفلا الرفع المحرف وكله من المرافع المحرف ومفلا المرافع المرافع

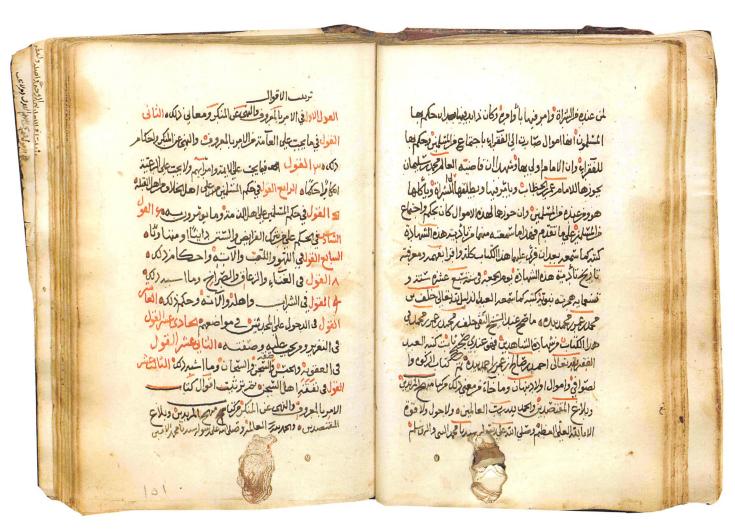
من ما ما من المحامرة من المحامرة من المحامرة من الملك المحامرة ال

٤٤. منهج المُريدين وبلاغ المقتصدين

كتاب في الفقه (رقم ٣٠٠٤) للشيخ خميس بن سعيد الشقصي (ق١١هـ). وهذا المخطوط نسخة نادرة بِهَذا العنوان لـ «منهج الطالبين وبلاغ الراغبين»؛ الكتاب المشهور الجامع لأبواب العقيدة والفقه والآداب، في عشرين جزءًا. وهذه القضية مُحلُّ بحث ونَظَر في سبب اختلاف التسمية، وهل هُما كتابان مُفَرَدًانِ على حدة، أم عنوانان مختلفان لكتاب واحد. كلُّ ما نستطيع قولَهُ هنا أنَّ نُسَخًا مَعَدُّودَةً فقط توجد بعنوان «منهج المريدين وبلاغ المقتصدين»، منها هذه النسخة في الدار، ونلاحظ فيها تشابُه عَنْوَنَة الأبواب فيها بلفظ (الأقوال) كما هو الحال في أبواب منهج الطالبين، كما يتّحدان في تسلسل الأبواب.

م. ف.ح.ة من مخطوط «منهج المريدين وبلاغ المقتصدين» لخميس بن سعيد الشقصيي (رقم ٢٠٠٤)

صفحتان من مخطوط «منهج المريدين وبلاغ المقتصدين» لخميس بن سعيد الشقصي (رقم ويظهر في أدنى الصفحة اليسرى عنوان الكتاب



نوادر المخطوطات العمانية



صفحتان من مخطوط «منهج المريدين وبلاغ المقتصدين» لخميس بن سعيد الشقصي (رقم ٣٠٠٤) على شاكلة ما قبلهما



صفحة من مخطوط «منهج المريدين وبلاغ المقتصدين» لخميس بن سعيد الشقصي (رقم ٢٠٠٤)

٤٥. لُقَط الآثَار

موسللوص طلعسا بضائلا تتزعيضان اتكون للموصال ولدهذه المخارغ فالم اعلنها ما دامن افتنا وأنت ماجوره الجوام وعابد للغفة إنمكون للمصالد المزة الذفر الخار غلاموي الموص وهواكنوما حفظندو حفظنا يصاء أناوالمسل والدروع عزاج المؤنواند بكون المصا ارتمخ الفاز الدامالفيت كأن فجالخا لموموات الموصية فرا ولمركن ويهاتم والفوا الاول النزوكا فؤل لمسليح وادعع ولبرواللاعاه الفطعة التاب مختار لفطا آذا والاحكامة البيدالسني لعالم الزاه وعارب عبد عليا وعالم الرسناني بحالالمافع وحوابات لوشاح وعهم العروغفط في كالنسيط لوالم سلمان على وبعذر زبدا لميوع ولاح أولادف الماسلط العطم وصليا لاعلى معولم جروالروسل تزنته الابوا فلاالكنام ١ في العطية والعادية والمفرولل فطنه على العنافي العناف ع والصلوك والافلح و فالشهادات ٧٥ والضانات م ولليا و فالوكم الكنف والمحتسب الفي المشاركة وما بفعال المركب المشترك الفسوم م والشفعوس فالدبور والغرماءه عرا العطية والعمانة والعانة والعارية والفطية هه 8 فالرجادات وعالم رض الفعائن والطناءه VI فالهر المفوض والبيوعه ١١ فالم تصاره ١٩ فالنكام ١٠ الطلاق ١١ قالعدد ١١٥ فلوق الولوم ١٥٥٠ ٢٣ والشراب ١٤٥ فراكب والغاب والمفقوح ٢٥٠ فالنفقات ٧٧ وامرالبتاي ١٩ والم طروم والماليك وعنقم ونكاحم ١٥٥٥ والمياريث ترزيب للبواب لحدالكنا ب بعدن الملك الوهاس المائة أوراقع

كتاب في الفقه (رقم ١٧٠٩) للشيخ عَليّ بن سَعِيد بن عَليّ الرُّمْحِيّ العيني الرُّسْتَاقِيّ (ق٢١هـ). جعله في جزأين، الأول في الأديان (أي أبواب العبادات والحقوق والنكاح) والثاني في الأحكام (ويشمل أبواب المعاملات والأقضية والحدود والديات). وفي الدار نسخة من الجزء الثاني، نُسخَتَ للشيخ: سليمان بن محمد بن ربيعة المَرّبُوعي (ق٢١هـ)، وهي في أكثر من ٢٠٠ صفحة، المَرّبُوعي (ق٢١هـ)، وهي في أكثر من ٢٠٠ صفحة، آخِرُها منقطع. ولا يختلف منهج الكتاب عن منهج مصنفات زمانه الجامعة لجوابات الفقهاء.

صفحة العنوان وترتيب الأبواب من مخطوط القطعة الثانية من كتاب «لُقُط الآثَار» لعَليَّ بن سَعيد بن عَلِيّ الرُّمْحِيّ (رقم ١٧٠٩) وتقابلها الصفحة الأولى من الكتاب

٤٦. مُخْتَصَر الشرع الجامع للأصل والفرع

الما المحقالية المساولة المسا

ين في البحر الوضى من المناد المعالم في فيه مسرة المالا المراكة المحادة المراكة المحادة المراكة المحادة المراكة المحادة المراكة المحادة المراكة المحالة المراكة المحالة المحادة المحاد

كتاب (بيان الشرع الجامع للأصل والفرع) مخ مُوسُّوعة في علوم الشريعة، من تأليف الشيخ: محمد الشين إبراهيم بن سليمان الكندي النزوي (ت٥٠٨هـ). السُّوهي من أشهر المصنفات لدى العمانيين ومن أوسعها الشتداولاً. وقد سعى إلى اختصارها الشيخُ: سَعيد بن إحا عبدالله بن عامر بن أحمَد بن موسى الإزكوي (ق١٢هـ) في في كتابه المسمى «الاختصار من معاني الآثار» وهو مو،

هان الفطعة الثالثة مركبا بعد المساولين المساولين المساولين المساولين المساولين المساولين المساولين وخواف الأما وحمله المرائد وعشن جوف المطاول المساولين والمائين وال

مخطوطٌ في أربع قطع كبار. واختصر هذا المختصر: الشيخُ سالم بن صالح بن سالم الندابي السليمي السُّروري السمائلي (ق١٦هـ) في كتاب سماه «مختصر السُّرع الجامع للأصل والفرع» في أجزاء صغار يوجد إحداها بدار المخطوطات (برقم ١٥٣٢)، وهو الثالث في الصلاة وأحكامها، نسخه زاهر بن عبدالله بن موسى الكندي؛ بتاريخ ٤ ربيع الآخر ١٣٥٥هـ.

وان كانمتامسا وموضا كفاسه وطفا الما المالات المنافع ال

الصفحتان الأولسيان من مخطوط القطعة الثالثة من كتاب «مختصر الشرع الجامع للأصل والفرع» لسالم بن صالح بن سالم الندابي السليمي السروري السمائلي (رقم

الصورة اليمنى:
صفحة عنوان
مخطوط القطعة
الثالثة من كتاب
«مختصر الشرع
الجامع للأصل
والضرع» لسالم
بين صيالح بن
سيالم الندابي
السليمي الشروري
السيمائلي (رقم

الصورة اليسرى: خاتمة مخطوط القطعة الثالثة من كتاب «مختصر الشعرع الجامع للأصل والفرع» لسالم بن صالح بن سالم الندابي السليمي السُروري السعمائلي (رقم

٤٧. منثورة الأشياخ

صفحة ترتيب الأبـــواب مـن مخطوط «منثورة الأشبياخ» لناصر بن محمد بن بشير العَمْري الإزْكَويَ

(رقم ۱۹۳۷)

الأولىيان من مخطوط «منثورة الأشبياخ» لناصر بن محمد بن بشير العَمْري الإزْكَويَ (رقم ۱۳۳۷)

هذه المنثورة من نوادر المصنفات العمانية، و«المنثورةُ» - عند العُمانيين -: مُصْطَلَحٌ يَعَنُونَ به المسائلَ المنثُورَةَ على غير ترتيب وفي أكْثَرَ من باب، وإنَّما هي شُوَارِدٌ قَيَّدَها مُؤَلِّفُها، وفوائدٌ جَمَعَها بين دُفَّتَيْ كتاب. وهذا المصطلح مردافٌ لمصطلحات عديدة وردت في التراث الإسلامي، مثل مصطلح «اللّقط» عند المغاربة، ومصطلح «السفينة» عند أهل اليمن. وهي نَمَطُ من أنماط التأليف الشائعة عند أهل عُمان، ومن أمثلتها: «منثورة أبي محمد» لعبدالله بن محمد بن بركه البهلوي (ق٤هـ)، و«منثورة المعقدي» لعمرو بن علي المعقدي (ق٦هـ)، ومنثورة ثاني بن خلف الرستاقي (ت٨٩١هـ)، ومنثورة إبراهيم بن قاسم الفضيلي (ق١٠هـ)، و«منثورة اللآلئ» لسالم بن سعيد الصايغي (ق١٣هـ).

الحولج ام ولك م مائة المبرى ولحد الماروالي واحكاده ماخة عداله والدا والانفارة ملحوص لك وعالمعود مماحدة ي الماروانا و الماروني المارود موتله الرواكالليك والما المانف وماورو ذاك ومالحورة عاليواس بعو الملاح المحا المطعع الناسي المساور

وا مَا وَ مُن فَالنَّسُوكُ إِن وَالنَّعَيْدُ لِوَالْمُؤْكِرِينَ وَالْعُنْدُ وَالْعُنْدُ البجال والتساءمن أهلهاني علىملتهم على المجوز مزفك ومركاب العظان حالين فطان عالية سيناهلالصاق فيجبع المكوة استكلفا ولاتجوز سلماك تمعلاها الشاوة فصلة وكوالشهارة واعاشفذالحق ماقرأرا وسهاكة رحلين فاسترومن الحكومات والاضاعاكن المعنى عليهم وولكم شلمابيجه به المستهود عليه على الصَّاحِ النَّه العب لها على الصَّاحِ سَيًّ عدلين اورجل وامرانين قيال ولايحكم الحاكر يشهماكة عيرالعدول من الرحال ومن النسيّاء في الحكومات كلها على اختلافها وصنوفها من ان اجتمع في السهاكة الواحق مَا لمرم معناهُ اهل المنافع واهل ملتهم جميع الملككمة الآما فيل فيعبرا لعمل النساء تسنهد بالرضاع علي فير كأساله المعلمة المرامل المسامة المعترفة المعالمة فنستما ولسرما لمهول به البور الان تكوزعدان فانسهارة العدلة جا وذلك متلهاتفته بدالشهاكة اللحاقط الملي والمسلى اوبعي ب فذلك واغا فيل لاتخورسها وة عبرالعملة اذاوق الجواد وحابزستهارة المعنى عليما فيجيع لكلهات كلها والخورسمارة اصلملة منهسم عبالعدلة فبلالتروي ومنعب وانسهدت امراة عدلة عرعبه هامناهل الملاء ويحاميا الشهاكة عنا لشهاكة وانبعدب برضاع بين مجلوامراة مبلللواز فلابتروح لما وقا وعلى مراذاسم فجيم المكامات الافالحدودوا لفضاعه ومن كالم المواة برصلح بين حلوامواة قبل الملك والعقد فلا يتزوج لها هواك ويقبل لحاكم البيتنة أذاكانت غايبة من عان اومريضة اونساء سُموت بعد الملك لم يغرق بنيمًا ٥ رج الحالكاب ويحم بنيماكة الأحلين سناهدين عنسناهد ويتبل شاهدين عن شاهدين اذاستهداجيعا العدائن البالعين الحرتن المسلين اورجل وامرانين كذكك في الحكومات عن النبود وعن الذي شهرعه من انعرف والآفق قبل انغديل كلهاعاجيع المللك للها ألآف الزنا فالفاعل ما افترض الله من الحاملين للشهاكة اذاكاف المتن بقيل تعديله اخذعهم تعديل الذبن سنبدواعنهم وانكافا امواتا اجزأ كلسناهدي سأهد سنهاكرة الديعة العدو لمن الرجال لائه لاغورسهاكة النساء فالذنا الجلهن الرجل والمراة عن المراة ، وامّا الاحماء فعزكل معرما وحدهن ولامع الرجال ويحجر فننهاكة الاشنن من الرجال على الإحمان ومالمرامين مع الرجل ويحلم فسنهماكة النسماء وحدهن فنها لاعكم المخال بجلين اورجل وامراتان • وكن كلعن المواة الحية وحلان اورحل سيتهدونه من المحصور عليهم ويجوز بسم فيذلك امراتا وقد الماليالية وأمراتان ووبجوز رجالان ورجل وامراتان عندحلين وبحورا فالمون وحدها اذاكانت عدامانه تجورسها دلقافى الولدولا تجوزة ورجلين عزمجل وامرايتن وتفتل البينة عن السياء وان كرفي الله الاستهلال والموت والنكروالأنني وتحورسهادة العدولات الحال

كانتوال مع اللح المعلى الله والماه والله عاها المحروكاه والله والحرمع واجداب والملك بكراج في المسالمة والمرواط والمعالم والمرابط المراجل ال معدرهاي ه السطالما الااج المال حال التلا مري خلما والحالف المان البالعام كي المنطقة المان الم ساليان والفراق السازولياوانف احداد كرساحرها فالفراخ منعرالة فطع والمتعلم مسلس ومدوس الحراج لطالع المعاري ولدة كاه الوالعاري وورعه الله وفالما وانه الممل يرس واسي هرالمال وو المالة الحريف الماله الحال والحرولة وهما المالة والمالة المالة المالة المالة المالة والمالة المالة الم مرعب والرسجيلية بالولديد الماللة المسيدها له مراسال معلى المراجع والساليق الماذالح كواد والهاجور وداملاه الاستعادات الماحارة في المراجع والمالي والمركة المركة طالم ويُعْرِج المُلاف والمامع في الدورولم المسلح والسير ماله فلاصع الدواطة ورالك سلامالج ودوراله ودود ورالعاعا للراه والسنان ووالعفي لحورالها وصبا والماع وده الدفعو وكالوزمانوي وملعاللم بنوسي ووهلالاكالم مالمناهدي ومطالب طف تعمر معواده الدان منعص الوقوا اوادرامع عن دوالالسيكولور كالمرابط واماالله طولات طوفيا بطمع منة الاكاع الخالازلاب الزاراد إن عواراان في الدامل ورفيا المنافع والمقاطية والمقالها مجمع السَّا إلى الحموه الولولولولولولي المعناس المفروط وعالاسم والديطار والمال والمالك وهعمت السع والماسي لحوال لاك الحل وبالدالي المواد الدالحدان عل علمالمسع الزيع فعربه سع للنب و عاجزا الصابع م اللفط والمعالم مرلمين الوسو العضو عرك لدى ملاشط مراهداء

صه فحتان من متقابلتان من مخطوط «منثورة الأشياخ» لناصر بين محمد بن الأزكوي (رقم مسير العَمْري مسائل منقولة من كتاب «جامع من كتاب «جامع بين أحمد بن البيوي (ق۱۹)

أما «منثورة الأشياخ» فهي من تصنيف الشيخ: ناصر بن محمد بن بشير العَمْري الإِزْكُويّ (ق٢١هـ)، وتحتفظ دارُ المخطوطات بأجزاء نادرة منها، يزيدها نفاسةً أنها بخط مؤلّفها، كالجزء الثانى (برقم ١٦٣٧) في الشهادات والدعاوي

والأحكام، والجزء الرابع (برقم ١٥٢٠) في الإجارات والوكالات والأروش والديات والحدود، لكنّ خُطَّها – أحيانا – متداخلٌ بين المتن والحاشية، لكثرة الاستدراكات. وفي ثناياها نصوصٌ نادرة عن بعض العلماء المتقدمين حَفظَهَا لنا مؤلِّفُها.

وخالعه حماد النامادة أتناع المالات المالات المالات السوري المراجع والمواسور والم وماللية والأكار التي الطروة فالما مولاطان منزله هعرده بطلع فيملع لحزارة واست وسهم مار والع الطوريخية المنظمة المنظمة على المواقعة المنظمة المنظم المضاوسه ويسترارة والطلع علهم كالديسار ماسي معدده وفيول حبف ه المليخ عليه الحساق واعالم والرضاء عمل الماشكوارلان و كل المالغولية العيمال مالسارك الملكة والعراقة रिस्टे १९१० के कि १००० १००० में दें कि में हैं معناه والموالي والمرابع والموالية الموالية الموا منهمة وليخ علاونهمالعم الزعافعا بعضا الموصاعات المعالى المات المعالمة المات المعالمة المع النشاخ وعن بريدان بعل تخليدار اودروي على على المراد وروي على المراد وروي على المراد على المالحادم مروالك مرواع في الدوركاع المالي ومعالى ومعالى المراح المال مراد المورد المو اويكون فصلح منفود قالهذا فرض عاجرة ولسرام الماه فراد يجرم فعدد لان له ان بمابعة فاداة صندجان والماعلي المطرح عافلها واعابعا الفالطرج على والدواكا سامح الراسية من ما كود الازاراج ما ولوقع الما أن الالمائهاما الدوله الموالية من ما والمائه الموالية من ما والموالية من ما والمائه الموالية من ما والمائه الموالية الموالي عدم من الماطون والمسالة المناطقة المنا 9-01

الصيفحتان من الأخيرتان من مخطوط «منثورة الأشيياخ» لناصر بن محمد بن بشير المُمُري الإُزْكُويَ (رقم ١٦٣٧)

٤٨. المنثور في العلم المأثور

المخنطيمة وافعاله بحسليه واشكع شكوف خلص فالسوالأ مالية الكارالي م نك عُبُلِلمُ إِذَ لَكُلْ شَيْ قَاضِم وباطن كلِّ وظاهمه العالم علىكون فبركونه والمطلع على المن ومكنونه وخالة كالتبي ومبتدعيه ومكونيها وسينى ومخترعهه ومحدث بالمنا إرومق ومستديد بالمعين وَتُغَيِّرُ مِهُ خُلُوْ الْأَنْتَ انْ وَعَلَّمُ الْسَالَ ٥ وَجَعَلَ لمالتَّمَةُ وَالْبِصُرُوالْفُوْآَرُ وَاللَّسَانَ وَالْحَصِمِ وَالْعَرُمِ الْمِالْوَجُيْجِ ٥ دُقْبِينَ الْمُحْرِمُ وَمُرْدِهِ سُتِعَانِمُ الْرَافِ الْمِقْ الْمُعَالِمُ الْمُعْرِكِينَ بالمعاترى ولايعائه بإلنام والإنباع وروالاجسام ولابتسلغ كنهصفته لالسن يككاهم ولاغيطب لافكار وولانتدك فالخ وهام والانكام لهاف استمان وافافالد من والطول العرض العرف استاعره الكفرة اصطناعه وي فعمه لاعادية من ولافد وللا للك والملكن ووفوع فرام لا بوس واحدارك في صَمَدِه عَني عَالِصَالِحِيدِ عَالَوْلَلِهِ وَالأَوْلادِهِ وَالأَصْرَادِ وَالْأَصْرَادِ وَأَلَّا نَعُودِه والانعماط الأَعُولَاء والآصار فَاللَّخِيانِ ١ الْعِينُ عَسِلْم

علانه والعتروالمكانه واشهابان الأللااللموجب لاشريك لده شارية معمز إجر ملايتنده مقرف وانبقده عالدوا وليترتشا هير مانايتده واشه بالمحكاميد ورستولمه وجبيبه فخليلهالاي النضاه لنفسه ويتاه واصطفاه لخلقه فيتكاه واسلمالقران للجر مظهره والاعالقاطع حكمه المكافتران فالمزع وعامدالفريقين فلغ الإسالده واوص البلالده وجالف للهه وجلعبرتب وبسيل بمطرا وعبع شاك المدوة كله الى ال توفاه الدراليده والرصوا لبدره فيض والأسلام طالعة إقامه ساطعة والضباء انواره صالي بدعاليرف على الملاشفاه واصحاب الخلفاه صلاة تدوم وتقوم وادام الديوم وفريهم الغوم وسامتنهما طويله وبكع واصلاه المتابعة فأن نطب المتصانيف للتاع اطلالام والتواجة معيوث مع قلرعلى ويكالم في عاليه الدواليت باوتعرف ويعطع وتنزق فجعس معطا واوضعت مجمولهاه فطلت الكتب والآثاره والنبط لكخبط وفضلته لعنالهفضيل

> ومزجاب النخ الفقيد العالم العلامة التي حبيب مقالم سعيدا لنزوي عمالته وفحاطة اعطت وادها ساطها والعرفية والمسالة المراسطان المالك الم التزويج وبقيت ليهاه بعينها الحان ترجع وعطيتها امرلسيطاذ لك وتكون ورائيًا بدالعرقة وكذا كالمجتبق أذ اعطت ابن ابنقدا أكلم سوله ام لاه قال الخاص للعطا ا العطية واع خافي له كانت لنط عال غير واجتها منتاح اوعين وحنة كاخ لكسوكه اذاكان المعوزوها العطامالفار اختلفوافيداذاكانصبياواح فالمابع اوولته ونعدايمه اسدفقالقابلواهواج لنروق استحقده وقالا فروده عير اعلى دلدستعقد يستع سلغ ويحده والذي يعيسا وتعليه ان احل البعد له جائرونصد لله ب ملكا والقراعلم ومياب التيخ الغقيد سالم صعر بنسالالا برويد عماس ولي الما المناطقة المنا لمتنفظان لعيالجابنتي اهذاع جموي مسترعت امرلاه

ويعمز جسوالمضبى وتقييه وادامع د ذكام لاه وكيفالعقير فحذتك والمراهة وغيالم اهوسط امراه وفالان القعترفي النفالة كون الاماديعين شيداء عدوك والمتلزوامًا في عني للعبس إذ إشهر فرلك كاذكون عنظماجة النئهن مطان المدعا عليه مزتون عليد التهمة فاجي حبسد والمتبيعسوفي مكان يمن عليه وقيقيدالأ امر المهناج بغصب أفياقيل طعت دحلاه فها بعجدعنه والملاف الشبعق بتعالمه والبالغ استقعق بتعالم الهقن عندي والمداعات تدخيخ النالث مجاب المنتق فالمسلم المانق ويتالق انشادالق المن فاحكام الاغادوالتعادات طلسّاجه بالعقفات وغدوك مرجاب المنتم وسط التسطيع والروسسراع وفالعملة بالمعالمة وكاد الغراغ مرتبح هؤلآء الأجراء الثلاثة تحاب المنتود في العالم المائير في الأوام المنتقدة المائيرة المائيرة المائيرة المنتقدة المنتقبة ال

الصورة الأولى العليا:

الصفحتان الأوليان من مخطوط كتاب «المنثور في العلم المأثور» لعبدالله بن سعيد بن عبدالله المسكري الإبروي (رقم ٢٦١٤)

الصورة الثانية العليا:

الصفحتان الأخيرتان من مخطوط كتاب «المنثور في العلم المأثور» لعبدالله بن سعيد بن عبدالله المسكري الإبروي (رقم ٢٦١٤) وفيها

الصورة الثالثة:

خاتمة الجزء الثاني من مخطوط كتاب «المنثور في العلم المأثور» لعبدالله بن سعيد بن عبدالله المسكري الإبروي (رقم ٢٦١٤)

كتاب في الفقه (رقم ٢٦١٤)؛ من تأليف الفقيه الناسخ: عبدالله بن سعيد بن عبدالله بن ربيعة المسكري الإبرويّ (ق١١هـ). وهو مجموع جوابات فقهية مرتبة على الأبواب، وأكثرها من جوابات المشايخ الذين عاصرهم المؤلف أو كان قريبَ عَهْد بهم، مثل: ناصر بن خميس بن علي الحمراشدي (الذي تتصدر جواباته كلّ باب تقريبًا) وسعيد بن بشير الصُّبَحيّ، وحبيب بن سالم أمبوسعيدي، وراشد بن سعيد الجَهْضَميّ. ومما يميّز الكتابَ أن مؤلفه أوررد أجوبة كثيرة عن علماء إبرا المتأخرين، كما أوررد أسئلتهم لعلماء عصرهم، ففيه انعكاسٌ للحياة العلمية والاجتماعية بإبرا آنذاك.

ويُلاحَظُ في نسختنا هذه أنَّها غير مُحَمَّرة الأبواب، وتضم ثلاثة أجزاء من الكتاب بخط سليمان بن سيف بن سليمان بن أحمد الإسماعيلي، وقد نسخها لشيخه سعيد بن عيسى المغيري، وفرغ منها بتاريخ ١٦ ذي الحجة ١٢١٦هـ.

المتعدد والمتعادية والمعاد لمتعدد كدفيكاب ولاسنة ولافيص والامعل واغاه يها اهلتهما ف دون غره فعال له دايشيس عيد ما ورك باهنام المنته قالليلي تصل الترعلي م قاولدال سيسعيدان هاهناه الخية الانزجيلم الله يشسلوعالانال فالاص تمت كالجدّاب العالم وسنة نبينه الأمن والالامترا المحقين والعلي الماشدين وفارقوالهل المشلال لمتدعن والغق للياحبين واوعاعلمنطقاللقه أنابراهيمكا فاعتدقاننا للمحنيقا ولم وكف المشكن قال فعطت للخلافي ووقي هادي اعلوجم مولم يعدعليه عَانْية والمبحضة عِته وبالقرالتوفيق فرالجن الناطيف كماب المنتفرفي لعلم المائي قاليفالعبعا لفقرعبرا فالرحس عبلاتدالمتكي

AS THE COLD VALUE OF THE PARTY.

٤٩. إيضًاح البَيَان وَسُلُوّ الأحزان

كتابٌ في الفقه والتاريخ؛ لمؤلفه خميس بن غَسَّان بن محمد الهنائي الخَرَاسيني النَّزُوي (ق٢١هـ) أحد الفقهاء المنتسبين إلى محلة خَرَاسين من نَزُوى. توجد له عدة نسخ بدار المخطوطات؛ منها نسختان لجزئه الأول (رقم ١٦٠٢) مجهولة الناسخ و(رقم ١٧١٦) بخط خليفين بن موسى بن نويصر بن خليفين المشيفري سنة ١٢٧٣هـ، ونسخة لجزئه الثاني (رقم ٢١٣٦). كُتبَتُ لمؤلفها، بقلم الناسخ: صالح بن حمد البطراني سنة ١١٨٣هـ.

محتوى جزئه الأول أبوابٌ في طلب العلم وأحكام الفتيا وأصول الدين والآداب والأخلاق، ويستفتح بقوله: «الحمدُ لله الذي عُرفَ بالحجج السلطانية، ولم يتكيّفَ في شيء فيُعرف بالصفة الإنسانية، عظم كونه فلم يتكيف، واقتدر بأمره فلم يتكلف، ولطف بعلمه فلم يُوصَف....» إلى أن قال بعد الافتتاحية: «أما بعد فأقول وأنا العبد الفقير إلى الله: خميس بن غسان بن محمد بن غسان الخَراسيني النَّزُوي: هذا كتابٌ صَنَّفَتُهُ وألفته من الخَراسيني النَّزُوي: هذا كتابٌ صَنَّفَتُهُ وألفته من

الشنغمارو هويملانا منم هوالظة تباركونه موالدى بصاعلية ومالكته وصالالالله عيبهم جندله وصلالا للكابلة عيرم استففا لصراب الركوع واستدوج كذاك صلاتنا علعد سنعوا ناقاستعفانا له صلاة عليه صلى سعده وسلوعني الدالطية وسلمسليك واعاننابه وطاعتناله ودينا بدبينة ولايتناله وفابتناله وأشنفيان له صلانناعليه وكن تكطاعتنا لرية العالمين وعلمنا برصاء موولابنناله ساركوها الاانقيناء وعلناله برعناء ويرجم إذاك منافقه والاعوهدة الموريعضها مزاعض ويه بعضها وإحصر وكلهامنفقة غبها وفرقه ولوعلينا عليه صلحائله علية قط بالسنتنا واستعفناله وخالفنا ديدجن ولحدما كالباطشليس عليه وبالسندغ له كنامزا علايد ولسنا علوليا بدبلخ زم ترجابد وعشاه بالدنب الواحد مخالف لدُّنبه وكن كد ولابتنالكه تباركوني استكمالناطاعة ومحاستنا معصينه فها كالعادلك منافي عمار ومفترخ ولياؤه وحريه ولولم تكتر فحداه السناولم فعتد لكنبروسه بتعبيرنا ومنحا لفنادينه تحويطهد بتضبع لازمراوركوياماة بعد فيام لحرروافساعاد ككع عربونة ويحقة فتحرن ملد علانفسنا الااعداق وحريه وله النظام الاعمال والمفاله طاعته والترناف يوحدنا والصرالكم في جيع دنية مروعيه ووعيدا واصع وعيده فانه لاحترونها ولاساولا ولايد لنا قرينة ولاولاية له ععناولايست وريك ولانعد عبرما المساعل وكالحري معصينة والبراة بلغظ الأستفعال والصّلاة والولابة والبراة بلغظ السّانكالم الأستان على سبيل العداد الاله كالم كالمحتبقة بكالالطاعة لدكر للحقيقة وشوالهاعت ومام بنبت عكروطاعة الله من قايله وفاعله ومعتفلا وزي غيباع منصاحبه اسواحا لأدالهنان ودالكلام المعتوع والصبيان لايالفنا مزكلام المعتوق والمتبيان وطلاعفله فالأدلكلا حبرفيد فالشره وكلام المتكلبني مطاعة انكه اوالعاملية والعنقداله وعومقيم عامعصبة الله عبوطاممقوق أأبا قامنه على معصية الله بزيداعمل وكاوفواء وبدنه مقتاعندالله الالمعلق طاعنه ف فظلب العلم والتوحيد واصولالدين وشاوع ان شاوالله

فالناشخ والمنتوج والحكروالمتشابة والنطاهر حقاية الأبان ه مهاب وغفيه حاكت به العين الاعتال فالدن متعمد مع ما سيخ في الانتان مع فيروما خوطلية من فرض في كل يوم منطلة عام اما - في المسروالله الرفن الحيم وفضلها في مار العالمة على وفي الله عزوجهام كتاب منه الطالبين ٥ منه وأن فيجملة التقوميد وفي العلم ولا تعرفها النظروالات تعالم عليالله عزوجها الزبارة المَّضَا فَهُ مَ سماب في منح العلم وبيان فَضله ووصوف العلم وافتنا مد وسدة صروبه واحكام والمتلا لهنا عياطل العلم وتعليم وفضل العلم ومعهده وفي الداسل على ملالة للعلم من عدف احداثه من كالسال النوره العامن كتأبحقانق الأعان هعسا الأراضية والمستواطئ والمعارفين والمعارفيات في المستواطئ المالية المستواطئية ا فالنفس وفي الوجه وفي العين والبير والقينة فرق فياب والمنافيل وفي الزطار والح وفي النظروالروية في نفسه الايات اعتساعا وفي المواط ارود در در المشوبة وفراد تعالى ومرتب عرضال وفي الاستوى والكيني والرحط المشربة وفي تا وبالقياء والنورية فولما و في الاستوى علم الله المستوى وفي ولما التقريط العرب المستوى وفي القاليل وفي الفتيا والدخذ بالفتيامن كتاب المصنف ٨٠ ما فالمحان والتورويف ما والمنال الله فوالسمول الاصمر كماب الكشف و ٩ باسب والفتيا والدخد مالفتيا وفي فيول الفنيا وفيام الحية مركماب كالمعد الاشوريون وموماب فيمون التماوالله الم المساحق الم المساحق الم المساحق في المساحق المسا موده ما ي وحلي للحام اله ما ي العالم والمنطبة والعالم والمنطبة والتابولية ول وماي علهما ويتخفي المهام ويتناب عنابي الأعان المان المنابع ما يستخف المهام ويتنابع الأعان الأعان الأعان المنابع ٥ سرامات فيالاجتهاد في الراي ومحاني ما المنظمة ال سب ق معالصبيان وها يحوز لم ين ١٤٠ ما بنسك في تعليم القران وما بعوراء في ذلك للطاهر وغيرالطا عرصة فلم الطالبير 4 الأنزكالله منع المعاصى وفياختلاف النأس في كيفيا الطالبين ١٨٥ الماب بعجة الكنب المعزله ١٨٥ اراب

> راعاتهم فالإهد والتوبية والوالوالوالواليات المؤكول لذات والمالحة ومنتال الغان وقصمان شراعاليستار وفاسا المفارسيات الدون متوالون والإراض والمراكب وأو الميانا وفاته الإلهاب وتنهموات الحياة الأفيسة عن المتعال يحوط الحالية في مِلْلُوالتِمْ التَّنْسِينِ وه لتحديلية الذيبع فدبالمحج الشلطانيره ويبتكيف فينتي فيعرف بالعنعة الفسّائيذه عشله كونة فلم يتكيف واقترر يلوي فلر بتكلف واطف بعلمة فلم يوسف مباير لخلقر في جمع الصفات ومصمع بدر برا موجه بع الافتاق الاستفالة الحاطرا الدهام والمدينة فعل والمتلافظ من المتسالة فعاهر والمسالة المحام والمستفاد لوام الادراد وك يعين رويي. تذكر موجع الكيمارة والمتحدد مهامد الغيارة وتبيعان الله الوصالغهارة كا بينغارشان عزستانه وبتلر مالوركل وعاكانه للأيين ولايجرده ولا يتقد وكا بعد ٥ وهوالله الزيالة إلاهوا لواحدة التجاحة العزية الفرزاسم للروايروار ولم يكن المتواهدة بعداع عرامات البن وجعلنا من المتورية وعمالا للحر ولم يكن المتواهدة بعداع عرامات البن وجعلنا من المتورية وعمالا للحر اميين و تسلاني بناسترا أطهارين وارنشانا أسوفية مح احرال استقامة الموجلين في ففضلنا ع كتابوع بارها المومنين و إناويتنا أطابانوار لوتاليتين و إطهارا السا بلامصيسة فإلايين و و نظيم عنول المتناالشافيات فيسك عنود جها أهر لشا اعت به مقيسه في بيرين ويمدنه الاونان الجاجيبة وليجعل منافو سراابراي. وابالنا البريه ولامن الصابحية والبهيئة والعلم سقة الخييبزه وكاسراه ورالغة. للشركين ولامن الصابحية والبهيئة والعلم سقة الخييبزه وكاسراه ورالغة. الابعث الصوللاغي لتبيل لصلاية عنها ادباللغة بكون البيان وبالتحو الاربعة التحرياته عن سيزاندان عها الرابطة برون البيان ويحق كي بالشيان و يلاغل غام هج الرهان و ولمثل الفقة خيز معالى القران الاراكات المحتمدة المحتمدة المحالية المعالية المحتمدة المحت علهه ولدانشاركالصاابن ومترنابات اندعن العنزلة والقريبة والحمية وعاناتها فضلاعنا شبهدمن المعانية والخشورة والرحيا واخو الموجبط الخوارج الاارفان وعصمنا عدايته من غلولالروافض والند كاجفع طلبها وقد تصدّ المنافظة مستدارت ولنكبو عزما الغزة عليناهن البينونة عنهم الشكرس ورؤورة ويتوكل على ولتنعيذ وفرخوا ويوفع والعون ونشر إن الكائدالة الدوران ومد كلسا اختاذ وجها وكرد كالمنطق و الما طالطالا الطواقيون و منهم موجه لكركالات الدين لا يصولها و وقد الأدان في سوالها فلا كالا الله الدين منهم موجه لكركالوت المناطقة والكوكالوت المناطقة والمناطقة له سمّانة والخلول المعين وفي دائ والعده ويسود بطاهر على وعالي الطبيع المناهزين عن مناهر المناهزين والمناهزين المناهزين المناهزين المناهزين المناهزين المناهزين المناهزين الم الطبيع المناهزين من مناهزين المناهزين المناهزين المناهزين المناهزين المناهزين المناهزين المناهزين المناهزين ا المناهزة والمناهزة والمناهزة والمناهزين المناهزين المن

> > الصورة الأولى العليا:

ترتيب أبواب مخطوط الجزء الأول من كتاب إيضًاح البُيَان وَسُلُوَ الأحزان، لخميس بن غَسَّان بن محمد الهنائي الخَرَاسِينِي النَّنُويِ (رقم ١٦٠٢)

الصورة الثانية العليا:

الصفحتان الأوليان من مخطوط الجزء الأول من كتاب «ايضًاح البَيّان وَسُلُوَ الأحزان» لخميس بن غَسَّان بن محمد الهنائي الخَرَاسِينِي النَّزُوي (رقم ١٦٠٢)

الصورة الثالثة:

الصفحة الأخيرة من مخطوط الجزء الأول من كتاب وإيضًاح البَيَان وَسُلُوَ الأحزان، لخميس بن غَسَّان بن محمد الهنائي الخَرَاسيني النَّزُوي (رقم ١٦٠٢) ويظهر انقاطاع النص وذهاب الصفحة التّاليّة التي يحتمل أن تكون بها بيانات النسخ

وهاى المنها وجمنيان وهافية منصلصال مرحامسون ووها ووي مالله الكفار التجروية نستعين منادم وكان كاقالو في القاطئ على لسان سبد الصادف وبالقاالتاس واظهار العنمة ومستلخان العبن والسموات والارص اتعوابيكم الذي خلقكم فنفس فاحق وخلومها نفحها ويشهمها احالا كبكل و والملايكة ولكن والانش واوك ملطف الله مرخلقه روي عرجلة الاخا مَسَأُوا بَعَوْا اللهِ اللهُ تُسَامِلُون و به والأنصام الله كان عليم فيبًا وتصل والعلمادالاجباك والمفقها العيارف الاتقيأ الابراع ات الله سيعانه ويغالي في صفة حلة العرض مزكا بمعالم التنويل قال الله عزوج التب مجاون كان والمكان، ولاانس ولاحان دولاحاد ولاحدوان منفرد علطول التضور العريس ومزحولها وجلة العين والطالفون به هرالكروبيون وهرسالة الما والازمنة والجال البقاع ولاا لامكنة وحي عبوم لاتاحن سنة ولانوم ولاتلك قال ابزعتاس علة العين مابيك احده الماستفلون مهمسم عسما الانصارة والقمال والفطارة وهوالله لاآلة الأهوالولدالقمارة والمعامك عام ويروى ان افتاحم في تخوم الارصاب والأرصوف والسموان اليجه وهم ف لكونه ان لوكان كيف كان معتاليًا عن المحادث دوا العرش الحيد الفعال يقولون سيحان زيرالعزة والمبرون وسيحان زي الملك والملكون هوسيحان لماسيد حتارقة ال عزيز عقار ويقد ولا يعض حرف والكليف عقق ولا الخير النعدالي ون ستوح فل ويس نت الملابكة والرقيع وقال مسترع من عمار المسلم عن عمار المسلم عن عمار المسلم في المسلم في المسلم والمسلم والمسلم والمسلم والمسلم والمسلم والمسلم المسلم والمسلم عِيْلَةَ العَالِمِ اللَّهِ وَعَلَمَانَ • وَكَلِمَكَانَ فِي السِّمَانَ فَ فِي السِّمَانَ فَ وَقَالَانَ متلطانه هالفريد في علي المعبدة، دويّة واحترع الاستيالية مثال • وقارة بغيرات الدهان سنهد وكرستها واستابا وعرف استنها ووراويمات والتي تلبها استحدقًا مرالتي تبهاء والعاهد بير الملائكة والعرش مي عن عفاديها ووي دا له سمتهاعامادها سرحه وي الصنعة بالمتلاوية الأولية الأولية عائاه نورج وروي عروالمنكدع حاسفال فال سول الله مل الله عليق واعلاها ومعدودهاوحدودها وعدوفها واعلمها وحواهها وستحاند ويعالم من العبيها واحاط بكل شئ علمه وويسع كل شئ عنه والعالم بعبا الاثليات الحدث عن ملكمن حلة العرض مابي سيخة الاندالي القد سبعالة فبال علقم وولاعيطون سيءم علمه الأعاساء العظم ساله والعام عام وروي معفرين عرعنابيد عرجية قال التبيز القاعده فافراع العرش والفاعدالثانيه حفقات الطبرالمترع للاتبرالف عام والعرش كأبوم لكتبي ويصله واحسانه الشدب بطشه والالم لحاء الفريسة وسد عاس عون الف لون من النولا بسطيع ان بنظ المهمان من الما النها الانسيا كثله سني وهوالمبع الصبرة واند سيحانه ويعالي عاالدان يطهواكه وان يوالعبادمكله وعزيه حفاقالاسبادالتيسنوفي علمانعلفا محصاة كلهافي المريش كملقة في فلاة موقال عاهد بين السماء السابعة وينزالي ستعون الفعار عنافر وعار عظمة عوفال وهبير فسنمات حول العين عنك لا يصبها المهو ولا بعلها لآهو سيانه وهوعلام العبوب ف وح فيجلق الس مهداف العرس بهديته عوامسكه بعزيه و والله غير عنالعن ستعون العصفص الملا بكف مع المصف بطوفون بالعس بقبل هولاء ف ه على السمّان والأوروما وبان وما بينهن مناعات ه واجرادلك ملطف يبرهولآدفاذااسمبراعصهم بعضا ملاهولا وكترهولاء ومدف الممم فلمنه وحزير المخته وخلف للبال وإنوح والعاروالامطار والتياوالنيآ ستعون الفصف قباء البديم حيالي اعتافه من وصعوص هاعل عواتته فالأ ستعوانك براولبك ويقبلهم ويعواله والماتيم فقا لواستعالك و يمكن ما اعطال وعانداوبوا و وعابرا ولابي و وعلوا فلابكة الكوام و وحصهم السكن فيتما فاجلكات الله لا آله للا انتالا المعتبية انت الكواعني كلم للم لعمون واستعلم بعبادنه ويترهم عزالطعام والشاب وللاع والاعاسطار

الأولــيــان من الشاني من كتاب مخطوط الجزء الشاني من كتاب وسمّـل والبّــيان وسمّـل والمحسن المنافي الخميس بن عَسّان بن محمد الهنائي الخرّاسيني النّروي (رقم ٢٣١٦)

الصفحتان من الأخيرتان من الأخيرتان من الجزء الأول من كتاب الأول من كتاب أوسك المبيّان الخميس بن غسّان بن محمد الهنائي الخراسيني النزوي وتظهر بيانات (رقسم ١٧١٦) اللسخ في الصفحة الاخيرة

عليه صلاسه عليه وسلم وعلى العطيبين وسلم نسلماه واياننا بدوطاعتنا له ودبينا بدينه ولأبينا له وولايتناله واستغفارنا له صلامتاعليه ٥٠ عفالمنكر وفخا لمبته والصدروغيرذك ويتلوكا القيطف الثابيذفي كذك طاعتنا لب العالمين وعلنا برضاه حوولا ابتناله تبارك وتعاللغا انتيناه وغلنا لؤضاه فين عل ذكر منافقة والاه وهذا المورود فالم الرهد والغوية والمواعظ والاخبار والسياسة والحكم والاداف الزهده والنوية والمواقظ والاخبار والسباسة والمحكم والاداف وتناوها القطعة الثالثة وميناء المناقة ويسوهم وفائح م والاداب والابنياء وليضارا لملوك وسياسافقه وسيوهم وفائح م وفائلهم وعير وكلام والمناهم والاديان والروعليم المجنز والاهاب وعير وكلام والمنظمة والمقالية وكالي منافع المسلمة بالمنافعة معين منافع ما التعاليم والمنافعة المنافعة الم بعض وبعضها فيبعض وكلمامتفقة عبر مفرقر قد و اوصليناعله صالاسه وسلم بالسنتا واستغفها له وخالفنا دينه بحرف واحد ماكنا بالماين عليه والمستخون له أنا فراعدا يه ولسنا فراوليا يم ولغن من ماريه وعصاه بالذنب العاصف مخالتينا لدينه ووكدك ولايتناسه تداك ونعالياستكالناطاعندو بجانبتا معصبته فيلحان ذكل منافح في المصف فغنا ولياء في وعبه ولولم لكرنوجيان السنتا ولرقفتد كنشرمنه بتعيدنا ومتيخا لمنادينه بحوث وإحل بنضيع لازم اوركوب ماغ بعاقيام كغابايضلح البيان وسلوا أجمزان وكأن عامدع صرالسب وعفاب الخية والنساعل دكه بعزية ورد ورجعد فغوي سهاعلى لمسا الاااعداق نامره بهذر المسلطة المراد الم وعده ولاكترنا فالاعالة المقالة طاعته والتزنان نوجيد اوالفهرنا الكم وجيح ربنه ورعان ووعيده وام وظبه فانه لا خيروننا ولامناق عرسما اسم الافات والمونفان المحرقات ولأيةلنا فحرينه ولاولاية لممعناولايستعق فاك ولانعة عين ماافنا عادتك الحرف معصيته وفلي مقتمة الاستففار والصلاة والولاية يده مسعود مرمحسيده وعيد مسعود الكنام التركيفة والمركبة المركبة المركب وداننره وكلام المتكام بينير مرطاعة الله اوالعامل داوا لمعتقد الهوهي منه على معصية الله تحبوط اعتقابا بأقامته على معصية الله يزيد علم خىك وقولهونينه مغناعندا سهاذا لهرب سهبطاعند وغي القطعة الاو مكناب ابضاح البيان وسلواع والفطاب العلم والفحيد واصو اللين وسلوهان شاءاته الفطعة المولى فطلسلعلم والغجيد واصولالي وفي لويديد والبراة والمتهرة والمعاوى وفيالبين وفي لامرا المعرف والنهى عزالمنكى

كتب أهل الاستقامة في الدين... وسَمَّينَهُ بكتاب إيضاح البيان وسُلُوّ الأحزان، القطعة الأولى في طلب العلم، والتوحيد وأصول الدين، وفي الولاية والبراءة، والشهرة والدعاوى والبدع، وفي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر... والثانية في الزهد والتوبة والمواعظ والأخبار والسياسة والحكم والآداب. وفي مبتدأ الخلق وفي قصص الرسل والأنبياء، وفي أخبار الملوك وسياساتهم وسيرهم وتواريخهم، وفي الأمم والأئمة والفرق والمذاهب والأديان، والردّ

عليهم بالحجة والبرهان، وغير ذلك...».

أما الجزء الثاني فيبدأ بباب في وجوه الحكمة من قصص الله تعالى في القرآن، ثم يسرد تاريخ البشر من مبدأ الخليقة، فالأنبياء، وصولا إلى السيرة النبوية المحمدية، والخلفاء من بعده، ويخصص أبوابًا لذكر تاريخ أهل النهروان والمُحكِّمة الأوائل، ثم تناول – فيما يقارب نصف الجزء – الحديث عن أبوابِ في فقه السياسة الشرعية.

تدالقطعة الناسدم كالمنصاح البيان وسلوالاعان في اطهار لفن والعاروعلى الماديك والوست والسناطان والمسروطان الم وجعى وسابرا لمحكوفات وفي على قصصال ساوالاساء وفي المبعث الذي الدعلية عليهم وفي المراجلة والما الصحابة النابعي ويعله والمس والروب المحتث ويحاطلوك وساساتم وسيرهم ويوارعهم وفيس عراصار هاعان وفي احبار الأعد والرو والفتى لنحب بعان ومعانى دادوما استدوى وكان الفاع مسعها على مان العقر بالمام المام مناسم عادى الاول ميسوس للامروعا بمرتبه ومايرته والف معزع بدالعبدالافلاالي عملاسريس

خاتمة مخطوط السجزء الشاني من كتاب وإيضًاح البَّ يَان وَسُـلُو البَّ حزان، لخميس بن غَسَّان بن محمد الهنائي محمد الهنائي الخُراسيني النَّرُوي (رقم ٢١٣١)

٥٠. تَذُكرَةُ الحُكَّامِ فِي الدَّعَاوَى والأَحْكَامِ



كتاب في فقه القضاء (رقم ٢٨٩١) لسُليَّمَان بن مُبَارَك بن عَليّ بن عَبْدالله بن مبارك بن تميم البُّوسَعيديِّ الأَدَميِّ (ق١٢هـ). والمؤلف امتد به العمر حتى أدرك زمن الإمام أحمد بن سعيد (۱۱۲۲ – ۱۱۹۸هـ)، وصار واليًا له في نزوي. وقد جَمَّعَ مادة كتابه هذا من أجوبة علماء دولة اليعاربة في أبواب الدعاوى والبيّنات والأحكام، وذكر أنّ منّ أهم دواعي تأليفه ممارسته للأحكام في مهمة

والنسخة التي تحتفظُ بها الدار مبعثرة الأوراق، خالية من بيانات النسخ، ويبدو من تَتَبُّعها ما يُرَجِّحُ أَنُّها نسخة المؤلف بقلمه، فإنَّ صَحَّ هذا كانت مزية أخرى تضاف لها. وقد ضمّنها المؤلِّفُ نتَفًا من نظمه العلمي.

> مخطوط «تُذْكرَة الحُكَام في الدَّعَاوَى والأحْكَام» لسُلَيْمَان بن مُبَارَك البُوسَعيديّ (رقم ۲۸۹۱) وفيها نموذج من منظومات





متقابلتان من مخطوط «تَذْكرَة السَّحُكَمَا «قَدْكرَة الشَّعَاوَى والأَخْكَام» لَسُنيَمَان بن مُبَارَك البُوسَعيدي (رقم ٢٨٩١) وتظهر فيهما الزيادات على حواشيهما، ما يرجح أن تكون نسخة المؤلف

ورسم المسيخ العقب والعالم فاصر عبد رعاد الرق الملائية والمالاتم مخدر كالمحروث بعزة معالم السم المالحالية معادم العالم المريف واهاد ناصر عبد معلوال في معامل المرواع الراعبر وفكل المتد حبنًا ولمنتر واستعجابته همعليه فيمنزله وانكارة وفيست فلنزيول انهم معلون المتلفاطأت قلور المنكر للكل كمكرانهم معلوك مالمقا المالوال على على علاالله شانه وحدثه ما شاده وخافواا دااستاكوها والخولهليم انتعاولا بطفي والديريورو وحمارا لعلاوا الراشد برانصائ واعوانه ووسنتهم بهالعقوندفيا مرفهم ارتقطها مجار ويخافواعلهم ولوليرا أزنواط اللي والكانه والم العالم على السان الستعاديد وكل المرافظ المراع المتعرف والمتعرف والمتدهي لميده والمتدهي المتعرف والمتعرف المتعرف المتعرف المتعرب المتعدد والمتعرف المتعرف اخدالمينا والدب ونواللناس ليسته المناسول للمونده وقالرب والسجيا اسعليه فتها زاطعت القواريعينا ذكك فانامسع وحانية ويح المحتى وإن البدع فعلالعالمان بطمع لمان ليربغه إفعله وخلواعليرواسه الشلاح وولم واعلى استكفارش بغيثل لعنفا الدولعنة اللاعنان الاان شغ نقيمه و فعلل مااع الاصالع ون والمنع المناب المنت واكر المنوارية والنافائلم والمناهم والفتار قانان وإماالز عليد مالمعروف والمائي فيضات وإحمان مراسم والمجم والأمر الصلاة والكاف والصناح والم عيام وبرع و كل ولاعت في العالم علاد و ما معالمة والمناع والم عيام وبرع في معالمة والمناع والم عيام والم عيام والم عيام والم عيام والم البر معض احارا في علداذا مسع وعوضه الملددوالتوا وعماعطا الحوالن المه وهوفارعا الخرج منه وسلمم في والقيم عليها والمائة الناب السيوف والمائد السيوف الراباره وبعمر لمحيزواله معلملاندا ستنانه بالمريده عنويتع أعليه وفذلك والساعة ويدالنونون واتواالكاة وأعروا بالمع وي ولهواعز المتلى وفاكنع التنج المارك في الامر المعرف والتي عربا لكروت الله

ص فحد تان من متقابلتان من مخطوط «تُذُكرَة السُحُكِّام في الدُّعُاوَى والأُحُكَام» لشنيمان بن مُبَارك البُوسَعيدي (رقم البُوسَعيدي (رقم

٥١. بَيَانُ المُشْكل



بن راشد الرّشيدي السِّباعيّ (ق١٣هـ)؛ أحدُ فقهاء بلدة الخضراء من أعمال السُّويَق بباطنة عمان. يتألف من جزأين: الأول في الأديان، ويشمل أبواب العلم والاجتهاد والعقيدة والطهارات والصلاة والصيام والزكاة والحج والأيمان والنذور والاعتكاف والكفارات والذبائح والأطعمة. والثاني في الأحكام، ويشمل أبواب القضاء والشهادات والمكاتبة والبيوع والصكوك والإقرارات والبيّنات والدّعاوي. سلكَ المؤلفُ في كتابه منهج الجمع والترتيب، وضمّنه جوابات لعلماء عُمان المتقدمين

كتابٌ في الفقه؛ ألفه الشيخُ راشد بن مُصبّح

سلك المؤلف في كتابه منهج الجمع والترتيب، وضمّنه جوابات لعلماء عُمان المتقدمين والمتأخرين، يأتي في مقدمتهم: شيخُه ناصر بن جاعد بن خميس الخروصي (ت١٢٦٣هـ)؛ الذي تتصدّر جواباته أبوابَ الكتاب في الغالب، ولا يكاد بابُ يخلو من مسائل عنه. ثم فقهاء الدولة اليعربية فمَن بعدهم. ولَمَ يُصَرِّح السباعي بمصادره في الكتاب، إلا في القليل النادر، كإشارته إلى النقل عن مجموع أسفار موسوعة شيخه ناصر بن جاعد المُسمّاة «العلم المبين وحق اليقين». وقد ذكر في المقدمة أنه التزم النَّقُل الحرفي من مصادر عدة، دُونَ التعليق عليها، إلا بإصلاح الغلط الواقع فيها من النسّاخ.

تُعَرَفُ للكتاب نسخة واحدة مخطوطة، يوجد جزؤه الأول بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (رقم ١٥٣٤) في ٥٦٥ صفحة، ويوجد جزؤه الثاني بدار المخطوطات (رقم ٢٠٤٧) في ٣٨٠ صفحة. وهو معدودٌ في النوادر لأجل ذلك؛ على الرّغم من تأخر زمانه.

الصورة العليا:

صفحة العنوان والصفحة الأولى من مخطوط القطعة الثانية من كتاب «بَيَانُ المُشْكِل» لراشد بن مُصبّح بن راشد الرّشيدي السّباعيّ (رقم ٢٠٤٧)

الصورة السفلى:

الصفحة الأخيرة من مخطوط القطعة الثانية من كتاب «بَيَانُ المُشُكل» لراشد بن مُصبّح بن راشد الرّشيدي السَّباعيّ (رقم ٢٠٤٧) وهو مَنقطع الآخر

نصبتوه ودعوتهل حاربتموه فهكالا بغولوف وعلالها ووالعامرالامن مشاءا سكيوكا زهلناه وعلى ماسس اصلناه الإساوريا فيراهل الصلاح من المننا واحتناط ي الهراعة واهل خلتا لانكان الامكاف لا عودة و عن الميه الناسهاالي ذلك و سيل لكن اهلها عكون فيها على عاب ولي للحاصل برج ولاللفائد إن بختار الأداني مفاتل على رجلا ادع هالس لرؤر جلامنع ماقبله وهكنا وجرناعي غين فانظر في ذي ويادر التوفيق واما الامام عالما با كامرالها مدوالولايه والبراءة والافلاج للعنداسرة فيامعا سرالمسلين المسلين المساين المساين المساين المساين المناكلة في المامية المساين المصنده فانه كم الدين متابع إومسار لص الامن رعن عن خفانفسره واحتاب السك حسيه فاولك عروص الدفكا برجان يقول ووزالناس من بعبد الرعلي وي ايعلى سنكا فان اصابرخراطان بروان اصابير فنتزانقله على وجهد صالدنيا والاح وذكات الخدان المبين و وعقله المالقائل ويفكر لعالن هولاء المناعدلا الفكاى له عنده والمنا حالين إمان يكونوا منزلة من اذاعق و مناقعة الزمرالسيليم لهم والانتتار لام ه و فن هذه صفتر لازمرعندا سالديدونه بطاعتهن قدوق وما احتماله والحق فاوج قال الما لم ن ولو كانوا قدينا نفاالمدوقة وإمن لاسعهم تقديد بغلم الناس طاعتهن فذم في ماحع زكت الم فان لرينغلوا في هالكون الامتناع من لخاعتهم عندالد مااحتماح و برق الظاهر وكرانغا و ذك احتلافاه ولما ان يكونول لنركته من اذاع قداكن بحوث عنده ويسع تغوير لرقلوم طاعتهم ولاالانقياد له ونن هذه صفتدلايتا والعظوان كان عالما احكام الإمامة والولايه والمرا على نهناالسّرط ماعلمنا احدافالرعله والصنة انبكون عالما الحكام الامامة والم على الماريكون عالما باكل والعرادة وإماا حكى مرالها مترفا عائسته والمحامدة والمناهدة والمامدة والمناهدة المناهدة والمناهدة والمن عرهم على من بع عليهم ووانكا فواقع العالم العراب فيما عا باالا انعسرم والناس سألمون بطاعتهم وانكانوا المركة الاخي فلاوجه لذى الشرطوله بإعلم نغرانا نقوال له احرنااها الناص عن صعد من يكون عالما ما حكام الولاية والبراءة فالما لفكاك الدفيما احسالاان ترفع ع) تا را لمسلم و دلى إنا وجعنا في هذه المسئلة احتلافا فعال من فالهوالدى اداست الموجود كانا والمسائد ورن الأوجه في من المسلم المدن على ما وحوا المسال الموجود كانا والمسائد والبراءة و والون فالصند في ما يسع جمار والراءة و والذي عوشه أيت بجمار هوكا ما المرابعة والمراءة و والذي عوشا لما يعجم بحده من عالم الوكارة والراءة و والذي تغيرا بدبر عبده من عالم وعدا الوتري لأنا من عام وعدا المولان عالما بالمؤمن والما الموري و وعال و قال و قال و قال و الما را كان عالما بالمؤمن و الما ورب و المرابعة و قال و قال و قال و الما را كان عالما بالمؤمن و الما ورب و المداعلي و قال و قال و قال و الما را كان عالما بالمؤمن و الما ورب و المداعلي و قال و قال و قال و المداعلية على المداعلية و قال و قال و قال و المداعلة و المداعلة و المداعلة و قال و قال

٥٢. حَلُّ الْمُشْكلات

كتاب فقهي (برقم ٣٠٢١) لمؤلف مجهول، كُتبَ عنوانه هكذا: «هذا كتاب حل المشكلات للشيخ الريّس سالم بن خميس بن عمر العبري» ويبدو الخط أقربَ إلى خط الكاتب الشهير عبدالله بن ماجد بن خميس العبري (ت١٣٣٥هـ)، أما نسبة الكتاب للشيخ سالم بن خميس العبري فالأقرب أنها نسبة تَملُّك لا نسبة تأليف، وهو ناسخُه أيضًا لنفسه صباحَ الثلاثاء ٢٠ ربيع الآخر ٩٠١١هـ. وفي أوله فهرس محتوياته، بدءًا من باب طلب العلم، وانتهاء بالديات والجراحات.

جاء في مقدمته: «الحمد لله سابغ النعم، وخالق النور والظُّلَم، منشئ الأمم، بقدرته وتدبيره من العدم، بلا مُعين عليها ولا خيال متقدم، سبحانه العلي العظيم الأعظم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وأظهر ينبوع الحكم، على لسان نبيه المكرم، محمد صلى الله عليه وسلم، فما زالت أعلام نوره تَتَرا، حتى عمت الأمصار والقرى،

وأفعمت برًّا وبحرا، فتأملنا من ذلك طرفا، وحملناه عمن كان لنا سلفا، ورغبنا في جمع هذه المسائل المؤنقة، لَمَّا رأيناها في قراطيس متفرقة، بالية رثة متمزقة، فجمعنا ما حضر لنا من الطروس، خوفا من الذهاب والدروس، فصار كتابًا تَألُّهُ إليه النفوس، فسميناه كتاب حل المشكلات، لمن ألجته إليه الحاجات، ولسنا ممن يعرف حقيقة التأليف، وإنما كلفنا أنفسنا غاية التكليف، ووضعنا أكثر المسائل في غير أبوابها، فمنها ما جرى سهوًا عند كتابها، ومنها ما اجتهدنا فلم نتوصل إلى معرفة موضعها ومآبها، فمن نظر إلى هذه المسائل المأثورة، من ذوي العلم والبصيرة، فرأى اعوجاج ما امتحنّاه واجتهدناه، فليتفقَّدُ منا أدناه، ومهما رأى عيبا فلا يزري على أسلافنا، ذلك من رأينا واقترافنا، لأنا لم نكن نقلناه كما وجدناه، فإنما أوجزناه في لفظه واختصرناه، فمن قدر على إصلاح شيء من عيوب هذا الكتاب، فليفعل وله على الله جزيل الأجر

صفحة من ترتيب أبواب مخطوط كاب مخطوط المُشْكلات، (رقم صفحة العنوان وعليها تمليك للشيخ سالم بن عمر العبري



مراللمالوراليجم الحب للمتابع النعرة وخالف النوروالطلر مسلام بعدرية وندبيرة مرافعيم بلامعير عليا ولاحبا لصقدم سبحانه العلى العطارة عظم الازعلم بالقله علمانسا مالبعله واظهرينوع الحكم علملسا رنييه المكرم صلى المه عليه وسمام وازالت اعلام نورة تنزى حق عس المسارو الفرى ووق وافق سراويجراه فناملنام ديك وليفاه وحملناه عركات للاسلفاه ورعبا وهنه في المساير المؤنقة ولماليناهافي والميتونغ وقده البدونية ومتزقة وعشاما مصرلنام والم الطرويت هوفام المذها والتبوس فصاركانا بالدالده النعوير وبسماكا حل المسكلات المالجيد البدالج أجات وليتنام ربعرف حقيقة التاليف والها كلفنا انفسناغايه التلليق ووضعنا التزالمسابر فيعبر المسابو يهاه صنعاما جراسوا عندكتاياه ومنهاماا حتمدنا فلنوص اللى معرفة موضعها وماريها هوس بطالي هدة المسايل المائوة ومردي العلم والمصرة وفراى اعوجاح ماامنيا لا اجتهدنا وفليقفد منادُناه ومهما لا يحيباً فلايريع على تلامناه ديك<u>ص ل</u>يناوا فترافياه لا المُزَّلِّ نقلاه كاوجدناه فانا وحنياء ولفط واختصاده فع برعاب المساخ هذا الكتاب فليفع (ولدعلي للدخريل المجرو الغاب فهد اما حضريا محمد المنابع الكرام مسعودين رمصان بن ستعيد والمن حسين سعر والشير عبد المرام مسعودين رمصان بن ستعيد والمن حسين سعد والشير عبد حداد والأورة الماليد حداد والمراب عبد العالمة عبد المرابد العالمة علم المالية والمرابد العالمة علم المالية علم المالية علم المالية العالمة علم المالية علم المالية العالمة علم المالية علم المالية ال فالأسد نعلى على مر ولغدائينادا وج وسلمان على وقال الطوسد الدي فصلت على كبروعبان المومنس وفالنعل لنسترصل ستعليه وشاروعاكها لمنكن تعلموكان فضلا بسعليك عظهاه وفالسجام بوتي الحكير وسأولوبوت كمكنة فقال وني خبر اكتراه فص حرات مدما روى الني صلااسع ليهتله

وسافوا لرصاع وعالجد وينه وماعره ودماع فأضباح وساق عقوق لانفاح والابورة العسانة اس الخالطان الخلع والايلاء على شراح وم الخالجين الاستعاضة وماعي وطالعتماح مرس والعدمة واشتعها وتمالان يعصوا كأنباع عسما فالمعية والمدورة والعطية الذاريخ وما والع عم الفالكابة وما يحوز الخاب والفاظه وماينت ومالينت علاستاخ الم الخالف وفي وصبه الاقريب عن المتباح ٧٨ بالقالب اح عن المسياح ١٨ بافي التياليسالين والحراحات عن ١١ سناخ أتنس كليوا والحسام دوالعالمس صلي ندعلي بسياحي صلي ليوعليه ويت معبدت أنسا في الإزفين ترك وكالأها له الديوري وعوها العالا عد عليد من علاله المسور الماق مرواد التربة ليسطبه بداليكوة بزكها والاالتوزة بجرفه وكذبك الصلاة والعيام وجع جعوقالم ان لمين عليه بدي الخالف وصلح وصلح ما استاثث وهذا فول وحد عن مناوب وكان مأهد العلم ويوجد ذكا بينا عن موجي برعلى وارجوا انه يوجد عن الجديدة فالعلر في جعد المسلم فانرون عاعيالحاجة المحاه وتبيوج وعدمين صفوفي الذي وصاده السكل فيستكرف ما رقيبا يعرف اصلول لا ركته المرافرام وكذكر في وحدلا بعرف مروح الدنسكاف الكلك جيعه أعلك كرن كارة والإن المرونك ومتراحدا وهذا مرمعا رضرا استيطان ووسواسه يكدرعله حلاله فليتاليه وكلهنا يحج والعليسا حرام دركراذا كان فيالا صور بعرف من النسته انهابد خاللافيا بحورة ماب لعسر لنعلا داماء مسرك والمنع والجا دهاوفيا ابوا بالتهاد ماء منه رفعندن السنيدان وتنا مختا كدفتكا مبينا يتراكلهامه

والثواب، فهذا ما حضرنا من جوابات المشايخ الكرام بدور الهدى ومصابيح الظلام، وهُم: الشيخ محمد بن عمر بن مداد والشيخ مسعود بن رمضان بن سعيد والشيخ عبدالله بن محمد جزاهم الله عنا خيرا وأحلهم جنات النعيم، إنه قريب مجيب سميع عليم».

شاته مذبوحة فالله بلدويه لمركوله اللهاه وإن وجدها منبوحة خا رح البلدالي الحلها والانتفاع بعاوا ولعلم مسئلة وحاء في لائران السهم والحوارح بوكل ما قتال بعد السَّمَدة واها الح فليت والحوارج والراعلي اعما المنافية الحراحات ومؤكس و يدانسان فتوي مقلارسة التهديمان فانكان قام معكسرين وكان بي ويده فعليد دية الكتروان لم يوم روايه فعليه رية النفتى متعلة واعنا مرة سنوت دواء لنه وطوت ولدهاه ذبك الشرب فعل بن على الي علمها باستا ويقوم منه بن ولاد متعلما لاغاء الدر السنفاء والمرعم وص عبر التكار ف مسئلة واها الذي حرح انتقااتا يحلا فقطا وليد بهالح وكانحرج منالفه والدم كبرا فررست فأمات مه والحرح لمعرا فعلمه الفود والديه والذه اعلى والكاب على من الكاب على من العقد لدنه الحالية على المعرى المناوب والخيطارا الراجي عنو ريه سالم رخيى علاقري ستحديث والمئالة ودينه وكان عام ستحصراح البلتا والعلايات من سورم الاحرية سم سن وما بسرواله والمع السوية وما يوعلى المحرالي وعلى الم الدي المن بالعالم والاحوارلا فوة الإالد العالم عصت المتراما الدي قرا شلة بدونتي عتلها فوج الصلاة ولوبوط اعتبلا ماحكم صلاة وتبا بمالدي عدى اندان نوص في هراوما ومستعيا مصلانتامة وامان فوجوانا واحاوة الاصلام والاعلى مسيلة ووحيت فالإمران مراسي مزيا وفام فران بضع موصه البحاسة وسال الماء على مده ان حكم الموضع بحري ما السابراعل ببنه عبد فالموطاهر والدن الدي لافاذ تلاالما اطاهر والماعلي مسلة وكان في حلح موصه لساق فاتبرالي هايو حارى فأرضي وحلمه وطهرت رحلي الدم ورفع رجلي المالئ فأد اموضه الدم لمانيعه وعدرفع رصيح الماء سألا لماء عليني مرت كيدي فسيالت عندتكالعا صيافي سلمان هداد بن م معدوا فيعدا فع جدب عطام الراهم فقا الانحم الموضع الدي اسا رعلى عنرموضه

الصورة العليا:

صفحة من ترتيب الأبواب تقابلها الصفحة الأولى من مخطوط كتاب «حَل المُشْكلات» (رقم٢٠٦١)

الصورة السفلى:

· تسوره المسلق. خاتمة مخطوط كتاب «حَل المُشْكلات» بقلم ناسخه سالم بن خميس بن عمر العبري سنة ١١٠٩هـ (رقم ٣٠٢١)

٥٣. كتاب الحَوَائج

كتاب في الجوابات الفقهية (برقم ٣٢٢١) لجامع مجهول. ويُمكنُ أن نصفة بتعبير أدق فنقول: هو جوابات فقهاء اليعاربة على سؤالات أهل (ضَنك) الواردة إليهم. وهذا الوصف ينطبق على معظم مادة الكتاب التي تستفتح بأبواب العقيدة، وتختم بالحدود.

يبدأ الكتاب بمقدمة جاء فيها: «الحمد لله الذي أوضح شرائع الإسلام، وأصلح طبائع الأنام، بالميلولة المعرفة بالحلال والحرام، والمباحثة في الأديان والأحكام، والمسارعة إلى طاعة ذي الجلال والإكرام، حتى قامت قواعد الدين واشتدّت، وطالت أركانه وامتدّت، وعلت حجته وسلطانه، وكثرت أنصاره وأعوانه، ولاحت أنواره وأشرق برهانه، فسعى إليه عند ذلك الطّلبة مُجِدِّين، سَعْيَ مُتمسكين مُجَّتَهِدين، فما ونوا في تحصيله حتى انتهوا غاية المنى، ونالوا به من الله أعظم الثنا، فلذلك فليتنافس المتنافسون، ولمثل هذا فليعمل العاملون.

وبعد؛ فإنّي لَمَّا وجدتُ هذه المسائل متفرقة، منظومة في قراطيس شتى متمزقة، دعاني الخاطر إلى تأليفها، والميل إلى نيل تصنيفها، فجعلتها أبوابا أبوابا، حتى تَكَامَلَتُ بحمد الله كتابا، جامعًا لبعض الأديان والأحكام، ومشتملا على ما [....] الحاجة من الأنام، فسمّيته كتاب الحوائج...».

والناب ليناب والنون بحروه فالها أو المساحة والقالنون ال موها المساحة والمساحة والمسا

الكيف الدورة الذي المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة النظامة المنافعة الم

ناسخ الكتاب: حجي بن ساعد بن مسعود بن محمد بن عبدالله الطنقي؛ بتاريخ ضحوة الجمعة ٢ ربيع الثاني ١١٠٩هـ. وقد دَوَّن في آخره بيانات النسخة التي نقل منها فقال: «تم ما وجدته مكتوبا بخط الشيخ الوالي الموالي الصفوة القدوة بعد النبوة الزاهد المجاهد القائم الصائم الخاشع الراكع الساعي إلى خير المساعي والمواظب على كل واجب الولي في الدين المقدم في أمر المسلمين العالم الحاكم الرضي علي بن عثمان بن علي الشكري الضنكي رضيه الله ورضي عنه....».

صيفحتان من متقابلتان من مخطوط كتاب «الحوائج» لمؤلف مجهول (رقم ٢٢٢١) وفيهما أول باب في خدمة الأفلاج واصلاحهن بالصاروج

تعلى الذي وضر المتعالمة من مواصل طبايع الأنام و بالمبلى لذ المعرف الكلالة ويتراكل المتعربة والمسارعة المطاعة دي الملال والأكرام منتفامنة واعدالد خطشنات وطالسابركانه وامتدس وعلت فينه وسلطانه ووعانه وولامت المام واعوانه وولامت المام ه واسرق محافه و نعسواليه عند د لك المطلبة مح تين عشي مساين منهدي فماونوا فتحصيله حاسواعانة المناه وبالعاب مراتتب اعظ الثناه فلكنافلتنا فرالتنافسون ولنناه فالعلم العاملات منروره وعافل اطراف البنهاه والمرال الصنبهاه فعلهااوأنا ابواباه مين يترك تأباه مامع البعض الإرمان والامكام ومشملاً عِلْمان كياحة والانام ومسد كابد لعوليه ملا وللتخري فسي ويتكليه والحمال المال وفرع واعفما شرحت وتلكأ فليسدده ه اوغلطًا فلبردر و ولينوائي في في على الفدون موان وي وبعض الخباع والساف الأسادهم واللق كماما اوصفة فلست لحلوه عاده ولانعوام شاب ولع عيلما تعص الهذا الام ويتصدد والرمت هسى من أوماويد عطلًا لاعتلالته من المح والتواد ولمناعً لادرس السنة واككاره وصلاليه علىسه ووامس فحمه ووخبرته مرسيسه والسالاواه على على المعمالتيده وعلى المستدو فرندره وموالسه ودلسه ه اويدالم معوج والعادة وحملة الدواوليائده وانصاره علاعدا بدوسلاسلماه والحلالته مفهاه وا

والصاقالعام م مزيية لما معدد عام و المسلولية العامة عن المسلولية العامة عن المسلولية العامة المالزي المالية ها مضف ما يعول وسطلقها ، وان ساء سلم لهاما تعولاسي ويعسني دے إلى القول قول هو تعديد التروي بران كانت اي تدعي الكثر ما يقول صووالله اعلَق عُم ما وجديته مد توبًا عظالسين الواللم لالصفوع الغدوة بعدالمبق الزاهدا لمجا مصالفا يمالهما يم للناشع الرا كم السّاعي إلى خير السّاعي والمعاصن على كالعلب الولي فالدين للقدّم والسلم العالم للا كم المضم على غفان بن على الشكريّ الصنكر مي الله ورض عنه وجرناه معنا خيرًا ولاحول ولا قوق الما بله العلى العظيم لله على مناحد قال سا لموالمسمى كما الحياد مراملاء الغاضي الولحالعالمالعلامز مبراء فالهما وقاضي عرهما وصمين عبالتله بناعمعت في عبيدا والسماع النزور فتوالله بها رُوعَهُ ووسَع برعمة خويم أمين وت الفلله على الدر الالسرع ساعد بواسعود بنصد عدالله الطائع الله المعلد عبر لي وَ المعلد على الله المعلد عداد المعلد عداد المعلد المع ولاقوة الماسرالعلى العظيم والماسرالعلى

الصورة اليمنى: فاتحة مخطوط كتاب «الحوائج» لمؤلف مجهول (رقم ٣٢٢١)

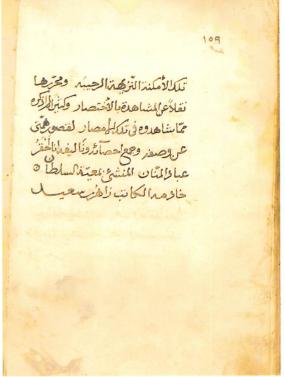
الصورة اليسرى: خاتمة مخطوط كتاب «الحوائج» لمؤلف مجهول (رقم ٣٢٢١) وفيها بيانات النسخ

٥٤. تَنْزيه الأبصار والأفكار في رحلة سلطان زنجبار

كتابُ في أدب الرحلات، يُوَدِّقُ رحلة السلطان بَرْغَش بن سعید (۱۲۸۷– ۱۳۰۵هـ/ ۱۸۷۰– ١٨٨٧م) من زنجبار إلى بريطانيا سنة ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م، التي استغرقت أربعة أشهر وثمانية عشر يوماً. جمعه: زاهر بن سعيد البحري النخلي (ق١٤هـ) الكاتب الأول في دار السلطان برغش، وأحد مرافقيه في هذه الرحلة.

خاتمة مخطوط كـــــاب «تــنــزيــه الأبصار والأفكار في رحلة سلطان زنجبار» لـزاهـر بن سعيد البحري النخلي (رقم

الصفحتان (رقم ۲۸۷۰)



الأولىيان من مخطوط كتاب «تنزيه الأبصار والأفكار في رحلة سلطان زنجبار» لزاهر بن سعيد البحري النخلى

الجدير بالذكر أن هذا الكتاب يُعَدُّ من بواكير

الشخصيات والبلدان الأجنبية بحروف عربية. ونلاحظ في حواشي نسختنا هذه وجود كتابات بقلم رفيع، بعضها بالأحرف اللاتينية تقييدًا لأسماء البلدان الواردة في الرحلة، وبعضُها تعليقٌ على ما وَرَدَ في نص الرحلة، كقوله مثلا: «هذا الكلام لا صحة له وهو من خرافات العَوَامّ». ونحو هذا تكرر أكثر من خمس مرات، ويترجح أنه بقلم الصحافي لويس صابنجي، يؤيِّدُ ذلك خُلُوُّ النسخة المطبوعة من النصوص المُعَلّق عليها، ما يعني أن صابنجي حَذَفَهَا ولَمْ يَرْتَض إدراجَها في مَتِّن الكتاب.

المطبوعات العُمانية، فقد أرسله السلطان برغش

إلى صديقه الكاتب الصحافيّ لويس صابّنُجي

(ت١٣٥٠هـ) صاحب مطابع النَّحْلة بلندن؛ فنقحه

ورتب أبوابه وأصدر الكتاب في مطبعته سنة

المحفوظ بدار المخطوطات (برقم ٢٨٧٠) أنها

مُسوَّدة الكاتب الأول زاهر بن سعيد النخلي، والأقرب

أنها بخطه، والمقارنةُ بينها وبين النسخة المطبوعة

المنشورة تدلّنا على فوارق التعبير بين لسان

النخلي (مؤلفها الأول) ولسان صابُّنَّجي (مُراجعها

ومُنَقِّحها) فقد عَدَّل هذا الأخيرُ كثيرًا من عباراتهًا،

مستبدلًا بها اصطلاحات حديثة، كما ضمّن الكتابَ

نتَفًا من منشورات الصحف الإنجليزية والفرنسية

بعد ترجمتها إلى العربية، وزيّنه برسومات لبعض

الشخصيات ومناظر البلدان الواردة في الرحلة،

وكان الكاتبُ الأول يَصفُ كل بلدة نزلوها وصفاً إجمالياً مع ذكر مشاهداتهم وانطباعاتهم حولها، ثم

يضيف صابُنجي فوائد علمية وتاريخية متعلقة بها.

أجنبيّة حاولَ الكاتبُ تعريبها بألفاظ مقاربة لَهاً،

مثل: القبطان وجمعه القباطين (وتعنى ربان

السفينة) والبِّنْدَر (وهو الميناء) والفابور أو البابور

(وهو القطار البخاري) والسلك البرقي (ويعني البرقية أو التلغراف) إضافة إلى كتابة أسماء

ويرى القارئ أن الكتاب مليء بمُصَطَلَحات

ومما يلفت النظر في مخطوطنا هذا

١٢٩٥هـ/ ١٧٨٨م.

لائة كليم معرفته ه بد لأطرخلف فسيحاض لا ماللّه الجمراليّ مراليّ م الحمد تله الذي حَعَال الشَّفارُ يَزِهِ مُا الْوَكِلُّ لِمِمَّا تحويد المفطاره ولانتدكم الابتعاره وهو وصبقلا لفلوس للحوارا ولح الأعتباره ليعرفوا ينير يدك الم بصاره وهوالسمنع العليم للسفر مًا هونافع همرومًا هوضا ره وَجَعَلُ هُوالافلاك فوالمحليلة الانوب المقوصي بنعائ المستات فح العركالاعلام ففالمواخرون فانحرى تلوموا السففا في الدركت فيثر ما المرسيكم لحد تقدرة العزالعلقمه وعلمها الجوم ليمتدواها برديان الله كلمره وقال المامون لاسؤالنغ فاللها لوط اموليه لغوا حاجة فيصدورهمونك السغية كفا يروقه يشدل لابدان وينشط الكلا بلادالله امنين بسلام فعاولك تؤميح أندام علوها وينه والطعام ه شران الاسفار على ويتروشهم ويعاسروا أقوامًا لم يعاشروهاه وبروا ع الماسك غرسا وفرطلالعام ومنهن طلاحت والعاة وما يع القطاره ويحاسر الأثاره ما يزيده على ومنهج طلب الدزق وكث تساف الملوك والسكا بقدرة الله وخلفته ووباعوهم المعكونعة وفضلته الاالمصللينظرواما فيفاطلقك والمناء فالغرا

٥٥. ديوان اللَّوَّاح

هذا المخطوط يحمل رقم (١٩٣٢) وهو ديوان الشاعر الفصيح سَالِم بن غَسَّان بن رَاشِد اللَّوَّاح الخَرُوصِيِّ (الذي كان حيا إلى سنة ٩٨١هـ). ويبتدئ بمقدمة للشاعر نصُّها: «اللهم إني أحمدك حمدًا كثيراً على ما أنعمت، وأشكرك شكراً باقياً ظهيراً كما ألهمت، وأؤمن بك إيمانَ مَنَ به مِن سخطك أسلمت، وأنزهك عن قولِ مَنَ أحلَّ بجميع ما حَرَّمَت، وأستعين بك على صالحات الأعمال التي ألزمت، وأشهد أن لا إله إلا أنت المؤخر لما قدمت، وأصلي على نبيك محمد أفضل مَنْ فَضَّلت وكرمت. وأصلي على نبيك محمد أفضل مَنْ فَضَّلت وكرمت. لأستمسك بالعروة الوثقى، ولمدارج رتب النجاة أرقى».

إلى أن قال في تفصيل أغراض الديوان: «اللهم أنت الحي القيوم، تقبَّلُ ما ضمنه لك الكلام المنظوم، وفي ذكر بيتك المحرم الحرام، وبتوسلي

عليك بمدائح نبيك عليه السلام، ولعمري قد فصّلتُه تفصيلاً، وجعلتُ له من المعاني فروعاً وأصولاً، فأصولاً، وأصولاً مدائح المولى تعالى، ذي الفضل والمنن والآلاء، وفصلٌ في مدح ليلى الشريفة، ومقاماتها المقدسة النظيفة، وفي توديعها بعد قضاء المفترضات، ووداع منى والمشعر وعرفات، وفصلٌ في مدائح محمد المبعوث بالآيات، اللهم صَلِّ عليه عَدَدَ الأنفاس والحركات، وفصلٌ في مسائل شرعية واجبات، وفصل في المدائح والمواعظ والدعوات، وفصلٌ في مراعاة الإخاء والمكاتبات، مؤدّيًا لمَا لزمني من تكليف العبادات، راغباً إلى الله إثبات الحسنات، ونادماً ندامة المنيب على ما فات. إن الله يقبل التوبة ويعفو عن السيئات».

ومن التفصيل السابق نَجِدٌ أنه استفتح ديوانه بالقصائد الإلهية، في توحيد الباري، ودعائه

هذا والما المناعرلفيج سالمرغ في المواح محمي نته بدا وفيك و وبوديك على تعيض منفيك اللهم السالة الرحم ويه نستعن اللهم إنا حدك است عج العموم تقبل ماطف ملك الملام المنظوم و وفي أر حِلُ النَّراعِلِ عَالِنْعِنْ وَأَشْكُوكَ شَيْلًا مَا قَاظِهِ راكُما بيتك المتر والخرام و وبوسل عينك مداع نبيتك على المسللم الهمت وواومن كامان مربع مرسعطكا سلمت ه وانزهك ولمرك فيدفضلتم نقصيلاه وحعلت لمزالمعاني فروعا عجوا مناولجيع ماحرمته واستعين بكعلصالك واصولاة فاصولهمداع المولفالاه دبالفضل المان الاعار المالاس واسلااللالاستكاخر والالاء موفصل علج ليل لنزلفه ومقاماتها المفكمة لمافعة واصلعلى ببتك عمل فضل فضلت وكرقت النصيفه وفي وبعدا بعدفضاء المفرضات ه ووراع فقلقاطني فالدارجا وساقتها يف جادانجاه اللا مفوالمشعروعرفات ه ووصل وملاع علامعون الاتك سمسا بالعروة الوثقاع ولمدارج رتب لنجاة ارقاه وها اللهم صلعليه علاالانقاس والحركات ه وفصل انااعدت بالاخبات فيهتعاءه ووبيك لمناس وللهمل مسآئل تعته واحباته وفصلف لملاع والمواعظ الموعاه اللهم وعكس صبني لدنوب ه ولمعلى لطفك والنعوات ٥ ودصل في الناسات وهرفيدا ع الأموات سعان الدائل - ١ اللمم عارت ملاي فعدا تك واعد وصد في راعات الاضاء والمكانبات ه موديًا لما لنهنين وسامين والمهن واستلات والفاخايف منكرعفل عسانسكان اسالمالانول وسال ليعان العلاقة بهايوم الفائقة فتوفعنها وسها للنها برعناه لقالرة ونا مقانله المنبع في افات ١٥ ان الله يقبل ليوب اللهماناسما وماسواها والجام عايبه والرباب رصاك ويعفوعركها التهاه ٥٥٥ الجياسة المنح والمح والمنع والزوح والمحاولوج الماذك اللهم نقسل ونعوف وظرر بعفرات الفاطالوج بالمح والمح والمال سواه بفطرح علوج ناوح لغالخالين واست مخصره وانااكسي واستكعس

فاتحة مخطوط «ديـوان الـلواح» (رقــم ۱۹۳۲) للشاعر سالم بن غسان الخروصي، وفيها التصريح باسمه ونسبة

الله المناف الم

والتوسل إليه، وذكر مسيره إلى مكة المكرمة، وجعل ذلك في فصلين، ثم أفرد القصائد النبوية في مديح الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر زيارته للمدينة المنورة في فصل ثالث، وخصص الفصل الرابع لمنظومات المسائل الشرعية، فضمنه قصائد في ما يَسَعُ جَهَلُه وما لا يَسَعُ جهله، وفي أقسام السؤال، وفي أنواع الوقوف، وفي قسنم الغنيمة، وفي عدد كتب الأنبياء، ونَظَم ما يلزم الإنسان فيه القتلُ من كتاب الضياء، وفي صفة المداد وعمله، وفي تركيب لميمات في أسماء الآلات. ثم عقد باقي الفصول لمدائح أهل عصره ومراثيهم ومكاتباتهم الإخوانية.

الصورة الأولى:

خاتمة مخطوط «ديوان اللواح» (رقم ١٩٣٢) وفيها بيانات النسخ، وإشارة الناسخ بأنها القطعة الأولى من الديوان

الصورة الثانية:

صفحتان متقابلتان من مخطوط «ديوان اللواح» (رقم ١٩٣٢)، وفيهما مرثيته للشيخ الطبيب عميرة بن ثاني بن خلف بن محمد بن هاشم العيني الرستاقي

داه وقدكان لراس للرهروجها وصطفلا وسعاوع فلاهروا وانساناه مة المديك بخرونا وادعول اجما مكسم البدران القال فجنن عديده كه والمحالة الدين فيناحيات في وموتماموت وعرفان لاكاناه قالوني المحالحا الطبيب عموم تال حلف حمرهاسم والطود و كابدة الساه واوجرا ما و ون فعلا لولتلاجيز الان كه ووسرع انسف العلهكذ المكعبا تاوان اعج لويًا واعباناك مه ويورونيا أوان حلب رالماه ، مصارع احداث علم الماد الماه ، مصارع احداث علم المراد المام ، مصارع المان علم الم المال كان نطسًا وعسر حكمة فوقد كان اواكا ونورًا وبرهاماه، د واوت من الموعضات التي سام والمان المصاللام عنا وإسا فام كانشيع مويانانوج وحرفة ووجع عزم الحتى احا الم در حلماري التري العس قلم المحوه سرى السرة اعلامادا مه ويودع عزكما شعاد الوحيدة على فتراه طال الحروجدا اله والمعادة الراالانساملاها والمتعلج المراس المتحلصهااف معاور حدان ولاوصل بنهم مع واوحد جارلا و اصراب راناه كامنان و معراف فناح و فنهم به كاناول كي ساللوث مو تا ماه ، د، وقد ضيات الماليات المعاولة للمالولانا اعتبار الاجراباء المحمل المرود والعقافطية المرفال فالقانسيل عا مام كه مضول فكلفك عبسة فالعناما الخلق ساديانات دا حكاصيته بن الملاتك في السما فو وسالم الاصرالقاء مولاناه وله وماعيًا ومن وارمسيًا له علمت فالعرف للرزير ما ماف الم فها عن اموات وإنناء امعًا وما والماء اموات مولا وسبا ناه، ولم مضى ولرق كالأرحليف في تعوج فتعاليس والواللاه ورمصى طاهر الفادنوي ويفضين وحسا وقلبا بمحساوارداناه ره في في المرود من المراه المراع المراه المراع المراه المر اله وقارع والشان وإسعوامه الحقة وشام سطهاشا نادا ٥٠ والرافاوياكم ب وافت عيد المالية المست وقيام الفراياه) من والدين الماسية عن الدوي قلح المالية الما ور تاهد فكيان الناما ما درت في اللك وقد سافو العامل كاناه، كالعِدَان تُاذِخ المُتَافِعَ مِن مَن مُومِل المِن المِن المَالِقِ المَان مُن المِن المِن المَان المُن المِن الم وولفنون العلم حوشن المحمود عماالا قاويا وإسانان و في الدي اهدى قاوياعت قبادكم بالدواص الطت وعيانا ما المرضاف فافراها تقى ويباهده على وعلاونوفيقا وحلال إسانان مسلع العلواكلوالنقاة وانكرع المراكم من مأناب مه فتهان الازمان طفالحلي مع وه وسعت اوراج دنين ارعانا م وفلكاني

٥٦. ديوان السِّتَالِيّ

نسخة واضحة من هذا الديوان (برقم ٢٨٤٠)؛ للشاعر العُماني الكبير أحمد بن سعيد الخروصي السِّتالي (ق٦هـ)، الذي يُعَدُّ ديوانُه من أقدم الدواوين العُمانية المجموعة. وهو انعكاسُ لحقبة غامضة في التاريخ العُماني، تغطّي أواخر القرن الخامس للهجرة، والنصف الأول من القرن الذي يليه، كما أنه صورة للحياة الأدبية آنذاك.

وهذه النسخة في أكثر من ٣٠٠ صفحة، نسخها: سلطان بن بلعرب بن حمير بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي؛ يوم ٢٦ من رمضان سنة ١٢٣١هـ، للشيخ العلامة جاعد بن خميس بن مبارك الخَرُوصي (ت ١٢٣٧هـ). والنسخة مجلدة تجليدًا جميلاً، يُعَدُّ أنموذ جاً لنمط التجليد الشائع بعمان في القرن الثالث عشر للهجرة.

. هذا الكار عبواد الشاعلة وسالماه الوالعاس أعلى « نعلالتنالي الاستادماج التلاطين » « وَالنَّاسُونِ العِلِهِمِ وَقَالَ شَعِبِلَ « * هرانحة لكوعاللوصاليماً * أمْشَان عليها مطاطات أنْ " * الهانفامنكية والمتصطِّل م المستمعفا ما ذلك السَّال عُم م الماملة المطاَّ وهات " بيضاً لينة المطافضاً: تعصَالُ وَوَحِفِرِ * تَعَالِدِهُإِنَّاهُ الْخُطْوَعِيلًاءُ * والري المرية المن عن الفِّير من كانَّا النَّفت المن المِمَّاءُ " « وَوَتُولِ اللَّهِ اللَّ والمنتقاباردافي والمنافية فالمنعظفالكتورهيفاء * ورقوت لكعمة وديفرق " كِلتَاهُ الْفَصُورِ الطَّفِي عَلَيْهُ الْفَعُورِ الطَّفِي عَلَيْهُ الْفَعُ عَ " تفترغ بارقات مرع واصطا " معتولة الظار والفلير لمناء " * وَالْبُ الْقَرْالُوصُلْحِ طَافِيهِ * لَيْلُصِفِينَة الْمُصَالَح فَرْعًا وُ * بالمحمرة كري موفكالم الله في الدالمع المل المراك والماء والما المراك والماء والمراك والمراك المراك ا وللزوان المالات الناسكة في والزوان المستوق عضراع من وَ وَعَنْ مُنْ وَالْمُوالِمُ الْمُعْدِينَ مُنْ الْمُوالِمُ اللَّهِ وَالْمُوالُمُ اللَّهِ وَالْمُوالُمُ اللَّهِ

فاتحة مخطوط «ديوان الستالي» للشياعر أبي بكر أحمد بن العدووسي الستالي (قه-٦هـ) وفيها التصريح بنسبة الديوان إليه (رقم ٢٨٤٠)

مـفحتان من متقابلتان من مخطوط «ديوان السعتالي» (رقم ۲۸۶۰) وفيهما مرثيته للسلطان أبي محمد نبهان بن عمر بن محمد بن عمر بن نبهان سنة ۴۹٤هـ آخر القرن الخامس

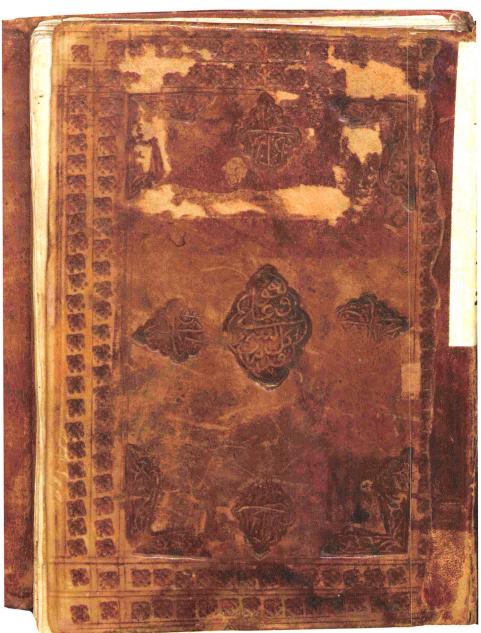
```
وعطاء نعيلًا حزيلًا وَنَلكُم م عوابدة ها فالباروالعسر
          من جزيت على خوان خرافات المعلم مسعاك فالشرط المريد
                             مَ تَنَافِعُ فِلْكِلَّهُ عَالَكُ وَيُرُمُّ مِ وَيَنْظُونُهُ النَّا لِمُلْكِحِبُ
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      معوالكانت فيابيه وحسَّان مُ تَعْلَلُها وَالْحُراشِيَّةُ مِلْحُسْرٍي،
          ما الكالمنه السلام والعناء لكي العسنا والعني ويلعم
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      م بخ مرانن ها بدلافك كل م عامر والوسا عكام للتهديم
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      ر من الكربيت لعنيك فانترفت م سمام ألمعال في وأكم النصر مع
       معانون كالاكور وقول معالده ماكانا فالالمحالات
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      ي بلغن للخطان الغيارولي * ومنع الميما التما ومن عبر م
        مَّ وَلَا لَا الْمُعَادِعُالِهُ مِنْ مُعَالِكُمْ مِنْ مُطَالِحُهُمُ الْمُعَالِكُمُ الْمُعَالِكُمُ الْمُعَالِمُ
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      م وبالأود شدنتم في العندك منهان الم المتعدل لعطار فللغرب
        م وهُ ونكهام و رماضاع خاص على عدم الم عدم المعلى المام و ونكم المام و والمام و المام 
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         م الملكي العالم العربي من المالاعلام الديم النجر
     * التكما لفاظ غلب عسكا = معان كاضرالليس المالتيس
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         ير وكما الادالله اعزاز دبيته م وتطهيره للاص يخترك في
     - وقالرق التلطان الم يجلينان زه ع يتعلي المانك الم
     ي منعنرية والته مظلم وم واويني الحاية والتصرير
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  المن فاصع فالمسلم للازدملكم علكان ملك الحاهليا لفرر
    يه هالفسو فك الحياة نفي ها معافر مكروة المعمميرها .
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            م وكان لنها فضلهم اضفاية م لايثارهُ فالنَّاسْ فالنالِحْبِ
  ي وَمُا امَّنُهُا او حَوْجًا فِحِمَاتِهَا مَ مِنْ الْمِن الاسْهَا وَجُورِهِمَا مَ
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         المحتراج المحتراج المراب ومعانك المتعالم المحتلط
  م والماحسّ المعالمة المالية المالية المالماحسونية المالية الما
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            ي والعن المعوف العنطوات على الم مفقل من المع
يد مرايخل أنه هان والفصوعين عدية ماحق المورورورورها
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               ي وافضان الحيناعلى الماسك فليتحالي ويالوانكو
- لَصِيانَا وَالْمُوالِمُ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَلِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا والْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَلِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمِلِيلِيلِيلَامِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُؤْمِنِينَا وَالْمُل
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               م وكليفنضاها ما الغامر والمُسكاث أياد مك تعاوا على المع فطرت
مع عرضا مراليب ا ذواللعم في في فلداع مناها ومعودها ع
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               و كلف يقال ليحابث واستان م شدلت عطائحاب السلوم
- الهنتهااعاريا فطويل في تتوادا وافاالميل وفيميكا ع
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              - ونفصل لينتالغار لذك صايب مبن العنا معن إب ويطلفر "
 و مستنا العشوغ العالم المعالم 
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     حزيعظفان
                                                                                                                 . 1
```

نوادر المخطوطات العمانية



خاتمة مخطوط «ديوان الستالي» (رقم ٢٨٤٠) بقلم سلطان بن بلعرب بن حمير بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي سنة ١٣٣١هـ

جلد مخطوط «ديوان السمتالي» (رقم ٢٨٤٠) وهو أنموذج للتجليد في المخطوطات العمانية خلال القرن الثالث عشر الهجري



٥٧. مَقْصُورة خَلَف بن سنَّان الغَافريّ

شاع نَمَطُ القصائد المقصورة بعدما أنشأ اللغويُّ الكبير أبي بكر محمد بن الحسن بنُ دُريَد (ت٢٢٦هـ) مقصورته الشهيرة التي حظيت بعناية واسعة لم تَلْقَهُ قصيدة مقصورة أخرى، ما بين شرح لها أو تخميس أو تشطير أو معارضة. وكان لأدباء عُمان نصيبٌ في معارضة مقصورة ابن دريد، ذَكَر عمان نصيبٌ في معارضة مقصورة ابن دريد، ذَكَر عدًا منهم المؤرخُ سيف بن حمود البطاشي في عدًا منهم المؤرخُ سيف بن حمود البطاشي في كتابه «إتحاف الأعيان» (١/ ١٥٨) كسليمان بن سليمان النبهاني (ق٩هـ) وخلف بن سنان الغافري (ق٦١هـ) وأبي مُسلِم البَهَلانِيّ (ق٤١هـ) وغيرهم.

ولِمَقْصُورة الشيخ خلف بن سنان الغافري ولِمَقْصُورة الشيخ خلف بن سنان الغافري – المعروف بوَلَعه بالجِنَاس – نسخة فريدة في الدار (رقم ٣٠٦٦) نُسِخَتْ في حياته فيما يبدو سنة ١١٢٨هـ، بقلم الفقيه: سالم بن خميس بن سالم المحلّيويّ؛ لشيخه سعيد بن بشير الصبحي.

من ع فاخترال حدود رعبي معلى على الماع والعطاح والمعرف فيوقفالانباع لأكرهاهت حنوب وصبارة - منعيطه و دوافظ مامال لهدكاه صبار والمعادة والعالم المات مرهادة وفالككل شبط السباق المنهام مستلالمعتمناه فالحبيعماسينكا ولاعكان اخكا العالجاء عصفاليح المعج للترسيري. العاصل المتعاد اللعالوهاب المساس عي المارك المراك الما والما المراك ال خلعين ويروس مالاوعي ساوواب - مالالع سماله ع السوساق سم العقدا لحاليد بعالى المرهد سالم مجادي وسي وسي المعلمول لسعيوسك وولسالعالم العلامرالفقدلموبالويج الرس

خاتمة مخطوط مقصورة خلف بن سنان الغافري (رقم ٣٠٦٦) ويظهر في أعلاها التمزق



فاتحة مخطوط مقصورة خلف بن سنان الغافري (رقم ٣٠٦٦)

الفصّلُ السّادسُ



تكتسب بعضُ المخطوطات قيمة جمالية أخرى غير مادتها العلمية، تتمثل فيما يُصطلح عليه الآن باسم البيانات غير النصّية، وهي الزخارف والصُّور والجداول والأشكال التوضيحية، وتَتَبَايَنُ الغاياتُ منها في المخطوطات، فبعضُها عائدٌ إلى إبداع جمالي يتأنق فيه النُسَّاخ، وهذه تُوجَدُ عادةً في فواتح المخطوطات وخواتيمها. وبعضها يهدف إلى توضيح مادة النص، وهذه تكون غالباً مِنْ وضع المؤلف، وتتوزع في ثنايا النص حسب الحاجة إليها.

ومن أمثلة هذه المخطوطات في الدار: كتابُ «الاستقامة» في أصول الدين (رقم ٤٣٧٤)؛ للشيخ أبي سعيد الكُدَميّ (ق٤ه). و«خزانة الأخيار في بُيُوعات الخيّار» في الفقه (رقم ١٢١١) لمؤلفه عبدالله بن محمد الخرّاسيني. وكتاب «الحَجّ» لأبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (رقم ١٢٨٥)، وكتاب «المُعْتَبَر» لأبي سعيد الكدمي؛ نسخة نادرة في ورق مُلوّن ومُزَخْرَف (رقم ٢٨٤٧)، و«مِرْآة أحوال العصر الجديد» في التاريخ (رقم ٢٢٩٢)؛ لعبدالعزيز بن عبدالغني الأموي (ق١٤ه).

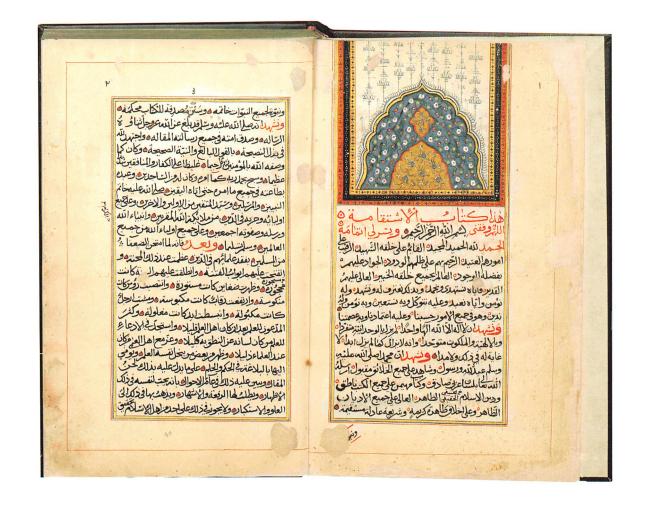
وديوان الكيذاوي (رقم ١٣٤٨) لموسى بن حُسَيْن بن شوال الحسيني (ق١٠هـ)، والجزء الثالث من «بيان الشرع»؛ في الفقه (رقم ٢٥٠)، للشيخ محمد بن إبراهيم الكندي (ق٥هـ) وهي نسخة عتيقة ذات تجليد متميز منقوش عليه اسمُ المجلِّد. والجزء الرابع والخمسون من «بيان الشرع» (رقم ٢٥٠٧) وهي نسخة مزخرفة. و«شُّمْس الأفاق في تركيب الأوفاق» (رقم ١٩٠٠)؛ لخلفان بن جمعة بن محمد بن بلعرب بن عبدالله بن بلعرب السليماني (ق٢١هـ). و«طَهَارَةُ القلوب والخُضوع لعلام الغيوب» (رقم ٢١٦٨) لعبدالعزيز بن أحمد الديريني (ت٢٩٨هـ).

٥٨. كتاب الاستقامة

خاتمة مخطوط «كتاب الاستقامة» لأبي سعيد محمد (رقم ٤٣٧٤) وفيها أشار الناسخ إلى نقله عن نسخة سلطان بن محمد بن صلت البطاشي (ق٣١ه)

كتابٌ في أحكام الولاية والبراءة في أصول الدِّين (رقم ٤٣٧٤) لأبي سعيد محمد بن سعيد الكُدميّ (ق٤هـ)، له نُسنخٌ عديدة تنتشر في خزائن المخطوطات العمانية، تتجاوز العشرين نسخة. من أجملها: هذه النسخة البديعة بدار المخطوطات؛ تتصدرها صفحتان متقابلتان، بهما دوائر زخرفية جميلة، يليهما فهرس أبواب الكتاب، ثم صفحتان تحويان تقريظاً للكتاب وثناءً على مؤلفه، صرح فيهما الناسخُ باسمه، وهو: أحمد بن سعيد بن طالب السُّليماني النَّزُوي (أواخرَ القرن الثالث عشر الهجري)، ثم يستفتح الناسخُ المخطوطات فقد المشجرة هادئة الألوان. أما خاتمة المخطوطات فقد أصابها التلفُ والتمزق، ولولا أن الناسخ قيد اسمة في الأول لما اهتدينا إليه.

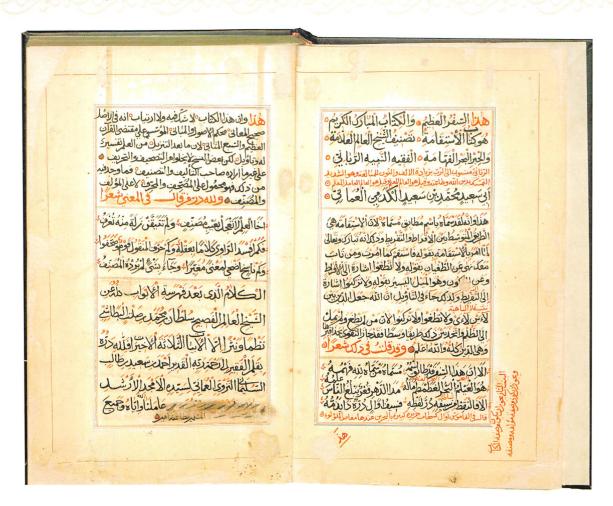
SVE فقال القالمد يخطوع الاحكام ومارز والاحد لدودولايوزيد ولكانته المسلمين بدركام وفعا عطيالله كمالا تهدام مركمان وقدوا الأمانا اللمهاواذاحكتم بين عوموالليناهى بالقس والعَلَوُابال ول وقال الفالاحكام في الحقوق وفا ما الحدود الزانية والزانية والزانية والسفالقانون والسفالقانون والسفالقانون والد يرمون الحصدا تملي وإنوادا دعة شهداء فاجلاوهم ما ابين جلة ويدرؤعها العناكان تشهداريع شهاوات بالتماته فخاطب الخماعة والجدوروالإحكام فان نبت الإحكام بالخطاب العامريت متله فالحدودوا بطل ككفالدو فمنله في سائر الاحكام والله الموفق المراب در فمن بلغه كتابنا هنا فليتدبره تدبير مشفوع إنفسه طالبًا لرضائته ولايؤخذمنه الإما وافقاله تواب المانيون المانية من عمل الفال عرب منواه التاس الدولوه الشي العالم الحال مرح عاد المطاشة و كالمحسنة المدال المعلم عاصوللا معرد المنسار اليه ماهداً المطالم المستقم ف المالدولة اليه ماهداً المطالم المديّ العماد

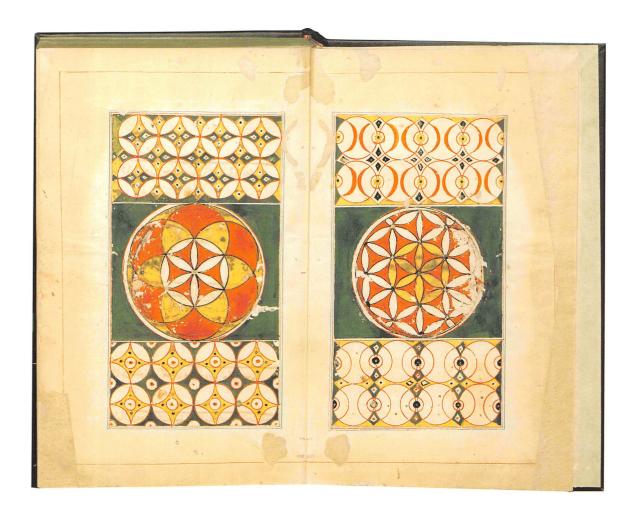


زخرفة مشجرة مرزينة بفن التذهيب في فاتحة مخطوط «كتاب الاستقامة» لأبي سعيد محمد بن سعيد الكدمي (رقم ٤٣٧٤)

الغصل السادس: المَخْطُوطَات المُزَخْرَفَة والمُصَوَّرة

صهفحتان متقابلتان في أول مخطوط كتاب الاستقامة، لأبي سعيد محمد بن وفيهما تقريظ وفيهما تقريظ للكتاب نظماً ونثراً للكتاب نظماً ونثراً تقريظاً للكتاب مع وأبيات للناسخ تقريظاً للكتاب مع





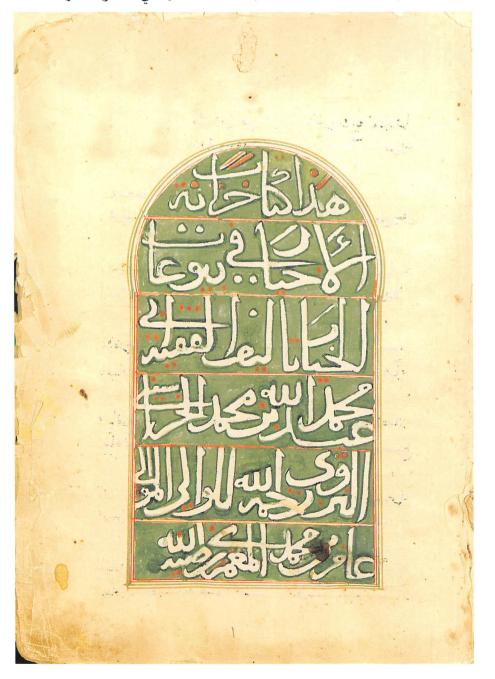
دوائــر زخـرفيـة تتصدر مخطوط «كتاب الاستقامة» لأبي سعيد محمد بن سعيد الكدمي (رقم ٢٧٤٤)

٥٩. خزَانَهُ الْأَخْيَارِ في بُيُوعَاتِ الخيَارِ

سبق الحديث عن الكتاب في فصل المخطوطات المكتوبة بخُطوط مؤلفيها، وصاحبُه الشيخ عبد الله بن محمد بن غسان الخَرَاسينيّ النَّزُوي (ق ١١هـ)، أحد رجال الدولة اليعربية في عهدها الأول، وقد ذكرنا أن للكتاب نُسَخًا عديدة، أهمها نسخة مؤلفه المَحَفُوظة بالدار تحت رقم (١٢١٠). وشفعناها بِهَذه النسخة المَحَفُوظة تحت رقم (١٢١١).

وهي نسخة مكتملة الأجزاء، في ٥٣٣ صفحة، كتبها: محمد بن سالم بن عمر الملقب بالعظم؛

بتاريخ الثلاثاء آخر ليلة من رمضان سنة ١٠٨٩هـ، ونسخها للشيخ الفقيه الوالي: عامر بن محمد بن مسعود المعمري. وهذا الناسخُ مشهودٌ له بكثرة مخطوطاته، فقد حفظ لنا قدرًا كبيرًا من تراث القرن الحادي عشر الهجري، ولعله لا يَمْتَاز بحسن الخط وتجويده، لكن إبداعه في هذا المخطوط يكمن في نَقشه صَفّحَة عُنوانه على هيئة محرراب، مستعملاً فيه اللون الأخضر الذي يقل استعماله عند النُسّاخ، وهو ما أنتج لوحة فنية جميلة يَندر مصادفتها في مخطوط آخر.



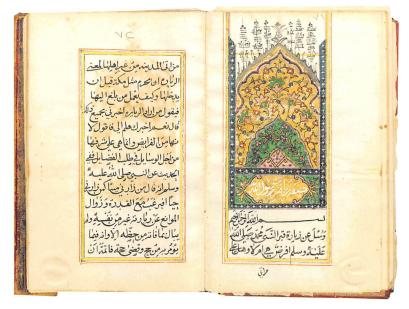
نقش على هيئة محراب باللون الأخضى حضوان الأخضى مضعة عنوان مخطوط كتاب مخطوط كتاب بُيُوعَات الخيار، لي محمد بن غسان الخراسيني (رقم ١٢١١)

٦٠. كتاب في الحَجّ

هذا الكتاب واحدٌ من مؤلفات كثيرة للشيخ أبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (ت١٢٣٧هـ). وهو رسالة موجزة في مناسك الحج وآدابه وأذكاره. ونسخته المخطوطة هذه (برقم ١٢٨٥) فريدةٌ من نوعها، وهي تضمّ أبوابا أخرى في نفس موضوع الكتاب، وناسخُها مجهولٌ للأسف.

وتَكَمَّنُ فرادَتُها في خطها وزخارفها، فخطُها فَسَخُ جَمِيلٌ لا يُمَارَى في إتقانه، وقد استعمل الكاتبُ قلمًا عريضا مَبْرِيًّا أَظُهَرَ دقَّتَهُ في كتابة الحروف. واكتفى بتأطير صفحات المخطوط بإطار متعدد الألوان، لكنه حرص على زخرفة بداية أبوابه بزخرفة مُشَجَّرَة رائعة أبدع فيها. ويبدو من المقاس الصغير للمخطوط أن الناسخ قصد به أن يكون صاحبًا له في سفره إلى الحج، أو لِمَنْ أراد ذلك، فهو خفيف الحمل واضحُ المحتوى.





الصورة الأولى يسار:

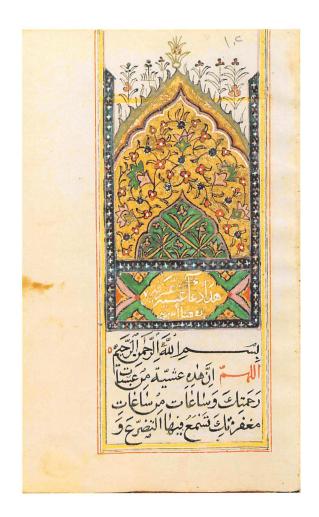
الصفحتان الأوليان من مخطوط «كتاب في الحج» لأبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (رقم ١٢٥٥) وفي الصفحة اليمنى زخرفة مذهبة

الصورة الثانية يسار:

الصفحتان الأوليان من باب في صفة زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم، ضمن مخطوط «كتاب في الحج» لأبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (رقم١٢٨٥) وفي الصفحة اليمنى زخرفة مذهبة

الصورة الثالثة يمين:

الصفحة الأولى من دعاء عشية عرفة، ضمن مخطوط «كتاب في الحج» لأبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (رقم١٢٨٥) وفي أعلاها زخرفة مذهبة



٦١. كتاب المُعْتَبَر

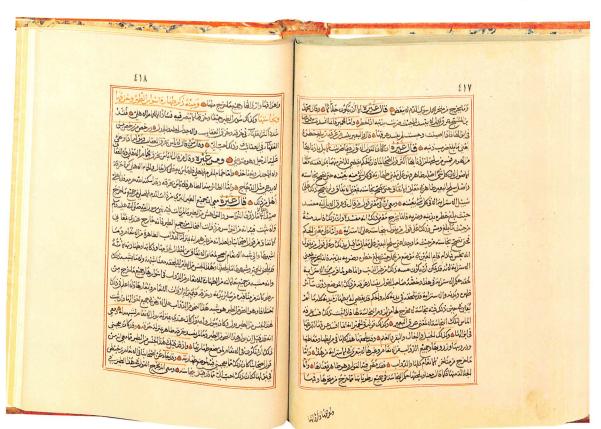
صفحة العنوان من مخطوط «المعتبر» لأبي سعيد محمد بن سعيد الكدمي (رقم ۲۸٤۷)

المُعتبر: كتابُ في أصول الدِّين والفقه، ألفه الشيخُ: أبو سعيد محمد بن سعيد بن محمد الكُدميّ (ق٤هـ) وشرَحَ فيه كتابَ الشيخ أبي جابر محمد بن جعفر الإزكويّ (ق٣هـ) المعروف بـ «جامع ابن جعفر»، وحَلَّلَ مسائله، وخرَّجَ عليها نظائرَها.

توجد للكتاب نسخ مخطوطة عديدة متوزعة في مكتبات عُمان وخارجها، ولعل من أجملها هذه النسخة بدار المخطوطات (رقم ٢٨٤٧)، التي تَمْتَازُ يجمال خطّها، وإتقان نَسْخها، وتَنَوُّعِ ألوانهَا الذي أعطاها بَهَاءًا مُشْرِقًا. وليست الألوان مقصورةً على مداد الناسخ، بل إن أوراق المخطوط نفسها تتنوع إلى حوالي سبعة ألوان.

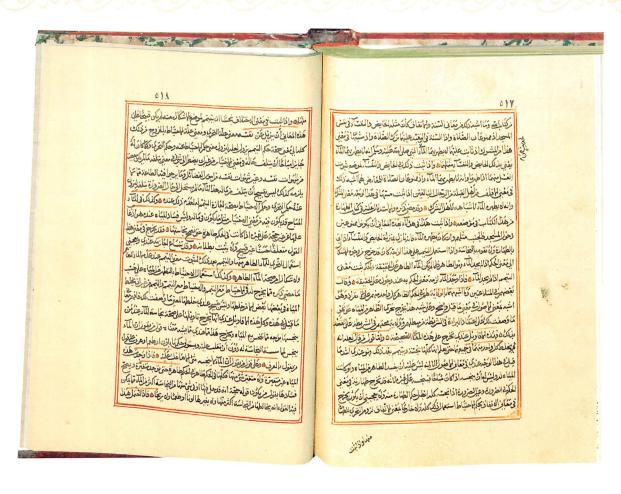
وهذه النسخة دَبَّجَها يراعُ الناسخ المتقن: حمد بن عُوَيْمِر بن خميس الخميسي؛ بتاريخ ١٤ صفر ١٣٠٥هـ، وكتبها للشيخ يحيى بن خلفان بن أبي نبهان الخروصي، الذي حَوَثَ خزانتُه من نفائس الكتب ما لَمْ يُوجَدُ مثيلُها في زمانه، وكان حريصاً على تصحيح كل مخطوط يدخل خزانته.



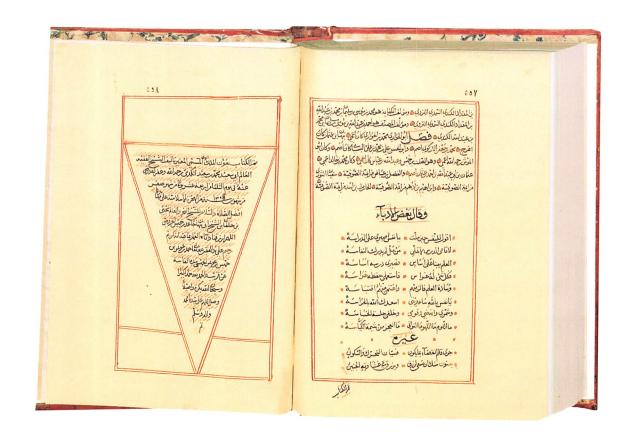


صفحة متقابلتان من مخطوط المعتبر» لأبي سعيد محمد بن سعيد الكدمي (رقسم ٢٨٤٧) وتظهر الورقتان بلونين مختلفين

الغصل السادس: المَخْطُوطَات المُزَخْرَفَة والمُصَوَّرة



صفحة متقابلتان من مخطوط والمعتبر، لأبي سعيد محمد بن سعيد الكدمي (رقــم ٢٨٤٧) وتظهر الورقتان بلونين مختلفين



خاتمة مخطوط «المعتبر» لأبي سعيد محمد بن (رقم ۲۸۷۷) بقلم حمد بن عويمر بن خميس الخميسي سنة ١٣٠٥هـ

٦٢. مرْآة أُحُوَال العَصْر الجَديد

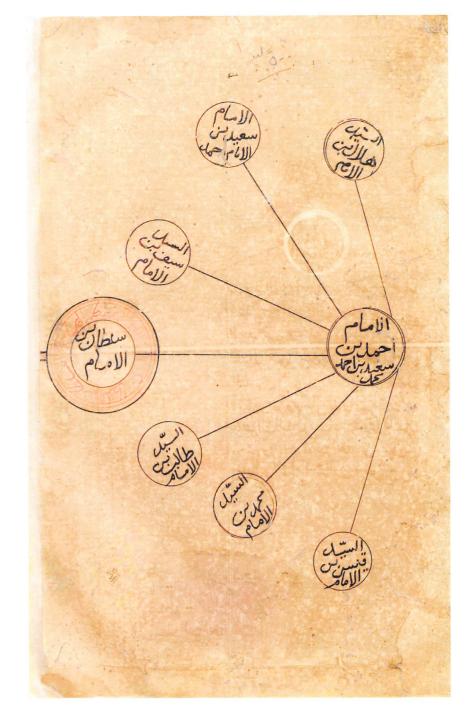
رسم شجرة الإمام أحمد بن سعيد البـوسـعـيـدي وفروعه من بنيه في مخطوط «مرآة أحــوال العصـر المحديد في سيرة المحان حمد بن السلطان حمد بن شعيد» رقم (۲۲۹۲) وقد سماها المؤلف: الشجرة الإمامية

كتاب في التاريخ (رقم ٢٢٩٢)؛ يُخَلُو من بيانات النسخ، أو من تصريح باسم مؤلفه، غير أن مقارنة خطه بِمَنْسُوخات أخرى مع تتبع مادّته يقودنا إلى استنتاج أنه من تأليف الشيخ: عبدالعزيز بن عبدالغنيِّ الأُمُويُّ (ت١٢١٤هـ/ ١٨٩٦م) أحدِ علماء زنجبار، وأحد مُلازمي بلاط السادة البوسعيديين فيها.

يحمل الكتاب عنوان «مرآة أحوال العصر الجديد في سيرة السلطان حمد بن ثويني بن سعيد»، والسلطان المذكور هو حَمَد بن ثُويَنِي بن سعيد بن سلطان (١٣١٠ – ١٣١٤هـ/ ١٨٩٢ – ١٨٩٦م)، سادس سلاطين زنجبار، وليس الكتابُ في الحقيقة خاصًّا بسيرته، كما يوحي عنوانُه، بل أراد به مؤلِّفُه تَتَبُّع تاريخ الأسرة البوسعيدية الحاكمة بعمان وزنجبار مِن زمن مؤسسها الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي في القرن الثاني عشر الهجري.

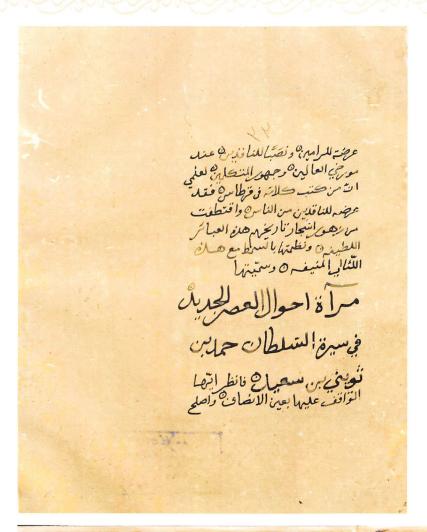
ولذلك رَسَمَ في أوله ما سَمَّاه: «الشَّجَرة الإِمام أحمد الإِماميَّة الأَحْمَدِيَّة»، وهي شَجَرَةٌ أَصْلُها الإمام أحمد بن سعيد، وفروعها أولاده السادة: هلال وسعيد وسيف وسلطان وطالب ومحمد وقيس. ثم فَرَّع عنهم مَنْ تناسل منهم، ويبدو أن مقصده كان سَرِّد تاريخ كل واحد منهم، فابتدأ بالإمام أحمد وعَرِّج على طَرف من أخباره، غير أن الموجود بين أيدينا من الكتاب سقطت منه باقي التراجم.

ثم إن الملاحظ أن مقدمة المؤلف تكرّرت مرتين في هذه النسخة المخطوطة، كما أن بعض فصولها تكررت أيضًا بصورة أخرى، ما يُوحي أنها مُسوَّدة المؤلف التي لَم يُحَرِّرَها تحريرًا نهائيا، ولا ندري هل أتم كتابه وفَرغ منه؟ أم الموجود بين أيدينا هو غاية ما أنجزه؟. وتشير بعض الدراسات التاريخية إلى أن السلطان حمد بن ثويني كان قد كلفه بكتابة تاريخ زنجبار منذ عهد تأسيس دولة البوسعيد حتى زمانه، فقام بذلك وكافأه السيد حمد بِمَنْحِه نيشاناً من الطبقة الثالثة في السابع من والعشرين من شعبان عام ١٣١١ه/ السابع من مارس ١٨٩٤م. فلعل هذا المخطوط هو العمل المشار إليه. وعلى كل حال فهو – بالرّغم من نقصه المشروة.

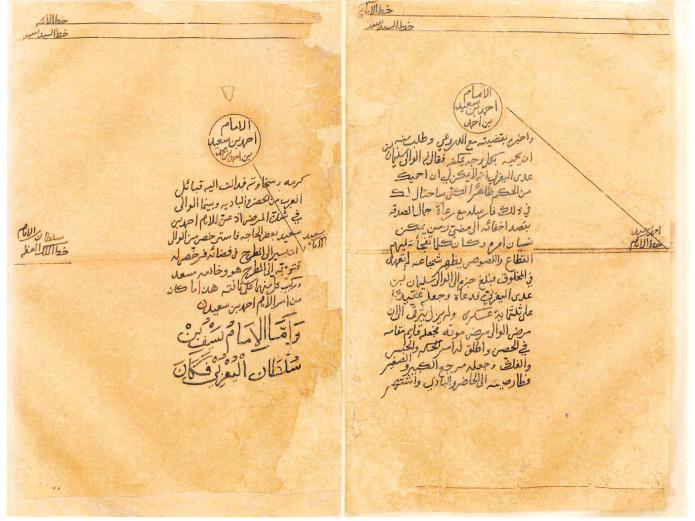


الغصل السادس: المَخْطُوطَاتِ المُزَخْرَفَة والمُصَوَّرة

صفحة من مخطوط «مرآة أحوال العصر الجديد في سيرة السلطان حمد بن ثويني بن سعيد» رقم (٢٢٩٢) وفيه تصريح المؤلف بتسميته للكتاب



صفحتان متقابلتان من مخطوط «مرآة أحوال العصر الجديد في سيرة السلطان حمد بن ثويني بن سعيد» رقم (٢٢٩٢) وفي وسطهما رسم المؤلف خطاً زمنياً لعهد الإمام أحمد بن سعيد وابنه سلطان ابن الإمام ويتصل كل منهما بالأصل الذي مثّل له بدائرة تحمل اسم الإمام

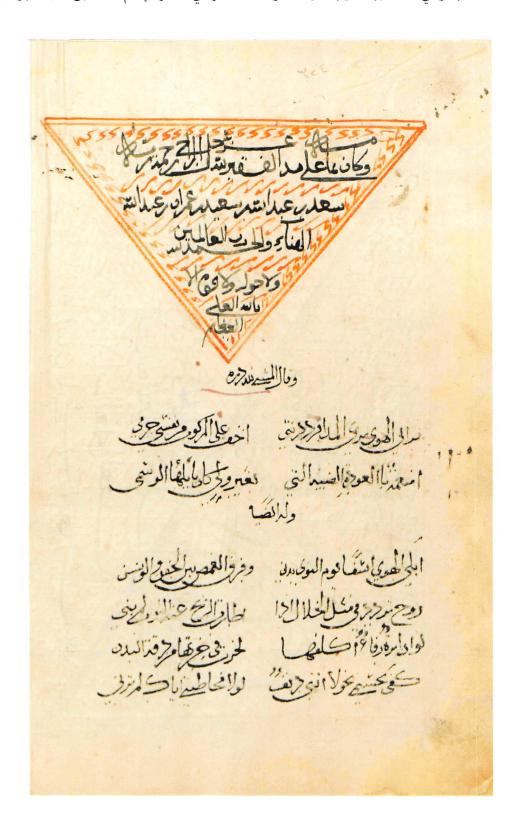


٦٣. ديوان الكيذَاوي

هذه نسخة فريدة (برقم ١٣٤٨) لديوان الشاعر موسى بن حسين بن شوال الحسيني المشهور بالكيذاوي (ق١٠هـ)، أحد أشهر شعراء عمان في دولة بني نبهان في عهدها الثاني الممتد بين سنتي (٩٦٤ -١٠٢١هـ). وهي نسخةٌ رُبّما تغيب عنها حلاوةٌ

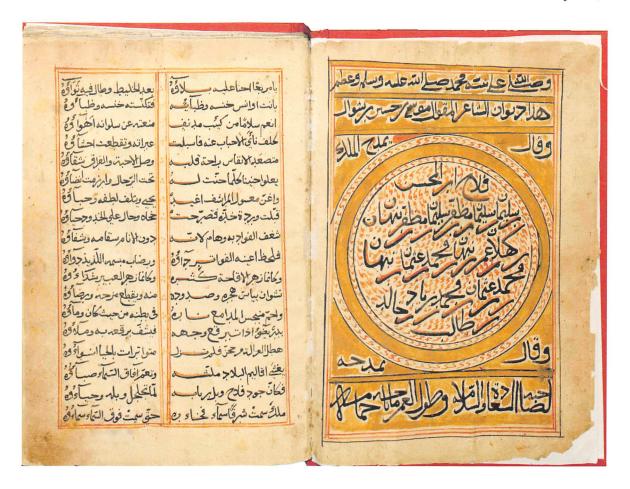
الخط وجماله، غير أن ناسخها زَوَّقَها وزَخْرَفَها في أولها بطريقة جميلة، جعلنا نَعُدُّها هنا واحدةً من المخطوطات البديعة، وقد كتبها سعيد بن عبدالله بن سعيد الهنائي في النصف الثاني من القرن الثاني عشر في عصر الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي.

الصفحة الأخيرة مـن مخطوط «ديوان الكيناوي» للشاعر موسى بن حسين بن شوال الحسيني (رقم ١٣٤٨) وفيه اسم الناسخ سعد بن عبدالله بن عمران الهنائي





خاتمة مخطوط «ديوان الكيذاوي» للشاعر موسى بن حسين بن شوال الحسيني (رقم ١٣٤٨) وفيها تأريخ النسخ في عهد الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي



صيفحتان من مخطوط «ديوان الكيداوي» للشاعر موسى بن حسين بن شالا المثلث المثلث المثلث المثلث المديوان في المحسن بن سليمان مدح الملك فلاح بن المحسن بن سليمان المحسن بن سليمان المراعة الناسخ في ترويق الصفحة ترويق الصفحة

٦٤. الجزء الثالث من كتاب بيان الشرع

جلد مخطوط الجزء الثالث من كتاب بيان الشرع (رقم ۵۲۸) أنموذج للتجليد العماني إبان القرن العاشر الهجري



موضوع هذا الجزء في أحكام الولاية والبراءة، (رقم ٥٢٨) وهو قديمُ النسخ نسبياً، فقد نسخه: عمر بن سعيد بن عمر بن محمد بن راشد بن أبي غسان؛ بتاريخ: الخميس ٢٠ رمضان ٩٤٩هـ. وهذه ميزة تُحَسَبُ له، غير أنّ أهمَّ ما يُمَيِّزُه: جِلَدُه الرائع الجميل، الذي يُعَدُّ أنموذ جاً للتجليد العماني في القرن العاشر الهجري، وقد أثبت المُجَلِّدُ اسْمَهُ على لسان المخطوط من الداخل، وهو «سعيد بن عبدالله بن مسلم»، كما أثبت تاريخ تجليده سنة ٩٥٠هـ. وطريقتُه في تدوين هذه البيانات تدل على براعته.



جلد مخطوط الجزء الثالث من كتاب بيان الشرع (رقم ۲۸ه) وفيه نقش الناسخ بالتذهيب اسمه وقيد التجليد وتاريخه، في لسان المخطوط من الداخل

٦٥. الجزء الرابع والخمسون من كتاب بيان الشرع

ملك روالباته وهوالموالباته والمسون فالمن المسون فالمن المساه والمسولة والماسولة والما

هذا الجزء المحفوظ بدار المخطوطات (برقم ٢٥٠٢) أَنْمُوذَجٌ لزخرفة صفحة الغلاف من المخطوطات، فإنّ باقي صفحاته يكاد يخلو من الزخرفة، غير أن الناسخ أتقن في نسخها وتنميقها.

تتصدر هذا المخطوطُ دائرةٌ بديعة بالأحمر والأسود، نَقَشَ فيها الناسخُ قولَهُ: «الجزء الرابع والخمسون في الحيض والاستحاضة وما يحرم من الوطء، وهو الثامن من النكاح من كتاب بيان الشرع؛ للشيخ سعيد بن علي بن مسعود الرزيقي». وتحيط بالدائرة من جوانيها الأربعة أبياتٌ شعرية، صَنَعَتْ شَكُلُ مُربَّعٍ حَوْلَهَا، أَضْفَى عليها صبغةً جمالية أخرى.

والعلَّمُ المذكور في صفحة الغلاف هو المنسوخ له وليس المؤلف، أما الناسخ فهو: أحمد بن على بن أحمد الحيلى السمائلي؛ سنة ١١٤٥هـ.

المالة ال

الصورة الأولى:
صفحة حرد المتن
في مخطوط
البجزء البرابع
والخمسين من
كتاب بيان الشرع
(رقم ٢٠٠٢) وفيه
قيد اسم الناسخ
والمنسوخ له
وتاريخ النسخ سنة

الصورة الثانية: صفحة العنوان في مخطوط الجزء الرابع والخمسين من كتاب بيان الشرع عبارة عن دائرة عبارة عن دائرة بأبيات شعرية، وبها تليك لسعيد بن علي بن مسعود الرزيقي

٦٦. شَمْس الأفاق في تَرْكيب الأَوْفَاق

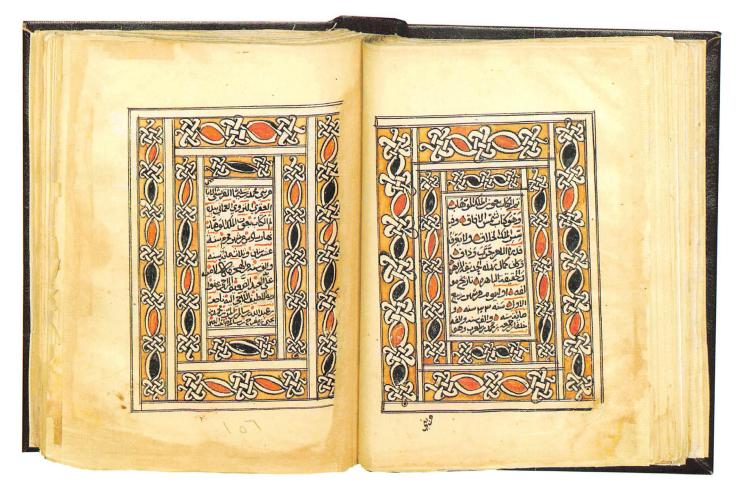
صنفحة عنوان مُخُطُوط شَمْس الأفاق في تَرُكيب الأُوفَ الذي الأُوفَ الذي المُوف (رقم جمعة بن محمد بين بلعرب بن بلعرب الله بن بلعرب السُّليَمُانيَّ السُّليَمُانيَّ السُّليَمُانيَّ

خاتمة مَخُطُوط شَمُس الآفاق في تركيب الأُوفَاق في (رقَــم ١٩٠٠) لخط الله المحمد جمعة بن محمد بن بلعرب بن بلعرب السُّلَيْمُانيُّ، وتبدو مرخوفة مذهبة وعليها بيانات



مَخْطُوطٌ نادر في علم الأسرار (رقم ١٩٠٠)؛ ألفه: خلفان بن جمعة بن محمد بن بلعرب بن عبدالله بن بلعرب السُّلَيْمَانِيَّ (ق٢١هـ)، وهو أثر فريدٌ لهذا المصنف المغمور، يكاد لا يُعرف له غيرٌه، فرغ منه أول يوم من شهر رأبيع الأول ١١٣٣هـ، وكتب هذه النسخة ناصر بن عبدالله بن سالم بن المر؛ سنة ١٣١٠هـ.

ويُعَدُّ «شَمْسُ الآفاق» أَنْمُوذجًا للكتب المُصَوَّرة المُزَخْرَفَة في آن واحد، إذ افتتحه واختتمه ناسخُه بلوحات زَخرفية جميلة، نَقَشَ فيها عنوان الكتاب وبيانات نسخه، ويُميّز صفحة الغلاف أن العبارات فيها مُفَرَّغة بلونِ ورق المخطوط تحيط بها خلفية سوداء، وهو أمرٌ لا يتأتَّى لكل ناسخ. كما أن الكتاب مليءٌ بالجَداول والرُّسومات التصويرية بأشكال هندسية مختلفة.



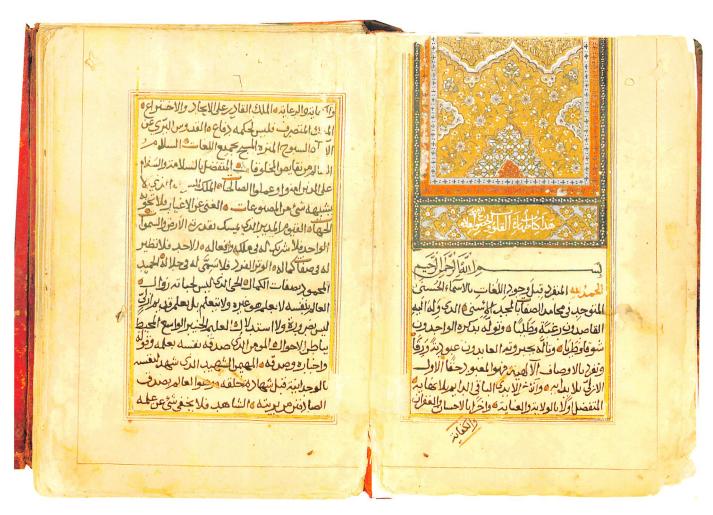
٦٧. طَهَارَةُ القُلُوبِ والخضوع لعلام الغيوب

«طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب» كتاب في الترغيب والترهيب، يُنسب للعالم المُتَصَوِّف: عبدالعزيز بن أحمد الديريني (ت٩٦٩هـ)، وتوجد منه نسخ عديدة في خزائن المخطوطات العمانية، منها هذه النسخة المزخرفة في دار المخطوطات (رقم ٢١٦٨) التي خَطَّهَا: سعيدُ بن عامر بن خلف الطيواني المَسْكَديّ؛ للسيد حمد بن سعيد بن خلفان بن أحمد البوسعيدي؛ يوم ١٧ رمضان ١٢٦٤هـ. وصفحة غلافها أنموذج جيد للزخرفة النباتية في المخطوطات العمانية.

تشماوهدة مكنوكاوكا به طهان العلق والمصدية والمحددة والمح

خاتمة مخطوط «طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب»، المنسوب لعبد العبدالعزيز بن أحمد الديريني سعيد بن عامر بن خلف الطيواني سنة المسكدي سنة

الصفحتان الأوليان من مخطوط «طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب»، المنسوب لعبدالعزيز بن أحمد الديريني (رقم ٣١٦٨) وفي الصفحة الأولى زخرفة نباتية مذهبة



الفصَلُ السَّابِع



بَرَزَتْ في التاريخ العُمانِيِّ أَسْماء لامعةٌ لعدد من الخَطَّاطين المتقنين، جَسدوا خبرتَهُم في لوحات فنية جميلة أَبْدَعَتْهَا أَناملُهم، وقد لا نعرف من تاريخ بعض النُسَّاخ شيئا يُذكر، غير أن منسوخاتهِمْ تقفُ شَاهدًا على براعتهم. كما نشاهد ذلك في: «شرح المقصورة الدريدية» (رقم ٣٧٥٣) لمؤلف مجهول، نسخها ناصر بن سليمان القصابي (ق١١ه). ونضيف إليها نسخة كتاب «مراهم القلوب» (رقم ٢٨٩٠) للشيخ محمد بن أحمد الشجبي؛ المنسوخ بقلم مؤمنة اليحمدية؛ باعتباره مثالاً على مشاركة المرأة في النسخ.

ومنْ مَخْطُوطات الكُتَّاب المعروفين: نسخة الجزء التاسع من «منهج الطالبين» (رقم ١٠٢٥) للشيخ خميس بن سعيد الشقصي (ق١١هـ) المنسوخة بخط الفقيه الأديب عبدالله بن مبارك الربخي (ق١١هـ)، ونسخة ديوان الغَشْري (رقم ١٣٤٥) بقلم الخطاط الماهر: محمد بن عبدالله الخليلي (ق١٣هـ). وديوان ابن مشرف (رقم ١٨٥٨) بخط الشاعر هلال بن سعيد ابن عُرابة (ق١٣هـ). ونسخة كتاب «إغاثة الملهوف بالسيف المُذكّر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (رقم ١٣٠٩) وهي نسخة بديعة كتبها الخطاط: سيف بن علي الفرقاني (ق١٤هـ). و«جوابات أبي سعيد الكدمي» في الفقه (رقم ٢٦٦٧) نسخة متقنة الخط بقلم سالم بن سليمان البهُلانيّ (ق٥١هـ).

ومن المخطوطات البديعة: «مكارم الأخلاق وجواهر الأعلاق»، في المختارات الشعرية (رقم ٤٠٦٩) لمؤلفه: عامر بن غريب العقري النزوي. و«الكواكب الدرية في تسبيع البردة البوصيرية» لعبدالله بن عمر البيضاوي (ته٦٨هـ) برقم ١٩٣٦، كتبها الناسخ: سعيد بن محمد بن سالم الغيثي الحارثي. وأرجوزة «دلالة الحيران» في الفقه (رقم ٩٩٤) للشيخ سالم بن سعيد الصايغي (ق١٣هـ).

وهذه المخطوطات الآنفة الذكر تكتسب نُدْرَةً من حيثُ حلاوةُ خَطِّها، فكيف إذا جَمَعَتْ إليها رَوْعَةَ الزخارف والتذهيبات (.

٦٨. شَرْح المَقْصُورَة الدُّرَيْديَّة

الأولىيان من مخطوط «شىرح مقصورة ابن دريد» (رقم ۳۷۵۳)

مراسا أوح الرسم وستتعين وعليتوك إوهى سبنا ونفرانكسل المجملة المتعافظ كالمتعافظ المتعافظ المتعادة والجركم مكتنات الدرال ستاا فالم الماماه وعرز ع بيان معافي كادوم صافع الخطباء وضربه كالستعالية عالت على الفصحاء الفصلاء وشارات التعال العكاره والصلاة والشلام على خوررسلد وخيطة مح والمبعث الخالامدة والاجح فترس الالتياد ويجلي طلاولية و واصبطة مادة الاصباء ه وعلي واصبابه صلير الظلام ومنات السناء ومقبط والملتا بالصباح والصباح المستاه وتعلى فلمان ولهجهنا كالبالطلبية ياة علم لاوسه وصفاريها العوالن وسخ الغباب وعنعوانه فأكستاب الأب لاستاه المدق والأرب و عام صناع لك ومرماعت وصرفنا الاستنعال عالاتيمنه ولاغير عندتمانيم بالإلذر للج وحسسن مآب ومتع فرايخا لمرعالي لاسيدج المافية كالشروشيطاندة والميقي يلاهيانيه والالتوريك فتاح متبنه واسلطاءه حقينا ليسن الافراز الخالع والمختفراء بمجد الغالط العقسداع المعقومة الديرية والجرج فإمعاني اليامةاه واذاسترالي وتجيد اعلىها على وجرمنصد ليوون عمل في على الله الله الله الله الله على المتوالة تبيال تقصيد لل في يرجى المنصداة المؤتد بالمروى كالدين صغوان وان المدول صندوا ميزي البيزي المفرح عجيباه فاجيت المسلمة وألجين والمروق الديمامان والمعلق والمارة والمراب المعتبرة على الانتخاب المحتب الولد المهتبة الدولية المحتبة والمراب المحتبة ا الميئ الأفيل فالتغالب على البرئ المقسدة وهدم والمفاسخ الكوفا المفاطب علماه وتدله يخانج الي ذكك مظاله كان حنول في المساهدة وله المحوقة وظبية حيان معروت ولم

الصبورة السفلي يمين: خاتمة مخطوط «شرح مقصورة ابن درید» (رقم ۳۷۵۳) وفيها بيانات النسخ

الصورة السفلى متقابلتان من مخطوط "شرح مقصورة ابن دريد، (رقم ۲۷۵۳)

وهو شرحٌ مؤلف مجهول لمقصورة أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت٣٢١هـ)، أوله: «الحمد لله الذي أنطَقَ بمَكُنُونات الضمائر ألسنةَ الفصحاء، وأجرى بمَكبُوتات السرائر أسنّة أقلام البلغاء...». وهذه النسخة (برقم ٢٧٥٢) نسخة حميلة، رقمها:

ناصر بن سليمان بن عمر القصابي المنحى؛ بتاريخ ٩ جمادي الأولى سنة ١٠٨٥هـ، ويُمْكنُ أن نَعُدُّها قريبةً من المخطوطات الخزائنية. لكونها منسوخة للسيد بلعرب بن سلطان اليعربي قبيل إمامته، وقد أولاها ناسخها عناية بالغة، ومَيُّز أبيات المقصورة بقلم أحمر غليظ.

استداد المالع من الشيدوه للشار من المستاب وعلى المالع ما ويها ومي المراجع مهاة ومي القرق الدين في لد

على ليضر وخل من عليد العطف المناه ويكون اللوكيا مينام صعفا يتقل على ضع لان بولا بدخل على قال تنون

واتناه فيقد فالذي منيدا لترتيط المتنبيظ بقاله فلان بيز بريغم ومزئ اجتاج انعقال الكاوا ليتهما استملط

ملضع والمي الشاني بمعناديول مخاطبا هذا المجلوان الوسيني فكأرارا وبوا المجترة بعدان ب في طلبة

م منها بعرائي حريها أرقم فيهده الماضعه وافاحيل مبالستاء بالظاء وبعرال حسل لطل اعنافها وسن

اعيها وبإصهالا بناعدا لرتم فالهاعتداها فاالإالاب فاغال الشايعية بيعل وحلاته اللسف في الدحق

اكذواللغ والمحد المثالث فاعرام قد بإطبيت اجري تنا بنصل للناديادا كان منافا ادبكرة على

اصلالباب لاذالمسايي فيالكوسل فعلى بدوظية يكن لعدم نفيتها حزيزا فاجهاه ي لر الشيئي مستان ومضاف

البدفالمضا فاستبيض عكم إنه صقد لظبيت والمشافاله ستي مجروبرا لماصا قدوه فه الاصا فدالمنتع من فاعاسب

صنة لظبية لانصفا فالينكرة فلامضيهم امعرقة فانجت لطبيتهم عاد واشبه ملكو والمطابقة في العربة جرعية

عيلم بالمهاجار ومحرور لغاراتها والجروز للهاؤلا فطهرف للاع إطلت عقوب فيلد دانق نضب لجاسا ف وعلم إرسته غيبة في لم بنياد منيز مضاف ومصاف ليدبن ضبط لي اظرف والمساف المياد في اللي عطم طي العقيين محرور المحل ولا مفاح في الأجراب الألخرة المن ومك إلف بالدَّا الأرم أليّا والعامل في بن يجين ا مُعَلَىٰ الْعَدَالِهُ الله على على المعلى العالم المعتبر الما العالم العالم الما الما الله المعتبرة في المعتبرة وعيران بكن العالسل فالشب والحاشيد سي بإلعقيق فالدى موعيدان سياق بطريق كاندفا لها ظيئت والحالة

اعَيْرِانِهُ الْحَانِيَ اللَّهِ مِن عَمِ الْعِيْرِاعِينَ الْوَيْ

الماصع موصوقه بالمفات المذكرة والبيت الذي وحدثاه فأأس

فكويناهناه فقل العاصل مذل المتضيل فالمنبغ اجراء علياتنا نيث والمتكر بفاجيتاح الياطانية

من يعد الإعداد الله وري ناعة على الما المد و في من المنتوزي وشط المدين والطاعل المنتوج وخيد المنتوزي وشط المدين والطاعل المنتوج وخط خيد المنتوزي وشط المدين والطاعل المنتوج وخط خيد المنتوزي وشط المنتوزي وشط المنتوزي والمنتوزي والمنتوزي والمنتوزي والمنتوزي المنتوزي والمنتوزي و





٦٩. الجزء التاسع من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين

«منهج الطالبين» كتاب جامع، في عشرين جزءًا، يضم أبواب العقيدة والفقه والآداب، مؤلفه الشيخ خميس بن سعيد بن علي الشقصي الرستاقيّ (ق١١هـ) من كبار علماء الدولة اليعربية في عهدها الأول. ابتدأه المؤلف بالحديث عن العلم وصنوفه، ثم ذكر شيئًا من أبواب علوم القرآن والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ، وتطرق إلى بعض مباحث العقيدة كالتوحيد وصفات الله تعالى وأسمائه، وما يسع جهله وما لا يسع جهله، والولاية والبراءة وأقسامهما. مع تناول أبواب أخرى كتواريخ العلماء والتوبة والآداب والفضائل والأخلاق، ودخل في أبواب الفقه بدءًا من الجزء الثالث إلى نهاية الكتاب، فاستقصاها من باب الطهارات إلى باب المواريث وقسمتها.

يرى بعض الباحثين أن زمن تأليف الكتاب كان في أواخر عهد الإمام ناصر بن مرشد اليعربي (١٠٣٤هـ/ ١٦٢٩م- ١٠٥٩هـ/ ١٦٤٩م) أو بداية عهد خلفه الإمام سلطان بن سيف اليعربي

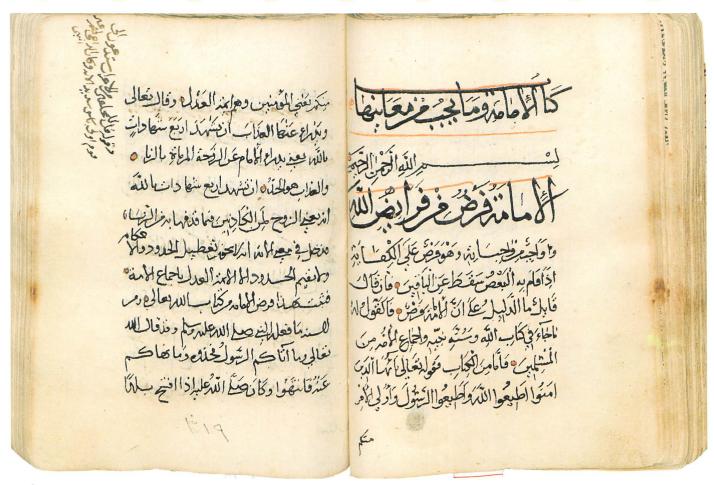
(١٠٥٩هـ/ ١٦٤٩م- ١٠٩٠هـ/ ١٦٧٩م). بينما يرى آخرون أن المؤلف أتمه في أول عهد الإمام ناصر بن مرشد، نظرًا لوجود مخطوطات لأجزاء منه نُسخت لخزانة الإمام ناصر بن مرشد في عصره.

وعلى كل حال تظل النسخ القريبة من عهد مؤلفها أصح النسخ، ومنها هذه النسخة للجزء التاسع (برقم ١٠٢٥) التي تضيف ميزة أخرى إلى ما سبق، هي كونها بقلم الخطاط البارع: عبدالله بن مبارك الربخي؛ الذي يقترب خطه كثيرا من خطوط أهل القرن التاسع والعاشر، ويُعَدُّ خاتِمَةَ النُّسَّاخ الذي مشوا على هذا النمط.

وثمة ميزة ثالثة لهذه النسخة هي اشتراك عدة علماء في عرضها وتصحيحها سنة ١٠٤٣هـ، منهم: حمد بن عبدالله بن محمد بن كامل (المنسوخ له)، ومحمد بن علي الوالي، والإمام ناصر بن مرشد اليعربي.

عالك والعاص المعالم المالك المالك المالك المالك لبن مراتبة الحراالحديث المحمل لله رب الغالمين والصّادة والسّالة على مرطقه الحلعي لطارحا العراسلان ام والذك محتمال لتخاله الطبيرة أما مك فقد اهدافي الى وسَلا من وسَمع عدد الله المائد والمعادد المائد المائد وسلام المائد المائ هاللالم أبف واكت على المقالمة المقبيف من والمراد ولينة وغونة اللهمزر بنشيقه لمالك ويغطما علماً والنبيطاه وافتضوابا ه واعذبخطاراً ه الدي ولملاه وتكريكا فهركاسالة للالصل لحمائ المراجع بسرة وارتصاه وولحتان واصطفاء الطلقان والرالعناكات مناجعت الذلك وح دوالدولة المنصوبة ووالنبي المسكوبة ووافتتي حول من وصفع في وفلي الله وسرد المُدَكُّونُ وَلِلْرَاهِ مِنْ اللَّهِ وَالْمُعَ مِنْ الْمُعَافَدِ مالي وحق الصحالي فسمت المتسلى ذلك وكلك وكلت العلوة والفضا والشاهة والعقاص العاصرة م او المت الله وعمليافوالأمن لم في الله اللجع المخلعد الألمال ومناهب المعهلوالمنعين مصابع وسيدكا عنوالطالبي وبالعالل مَا اللَّهُ المام المشاري وقع الفال المسقدام، رة ألدين

فاتحة مخطوط الجزء التاسيع من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين (رقم (۱۰۲۵) وفيها تصريح المؤلف باسم الكتاب



صفحتان متقابلتان من مخطوط الجزء التاسع من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين (رقم ١٠٢٥) ويظهر تمييز الناسخ لعنوانات الأبواب وافتتاحها ببنط عريض مميز



صفحتان متقابلتان من مخطوط الجزء التاسع من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين (رقم ١٠٢٥) وفيها بيانات النسخ وقيد العرض والمقابلة بمعاونة من لدن الإمام ناصر بن مرشد اليعربي

٧٠. مَرَاهِمُ القُلُوبِ في مناجِاة المحبوب

«مَرَاهمُ القلوب في مُناجاة المحبوب» كتابٌ في المواعظ والأخلاق وفضائل الأعمال، ألفه الشيخ: مُحَمَّد بن أَخْمَد بن إِبْرَاهيم بن أَخْمَد الشُّجُبِيِّ النَّزُويِّ (ق٦هـ)، ووضعه في ثلاثة أجزاء صغيرة، تشتمل على ثلاثة وخمسين بابًا، أولها: في فضائل الإيمان، وآخرٌها: في عمل المسلم في اليوم والليلة من واجب ومندوب. وتناول فيه أبوابًا متعددة، كالإخلاص، والتقوى، والتوكل، والطاعة والمعصية، وذمّ الدنيا ومدح الآخرة، وفضائل الذكر، وصلوات السنن، والصيام المندوب، وقراءة القرآن، والدعاء، وقيام الليل، والنصيحة، والصّمت وحفظ اللسان، والتحذير من العجب، والكبر، والغضب، والرياء.

يُعد «مراهم القلوب» من أبكر الكتب العُمَانية المفردة في الرقائق والمواعظ والأخلاق. وتوجد له عدة نسخ مخطوطة في خزائن عمان، اخترنا من بينها هذه النسخة المحفوظة في دار المخطوطات (برقم ٢٨٩٠)، وربما لا تكون لها حلاوة خطوط النسخ السابقة التي أدرجناها ضمن هذا الفصل، غير أنها بقلم الكاتبة: مؤمنة بنت ناصر بن على بن ورد اليحمدية، نسخته في شهر رجب سنة ١١٣٣هـ، وخطها واضح مقروء، استشهدنا به هنا للتدليل على مشاركة المرأة العمانية في نسخ المخطوطات.

خاتمة مخطوط «مَرَاهمُ القلوب في مُناجاة المحبوب» لمحمد بن أحمد بن إبراهيم الشجبِّي النزوي (رقم ٢٨٩٠) بقلم مؤمنة بنت ناصر بن علي بن ورد اليحمدية سنة ١١٣٣هـ

المدوحطيته وعرالني الع والمن حافظ على ملاة الصحيحة لهذويده وروي عان عاس فالعاظينة ان لصلاه الشي فصيلة حنى انت على هذه الايذاما سخ ناالج العديد يسع العني والاشاف مالكار بعوب اللك الوحار وصلى معلى رسولة سببا علدالسوالدوص وسلم وكان عامه تحاريجيب مغارج مسم 44 سدم والف وما يدعل بدالعفر سرحا دعو واهله موسسام على ويالعد نسباوالاباصعناها

وعلى انه لا بعود فلما القينها عنه اسرع من موط المطرح السماء باداً ود بسبر ان اعطالومن ملكة رج الصد في مالك وكان استر صافح امد عالم العرب في اداود ان اولياي في من العلم الكفي الطُّعامِنِ المُلِّي ماداور الدري مي الولاهم الااطهروا فلوجم اليالم اعد صلحة ولا ولدا • صدفوا ان ليجنة وناب واني باعت م في القبور واني الولي بقلبل من العلحملة عظمًّا عبر رغيبيك سعى عسدة واحدة فاد حله جنة عال اور ياب وعالل لكسنة فاللغج عدمكروب من المسلمين فالداود الدالح المولاية المن بعض ان بقطع حاة صل كامرهم القلوب البغالشي عبر احراب ابراهم العاني وفي حلل الردع عمان ب العمالية الم بحدالله وعفرله قال سطع ولقدعلف منه بعص الاسانيد واغاعلفت مندماهوالنرفايع واللماعلم واللماسالهان بنفعي بم عالنت مله من المواعط والتر غيبا بطلعه وجعله الترطيع وغاية الدي وان م بوفقي ويتركن بدجه الغاذين ويت على التفقه في البين وهوحسبي يع الوكيل واكنال سنع

فغيالقبور فياد وساحا خاص مرمكم المغوم وظافا م ومالككومتكم في قعها ف فدنان مرد الأمري وعافا و إما السلود لديد القنوع الفي لا يستنبى العمل وجزفا لوحاويور لاخبرور بالي تصفي قابق بعدم الأها وعاويود لاعبروراسي المنطق على المبرع الله المالله ورجاها والمحافظ والمحافظ والمحافظ والمحافظ والمحافظ والمحافظ والمحافظ والمحافظ والمحافظ التعديث المحافظ التعديث المحافظ والمحافظ والمحافظ والمحافظ والمحافظ والمحافظ المحافظ والمحافظ المحافظ المحا • تناجيد احداد وهرسكوك وسكاها يخ النزاجون «اياجامع الزنبا لغيريلاعة ٥ ملتجع الدنيا وانت عوت •

و ترا قارب عناقبري كان افاري له بع فوني و و و واليران نقد و اليران فقد و اليون و و الون ان و ولاي و و و الدان و ولاين و وقائد و المناسبة ما أسوب و وقائد و المناسبة ما أسوب و قصل و لعنا والداعلم الدراء بحيد الالتي المناسبة و المناس

فاتحة مخطوط «مَرَاهمُ القلوب في مُناجاة المحبوب» لمحمد بن أحمد بن إبراهيم الشجبي النزوى (رقم ۲۸۹۰)

خاتمة الجزء الأول من مخطوط «مَرَاهمُ القلوب في مُناجاة المحبوب» لمحمد بن أحمد بن إبراهيم الشجبي النزوي (رقم ٢٨٩٠)

اشترالنا ساكراما لنفسه واستبهم اعازا لحافي لبنباشه

ادلالالحافظاعه اسمع وحل وفالحبد الطومالسلما ب على على عقال أن كنت (عصب الله حالياظننت انه برأك فقد احترات على مرعطره ولئ كنب نظى اندلاراك معلملها ٥ وروي فيعم اللب البه عروجل يفول عبه افعل ساعة واحب مااريه امطر في الأبدم ترب تقراع الواصيرة القلوب وتبلوع انشاداسه المالي المست وسين المرحدوالم وصا في كالطعام ربع من وعي النبية اولا ومعفاك مااطع كالبدح والشكريده والمناكلة والحد سعندالفاغه واماالسنة فاتلاءعلى فنكالابن بس واخد الطعام بثلاث اصابع وسنا المضع و لعنى الاصابع واما الملومة ألاكل مما بليك وتصعبر اللقم وقلة النظر الحالجلس وعليف أابيدره فان فا إنما الغين معل الصلف فال في الدمافين الغص ففا الوصو فان فالماقص بؤدي الم واخالكاء

٧١. مَكَارِمُ الْأَخُلاق وَجَوَاهِرُ الْأَعْلاق

كتاب في المختارات الشعرية (رقم ٤٠٦٩) لمؤلفه: عامر بن عبدالله بن غريب العقري النزوي (ق٢١هـ). رَتَّبَ فيه ما اختاره من أبيات الشعراء حسب القوافي. وقد لقي قبولاً واسعاً، فوُجدَت له أكثر من عشر نسخ مخطوطة داخل عمان وخارجها. منها هذه النسخة الجميلة، التي خَطَّها: ناصر بن علي بن مسعود بن مبارك بن صالح الشقصي، في

أول يوم من شعبان ١١١٤هـ، في قرية العراقي من السر، زمن الإمام سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي. وتضاف قيمة أخرى إلى هذه النسخة تتمثل في إلحاق الناسخ بها كتاب: ثمار الغروس في شرح قصيدة العروس لخالد بن صفوان، والشارح: على بن أبي القاسم القزويني. وشرحه هذا من النوادر النفيسة.



الصفحة الأولى من مخطوط وط (مَّكَارِم الأَخُلاق وَمَّوَاهُر الأُخُلاق لعامر بن عبدالله بن غريب العقري الناوي (رقم 17.3) وفي أعلاها التصريح باسم المؤلف



صفحتان متقابلتان في خاتمة مخطوط «مَكَارِم الأَخُلاق وَجَوَاهر الأَعُلاق» لعامر بن عبدالله بن غريب العقري النزوي (رقم ٤٠٦٩)

صفحة العنوان من مخطوط «مَكَارِمِ الأَخُلاقِ وَجَوَاهِرِ الأَعُلاقِ، لعامر بن عبدالله بن غريب العقري النزوي (رقم ٤٠٦٩)

حرد المتن في مخطوط «مَكَارِم الأُخُلاق وَجَوَاهِر الأُعُلاق، لعامر بن عبدالله بن غريب العقري النزوي (رقم ٤٠٦٩)





٧٢. ديوان الغَشُريِّ

خاتمة نشرية في «ديوان الغشري» «ديوان الغشري» محمد الخروصي المعروف بالغشري (رقـم١٣٥) وفي أخرها قيد تاريخ والـمنسبوخ له محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن ابن الشاعر صاحب الديوان

كالفالمتفايات وظهورانارهافاصكن على دورالمتعلاب وروضات المنات والنبوامنها حبث سناره فقاسه وبانواع النقايسات فريعا حن از كسلامًا وتحيات وتنمواعلي بيع المعدودات وتفامع الباقيا الصنعانية همك الإبام والمشهر والشاعات وعلى لذي اصطفاه واختبأة على من المخالفة والمسلم على المقلبة المؤرد المانات والبراهير والمح الوضعات الديماء في المام المراد وإلى القائم وإلى القائم والمانات والمسا يطلعند المسلام قالريات والعقت شخاب الكفرواص والوتعكات والملاء رحة للمؤمنين والخاللمعنذ برلح احدين فاين التراملل الدائد المفين وامل هم يومون الستقمين فبلغالتيا لمريض لعباله وحاهد فراسة حوصا في وهدى براتدة وفراستان وصلى عليه وعلي على بنياء والمرسلي والملاكد عَنِين وورومانداميّات المومنين وعلى لدواص برالع المحلف الدرفيم على المعند شهود اعفهد بنهاه وزاغ التحوره صاله عليه العب والتابع بغطرو احسان الا بعَمِلِدِن وقابع أبعيثُم ليعمِلدِين وبعرفالِع ابنت كالحرفيل وو والسالة والغلط ولمالل ولاالشطط واللهنان طبعت طبيعة على لجمل والعلم حادث فيه والطبع بغلك لتطبع و وغالب الخوار بعد بالطبع الماصيله فظهرت برالالافاقة والعاني على والقراعان ولايت لوالم ووالم وقط والدون ورعال ف فعالم فالقرائل والمائلة والاقتعاد عام والعراق المقالية فاستندوا كاب وليفح هزاروباطله ولينع في فولروفظ ولابالف عزا خلالعا فالعالم وللجاها ولافز كالعضول ولاذكالفضائل وكالأبوسعين بتلقف لحكنة ولوزصة واعلماندلا بخلواصتف فأنعيب عتاب وحسده عناب وكوصدة عقرالفز المحكام والأدبان وازرى بفضاحين على خبار لم ت النائر صلطعهم على إفذح والبعض يهوخ الذر والمت والفيآء والمنعلى اصناف منم طلالها النافع ويترل بريبرعبن ومن مطلب لعاه والتكريد والنفين والمغطير ومنهم استغيدبرالمنام ويحعل شركاللزبا والحظام ومنه معجعل المناظلةمع الحكام والمخذل والشقد على الخاص والعوام ولفدرات وعابن بعض المنتقد ثب والمعارمتين

والمعايضين نظاؤلواعلى فهوافلوا منهرفخ الفط لفزوالبك لفتعاعا واعلا مفه في المررجة وانفاعات ما تا المؤثرة والمنظمة المبتدي المرجال ولي طراً المراجة والالبالم والمسابق على أيّاته والمرجل النالت للعلما الماسة ولابدتها احدول تأرق المنه لمعلى لفالم إذاكان لعالم فارياه والمنع أوستمقاه ولفة صدوَّ فَقَالِ المَّارِقِ النَّمِلَا لِنَّمَعَ وَالنِصُعِ فَصِيْفَ كَالْكَافُطُ الْوَالْوَ وَجَعَلُهُ يحِدًّا وَشِعَلُهِ انْ بْجَعِنْ فِعَلِيْحُ اسْتِكُ الرِلِيقَانِ فَيْهِ فِلْمَا لَمَّا لِمُنْ لَمِنْ وَفِيْدًا في الذرالمبين انهول الماطرار وليف كن سب الناف والمفارض البالثيث كَلَّهُ الْمُنْ اللَّهُ وَمُولِكُ مِنْ كَانِيْ فَلَيْنَفَقِ لِمُنْ مُنْ أَنِّهُ وَإِلَى الْمُنْ الْمُعْلِلُمْ لَيْلا بِعَيْنِهِ مُمْمِيرًا لِمُعَافِّكُ لاَنْ مَا رَبِّحُوالِيهِ مِنْ عِلْكُولِكُ وَيَنِيتَ فَاوِلْمِلْمَانَ عَيْدِلْمَنَا صَلِيْقِ فَلِينَا لِلْعَلا إِنْ مُنْكُلِّهِ الْعَلَيْنِ مِنْ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهِ اللّه السائب المستكبر ولابرقم فالألعلماء ولابنطاؤك ليحتما وفلف فياع فاعطلن فينام خالعن المين راء الداندوادب باناعض عاليطي راح ورانط فال على مقلياط المقاد الموفية وكالوطن ملاه والناس فرتعلنه بعض فاللادب والرق مقالتيانة الهلم والقريط التربية فالمعالف فأنظر نتراها لل المالية المالة المنظر الحال تم تريلاف الإدوام المراج في المسكن عن الكلام وكما ما المراج المواجدة العافل ان سرارج مل بنوالقهد الكده ولابعض على هلاد والعله والمن معترف كالبربدووفيضرع الطاعرة وصعفروفع ومسكنيزع المالان والمستنطاعة شاه رعائي فهوركاكند وخيانته ولقنصدة القابل بانالقالي خىرى قوت دەغىدىن آلىكى تىرى دىن جىللىنا زاھەسىدە داكى ھىدا دارىسى تىلدان دىستىمىدە دىسىكى مىلىكى رخالىپ دهود سبنادنه كالوكات الم المرافظ المنظمة المنت بي وكالحوات المنظمة ال م من التحالل وصلى المساول العالم الله المالية وحال الأوال وعلى موت العالم. الاقال عن حال المتعالم عن القروع وعن مربع القيل من المساور وعلى القراط الم ولدفاظ ومؤلد المرحل معيد رمحور كالعض للنف للوصي رواد وحفظ والهابا فيأنا على لليعاد

هذه النسخة من ديوان الشاعر سعيد بن محمد الخروصي المعروف بالغشري (ق١٢هـ) المحفوظة في دار المخطوطات (برقم ١٣٤٥) تحفة نفيسة، ولوحة فنية جميلة، أبدعتها يد الخطاط الماهر: محمد بن عبدالله بن محمد الخليلي. وهو كاتب لا نعرف تاريخه، سوى أنه عاصر النصف الثاني من القرن الثاني عشر، والنصف الأول من القرن الثاني عشر، والنصف الأول من القرن الثانث عشر للهجرة.

استفتح الخليليُّ هذه المخطوطة بِظَهِريَّة نقش عليها اسم الديوان في دائرة مزخرفة مُحَمَّرة، ثم ترادفت صفحات الديوان بطريقة متناسقة، على غاية من الإتقان والوضوح، وختمه بالإشارة إلى أنه نسخ الديوان لابن الناظم: محمد بن سعيد بن محمد بن راشد بن بشير الخروصي الخليلي؛ بتاريخ: الجمعة ٢٥ جمادى الأولى ١١٩٣هـ. ولهذا الناسخ مخطوطات أخرى في الدار، تنم عن تَمكُنّه من آلة الخط، ومهارته في النسخ.

وفارب وقفنالمهاج تغييم ببراتمان يُنكِعُلُ عُلِي ، وريال إليه خوف النفاب • فانظُرُ وَأَوْرَمَا يَازَهُمَامَنَهُ • بَعَبِ وَلِيكِمَّا وَلِمِنْ عَالِهِ • وَرَبِّ كَاعُونِ مُنْ وَتَ هَلِ • عَلَيْهِ اسْتَارِ إِلَيْنَا إِنَّا الْمِنَا الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِن وَعَبْنَ عُمْ اللَّهُ مَا عُمَانٍ وَقَلْق اللَّهِ الْوَلِيَ الْوَلِيَ الْوَلِيَ الْوَلِيَ الْوَلِي اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللّ وفي حِلْيْرْكُ لُولِحْدِمِيْهُمَا وَ الصلحية عُلُونَا وَ الصلحية عُلُونَا وَ الصلحية عُلُونَا وَ الصلحية عُلَانَا وَ الصلحية عُلَانَا وَ الصلحية عُلَانَا وَ الصلحية عُلَانَا وَ الصلحية عُلَانِهُ عَلَيْهِ السلطية عَلَانَا وَ الصلحية عَلَانَا وَ السلحية عَلَانَا وَ المُعْلَّانِ وَالْعَلَانِينِ عَلَانَا وَ الْمُعْلَّالِينَا عَلَانَا وَالْمُعْلَى عَلَانَا وَالْمُعْلَى الْعَلَانِينِ عَلَانِهِ عَلَي وعِنْدُا لُوغِ مِسْنِ قَيلَا عِنْدُا لُونِا عِنْدُ الْأَكْنْتَ طِيَّا الْحَيْنَا مُكَنَّكُ اللَّهِ الْمُعَلَّا مُكَنَّكُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا تزوج أمالا خسرالمتكرت المناخِلانكالعاما الما و مراجع بعون الده ذي المنة والمفشال والدريق الديمة بالقام والم الواعان عليظ المواعظ والمنذا المحملات للرم لخاذ روالعظار والدلارة في الماه في المستنفر ولفاك سعان خضعت المبراين دائلة كالغرنات ودات على ويتيوك كالناطقا وعَوْنِيْنَا وَكُوْسِيًّا وَلَوْعًا وَقَلِيًّا وَإِرْاحًا قَدِينِيًّا تَ وَجَعَلُ عَالَمُ منفوسًا وافعاً لا محكم المسائلة من الما من المسائلة والمنافقة والمنافقة المنافقة ال

صفحة من آخر مخطوط «ديـوان

الغشري» للشاعر

سعید بن محمد

الفصل السابع: مَخْطُوطَاتِ بِخُطُوطٍ جَمِيلَةً

متقابلتان من مخطوط «ديـوان الغشىري» للشاعر

سعيدبن محمد

المعروف بالغشري

(رقمه۱۳٤) وتظهر

براعة الناسخ في

خطه وفي التحمير

للعنوانات والنقط

المثلثة والدوائر

بين أبيات القصائد

السخسروص

هوعاؤريعُ العُلاوالجنو ده وافاس المرالم يضوالصنديد وفاع الخطب موت فقيها و به مات عاللفطاخ لميث بالعزوالقكين والتهيا و يُحون فلوث للخاعة من الم وه بنيران احزان وميسمو ففينا ماكت بالحبر الريتجديدي اللَّامعاداة الكرامالقيب الكي العِدَ العِدَ العِدَ العَرف المالية وبكتانعاعات لنويضحتنها و برمع سخت بن نشائه خ ومن مرده وكالراقيدة ووعيا و و المحالية المالية بالتجن عاش بزليروت وده وواهوالالخنحظقسمة عمرا لم ليفضله المسلوب وفيرد شك الماجود بفسالها الحي نامُلِفُ لِيَ عَلَيْهُ عِنْهُ عَلَيْهُ عِنْهُ أَثُّونَ الْحَالَةُ الْحَالَةُ الْحُرْدُةُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ والمُعَالِوبِولِنُرْسِالُهِ عَالِالْ وَالْمُولِنُرُسِالُهُ عَالِلالْ اللهِ و يُؤهبُ زادالبرللت فرالبغال وسابع شوالت تبادر في العالم والجعتالق راحل بحم وكذلك تالواربعيزوولحكا ب اللادوغات المفصوره وعليد بالمتبالجمي أفاتة المنطقة المتفق المتفق المناه كارتزالت شرئ بالتغريبه موالنك مصاف الرداد حية مواله مواله مواله وفهفه منه السخايب بالرعب وعليم الله الله مالح مارت طولالمائك واجبع فوده مَنِينُ مَلَكُ لِيرَوُلُومِ مَنْكُمُ الْمُرَافِعِ الْمُأْهِ عَزَالِتَارِ مِوَّالِمِينَ مَنْعُ وَمُؤْمِدًا عَلَادَ المصلِيحِينَ النَّهُ عَلَادًا المصلِيحِينَ النَّهُ عَلَادًا و الله الدال و الما المرابع الما الله وعِنْ لَنْ يَزْخُولِ مُخْمِلِيةِ مِنْ لِهِ وَيَامِلُهُ وَكُلِّ وَمُرْجِلُهِ و فَهُمِّنْتَ بِالصَّوْمِ الذي هُوجُتَّةُ موسناللم وضياده وهوقات . محكاتا ملاقر عير منت المعاد وقد الما وعير منت المعاد وقد وقد المعاد وقد وقد المعاد وقد وقد المعاد وقد المع وهُ وَهُمِّيتُ بِالعَيْدِالْمُلِانِ وَلَجْزَيْ وَمُرْفِتَ وَالدِّيَالِفِيْتُ دُواهِيًا ، فَكَ مِنْحُنْتُ خِيَالِينُ إِوَافِرُ إِلَا وَمُلْمُنَا وَالْمُسْتُ لِمِينَ بِعِلْ عِلْمُ وَخُولِنا مُنْ بِعِلْ مُنْ الْمُنْ مُمُلِّا فِي ف والترابع الحلك الدالمعتاف وفاريَّ وذامنكاضعف فق ٠٠ قارع عد هذا البيت والذي المجارة العالم المالية والمالية والمالية والمالية والمالية المالية و بخالات عموده وهناستالمُلكِ وسعيد الرست المالعلاوالجود • المن مي سبكالمزكي دوحة م لي عظم خيليا ومفضل وك نخاشعًاذا بهية متواضعًا من السيادي المنفي بخرصد من المناهن الم • افلامعت بانو في ورط ي وفيت منها بالخاالتنديد رق لك ألج رمي سديله ومن عاكرة المخوات فحات العلا وفعاك الشُّنغرياني مُوثَونُ الكالتديية • وهُ وَالْمَوْوَيْتُ مِنْ لِمُ الْمِاسْرِ وَلِيْتُ اللَّهِ مِنْ السَّيْقَامَتُ وَلَمْ يَعْجِ لَمُ الْمُحْلَقُ والحسمدُ تَعُوالَدَيْ فَدُائِرِ عَلَى الله لازلة المكروع والتنكيبه ٠٠ وَلِيَنَةُ السَّمَا إِلَيْ العُلَوْمَمَا ٥٠ حَظِيفَةُ وَوَعَرَاكُ لِلْحَمَالُهُ المُنَافِّةُ المُنَافِقَالُه • يُعِمَّدُ الْعَرِيْنِ العَلَيْنِ فِي الْمَالِيَةِ فَي الْمَالِينِ فَي الْمَالِمُ المُمَالِّةُ المُمَالِّةُ وعُوالمَّةِ عَمَّ مَرْفِرُونِي : الْأَصْلُقَالِهِ مُوْدِهِ وافالم



ظهرية في مخطوط «ديوان الغشري» للشاعر سعيد بن محمد الخروصي المعروف بالغشري (رقم١٣٤٥) نقش عليها الناسخ اسم الديوان في دائرة مزخرفة مُحَمّرة

المريدة اصالطا ألجان وومراع الفاعت الماسن ومدة ردانف تنويرا ووسكم يعد شواه والفضور قورًا في حين ظروا الدائم الجواف دان في مالارواف فنع عاكم البلاد النه وقال المهم المالم وتوق الماكات المستحاف عما الظام صارح المرافي والدول اشبه نفيها أفح أخ احجع الدضار وعلا لعلابته والماره وخالة الخلاتو الدمعين وعالم الغيب التلفير في والفق القامع والسَّطِّق الباهق مالاطلانيا والحق اوحات عزاصة لحنة والوارد إزهرعز فول فراشرك بوعد واستهداك [آلها الدوجال الشراحاء واشهران محراعده ورسوار سلع لحصيض لما أفرالهام وطويوخ الخوواندياره وشهمتر مرالاروالبتاس فانتظف مبوجوده شاللة والعدك والكشفت هياك تراكف والجراك صلاسطيرو لا الدارا والسطالا اخاليها ووسط رسالتا ووداب بتقدي المفلان وتبتحت المالاك أما بفرة رنظاولك بأن نظمت بطماتك لميفاه وكاندالعمي فيتما وكديفا والرواء بديلكا وللاام الداخان فكاف فان داي الوافق على زيعًا اوتخليقًا ١٥ وم الاعتلاق الخواصة بقًا وفليص لواستعبال تصنيف لساحبا والتسبف للوقل ذلاع والاحتدين والكال والفتري لحيان م والعفاف فخان مركابان المعمد ليخ والصواف واعض عفا خالوالسن وواتا السامخ واخوادية اللة واوصد ونفتى بعوى الله والمسابة بإصافاله والغنه عن اصالة والنوكاعلام والغريس لله والمعضام بالله والمنش فخرات الله ولكت لوليا والدة والمفض لاعراق وورا المراهنة والمطائعة للظللة فانعل المترسكون والنياب واح الصالعفيدلي فلاستصاعليكم الجتاريك ولا يجعلكم فتنف للفوم أكاوين فأتضر فالمدبن مروينت قلام والسريفول فيكالبالوين وكان قاعلنا اضلافه برف ولازه بوافيخ لوز لغ عن طر توليز وانطار الرض وافطارها والوعادع فالعومنا مخاصا منوت لعالم يبخ السوال وعلياتها وبالعروطاني عظله كوراتكو وكالدز زرجه الترفيكابه ففالتكا والمبتناه وعرم كوف أصلير وكأنو بفعاف دلا عفوافي الله لوفد لابر ولانوع اعصولت اطافا الموفار الغاور عاحز القاشية انتختع أمرآن للعبون الجامن الاصع فقدطا الاكرابعال حدفياترا صعيف ذابر حقيرة وان مالع تخاليها ووتدر واعتدك ونو ومضة الملك العالى

وانالقي والفزرة وانعق والمتلطان والفيروالكياه لدا لواحد الفنار والشكرى الجعلم خله يُرتب إلى يكلية وَيِّن كَرْفُرِي السِيلِية وَلِين اللهِ وَالْفِيلِالِ وَلِي لِيوْلِلْ لا فِوجِعِل الماستع والفار والفراق نعيمه للبكر وعليها المار وعفكم وعرانيه ووفلكم على مخاولف المستالي ولوسد المعالى المعاقبة الاستبيالي ولوسا المعالم مستان والله السنوا الذي خرم الترقي أبي فقا النقر أخما لانواه والقرات آب الد فلاجتز عيدهذا والجيزية عليتها ومامعتم فوالله فعالم ليك لايك للنارع لالتحجتة بعلاس للابذوعليكم بامتثال وهذا الملائل الذكالذي فانتح أسي فقت تقديرا مستح لفالمتها السنع والمرض ووفهن وأنع تواليستي يحاه فيعاد وجبال فيافي وقفارولتجادولفاروخ اسوعمان والنروح ودواب وسلاع ووحوثر وطيور وعاليعلم المهووها فالمتعات منام لأنكت الكرامي تعن اللبال المار المفارض وه صعوفُ مَنْ السَّمِ فِي اللَّهُ مِنْ ومنصَّم الرَّوع اليومِ الفِيمَ ومنهُ مَجُولًا لَعِمَ التَّهِمَ المُصون اللَّم إفرانين وكذلا للَّاحِد الرَّفِ الدِّينِ والفَّار وماظر المُؤلِّينِمُ فهاخفي والشهر والفنران فيخلاف إباب راول الملياف وهابطا وعلاه الالملاطاني ترتفوم هيبت السموك والارض والجبال والعار وكذلاه النارفهي حالفة أن بعذ كالله بعناب لفقوع ليدفكيف حالتها المتكن ضعيف لخلو ولغال يحترى علجبا والشوات والمرور يغض فخصا ابعوى على لود ونارجه فه التي وسفطت حلقة من علالها في الدنيا لحدوت الدنيا وزفيها فلا آليل الله ما احتفاق النياب انطراوعذبت بالعطنزة الوفت انصابف وأرستحابكا ماكانحالك وهزامالمشك فيه ولاديث اناواذا لمتنالع وفوض لتخطره مصرر الخارجه فالمافيها وبثن المصبر وازانت خالفت هوي نفستاع واستبطان وصبرت فرهك فالإمام القاابل عليطاع المنه وخطاعناع تقضو بالحباب الغير يبزل الأفاح الوالبتات والصلاك والعبون والمنهار والكواعب المبكرة والصالمة المتاع والتعالف وتسقى ها الذهب والمرجان لدويها وانشتى ويقسال وتلتعبينك تخلع لا للأنكترا لكرام ويبخلون عليك التعتبة والسلام وبخالدايها ويعساج العاملين امآآن للقلو

الصفحتان الأوليان من مخطوط «ديوان الغشري» للشاعر سعيد بن محمد الخروصى المعروف بالغشري (رقمه ١٣٤)

وانالتن

٧٣. ديوان ابن مشرف

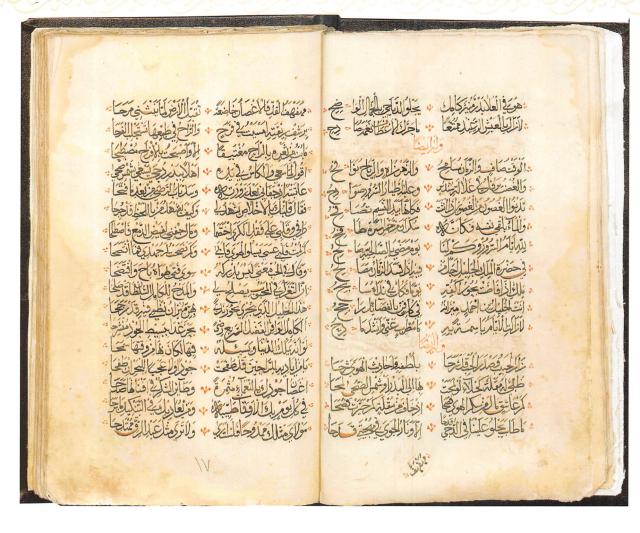
هذا الديوان محفوظ بدار المخطوطات (برقم ٢٥٨٨)، وهو مجموع قصائد الشاعر: علي بن مشرّف المارديني (ق٩هـ) في مدح الأمير: الخليل بن أحمد بن سليمان الأيوبي (ت٥٨هـ)، ويَرِدُ اسْمُهُ أحياناً في بعض المخطوطات: «ديوان إثبات الدليل في صفات الخليل».

للديوان نسخ عديدة في دار المخطوطات، من أجملها هذه النسخة التي نمقها يراع الأديب الخطاط: هلال بن سعيد بن ثاني بن عرابة. وفرغ منها في زنجبار بتاريخ ١٤ محرم ١٢٦٦هـ. وتتصدر المخطوطة دائرة بديعة نقش فيها الناسخ عنوان الكتاب. وقد سبقت الإشارة إلى خط ابن عرابة في الحديث عن ديوانه «جواهر السلوك».

خاتمة مخطوط «ديـــوان ابــن مشــرف» (رقــم مشــرف» (رقــم ۲۵۸۸) بقلم الشاعر هلال بن سعيد بن شانــي بــن عــرابــة ببندر زنجبار سنة



الفصل السابع: مَخْطُوطَات بِخُطُوط جَمِيلَة



صه حسان من متقابلتان من مخطوط «ديوان ابن مشرف» (رقم براعة الناسخ في خطه المنمق والتحمير المشجر وفصله لحرف الحاء في القافية

ظهرية مزخرفة بعنوان مخطوط «ديوان ابن مشرف» (رقم ٢٥٨٨) وهو مجموع قصائد الشاعر علي بن مشرّف المارديني (ق٩هـ)

فاتحة مخطوط «ديوان ابن مشرف» (رقم ٢٥٨٨) وهو مجموع قصائد الشاعر علي بن مشرّف المارديني (ق٩هـ)



وساولا الماليك الشا الضنله واستنانه النكابك نظام الوجود واترع كوون الحود كالموجورة احل عاج المعرف والكن عال فاجلها التوفيولي وواهمالك لا إلى المالسيوك المتراق ك شمان بركيها الأحاك والمهالا عمالا عراب ورسولم شفيع الممالقا لالتغالب اللحواج الشعلى المعودات ولمازه وافصر نظوا عينت والحازه صكالته عليه على وعالمه والأطعاما وقطع والعانف باضل كالم وتعث فَانَّخِ قُلَاتُ فَيْ وَالسَّالَمِ الْمُونِ الْمَوْلِ مُولَا استحج وَرُنَّ النظام محور وواك اربع في في ودود في النظام محور الما النظام محود الما النام ال علومراة والنوان محتر صلت المحيث يقالفلان وتتركتا النان في المالف أو وشوق النضايلة مع بالمساده وصايت تجان الديوار الركن كالفريك بشكا ملكورا وحجزت عنعب واسما الملحل ملك النوان اجمعير عده واشهد باسروم اطلنق لم المالية المالالال المستعبي ولعك الحاث المرزود الامال واقت اهلته القيال وقصد بحوم لتوفوت بمولانتا

٧٤. الكَوَاكبُ الدُّرِّية في تسبيع البُرْدَة البُوصيريّة

صيفحتان من متقابلتان من مخطوط «الكوّاكب الدُّرية في تسبيع البُردة البُوصيريّة» لعبدالله بن عمر البيضاوي (رقم البيضاوي (رقم البيضاوي التحمير للفظ التحمير للفظ السابع في كل السابع في كل

وارض ساوة بعدالحض المحسل كالطيوالنا رما بالماء خبالل وبالعدى عنط بغلايغ عأم فمعداكما فكانظنهم وانفنواالهم بجودكتم بومزقس فبهالغين اغف السليانُهُ بِالْحَقِّ لِلْحِيمَةُ لَلْمَتَقِينَ وَلِكُولِكُمُّ الْمُتَّارِقَامِعِينَ اس بَعْلُ إِلْكِينِ مُحْ يَمْ فَيْدُ وَفِيزَ النَّفِي وَالرَّهِدُ وَٱلْوَرِعُ الْمُورِعُ مهاالملاً في العلاس خاصفتُ وحنة الخلد ما لأزهار بالغنَّ واهر ملته في المجود طامعة والجري منف والانوارساطين لماراى فورة فالكوب برتفع المؤرلان نولى وهو أير كف ماك وقالالبهد فالملك بسترخ وبازابوانكسري وهومضدع اللهُ في المحماج كخطوط فألم المنظل المسمعنو قُااسا وظل الملا لله خطوا بالجمال وسط فلم الما عواللج الدوم المناسلة والمرابط المناسلة والمرابط المناسلة المناس مترحيره فظلم السكوب لماميا سيدالاسرا يوالشرف الخالوكا البزل في عف وفال لا عجار الذي خسور وتلف وماشاوة بعدالجي فيشف والنارخامة الانفاس فراسف المتُدُ السلخير السل بأُمُهُمُ حزا العَلَابُ وَكَيْ الْعُلُوا سِلَا أَمُهُمُ مُ السَّلِانُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الله ستعدان خطفي خبريقا وكان فاريران لخبي فوسرف لرتذرالاوعَمَّنه جويط ألله والفنت الفاتحكَى دور في الماليحين فلحفت جور فقاً وسأساؤة النقاضية تحققوا عندما تخلى ساكنهم وزيعلما احبرالا فوام كاهمام بِشُ اطْهِ في المنالخُفُ بَكُلُ وَإِلَا الْحَقُّومِ بِيعِدُ بِعِي انته انتفامها لناروالشغل وهريظه وزهلا افضارا لعكل أكبش كمتنا يممن اع العب وقدرا ووصف المتهور فيالنب حتى تاسيل الملك والسُرِلْ فاصر القوم في حدوفي وجل وانفنواأنزمن لشرفالعرب ويعدما عاببوا فالافق وشهب

> هذا عنوانٌ قصيدة مُسَبَّعة؛ نظمها عبدالله بن عمر البيضاوي (ت٥٨٥هـ) صاحب التفسير المشهور، التزم فيها بإضافة خمسة أشطار على بيت من أبيات بردة البوصيري في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم. ومثل هذه القصائد تلقى قبولاً لدى العامة، ومجالا رحباً لدى الخطاطين لإبداع

> > الصورة اليمنى:
> > هاتحة مخطوط
> > «الكواكب الدُّرية
> > في تسبيع البُرْدَة
> > البُوصييرية»
> > لعبدالله بن عمر
> > البيضاوي (رقم

الصورة اليسرى:
خاتمة مخطوط
«الكواكب الدُّرْية
في تسبيع البُرْدة
البُ وصعيرية»
لعبدالله بن عمر
البيضاوي (رقم
بن محمد بن سالم
بن محمد بن سالم
سنة ١٩٧٩هـ

والمسالات والمسا

نسخها وتنميقها.

ومن النسخ الجميلة لها في دار المخطوطات نسخة محفوظة (برقم ١٩٣٦)، كتبها بخط بديع الناسخ: سعيد بن محمد بن سالم الغيثي الحارثي؛ بتاريخ التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٩هـ.



٧٥. دلالة الحيران الجامعة للأحكام والأديان

أرجوزة جامعة لعلمي الأديان والأحكام، نظمها الشيخ: سالم بن سعيد بن علي الصائغي المنحي (ق١٣هـ) وهي أشهر مؤلفاته، تُعرف اختصارًا به «أرجوزة الصائغي». بلغ عدد أبياتها اثني عشر ألفًا وخمسة وثلاثين بيتاً، وتشتمل على مسائل نظمية سُئل عنها الصائغي فأجاب، ومسائل أخرى نظمها من تلقاء نفسه، ثم ضَمَّ الجميع على غير تبويب أو تصنيف، وجعل لها مقدمة وخاتمة. وأكثرُ أبياتها في هيئة حوار بين سائل ومجيب. ابتدأ بها في مكة المكرمة، وفرغ منها سنة ١٢١٧هـ/ بها في مكة المكرمة، وفرغ منها سنة ١٢١٧هـ/

وقد اعتنى بها الشيخ جُمنيِّل بن خميس بن لافي السعدي (ق١٣هـ) فأعاد ترتيبها وفق الأبواب الفقهية، وجعلها في ثلاثة وستين بابًا، أولها في

مارله الرقان الرقسيم احدك اللم حلادايسا فانت دوالالا والافتعال واجعلن الثكالهي قايا تعزعن ندوعن امثال بعانك اللمانت الص ليرلفارياسواك نعبل ماعسعسل لليل وطاجع بلا تعصلاة الله نقشى عدل وعزير فالذبين مقتدينا والالطلانواج اجعينا وبعددافالعلم ميرا لفايدك العاملة عن كالريخ لايك حاملتك به حيل وانيكربرايت شهيلا وكان فالناسعظيم الفعلل ويزرق لنوزيهم الفسل عليك بالتعلم طولا العر فالله لاشك فيردخر تابعداشاخنافدنقلوا وهوامام يافتى والعال يلهماسم العظيم السعلا والاشقياء ومددر فاستمعواماقالدا لليسوك فالكتبعن اشاحتا منقل موارز يوجا ليساوع ما ملاذدك لعلم باهرالتهدل ولاتكن فالبعث عندخاملا فاطلبه لويا لمقين تلق لحاملا فالله قلاوح للداود اناتخل نعلين من ملك العلم الشرب يامو باللاب توعمى وبطلب متحاز كمندا لعصي فالنكس والخقالنعلان فلاقل عمر الخدامية الناس في زماني لايطلبون العالمنا ن وجبر للخصا والظلم من العذاب ومن لتكال ولايد للعااش بداه ويللنكان عندالحال لاستغياديا المحالياة اوليما والتغماذوك لعما منطلبالعامياه العلما يوع الجاء في جلة الاشك فليتبئ مععلان النار فأعثعنا لعلم وجد ويده تجك بوج البعث والنتى ر واطلبدس كالمونقية افعل خفرايا فتحمذخف

فاتحة أرجوزة «دلائة الحيران الجامعة للأحكام والأديان، لسالم بن سعيد بن علي الصائفي في المخطوط (رقم ١٩٤)



صفحتان من ترتيب الأبواب في مخطوط أرجوزة «لالسة الحيران والأديسان» لسالم بن سعيد بن علي الصائخي (رقم الصائخي (رقم دائسرة مزخرفة فيها النسبة إلى المرتب

فضل العلم وآخرها في الإمامة. وكان من عادته في كتابه «قاموس الشريعة» أن يختم كل بابٍ بما يناسبه من أبيات أرجوزة الصائغي.

توجد للأرجوزة نسخ مخطوطة عديدة، أهمُّها نسخة المؤلف بقلمه، كتبها يوم ٢ رمضان ١٢١٧هـ/ ٢٧ ديسمبر ١٨٠٢م (مكتبة السيد محمد

بن أحمد البوسعيدي؛ رقم ١٩٩٥). ومن نوادر نسخها في دار المخطوطات هذه النسخة الجميلة (برقم ٩٩٤) التي نمقها الكاتب: سيف بن حمد بن سليمان بن سالم البُلَحْسَني المعولي، بتاريخ: الاثنين ٨ جمادى الأخرة ١٣١١هـ. وقد أبدع في كتابتها، وطرز ظهريتها وخاتمتها بنقوش هادئة جميلة.



خاتمة مخطوط أرجــوزة «دلالــة الحيران الجامعة للأحكام والأديان» لسالم بن سعيد بن علي الصائغي رسم الناسخ حرد المتن في دائرتين مــــداخـلـــين، وقيهما بيانات وفيهما بيانات

٧٦. إغاثة الملهوف بالسيف المذكر

من الخطاطين العمانيين المتأخرين: سيف بن علي بن عامر الفَرُقاني (ق١٤هـ) الذي عُرف بمهارته في الخط، وفاق أكثر أهل زمانه فيه، حتى صار يُضرب به المثل في حسنه؛ فيقال: فلان كالفرقاني في الخط. وكان الشيخ نور الدين السالمي (ت١٣٣٢هـ) يختاره لكتابة مراسلاته ومصنفاته التي ينوي إرسالها للطباعة خارج عُمان.

ومن منسوخاته الجميلة التي تحتفظ بها دار المخطوطات: رسالة «اللمعة المرضية من أشعة الإباضية» لنور الدين السالمي. نسخها بتاريخ ٦ ذي القعدة ١٣٢٤هـ / ٢٢ ديسمبر ١٩٠٦م. (رقم ٢٧٥٤). وكتاب «إغاثة الملهوف بالسيف المذكر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»؛ للشيخ سعيد بن خلفان الخليلي (ت١٢٨٧هـ)، (رقم ١٣٠٩) مع مجموع قصائد وجوابات ومراسلات للمؤف نفسه. نسخها الفرقاني في ١٥ رمضان ١٣١٤هـ، بخط نسخ واضح، وختم الكتاب بحرد متن بديع، شَكَّلُهُ على هيئة عقد مرصع بالجواهر.

هذاكتناآغان للهوف السيف النرفي الأوالعرف والني النك والتثيف المفكر والمآء السيوف لشب مالته الخرا الوثيرة الحمث لله الذي يامُ العلال والحسَّالُك وف ويهاحث عَنَ الْفِيشَآء والنَّار والبغي المنوف فاصر فارع وارعن شعة المديد وامع الحنوف واعتاله مع والمكيرة بدين الغيز الرؤف مجعل السيف مفتاح الحنذ للجار الأنوف وانتنزى مرالمؤمنين انفسيه ولمواله ماززله للجنة فيانع البيع الموسوف وصلاة الله وسلامة لمحن يبطلق المادح موصوف ومعرف الذي بعث الشيف حمت فكاننالجنة عنظلال السبوف وعلى للهافتا الذب بنسح الاسراع والنشكاذ انضابفت الصفوف واعضل الصّلة والسلّة ع الم يعدُ فان الأد بالعروف والهج عن المنكر قرابض الله نقالي واعن طن تبت النكليف بهاالآبانفاكالواحب منهاوا بهالماع خطم اكانالين فيشعت الهدي عنى السلك وامن مكلف في الكون الأوعليم ولوازعها الاعتداد في اضاعنه بجبرا ولاعلى خصوص اوعموم على ابوحبك

فاتحة مخطوط كتاب «إغاثة الملهوف بالسيف المذكر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» لسعيد بن خلفان بن أحمد الخليلي (رقم ٢٧٥٤)

> الآفيموضع اللزوم فولجب العظيفن النائن اللكيف مطلبة الامان ولاحتمام اولاسبعل فلها وولا فضلة لنيلها والاان بكون مطلوكا لذنك وبني تكن ففي كحدثيث عن الحيه ين قاندسم معلى استالسك المعلية في بقوا في ا الأمان لمرسال فيما بروي واليذر فال فليارسول أست في السَّالية في والكم النستنعلي فالفض بيره على منكب وفالسالج زرانكضعيف وانهاامان حكيدهم الغيمة وخرى ونلامن الأمنا والمات فيكا والجوالذع المناف فها والتحقيق في ذلك مفتقرالي فظر المعنث وقلم مترفلا بمعظلعنا بذبه في هذا المقام الرئين أوالته فاقول التبين الغيام بهلا استان نوع مزالعدادات فسيح الطارلا بكون الالعلن تعجبته أسنحالن انينيع فالطاعة وبيايعن الفضيلن ويزجع العسيلة وبعاضوت الأمر بالمسارعن الي الخياب المسابقة أبيها والمنجد علن هاده مرطب التساهيج يحتن الا واشن الهوي قالكون اليسفساف الهنيا وتمكن حسن ذيك في النلب فان عص المتراكة فين والنف عسالعلم

صعب المرقاتهاف في الجابان و وكنة عدي المنابذة و وعظم فيه الحيل وفينا مندا منها وصارحا نفاصلا في المرتبي وصارحا نفاصلا في المرتبي وصارحا نفاصلا في المرتبي والتفايد والمناب المرتبي والتفايد والمناب المرتبي والتاريخ والطاب والمناب والمناب والتمابية والمناب والمناب

خاتمة مخطوط كتاب (إغاثة الملهوف بالسيف المدكر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكرة لسعيد بن خلفان بن أحمد المخليلي (رقم بين علي بن علي بن عامر الفرقاني

٧٧. جوابات أبي سعيد الكدمي

فاتحة مخطوط «جوابات أبي سعيد الكدمي» (رقم ٢٦٦٧) عاجزاً مقدمل واكار وانتهايكون من الحكام في جيع الهل المسلام بعد السيدين صلوات الدوعليه مروالرسلين هم خلفا والله تبارك وتعالى فارضه وهم المسلون المستقيمون على كال طاعة الدوتارك فالاعكام بنجابات المسعيدالشيخ عدبن سعيدالكدى اسعده المدورض عنه بعد النوس التعالسات المسه وتعالى ونبوت احكامهم خارية من تحكم كتاب الله تبارك وتعالى حيث يعلى لداوج عليه السلام يا داود اناحملناك فالمعاند يجوز لدالمخول والتمناء اذانول بمنزلة تجتمع لدمها خليفة فألاوض فأحكم بوالناس بالحق ولأنتبع الهوي فيعذلك معاني حكام القعنية التي عص لمريد للمخول مها وذلل بيل الله ان الذين فيصلون عنسسل الله لهرعداد منفس عندى على قرب الصدها يكون على وجد تغيير الماخل قالوجا الإخران يلزم يغير تخيير ومدار الوجرين جيما الايصح مسديد عاد سوا يوم الحساب وسالته اذا على وجاوعان لحدم ايغول له فال معي نه اذا فالان ي على الجد مدة الله عنده العدد مدوا حلين وان قال العالم في بديد والعالمين وان قال العالم في بديد والعالمين للقام بالدخول فاحدها الإبعني النعسة النخصه ويمني بهامزلانع اوفصيلة ومنارمعرفته يحتسرالقية قال الذي عنده ترجك الله قلت له فاد العاطس ومقل لحريش موضو البعرف المدعين المدع عليه فالمتمنية القالنولت به وان ولاالحدش وألعالمين قالمعي اندليس عليه قسميند عدم يعرف أن المدي المن البية وان المدعاع وعليما أعدن له وما السميت مقال الدعال على سم سميت وقال منها من احكامها والحكامها جازله الدخول في القضية في موضع فضيلتها ولنمه انفاذها في موضع لزومها ولولم يعرف مسائوذاك قلت له فايتقولا لعاطس ذا قال له يرجك الله قال معلى نديقول رجمالله نسخة بمديم الله وصليالكم وقال الوسعيد قال مى معرفة تلك لاحكام الاف معنها الفضية ولوكان فيعن الشيخ ابوابواهيد الازكوي ادحف الشارب فالمؤمن عبيب إن واحدومكرواحد والولوغصة وعبس كله بعنيان وفف منالسنة جزوكله وقالقيل عنافا لمؤثران السنة فجزوكل الاذمعني هن القضية وحدها كان له وعليد انعادها على اسبوء وم نسميت لعاطس كيف هوقاله على نداد اعطس ملزمه من واجبها ويستع من وضياتها وكان بنصيب مه لكن القصيرة في موضع لازمها هالكاكا والاكامة من من من المناسبة تسميته بقالله يرحمك دأد قلت له فيعوزلي أن افول ذلك للولي وغيرالول قالمعمانه يقول ذلك للولى وغيرالولى قلت لذاذاعطس

من الخطاطين الذين جمعوا بين الأدب وحسن الخط: سالم بن سليمان بن سالم بن عُديمً البهلاني (ت ٧ ذي الحجة ١٤٠٣هـ/ ١٥ سبتمبر ١٩٨٣م)، وهو أديبٌ كاتب مترسل، لازم عمّه الشاعر الكبير أبا مسلم ناصر بن سالم بن عديم البهلاني الرواحي (ت١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م) بزنجبار، واستفاد منه كثيرًا، وكان كاتب أشعاره وحافظ آثاره. وفي زنجبار كان يتردد على الأديب المصري ناظر المعارف الزنجبارية: عبدالباري العجيزي، فتعلم منه صنعة الخط وأجادها.

ومن منسوخاته البديعة التي تحتفظ بها الدار هذا المخطوط الضخم الذي يجمع جوابات العلامة أبي سعيد الكدمي (ق٤هـ) في الأحكام الشرعية

المعنى الكرامي المعيد المعيد المعربية المعانى وجه الله ورضي المكروني المعيد المعيد المعيد المعيد المعيد المعانى وجه الله ووضي المعيد المعنى المعيد ا

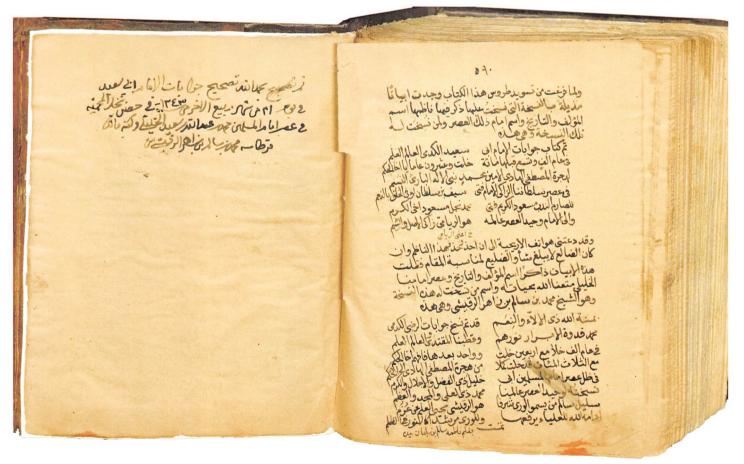
صفحة العنوان للجزء الأول من مخطوط «جوابات أبي سعيد الكدمي» (رقم ٢٦٦٧)

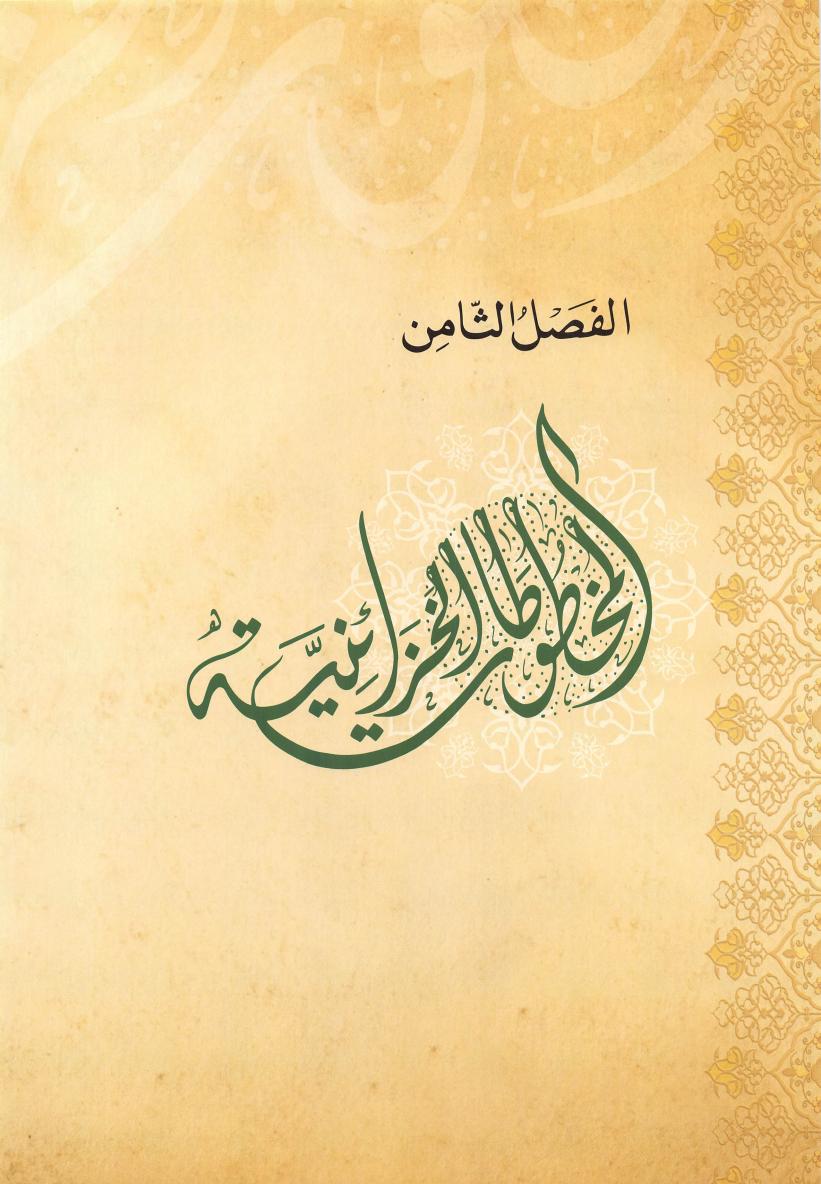
(برقم ٢٦٦٧)، وهو مُكوَّنُ من جزأين في أكثر من ألف صفحة، فرغ الناسخ من أولهما بتاريخ ١٣ ذي الحجة ١٣٤٠هـ، وفرغ من الثاني بتاريخ ٢٣ رجب ١٣٤١هـ، وقَيَّدَ في آخر المَجْمُوعِ أبياتا من نظمه، ذكر فيها تاريخ نسخ الكتاب في زمن الإمام محمد بن عبدالله الخليلي. ويزيد الكتاب قيمةً تصحيح مالكه الذي كتب في آخره: «تم بحمد الله تصحيح جوابات الإمام أبي سعيد في يوم ٢١ من شهر ربيع الآخر من سنة ١٣٤٣هـ في حصن نخل المحمية، في عصر إمام المسلمين محمد بن عبدالله بن سعيد الخليلي. وكتبه مالك قرطاسه: محمد بن سالم بن زاهر الرقيشي بيده».

خاتمة مخطوط «جوابات أبي سعيد المكدمي» (رقم ٢٦٦٧) بقلم سالم بن ساليمان بن سالم بن عديم البهلاني سنة

القصعقا والتاب قصر وماحد العوان قالحكة العران الغناوالبيرت والحضروقت الاصلاوه وهوف السفرفار يعارحة فات وقها وهوى حدالقصرطم دخل بلنه في وقت الأخرة وكان ينوي الجع فات يجع فيقعدا ولو وصلالنا نيد تنامامس شلة وسي في بله و فيجعم وفي الملاه يعور لدان يود حتى يرخل القعريم يصليها والتربعد ما بالمعتقال اذاكان الادتدى ذلك النجع فنعرما يجف فوتها وهوف وضعالقام والله اعلم بحد اللدوحسن توضفه قدتم كتاب جوابات الشه ابيسميه عدن سعيما لكدف العان وجه الله والحية وبالعالمين وصط الله على عرجلة وسيد ناعد وعلى الم وصحمه أجعين ولاحول ولاقن الاباسالعلى لعظيم فان عاز الناظرفيه على على او زال او تربف سي من كات اواجال نقط لبعن حروف فاغاهرى اصل النسخة الن خد المهاغاليًا فليصلم ايراه وانااستفع الله ى كارد وهفي طني بما العظم وكان الفراغي نسيخم باءالاجد لثلاثة وعشرين خلتين بجب سلكالالنة واناالفقعرالي اسراكم بن سلهاد بن الم بن عبم المعلاق بي

> الصفحتين الأخيرتين من مخطوط «جوابات أبي سعيد الكدمي» (رقم ٢٦٦٧) وفي الصفحة اليمنى نظمٌ للناسخ سالم بن سليمان بن سالم بن عديم البهلاني على شاكلة ما جاء في النسخة التي نقل منها، مقيداً تأريخ النسخ والمنسوخ له محمد بن سالم الرقيشي الذي قيّد في الصفحة المقابلة تاريخ تصحيح المخطوط







(المخطوطات الخزائنية) مُصْطَلَحٌ يُقْصَدُ به الكتب التي يَطلب السلاطين والملوك والأمراء كتابة نُسَخ منها ليضعوها في خزائن كتبهم الخاصة. وتَمْتَاز بجودة خطها ووضوحه، مع تجليد راق متميز، وتكون عادةً مُزْدَانة بأشكال زخرفية، أو مُزَيَّنة بالذهب والألوان، كما يغلب عليها أن لا يُشار إلى الخزانة المنسوخ لها في قيد الفراغ من كتابة النسخة، وإنما على صفحة عُنوانها (الظَّهْريَّة).

ولسنا نبالغ إنْ قُلنا إنَّ عُمَانَ في عصورها التاريخية المتعاقبة لم تَعْرِف القصور ومظاهر البذخ والترف إلا نادرًا، وهو ما كان سببًا في قلة المخطوطات الخزائنية بها. وممًا ظفرنا به من هذه المخطوطات في الدار: مجموع دواوين لشعراء جاهليين (رقم ١٣٣٢) منسوخ للملك فلاح بن المُحْسن النبهاني (ق١٠ه). وديوان المعولي (رقم ٢٢٤٠) للشاعر محمد بن عبدالله المعولي (ق١١هـ)، منسوخ للإمام سيف بن سلطان الأول. و«سيرة الإمام محمد بن ناصر الغافري» في التاريخ والأدب (رقم ١٨٧٠)؛ لمَجْمُوعة شعراء من القرن الثاني عشر الهجري، منسوخة لخزانة برغش بن حميد بن راشد الغافري بين سنتي ١٢٩٣هـ المعولة، وهو أحد أحفاد المُتَرْجَم. ونسخة سير العلماء الإباضية (رقم ٢٥٥٧، ٣٥٥٩، ٣٥٥٩)، منسوخة لخزانة السيد برغش بن سعيد؛ سلطان زنجبار، سنة ١٢٩٩هـ.

وثَمَّةَ نُسَخٌ خزائنية منسوخة لغير سلاطين عُمان؛ مثل: «الكواكب الدُّرِيَّة في مَدْحِ خَيْرِ البَرِيَّة» وهي قصيدة البردة للبوصيري (برقم ١٣٣١)، ويبدو لمتصفحها جليًّا الفرق بين زخارفها ونقوشها المذهبة، وبين الزخارف المتواضعة في المخطوطات الخزائنية العمانية. أما ما عدا ذلك فهناك العشرات من المخطوطات المخطوطات، ليس فيها ما يُمَيِّزُها.

٧٨. مَجْمُوع دَوَ اوين لشُعَراء جَاهليِّين

يَحُملُ هذا المجموع رقم ١٣٣٢، وهو منسوخ للملك فلاح بن المُحْسن النَّبْهَانيّ، ويُعَدّ من نوادر المخطوطات التي وصلتنا من خزائن دولة بني نبهان في عهدها الثاني الممتد بين سنتي (٩٦٤-١٠٢٦هـ)، حسب ما اصطلح عليه المؤرخون العمانيون.

ابتدأت دولة بنى نبهان الثانية بسلطان بن محسن بن سليمان بن سليمان بن المظفر النبهاني (حكم ٩٦٤- ٩٧٣هـ)، الذي اتخذ من (بهلا) عاصمة له، وولى أخاه فلاح بن محسن على أرض الظاهرة، فاتخذ من (مقنيات) مقراً له. ثم خلفه ابنه: مُظُفِّر بن سلطان بن مُحسن بن سليمان

من مجموع دُوَاوين لشعراء جاهليين (رقم ۱۳۳۲)

الصفحة الأولى

النبهاني (حكم ٩٧٣ – ٩٧٦هـ)، وأبقى عمه فلاح بن محسن في مكانه بالظاهرة. ثم تولى فلاح الحكم بعد وفاة ابن أخيه سنة ٩٧٦هـ، وتوفى سنة ٩٨٣هـ.

وهذا السرد التاريخي مُفيدٌ في تصور الحقبة الزمنية التي نُسخ فيها مجموع دواوين الشعراء الجاهليين، فقد ورد في آخره ما نصه: «تمت الدواوين بعون الله ومنه وكرمه وصلواته على خير خلقه محمد النبي وآله وسلم، وكان تمامه على يد العبد الفقير لله تعالى: ربيعة بن هلال بن ربيعة بن هلال بن رجب بن عزيمة (؟) في ضحى الاثنين لتسع ليال خلت من شهر شعبان سنة اثنتين وسبعين سنة، من هجرة الرسول عليه السلام، لمالك قرطاسه الملك الأعظم الأحشم، الأكرم الأشم، الأحسب الأنسب؛ فلاح بن المحسن بن سليمان بن سليمان بن مظفر بن سليمان بن نبهان، خلد الله ملكه وسلطانه، بحرمة النبي وآله، وسلم تسليما كثيرا، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم».

> الصفحة ٨٤ من مجموع دَوَاوين لشعراء جاهليّين (رقم ١٣٣٢) ويظهر فيها جزء من معلقة طرفة بن العبد

أمُون كألواح الأبان نضائقًا • على الحبيك أنَّه ظهر بُرْجُب تِبَارِي عَنَا إِفَانَا جِيارَ وَانْعَبِنْ * وَظَيفًا وَطَهًا هُوْ مِهِ مِعْبَ بَ تربُّعِن القفير في الشول ربعي جَما يقمولي المسرّة الحبيب تُربعُ لِمَا وَتُ لِمِربِعِ وَسَنَّقِيْ بِذِي حُضْلِ رُوعًا سَاكِلُف مُلي عان جاج مضرج كافياء حفافيه سكافي لعسي عبر المان المستحب المان الما فطورًا هِ الْمَالِقِ الْمِنْ الْوَسَالَةِ عَلِي صَلِينَ الشِّينَ وَالْمِحِبُّ بِهِ ٥ وي المناع المناف المناك المناع وط معال كالحوُم كالخلوفُ واجن ولزَّت بالع منض والمُنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ اللَّ لهام وقا العدوك المتار م فرست الم والم منش برده كَقَنْطِنَ الرَّوِي فَشُرِي فَبِيلًا لَتُكْتِبَعُنْ عَنْشَالِي بِعَرْضَا صُهُمْ اللَّهُ الْعُثْنُورُ وَحُرِي القَرِيِّ بِعِنْدَةَ وَخُلِالْ صِلْقُ الْفُولُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اُءِ تُ مُنَا مَا قِدَ لِشَرْدِوا خِنْعَتْ لَمَا عُصُدَا مَا فِي مَنْفِدِهِ مِنْ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ حنور وقاق عندا و فرافعت الماكتفاع في معالف عندا عَانَ عَلَى النَّم فِي جُرُاما هِنا مَوارِخُ مَن حَلْقاء فِي طَهِ فِي رُورِه لْلَهُ فِي وَاحْيَانًا بَيْنِ كَالْهَا مِنَا وَعْنَ فِي مُبْغِمِفَ مُرْهِ والماغ تفاض فراضعت بمستأن بوضي سطله مضعب وصفية مثلالعكادة كامّنا وعِللاتقينا البحريمسن وَخِنُ كُفَرِطا وَالْشُأْ مِي وَمِشْفِئُ كَسِّمِتْ الْمَافِي فَبْنُ لَمِيجِب وعَناوَ كَالمَاوِتَةُ اسْكَنْتُا بِكَهْفِ عِلْمَ فَلْمَاوِي الْمُورِدِي

قاك لدين قدمُ فأ ذهبُر أعلى مؤلك لقدي هواشع العُرب واغا فال رسول الله الله عليه وسلم واحرًا لعندان نفدم الشعل بوم العبامة الى لما ولتقريم في الشع وكان مبول لسصل ننهما وكلسع الشعولانقوله قال لله عزوط وماعلناهُ الشعرة ما سبح لم وَلَكَ يَكُان بَعِينَ سَاعِمُ ولَوكَانِتُ لِلْفَدِمِ مِالشَّعِ لِفَدَّمِ عِلْمَ إِنْ د ا مُراكدي ذكرة الم العيش عشع ولينه هذا لحجم الحالية لك وفروال لفرر ذول المشعركان جلابا ولاعجاءام الفلسفا ضربه فالمناصوه لنا والسنام والكا على كر منفع والرسل واصاً ومخورا ولوامة ضرب لمثل نه كانج افاعد واسه لها في لوال فضلم اذا لا نقاليدن بعوا لواسوا ما احذه مينا اخرنا ابوعب الحزالعست افعن شرمك مل اسود ماكنا للدى شربلال مل مرده مل موشي له شعرى بوم ير وهووا لعلى ليم فقال ملال لجلساب اخروي عسابق الشعل وللصلحنهم فأل فلما اخطاننا بما المميطال وكان بلال هدا أعوف لناس الشعرع عضرة معال السابق الدك أبسار فالمدح وعاك وماكم فنخيل موع واعنا توارثن اباءا بالموت لو وَهُوالمِن الْحَلِي لِلْوَسْحِينُ وَتَعْرِيلُ لِمُعْمِنًا تَهَا الْخِلْ عَا وَاللَّهِ المضافلاري فولس ولست عسن واخًا الأملي عارشع الحالي الحال المهدة ى كى ورىسادىدى ئى دالله كى مروادا ئى جى بى خىدى بى عيدك علي المخسف ع الموالشعبي عائن عباقال خدام عندر ضائلة نے سَفر فینا نیخنسٹ ادعال له الله تنزله لون انت یا ولان زمیل والن وانت یا فلان رمیل فلان وانت رمیلی یا رمعها س و کان لیجمها مقربا و کان که می الماس من مفتى على لما في منه قال عبد الله الرابعاس فسنا برقد ساعة بقر في رحله

> وماحلت مزيافة فووكوره ابرواوفي ذمته عظما قال م وضع السوط على جلم استغفالله يتعالنا في احتاد افرع مال أيان

> على جله خرج عقبرتم عندولك وهوست دشرة تكونز النطيع تعوا

ومن هذا النص – بالرغم من إغفال الناسخ ذكر خانة المئات المفهومة من السياق (= سنة ١٩٧٢هـ) – ندرك أن المخطوط لم يُنسَخُ للملك فلاح في مدة ملكه، بل أثناء فترة ولايته على الظاهرة، في زمن حكم أخيه سلطان بن محسن النبهاني. وهو مؤشرٌ على عناية مبكرة منه بالعلم والأدب، يؤيد هذا وصفٌ المؤرخ ابنُ رزيق (ق١٣هـ) له في (الفتح المبين) حين قال: «هو الأشهر منهم جودًا ونسبا وسياسة، وكان محبا للشعراء والشعر».

يستفتح هذا المجموع بفصول عن أخبار الشعراء «وأيهم أُجُودُ شعرًا»، فيذكر خبر زهير بن أبي سلمى، فخبر طرفة بن العبد البكري، فخبر امرئ القيس بن حجر الكندي، ثم يبتدئ بسرد مختارات من شعر هذا الأخير، يليه شعر طرفة، ثم زهير، ثم النابغة الذبياني، ثم الأعشى ميمون بن قيس بن جندل (ونرى شعره يستحوذ على نصيب وافر من المخطوط ص٢٠١ – ص٣٣٨)، ثم لبيد بن ربيعة، ثم بشر بن أبي خازم الأسدي، ثم عبيد بن الأبرص، إلى أن ينتهي أخيرا بشعر عدي بن زيد. لكنه عاد فأورد – بعد حرد المتن – مقطوعات لكنه عاد فأورد – بعد حرد المتن – مقطوعات

الصفحة ١١٧ من مجموع دُوَاوِين لشعراء جاهليَين (رقم ١٣٣٢) وفيها ختام شعر طرفة بن العبد، وابتداء شعر زهير، وتظهر في الوسط مقطوعة من شعر محمد بن مداد



شعرية للشعراء: المرقش ربيعة بن سعد بن مالك، ودريد بن الصمة، وحسان بن ثابت، وعبدالله بن رواحة، وقيس بن الخطيم، وختم المجموع كله بلامية الشنفرى بن مالك الأزدي. وقد ضمنه في ثناياه – على قلة – بعض أشعار العمانيين، كشعر محمد بن مداد.

والمجموع مكتوب بخط جميل، أقرب إلى الثلث الجلي، وهو النمط السائد في خطوط العمانيين في القرن العاشر الهجري، وليس فيه من الزخارف شيء يُذَكر، وإنما اعتاض الناسخ عن ذلك بسَعْيه إلى ضبط النص وتوضيحه. ويُلاحظ في بعض حواشي المخطوط تقييدات بخطوط مختلفة دُوِّنت عليها اختياراتُ قُرَّاء الكتاب، فمَنْ وقف على قصيدة وأعجبته قَيَّدَ على هامشها إعجابه بها. ونقرأ من الأسماء التي دُوَّنت اختياراتِهَا: سعيد بن

الصفحة ۲۸۱ من مجموع دَوَاويـن لشعراء جاهليّين (رقم ۱۳۳۲) وي ظلم على المامش أنموذج تقييدات اختيارات القراء



عبدالله بن محمد بن ماجد، وسليمان بن عبدالله بن محمد بن محمد بن مجمد بن مجمد بن ماجد، وأحمد بن عبدالله بن محمد بن بن ماجد، وربيعة بن محمد بن ربيعة، ومحمد بن سيف بن صالح، وعبدالله بن أحمد بن راشد، ومثل هذه التسجيلات نلمسها بوضوح في مخطوطات المجاميع الشعرية.

الصفحة الأخيرة من مجموع دُوَاوين لشعراء جاهليّين (رقم ١٣٣٢) ويظهر فيها حرد المتن



الصفحة ٤٠٣ من مجموع دَوَاوين لشعراء جاهليّين (رقم ١٣٣٢) وفيها ختام شعر لبيد بن ربيعة

الصفحة ٢٢ه من مجموع دَوَاوين لشعراء جاهليّين (رقم ١٣٣٢) وتظهر فيها بداية لامية الشنفرى

الفاع المدارة المالية المالية

٧٩. ديوان المعولي

نسخة خزائنية قيمة (برقم ٢٢٤٠) من ديوان شاعر دولة اليعاربة: محمد بن عبدالله بن سعيد المعولي المنحي (ق١٦هـ). تَجْمَعُ إلى روعة زخارفها حلاوَة خطّها، ولو لَمْ يَكُنُ من ميزاتها إلا أنَّها بخط الناسخ البارع: مُحَمَّد بن سليمة السَّليميّ الإزكوى؛ لكفاها.

تستفتح النسخة بما هومعتاد في المخطوطات الخزائنية من تسمية المنسوخ له، وقد أبدع الناسخ فرسم دائرة مُحَلاَّةً كتب فيها: «تم نسخ هذا الديوان وهو ديوان الفصيح الماهر البليغ محمد بن عبدالله المعولي المنحي المعروي. كتبه أفقر خلق الله سبحانه وأحوجهم إلى رحمته: محمد بن سليمة بن محمد بن عمر السليمي الإزكوي، نسخه لسيده ومولاه إمام المسلمين سيف بن سلطان بن سيف اليعربي».

الصفحة الأخيرة من مخطوط «ديوان المعولي» للشاعر محمد بن عبدالله بن سعيد المعولي (رقم ٢٢٤٠) وهو منقطع الآخر. وفيها طرف من قصيدة له قالها لصديقه الفقيه خلف بن سنان الغافري

، فلانخدن فيرمري المصافيا ع والله في في الكل الماضافيا ولكنل ذا ابضاك خلك ظاهرًا فلانتظلع منه ماكان خافيا و ترى لوعندالسفافي الضوي ديًا ؟ وانمنعواكمانواسوج إبنوابا ٤ ان كنت قارعات المالعافيد ، فانتلخ عيشة والمنيد ، ع وسعموافي عدوافسة ١ النين فيعت تناعمًا · فاننابِ لِنَّهُ صافيه ، ١٠ سه يعميك المذي ولقني ، وتصبحن في في المادي اجارك الرحمن وكلما ، تخاف معلة خافيد ، عاعبذ ك عن والبلاياوس عن التوالوساور الكافيد ك ، والتونفيك الدهرفي بالمة ، المعموم اعتب في المده عَمِانِي مِنانَات فِي إِحدَ الْمَاتِي وَفِي سِنة صافيه هُ عماد من حبًّا عن فيساوة م قاوينا والحِلم ساليده ع سقيالده قدخلاسية · خلاوابامربه خاليه م افخن عنفوان القيم وهمتنك فالمعاليده ع ونجمناطالع بـ التعوج م وحصرتناخ الوريعاليده والحمار بتمالذي حصنكا والعروالع والعافية

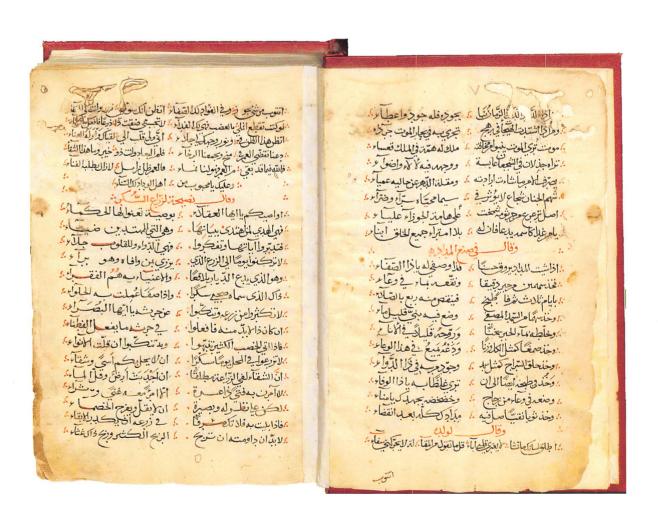
وقد سقطت صفحته الأخيرة للأسف، غير أن العبارة السابقة تؤكد لنا أن تاريخ نسخه ينحصر في زمن الإمام المذكور سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي بين سنتي: ١١٠٤- ١١٢٣هـ/ ١٦٩٢ من ميزاتها: أنها جُمعَتَ بإشراف ولد الشاعر محبوب بن محمد بن عبد الله المعولي؛ حسب تصريح ناسخ الديوان في فاتحته.

ظهرية مخطوط «ديوان المعولي» للشاعر محمد بن عبدالله بن سعيد المعولي (رقم ٢٢٤٠) ويظهر إبداع الناسخ في رسمها وتنميقها، وفيها ذكر أنه نسخ الديوان للإمام سيف بن سلطان بن سيف اليعربي



شاباه البناء يوييد المامالة هاماشانك بفتحالن العقالت اصلاالمه الممبرمات لدينة الذي فضرا العرب على المُؤاللَّفان وجع وكان الحنب الملك ووسواله عارفا بلسان العيب فقال في الكفرهد متعقها بعيالشات ووخفر بعضابا سيناه ومولانا المترة والما قالصاشانًا يضم المولنون ففالتحنب شاكية مزختة فقال لهااللك عزالنهات المطرع والنعطاه الشموالتعيات خرختنك بغيرالنون فقالت وأسواتاه بالمس المومنيون والح وستقعما العاله ماسارالعلانية ولخفتات ومحاص الهفعليه ماهبت تقال لها الوزيرماسا لكالملاعزه فأوافا العختيف بضم النوب فقالت بجام يخ فلان فقالها الملك فسرالذ وجامعك بقص للبير فينساغ فسنت ميتعاليا بالزياد عواماه سالفعالا وتشبها بالتا فضلت على آئل السن ملعف الفصيرة الوالي وقوار قال وجهها وولت مدون فقال لها الوزرارجع والمشوقة تناعلوا لملك فقالت صلالية عليه وليعلموا الشعواليك كمه ووحدت ابضا والله لاعدب سناكمة الورلانفر وسالن والمنان والمتزوالخ الفلجي ين المثلقة على العوالسع فينت العوالي على العوالي المعالم العوالله العوالله على العوالله المعالم المعال والحاع فانظرا ليله لكيف تقص قلاء حتاجة منام الا ونسائر عبيت فعود بالله ولحرا وصرعات ٥٠ ونسال لله السلامة مرهمواته عمما تبدد فشع واله الدكيد على وحض ويقل فالساح ت بالواشعاع والله نساله المعانى عامع المعاذ البابغة والأله وفاخى فيالناملة حارث القاض فلاسلمن فالماالقاض الفايت الاالله تعالى النظم الحكم ويعماقال شهوجك كافسكت فقالكات بغول للالقاضي جآء معكنهو د تعالى فيماج العربية فقالب بلسان عرفي بان ومال للفالعالم فالتقت الخالفاض وقالت لهدك كرستك وعظمت لحسك متعطيط في ماح العربيد و وجدت في المت حكايات عدد لبك مالك لاتتكام كاتل كاتبك والله مادات متتاعكم بوالاحباء عبل ان تعمل المول كان له ولد فاجفاراً للسب المالوريث فأو تكراي همة فعلنا انالعرب ومعونهاافضرا العلوم وان غالسع لحصمة بغول فتنكفتر فيعض الماعلى المعالية وجنان فقال العلام وجرب ان الشيزعيوب جمع طشعاع والده الفصيرالما هرماحص وهو تجارعالله الون مكان هاذا المت والحلوم يزيك الموجّة فقال والمعوالله سعماء المناب فالمعود هوه وله وننفس فعمرو بغانرعنان بالطت ولديمية شيق والموت مزاجله فتركاج به فأل أيوب بنفرير ما والعاب بزعدالله ومالك بفي المادد والعوب المساؤللك فالماكان دات يوم والارام حات احراة والعيب بنبن ويدوكها ونظا النعب ولعب وفيطان وهود

الص فحتان الأوليان من الأوليان من مخطوط «ديوان المعولي» للشاعر محمد بن عبدالله بن سعيد المعولي (رقام ٢٢٤٠) وفيهما مقدمة



صهضحتان من متقابلتان من مخطوط «ديوان المعولي» للشاعر محمد بن عبدالله بن سعيد المعولي وتظهر فيهما وتظهر فيهما في صنع المداها والأخرى قالها لولده والثالثة نصيحة لرزراع

٨٠. سيرة الإمام مُحَمّد بن ناصر الغافري

سيرة مختصرة تجمع بين التاريخ والأدب (رقم ١٨٧٠)؛ قَيَّدَتَ في قسمها الأول أخبار الإمام الغافري المذكور، الذي حكم بالغلبة بين سنتي مع سرد العروب الواقعة بزمانه. ومؤلف هذا القسم مع سرد الحروب الواقعة بزمانه. ومؤلف هذا القسم مجهول، قال في آخره: «وهذا التاريخ نُقلَ من كتب السير؛ سير المسلمين، يوم الثامن عشر من ذي القعدة سنة ١٢٩٣هـ». وقد سرد هذه السيرة كاملة الشيخُ المؤرخ سيف بن حمود البطاشي (ت١٤٢٠هـ) في كتابه (الطالع السعيد)، وعلَّق عليها في آخرها بقوله: «ولا تخلو من أخطاء في التاريخ، وركاكة في التعبير أحيانا».

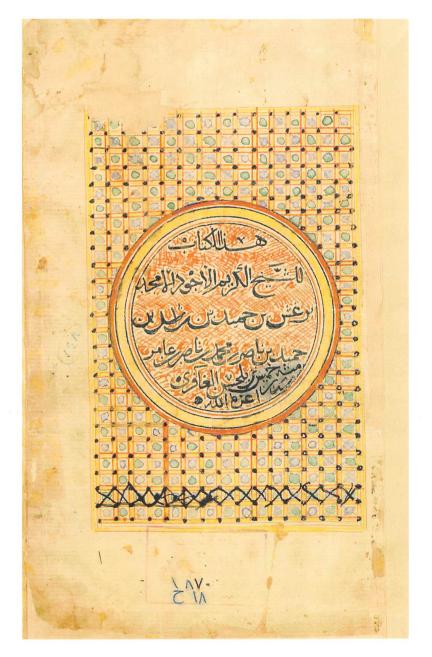
ويتلو القسم التاريخي السابق قسم أدبي، يحوي مدائح الإمام الغافري وما قيل فيه من أشعار،

الصفحة الأولى من مخطوط «سيرة الإمام محمد بن ناصر الغافري» (رقم ١٨٧٠) وفيه بداية القسم التاريخي



لمجموعة شعراء من القرن الثاني عشر الهجري، أبرزهم: عمر بن مسعود بن ساعد المنذري، وعامر بن محمد بن عامر القصابي، وسليمان بن سرحة بن حرمل العامري، وسليمان بن بلعرب بن عامر الذي هو من بني محمد بن سليمان، وسليمان بن سيف بن سليمان الذي هو من بني محمد بن سليمان، وراشد بن خميس الحبسي، ومحمد بن علي بن خلفان السيفي الصحاري، وخلف بن سالم بن ضنين الإزكوي، ومبارك بن سعيد بن بدر الغافري، ومسعود بن سعيد الشنيتري النزوى، وبشير بن

ظهرية مخطوط
«سيرة الإمام محمد
بن ناصر الغافري»
(رقم ۱۸۷۰)
ويظهر فيها النص
للشيخ الكريم الأجود
الأمجد: برغش بن
حميد بن راشد بن
محميد بن ناصر بن
محمد بن ناصر بن
عامر بن رمشة بن
غامر بن رمشة بن
خميس بن بلحسن
خميس بن بلحسن
الغافرى؛ أعزه الله»



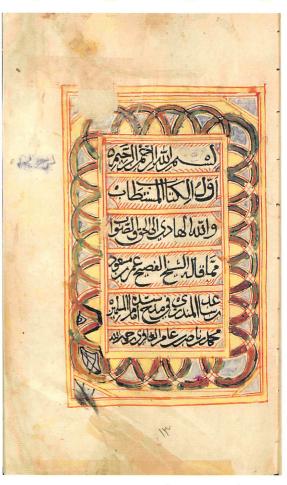


صفحة متقابلتان من ختام مخطوط «سيرة الإمام محمد بن ناصر الغافري» (رقم ١٨٧٠) تظهر في اليمين الزخارف المؤذنة بنهاية الكتاب، وفي اليسار حرد المتن منظوما في قالب شعري

سعيد بن مسعود الشنيتري، وسليمان بن عامر بن راشد الريامي، وسليمان بن محمد بن ربيعة المربوعي، وصالح بن عبدالله بن صالح المفرجي البهلوي، وعبدالله بن بشير بن عبدالله الفزاري، ومحبوب بن محمد بن عبدالله المعولي المنحي، ومحمد بن هلال بن يوسف الشيعي الصحاري، وشكل بن حاجيه البلوشي. وبعض الأشعار قيلت في الممدوح أيام ولايته زمن الأئمة اليعاربة الذين سبقوه، وبعضها قيلت زمن إمامته. وجامع هذا القسم الأدبى مجهول أيضا.

والإمام المُتَرِّجَم في هذه المخطوطة اتَّخَذَ من حصن جبرين مقرَّا له، بعد أن استولى عليه من اليعاربة سنة ١٣٦١هـ ليكون مأوى له من خصومه، ثم تعاقب عليه أبناؤه وأحفاده من بعده، وكان منهم: برغش بن حميد بن راشد بن حميد بن ناصر ابن الإمام محمد بن ناصر الغافري؛ الذي نسخت له هذه المخطوطة.

وردت بيانات النسخ بآخر المخطوط منظومةً شعرًا، وفيها ذُكرَ تاريخ النسخ يوم ١٠ محرم سنة ١٢٩٤هـ، مع بيان اسم المنسوخ له دون تقييد اسم الناسخ، وقد أضاف ناسخٌ متأخر جملة قصائد في مدح المنسوخ له، بعضها من الشعر العامى.



الصفحة الأولى من القسم الأدبي من مخطوط «سيرة الإمام محمد بن ناصر الغافري» (رقم ١٨٧٠) وتظهر فيها نقوش هندسية جميلة



صيفحة من مخطوط «سيرة الإمام محمد بن ناصر الغافري» (رقم ١٨٧٠) الفواصل الملونة التي يستعملها الناسخ بين قصائد

٨١. مَجْمُوع سيَر العُلماء الإباضيّة المَحْبُوبيَّة

من أشكال التأليف عند العمانيين التي كَثُرَت الدراساتُ عنها في الآونة الأخيرة: ما اصطلَعَ العُمَانيّون على تسميته بالسِّير، و«السِّيرَةُ» في عُرِفهم تعني: رسالة يَبْحَثُ فيها مؤلّفُها قضيةً نازلةً في المُجْتَمَع، تستدعيه أن يقول رأيه فيها: استقلالاً، في المُجْتَمَع، تستدعيه أن يقول رأيه فيها: استقلالاً، أو جوابًا لسائل، أو رَدًّا على مُخَالِف أو مُعترض. وهي إرثُ حضاري زاخرٌ في فقه السياسة الشرعية. ومع اختلاف الباحثين في عَددها وأوَّل مَنْ جَمَعَها وما هو الجامع بينها فإن عددًا وافرًا منها تضمّنته مُخَطوطاتُها الجوامع؛ على تفاوت في مضمونِها بين عشرين سيرة إلى ما فوق المئة، وخلاف في عناوينها بين «السِّير» و«سير عُلماء المسلمين» و«سير العلماء الإباضية» و«السير العُمَانيّة» و«السير والجوابات»، وقد طُبِعَ قسمٌ منها تحت هذا العنوان الأخير.

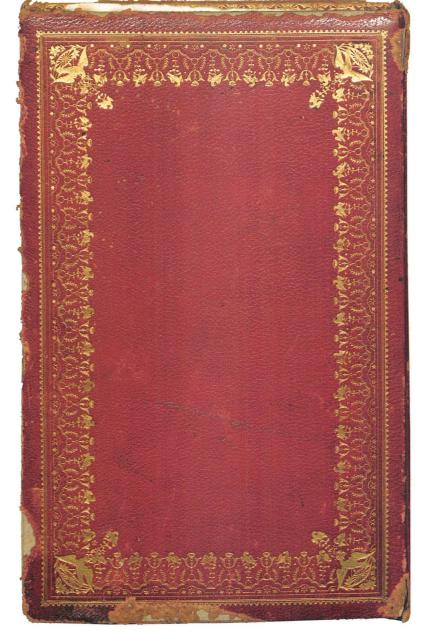
وللسير العمانية نسخ مخطوطة عديدة، تتجاوز العشرين نسخة، أشهرها: نسخة مكتبة الإمام السالمي، في مَجْمُوع عنوانُه «سيَرُ المسلمين» يضمّ أكثر من ثمانين سيرة، اشترك في نسخه: ربيعة بن راشد بن ربيعة بن ربيعة بن ناصر الشهيمي، وسالم بن خميس بن سالم بن نجاد بن موسى بن حُسين المحليوي، بين سنتي ١١٢١- بن موسى بن حُسين المحليوي، بين سنتي ١١٢١- الخليلي؛ الأولى بعنوان «سير علماء المسلمين» تضمُّ أكثر من خمسين سيرة. نسخها: سعيد بن عبدالله بن أحمد بن خميس أحمد بن خميس بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن خلف بن أحمد أمبوسعيدي العَقري النَّزُوي؛ بتاريخ السبت ٢٩ صفر ١١٢١هـ. والثانية لا عنوان لها، وهي منقطعة الطرفين.

ونسختان في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي؛ الأولى (برقم ١٥٨) بعنوان: «السِّير الإباضية» تضم أكثر من سبعين سيرة. ناسخُهُا مَجَهُول، بتاريخ الأربعاء ٢٩ ذي القعدة ١١٧٥هـ. والثانية برقم (٢١١٠) ضمن مَجمُوع عنوانُه «سيَرٌ مَجمُوعةٌ» يضم أكثر من سبعين سيرة. ناسخه

مُجَّهُول، بتاريخ سنة ١١٨٣هـ. ونسخة مكتبة الشيخ سالم بن حمد الحارثي، بخط زاهر بن عبدالله الكندي، كتبت في القرن الرابع عشر الهجري. ونسخة مكتبة وقف السيفيين بنزوى، في مجموع كبير، يضم أكثر من ستين عنواناً، نسخ في القرن الثاني عشر الهجري.

أما خارج عمان، فأهمها مَخْطُوطة مكتبة The Library of the University جامعة لڤوڤ of Lwów - جُمَّهُوريَّة أوكرانيا (رقم ١١٠٨٢).

جلد مخطوط سیر العُلماء الاباضیَّة (رَقم المَحْبُوبِیَّة (رَقم ۳۵۷) وهو أحمر موشی برخارف ذهبیة مشیجرة علی أطرافه

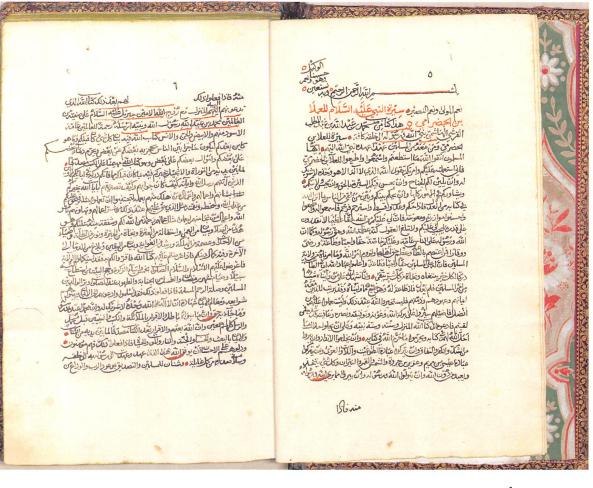




بطانة مخطوط سيّر العُلَماء الأَبَاضِيّة المُحُبُوبِيَّة (رقم (۳۵۷)



صفحتا الفهرس من مخطوط «سيّر العُلَماء الإبّاضيّة المَحْبُوبِيّة ﴾ (رَقم (۳۵۷)



صيفحتان متقابلتان متقابلتان من افتتاحية مخطوط «سيير الغُلُماء الإباضيَّة (رقم ٣٥٥٧) ويظهر فيهما وضوح الخطوسعة الحواشي

۱۲۸۷هـ/۱۸۷۰م - ۱۳۰۵هـ/۱۸۸۸م): الذي ساهم مساهمة كبيرة في تأسيس نهضة علمية بزنجبار، استقطبت عشرات العلماء المهاجرين من عمان واليمن وفارس والجزيرة العربية.

تشتمل هذه النسخة من السير على الموادّ التالية في جزئها الأول (برقم ٣٥٥٧):

- سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كتبها للعلاء بن الْحَضَرَمي.
- ٢. كتَابُ الأَحْدَاثِ والصِّفَاتِ؛ تَأْلِيفٌ أَبِي الْمُؤْثِرِ
 الصلت بن خميس.
- ٣. كتَابُ البيانِ والبُرْهَانِ؛ رَدًّا عَلَى مَنْ قَالَ بَالشَّاهِدَيْنِ؛ تَأْلِيفُ أَبِي الْمُؤْثِرِ (مَنْسُوخٌ مِنْ نُسْخَةٍ مَعْرُوضَةٍ عَلَى أَبِي الْحَوَارِيِّ).
- ٤. سيرة إلى الإمام الصَّلْتِ بنِ مَالِكِ الْمُبْتَلَى بِأُمُورِ أَهُلِ عُمَانَ.
 - ٥. سِيرَةُ أَبِي الْمُؤْثِرِ الصَّلْتِ بنِ خَمِيسٍ.
 - ٦. سيرَةُ أُبِي قَحْطَانَ خَالد بن قَحْطَانَ.
- ٧. سيرَةٌ أبي المُنْذر بَشير بنِ مُحَمَّد بنِ مَحْبُوبٍ في الْحَدَثِ الوَاقِع بِعُمَانَ.

بعنوان «تجَارَةُ العُلماء والسِّير العُمَانِيَّة». وتوجَدُ مُصَوَّرَةٌ منها على الميكروفيلم مَحَفُوظَة في إرشيف ولكنسون في مكتبة جامعة إكستر بريطانيا سicrofilm in the Wilkinson Archive at) ثم مخطوطة (Exeter University Library كمبردج مكتبة كلية الدراسات الشرقية في جامعة كمبردج في إنجلترا المملكة المتحدة (The كمبردج في إنجلترا المملكة المتحدة (120 Library of the Faculty of Oriental Studies، وتعرف (120 منحة هندس (Cambridge. UK نسبخة هندس (The Hinds Xerox) نسبة إلى المستشرق الإنجليزي مارتن هندس الذي كانت هذه النسخة في حيازته. وهي مُصَوَّرة على الميكروفيلم في ٢٥٥ صفحة.

وتمتلك دار المخطوطات أكثر من خمس نسخ من السِّيرُ العُمَانِيَّة، من أهمها: نسخة متقنة واضحة في ثلاثة أجزاء (برقم ٢٥٥٧، ٢٥٥٨، ٢٥٥٩) تحت عنوان «سِيرُ العُلَماء الإباضيَّة المَحَبُوبِيَّة» تضم أربعاً وأربعين سيرة، ناسخها: حميد بن علي بن مسلم الخميسي؛ في شهر محرم ١٢٩٩هـ، لخزانة السيد برغش بن سعيد؛ سلطان زنجبار (حكم بين سنتي:

- ٨. سيرَةٌ أبي الْحَسَن علي بن مُحَمَّد البِسَيَانِيِّ حُجَّةً
 عَلَى مَنَ أَبْطَلَ السُّؤَالَ فِي الْحَدَثِ الْوَاقِعِ بِعُمَانَ.
- ٩. سيرَةٌ مُحَمَّد بن مَحَبُوب إلَى جَمَاعَة مَمَّنَ كَتَب إلَيْه مِنَ الْمُفْرِب.
 كَتَب إليه مِن الْمُسْلِمِينَ مِنْ الْمُفْرِب.
 ويشتمل جَزؤها الثاني (برقم ٣٥٥٨) على ما يلي:
- ١٠. سيرَةٌ أَبِي الْحَوَارِيِّ مُّحَمَّد بنِ الْحَوَارِيِّ الغُمَانِيِّ الْعُمَانِيِّ الْكَمَ أَبِي عُبَد اللَّهِ وَأَبِي عُبَد اللَّهِ وَأَبِي عُمَرَ وأَبِي كُمَرَ وأَبِي يُوسُفَ مُحَمَّد بنِ يَحْيَى بنِ عَبْد اللَّهِ بنِ قُرَّةَ وَأَخَمَد بنِ سُليَّمَانَ ومُحَمَّد بنِ عُمَرَ وعَبْد الرَّحْمَنِ وأَحْمَد بنِ سُليَّمَانَ ومُحَمَّد بنِ عُمَرَ وعَبْد الرَّحْمَنِ بن يُوسُفَ إِخْوَاننَا منْ أَهْل حَضْرَمَوْتَ.
- ١١. سيرَةٌ مَحْبُوبِ بن الرُّحَيْلِ إلَى أَهْلِ عُمَانَ فِي أَمْرِ
 هَارُونَ بن اليَمَانى.
- ١٢. سيرَةٌ مَخْبُوبِ بن الرُّحَيْلِ إِلَى أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ
 في أَمْر هَارُونَ بن اليَمَاني.
- ١٣. رسالَةٌ هَارُونَ بنِ اليَمَانِي إلَى الإمام الْمُهنَا بنِ
 حَيْفَرَ في شَأْن مَحْبُوب بن الرُّحَيْل.
- ١٤. سيرَةٌ مُنيرِ بنِ النَّيِّرِ الْجَعْلانِيِّ إِلَى الإِمَامِ غَسَّانِ
 بن عَبْدالله.

١٥. سيرةٌ أبي الْمُؤْثِرِ الصَّلْتِ بنِ خَمِيسٍ إلَى أبي جَابر مُحَمَّد بن جَعْفَر.

١٦. من آثار أُهلِ نَزُوَى جَوَابات مِن مُحَمَّد بن الْحَسَن.

١٧. سيرة في السُّؤَالِ في الوَلاية والبراءة لبعض فقهاء المسلمين.

١٨. سيرَةٌ لبَغْض فُقَهَاء الْمُسلمينَ. أوَّلُهَا بعد الْحَمْدَلَةَ: «وَبَغْدُ؛ فَقَد كانت لَأهلِ عُمَانَ دَعْوَةٌ أَطاعُوا بَهَا الرَّحْمَنَ...».

١٩. سيرة لَبغض فُقهاء المُسلمين. أوّلها: «إلى مَن بَلغَهُ كتَابُناً هذا من الْمُسلمين؛ سلامٌ عَليَكُم، فَإنَّا نَحْمَدُ إلَيْكُمُ الله الذي لا إله إلا هُو، ونُوصِيكُم بِتَقُوى الله والاجتماع على طَاعته...».

٢٠. سيرَةٌ عَنِ القَاضِي أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى فِي الفَرْقِ بَيْنَ الإمام العَالِم وغَيْرِ العَالِم.

٢١. شُرُوطٌ شَرَطَهَا القَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ
 عيسنى على رَاشِدِ بنِ عليَّ وَأَصْحَابِهِ.

٢٢. تَوْبَةُ الإمام رَاشد بن عَلَيٍّ؛ على عَمَل القَاضي أَبِي عَليٍّ الْحَسَنِ بَنِ أَحْمَدُ بنِ نَصْرٍ الْهَجَارِيَّ.

الصورة اليمنى:
صفحة فهرس
المحتويات من
مخطوط "سير
العُلَماء الإبَاضَيَّة
المُحُبُوبِيَّةٌ (رَقم
وهه)
بقلم الشيخ يحيى
بن خلفان بن أبي

المحاد الناف وسي علماء الاباضية المحدوب دقيم المسترفي المادولية المحدولية المحدولية المحدودية ا

والمسابق والمناه المتراوضا في المنتقل المنتقل والمهمة والتي من والما تتحد المسلمة والمسلمة والمسلمة والمنتقل المنتقل المنتقل

الصورة اليسرى:
الصفحة الأخيرة
من مخطوط «سير
العُلَماء الإباضيَّة
المُحُبُوبِيَّة ﴿ (رَقم
ويظهر فيها حرد
المتن

- ٢٣. جَوَابٌ مِنَ القَاضِي أَبِي عَبْدالله مُحَمَّد بنِ عيسَى إلَى الإمام رَاشد بن عَلِيٍّ فِيمَا سَأْلَهُ عَنَ هَذه التَّوْبة وَمَا رَدَّ عَلَيْه فيها.
- ٢٤. سيرة عَنِ أبي الْحَسَنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّد البسْيَانيِّ في حَفْصِ بنِ رَاشد أَيَّامَ خُرُوجه عَلَى الْمُطهر بن عبدالله وعَقْدِه الْأَوَّل.
- ٢٥. [مَسْأَلَةٌ] عَنِ القَاضِي أبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ
 بن أبي جَابر الْمَنَحِيَّ.
- ٢٦. سيرةٌ هَاشِم بنِ غَيلانَ إلى الإِمَامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ
 حُمَيْد.
- ٢٧. تَعْلِيقٌ فِي مَعْنَى عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ سَلَمَةَ بِنِ مُسْلِمِ
 بن إبْرَاهيم.
 - ٢٨. سِيرَةُ وَائِلِ بِنِ أَيُّوبَ.
- ٢٩. سيرَةٌ السؤال عن أبي الْحَسَنِ علي بن مُحَمَّد البِسْيَانِيِّ حُجَّةً عَلَى مَن أَبْطَلَ السُّؤَالَ فِي الْحَدَثِ الْوَاقع بَعْمَان (وهي مكررة هنا).
 - ٣٠. سيرَةٌ فِي الرَّدِّ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ.
- ٣١. سيرَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ إِلَى عَبْدِ الوَهَّابِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَن رُسْتُم.
- ٣٢. كتَابُ الْمُحَارَبَةِ لأَبِي الْمُنْذِرِ بَشِيرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَبُّوبِ.
 - ٣٣. سِيرَةُ شَبِيبِ بنِ عَطِيَّةَ.
 - وفي جزئها الثالث (برقم ٣٥٥٩):
- ٣٤. كِتَابُّ عَلِيَّ بن أبي طالب إِلَى الْمُسْلِمِينَ أَصْحَابِ النَّهْرُوان.
- ٣٥. كتَابُ مِن عَبدالله بن وَهْب وَزَيْد بن حِصْنِ وَمَن مَعَهُمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إلى عَلِيِّ بنِ أبِي طَالِب.
- ٣٦. سِيرَةٌ عَبْدِ اللهِ بنِ إِبَاضِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ.
- ٣٧. كِتَابُ الْمُوَازَنَةِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ بَن بَرَكَةَ.
- ٣٨. سيرَةٌ أَبِي مُحَمَّد عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَرَكَةَ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَرَكَةَ اللهِ مُعَمَّدِ بنِ بَرَكَةَ اللهِ مُلَويّ.
- ٣٩. سيرَةُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الله بنِ مُوسَى رَدًّا عَلَى مَنِ الْعَرَضَ على الْمُسْلَمِينَ في حَرْبِهِمْ مَعَ الإمَامِ مُحَمَّدِ بن أبي غَسَّانَ لأهْلَ العَقْر مِنْ نَزُوى.

٤٠. سيرَةُ الإمام أبي زَكَريَّا يَحْيَى بن سَعِيدٍ إلَى عَبْدالله بن مُحَمَّد بن طَالُوتَ النَّخْلَيَّ.

- ١٤. سيرَةُ الإمام رَاشِد بنِ سَعِيد الْمُضِيئَةِ إِلَى أَهْلِ
 مَنْصُورَةً.
- 24. جَوَابُ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بن مُحَمَّد بنِ عَلِيِّ البِسِّيَاوِي الأَصمِّ، فَي نفقة الرهائن. أَوله: «وَصَلَ كَتَابُكَ وَلَدي أَنْعَمَ الله عليه بالهدَاية، وسَلَّمَهُ مِنَ كَلَّ ضلالة وغواية ...» إلى أَنْ قَال: «وَذَكَرَتَ فَي اَجْتَمَاع إِخُوانَنَا الحَضَارِم وَخَوْضِهِمَ في هذه النَّفَقَة الجَارية على الرَّهَائن...».
 - ٤٣. سِيرَةٌ القَاضِي نَجَاد بن مُوسَى المَنَحِيّ.
 - ٤٤. سيرَةُ أَحْمَد بن مَدَّاد.

ونُسَخُ الأجزاء الثلاثة من مجموع السير مكتوبة بخط كبير واضح، يجمع بين اللونين الأسود والأحمر، على ورق حديث متين من المقاس الكبير (٣٢٪ ٢٢سم)، تَرَكَ الناسخُ في حواشيها متسعاً للتعليقات، وهي مجلدة تجليداً أحمرَ فاخرًا. ويتصدر كل جزء منها فهرس خاص بمحتوياته، بقلم الشيخ يحيى بن خلفان بن أبي نبهان الخروصي.

صيفحة من مخطوط سيير العُلَماء الإباضيَّة المُحبُوبِيَّة (رقم (۳۵۸)

المناوج المتروع المتروع المنافع المنا

الفصكالالتاسع



الباحث في التراث الإسلامي عامّة والتراث العُمّاني خاصة يُدرك أن ثَمَّة موضوعات أُشْبِعَتْ تأليفاً ودراسة، وموضوعات أخرى لم تُطْرَق إلا لمّامًا. وبناء على هذا تباينت تصنيفات العلوم في خزائن المخطوطات، فنجد علوم الفقه والأدب واللغة تتبوأ مرتبة عليا في عدد عناوينها ونسخها، بينما يقل العدد في جانب العلوم التجريبية.

على أن العلوم الشرعية والأدبية والفلسفية لا تخلو من نوادر في موضوعها: ككتاب «المحاربة» في فقه السياسة الشرعية (رقم ١٢٦٣) للشيخ بشير بن محمد بن محبوب (ق٣ه). وكتاب «الأكلّة وحقائق الأدلة» في المجدل والمنطق (رقم ٢٩٢٩) للقاضي نجاد بن موسى المنحي (ق٦ه) و«البصائر الإرشاد» في مقالات الفرق الإسلامية (رقم ٢١٢٩) للقاضي نجاد بن موسى المنحي أيضا. وكتاب «الاهتداء» في فقه السياسة الشرعية (رقم ٢٠٦٦)؛ للشيخ أحمد بن عبدالله الكندي (ق٦ه)، وكتاب «الجوهر المقتصر» في المنطق والفلسفة (رقم ٢٠٦٦)؛ للشيخ الكندي أيضا. وشرح القصيدة الحُلوانية؛ في مفاخرات الأنساب (رقم ٢٣٧٧)؛ للشيخ عادي بن يزيد البهلوي (ق٧ه). و«جلاء البصائر» في الرقائق والمواعظ (رقم ٣٣٦٠)؛ للشيخ موسى بن محمد الكندي (ق٠١ه). و«غرائب الآثار» (رقم ٢٦٣٩) للشيخ فارس بن إسماعيل الحسيفيني الشناصي (ق٠١ه).

ورسالة «الدر المنظوم في بيان تحقيق العلوم» في تصنيف العلوم (رقم ٤٠٢٧)؛ للشيخ جاعد بن خميس الخروصي (ق١٣ه). و«إيضاح نظم السلوك» في التصوف (رقم ٢٨٥٧)؛ للشيخ ناصر بن جاعد الخروصي (ق٣١ه). و«شُمْس أدلة الحيارى في كشف تلبيسات النصارى» في علم مقارنة الشرائع (رقم ٣٣٥٦) للشيخ سعيد بن أحمد اليحمدي (ق١١ه) وكتاب «تاريخ إبطال الرقة في زنجبار» (رقم ٢١٧٠)؛ لمؤلف مجهول. و«تنوير الأذهان بخصال أهل عمان» (رقم ٣٦٩٥، و٣٦٩٦) لمؤلفه الشيخ سالم بن حمود السيابي (ت٤١٤١ه).

ومن نوادر مخطوطات الأفلاج - التي تعد ميزة حضارية لأهل عمان -: نسخة فلج العزيزي (رقم ٢٣١٦) ونسخة أفلاج وأوقاف أدم (رقم ٣٧٠٢) ونسخة فلج فروض (رقم ٣٧٠٣) ونسخة فلج الملكي (رقم ٤٦٢).

ومن نوادر المخطوطات العمانية في الطب: شرح زاد الفقير وجبر الكسير (رقم ١٨٧١) لراشد بن خلف بن هاشم (ق١٠هـ)؛ وأهمها: مختصر فاكهة ابن السبيل (رقم ٣٧٢٢) وتشريع العين (رقم ١٧٦٩) ومجموع أراجيز (رقم ١٧٦٤) ومسائل طبية (رقم ١٧٩٩) لبشير بن عامر الفزاري (ق١٨هـ).

ومن نوادر مخطوطات الفلك: كشف الأسرار المخفية (رقم ٢٧٦١) لعمر بن مسعود المنذري (ق١٦ه)،. وكتاب «المقارعة» (رقم ١٨٤٩، و٢٤٧٧).

ومن نوادر مخطوطات علم البحار؛ معدن الأسرار في علوم البحار (رقم ١٨٢٣) لمؤلفه؛ ناصر بن علي الخضوري، وكتب أخرى مجهولة (رقم ١٨٢١، و١٨٣٣، و١٨٢٦، و١٨٢٥). وأغلب مخطوطات العلوم التجريبية تشتمل على رسومات وجداول وأشكال توضيحية، مرت الإشارة إليها في فصل سابق.

ومن النوادر في الأنساب: رسالة «نسب آل هاشم الرستاقيين» (رقم ٢٤٣٠) لخميس بن سالم الهاشمي (ق٣١هـ)، ورسالة في «أنساب بني ريام» (رقم ٣٦٠١) لعامر بن سليمان الريامي (ق٣١هـ).

٨٢. المُحَارَبَة

كتابٌ في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأقسام المحاربين وأحكامهم، وحقوق الإمام والرعية. وهو مختصر مركز، وضعه مؤلفه الشيخ أبو المُنذر بَشير بن مُحَمَّد بن مَحَبُوب (ق٣هـ) في ثمانين باباً، ويعد من أقدم المصنفات العمانية في فقه السياسة الشرعية، وعليه جرى اعتماد جُلُّ مَنَ ألف بعده في هذا الموضوع، كالقاضي أبي زكريا يحيى بن سعيد النَّزُوي (ت٢٧٤هـ) في «الإيضاح في الأحكام»، والشيخ أحمد بن عبدالله الكندي (ت٥٥٥هـ) في «كتاب الاهتداء» والشيخ سعيد بن خلفان الخليلي (ت١٢٨٥هـ) في «إغاثة الملهوف بالسيف المذكّر».

توجد منه نسخ مخطوطة كثيرة، وقد عقب عليه العلماء حتى قرون متأخرة، وكتبوا حواشي كثيرة على مسائله. ومن نوادر نسخه في الدار هذه النسخة التي تحمل رقم (١٢٦٣)، وهي نسخة منقطعة الآخر، غير أن ناسخها معروف مشهور لا يخفى خطه، وهو خلف بن محمد بن خنجر الغفيلي الضنكي في القرن الثاني عشر الهجري، ويزيده قيمة أنه منسوخ للشيخة الفقيهة عائشة بنت راشد بن خصيب الريامية البهلوية، كما يتصدره قيد استعارة بخط الشيخ الأديب: سليمان بن بلعرب بن عامر بن عبدالله بن بلعرب السليماني العقري النزوي.

صفحتان من فهرس المحتویات من مخطوط المُحَارَبَة بنبن مُحَمَّد بَن مَحُجُبُوب (رقم مَحُبُوب (رقم ويظهر فيهما أنه منسوخ للفقيهة عائشة بنت راشد الريامية

مراتله الرحز الرحينية وكبه المتعلق أفست فيلطي فالنابع العاليع الموالع العالم المات المالم المتدار المابع الكافي الكعبل الكوالها ومستعانفا تذبك المتال المتعالي المتعالي المتعانية الأوهام الماتخ عالجمات است وعز الموار المنول فريكرت أوهام ووعقول ووكالمعلام وعزكم وهوفته وعن الكاردو الافراع وكعب والذي فاستال مواسا وه والسطا الرزيف وسي عَاصِرِوَالْلَمِيْابِيِّ وَوَالْفِلْعِنْدُوكَا مِطْوِرِالْكَاسْخِ الْعِيْاضِ وَالْعَالِمِ عَيَّا سَالْصَدِورِ ورجيب الذفي لايون وخيكا بزالأول بلاغابة ووالتربلانابة والقصر لماستعالى فصعد صنة خلف ووالخطاة وكنف هفرة الريد فقائرته وفقال ليرفقنا على ومزقال الم فقد ناهاه دومن عَالَّهِ عَنْ مُعَنَّدُ وَمِرْ قِالْمِثَاءُ فَعَدَ عِلْهُ وَمِرْجَهُ فَعَدْ بِعَمْدُ وَمِرْعَتْ فَعَالَلْدِ فِي وفرلط بنجر مفذا عراف واليح واليح والمستوالم المعادد وولا يخرط والمعاكاة والاالمقابلة وكليفيتر يتغتر المخاوركا لانتقري وبالملقدة وراحة لاينا والعدرة المحاسيد فيرافاه محاس ووالمقراب المعقام الجساء ووتراع المرصي كالمتعام ليرضع المساء عدة موجود ولا وقت مورود وللالجل عبورد ه فيتلك بالسيملاك بازلان أرقاره بعيد لايسافقة وتيب لا يماناه وبعيرلا بإداة و الإيماند وفاعل المتكرة سع لا بالة لانتجدالا والمتناف ولانتناء والمتناطية المائة افلا البرص فت وكال معضد بالقدين ووكاللاتمديق ويجده وكالزنجين المخلصليه المتعاسف وق بين فراوعده ليعل فراد فرابع ويتشعب المشّاع ع في العشاج ده ويتعبي والمرابع عَنْ النَّحِيمِية ٥ وَلَمْ الرِّدَة سِراك المعرف الراحدة والعِيم المراحدة وكابنالدافية ولايجدد ووصول بقداء يحته والفالماحة ولابرلي يجذنه ولابالفائ سلف والمجتن إمارة والربيطي من له والمنيف والمرحمة كله والمستندكان والمرتفقان ليرة-المرافع والدرائك وعلور فسيد والدوه ولين والمان الماكان والعالهاه

الصفحة الأولى من مخطوط «المُحَارَبَة» لبَشِير بن مُحَمَّد بن مَحْبُوب (رقم ١٢٦٣)

صفحة من مخطوط «المُحَارَبَة» لبَشير بن مُحَمَّد بن مَحُبُوب (رقم ١٢٦٣) ويظهر فيها نموذَج من الزيادات المَضافة إلى الكتاب وليست من أصله

وهوفقالها وعلى فريسيرا لعدة لهينته عالفا للكرينوا وفي سبال بدوسي الدلحها والتكراد لعد خعيا واسهوا نكا واهوا أبغيب والناس الموالم غسبا قبراو بادوه عادات اعتى العلها وع عَنِي مَهُ أَيْ مُلَا مُلْ مُلْ مُلْ مُلِيلًا إليهم وقد ضاعظ لِعَقْهَاء فِعا وجَدَا الدَّحِيلُ الْعُسَاجُ عَبْ السَّدِقةِ من عبل الدعن الطلم ويعطوا من العرد كدفيسيد الدواع أبعثنا يقول الكاللاا المناف والمناف والمنافع المنافع المناف وأماما ذكرة فالمتحر فيليا قوعك وعين وكعنالخ إسلطانك هذا فال وتعلى المصع عشر كارواد المنافظ المعالمة المعالية المنافظ المعالم المع في منه من المسلم و المناعل المنطب المنطب المسلم المناسطة أكمية فيالنك خاوالسعات والاص وجعل الطل والمويض الديرك فرا ومع جداون اخلى الأنسان فصل الكالغار وخلوا كم ما بح مزاره وفلار ووالعاد فالساع وعلى حَيَاةً كُونِيَ مُ وَلَكُونِ النَّهُ النَّالِ وَمُؤْكِدِلُ فِالْكِيلُ عَالَ مُعَالِمُ لَلْ مُعَالِدُ النَّهُ عَنْ اللَّهِ وسمايع نعابده واستهد بمراع وللمالده والمقسف فطلم البطالد وواسالالتا وز عما سلف وزكل فينه وعترف والميل إلى لاهواه المضلة والوكون المستدة المعتلدة والفراعة البرجل وعلاه تناك ونقاليه الجمع كلة المسلي على بنعك ووفلة قاوم الياطيك وردلة الإلهام ويستذابلط فراصلوانه ولى فريد عبيه مجيد والصلاة على المحتاك والدالطيين للبولي أما يعد فإذ الملقت علالفك واستعند العلان والأنث القاض على العفض الدين كليد البصين بغل السائن والسيامات العدارة وفي كوامن الاسلام وهوالتي يجفد الديّما ذالعُسْم والغار المستق والذك الذ ابّما أدال سفاك متزيز ملليك والمحاك ليسوا بواجعين عوالاتأم دولا بيترين فكلالولالم دووغلت عليهم ليبا بالازعزوم أوطالسن جلالسروها ووسنت عنم ملصد شوها فاصحا مطمئية زخف رونفنا وفليب بزهاع مونفنا وعاكمين عليهام والابام ومنكب وفجداعنا السماولي



٨٣. الأُكلَّة وحَقَائق الأُدلَّة

كتاب في علم الكلام والجدل والمناظرة (رقم ٢٩٢٩) للقاضى نَجَاد بن مُوسَى المَنَحيّ (ت ٥١٣هـ) افتتحه مؤلِّفُه بمَبَاحث جدلية ليقرر بها منهجه في مناظرة مخالفيه، فتناول أساليب الاستدلال، وأقسام السؤال، والمصطلحات المتعارف عليها، والقياس وأنواعه، والشرط والتعليل، ووجوه الخطاب، وأسباب الاختلاف وآدابه. ثم دخل في موضوعات علم الكلام، فتحدث عن دلائل وجود الخالق العقلية والنقلية، وأطال الرد على الملحدين في هذا الباب، كما تناول مسائل حدوث العالم، والقضاء والقدر، واليوم الآخر والبعث والحساب. وناقش مقالات الفرق الإسلامية. وضمنه مباحث لطيفة في الهندسة والحساب.

يعد منهج المؤلف في الكتاب مثالاً على توظيف مباحث الجدل والمنطق في علم الكلام، وهو من الكتب النادرة عند العمانيين في موضوعه، وقد اعتمد عليه كثيرون بعده؛ منهم المشايخ: أحمد بن عبدالله الكندي (ت ٥٥٧هـ) ؛ في كتاب «الجوهر

وكك وعوار كوروالكوركك وكداعهضد المولد كوركدا وكذا فاخدار ولا ومور ورك ورك المالا انتاع ميد وموت عداكوات هوا النوع مولات المحمد المائة وموضعه ويحروه عاسنه واصله وباللالوفنوه سرالمسارعي عاستداوه مرالسوال والجواب والمعارضة مصال والما صلوالعقد ٥ عاما الملافلي سامل ان بسال حصلا في عام الملافلين المسال مصلا في عام الملافلين المسال حصرا فقياع فلاحتلما وبرجوا فعال اصداعا معنا عليه الا المواطع مجيد لدة عمدة النواة المؤاجه الا الاله خفره وإما المواطع مجيد له تعالى المؤاجه الإنجام الإنجام عليه مرافع الهذا ويتحالم المواجه ووجو المديم المواجعة مرافع الله الالمواجه المساوية بي بدالغ مراصد مكون الفيالا والمالية المالية المواجعة المؤجمة المالية المالية المواجعة عربنع سراون لا دران وحل طلافا واحلا بين ما ارعاه و ما رعم ما مكندان تحود كالطلان هولها موامرا كعيدة والد روجه مرسنيده مرطان يدوي الحلان م ابري تما والخصد بعرطاله عاد مواسات الماء مرطالة في معمولة السول العرفلان ع المعاد لويضع على أوا لما وضعت اصطلاحاله ونعل ما عا العسم المشاغل اللغات والمقابسات بعاد المثنات

العله التى لها فسي هل وصل هذا وهذا لدى الزاحوع الاللسلم عراص المربعي فالمالم المنص المرالمعا وسات فالمدنسس عراص المربعين فالمالم المنص المرالمعا وسنسا والمربع عوث المحمد مروم ورام والمربع و به نوعا بيفصل سها فاستمال احدها عامات على الأور منف كالمدوالين المساول والتالية على الشاليدة طوا منف كالمدوالين المساول الكامل الشاليدة طوا ما الله جدوا مدوا المساول الكامل المالين المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المنالية المدون المنالية المساولية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية الم الخدلاف الحياسة معالما والإعان هذه الأمور شواط يا المور شواط يا المور المده المور شواط يا المور المده المور شواط يا المور المده المور المده المور المده المور المده المور المده المور المور المده المور الم مسععنه هلاان مكورس المسكله إصلم الكالم الوافع ورواله للامكة الشفي فينسع فلواصطر المدكلورعاطا مردر داله ما المام السيريات و تواقعهم المنها ي المام المام السيريات و المام و الكليوال فعول المناول ا

متقابلتان من مخطوط «الأكلّه وحَقَائق الأدلَّـة» للقاضي نَجَاد بن مُوسَى المَنَحِيّ (رقم ۲۹۲۹)

المقتصر»، ومُحَمَّد بن سَعيد الأزديِّ القَلْهَاتِي (قاهـ) في كتاب «الكَشَف والبَيَان» (المطبوع ١/ ٢٨٩). وعثمان بن أبي عبدالله الأصم (ت٦٣١هـ) في كتاب «النور»، وجميل بن خميس السعدي (ق١٢هـ) في «قاموس الشريعة».

ع الحوالف النا التحراف مسترك ان ما ل ما الله المراكان المنظمة في الما في عمم اكل شكل مديد بدن لك لدوليوا ليسطيد المالا انفطاع له لحسال مكوفاسك أوما الكران كول اليه المراط والما حطوط ممانا الشكل الما تضيتموعيا صعيحا بأبنامي وسل المصلوقط وبالبداح مها حط فحالوليوكب عانقطني للطحطان منسا وبان والازح علهاده والناعل مايه والماس لعابها ده کلعوالسي صح مونقطه الحطيم المقتون الدبي هاعا تنطي الحط اكارح المحيط الحاوي المكز الذى لمنعرم الانبعات فوق فضايده من لنظم البل ويه حط مع ذلك الخط المنفير بصفاي والأبنتان عدارنفالى الانقظاء لمقاما فانصم ذلك لمنتلت شلارة خطيط منسيا ويه دولي مرانفط كالفظه دب وده احاط باحطماوكا ن الطابع خطط واهد المل وله سي حطوط مسيا ويه مثال له ان حطاب سل عا كالانسيط وكان كلحظم الخطوط مفذ مري الأو مساوبالحطر وكل للحطب مساوكطط وط المحطولب وسع النقطعالية موستحطط والداكانت عابه ة ومساوكط وروالعاحم ومحططا عيها ودمول لجي والدي الداله علمها ولحداعة النيط الدي تنظماء و اندا داحاران كرم مح مل المفظم البدويه لسبعه جطط لوصف الدك ذكراة دل عاما هالعاوفسا (ما الإلفطاع لده المافياه ارتفطه الع النفط البدويروه ولردانه الم برهار لك انخطر العدامان المروالحط على مى المروالحط على المروالحط على المروالحط على المروالحط المروالحط المروالحط المروالحط المروالحط المروالحط المروالحل المروالح escamiles de la contra con estas فعاننى ساور هلفا لحطرط اكاخرم لهاف الحروا لمكم ذلها ولاسط منسا وبدلامل الطعرفها فلناء والعدع فعاريناه ولواملالال صل ليركس معرف بهاده المقطعه المبل ويده فالمثلثات والما العلاكم واوالعمان سا تحليفاته فالاسكال الماعم اهل الهدار سمعام نها بنه لينت ما قالى ومى العما جوس و المنتقل العلام المناسم على الله المنتقاع المنت مسا رمالا انقطاع أيووبا فلألوثو

صفحتان من مخطوط «الأكلَّة وحَفَائق الأدلَّـة» للقاضي نَجَاد بن مُوسَى المَنُحيّ (رقم ۲۹۲۹) تظهرفيهما بعض الأشبكال التوضيحية التى استعملها المؤلف

٨٤. البصائر الأرشاد

وَهَاكَشُّا أَمُوالُدُنُونَ بِلَحْوَجُا وَيَرْعَنَهُا مِنَانِهُ الْمِرْهِ وَلِيَّتُمُا صَدَالِلْأَلْمَانُ عَنْ لَعَلَّدُ وَاعْرِهُ مَعْ عَلِيْتِي مِنْ وَهُودَ الرَّفُلُكُ فَالْفُلِيهِ وَالْفُلِيمِ هُونَدِي مَصْفِيمِ فَلْنَحُلِيَهُ عِلَيْمِ مِنْ فِرِيِّ إِذَا إِخَالَ عِنْهُ الْعَبْرِلُومَ وَالْفُرُعُ لِيَا اللّهِ الدِثْ هُوُكُمُعَا بِالدَّنِ فَلا نَلْزِمُواعِلَمْ بِهِ الرَّاةِ فِي الْعُاقِعَةِ لَهُ مُلَّا الدِثْ هُوكُمُعَا بِالدَّنِ فَلا نَلْزِمُواعِلَمْ بِهِ الرَّاةِ فِي العَالَيْ وَالْمُعَالِمِ الْمُعَالِمِ الْم فالدِيونِ المُعَالِمُ اللّهِ اللّ ع التونيم عالاع الاصرار عليها والسبات التيليم الندما دوت الليام عن المنافعة التي المتعاونية المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة ا يدة كالمنافعة المنافعة وسد الوغنا وندع زخ رائي خلا بعدا ما مارلدع در المالة المالة على المالة المالة المالة المالة المالة المالة المالة والمالة المالة المالة والمالة المالة أمعترا فلاسرك منجي ستاب فأنتاب والانرك منكار المنس للعناالد لمأخرخ عبدالوهاب بحب كُنْ الْمُعْرِضِكُمْ الْمُعْرِيطِينَا اللها المُعْرِعِدُ الوَهَا وَيُوجِبُهِ كُنْ الْمُعْدَارِعِ مِلْاللَّهِ وَاحْدًا المِطاونُونِ عَلَيْسَدِدٍ، ويعبود وصَالِيَّا الانتباع عَكِنَة وَفَاللَّهُ عَنِيجًا عِرْبِ لِلْمِنْ رَفُوانَ الْهَلَالِيِّ إِنَّ الْمِلْدِينَّ إِلَيْهِ مِن الإشاع مصحح مفالوقال المنطقة المؤلفة من فاون العلاقيان السراة من وفون العلاقيان السراة من وفون العلاقيان السراة ووقوائلة المؤلفة بحيداً وأدونات ووقوائلة المؤلفة بما يمكن المؤلفة بحيداً وقال المؤلفة المؤلفة المؤلفة بالمؤلفة المؤلفة المؤل

الوهاد منافر لأه برينامنده وفالطاشم بعبلان فكره الاشنرا لكف وعاللا سدانولية برفاه الخدود فقلت كها أن يكن المائدة والمتعادلة والمائدة والمتعادلة وقالع ويراخ الوالحدث حدنا فالدلام فارالي ومعية السراء محدد واع المان من المساورة المساورة المعدد على والد يُد حدادون عن المادات من المياد محدد مناسب والدالا عاد يُد حدادون عن المادات المناسبة المادات والدالا عادات وهو ينها الكند عدد ولا ينكون ولا المادات المادات المادات والمادات وال وموسية المسترويسية المائدة والمسلس وكان سي في وكالف منها المنطقة المن وكانرعله والحذر ببامصيلاه لابتراث إحدام النابرالة متابع عله وسابع وهي و التنظيف المسابقة التوقيق أسائط الناس الانتقاض على دريا فيد وقضير العالمة والمستبد والمستبد والمستبد العالمة والمستبد المستبد والمستبد والماعد فالتخصيف والاساط وما اذفي وسروعني وما اوقر النبور. من غير لانفرق براحديدم ويحرله مسلوق قائداند فأن احترا عبل مسا

رأمالشها دخط اعزاط لهذت عدّد به تواجع ما صفّنا استجد الشهائ على من الدين تقديم الناسي المن الشهادة الشهائ الداحث و لكان من لكته إين المناس و حريحا فإذا و تعزيم الخارج بدلا للمدت بطاعت الماقت بطاعت المنافقة من المناسبة المناسبة و المناسبة المناسبة و المناسبة الم مقدمتلاندلاتفراعمن عداقراد ولانغور اتكاده معدافرار افزيدلك عندلغاكم استمد عليديدكالشهودة وكد ككلسراة في لك سواء سمع المديد لكلامنت في الزارة وافرعند الفرق الفسد عن فادا بعجفالة او وتأكث للذمج من السرائد من فالغلوث وتلك الما المنطقة على الما والكلا الما المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة والكلا المنطقة والمنطقة المنطقة ا

خاتمة مخطوط «البصائر الإرشاد»

للقاضي نجاد بن

موسى المنحي

نسخه سنة ١٠٧٩هـ

(رقم ۲۱۲۹) ويظهر فيها تاريخ

> متقابلتان من مخطوط «البصائر الإرشاد» للقاضي نجاد بن موسى المنحى (رقم ۲۱۲۹)

كتاب في مقالات الفرق الإسلامية (رقم ٢١٢٩) للقاضي نجاد بن موسى المنحى أيضا. يبحث في أحكام الولاية والبراءة، وتفصيل مقالات الفرق الإسلامية والرد عليها. وهو غير مسبوق في هذا المجال من حيث إفراده بكتاب مفصل، فقد تطرقت بعضَ السِّير العمانية قبله إلى موضوع الفرق

منت تالكيا ولئلت لبالانجرين المرشعان المانة المعرب ووين فالعصد هج تدبود علي يد العبد الغلصب فطف عَالِمُودُ الأدق

اوجدت مَعْ لَمَا الْعِينَا بِ يَعِولُ اللهُ وَضَى اللهُ تُوسِينَا الْعِينَا اللهُ وَضَى اللهُ تُوسِينَا اللهُ وَسُلُمُ اللهُ اللهُ وَسُلُمُ اللهُ الل

الإسلامية لمَامًا، وتناولها العوتبيُّ (ق٥هـ) في الجزء الثالث من موسوعته «الضياء»، أما القاضي نجاد فقد خصص له هذا الكتاب الحافل الذي يبدو أنه واقع في جزأين، غير أن الموجود منه - للأسف - هذه النسخة الوحيدة في دار المخطوطات للجزء الثاني منه فقط.

ما هذه ومؤالسنة ولدتنا إن ما اناكم الوسوك ذوه وتما اتاكم خاكم عند فاستوله ولفد كان لكم يحيد إليتد اسع حسنة و دو لدائي بالدريج الفروع باحره و والأجاع و النياسي الدرية و لا يحتم على حفاء و و والله منافي در للحداثام است. وسطالة و لا الشهد المالية و النارو و الأولان المالية و الشهد المالية و الشهد المالية و الشهد المالية و الشهد و النود النابع كابس المضام والانتاد ماليفالعاص عاد مرمسي . وقد فالسيد ببرالشاع الادب على بضامس المفلوسة و مساع مُن المناع المستعم و وسياع كان المناع عاد المناء المناع عاد المناء المناع عاد المناء ويئاه ووالعقل قلانقالي فلاسطرون الالاسرائيف خلقته وفراع وحراوا مؤوا وخامد معوضة المج ميخيًا و كارتبطام السيرج حلم الس فَمُلكُونَ السَّمَاتِ وَالاَفِرَةِ وَقُولِيعًا إِنَّا وَلَمِنْ مُعْتَ وَأَمَاكُمُ الْمُمْ حِبْدُ وَقُولَ عُرَّوكُمْ ا وعالاسمالان الكتابلا و وانكن في شك فسلام ورره فاعتبروا كالولى الانسار وهكا كبلغ ان الاعتبار بوري المعرف للق ومن وانكنت داوعلم وحلم فقائله م في المع علم لنبر ومن معتله ودي واي في اسر و الهيم بلقياء الديال تواتواكاحناره فان فألطالدكير عيان توانزالهما دفن دعكا وتالدمانعل مللتلدان الغ لمشاهدها والاشباء الدلونعلها الاسقدا المخبرت فحاوان لمنابع الالذك الملاب الاخياصة ويسمعن شدر شيب وعرع عطوه فالتلداب العاصية وما مع ومناصول الناس المحتما والوادع النيا وكلح الدي موث والمالية وهو المالية المرادة والمالية المرادة والمالية المرادة والمرادة وال لمعن لعشاه بي عمع الح وهَ المقال لعبدسابلزيم ! وسولي الدعلية بخمالا ونعتراه فناوحد فيها الاصول صواصرا ومالوجد يحفى ويتلوماناخ الحاريالفني و على على من الالارك والمن ملاة عاجم البردك لما ف كما ف لد في المالية الع وع ونقا سعله وماليزود والحديقة و ونقال لما حاء علاكما ب وبعد وكما حاء والمستعملة الله تعمل مستان وخبااذا فاع لخلاف المستعملة عنالن خ الذعلية أسنة وكما حاءعن الاعتداره واحكافر النربعة كلها ماحون وطريوفلم أواحدوهوكاب رب العالمين وهوفو لرنعال انتعل مُالْوَلِلِيكِ فِرِيكُمُ اللَّهِ وَالسَّدَ الشَّامُاحِدِي لِلْكِمَاتِ وَاللَّهُ مَالِيُّ اطعلالمدواطبغ الرسواء والعرف أمان سارعم في ورده الى الله والمسوك وتعالف الي ووتبطع السول فتداطاع الند وفال فلاورتك لأ مراشاله الرحم وادتمون الجور التيغوم فاللي وصحة الغله عالموافقة قول اهلالوا والمدق بومنورجتي ككورون التحريبهم الانة وقاليعالى الشروع جابناعها والاجاع اجتراعام بكنا السويالسنة ان الساد وكروم بعولي منالل بعد منابعة أوم و الكما عالمية لأن الاجاع نوفيف النوقيف لابكون الاعزال ولض والاجاع ه ووجد العقله وقبلوجه خاصع هوتوا ترالاخاره الدلداد إكتاب الشغليدوسلية مسلمة والسنة الميناع صروف مند محمد عليها مستغرير الميناع عرض الميناء المتعلق المتعلق وهي الني ڡڞۊۘٳۼۜۯڡػٳٳڹۿڵٳٳڡٵؗؽۼڔڮڸؾٟڿٳؖڣؠۅۏۏڵڔٳ۫ٳۿٳٳڶؽٳڿۏڿٲؽڮ ڡۼڟڂٮؠؠؠٳڵؠ؋؞ۘۏڣڶڔڷؠڔؙڵڮڵػڶۻ؆ؠڽ؞ۺڣڮڵڵۺڹ؞ۄڂؽ

فاتحة مخطوط «البصائر الإرشاد» للقاضي نجاد بن موسى المنحي (رقم ۲۱۲۹) يسبقها تقريظ شعرى للكتاب

٨٥. الأهتداء

كتاب في فقه السياسة الشرعية (رقم ٣٠٦٦)؛ للشيخ أحمد بن عبدالله الكندي (ت٥٥٧هـ)، يبحث في افتراق أهل عمان إلى طائفتين: نزوانية ورستاقية. انتصر فيه لرأى الرستاقية القائل بتصويب الإمام الصلت بن مالك (٢٢٧هـ - ٢٧٢هـ)، وتخطئة ما أقدم عليه موسى بن موسى من عزل الإمام وتقديم راشد بن النظر. وعَرَّجَ فيه إلى أحكام الإمامة عند الإباضية وقواعدها وحقوق الإمام والرعية، وصفة الأحداث وما يوجب البراءة منها وما لا يوجب، وحكم رفيعة المشاهدين له. وقد وضع كل ذلك في عشرين باباً، ثم عَقدَ البابين الأخيرين: الحادي والعشرين والثاني والعشرين لبيان رأيه وترجيحه. وحرصَ فيه على ضبط القواعد، وفرز المتفق عليه من المختلف فيه، مع توضيح حجج الطرفين وشرحها، واعتماد أسلوب المناطقة في بيان المقدمات ثم النتائج.

slx - 15 مالله الرحمالوسيره كممليده الذي سرع الدى لسنع و وافض الخوليسة ووضب الادلىلىمىدف وافام والداهب لعقوه فقالع وفالل شرع لكممنا لدينها وضيء بوخاوالذي وجساالمكاوما وصساب ابراهم وموسى وعبساك افتموا الدين وله تسغوفوا وتهري الكيكين مانعولها الملاه يمتى المرساد ونوري البين سبف وفال سجانه وان هلاصراطي سنفيا صفائبعوه ولانتبعوا السل فنغرف لمعتسب لم سله ذلك وصّاله رم لعالينفوك فهى المعدد فالمدروه ترانباء ساالمعدر العدالا عانوفيفه اباى لاغنفار ألحق وهدابته ألى لحموا فقاهدا الصدف بعدالخص قيمهاكما لعُمرة والمزددة مواطن السنك والخمرة ه وم وانفذني وعنه وع الالناش وحعلى الطيف لفنه وخرات الخجت للناس واستدان لاالم الانه لكالعلي وانحملا صارسعلى بيورسولم الايم واصطفاه كالزاؤال سالم وتنا باصد فالمفاله ومعنامامن شف لغيامل وصيرا لسنعب والفضايل فدعول للسيل لافؤم ومديالي سأل المنه الاسلم وواعظا بلطان اللسان و نفري السف السنان عىسفالما

في النهو لا الفوم وونهاماهم النالدير ومهامامهماماهم وكأنتا معلى سالعدالا فالدووله بالدرع والمارته والاسالا حابيا لاي ولسى فهاتئ اعترانا ومح مالد رومن حكاما لدبب العص الهلوك المرابع وصيده العالم العلامذ الراه والعاند بن احكام الراب معوض خط هالت والسّالية فوله الكالالعام المراتع الساحد المعالم لمالولي ورشرر في الصح الماي عالمانا ككامرا لولابدرا نباءة والافله عبدلماع بالسهف أ الدوى فرايج عظ رورهم عناما فنه رهوي عرعة والرمرحو تحريم منالك ورقعط بدال نماكان حابرابالاي فالسيع وللحوار لادوالااللالعا وصلاات استراعه المالي والركالم احد تخطيئتنا فبدلان أكاعة ا ذاحكول العبدنا لانح لرمصه المالاعهم والأنف الإلهما المربع فالواهاه بكاول كر مدر العالم الحرابعا في المن قدر والاعدقات الا على الصال وعلم المعلى سندا في المدوعلي الم الطييس الطاعري على وعلى العاميم فم الإن شهارة ابتها الميام الماضي فاعه دوليا في وروت فا ماعون مسنا ففول الحاغة محالعون لأهر الطاعة فعراف فلات لاسله مترللنا في لمنا الاباليزيزمين والجوع الي لخوعين فَهِنَا دِعْ عِبُرُ لِل مُعَلِّلُهُ فَامْرَالِهِ لِهِنَا مَالْمُنَا وَنَدَلُّمُ مِنْ للة حوارف وتنبيه المن سامه لخدلان والوالله ارعب ف موقلات أ فلوض بفاريد بنت فلان الفلاء يدع المتفامن الحلخوالمنسكة بالسوصلاهل لصدت كناب الدالمة (وعلى منه بليه المنظوع لوت الدهنون عنارة الوقيط المصدر الدها وزخ الاستاءة عدها والاستاء الواجب لينها وعلى مساكن ععرف الألتم من راجناه الواجب لينها وعلى مساكن ععرف الألتم من المحرفة الإ من فراهنا التباب رناملها فالمافاوهنا الحظاب فلا بعياياً لمله منتا - ورله بوده فونولدا لي فالخصف المعوز المربوي والله مغزة منه وسكا فلدال لعلم والمصدرة وعلى علاق عا عاجل و آخا فالعاد و الله كلا عالم لا الا الأريغهني لاعتدوا المتعفالا وعميه ماحالف مب فضيول كالراسها أو الحروم منابها والرجومة كالوكل الخو وهذا الكناك وعنها وعبى والديد وصلا مكاب ولري الني والمراجعة اللوع وكما المهندا وعميع السلف فعذا النيا

الص، فحتان الأخيرتان من مخطوط

> «الاهتداء» لأحمد بن عبدالله الكندي (رقم ٣٠٦٦)

فاتحة مخطوط «الاهتداء» لأحمد

بن عبدالله الكندي

وفيها طرف من

مقدمة المؤلف

(رقم ۳۰۶۱)

٨٦. الجوهر المقتصر

الصفحة الأخيرة من مخطوط والسجوه والسجوه المقتصر، لأحمد بن عبدالله الكندي (رقم ٢٠٦٦) ويظهر فيها تاريخ نسخه سنة ١١٢٩ه

هاتحة مخطوط «السجوهسر المقتصر الأحمد بن عبدالله الكندي (رقم ٢٠٦٦) وفيها طرف من مقدمة المؤلف

الجوهر المقتصر، أو (الجوهري المقتصر) كما في بعض النسخ: كتاب في علم الكلام (رقم ٢٠٦٦) للشيخ أحمد الكندي أيضا، ضمنه أبحاثاً في الفلسفة والمنطق، وتناول فيه مسألة قسمة الجوهر الفرد (وهو مصطلح عند المتكلمين والفلاسفة يعنون به الجزء الذي لا يتجزأ، وهو مرادف للمصطلح العلمي العصري «الذَّرَّة»). مَهَّد له بأبواب في أدب الفتوى، وأقسام السؤال ومُسقطاته، ثم في صفات الله وأسمائه، مع حديث خاص عن قدرته تعالى، وأشار إلى أن الكتاب رَدُّ على من عارضه في تلك المسألة. ويُعَدُّ من قلائل المؤلفات العمانية في هذا الفن. وقد تعددت مصادره فيه بين كتب عقدية وفلسفية وفقهية.

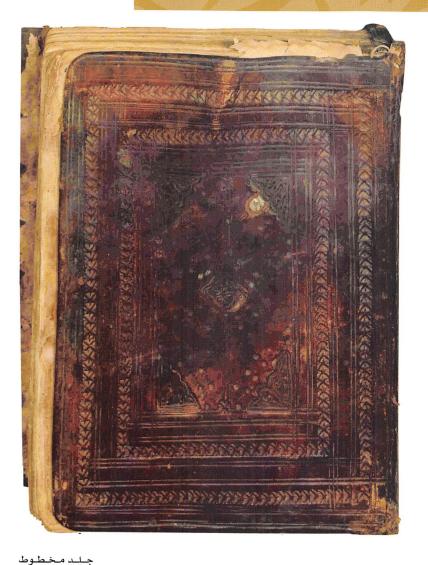
معصومون مناه الرعا الدنوج فطوع بالفرالهونون الاعلى د مرالله وهولاوالذ فركرناه لمربعلما الله نعالى مني ولا احد مسربعينه واسماررلاءوت الاعاذلك فيع علناا لفطوالساك له و واعاكان بلرمناما فلندكوفنا اعاسه دنالسول درصل الدر علدوسط بالحنة فطعالا داماعلمنام بطاهع فنجالا كالعظمة فالظاهر الموافعة فألقول والعاهم لمالخيرولووح لكك وحبالاا لولابتربالحقيق إوالوقو الماكان لولاته لحكم بالظاهر معنى كالمكرير وهلاطاه النافق والالله و فعلا في الخي المن وبالاالعد أوا تكشف لصواد وظهرت ليتسات والدفعت المستعالات وافرالموافعه لملعان كلصفات عالد والاياضي ا وعاد سرعب لله من ماص عليه الذي طوالسا اوعاد من الحكية والنالة اوعاد مراح كلروع يحيماالله الديظو السافه فراهل للنفظعان ومنهات البوعلي فالمفرق فافراهل لنارفط اوالفول بصدرتك اذلامنولداخ كسوكك وللدى ذالتهنأكك وفف الله وعميولل المائية ونواه ووفاماتهما فدرع وفضاء وللحد لله وصياً الدعلي سولي خل لين والرحم وسايسلم الم ه تمسيرا كناسكوهى تعود ويوقيف وهدا سولسدتك وكأدراعه بوم في السالولول من المح و المعمالية من ووكات المالكات فاللهنا

ودالوابالحدالية والخفيوه ويسكوالعي للمدااليو والله الجاراحي فطويهم وحسرمانك ونعسنا لأولانكا لزانعه بغ للصواب الحيد ملافة مرالاولة والداع الابري والما والارك والمنجدالعل في واستهدا فاالدالاالله وحده لانتري للالدي شرع الدمر الوافي المنفط العوي والمنفض اللعني والمنطو لالولق والعارع كالتي مهاخه والظاها بلافره المنوفرساخ والصنه الوار المفت والصاحب والاولاده المرعة الانساد والانداد والطاهر المشرفراقهان ووابله بالرهان لستاطة والدلدل لفاطع صفاناهالالنك والملحاك المتعالى فريك المواطئ وعصيل والاحتجاج القاهر والمفاللهاه والخطاط الجره ولا الاوهام وللخاطب الشاهدا اليوبنه واللحوت والوسياسة والكمات المعزه والفرفان لناطوة والسول الصارف والله ب ووالعذي والحدوث ووادري الكون وانواع ماطهة المنتع من مضرالسع والبي قبادالالعرب في بن العالم للسندع الخدت المخدع ودلامل لفده وإعلام الخلفة عبلاس عبدالطلب صالع العراق وعال اللوزه ورم والفظي ونظمير احتاس لمحوام للست والاحسام المستد امانونفع الرزيد وعطمت المخدر البلا لفف والنفستة والعناصلا يعترا لمختلفة و والحواه المغرج اعالم المراكمة والقفها والمنفدة موالحاط المؤمر والمة المفترى مزع اب الصور والمنقديرة وروانوال لم والافاصر الازمن اولا لورع والنراهن والعفروالسا والندس المس فالوبالزارة الحاحدين وحرف عفول والمعظلاص الديارن والادر فالرزانرة والحضوع والمنك اللفية الملايك والشجة لماصرور للرع المستداف. والبخ والصبائرة والصلاح والامانة دوكالاتنافطاق ولترف بنورهام العامرين الذين المرف المالعقول والنبخ فالعلوم والقدام وررك لفاوم الدسطل العل المست العريده وبطوابالعاوم المكست والصرور للرحن وصابوه عمالمفاحة وورهوم اللازامي والجحوص والافكارالصافية الهناسية والاعتباراتا لعجه الالما في ولم سفروا مل لذاب الماسي المال المعسمان العاسمة وبدنور الموظالعابره وصياء الدبيطالعا بفلطروع ولتهاوى ورمع ركبد يوع ورموع سهر وسرهاز لعدل فاطعًا منهر فيسلوا الومراطري وداوا

٨٧. شرح القصيدة الحُلُوانيَّة

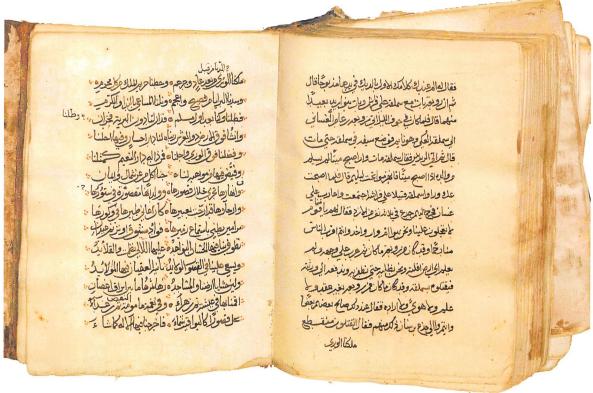
كتاب في مفاخرات الأنساب؛ لعادي بن يزيد البهلوى (ق٧هـ). وهو شرح متوسط على القصيدة الحُلُوانية في مدح القبائل القحطانية وذكر مآثرهم ومناقبهم، التي أنشأها الشيخ محمد بن سعيد القلهاتي (ق٦هـ). والكتاب غير مكتمل في نسخه التي وصلت إلينا، ومنها نسخة الدار (برقم ٤٢٣٧)، وصل فيه الشارح إلى البيت رقم ١٧١ من القصيدة، من أصل ٨٠٠ بيت وأكثر، وليس له خاتمة تؤذن بانتهائه، أو توقف الشارح عن إتمامه سوى عبارة النساخ أنه منقطع.

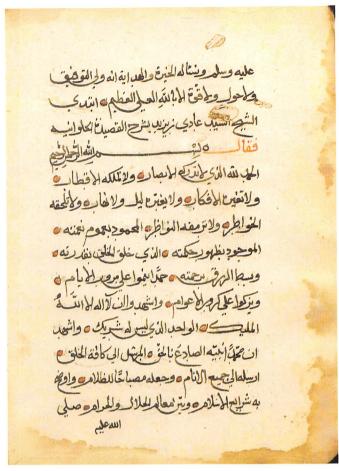
اقتصر الشيخ عادى فيه على الجانب اللغوى، مع إشارات تاريخية متناثرة، رغم تصريحه في المقدمة أن يلتزم استخراج غريبها وأنساب المذكورين فيها. وتصدرت الشرح مقدمة لغير المؤلف في سبع صفحات، تتعلق بعلم الأنساب وفضل تعلمه وتعليمه، تلتها مقدمة المؤلف موضحاً فيها أسباب تأليفه نزولاً عند رغبة شخص لم يسمه، ثم منهجه في الكتاب.



شبرحالقصيدة الحُلْوَانيَّة لعادي بن يزيد البهلوي (رقم ۲۳۷٤) وهو أنموذج للتجليد العمانى في القرن الثاني عشر الهجري

تقابلتان من مخطوط شبرحالقص الحُلْوَانيَّة لعادي بن يزيد البهلوي (رقم ۲۳۷٤) ويلاحظ انقطاع الشرح في الصفحة اليمنى واكتضاء الناسخ بإثبات أبيات القصيدة غير مشروحة في الصفحة اليسرى





صفحة من مخطوط شرح القصيدة الحُلُوانِيَّة لعادي بن يزيد البهلوي (رقم ٢٣٧) وفيها بداية مقدمة المؤلف



الصفحة الأولى من مخطوط شرح القصيدة الحُلُوانِيَّة لعادي بن يزيد البهلوي (رقم ٤٣٧) وفيها تقديم للكتاب بقلم غير مؤلفه



خاتمة مخطوط شرح القصيدة الحُلُوانيَّة لعادي بن يزيد البهلوي (رقم ٤٢٣٧) وفيها بيانات النسخ

٨٨. جلاء البصائر في الزهد والمواعظ والروايات

كتاب في الرقائق والمواعظ (رقم ٣٣٦٠)؛ للشيخ موسى بن محمد الكندى (ق١٠هـ). تناول فيه أبوابًا عديدة، في العلم والزهد والنعيم والأمل والأجل والتواضع والقناعة، وشُرَحَ وصايا لقمان لابنه، كما عَدَّدَ فضائل الأعمال، وخَتَمَ بذكر الموت والقبر وعواقب الظلم.

والمؤلِّفُ جامعٌ في كتابه هذا بين الرقائق والأخلاق والأدب. يقولُ في مقدمته: «هذا ما سَبَقَ السَّلَفُ إليه من ذوى العلوم والآداب، إذ كُلُّ أحد منهم سَلكَ طريقة ابتدعها... ونظرتُ مع قلة فهمي، والناقص من بصيرتي وعلمي، فاعتمدتُ على تأليف هذا الكتاب، وبَوَّبُّهُ جملة أبواب، وجَمَعَتُ فيه الروايات، وأُعُقَبْتُ كل رواية بأبيات، لينشط فيه القارى، ويتذاكره المُدّلجُ والسارى، رجاء الخير من الله وطلب ثوابه...». وكثيرٌ من أشعار الكتاب هي من نظم المؤلف، أو من شعر معاصره الشيخ محمد بن مداد. ويضاف إلى ندرة موضوع الكتاب أنه الأثر الوحيد المعروف لصاحبه، إضافة إلى أشعاره المتفرقة. وله نسخ عديدة بدار المخطوطات (رقم ١٧٤٢، ٢٩٤٣، ٣٣٦٠).



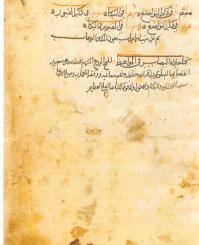


صفحتان متقابلتان من مخطوط «جلاء البصائر» لموسى بن محمد الكندي (رقم ٣٣٦٠) ويظهر نقل المؤلف من أشعار محمد بن مداد





الصورة اليمنى: خاتمة مخطوط «جلاء البصائر» لموسى بن محمد الكندي (رقم (447. عبدالله بن عمر بن راشد القطاف البهلوي بتاريخ ١٧ جمادي الآخرة



من مخطوط «جلاء البصائر» لموسى بن محمد الكندي (رقم (447.

الصورة السفلى يسار: طـرف مـن تـرتيب الأبــواب في أول م<u>خطوط</u> «جلاء البصبائر» لموسى بن محمد الكندى (رقم ٣٣٦٠) ويظهر التصريح باسم الكتاب وقيد تملك لعبدالله بن سعيد القصابي البهلوي

٨٩. غرائب الآثار

كتاب فقهي (رقم ٢٦٣٩) للشيخ فارس بن إسماعيل الحسيفيني (أو: الحسيفاني) الشناصي (ق٠١هـ). ومكمن الندرة فيه أنه اعتنى بجمع الغرائب والشواذ من الآثار، واقتضى منهجه أن يقدم لها بمسائل في كل باب يذكر فيها الشائع المعتمد من أقوال الفقهاء. كما أن الكتاب هو الأثر الوحيد المعروف لمؤلفه المنسوب إلى شناص من باطنة عمان. والكتاب يشتمل على جزأين غير مفصولين في المخطوط، الأول منهما يحوي ٩٢ بابا، والثاني يبتدئ من الباب الثالث والتسعين ميشورة، وقد شَغَلَتْ مسائلُ الباب الأخير نَحَوًا من مئة صفحة من المخطوط.

الصورة العليا: صفحة من مخطوط «غرائب الآثار» لفارس بن إسماعيل الحسيفيني (رقم ٢٦٣٩)

والتجان يتأبه فيصاف المعرب من قالعود بيبالنا واليرالي الغايفني ويستعب للعشا المهمن المناع الميايلة القادر عوالمنع سال المستلسطة مراجا الفاري المناقبة والميارة المسابقة الميلا الالماقده وفي سوع الفرمل لما قد الله لفصل عن ابرعام ل وسول لتعصير لتدمل ما موان يقل فيصلوة المبيروالنفس والصحاها والليدال وايعنني واستعب للعن اء الم جقالنا انزلناه فياسلة القدروعزالنج صلجابته عليه صلح فاها فكالما قاع برج القارب ووعنصيا استعلمه اطاولنات تغدل بربع القآب والسابق عوج تغدلت مسالقان والعالجيات لمغالقان وكا يغلغ والمجملة المغيب محديد سيادة المعسالة بحصل السعادة الكعتب محديد سيادة المعسالة بمعلمة الغيرة لما الكافرون تعدل عرب العرب وقل والمواسد احد نعد لفل العرب ومعنه صلاً تتعطيه والماسع والقراب الدائدة المرابع على الماك المتداع القراب وروي عنصليا متمعليت للنديقرا فياكر لعراد ويمالو تزللم ويجاسم والاعلو فالنائد مقاطاها الكافرون وفجالنالنه بقالع ليعاحبه ووهنا لحديث ولقبنط مسالج لبع سويقعا معفاغة الكاب ويصورة اظارات والعاجات والقابعه والحاكض فإجراع ولع مع فاتحالكاب ملكام فعلى ماية حسنه أواذا ثبت الممام الواوقي كبية المعام التقضت صلوته وقال المؤلف وكذلك فأكسل للم والعالم وصبالله الكام وقوله اباكغب واياك نستعين وكذكك نضم لتناءم قطيا الغمت عليهم ولسبها ووذكالفهم المآءم قوله الماعنني لته وعباجه العلماء ولعلعظ لم يركاد إن يوجب فيها تن المختبرال كالعلط فاه واتماعل العربفا وجواله اتفا قطي المره رجع الالكاس وصد والعنه الربعين أشأة الحالطلها حولعنبصاحبها ولاشى فراجتها عي مابتروعت وفاظل ودواحدة ففهاشاتان فرايني فيظارها عيرتبلعما تيضاه فاظ نادِدنِ واحدة نعيها ثلاث شياه المراشي في زيا وتها حقت لم إديعار شاء مسَّلون في كاعًا سناة والتعجيب والهبصروا عليندوك فحال فنرويوجنا لوسط وزلك نصدع الغنم

عليه وعليه اجعين ٥ السالكن سيداء المتعنصين ٥ والمتاخرين زلدته صالسعليد المسدسه الذيل بغ علي النعره ويوطوان لهماد وابد والظار و وحصهم بنيت ه الجيوم الدين والحول ولافوة الح مامته العلج العظيم والمسمد مده وب العالمين اما سب به بالكاب غليد لا أواليف النهي العالمة العامل السنوالكاب والمال والكاب والمالية والكاب والمالية والكاب الشهالمعظم والمحبرالاسوه والمقام وزوم ونبت دالصارة المدرالك زمو صلسعيده والحدد لقالن يقدر عالم المسادر وارتفع عالمت بالماعيل رح الوارحنتان الحصيم نساوا لم المحمده اوالمسعافي ولل والبعب دوالمنسب لدج بطره علما اولوالنعكر وهوالعيط هرعلوا وهرخيري سجانه معالي عبع إخاف وبصبره يعلم خايشة المعبر وماتخ فالصد ورو وسالر رحماسه وبصيعنه انه ارحمال إحمين وصلياته علي سوارحير والدواره الالالعلعلجوب خلقالسكويهم والكعور وماعلوا على المعلاوسيان وموالر والغفور النظوم لاتخاب قوله تعالى فالنظر وإما ذلف السموات والم بض لأيه فلمرح بذلك النظر الذكال وورائه الماس والمتعرب الماكن والمفطار عمورالتها رعال الليل البؤية والانطاع تنظار ولمغاابا وبذكا للتغكره للاعتساره اى فاعتبر والصلول المعتبار ومكورالله إعلالهاره ومرتبر نغدرت الفلك الذواره سحاده هوالته الواحب الفهاج وسنهدبك لاالدالا الدوحد الشيك وادمعه مكاعدب ورسوله وإخاجاه المصعف خالق المباروف الستعالافلانظروب المراكيف خلق الكالمتعرون مه المال من المنابعة المنطقة ا فيخليقتها وكيفيد تركيها وماخلقت عليها وللاافت أغامع عظر لجسافها تنقاك للصيع الصغيرجة ولواست أخماع لالصعرة لاناخت وانحلها الثقاحات ليعلم فدلك وعبدرته معيزاتا اليقين وربيلامته مااحلالله وماح مراجا ، في الله من من مرود الما ومد معلى المرام المكروصل المعالمة وعلى والمروم اله تقبيرالعزيزالعليم وقال المه تعالى فأنف كمافا ديتصروب الجافلا تعتبروب المتوسيد مستشراه والدين عبته بتيكاظا هراه وجاهداه الشرك ليرد يعين يستدلون عليخ القها الذي ركبها وانشاها واظهرها قال المولف وكذلك مكان كافرا وملاجدة انغد بالتيف صاغرا فعامات صليابه على حتاكم السله فوله تعالحا وليرتفكروا فانفسهم ماخاة العه السموات والابض وماسينها الإملاق الايه رجع ومزالت ماروى في الخبرع النوص الهدعلية والنه فالفكر ساعرجير دينه والهمة اولكناب وتنبينه وكان التمعلى لكناص ومعيده تاستعلى الامن بعده فالدوخ القاه اهلامانة وصدة ووفاه علماءكم العقاه لاماخذهم فالبدلومة معاجة سنه لسن لكفكر وسفكر في والدمر أينكسبها وجروب من ينها ومااشد لابده ولا تعننه وافح المسامع كلفاشي ماهداو لافطور ونالمعاد محاعله إلادما الواجب ذكك ولفا اراده تفكر في خاوالله بحاد وعاب صنع استدلاكا مذلك على ويتروع المته واللازم وفاجتنبوا وكتصبح الخلحظ والمأم والصغابر ولكبار وفالبوط والظواج وحكية ونغوذا رادت وفالصل السعلية والمنكروا في أءاسه ولانتفكر والوالهدلات ملقدار تفكره في عمارالله نعالى بطان النع لابد لهام منعم وسيل الصديف وانبهم بعيم عزف للخاب بيزف انابهم شاهي فهم العلماء الانقياء المولياء الاصفياء بصياسه عنه بملع فيت رتاع فالسبروع فيت رقي الولارو فاع في روي فضل مع في تعييد حمله الاوروث الابنياره ومصابيرا لظلامه ودعاير اسلام وامكان معود كلال نفئه الحصنعنه فلولانف لي وماشاه بدير منعم واستبالت والخرار والما العرفق بكدة اللغي همندي ودينهم مردي ويعاجي عاجروا تبعالهر ونوالع والني كأوكر لمنوط لهوولكا ويعالن الوقيله ونتنع وجروالتاجيظ

صيفحتان من مخطوط ،غرائب الآثار، لفارس بن إستماعيل الحسيفيني (رقم ٢٣٣٩) تظاهر فيهما مقدمة المؤلف مع التصريح باسم الكتاب ومؤلفه

٩٠. الدر المنظوم في بيان تحقيق العلوم

رسالة موجزة في تصنيف العلوم وأنواعها وأقسامها (رقم ٤٠٢٧)؛ للشيخ جاعد بن خميس الخروصي (ت١٢٣٧هـ). وهي – بالرغم من صغرها – نادرة في موضوعها، إذ لا تعرف للعمانيين عناية بهذا الجانب. غير أن المؤلف قصره في العلوم الشرعية فقط، وحصر الحديث عنه في خمسة أبواب؛ تناول فيها: تلخيص أحوال العلم، وتوزيع منازله وترتيب مراتب المتعبدين به، وصفات العقل والروح والنفس، وما يناط بالعلم من أحوال، وآداب العالم والمتعلم.

الرابع في تغصير للمناطاة المرتبطة مالعسل الباب الخامي فالراب العالم والمتع لم وفبربيان الدلي للداعي عليطلب العار وبسان وجويره وساب فضيلته ووبيان الحشع ليطلبه وببازكونها فصراح العباله ووبان فصيلة اهده وساب الاسباب الصادفةللناس عن طلعه وبيان الأفات المانعة اهرالعم عرادرك فضائلهه وسان مايسع ومالاسع مزلحادلات والمناطات وبيان في على المحددفع المعاصات وقطع اعلمان أكولي حبلاوعلالوبيجد العبادالم كلعبر خصاده في الوجود الا لبعبان وض فن في فرك ل الزهم العبام يخد منده وا وجب عليم المستال لمادارهم سرخطاعتده واوعدهم على ذلك والنعيم المقيم وفقاهمين المبارخ لدىالمعاصى والتضبيع لمايام ومرجم لاوتجاه المهم واستمار ونوعدهم علي ذلك بالعداب المايم في الكيم وحعافة ون وللطاب مدالهما والمبدول على وحداد عمالة مراسولها مملكته وأفات محدقته واعلامترصدة هوحتيات خانكدذات سموم فالله ولاخلاص لخطام الحلام بوم لاستحين مناص الابورور موررالعداده ولاوصول لطالب الوصول الينا الانقطع عاف الجدام

صـفحة من مخطوط «الـدر تحقيق العلوم» لمنظوم في بيان للجاعد بن خميس الخروصي (رقم وفيها ابتداء أبواب الكتاب بعد المقدمة

الكلام للسات الانساق وزيير بلساس الانساق وزيير بلساس العياء عمواسرج سراج العقل النوراي في خاجت القلب منه حتى . سخت مزافطا عظمات الطبره وفدس الما اولى الاساعلطان فالسرارعوارف العم مولحلي بساريصا برانعاروس ععارف الوارالعلم ن وصفله والقطر عصفلنا المعجة مرغت فاورن الجمله وصفهار مشكوة طحمد ورهم طلعه صناء شموس المعارف عليها حتى أرهن فالخؤ منابطهوريلع لوامعما الدخل الدغل واشقت حنارس فالل محاري بطوب الفسهم امتلاقيع صواعه صواررماصم عالانوار عليها حتى خترفت منها فترقت عنها رياطات عجب العقلة والبطاع فافضهم دلكالي النظيعين لتعقيق ونورالعلم لركور فجسلم العقره الى شهود المستسفى على حود المحود الذك الاولية ولاتفائد لدعويد وجوده فسمعوا بسراسماح مسامع القلوب اسرار نغات المنطق سالسان صدف الله الغيم عن وربعال الحق فسمك معلنه بوح الته فرراسة الهينه وحوجه وفامنواسك أنيانا اللح من الروكه مراكستك والشكا وفالواله الدالم انت عهناك الماسطنك عفتنامع وتكه وطفر الأدمن الم واعرف لوب الدوا مامداد ورمرابع ارلطام معارف إيواراسرار العلوم الحليات سيودول

الصفحة الأولى من مخطوط «السدر المنظوم في بيان تحقيق العلوم» لجاعد بن خميس الخروصي (رقم ٤٠٢٧) وفيها

٩١. إيضاح نظم السلوك إلى حضرات ملك الملوك

كتاب في التصوف (رقم ٢٨٥٧) عنوانه: «إيضَاحٌ نَظْم السُّلوك إلى حَضرات مَلك المُلُوك»؛ للشيخ ناصر بن جاعد الخروصي (ت١٢٦٣هـ). شرح فيه تائية ابن الفارض، التي مطلعها:

نَعَمْ، بالصَّبا، قلبي صَبَا لأحبّتي

فيا حبِّذًا ذاكَ الشَّذا حينَ هَبّت

وتوسع فيه توسعاً كبيراً، مستطرداً في موضوعات شتى لها صلة بالكتاب، يظهر ذلك جليا في نسخه المخطوطة التي تتجاوز الستمئة صفحة في الغالب. وفي دار المخطوطات عدة نسخ له، منها مُسَوَّدةً بقلم المؤلف بقيتُ منها أوراق معدودة من أولها فقط.

الصورة السفلى يمين: صفحة من مخطوط «إيضاح نظم السلوك» ناصر بن جاعد الخروصي وفيها ابتداء شرح القصيدة بعد فراغ المؤلف من مقدمته

> الصبورة العليا الصفحة الأولى من مخطوط «إيـضـاح نظم السلوك» ناصر بن جاعد الخروصي (رقم ۲۸۵۷)

> الصورة السفلى خاتمة مخطوط «إيــضــاح نظم السلوك، ناصر بن جاعد الخروصي (رقم ۱۸۸۷) وفيها بيانات النسخ

جمع ما يكام م نظم ها البيت الحييج خالعلوم وانا انظر الله النامن الله عليه ما لمكليموما سم التوبروهان الله المن المنطقة المناطقة المناطقة المنطقة المناطقة الم رَزُفَتُ اللَّهُ النَّهِ الطَّرِيقِ وَالانتَفَاءَ لَحَقيقت تعرضا للنفاس الهبتي والعلى الأنت بواسطة الرياضات النواينية بالأكل 16 Min Parolling Porch ونبتدالكم ذى الخاق العظم يحكابنه المتبعان لصراط باستقيم ولا حول ولاقع الاما ملكلي

هلكنا النائيه ماظها الشيخ عرطفا

الخروص نفعنا اس بعلومهمين با زالعًا لمراد

لُكُمْنُ مَنَّمَ الذي اوَّحِمُكَجِيعِ الموجِنَّ دلالتَّحَلِي مَعْنَ بِرَوْلَكُ لَجُلُ واشِخُ وانْعَلِا وافضل مَكلَّ الْجَعِدِ المعَنَّ الْجَعِدِةِ المُعْمَلِينَ عَلِيْنَ كَبِّلِهِ

مدى عباك بعباكنده فكانت سيا للما لاعظم والاعلى على العقل وغيرة وهو المفصورة فرائمة الورود با بحارجية الجوره وكا العقلم والخناطب وجونع فرز رب العبوره وبالإنطاعة، بالاخلام حالية بدينير الذي شرحه عند تريالة عن العقل في

ما وهاه على الدين المرسلة والركال ضائحة والراح المضائحة والمضائحة والمضائحة والمضائحة والمضائحة والمنظمة المرسلة المنطالة المناطقة المناطقة المنطالة والمنطقة المناطقة المنطقة المنطق

ولنَّاعَبُمْ الْرَحْنَ الْمِرْبِ فِي الْعَالِمِ الْمُعَلِّمِ الْمُعَلِّمِ الْمُعَلِّمِ الْمُعَلِّمِ الْمُعَلِّ السِّعَامَ * وَخَاوَلِينَ وَالْرَسِولِ الشَيَّاطِينَ لللَّهِ وَالْمَارَعَ * وَالْمَارِينَ مَا اللَّمِ اللَّهِ وَخَاوَسُنَا إِلَيْلِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُعَلِّمُ وَمُنَا لَكُونُ وَمُعَلِمٌ وَمُعَلِمٌ وَمُعَلِمٌ وَمُعَلِمُ وَمُنَا

خلفي الجروالانسوللاليعبدون وقال استنجا سيوندتهماني السَّمَّةُ ومَا فِي الأرض وهو العزيز إحكيم وقا لاتحًا والتَّاثُجِرُ الابسيتي يحلنا و وفال في مشل مؤرمع فيتروي تندول شرافهما بدي اعال ديندى عبد الولي الخلص لبيه بالحق النقى المكرن والسمن واللهن مثلافوي كمشكاة فيتمامصباح المصباح في زياحبان

الزجاجةكانها

في بنا ذكال النجي لل المثبّة للدوسلم دنيا وصفّا عن اخوالده فهما وعلى النجي الدولية المنابعة التوجيف الالتي وعلى تديرللنفس والكال الالي سؤالة المتية الالمتيد واعلم الكوتية في واست المؤلا تطلب الخطال التسكم ولمبنع صاحبها عي طرو الاستفاد مروك عيد المتية المتيت مصافع المائلة تعالى لان عندالله على عنيبي الحكى الماضفة لله تروه المادندوالثانية سترالي يوده ويصارة عقالمالية وهونورغظم لايتهوا الماليروني المتالة بفيرق به الحبيب وكان المارخة النظم في هذه السكور لديجا الشاعة بسرايات لأنَّ الشَّا هذة مع للرَّالِمِينَ المُعَلِّمُ وَثَنَّ يُصْلِلُهُ المُعْرِهِ وَلِلْمَلَّالُّ فَيُونَ لاَ نَصْرِفِهُمُ وَلَمِنَاكُ احْرَدُونَا الْحَبِينِ الْإِلْمَةِ وَكُمَا إِلَّهُ الْمُعْلِمُ وَهُلِيَّا شروع الاِتِنَاءُ هُ الْمُنَا لَلُّ وَلَيْمَا اللَّولُ وَكُمَا إِلَّا الْمُعَالِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْم فيالانتكام والالجا المستالفنا الفارالفليم من المظالم وترك الماغ والمكردة والاخلاص بنيام اللواذم والمندب المستحد والسكون تعديد كله الامكا معا المنظرة الالهتية بستولية المحتمد الالهتية بستولية المحتمد الالهتية وستولية المحتمد الله المحتمد المستوية المستوية المحتمد المستوية المست يعوك وفشرتعبم والمعبر وتعنبه فكم بفتح العبرتهم والمصاحبا ايتمال بقق المجتدلاحين البالحبي النيم عالفيندون

مِنْتُعْ مِالصَّبَا تُلْمِصُ لِلْحَبَيْنِ فَيُلَاحَبُكُ السَّلَاحِيَّةُ المتنبندم استفاي يموني متنبي مديدي المبكا اي وذلك سبب ريج المبكا هندعاي ويستن ونكرتني مريكا يتدفرا

٩٢. شَمْس أدلة الحَيَارَى في كشف تلبيس علماء النصاري

عا س الهودوالعنصاريع البعدالية لمظهوريا سيسر العنهني قواعدا درائع على شفاح فها والمسلال ورسويها الكا عافنية وكاف مهاب باعاجت فصول مربوب لنسم الأولغ الجسر فصول الفصل الأول در بعد افضا بانسبا عبرسا والعادة والقصر النشاف و حصر بعص المسال المصارية والعالق القصر التاك في كيعن عجر إم الباه عود لابلد المنا هم مالمصل الرابع في وَكُرِيمِس يَعْتَرُومَهُا مِلْكِينَ السَّمِ وَمِنَ الْفَصَلَ الْحَالَى الْعَصَلِيمَا الْمُعَلِيمِ الْحَالَى ال المحتلف المرافق والمصارى بأنثيات من بنينا في تعلق المعالمة المعاددة المعالمة الم لعدحاءكم يسولط يتسكاليقام البيرفة فااحضل البياء واكهم عاسراعل واعتلروالي واعطم وتعسدا وورينهم مطرعل بيدعوده ععلى الحالك المعدخلي تورقيلهم المه على وَلَم وَمُلْحَلُقَ السمالَ وَالاصِفَ نَعَلَم الْصِلْ لَعْمِ عَلْمُهُ السلام يُزُنَعُلُه مِصِلْ الصِلْ الصِلْ الْصِلْ عَلَم السَلامِ ع وصل الصل الى اخراج وصل عدا مرحد الطلاص عاووم

صفحة من مخطوط «شُمُس أدلة الحَيّارَى في كشف تلبيس علماء النصارى» (رقم٢٥٣١) وفيها سرد أبواب الكتاب وموضوعاته

مكترمنيينوالوال راعوار فعاية على لع عاده المفيان ومع ويمارا علام إيفدايين مبطاله شمور فوامه الأدلة وإماف مسالك البعوف كالرعلى المكاميكا وإيالا عراوله لمحلاق الوسانية والمعتري أناز وسفائد عن عالماء ساليعور عيمانيه التعالى على والكاراك عرساله عوالومات المالالماليل المالي معالم والمالكالمالكالمالكالمالكالمالم المدور والأراخ لوشهارة المالها العورالا وفريجو وحام والتهمان فيل عبده ورسولها لمرحق أسربا عدوالا والحق آول وعلمه مخلق بوع مبل نج لي ككايات ويتعضله صان ولارسول الارموصل ووصلا تدرم عوماس فنبله وينعا الادنا والآخر الاوهو محصوص بعاقبل اوان خهوره الكنيا أسا ويرتاها بعندا طفه ويهامنه وسول بسلم الخوم الاوجن ويعتب عوه معافد ما لي حفظلمت سعوسهوري الترفيظل الدورواطعا وطهرويه على الدريكا وبإخا إلداله والسارة ارسله الدال كلفرالنفا يستعوار تان واهوراعيا الاهدار مرهلعافا

الصفحة الأولى من مخطوط «شُمْس أدلة الحَيَارَى في كشف تلبيس علماء النصاري» (رقم ٣٣٥) وفيها مقدمة المؤلف

كتاب في علم مقارنة الشرائع (رقم٣٥٦٦) للشيخ سعيد بن أحمد اليحمدي (ق١٣هـ) أحد أدباء عمان من مدينة نخل. تعقب فيه شبهات بعض المنصرين؛ وألفه بطلب من السيد طالب ابن الإمام أحمد بن سعيد أثناء ولايته على الرستاق في زمن السيد سعيد بن سلطان (۱۲۱۹هـ/ ۱۸۰۶م - ۱۲۷۳هـ/ ۱۸۵۱م). وتزامن تأليفه مع بداية حركة التنصير في عمان، ويعد من الكتب العمانية النادرة في هذا الفن.

عندفذ لي هذا مجاد بي الم حروث بيده الأحصاء الناعلدي الم فاست خوالت كان سندراصا وزاد مسال ربواز بعامال وبيروكان سام في سندفت معاد المساركين المسال المعاربية وكان سام في سندفت مهمیروس دو انسید ار برا رجید به دون به خاند و است و انسان ده است به است و اندازی با ایر به از برا از برا در برا و این به از برا از برا از برا در برا او الدی به از برا او الدی به از از برا او این به از برا او الدی به از از برا او این به از برا او برا از برا برا از برا سه دردد موساع و بعدا مروضا مل عندار معدارا اسطار را البنا مشرق و صحابي الأثارة و لوص تعليها المصنفان هدم وكانواء و دخوم السماء و ورق الانتجار ورما للسبه طروق السجال والمواج المجا الماضاء ما شرف للوميرة المالان ما دواعيد فرق مسدالا و الوالا الأثار والفضائها العطام والآراب الكامل والمناف الحجيدة والعراجيسام مالية منطاع الذي التواسع معتنادها والمنافسة والمتابع متابع على والمواجيسام مالية والمدال على على المرابع المحاددة المالية والمنافسة والمنا منا يستطاعوان بإنوا بعيد معتنا وها واعامتهم كمثا عصلغوره عاض لهن الحديث المحديث من أربط والسلع «اكثر الكور ليكور مناع عام الصلاد والسلم يحق مداع والرويج براهدي لادر والان الأداد را لعدا العلى لعظم بعادا مع مهما منهم المنهدات الأمري لادر وسدم معدد إلى يميما المحديث وإعما مليا الإدوان على المراجع المناويد

خاتمة مخطوط «شُـمُـسِ أدلِـة الحَارَى في كشبف تلبيس علماء النصاري» (رقم۲٥٣٣) وفيها بيانات النسيخ، مع ذكر الناسخ أنه نسخه لمؤلفه

متقابلتانمن مخطوط «شُمْس أدله الحيارى فى كشف تلبيس علماء النصاري» (رقم۲٥٣٣) وفيهما التصريح باسم الكتاب وبيان أسباب تأثيفه

ولستعرض وبالبف ككنفذ بالاولاف صبغ فيسبكنظا العظم ليحدرنا ليعده واستنفت طافق واستناطقنه الكارالي في مستويا ويمان ما أفغ تدريس والرياد من الباشدة عن والناحث بالفرا ليكم القاد جدار يكول المشور بعدون الغوابي وسياريا سالله والسلوم والناليف وعوج في ورائد والمصار الدراي والمضدف ماسترة في و لفر القرائدة والآرائيان والطارة سنسماليس المتنوي بسنون الفوالي وحد مالتناء واحده حرارا بالولال الاسلاميد لعطما وتبلا على والمنتبريدم ويونده والعدد المسيم وسببساحات افاف البلاد تنتها ويقتسبلاه الوتعاشت عوارة بعن مرد مبين العارق ويتميت انها م الدانا عن عنه كيفيات ما م اسبعة التوكيد أرد ذكالغا مثل كالمساجلة المساجلة المصافح اسدولا رجى الرفط المسرلامات الحريصيدا الوقط المده العديدي تلكلم و والعراشا بما ما أولاد حريبالية معفره فرق المل الما عرصار وساعد من الملكات المالي المالية الم سراه للبارية والنف ليسط آرائسار فواتق كاده المتعدم تشقيل وأيرانتقس للهود والرون بالرم المايد من الورائع أن الراق الماليون المعظامره وابدا بالنواليا افتزعل الدال رعيبة ومنلا واحسادا والطرعل بغي علياما واحيرانا ظلا وعروا ناه فانفر دعاف الجعم وتابينها سرعا وحطاله بسوف الاحتاريدي وليت احكاما بعنود بانتاه هذات استعدار المتاريخ من المعلق من بيعة المسطع وموجا المتاريخ بعرار المعلق فاسريت المهاوعان إندالزجاب هالها والبرسال والد فعل فاسية المرفال المراسطاه لاتطاعه والحالف كالتراسية المرفال المراسطاة المتالية المراسطات مغرونريطاعدا مدورت ولدفعا الروابرل اعدا ولاعد حاء تعامو المدر معالى فعد قالوفا والعد منرت في عن لوك ببيال منه أل المهم وموضع لغ مدعل النوال العلل

صــفحــــان مــقابلـــان مـن

مخطوط «تاريخ

إبطال الرقّة في

زنجبار» (رقم

(111.

٩٣. تاريخ إبطال الرقّة في زنجبار

كتابٌ مُتَرَجَمٌ من الإنجليزية (رقم ٢١٧٠)؛ لكاتب مجهول. وَرَدَ في صفحة عنوانه ما نصه: «تاريخ إبطال الرقة في زنجبار، وما يليها من البلدان، في عهد صاحب السعادة السيد برغش بن سعيد بن سلطان ابن الإمام. عن ترجمته من الأصل الإنكليزي بأمر صاحب الجلالة السيد بَرِغش بن سعيد المعظم». وجاء في مقدمته: «هذا مجموعٌ مقالات مقتطفة من المفاوضات التي جرت بين مير بارتر فرير وبين الدولة البريطانية وبين السيد برغش سلطان زنجبار المعظم في إبطال التجارة بالرقيق في سواحل إفريقية الشرقية، سنة ١٨٧٢م

و ١٨٧٣م، وكانت هذه المفاوضات قد عرضت على مجلس الأعيان والنواب بأمر جلالة الملكة فكتوريا سنة ١٨٧٣م». ومن هنا تظهر قيمة هذا الكتاب الذي يُعَدُّ أُنْمُوذَجًا جيداً لمخطوطات الوثائق الدولية.

يضم الكتاب أيضاً – زيادة على نصوص الاتفاقيات والمعاهدات – أخبارًا تاريخية مهمة، ومراسلات سياسية، وقد وَرَدَ في آخره أن ابتداء ترجمته كان في ١٥ يوليو ١٨٧٨م، والفراغ منها في ١٥ نوفمبر ١٨٨١م، وللأسف لا يَردُ اسمُ المترجم في المخطوط، وهو نسخة عن الأصل، كتبت في عهد السلطان خليفة بن حارب؛ سنة ١٣٦٠هـ أو بعدها بقليل.

نصبت فيهاعلى ثم أخذني العجب ممارأينه عناسعاهة الستيه المرواني رسيد نبيلد من كثرة الكت العديته المطبوعة عصر فنها ما كانت كتب دينية سعيدبن سالم البرواني ومنهاتاريخيته ومنهانرجات النجال المعدودين بالشهرة ومنه محدبت سيان كتب اصول اللغة العربت، وغيرها ووقفت من مفاوضتي معسعادً القرني phoises على أنه يطالع كتبا كنيرة في قوات دول أروبا ومصادر عنا ما وترتيب الرواحي decimile عسائدها البربه والمعدية ورأبت الزيعتقل الاخليوى مصرعني عاورناعاد جدًّا ولكن سرّة لتيرما اخبرته به عن تعلق الخديوك وأوالسلطا dovalu العقاني ودفعه الجزيم اليدكل سنت تتم دأيث ان سعادة السيد قل المهوب عاشل بن سويلم تدفى كثيرا فى المعارف والعاوم منف كنت قديعارف برسابقًا وهو خالان المان 10 المنادي الآن سنديد الرغبة فالوقوف على تميع المعارف المهد والغياة التقعي محار ن عبالس وخاصة يهه الوقوف على احوال دول اروبا وعلى انها ارتح من ولاكانت الساعة التاسعة قبل الظهردفل القص نعآء الحرث الاخرى فى السلطان والنفوذ وقد ذكرت لدخله التفاصيل ولو وآلهم وكانوا غواريدين نفرا واناطلبت الى معادة السلطان ان يوفى كان لامدخل لها في باب تجارة الدقيق لعلى ان اشياء مملهفه تؤثر عليم حالاً قواطيس المعاهاة وكان الىجانب سعادة السيد قوم من كنعاً في عقول سلاطين الشوق نم سطالسيدكثيرًا بحال خط اصعاب الكلمة وهلهاسائم الرّسائل القي ارسلتها لدالدولة البريطانيد واستعسن كناما جمال خط العدلى وعاده نفيسًا يستحق ان بدخر ويسنح عليه - 18 المتدسلمان بن حد جنوري _ سهر١٨٧ السيد على بن سعود السيد عدن سلمان الستاد ناصرسعيا السد كان احد فالفوة سعادة السلطان فكان فاسحضر فالليوان عقدالسيّا بغض محفلًا في قصره في هاجنوري اجتمع اليم اله ووزماؤه وزعاء قومد شماعدضت عليهم جميع الرسائل الت السيد حابن سعياء ارسلتها الدولة البريطانيد ورجالها وكأن قد شاع آلنبران الستيد السيد نبيله ميسا فدعذم على استعلقاء رؤساء العرب الدذلك الحفل وقد بلنني الساء طالب ن سعماء ان الذين يحصدون ولاة الحفل من مشائح العرب عم اللاقي دكوهم السيد بدربن سعيد البرواني سلطان بن عدالله أماالسيدخليفه اخوه الاكبرفكان تحت الجرولا أحدسال عنه سيدنعلي البرواني وكانكاتم الاسوار مخدبا قنمى عاوين محيا البروائي سليم بن سعيد الحاري حرافى ١٦ دنوري _ ١٨٧٨ سالبنسعيد مااعرف _ ماعلا ماسعيان سعياد البرعاني

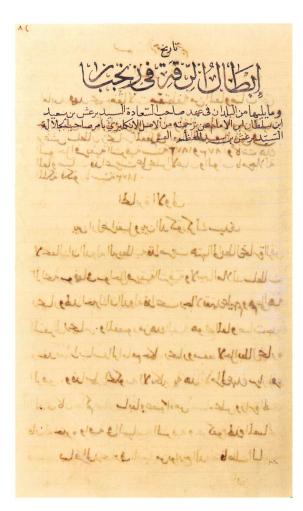
الصورة العليا اليمنى: خاتمة مخطوط «تاريخ إبطال الرقّة في زنجبار» (رقم ٢١٧٠) ويظهر فيها تمزق في أطرافها ووسطها

الصورة السفلى اليمنى: صفحة الغلاف من مخطوط «تاريخ إبطال الرقّة في زنجبار» (رقم ٢١٧٠)

الصورة السفلى اليسرى: الصفحة الأولى من مخطوط «تاريخ إبطال الرقّة في زنجبار» (رقم ٢١٧٠)

بسمالتدارمن الرجيم 1. Il avil امابعد ففذا بجوع مقالات مقنطفة من المفاوضات الني جرت بين سرمار تافسيروبين الدولة البريطانية وبين البيد برغش سلطان زيجار المعظفي ابطال المجاره بالرفيق في السواحل في بقية الشرقية سانة ١٨٧٣ و ١٨٧ و كانت هذه المعاوضات قد اعرضت على مجلس الأعيان والنواب بامرجالا لة الملكة فكورياسنة ١٨٧٣. المخابرة الاولى بين ارلخ إنفيل وبين الدكتوركرك سيدى لايخفالكان الدولة البريطانية فلاصرفت هتهاالح لبطالتجاح الوفق الراجة وقهاف سواحل فريقية الشرقية ولاسيما أملاك سلطان رنجارو لمذا اخبرك الدولة ما التحت رجالا تعملهم وهعل هنة المتفرالي زنجاس. والمقمودمن هذه البعثة هو فيخالفا واصات جدينة وعقد مُعَمَّلاتِ اسْدالرامامع حكام ريجاروم مقط لاجل بطال تجارة الرقيق. وقداسلت الحكومة الانكليزية هذا الأمرالي عها معازتافير الذى كان حاكم مباي ابقًا وعضوًاء من أعضاء عبلس وزائ المند فان له منه وافية فالساسة المشرفية وهوكفوع لهن المساكح وسوف بيناء الذيجاوفي بارجة من بوارج الدولة فاطلب الباك ان





٩٤. تَنُوير الأذهان بخصال أهْل عُمَان



الصورة العليا يمين:
صفحتان متقابلتان من مخطوط «تَنُوير أهُل عُمَانَ» لسالم أهُل عُمَانَ» لسالم بن حمود السيابي (رقم ١٩٦٥) فيهما ابتداء الحديث عن الصحابة من أهل عمان

الصبورة العليا يسار: الصفحة الأخيرة من البجزء الأول مسن مخطوط «تَنُويرالأذهان بخصال أهْل عُمَان» لَسَالم بن حمود السبيابي (رقم ٢٩٩٥)

الصورة السفلى:
صــفحــتــان
مــقابلــتان من
الجزء الثاني من
مخطوط «تَنُوير
الأذهـان بخصال
أهُل عُمَانٌ» لسالم
بن حمود السيابي
ررقـــم ٢٩٩٣)
الحديث عن شعراء

كتاب في المعارف العامة (رقم ٣٦٩٥، وهو كتاب جامع متميز في فكرته، يتناول تاريخ أهل عمان وحضارتهم وفكرهم وأدبهم؛ لمؤلفه الشيخ سالم بن حمود السيابي (ت١٤١٤هـ). تحدث في جزئه الأول عن إسلام أهل عمان، وترجم لأبرز الصحابة المعدودين منهم، وعلمائهم في الصدر الأول، ثم تعرض لذكر أبطال عمان، وأطال كثيرا في سرد تاريخ المهلب بن أبي صفرة وآل المهلب من

المنجاب على عربي من عالم عقر راضين عن المناها وقت ملت المالماب عترين من عالم عقر راضين عن الحالم، وقت ملت كني المناها وقت ملت وليه المناها وقت ملت ولي عن المناها وقت ما من المنها وقت من المنها وقت من المنها وقت من المنها وقت والمناه والمنها وقت المناها والمنها والمنها والمنها والمنها والمنها والمنها والمنها المنها والمنها والمنها المنها والمنها المنها والمنها المنها والمنها المنها والمنها المنها والمنها المنها والمنها والمنها والمنها المنها والمنها والمنها

بعده. أما الجزء الثاني فتناول فيه: خطباء عمان، وأدباءها، وعلماء الأسرار والفلك فيها، وأطباءها، وفرسانها، وسمات الكرم في أهلها، ومجالسهم العامرة، وعلماءها وشعراءها، وأئمتها، وانتهى بذكر نبذة عن تاريخ المذهب الإباضي فيها.

كال الأمام السالمي رجه الله وهويصف صاحب الداوان الحاسي -: أنبأ ا في اعن فصاحته ، وإبان فيه عن بالغته . فوأورد له قصيلة الرائية التي أما أن المان ا لدينعنى على العاقل: ان بعان شعل في كل قرق، من قرون التاريخ ، وإذ (أخذت العلى، العانيين مثالةً لشعل مما ، اي من ناحية العدد ، لا تعد ، مغالياً أو مكتر إ بالج العالب الدارس أكاف قو فَعَود فَخَيد النقابطي الصفافا لمشقّر ووقع فالمنقر المنافرين النالشع إدفى كل حيل، هم أكثر من العلماء، وقد علمت: ان العهد المعربي، تعسن علاف بأنامل ليد، وشعاف لا تعدهم أنامل ليدين والجلس، معان مدرسة وجبرين في الحرجت الغرض خسين عالما ، اى الذين يطلق عليه دلك الأسم المضير، الذي يقول : الفريفتون بالراي . والمراج بمراهلاً والمجتمدون ، خل صغار العالم ، والمنوسطين - وهمانا - . معار بولوا المن من سب و روانها و و و الله معام من موقعة و ريسًا قدّ هذه الله : بأنها تزاح المعلمات السبع، و تزيد عليهن عدوية و ريسًا قدّ و هي أله تعديد كالعمل و العمل الشاخ الذي شخصه الله هماه ، وأحيا عقله و بيمنانه ، عاص العمل و لاه ، وذلك فضل الله بؤيثه من يسًاء ، والمنعة النها في ويفعل عان الذين يطلق عليهم هنا الاسم- بكل معانيه - كتيرون فاغة عافصاحته المتينة وقدعلت: اند لما قامت وزادة النزائ التعرب والنقافة العرامسابقة الشعرام في الناني: ديوان العلامة الجليل، شاع العلاء، وعالم النعام، أحديد الما سلطنة السلطان قابوس، وردت على الوزير- لسنة واحدة - اكترمن ما تدقصين المع وف: بأبوالنضر - رحمالله . وقد وصفه الإمام المذكوب، عالامزيد لمانة سئاء جهاني ، وان كان بعضها أحسن من بعض . و بحرصاحب « شقائق النهان بدائة برسام المسلم من بعض . و بحرصاحب « شقائق النهان بدائة و بحرسانها بهر و في مقامة السلطان سلمان بي سلمان النهائي و بنائة بقول به بحرسانها بهر بحرسانها بالمان المسلمان بالمان و بحرسانها بالمان النهائي و بالمان و بالمان النهائي و بالمان و بالمان النهائي و بالمان و ب عليه. الثالث: ديوان العالو العرف بعالمائن سرار والتكاشفات خلف بن سنان الثان يجد التي بحثان بكان الأصر الشاخي، الذي بحثان بكان الأصر الثان على الله بحلك بحان سعيد وهو جلفل ، على الله بحان سعيد — وَكَان الأصر ديوان هذا الشيخ من أنهج ما عرف في محان من المعمد ولم بكن الذي حاصرًا معمنا حتى نورد شيئا من المتحدد و وكان من المتحدد ومن الدواجين التي شاعت شهرتها في عان ، ديوان الشاعل الأدب الأيس: الماسلة المساورة والمنافي عان ، ديوان الشاعل الأدب الأيس: الماسلة المساورة والمنافق عان ، ديوان الشاعل الأدب الأيسة الماسلة المساورة والمنافق عان ، ديوان الشاعل الأدب الأيسة المساورة والمنافق عان ، ديوان الشاعل الأدب الأيسة المساورة الماسلة المساورة الماسلة المساورة الماسلة المساورة الم من الملوك الذين قالوا الشعرف الدي ، وعسى ال يختم بملك ، فتكون عان قد بارت بنية العي في كل مكان أفي مضما والشعر ، وليس ذلك على لله بعزيز فان عالى علت في الفقه أعلاذروة فقهية ، وغيرمستعيال تعلولعلاذروة شوية، مع ان لغية أهل عان من أكل لغات العالم العربي بغيره الماضح بحاسوف شاء الدولة النهانية موسى بن حسين بن شوال الحسيني من أهالي ومجلياً تقف على خلك الكان شاء الله ويبا. من وأَدِي عِندُام، ويشاعت تسميته: ﴿ بِالْكَيْلُوجِ ﴾ نسبة الى ٱلكَيْلُ ، وهويلغة اهاجان يجع طري، يوف باسم لكا ذِي • وأول دواوين الشع العاني جودة ، من جميع النواحي العربية ، ديوان النهي المذكوب ، وقدقال الخوائل ، كم ترك الأول للآخر . فالالمام

خوج سارف بن ظالم الأزدى، ومعه وهط الذي لو يخف عالمند، فقام المهلب برافي سفق سارف بن ظالم بطلب من المذكور _ من الدولة المكرزية المهلب برافي سف و الأمرية _ حين عجرت الخوارج ، فا برل المهلب برق بن ما مها ، وب و يصادم الخوارج عفر سنين ، حق أو هذا فواها ، وفق شما ما ، وب و مقاوتها ، وفق شما ما ، وب و مقاوتها ، وفق شما ما ، وب و المحادم الخوارج عفر سنين ، حق المهلب وأصبح أمر العمانيي في الحوارث ، مقده ألا أمورها - كا بسطنا ذلك في محمله مع فالكتاب ، وتبنيا الألاث و وتبنيا الألاث و وتبنيا الإلاث وتباريا في المحالة المن حجول في محمد عروي العاص وتبنيا الألاث و من من المؤلمة الناعل والمناطقة والمحمد والمناطقة والمحمد والمناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة والمناطقة والمناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة ا

خاتمة مخطوط «تَنْوِير الأذهان بِخِصَال أَهْلِ عُمَان» لسالم بن حمود السيابي (رقم ٣٦٩٦)

يدخ الله التخواجيم و المساوي المالي المعرف المساوي المعرف المعرف

الصفحة الأولى من الجزء الثاني من مخطوط «تَنُوير الأذهان بِخِصَالَ أَهْل عُمَانِ» لسالم بن حمود السيابي (رقم ٣٦٩٦)

اليم لله الذي نورقان من اصطفى من عاده ، بأنوار من العدى الشه الرق المن الدين المناده ، وشرح صدور الحاصين لدين ه ، وضياء من شبت عاليق عقيدة يقينه ، ومي زب سيانه وتعالى من أخذ بالع وة الوشقى غيرشاك و لا متزعزع عن واجب دينه ، لا تطبيه الزخارف البراقة ، ولا تغيره الرياضات الحلابة بزهوها ، ولا تستميله ايام الغرور بلهوها ، ولا تستميله ان سيدنا ونبين عن إسلام عليه الإسلام والمناكلة ، وأشهد الكاينات كال ، وعالية على والحاله وساء والمناكلة المناكلة المناكلة عليه المناكلة المناكلة المناكلة المناكلة المناكلة المناكلة المناكلة المناكلة والمناكلة المناكلة والمناكلة المناكلة والمناكلة والمناك

الصفحة الأولى من مخطوط «تُنُوير الأذهان بخصًال أهُل عُمَان» لَسُالم بنَ حمود السيابي (رقم ٢٩٩٥)

90. نُسَخُ الأَفلاج والأَوْقاف

صيفحة من مخطوط «نسخة فلح الملكي» بمدينة إزكسي، والتي تعود إلى الماشر والته حري، وقد ألح مخطوط الجزء الثاني من كتاب بيان الشرع (رقم بيان)

تتفرد عمان من بين البلاد العربية والإسلامية بصنف من المخطوطات لا يكاد يُعرف له مثيل وهو ما يعرف ب (نُسَخ الأفلاج) وهذا الصنف مرتبط بالأفلاج في عمان، وهي نظام رَيِّ قائم على استخراج المياه الجوفية من الأرض إلى السطح عبر القنوات، وهو ضارب في القدم موغل في التاريخ يسبق ظهور الإسلام بحقب طويلة تصل إلى ما قبل الميلاد، مما دفع الفقهاء العمانيين إلى التفريق بين (الفلج الجاهلي) و(الفلج الإسلامي) والأحكام المتعلقة بهما، ويستنبط من تعريفهم للفلج الجاهلي بأن له علامات وآثارًا توحي بأنه يعود إلى ما قبل الإسلام.

أما (النسخة) فهي مصطلح عُماني يراد به الكتاب أو السجل الذي تقيد فيه حصص مياه الفلج أو الوقف وانتقال ملكيتها بالبيع أو الإرث أو

صعط 60 لمولو الساني العقي الرور بولعي معمالم معمال روار مراق في مستعمل مماك المالي معمال المعمال ما المارك المالمار و مع و بلاطال & later commodelimentos in sol com The Sty of the year With the Style Start انوس لسعير عالمر على سم المارة للوالعالي عمرال يو الرفع Colon of the Colons عدالم للعدال والإعلاما والمساول عرام الوال على ومعمالها والعسسط كالالعاظ بلدارو ماسها لاولساب الفاره الله إمر وصعد الحس علوات و مام هذا ١٥ والع العمر هذا وسي مد الما تلاديع الله لفاس جماله اللي ويعرابره للهوم فالاندونسميانا ره الدرا والسر والالعام Law regalianton Unit or mental " Direto किटिए क्योरिस मिल्टिशामित स्वीरिक विदेशक है। de la constitución de la constit محالهد وصطاروس للاسالاد والواهد الجرابه و لساس العمل ارودو السعايين والعامق Eule Jasicoldon Star Star Males in the بلاما بار لارلمه فالمسحد الحسول امع أمور و اصو على المدام ما للسام دووان لاسه قرن وسي دور تي بياياس ا او والعدروي بازي بلاما دار ادر مسوور إيراساما الماره و ادر الارسان الم ما المارة والدراسان

الكيرطاسه وربعطاسيه ويتلق للؤقف طاستين ولابغي وذلك فقسمته البعتراجرة جواؤمنها للشايخ ورقة الشبيبيين و معلوان جر آن الافلاندة احداد الماقة ي دولاد عليفًا جود الما من الماليك المسلمان و مسلام الماليك الولاد علوا و الماليك المال الْحِيثُ بِينِهُ وَفُولِ فِ إِوْرِهِ عَرِيثُهِ فَلَلْعَى بِنَاتُ هُ يَمْ اس فواللجك الابتراطال لوقف ويتلق الحاد مهده دالتو ويتلق النظائية ويتلق فالسلاه برعين تترود ويتلق فالسلاه برعين تترود لالك ماءالنها والزريب كمه الابتداء ويبتلوه تنخرخ ويتلفاذ كالضخ الابتام ويتلفاذ لكؤفيفا الموم المرك اسعيد الكاد الفصة التهاسج المتعاريان هم لجلبة اللطالاني ويتلوش فرزان للكن ورزة شخة مت كالرعب الله لبيت المالع همها دسنة البلمة لاث طائسًا ٥ ويتلوها ويتلواز كالمتحق العقر ويتلواذ لكصواع اللدسة الالوارعوسا جلبة اللحيالان على الشرق و ويتلوها وقنال البيات فضل زر كفلعاء الهنام الاغيه وابعاله إلا بتراولا تجدة وزربيك نشفة ويتلمها الخرة وإفضل ورك للشايخ ورية لانشيخ بيت بعاد بعيد النهان م ويتليطا الاوقده ويتلواذ لللاموال سجال يروسي الصلف ويتلوا ودكا لنحق الولاج التي السعيل في ه ويتلوا والالتنحق سجل الى ضبى قره يوموليلة المحاجى م المعاريان ويتلازك فعرة سجركهاه ويتلازلك فتعق سجا المهاريين ويتلاذك لتحة الوقف ويتلواذك لمشخخ كالترعير الف ليلة خ القى الابتداء منهاش ويتلوا ذلك لوقيف لسج الجناه ٥ ويتلواذا كأشخ في الطوى الكهدو وففانحبيي ويسنةالملالمطاسة وديعطا سةوينلوا يتلواذك اشخرة الطوولة التيهيان الوقف وسجالجناة ويتلواذا ذبكا ويتفاكر بهاره ويتلعاذ مكافقت عنظ النستاعش لوكسالها درية ارقي من و لوق المنه م دالسياري و يستريه المراب المنظم ا طاسة للمشاخ وريد الاسكرية بنهان حير آنها الم فح البحام الها والسليل البتلا لوقيف

الصفحتان الأوليان من فلح العزيزي، فلح العزيزي، ببلدة سيق من الجبل الأخضر (رقم ٢٣١٦)، ويظهر التصريح بالعنوان ببنط عريض في أول

الهبة أو الوقف، وتعرف في بعض بلدان عمان أيضاً بر (العرضة) و (الجامعة) و (كتاب الفلج) وكلها ذات مدلول واحد. وقد نص على اصطلاح (النسخة) بعض كتب الفقه العُمانية ككتاب بيان الشرع لمحمد بن إبراهيم الكندي (ت٨٠٥هـ)، وفي ذلك إشارة إلى قدّم هذا الصنف من المخطوطات في عمان، كما نجد ذات المصطلح في فواتح بعض تلك النُسنخ.

وقد درج العمانيون على تقسيم مادة نسخة الفلج وفقًا للوحدات التوزيعية الرئيسة للفلج وهي (البادة) أو (الخبورة) أو (الفردة) والتي تساوي يوماً وليلة أو إحداهما، ويشكّل هذا التقسيم تبويباً في بعض نُسَخ الأفلاج، ثم تأتي الوحدات الجزئية كالربع والسهم والأثر والقياس والمثقال والحبة مندرجة تحت تبويب الوحدات الرئيسة، وذلك بسرد أسماء المُلاك وتعداد حصصهم من الوحدات التوزيعية للفلج، وتقييد انتقال ملك تلك الحصص بالبيع والإرث والهبة والوقف وما في حكمها.

وقد تميّزت بعض نسخ الأفلاج بتبويب واصطلاحات تكاد تتفرد بها كنسخة فلج العوابي

التي شرع في نقلها العلامة ناصر بن أبي نبهان الخروصي (ت١٢٦٣هـ) ثم رتبها العلامة يحيى بن خلفان بن أبي نبهان بن الخروصي (ت١٣٢٤هـ)

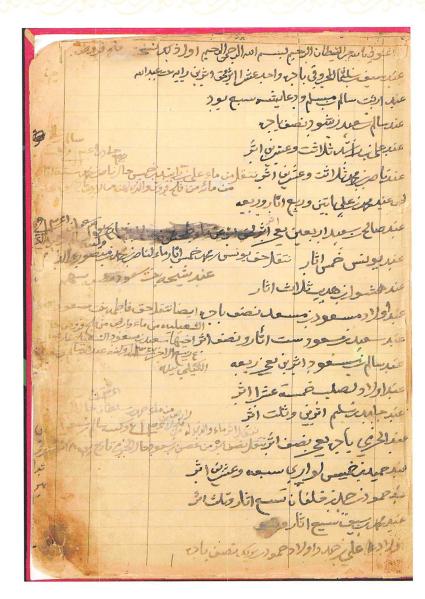


الصفحة الأخيرة من مخطوط نسخة فلج الملكي بمدينة إزكي، بخط أبي القاسم بن صالح، في ١٢ وهي ملحقة بأول مخطوط الجزء من كتاب بيان الشرع (رقم بيان)

وها شباها وقد النهرية والمسلولة المائة الما

دونعالمى چې نصف طاسة المان قدم المني چه و و ابقونسه تنداد بدة اسم ملائدة المان المار المارة م البيالة لوقيف فني للشرقي طاسرون صف طاسته في الالوقف طاسه ونصفائم للانكالسلاك المتخاشة في ترقيق الطواح واعلاه والوفتال وال مجرعة في الخديم الفيدة في التي المسابقة المتحالة والدون في التي الدون المتحال التونون في مع طاسة الشيخة المتصدة وط المعام التي المتحالة والمتحالة والمتحالة المتحالة المتحا المحصورين ما وروي ما المنظمة النصعالاول للزبهي إستلاق في المنبي طاسه ويم لتحق المسجد الحديث طاسرونصف ٥٥ للزرب له كلهاه م للخطيطة ٥م الحياري واربع طاسا كالمروسة معرفي المراج المهام المحافظ المراج المالك المواصدة للنافلة مع مسيح مرود المسيح ورثة الإربيد المادة الأكادة المادة هوالنياذ المجود المسيح المناه والنياذ المجود المسيح ال طانتا ويصف ه ووَقَامُهم لِيمَنا الله بِلَكَ مِيلِ السَّم وَيُعَالِدُ عِيمَ كُلَّا اللايع طاسة وهن للثار اوادصار عبى وللساستان وربع دورا وال المنا المصرحة التالبي المالي مساوح وبرجس والمالطا سرويض طاستروهن الدورافي والتجيي (در)ست طاست ورفكره الفضاطلع مفتشهالهومان بالعالشب राहितिक क्षेत्रितिक क्षेत्र के मान्तिक कार्य कार्य कार्य के कार्य के कार्य के कार्य के कार्य के कार्य के कार्य معروبة المؤلف أنبالا يتحرق منام ومنزر بيا بالدر المنتفى المنكورية والإنطار

الصيفحتان الأخيرتان من مخطوط«نسخة فلج العزيزي» ببلدة سيق من الجبل الأخضر ربيعة بن ماجد بن سليمان الكندي، بتاريخ ۸ رجب





الصورة اليمنى:

الصفحة الأولى من مخطوط «نسخة فلج فروض» بوادي قريات من أعمال بهلا (رقم٣٧٠)

الصورة اليسرى:

الصفحة الأخيرة من مخطوط «نسخة فلج فروض» بوادي قريات من أعمال بهلا (رقم ٣٠٠٣)

الصورة السفلى:

صفحتان من مخطوط «نسخة أوقاف مساجد أدم» (رقم ٣٧٠٢)، ويظهر فيها بعض التمزق وهي أوراق متناثرة منسوخة بخطوط مختلفة

> 52 cmallan lizanoul lucal coloulle barrella Chine منه اسة وولعلما والارص لحارج بدر وكال الفزة بموالا والمائم واعمله في المن على المالم الضام من المالم ا مة الحياة وهي المخت البت الن عن المنوفره وله اللحل مناسه المع معالسوقال عسرم وردادم وسرمعترة قله العيرمل حمياصف اول سهم للاصلان لدالي عن الطونوالج الالي فيما العيالا الذيريج على جالني سروالبطل ولفعلسل كلاوص اللانسم في للاص المسما المحسيس لمال المسماخ إونوروم خل رسني وعلى والحسف والمال ع على البوالح الضامع مل لحسر مسرف الى عن القله دوله فعاده في المسماخ إلايامي والمال المسمأ المعيظرة سوى وخ لمسعد الروع ولعلم العروالما لسرواحوان سانهاوي عناوس الله فعاده وطور السرية ولعالما الضاف المساالعالمان سويسدسه فعولس الحصن وغله ويضف العصالي يخرخ وله في طوى المسعود به فعادة الصاولع التها و سعتها ه وله ويص فالوحد الساوساف الصحياح مالمالطرف كرهدالى لنبر مريحد العصابس حدارالطيف مالخدر بصرات وهووراالحرارص الى ولدالدال المساليطا سيرسلم مسحل لسوف وبس معر فله العدم ناصف وكذ كالجلوي البسسير عجيم اروض من المحاصد العابالقباء ومن العام وما كالتي المصن المصن على العسى المصن المصن المصن المصن المصن المصن المصن الم وعداد ومراه والمعال المسول للصناح وصل انقال المال المسلم ليجسب عن منطور المتعالم حليه الحجادة المعالمة المعالمة المدينة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة سوى السهراان اسيل المطوع والسهر التي التي المن الموق اموال عدالسوق الكبرمر إدم له وحبه اول ذكر المال المسما ووجرالة مسعيسان مسرفد وهوالسم النى فبخ العام ولمخله عدي اصداله بدالصارة في شهريمصان لكل لله اساعت ما نهر في اورا بدقيل وي وهى لحدريه مهما ويغول هدا العمل إن السهوانه الخالي الجاعد ولربع عرز ماعيبه فلكاغيب اعبدالهمن ماله تتسعدمك الديسنغرومس ويصفى وهواداره هالالسوال دوله عله وكل والمعتنص على السافيد يحرف المعور ادامه والكرسم فلي بقرر الادام واسترى للجاعة ارمان كالعسمية المما والمصروري والسادفة نخف لهدوالخاعد البصاه واه وطوى الكمد حدا البطة اسرى لم ابضاً وكذلك ان كان عان اومورا وعبرة من لماكول السريك المعقدت الوافي وهواريعه وعسرون حرياواه في طوى الرجيعم حب ولعارة ماحترجابط واسوى لهم عاله إذا دجلوا للسنام للج عشاملانه معالجة وسخنها وله ابص اربع على طوى الخدات وهجورى عامد جريع سر الداسد برسم وكذلك الداه خواللوالصاه والمحرمله وبعد فدم المسي عول الدافقي عرب سرص امنها الساور الم بزال إيض والمخسد خلاع ماعلمه محدود إواما العماروالسرح وسفنه الماللسيب لماعا بحن ودالا الغرابية وهرع لايمسى الغرابيره وله مركال المسما النسيء مرم عسرون النااحنت مابينته معاله وسننه الامالس والاطمنان ولم احزة عالهما السوف السم فواوسل ان يغطر له معالم وسا

وجلبة هلال لها سيطيع صله لسالنت الهن شاح دايم - Luchladler وجلبتر عيد المساه المربغة لمانسك داييم معه ما ملاحة التياره التي في قريد الم من لماه واليكا كيد ومعرفة شرائها مع فة بادة الباده سد وذها ا ذان المغرب طلبة مستعدا لرصه ومسعد بوزنج لها مشراح ايم جلبة معل لرصبرا كمسهاه الطرب لهادند الحرابيم مالاجالة التختصعلالعان يسري فالبادة خلالغزاسا فهامتئرب الغ للحاسس آلاليم جلن عيه التي في القال ومنها شرب حليتن ورسله لهاستر السماه المالي وسنة وعشي لجلبتسالم جهدا لتختنسعدالعان وجلالب جلبة لخبل وجلبة مسعدالزبار لهن سراح ايم ايضا غنلابن مربح الن للمطا وعلما أتزيف جلة Chros the world and the الحنب الذ للمطا وعلهاش ابضاعليها ت النظاليل من على وعدر وعلى الماليل المسعد الذكة حارة التلويسهالي فأيضا علمة الجد لزاه إلياله عرب الإلايم حلالبدالتلاكه وعنون نعما وهلمس جلبة سجدا لروع الماعر ١١٠٥ معبارك ومعدول مرالحاسن اينا الحب ملتنتم كوهملن الحيدله سرواع النه يخت مسجدا لرصه لهاسترس نتروعن رنع العويدالي تخصالحا بنه لها منكرك خلالفنال تخواوله دا اعتراها مالك

مسفحتان من مخطوط «نسخة أوقاف مساجد أدم» (رقم ۳۷۰۲)، وهما بخط مختلف يبدو متأخراً عن سابقه، وقد جاء نص العنوان في أولهما هكذا: «معرفة أمللاك مسجد الصبارة الذي في قرية أدم من المياه والبكاكير ومعرفة شرباتها»

> في أبواب فوضع أبواباً لمياه أموال المساجد والأوقاف والأملاك العامة ثم وضع أبواباً لمياه كل قبيلة وعائلة وأدرج تحتها تفصيل تلك الحصص وتقييدات انتقال ملكياتهًا، كما أرّخ العلامة ناصر بن أبى نبهان في تلك النسخة لبعض الأحداث التاريخية وأضفى وصفًا لبعض الشخصيات من الملَّاك كالعالم والشاعر والفلكي، مما جعل للنسخة

الد دايم جلين من بنا مر لما سنر آديا يا

مرسولاً الله الع

قيمة تاريخية مضافة.

تحتفظ دار المخطوطات بعدد من نسخ الأفلاج أقدمها نسخة فلج الملكي بمدينة إزكى والتي تعود إلى القرن العاشر الهجرى بخط أبي القاسم بن صالح في ١٢ ذي الحجة ٩٩٥هـ. ورغم أن النسخة غير مكتملة إذ بقى منها ورقتان بأربع صفحات ألحقت بأول مخطوط الجزء الثاني من كتاب بيان الشرع (رقم ٤٦٢) المنسوخ سنة ٩٥٠هـ غير أننا نستظهر منها الكثير من الإشارات المهمة، منها تسميات المساجد والمدارس والمواضع وقبائل وعائلات وسلالات مدينة إزكي، كما ذكرت بعض الشخصيات بالكنية دون الاسم كأبي القاسم وأبي علي وأبي العرب وأبي سعيد وأبي الحسن. أما وحدات توزيع الفلج التي جاءت فيها فهي (البادة)

و(الأثر) و(القياس) الذي يعرف أيضاً بر (الكياس) في بعض بلدان عمان كما في نسخة فلج العوابي، ويظهر اختلاف اصطلاح (البادة) في النسخة عن اصطلاح (الخبورة) في نسخة أخرى للفلج ذاته تعود إلى حقبة متأخرة، على أن الاصطلاح الأخير هو الآخر معروف في عمان منذ القرون الأولى إذ نجده يتردد في أبواب الأفلاج في كتب الفقه الموسوعية القديمة.

وتتميز النسخة بنمط الخط السائد عند نساخ القرن العاشر وما قبله، والذي يشبه إلى حد بعيد الكتابات الجدارية في جامع بهلا.

ومنها نسخة فلج العزيزي (رقم ٢٣١٦) وهو فلج ببلدة سيق بجبل بنى ريام الذي يعرف بالجبل الأخضر، والتي تتميز باكتمال مادتها ووضوح خط ناسخها الشيخ الفقيه ربيعة بن ماجد الكندى (ت ١٣٤٦هـ)، وهو من أشهر نساخ زمانه الذين عرفوا بضبطهم للنسخ، وقد فرغ من نسخها يوم ٨ رجب ١٣٠٨ه. وتتفرد النسخة ببعض الخصائص عما في نسخ الأفلاج الأخرى، نتيجة خصوصية الأعراف المتبعة والجغرافيا وطبيعة قرى الجبل الأخضر واختلاف بيئتها عن بقية بلدان عُمان. الأخرى المعروفة في أغلب أفلاج عمان كالربع والأثر، بينما ترد وحدة أخرى فريدة هي (الطاسة) وهي إناء نحاسي مثقوب من الأسفل يوضع في الماء وتكون مدة امتلاءه بالماء النافذ من الثقب وحدة زمنية توزيعية في نظام الفلج، وتزخر النسخة بأسماء الملاك والبساتين والمواضع والأوقاف والمساجد تحمل الكثير من الدلالات. وقد قسمت والساه إلى اثنين وستين قسماً تتراوح بين الليل والنهار ويطلق على كل منها (آد) ومعناه دورة السقي بماء الفلج إما ليلاً أو نهاراً، وقد ميّز الناسخ مبتدأ كل قسم برسم الأحرف كبيرة أو طويلة، كما ميّز فاتحة النسخة وخاتمتها ببنط عريض.

ولا ترد في النسخة الوحدات التوزيعية

وفي آخر النسخة بعض القواعد والضوابط حول كيفية حساب دوران الفلج، والمعايير التي جرت عليها قاعدة توزيع مياه الفلج. كما تتميز النسخة بنسق وخط واحد خلافاً للأنماط الأخرى في بعض

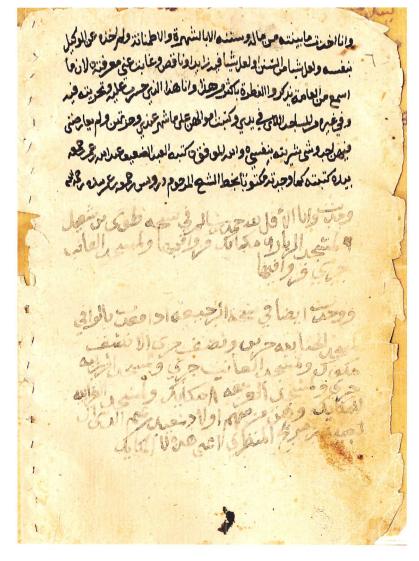
صيفحة من مخطوط «نسخة أوقاه مساجد أدم» (رقم ٢٠٠٢)، ويظهر فيها تصريح الناسخ بنقله عن خط الشيخ درويش بن جمعة بن عمر المحروقي (ق١١ه)

نسخ الأفلاج التي تضاف إليها قيود انتقال التملك كلما طرأت، ويتعاقب على ذلك وكلاء الأفلاج فنجدها كتبت بخطوط وتواريخ مختلفة. ويعود ذلك التباين إلى الأعراف المتبعة في إدارة الفلج وفي كتابة النسخة، ففي أنموذج نسخة فلج العزيزي تستبدل النسخة بأخرى بعد حين، بينما في نسخ أخرى كنسخة فلج فروض بوادى قريات من أعمال بهلا (رقم ٣٧٠٣) وهي مؤرخة خلال النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري بين سنتي ١٣٦١ و ١٣٩٦هـ تصدرت قائمة ملاّك حصص مياه الفلج بخط سالم بن سعيد الشكيلي سنة ١٣٦١هـ ثم تلتها تقييدات انتقال ملكية الحصص بخطين مختلفين الأول خط عبدالله بن سالم بن سعيد الشكيلي حتى سنة ١٣٦٨هـ ثم محمد بن سالم بن سعيد الشكيلي حتى سنة ١٣٩٦هـ وهو نمط آخر في التوثيق من بين الأنماط التي درج عليها وكلاء الأفلاج في كتابة النسَّخ. وفي تعاقب كتَّاب النسخة إشارة إلى تعاقبهم على إدارة الفلج، وهم أسرة واحدة فيما يبدو.

وتقترن أملاك حصص المياه بالبساتين التي ترويها، فينتقل تملك الحصة من ماء الفلج مع الأرض تارة وبدونها تارة أخرى وفقاً لسبب انتقال الملك كبيع حصة الماء أو الهبة أو الإرث مع المال الأخضر أو بدونه، ونجد ذلك مقيداً في النسخة، وبه يمكن معرفة تاريخ التملكات والقرابة والرحم والأنساب من خلال تعاقب أسماء الملاك وتقييدات البيع والإرث والوقف، كما ترد في نصوصها المفردات الدارجة نحو كلمة (حال) فلان بمعنى ملك فلان و(استوى) بمعنى حَدَثَ وغيرها. ونظراً لكون النسخة متأخرة تعود إلى النصف الثاني من القرن الرابع عشر فقد نسخت في ورق حديث مسطر.

وبالمثل فهناك صنف آخر من المخطوطات يعرف ب(نُسَخ الأوقاف) يشترك مع (نسخ الأفلاج) في صفة توثيق الأموال والحصص، غير أنه يختص بأموال الأوقاف سواء كانت أموالاً خضراء وهي بساتين النخل أو حصص بساتين الأوقاف من مياه الأفلاج.

ويغلب على أموال الوقف في عمان تلكم الأوقاف التي خُصَّتُ بها المساجد لذا نجد تسمية نسخ الأوقاف وفقاً لأسماء المساجد أو لمساجد



بلدة كذا في حال جمعها في نسخة واحدة، وتضم بعض نسخ الأوقاف إلى جانب توثيق أموال الوقف توثيقاً لبعض الأحكام المتعلقة بأموال الوقف مما حكم به الأئمة أو أفتى به العلماء كما في نسخة جامع بهلا التي تعود إلى القرن العاشر الهجري وتضمنت بيعاً من لدن الإمام بركات بن محمد بن إسماعيل (ق١هـ) لبعض أوقاف الجامع، وقد نقلت النسخة عن أخرى بخط العلامة عبدالله بن عمر بن زياد الشقصى البهلوى (ق١٠هـ).

وتحتفظ دار المخطوطات بنسخة لأوقاف بعض مساجد مدينة أدم (رقم ٣٧٠٢) وهي أوراق غير مرتبة جمعت من نسخ عديدة تشترك في توثيق أموال أوقاف المساجد بأدم أولها نسخة مسجد الصبارة وتشتمل على أوراق منقولة بخطوط مختلفة جمعت في جلد واحد أقدمها يعود على الأرجح إلى القرن الحادي عشر الهجري منقولاً عن الشيخ الفقيه درويش بن جمعة بن عمر المحروقي الذي صدّر النسخة بمقدمة في كيفية صرف إيرادات أوقاف مسجد الصبارة من فطرة وعمار وما يعطى لأهل

المسجد وغير ذلك، ثم قسّم النسخة إلى فصول سرد في كل منها أموال كل مسجد من البساتين ومياه الأفلاج، ثم نقل مقدمة النسخة ذاتها عبدالله بن عمر بن جمعة في أوراق ألحقت بالنسخة وذكر الناسخ أنه نقله عن الشيخ الفقيه درويش بن جمعة. وفي النسخة أوراق أخرى نقلت بخطوط وأوراق مختلفة وفي أزمنة لاحقة بيد أنها غير مؤرخة.

ويغلب على نسخ الأوقاف رصد أموال المساجد والأوقاف الأخرى كوقف مدارس القرآن ووقف المقابر وأكفان الموتى ووقف الرأي ووقف بيت المال ووقف فقراء المسلمين وغيرها، ثم حصرها وتوثيقها في النسخة بذكر بساتين النخل ومسمياتها المتعارف عليها بين أهل البلد ثم تحديد جهتها بذكر ما يقابلها من إحدى أو بعض الجهات الأربع بالاصطلاحات التي بقيت دارجة عند أهل عمان لقرون طويلة مع تفاوت بين بلدان عمان في بعض تلك الألفاظ، ومن تلك الاصطلاحات قولهم (نَعْشيًّ) كذا ورسهيليًّا) أو (من جهة ورسُهيليًّا) أو (من جهة سهيل) إضافة إلى ذكر اتجاهي الشرق والغرب.

صنفحتان من مخطوط «نسخة أوقاف بهلا» (رقم ٢٩٤٦)، وفيهما تقييد لبعض أموال المسجد الجامع ومسجد الحديث

الضالمسي الجامع علتان فالسوق القديم عربي تخلل لمحور تفال علىسافنة الرى على وجبن السافيد نعشى فنطرة القاسعالسا دس وقع غيراسعد الحامع وها قياض عزب المصبى وابعنا غلة وصعلىا فترالوقفان سيلي العظمة التحقظ لما للسم عاصم الغرب البح بعشى أرست الماك حفة المرجل وكالفدعل فاليصاغل نغالر على افتة مازلجم صعور فزاح كعبدالسمائة علا وهذان التعلتان المعسة عروا العسة الدكالعساسر عبرعادين ولدالصا بضفائا والمسهجفين عيرت السوق عزز يستان قاسم ماليت المالس يلالمت المنرورهن السافيه ووله تصفيحلن على الماري مالمستاكيات والتصفالكالالسيدامعد على جين هن السافيم على معالم سجد السوقير عمتان فالارض للساة الخبين عربي سأفيتها لسماله بعشى كلة نعسى مروحلللخنور الربياللا ومصعما اله و لعلى الرحي لتي الموسم قرسبه كلاالتي يغسر صوارسافية البحازج المرحوم فرعفر فرسم بعله ع وللإسانخلي نفال فيعالل حد وله ابض المال لمسمى سوف الغديم استراه وكمله محكميم بصام فالعزيز العربية النعسيده ايضاله جلبه علصاح الخفيرى من سالمه ملبن عبير الفرصة وصوالزي ويدنه سابيها نعشى جلبه مسجدها فأصالح وثالات خلات على الحفل على مجدا لرضع في المرق على على على عنى الطريق كالك ذا ولأن فال رمن المه المفامة الفليج بتم ماوجدت والذى ادركناوان تنفذهن واخرى الوكيل ان هذالالا عنزاه من فضلة فدخول الخلالمرنع والمالح ملا المحد المرزع الرفع المراد ع المسجدة جبه الاسولالتي للحامع وذنربنا مخ بوم م سوال المساني واذا كان فنم صلاة جاعة مساج ما بين صلى الغرب وكنز لعبد للمعلى فاصرالمزي ور وصلاة العندية كاوخلناه وبأسرالتوفيوت

الصورة اليمنى:
صـ فـ حـة مـن
مخطوط ،نسخة
أوقاف بهلا» (رقم
تقييد أوقاف رحى
تقييد أوقاف رحى
الـ مـ ضـ بـ (رحـى
والــ رحـى الــة
والــ رحـى الــة
حجرية مستديرة
تطحن بها الحبوب

الصورة اليسرى:
صـفحة مـن
مخطوط «نسخة
أوقاف بهلا» (رقم
تقييد أوقاف
مستجد المعد
ببهلا، بخط علي
ببهلا، بخط علي
بناصر المفرجي
بتاريخ ١٦ ريبع

معن خيل المالية المنه المالية المالية

كما تحتفظ دار المخطوطات بنسخة لأوقاف مدينة بهلا (رقم ٢٩٤٦) تشتمل على أوقاف بعض مساجد بهلا كالجامع ومسجد المعد ومسجد الخنادق وغيرها، وقد ألحق بالنسخة توثيق أوقاف رحى الحدى مقابر بهلا، كما ألحقت بها أوقاف رحى تعرف بـ (رحى المضرب) والرحى هي آلة حجرية مستديرة تطحن بها الحبوب، وبذا يظهر أن نُسخ الأوقاف يتصدرها توثيق أوقاف المساجد لكونها الأغلب بين أموال الوقف، غير أنها لا تهمل توثيق أشكال الوقف الأخرى التي كانت منتشرة في عمان وبقى الكثير منها حتى اليوم.

تعود النسخة إلى القرن الرابع عشر الهجري، وأكثرها خطّه الشيخ القاضي علي بن ناصر المفرجي (ت١٤٢٩هـ) وقد تراوحت تقييداتها بين سنتي ١٣٧٦ و١٣٩٦هـ.

تزخر نسخ الأوقاف بكثير من أسماء البساتين التي تعرف عند بعض أهل عمان بـ(الأموال) وعند البعض الآخر بـ(الضواحي) وقلما نجد بستاناً في واحات بلدان عمان لا يحمل اسماً، وهي ثقافة عرف بها العمانيون منذ قديم الزمان كما أشارت إلى ذلك بعض كتب الفقه والتاريخ كبستان البلالية بنزوى في القرن الرابع الهجرى.

مسجى هعنى ولده مسجى المعنى في المسمح بلحات الجمل في المسمح بلحات المحل في المسمح بلحات الجمل ولده المنافية الري المعنى على وجين ساقبة الري الغرق المربي المنافية المربي المنافية المربي المنافية المربي المنافية المربي المنافية المربي المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية والمنافية المنافية الم

في نسخة أوقاف بهلا نجد مثلاً (بستان خشتة) و(جلبة الدار) و(العوانة)، وفي نسخة أوقاف أدم (السمدية) و(البريكي) و(جلبة النارنجة) و(المقمرية) و(البطاشية) و(الضحضاح).

وعطفاً على ثنائية نسخ الأفلاج والأوقاف نجد أن نسخ الأوقاف تحفل هي الأخرى باصطلاحات الأفلاج في سياق ذكر مواضع أموال الوقف من بساتين ورموم كأن تذكر سواقي الأفلاج وأجزائها كالوجين والقنطرة والصوار وغير ذلك، كما ترد الوحدات التوزيعية للفلج واصطلاحات دورانه ك(الآد) في بعض نصوص نسخ الأوقاف، وهو ما نجده في نسخة أوقاف أدم مثلاً في ذكر أملاك مسجد الصبارة إذ نقلت النسخة أسماء البساتين ومواضعها ونصيب كل منها من مياه الأفلاج.

والحق أن كلاً من نسخ الأفلاج والأوقاف تعد من أهم مصادر التاريخ العماني سيّما شقه الاجتماعي، ومادة غنية في حقل الدراسات اللغوية، وما تحتفظ به دار المخطوطات بعض من تلك النُسنخ الفريدة، يضاف إليها ما في الخزانات الخاصة وما في يد وكلاء الأفلاج والأوقاف الذين جرى عُرف العمانيين على ائتمانهم تلك النُسنخ خلفاً بعد سلف.

٩٦. مخطوطات علْم الفَلَكَ

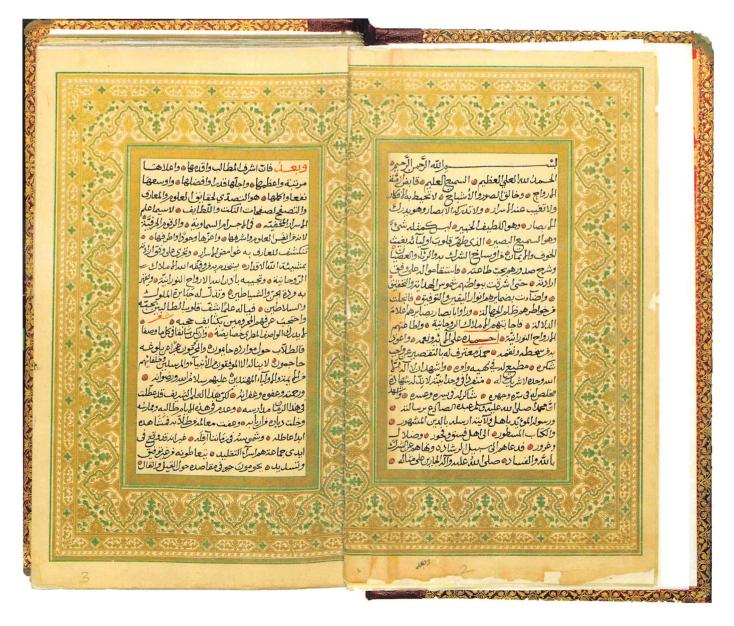
اعتنى العمانيون منذ القدم بعلم الفلك نظرية وتطبيقاً، ورغم أن التآليف في هذا الفن ضبيلة قياساً على تراث المعارف الدينية والعلوم الإنسانية بيد أن التطبيقات الفلكية المتعددة في حياة العمانيين ظهرت منذ زمن بعيد ولم تقتصر معرفتها على النخبة من العلماء بل برع فيها الفلاحون وربابنة البحار والحاسبون لدوران الأفلاج وغيرهم لكونها تندرج تحت علم تجريبي يعتمد إتقانه على الممارسة.

ومن التطبيقات الفلكية عند العمانيين قديماً تحديد اتجاه القبلة بواسطة الشمس نهاراً وبالنجوم

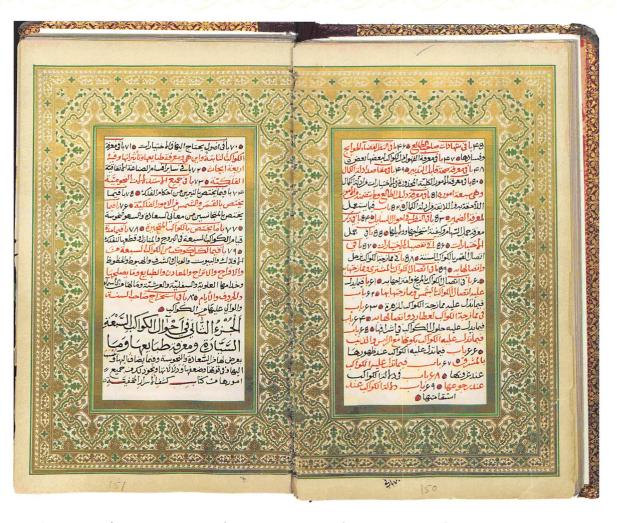
ليلاً، وحساب مواقيت الزراعة الموسمية بالنجوم، والاهتداء بالنجوم في الأسفار ﴿ وَعَلَمَتِ وَالاهتداء بالنجوم في الأسفار ﴿ وَعَلَمَتِ وَبِالنَّجُمِ هُمَّ يَمُ تَدُونَ ﴾، وحساب الدوران النهاري للأفلاج بواسطة ظل الشمس والدوران الليلي بالنجوم، وغيرها.

ومن علماء عُمان المشهورين بالفلك: مفرج بن أَحَمَد بن أبي النضر (ق٩هـ) ومحمد بن علي بن عبدالباقي النزوي (ق١هـ)، وخميس بن راشد البوشري (ق١١هـ)، وعبدالله بن سَيَّار النزوي (ق١١هـ) وعبدالله بن عمر الربخي (ق١١هـ)، وسليمان بن أحمد الريامي (ق١١هـ)،

الصفحتان من الأولىيان من الأولىيان من مخطوط «كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية» لعمر بن مسعود المنذري (رقم ٢٧٦١)

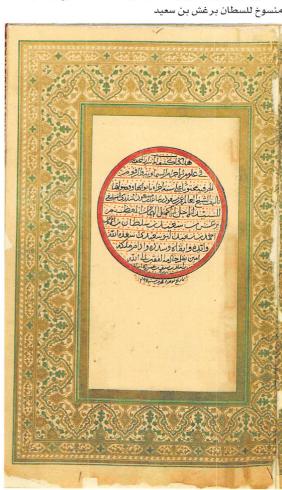


صيفحتان من ترتيب أبواب الجزء الثاني من مخطوط «كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية» لعمر بن مسعود المنذري



صفحة العنوان من مخطوط «كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية» لعمر بن مسعود المنذري (رقم ٢٧٦١) منسوخ للسطان برغش بن سعيد

خاتمة الجزء الأول من مخطوط «كشف الأسـرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية» لعمر بن مسعود المنذري (رقم ٢٧٦١) وتظهر بيانات النسخ







فسروكشفوا شباط لابهلعلى لطالب وببخل فيدال غيصى عادالأياس التزفزال حافكتيت كمابالطالك الشيخيس ردروس الهاشي ان بين لينشأ فرهدل الفر ماسمل لى المخول فيد لعلى بم المرمنعنى وملائن في التراهل ماما ولحسن فطف فيدا مرلا يفي عنى سيًّا فاتا في وابروهداهي مإساله الرحيم وصلال كنامكا بهاالولد يعيدم العنصل العرى وفهمت المذكرت ولما فياسترت فاعلما ولدى ان فدفات الكت ودرسها في بريت بالترة الناليط وجا ايفادون وشي منس يتوضح للطالب والراغب الامالنعب الشديد وإما الاكاران واسترص كدهوم نجاري التحلا اختلاف فها وهفي إب سنع استعالي وراب افلاك معامدا بامدالشك فيها ان قالك قايلها دخل رونراليوم وهواول درجهمن برج الميرا بمصطلنة فقل بيم الأحداب بعدون مجارى الأخرى وهواول فصل الخرامي باثنان وعشريت فرشهرا بلولغضهورالروم عدان تلاؤن يومان ثمردخل ين الأول سعم التلك عدده إحدويلا ون يومًا و مُرخل منهوتشرين الثاني يعوم الجعدعدرة بلاتون يوما والمواكانون الاول بيع الاحدى ود واحدوثلا فون يوماً ومرخلت الشمتي الاول بيوم الاحلى ها و احدوله وسيون لو للخواخ لهم مشامي برج المدى الدى ها و فعد الشما بيوم الاخداخ لهم مشامي مضامي مضامة المدى الأخداخ لهم مشامي موسل من من الدول الأول الدي و من الدول بيوم الارباء المدولة وب بومان ترخل من المرساط عدا ما مدى المدارا مدى مدارا مدولة وب بوماه من المستعن في فرخل شهراذا لا

خاتمة الجزء السيادس من مخطوط «كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام المحفية والرقوم مسعود المنذري (رقم ٢٧٦١) بقلم مسلم الخميسي مسلم الخميسي مسلم الخميسي سنة ١٢٩٥هـ

الصورة اليمني:

الصورة اليسرى:
الصفحة الأولى
من مخطوط
«رسالة في علم
الفلك » لخميس
بن سالم الهاشمي
(ق٣١هـ) ، ضمن
مجموع (رقم

ومُحَمَّد بن عبدالله بن مبارك المسروري الريامي (ق١١هـ)، وعبدالله بن محمد بن غسان النزوي (ق١١هـ)، ومحمد بن راشد بن سالم الريامي الإزكوي (ق١١هـ)، وعمر بن مسعود بن ساعد المنذري السليفي (ت١١٦هـ)، وحَسن بن درويش الخروصي السُّوني (ق١١هـ) وكان الشيخ جاعد بن خميس يرجع إليه في هذا الفن. ومحمد بن زهران بن محمد العبري (ق١١هـ) وعَليّ بن ناصر بن مُحَمَّد بن عَبدالله بن سُليّمَان بن مُحَمَّد الحارثي وحميد بن عبدالله بن سُليّمَان بن مُحَمَّد الحارثي

ومن أهم المؤلفات العمانية في هذا العلم: «كشف الأسرار المخفيّة، في علوم الأجرام السَّماويّة، والرُّقوم الحَرِّفيّة» لعمر بن مسعود المنذري (ت١١٦هـ). وكتاب «النجوم الزاهرة في الأفلاك الدائرة» وهو جمعُ لنصوص تراثية عمانية مع التعليق عليها، بقلم: مهنا بن خلفان الخروصي.

ومن مؤلفاتهم النظمية: «القصيدة اللامية السليمانية في المنازل القمرية الشامية واليمانية»؛ لأَحْمَد بن مانع بن سُليَمَان الناعبي العقري النَّزُويّ

(ق٩هـ). وعليها شرح لمجهول بعنوان: «عَسَجَدَة المِسْكَيْن والدليلُ على الضالَّ للدَّبَرَانِ والشَّرَطَيْن» وللأدباء: عبدالله بن مبارك الربخي (ق١١هـ) ومُحَمَّد بن وعبدالله بن خنبش النزوي (ق١١هـ) ومُحَمَّد بن عبدالله بن سالم المعولي المنحي (ق١١هـ) وجاعد بن خميس الخروصي (ت٢٣٢هـ) وعلي بن ناصر بن محمد الريامي النبهاني التنوفي (ت٢٢٦هـ) وسعيد بن خلفان بن أحمد الخليلي (ت٢٢٨هـ) أشعار في علم الفلك.

وتحتفظ دار المخطوطات بعدة نسخ مخطوطة من كتاب كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية لمؤلفه العلامة عمر بن مسعود بن ساعد المنذري (ت ١١٦٠هـ) وهو فقيه عالم نبغ في علوم الطب والفلك والرياضيات ينتمي إلى بلدة السليف بمدينة عبري من الظاهرة بعمان. وأهم تلك النسخ المخطوط (رقم ٢٧٦١)، وقد نسخ أجزاءه من الأول إلى الرابع راشد بن سيف بن حسن الحامدي وقيد فراغه من الجزء الأول بتاريخ ٨ محرم سنة ١٢٩٥، وأتم الجزئين الخامس والسادس الناسخ البارع حميد بن علي بن

الأخيرتان من مخطوط «رسالة في علم الفلك» لخميس بن سالم الهاشمي (ق١٣هـ) ، ضمن مجموع (رقم ۳۱۶۱)

الصبفحة الأولى من مخطوط «رسىالة في علم الفلك » لمؤلف مجهول، ضمن مجموع (رقم ۱۷٦٤) ويظهر ترتيب الأبسواب وبداية النص

والهادوالشميخ طليالشتاه غمص لالشناله فرالبروج إلحدى والدلوا واعوب وا وادرجيع الشميلطل الحواعل بامراحل وو يواطبعدما ودرطب وتمصالارسع المزاليروج الحرادالثور والمحفرل عدد ايامه واحد وتستّحه بوما اوله بيرونز للغضّ طبع حكت الاثار فيدا ذرحا درطبّ ودايت في اثار النج حك المتنافعين اندمعندل ولولاخرني مخالفة الشلف وحسرى لقليحا دياس ولنجل لكهيمان الصغاء فيرن فصرا الصيف لغرالووج السطان والأشد والغضيمدا ولررجوع الشي الشتاعيدا بأمداثنان وستبعون بوماحك ألآثأ تأنزحا ولولا مخالفة الشلف لقلت برطي بترمع اتحامع فان قالقابل في الم فى المنصول الثلاثرعدد كلوا عدمنون احد ونس لعضل لصيف انتبن وتسسعين يوما قلس لان كلمة فيها ثلاثة عشره ما الامتراز هجهة فأنها تغيرنها العبرعش وما وكمل مضرح الفيصول شبع منازل الشطان والبطين والنويا والدمران والهقعدوالصنعه والنباع للربيع والنش والطرف وللبهدوالأن والصفه والعواء والسماك للصعف والغفروا لذبان والاكليل و القلب والشوله والنعايم والتبله العزييث ووسعدا لذابح كحص بلع وشعدالسعود وسيعدا للخبيد وفراسخ المغدم وفرخ المؤخى وبطرانحوست الشذئان اصرسيب ثلاثرعشرق سبعد يجدها واحل ونستعبن يوما وزويوما الحبهر يكون الثبن ونستعين وماوه فاحتشا يولاشكفيه ووهاكمني موفدا شهرالدوم تيزي الاولواحد وتلافون بعط وتشربف الشانى تلاقون يعط كانون الاول واصلافلا تُون يوما وكا نون الثاني واحدوثلا ثون بط شباط سَتعد وعشون يوما ازادثلا ثون برغ نبسان ثلاثون بوغ خزيان ثلاثون بوص

مسلم الخميسي وقد فرغ من الجزء السادس بتاريخ ٤ صفر ١٢٩٥هـ. والكتاب من النوادر التي تحكي طرفاً من اعتناء العمانيين بعلم الفلك، وهو في ستة أجزاء تناول فيها المؤلف أصول علم النجوم والبروج وعلاقتها بالأشهر الرومية وتقسيم المنازل وشروط ولوازم الاشتغال بعلم الفلك. ومما يميز المخطوط بكامل أجزاءه أنه محاط بإطار مزخرف بنقوش مذهبة بديعة. نُسخ للسلطان برغش بن سعيد بن سلطان، سلطان زنجبار (۱۲۸۷ – ۱۳۰۵هـ) ویکون بذلك من المخطوطات الخزائنية التي تحتفظ بها الدار.

مور واحد ولا تونيوما آب واحد وثلا تون وما اللول اللاقون

يوران وفل وصلات كل اشهرا لروم؛ لبروج متزجد لم فضلت كما لبروج واشهرا لووم وجدها ليسهد البخراسية هذا

الغن فالى في طلى لما حديث عالما المرالا (معام كثيروهنا شي قد الخلصة

تجاري على واللالام والشهور والأغوام والسلام عدك

الهاشريدة و ولما ولدى هاكشئ رغبا بسب المدنعال ماسات. كدواعل ان شالل سماء والان كمثل المبيعدة الأنفظ المجذا لعفل

كمثل الفش للسيصد ملتحن الأرض والهواه وحمل السماء بروح

والمقري الازص وتسي الدبر مط الأستوى الأكتعش وغرضط

الاستى المتهدوعلامنه طالاستوران غاستهاد طلعت عبروان عاست عيلطلة عماء وخط الاستوي

وعدانسروركا سفذا فرواكد المحالفترالدخيين المرح لوسؤ

والهوأه الدكهماعلام للرص الزلالة البيضا والسماء في المشار

وعناوس إجامنيران بهندوا المعا والدنيجم السرلهم العق

يك الالص والالصائرة وتبيل علاودان القرحد المدل ليم مخط الأستناء وخط الأستوى وس

بينها والمعط بعسه

ومن نوادر رسائل علم الفلك رسالة مختصرة موجهة للمبتدئين، توجد ضمن مجموع في الفلك والرمل والكيمياء (رقم ٣١٦٦) والمؤلف هو خميس بن سالم بن خميس الهاشمي (ق١٢هـ)، وهو طبيب أديب له من غيرها رسالة في نسب أل هاشم الرستاقيين سيأتي ذكرها، وله تقييد لوصفات طبية أخذها شفاها من آبائه.

وفي صدر الرسالة مقدمة كتبها سعيد بن أحمد اليحمدي، ذكر فيها أنه أحب الولوج إلى علم الفلك فلم يجد من يفتح له بابا للدخول فيه،



صيفحتان من متقابلتان من مخطوط «رسالة في علم الفلك » لمؤلف مجهول، ضمن مجموع (رقم ١٧٦٤)

والناسع الغؤس والحلعاس الجبكي والحادي عش الدلواوالنا دعير الموت اذاارد فافغف الطالع بالهاد فاعرف كمومني مساعات بوم الذياف فيروا فريروج مستعشر وزوع ليرما فطعت المتسر والطليح وبروح المن هي واجل الخساولطج كماسح تلانين بوعاوابدى الحسا مرسح النهى فيدفابن ماانتهى حيك فدلك هوالمطالع وجرجه زلك البوج الماء السادس مع فرالسع لكواك الشيارة الاول يتعل مواليوت الجدي والدلوا والمكائى لما لمشنزي لعواليبون لغوس والمحوت والمالذ المريخ لمرهز البيوت الحمل والعفية والرابع الشمر لهاه البيوت الامترة والحامش الرجزة كحاجرالبيوت النور والمبوان والسادش عطادوله حوالمبوس للحوزى والسنيلة والسابع الغرام والبوت السرطان تمالباب ومعنى ولاعزاج الكركوك دالكواكب لدفوة وببيتدوبب شرفيردون سابوالكواكب وهرتبون لطعام المطالع فرالبروج بسالحباة والمغشى والثاني بسالمال والاعواف والثالث ببت الافوة والمفقدوالدبن والرابع ببن الآبا والعواف والخامس ببت الوله والسادس بيت المرض والحبيب والتاعزيية الموت والمواريث والتأسع بب النغروا لديروالعادة والعاشريب المكاروالسلطاب والحاكمى عشربيت الور والمسألسعاكية والناؤعش ببيت السغام والاعرا والغروالهم واكحل وهاصدا سناها وسرفها فيسهر وعربر وربحي خرالخوت وهبطها فيمنالذ كمعوالسنتلة واوحها الحوذا وخطبطها

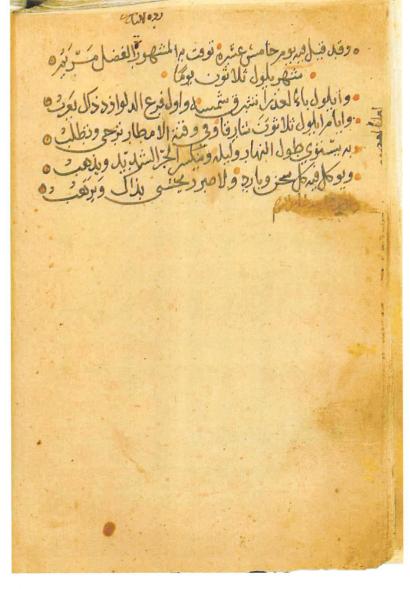
الغؤس بابعطاد وبالدالغوس والحوت وينرف فيتسترعش فهجرعن السبلدوهبوطد ومناخ آلج للوت واوجر فالميزان وحظما لحكل معابلة اوعرباب الغروباله المدي صد بيئونترفرق ثلاث دريجا فالتوروهبولم وعناخ لك والعذب واوحه غطالسغزا كنواكث وهالتعلبها ملابالفال باسمع فالطالع والبروح باللبل اذاروت اد بغف دالوالطالع فاستقباس الوحالة واحمله الجالطالع سبع مذازل حلها زوح وفنان مزارج لطالع فالساددة وإلمناول مراوا لتاحد والبناول وعوالطالع لانزاالبا المناس ومع فرالاش الروميرومه واعداده أسع فال و فعد منهورالروم ماصلح ها كواه ستريس مال فاعلم موكانون كانون هوماللاجاده ساط اذات تتسافاهم الازمران وبود بعنه ٥ وان والول صالكة عتاماعس موعددابا مهاتلا فابر بوروغندومنون بوك وهى مسمعت عيا العالدوم المالسلام ترتلا غالبرواريع وعسوى بوما وعسته قيم جت إلى الاتهرالعربيديدا اة الرجت النعف المومرالذي انت فيرواي شهر والانتهوا لروميد فاحسب مابقه إدام السرودالغرنب واصفالبرعت واربع زايع

الصفحة الأخيرة مسن مخطوط «رسالة في علم مجهول، ضمن مجهول، ضمن مجهوع (رقم ١٧٦٤) ويظهر أنها غير مكتملة

وطالع الكتب فوجدها غامضة كثيرة الرموز، فعاد إياسه أكثر من رجائه إلى أن أسعفه الشيخ خميس بن سالم الهاشمي بهذه النبذة اليسيرة فوجد فيها ضالته، وأثنى على كاتبها ثناء تلميذ على شيخه، واصفاً إياه أنه «متفنن» في علم الفلك «مُدارسٌ فيه أكثر أهل زماننا».

ويمكن القول أن الرسالة تصنف ضمن مصنفات علم الميقات الذي هو أبرز فروع علم الفلك، ويرادفه بالمصطلح العصري علم الحساب الفلكي. ويظهر من ثنايا الرسالة أن مؤلفها كتبها في حدود سنة ١٢٢١هـ، وقد ضمنها حساب السنة الشمسية الموافقة لها، وقعّد لتلميذه قواعد يستهدي بها في وضع تقويم فلكي لأيام السنوات المستقبلة.

ومن رسائل الفلك أيضاً رسالة لطيفة مختصرة في الفلك، ضمن مجموع (رقم ١٧٦٤) مجهولة المؤلف إلى عشرة مجهولة المؤلف والناسخ قسمها المؤلف إلى عشرة أبواب تعددت موضوعاتها بين معرفة منزلة طالع الفجر ومنازل الشمس والقمر وساعات الليل والنهار والكواكب السيارة ومعرفة الأشهر الرومية وعدد أيامها، مع بعض الأشعار التي تجمع مادة بعض تلك الأبواب.



ومن المجاميع النفيسة التي تحتفظ بها دار المخطوطات المجموع (رقم ٢٤٧٢) الذي يحوي موضوعات مختلفة في الفلك وفي الرمل والأوفاق وفي الأدب وغيرها، وتكمن نفاسته في احتوائه على رسومات فلكية بديعة يرتبط بعضها بعلم الرمل، ومنها رسم لطلوع القمر ومغيبه وزيادة نوره ونقصه عبر ليالي الشهر القمري، ورسم لمعرفة جهات القبلة للبلدان، وآخر لدلائل قوس قزح، وغيرها من الرسومات المتقنة المتعددة الألوان والأشكال الهندسية.

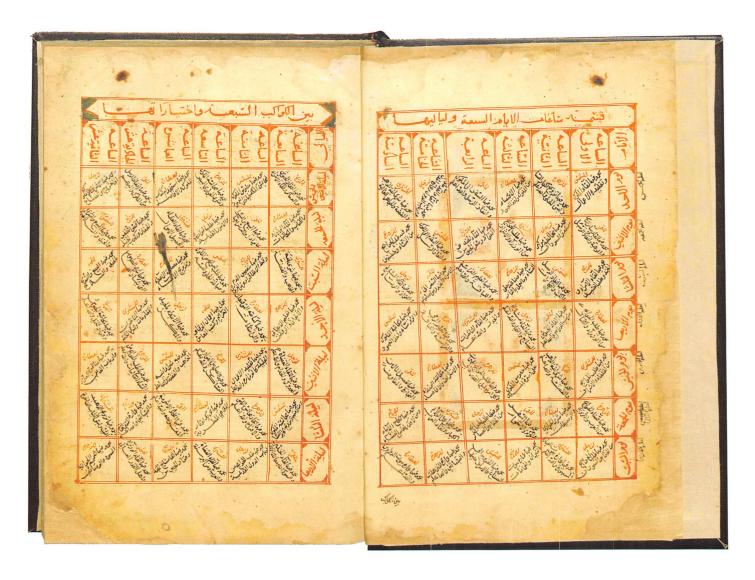
من مخطوط والمجموع (رقم وأرقم وأرقم في فن جدول مخطط في فن المسبحة ساعات أحوال الأيام السبعة ولياليها بين الكواكب السبعة الكواكب السبعة واختياراتها، وما يسميات يحمد فيها من وما يتراً

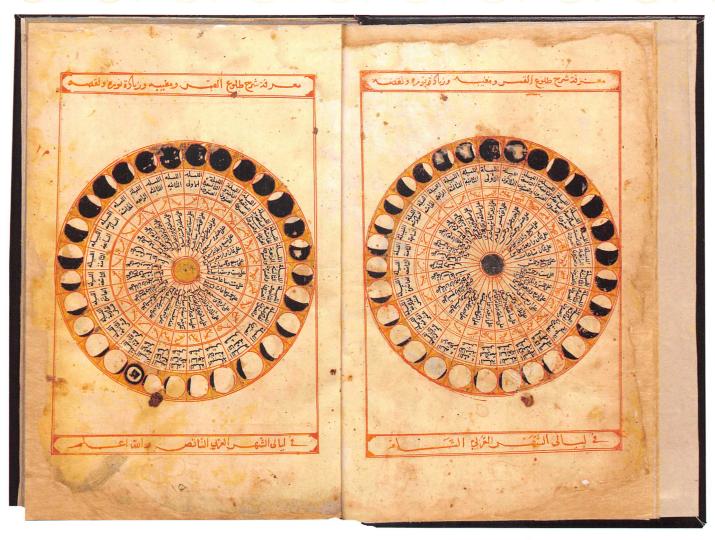
ولارتباط علم الرَّمَل بالفلك فهناك مؤلفات في فن الرمل وهو علمٌ يُعرف به الاستدلال على أحوال الوقائع المستقبلة بأشكال رَمَليَّة، مجموعُها ستة عشر شكلاً؛ اصطلح أهلُ هذا الفنّ على وضع تسميات لها، ورموز دالة عليها، مع نعوتها وطبائعها وما يترتب عليها من أحكام في السّعد والنحس

وغير ذلك، إضافة إلى ربطها بالفلك العلوي والفلك السفلي.

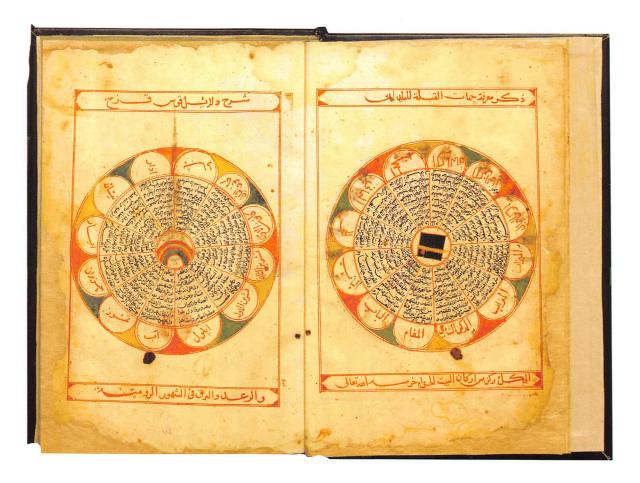
أمّا الفلك العلوي فهو نسبتُها إلى الكواكب والبروج والمنازل من الهيئة الفلكيّة، وأمّا الفلك السُّفلي فالمقصود به علاقتها بالأيام السبعة، وساعاتها، وبالبقاع (وهي خطوط الطول والعرض) ونسبتها إلى الحيوان والنبات والحروف والأعداد والألوان.

وقد وضع علماء الرمل مصطلحات لأجزاء الزمن من الهيئة الفلكية، فالدقيقة من أصغر أجزائه، وكل أربع دقائق درجة، وكل ثلاث عشرة درجة منزلة، وكل ثلاثين درجة برج قمري، وهذه البروج تنزلها الكواكب السبعة المعروفة عند العرب (الشمس والقمر والزهرة وعطارد والمريخ والمشتري وزحل)، وتتفاوت في سَيرها باختلاف أبعادها في قطعها للبروج، وإقامة كل منها في البرج الواحد.





صفحة متقابلتان من مخطوط المجموع (رقم ٢٤٧٢) وفيهما رسم بديع لشرح منازل القمر وطلوعه ومغيبه وزيادة نوره ونقصه في ليالي الشهر العربي التام (٣٠ ليلة)، ورسم آخر لليالي الشهر العربي الناقص (٢٩ ليلة)

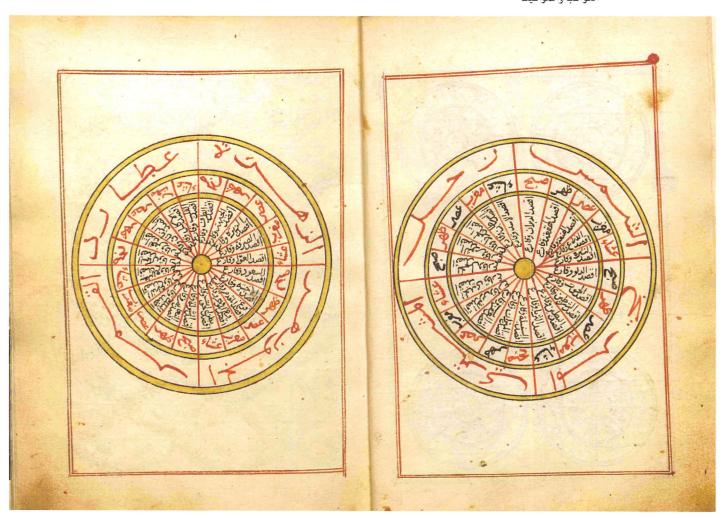


صفحة متقابلتان من مخطوط المجموع (رقم ربديع للكعبة المشرفة وتحديد أركانها وما يقابلها من بلدان، ورسم يشمرح دلائل والرعد والبرق في الأشهر الرومية (الشمسية)



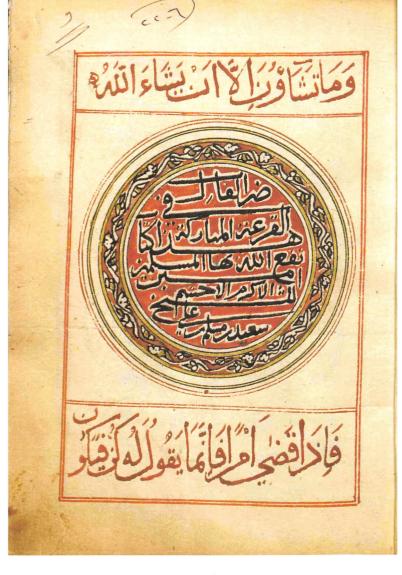
صفحة متقابلتان من مخطوط وسلام من مخطوط وسلام وسلام المباركة » لمؤلف مجهول، (رقم ١٣١٤) وفيهما دائرتان للمقارعة مقسمتان وفقاً للبعض أسلماء

صفحة متقابلتان من مخطوط «ضرب الفأل في القرعة المباركة » لمؤلف مجهول، (رقم ٣١٣٤) وفيهما دائرتان للمقارعة مقسمتان رباعياً على الكواكب والمواقيت

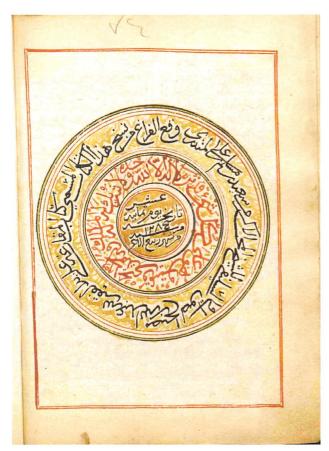


وبناء على هذه الارتباطات المتعددة يتم حساب التوقعات، واستكشاف الحقائق. وأكثرُ مسائل هذا العلم أمورٌ تخمينية تقريبيّة مَبْنيّة على التجارب، وليست يقينية. وهو علمٌ متفرع عن علم الفلك، مع استمداده من علم الحساب.

ومن المخطوطات في هذا الفن كتاب ضرب الفأل في القرعة المباركة، وهو مجهول المؤلف، نسخه عبدالله بن مصبح الصوافي بتاريخ ١٨ ربيع الآخر ١٢٨٤هـ (رقم ٣١٣٤) يشتمل على رسومات دائرية مذهبة المحيط مقسمة إلى الأوقات والأحوال التي يعتقد أنها تحدث عند ضرب الرمل، وبه دوائر كبيرة مقسمة وفقاً للكواكب والمواقيت والأبراج لمعرفة الأحوال المتوقعة ، وهي مرسومة بمداد أحمر وأسود مذهّبة المحيط والوسط. وفي دوائر أخرى للمقارعة أسماء للقبائل والرجال والنساء والحيوانات والطيور والشجر والحصون والمدائن، ثم قصائد في الرمل وفنونه عنونت بأسماء الشعراء، ويلى كل قصيدة أسماء شخصيات افتراضية تقرن ب (الدين) وتنسب إلى (الرمل) بقوله: (الرملي)، وتليها التوقعات الرملية جواباً على ما جاء في كل قصيدة.



صفحة العنوان من مخطوط «ضرب الفأل في القرعة المباركة» لمؤلف مجهول، (رقم ٣١٣٤) وقد عنون الناسخ للكتاب في دائرة مزخرفة بديعة، وقيد فيها اسم المنسوخ له سعيد بن مسلم بن علي



خاتمة مخطوط «ضرب الفأل في القرعة المباركة » لمؤلف مجهول، (رقم ٣١٣٤) ويظهر إبداع الناسخ عبدالله بن مصبح الصوافي السليفي في رسم دائرة حرد المتن، وفي وسطها قيد تاريخ النسخ ١٨ ربيع الآخر ١٨٥٥هـ

١٨٢٨) لناصر بن

علي الخضوري (ق١٤هـ) ، وتظهر

الجداول الفلكية

التى ترشد البحارة

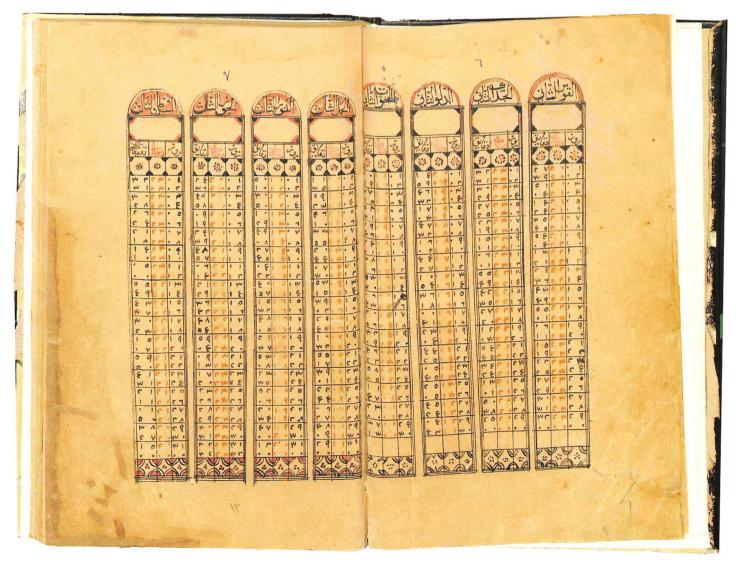
90. مخطوطات عُلوم البحار

نظراً لارتباط العمانيين بالبحر عبر تاريخهم الطويل فقد كان لعلوم البحار حضور في التراث المخطوط إلى جانب مفردات التاريخ البحري في التراث الفقهي والأدبي. وترتبط علوم البحار بالفلك ارتباطاً وثيقاً إذ به يتم تحديد مسارات الطرق والخطوط البحرية واتجاهاتها بالنظر إلى حركة النجوم والكواكب والظواهر الطبيعية.

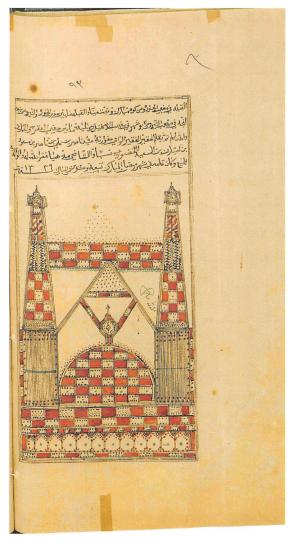
وفي القرن التاسع الهجري ظهر الملاح الشهير شهاب الدِّين أَحْمَد بن ماجِد بن مُحَمَّد السَّغَدِيِّ النَّجْدِيِّ الغُمانِيِّ (ت٢٠٩هـ) الذي تحتفظ بآثاره المخطوطة العديد من مكتبات وخزانات التراث في العالم، فمن آثاره: «حَاويَةُ الاختصار في أصُول علم البحار» و «الفَوائد في أصُولِ عِلْم البَحْر

والقواعد» وقصائد وأراجيز ومنها: «السُّفَاليَّة والمعلقية والتائية» وغيرها.

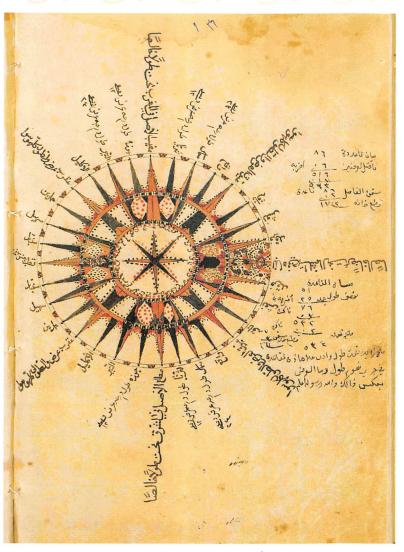
وإلى عهد قريب حتى القرن الرابع عشر الهجري/العشرين الميلادي كانت السفن في عمان كالبوم والبغلة والسنبوق والجلبوت والبدن تبحر من صور ومسقط وموانئ أخرى بواسطة الرياح الموسمية التي اقتضت امتهان البحر من لدن الربابنة ومساعديهم، وكان من وسائل وأدوات الإبحار الكتب والأدلة والمرشدات الفلكية البحرية، وهي مما بقي من تراث علوم البحار إضافة إلى تآليف ابن ماجد وغيرها من التراث المخطوط في علوم البحار.



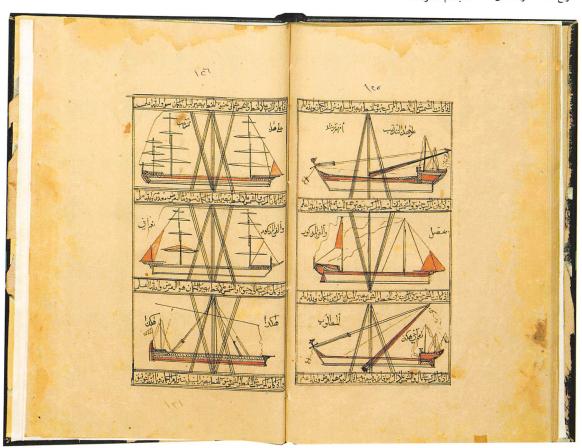
الفصل التاسع: مخطوطات نادرَة المَوْضُوع



صفحة من مخطوط «معدن الأسرار في علم البحار» (رقم ١٨٢٨) لناصر بن علي الخضوري (ق١٤هـ) وفيها رسم ملون، وتاريخ قيد الفراغ منه ٢٩ رمضان ١٣٢٩ه بقلم المؤلف



صفحة من مخطوط «معدن الأسرار في علم البحار» (رقم ١٨٢٨) لناصر بن علي الخضوري (ق١٤هـ) وفيها رسم للديرة (البوصلة)

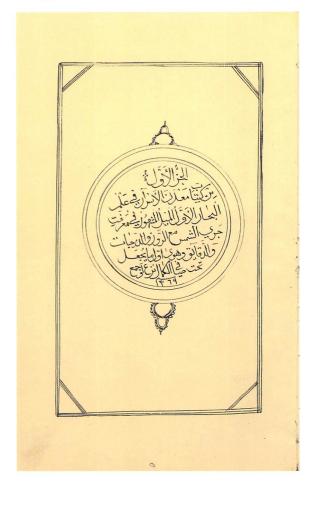


مــفحـتان من متقابلتان من مخطوط «معدن الأسيرار في علم البحار» (رقم علي المخصوري المداكب (ق١٤هــ) وفيهما الشراعية وشرح بواسيطة اتجاه الشمس واستخدام المحان

نوادر المخطوطات العمانية

صفحه العنوان للجزء الأول من مخطوط «معدن الأسترار في علم البحار» (رقم ۱۸۶۳) لناصر بن علي الخضوري (قاه)

متقابلتان من مخطوط «نبهة مخطوط «نبهة الغافل» (رقم جزء من جدول جزء من جدول بالموانئ التي مربها البحارة من البصرة وحتى السواحل الإفريقية، مع وطوط الطول الطول في الصفحتين الموانئ العمانية



ومن تلك الكتب ما يعرف بـ (الرحمانيات) ومفردها (الرحماني) وهو كتاب خاص بمجاري البحر تسير عليه السفن، ويروى أن مؤلف الكتاب الذي جاءت منه التسمية فارسي وأن أصل كلمة (رحماني) جاء من مفردة فارسية (ره نامي) وكلمة (ره) تعني الطريق، و (نامي) تعني السجل، ثم قُلِبت إلى (رهماني) و (رحماني). ومنها (الروزنامة) وهي كلمة فارسية تعني السجل اليومي وتتألف من شقين هما (روز) أي يوم و (نامه) أي سجل. وفي هذا السجل تدون جميع تحركات السفينة اليومية وكل ما يقع أثناء السفر والتوقف في الموانئ.

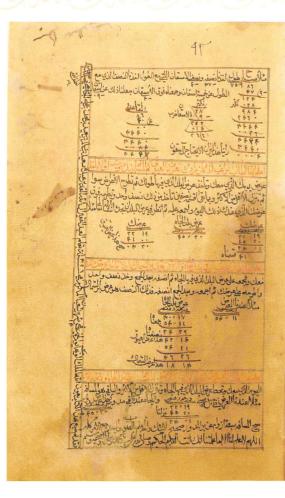
تحتفظ دار المخطوطات بالعديد من كتب علوم البحار تتشابه منهجاً في عرض المادة، وهي تندرج فيما يعرف بالمرشدات البحرية (الرحمانيات) فنجدها مصدرة بالجداول الفلكية التي ترشد البحارة في طريقهم اعتماداً على



الفصل التاسع: مخطوطات نادرَة المَوْضُوع

قياسات الطول والعرض وغيرها، وتليها أبواب تفصل الطرق البحرية وكيفية الاهتداء إليها، متضمنة تعليمات وإرشادات ونصائح للبحارة، ورسوماً للمراكب والأشرعة وآلات القياس كالبوصلة التي تعرف بـ (الديرة) وغيرها. على أن أكثر تلك المخطوطات مجهولة المؤلف، ولعل ذلك يعود إلى أن أكثر مادتها متناقلة يضيف إلى أصلها كل من ينقلها برمتها أو بعضاً منها، فيضيف نتاج تجربته ودرايته ثم يأتي من ينقل عنه ويضيف وهكذا.

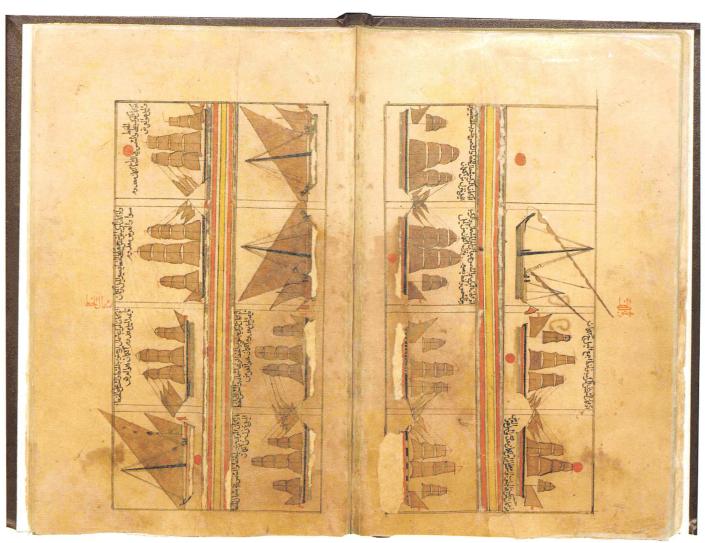
ومن تلك المخطوطات كتاب «معدن الأسرار في علم البحار» (رقم ١٨٢٨) لمؤلفه وناسخه ناصر بن علي بن ناصر بن مسعود الخضوري بتاريخ ٢٩ رمضان ١٣٣٩هـ وقد فصّل فيه جداول في معرفة خطوط الطول والعرض لمواقع الموانئ والبنادر والسواحل التي تمر بها الرحلات البحرية، كما تناول الفصول الأربعة ومداخل النجوم



من مخطوط
«نبهة الغافل» (رقم
نبهة الغافل» (رقم
عمليات حسابية
لمعرفة المسافات
بين بعض محطات
الرحلات البحرية،
وفيها قيد الفراغ
من النسخ بتاريخ
١٤ شعبان ١٣٢٦هـ
بيلم من سعيد بن
الجامعي، ببلد
صور

الصفحة الأخيرة

منفحتان من مخطوط «نبهة مخطوط «نبهة المعافل» (رقم رسوم للمراكب الشراكب الشراكب قياس اتجاهاتها الشمس واستخدام ألة الكمان



ومنازلها، وعرض الطرق البحرية وكيفية الاهتداء إليها بالنجوم والحسابات الفلكية مع ذكر محطات الطرق البحرية والإرشاد إليها ومعرفة اتجاهاتها. ويتضمن الكتاب رسوماً للسفن والمراكب الشراعية مع تفصيل لاتجاهاتها وميلها إلى الشمس، ورسم للبوصلة واتجاهاتها بالاستعانة بالنجوم.

الصفحة الأولى من مخطوط «نبهة الغافل في معرفة الحسبة والمنازل» (رقم مقدمة المؤلف مقدمة المؤلف والتصريح باسم الكتاب

ولكتاب «معدن الأسرار في علم البحار» مخطوط آخر (رقم ١٨٤٣) بقلم المؤلف بتاريخ ٢ صفر ١٣٧١هـ، وهو مقسم إلى ثلاثة أجزاء لكل منها صفحة عنوان في كل منها ذكر موضوع الجزء. وثمة مخطوط آخر (رقم ١٨٢٣) نسخه الخضوري أيضاً بخط يده سنة ١٣٦٤هـ ولم يصرح بأنه من تأليفه، وقد تناول مؤلفه أيضاً أساسيات الطرق البحرية التي سماها (المجاري) التي لا بد منها للربان

(المعلِّم) وصاحب السفينة، ثم تناول في أبواب الكتاب مسارات الطرق البحرية مفصلة بين ميناء وآخر كمسقط وعدن والبصرة ومكران وجعل لكل منها باباً. وتتشابه بعض مواد المخطوطات الثلاثة مما يوحي بأن المؤلف أضاف ونقع مادة تأليفه عبر مراحل اشتغاله بالبحر وعلومه.

ومما تحتفظ به دار المخطوطات في علوم البحار كتاب «نبهة الغافل» (رقم ١٨٢٢) وهو مجهول المؤلف، نسخه سعيد بن سالم بن سعيد بن محمد بن علي الجامعي بتاريخ ١٤ شعبان ١٣٢٦هـ محمد بن علي الجامعي بتاريخ ١٤ شعبان ١٣٢٦هـ بمدينة صور، وفي مقدمته ما يشير إلى التأليف في قوله: «اعلم أيها الطالب بأنني أذكر لك مما وفقني ربي المولى الكريم في هذا الكتاب مما وافقني على الضمير ونظر العين ورأي القلب» وقد صرح بأنه سماه «نبهة الغافل». في أوراق الكتاب الأولى جداول فلكية بحرية لخطوط الطول والعرض ثم أبواب في معرفة الطول والعرض المُركَّب على البلدان جميعاً من البصرة إلى أرض السواحل، وكل ذلك يسبق مقدمة المؤلف ونصوص الكتاب، وهو ما نجده من عدد من هذا الصنف من المخطوطات.

أما الأبواب الأخرى من الكتاب فتتعدد موضوعاتها بين قواعد تحديد الاتجاهات باستخدام النجوم، وكيفية استخدام الديرة (البوصلة) مع رسم توضيحي لها، ومعرفة البنادر (الموانئ) وذكر المعالم الموصلة إليها والاتجاهات التي يستدل بها البحارة في الوصول إلى كل ميناء. وقد احتوى المخطوط على رسوم بديعة للسفن الشراعية واتجاهاتها مقارنة بحركة الشمس، ورسم لآلة تُستخدم لتحديد خطوط الطول والعرض تسمى (الكمال) أو (الكمان) وهي قطعة متوازية الأصلاع تصنع من القرون أو الخشب ويربط فيها خيط فيه تصع عقد على مسافات محددة.

وبذات العنوان نجد مخطوطاً آخر (رقم المدر) غير أن اسمه كاملاً «نبهة الغافل في معرفة الحسبة والمنازل» كما جاء في مقدمة المؤلف الذي لم يرد اسمه في المخطوط، وهو بخط سعيد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن حسن بن علي

العاهدالذكي صف المنابل وذالك بالليّرا ليُّمْر الحريم ويه نستورد كاعداللمر الجدائم الجدولا لذيخون الكوان بغدرته العظ الماسط المرض عننيت واحياها عام را من المهاورين فلوب عباده الومين بالايان والتوحيد البصيرو العرون السراالرنا بالكؤاك الدواهة وزين الراجق بالعااوين انوادم ملهن القامد والسع وليقر والعبن والقروللنطف عين فكما أورين البح بالمسافات والامواع المتطلاطهات وزي قل الاص الياكمية الحرما وجعا فيحول للقاماة فالحطيم وزعرها وزنا لعفول بالعية وتدرو ولافتكا والتنده حتاريج ذائك فالطال وفتعاف المالا اللالاسدومة الانتزيك لدفي حكه في الحيم الشهادة بعد بعان الى والمسرو المالي والمالية وتدواعنصما وانفهلان عجرعبد ورسوا وحسه وصفيه صلح لشفاعت العظ أالمت وصال الدين والعمل فرضاة فران وصاصلي عليوسك وعلى الرصي وسلم سلماد المانا كاكنو كنر الخديس العالم وبعدقاء إجا الطائي الدكرت ونفرت فحك إسرفها استاها وسروا فيحريفنا رل المروه الغالبه والعندف المخالم للكورة في العكم فهمنا اصبغها وفقى ربي الولا لكريث في هذا المنا واللفط ماواهن على الصمر سط العرورا الفل وحلة بمانع فن وبسر ومنعث بواى باليه وسنعت باسان بهل إوكان المام فالعل الصاع عايتنا فيحمه وفضاه وسميته منها العافل في صرت المتابل وهي منابل القري الطالع ووالعالب وللوسط وهووافك لمزلعناج يمساوالفاده والموف وصف المناك واسما هن من اول الملك الى احتره م

المرزوقي بتاريخ ٧ جمادى الآخرة ١٢٥٣هـ. وبين المخطوطين اختلاف في النصوص وتشابه في بعض الجداول الفلكية، كما أن الأخير يخلو من رسومات المراكب وآلات القياس، ويلي مقدمته أرجوزة في

منازل القمر وحساباتها، ثم أبواب الكتاب وفصوله. ويلي حرد المتن زيادات بخطوط مختلفة مع جداول توضيحية في معرفة النجوم وقواعد الاهتداء بها في الأسفار.



خاتمة مخطوط «نبهة الغافل في معرفة الحسبة والمنازل» (رقم المتا)، وفيها قيد الفراغ من النسخ، بقلم سعيد بن عمران بن إبراهيم المرزوقي، بتاريخ ٧ جمادى الأخرة

الصيفحتان

الأوليان من مخطوط «زاد

الفقيروجبر

الكسبير» (رقم

١٧٨١) ثراشد بن

خلف القري العيني

الرستاقي (ُق٩-

(01.

٩٨. مخطوطات علْم الطّب

في آخر القرن التاسع وأول القرن العاشر الهجريين ظهرت في مدينة الرستاق بعمان أُسرة تسلسل منها عدد من الأطباء وتركوا تراثاً طبياً يعد إضافة غاية في الأهمية في منظومة التراث الفكري العماني.

وليس من قبيل المبالغة إن قلنا إن التراث الطبي الذي تركته أسرة آل هاشم الرستاقيين قد سد ثغرة في التراث العماني في الطب خاصة وفي العلوم التطبيقية عامة، بالنظر إلى وفرة تآليف العمانيين في علوم الشريعة الإسلامية وضآلتها في العلوم والمعارف الأخرى، وهو الذي فطن إليه الطبيب راشد بن خلف بن محمد بن عبدالله بن هاشم العيني الرستاقي (ق ٩-١٠هـ) ونجده في

قوله: «إني نظرت في كثير من كتب أهل عمان فوقفت على علم الأحكام والأديان ولم أقف على نظم لهم في علم الأبدان».

كما عُرف من هذه الأسرة الطبيب عميرة بن ثاني بن خلف (ق١٠هـ) وابنه الطبيب راشد بن عميرة بن ثاني بن خلف (ق١٠- ١١هـ) الذي ترك مؤلفات عديدة في الطب تنبئ عن تمكنه ورسوخ قدمه، وابنه عميرة بن راشد (ق١١هـ)، والطبيب على بن مبارك بن خلف (ق١٥هـ).

وتحتفظ دار المخطوطات بجملة من كتب التراث الطبي من أهمها عدد من مؤلفات أسرة آل هاشم الرستاقيين وهي متعددة النُسَخ، ومن أهمها: شرح قصيدة زاد الفقير وجبر الكسير

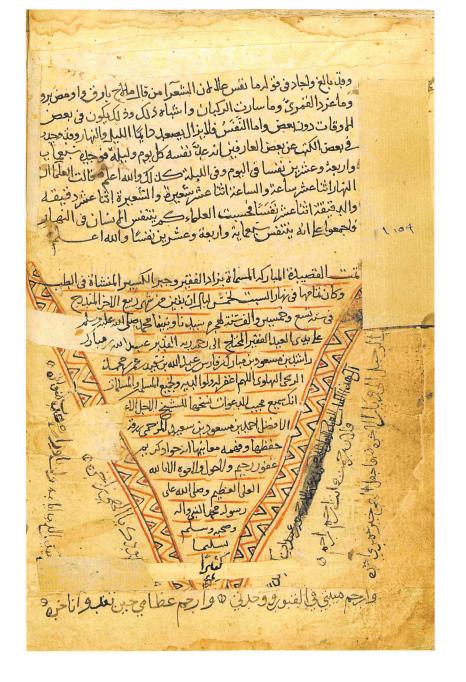
ألممل الدعظظ فساده وعلصالكا لغناره وحلق للجان ومانح مزناره وبحللم السيع والافياة والدبسار البعرفوا ماهونا أنه وماهوساره واودع حكيده واسوار الموانات والمحار وانزا الطب المطفد وطبابع المشار وفاولما استاء لفاو الاالفلاخ الدواك وتولد مرخ لكاريع عناصروا ولفاعتصرالناك واطله علمعرفنرد للاكساء المراو فاورعوه الدفائروالا فاره وصلى الدعلى سولرعد مااسل لمرمن لف اره وطبري الفلك للدوارورار وماتنف علوو فليك انفسه فزار والانفضا الحالا عاره المحرفها المسقو بمرالمبدان ولان العقل هوالمميز لها وجامعها وهوف المدن فننى تفيرالبدن سنعم للأفات لمرسو صلاله سان العلم الدربان دا المفويم اللسان فيمي اقط النعوم المسان بدندوله بعرص الهلاك ويغبره كاافة البص عقاد وبفار عليقزهر دبيله فيصلح ديناء ولخرته فنهل الجب انبكون علم الطب اولي فن كاعلم لارى ان المدبان تشفط عندالالتناك المبدان وبنصب التكليف بدها بالعفل وهونور مطا مرالقلب الى الدماع فني تعبر لحدها تعبر العقل والداعل فالم الفقير الخرتب القدبر واستدب حلف بصرع بالله بزهاسة الفوى ال نظور في كمروس اهر عمان وفقت عاملم المحكام والمدبان ونظم فع اللسان ولمراقف على نظ فرح علم المبدال فليمتني الرعبة الدان انظم مختصرًا معتضم الرحة والطب والحروط وت مسيامكاب برؤساعدعز علينكروا وسامز نقوبر المدان مواجراين الراجع وسيام ومهاج البياغ البقاء وعبرد للخروف عامانظ والسيالي ان عطلاً وبلاً وله من الله اصلح را وملحد في بعض البواب واسابيا الكذاب الم لفضراع واستفالطباع واعال العاع ف فلتخلك الزمان فذ الع علاهل جرانه واسعلى قاويصر ببرانه وللرربين اهل ارسابتن ساطعه واهل المظام مساله فاطعة لكن يطفى الله ببران الحروث ويومن الخابف ورجع المدروب انها كل يؤمل وهو مسي علم نوكات البرانيب قُولِمُفَالًا عُنَا وَمُفَصَّلًا فَهُمَا النَّهُ فِالطَّاعِلَا مُكَّلِّ ووسي افوار

وفؤسند افوا يجلى الله نظمًا مفصلاً افوا إجماع المفوا في موموما اعتماع معتل عبد واصله افوا راسة والمنافضة الواولم يضام ما فنلها وصاراتول مفالا معقول فهوجه المصدر كافوا وواد ومفاكا عكم مبرمًا ومفصلامسافا اليه تعالى كذا ولحك المالفي فصل فوليد حكيم لم مل الني الحاب العنول فالله نعالى ان في ملك الدائل والانوع والطبيع وعلم المبدان وهومن النفالصناعات لانمزيع فعلم الطب عرف وركبات المعلوقات وذلكمن استن العلوم والطب اصلاح البدن وهوفواهم الاستباء واعزهاع المانسان ان بفساح البدئ تنفس المبوة وترنفع لحكام الادبان فوسنة لفظ النبيط الاهالم يسلم نعلوعلم المبدان علم المديان وقوارعلب السلام اناسكم اللكاء والدواء فتا اورعبارا الله وفيلم مرض موسى صلوان الدعليه فقالله بنواا مراسل لواستعط المبدواء الفلان فأندعوب لدفع هذا المرض فقال موسى لست استعلم دالله ستفيني من غررواء فاوح الله نعال البد بالموسى هل ربد ال تبطل الحكيد الني اودعها فالعقاف ووعزى وجلال المعلامي فسنع الدواء فاستعم الدواء الذى عبوة فشفر وزُكُوخ بزياج الدونعال على مارة والعرض الطب معاونة الطبيعة وتنوينها إذا صفف عن عن الما طبيعه ونصيطها على المداع الإطال الواقعة على المجال بكسال المداخ العدادة المعالم في ما المسكر المسكر الما الما الما الما و ما هو استاله المعالم المعال فالسنر البحادم في وسعدًا وسابلهم والربات وسابلهم الزيمة الخاصلة والسنر البحادم في وسعدًا وسابلهم الزياد والمراف وسابلهم المراف والمراف والمراف والمراف والمرافق المرافق المرا نظم هاف القنبيلة منروقوله كامل ايكا مل الصفات دون الاصول وقبات تني بفولز عن في اسانيد وماهواصلا واسند الكلام اذا وخدا لى فا بلدون حدا و بعم المسول للمرافق المتو و التنو و الت الوازخ أ فيه غيرة النَّقَلُدتُ مَسَايِلَهُ فِمَ الرَّعَ عَنْهُ اغْفِلُهُ اى احتلق عد النظر عبر علماء من الصفات في عنه من الحد من محتف مع الم وتقويم

وهي قصيدة لامية في الطب بخط راشد بن مسعود بن مبارك بن فارس بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن محمد الربخي البهلوي، بتاريخ ٢٥ ربيع الآخر ١٠٥٩هـ. (رقم ١٧٨١) نظمها الطبيب راشد بن خلف بن محمد بن عبدالله بن هاشم القُرِّي العيني الرستاقي (ق ٩-١٠هـ)، من مختصر كتاب الرحمة في الطب والحكمة المنسوب لجلال الدين السيوطي (ت١٩هـ) ثم شرحها، واستقى مادة السيوطي (ت١٩هـ) ثم شرحها، واستقى مادة كتاب الرحمة توحي بسعة اطلاعه وتمكنه من الطب، وقد أشار إلى بعضها في المقدمة ومنها (مختصر بقراط الحكيم) وكتاب (برء ساعة) لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي (ت ٣١٣هـ) وكتابا (نقويم محمد بن زكريا الرازي (ت ٣١٣هـ) وكتابا (نقويم الأبدان) و(منهاج البيان) للطبيب البغدادي أبي

علي يحيى بن عيسى بن علي بن جزلة (ت ٤٣٩هـ) وآثار أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد القيرواني المعروف بابن الجزار (ت ٣٦٩هـ). كما نقل وصفات متعددة عن أطباء عصره الذين منهم الطبيب نصر الله بن حاجي بن محمد بن حسن بن مزار، وهو من أهل هرمز وقد كان في عمان حينذاك وبها توفي.

وتشتمل القصيدة وشرحها على وصفات طبية كثيرة ووسائل للوقاية من بعض الأوبئة. أما الشرح فقد ناغم المؤلف فيه بين تفصيل ما جاء في القصيدة من مادة في الطب وبين الشرح اللغوي للمفردات والجمل مستشهداً بكلام العرب شعراً وببعض آثار من سبقه من علماء عمان.



الصفحة الأخيرة من مخطوط «زاد الفقير وجبر الكسبير» (رقم الكسبير» (رقم خلف القري العيني العيني الميتاقي (قه- الرستاقي (قه- بيانات النسخ

المسفحتان الأوليان من

أرجوزة الطبيب

راشىد بىن عميرة

الهاشمي الرستاقي

(ق۱۰– ۱۱هـ)، فيما

يجب على الطبيب

مــن مـعرفـة

الشروط الطبية، ضيمن مخطوط

مجموع في الطب

(رقم ۱۷٦٤)

مجموع في الطب (رقم ١٧٦٤):

يشتمل هذا المجموع من مقتنيات دار المخطوطات على عدد من مؤلفات الطبيب راشد بن عميرة بن ثاني بن خلف الهاشمي العيني الرستاقي (ق٠١- ١١هـ). وهو طبيب وفيلسوف ترك آثاراً عديدة في الطب منها كتاب (فاكهة ابن السبيل) وكتاب (منهاج المتعلمين) الذي ألفه لابنه عميرة، و (مقاصد الدليل وبرهان السبيل) ورسالة في الكي بالنار، ومنظومات عديدة مع شروحها.

كما ألحقت بالمجموع رسائل في الفلك مجهولة المؤلف وكتاباً في الأوفاق ورسائل ونُبَذ في الأدب وفي الطب. ومادة المخطوط نسخت بخطوط مختلفة أكثرها مجهول الناسخ وتاريخ النسخ.

ومن أهم ما اشتمل عليه المجموع بعض مؤلفات الطبيب راشد بن عميرة وهي كالتالي:

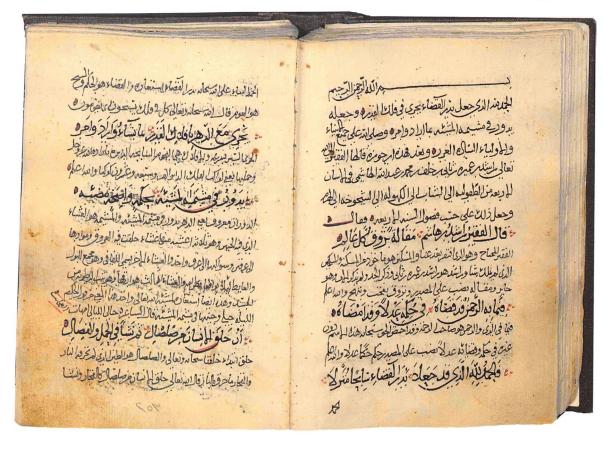
• أرجوزة مع شرحها، في تفصيل مراحل عمر الإنسان منذ الطفولة ثم الشباب ثم سن الكهولة انتهاء بالشيخوخة وسن الهرم. كما خصص

المؤلف فصولاً أخرى للعادات الصحية في تدبير الغذاء وتدبير الرياضة وكيفية شرب الماء وفي الجماع وفي النوم وغيرها.

- قصيدة دالية مع شرحها، في تشريح جسد الإنسان من لدن رأسه إلى قدميه مفصلاً فيها أجزاء الجسد وكيفية تشريحها. كما فصل وظائف أجزاء جسم الإنسان مع الإشارة أحياناً إلى مسببات الأمراض وسبل الوقاية منها.
- رسم تشريح العين واتصالها بالدماغ
 واتصال كل ذلك بجسد الإنسان مع ذكر بعض
 أجزاء الجسد والأغشية ومسمياتها ووظائفها.
- أرجوزة مع شرحها، وموضوعها في ما يجب على الطبيب من معرفة الشروط الطبية، ومما أمر به الحكماء ونهوا عنه، ومعرفة الطبائع بالذوق والنبض والبول، وفي معرفة العروق في جسم الإنسان وعددها والذي تفصد منها، وفي الحجامة ومواضعها ومنافعها، وفي دق أدوية العين وكيفية استعمالها وفي أي وقت تُدَقُّ. وقد سماها: (محلات المتطبين ومهبع السالكين).

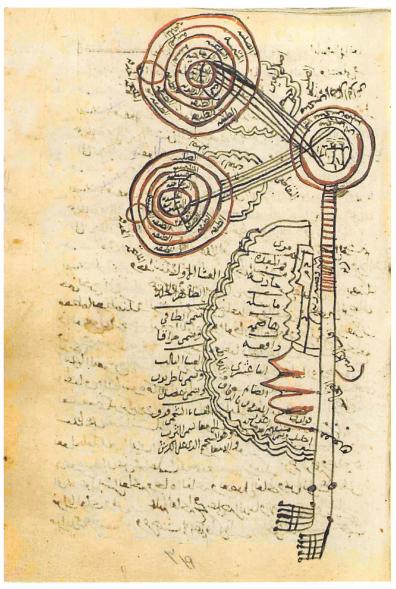
البخو والكتب عيرالليالي والأيام وفرتعلم الموارسة والكتب ظامرالأيتام مرالتكمر المتحيير ولا تقلدام ك الجهلاء فتخطأ الصول والمقالا بقول ولايكون الصانقلك المحابير مدبرالامور وعالم الغيالمستورة في طبقات عَيّا هالمتدور العالم وتعلى وغنعالم فحنسه ووالغلط تقليدك كت الطبع عنت وي كك عداللس فيجالامبيعم الصخرو ومااخترع خلقه في علا غل بطون البحوي البيهان وابضاينيع لكمع فترالشخص والوقت والمحاء والسلام ولعال دلك إيده ربكم فتبارك سر العالمن ويعدفان العدالفق لي استعالى القاط ليزابذك المضمع الطبيعة واكلراليها احيالي من ان تنولا عصال المتدنى عميره بن ثاني بخلف بن عديد عبداسير كالشرالعاني العيني الأطماء فأن انشانا بدابرج بكل فذرعك كيال واطبوع للمرفعي وكأن المسافي الردان بصع إحف فما يحم على لطبيع مع فير السروط الطيرومي السب الرحارار تقع وجشاة فقيلة الطبيعة فاكمد زكما المعافيها امرها الجكماء وهواعده ومغرفة الطبايع بالذوة والنبض والبول ووجعرفة فنهبضغها وركها ايجعال الأطبا دماء متبضافة وإفي منازلة المسك العروف للأنسّان كرهي وي معرفة العروف المن في بدن الأنسان الترتفض ل وذكر خطر ودكك النزيها كانت مادة ويجعت فاذا استكن وم الحشاء و في مع فد الحامة ومواضعها ومنافعها وفي مع فد د وادور العنروكيف وكان رحل قدانعت مندوم فقالطب معماجة سالت وكواءها تنظيعها استعالها وفي اي وقب تدون والسنالها الجدسجي للاعي مؤيدًا ليس ندي انقط كوه وفالاجهالهف مج فتؤول طياام بنيا فورمد احتياق باحتياس الله فمات وقدر وكياعذ البغ الماسعليروام الدفالة تطيب ولربع لم منطب فقتل وباعامابغي بخاج المطلب في الجرالطب وظهرالسس • مستبعلا بالذفي لشماع • وفي قلم العَكماء سيال فَقُوضاً من وكان ابقراط قدصف كما يًا وُذكر في عنه اعلاظ وخطاء الني استنهت عليه فيعا الأجراض فداولها بغرادونها فقتل لمرض بالشهندالواقعتر كانظلب العلم بغير فصب ولاتكن محاسًا لنظمى لرق برنسليط نفسه على تعطن وعلى أيرولولو يكشف مع انعام الدرالقاء على خطاما • سيستدك الله بمالطريفا و وظهر القول مالتحقيق ونع يغدالصفاب لكان كالمالنع فيستعا وسابتا لما وهب لدو الجلية فلمنظر ولاند قديماء والانا روء وعن بولة النقل في الإحساد الى الأرزاء لعلى على على العلط المنظر إلى شكر الأرشاد بالعدى في وشل ولك سرالعاهم وارواه الواك عن عن يشيخ يحتى الفناوي ولولا مُعرفة بالحكمة لمااستدل علم مناهذا الحال وه بقول ي على من الراد تعلم الطب ان يكون تعلم نفاةً عن سني فعال ولا تكوفي وصفك البرواء في عيد الحاوي المرس اللاء ودوي في الأصاب المعتم الطب في الكتب قتل الامام وو تعلم الفقه تعوار وقدحاء النرخ الحكاء فالعلاج فالعسة ولعبدان تعون الطي الم من الكت عبر الديمام وور تعلم النجوا و الكت عند العلم وومل نعلم

Y. 5



الصفحتان من الأولسيان من أرجوزة الطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرستاقي الهاشمي الرستاقي تفصيل مراحل عمر الإنسان، في ضمن مخطوط مجموع في الطب (رقم ١٧١٤)

- قصيدة دالية في تشريح جسد الإنسان
 من لدن رأسه إلى قدميه باختصار وإيجاز وهي
 غير قصيدته الأخرى المفصلة في ذات الموضوع.
- قصيدة رائية مع شرحها وهي غير مكتملة
 في المخطوط، وموضوعها الأعضاء الرئيسة في
 جسم الإنسانالتي تميزه عن جميع المخلوقات، وبها
 يكون العقل وبها يتوصل الإنسان إلى معرفة خالقه.
- رسالة في الكي بالنار ورسمه وهيئة الآلة الحديدية التي يوسم بها موضع العلة من الجسد. وقد صدّرها بمقدمة أبان فيها عن رأيه في الكي والسبب الموجب له.
- كتاب منهاج المتعلمين. وقد ألفه جواباً لما سأله عنه ولده عميرة بن راشد بن عميرة بن ثاني. ويحتوي على فصول في الأمراض وعلاجاتها وفي الحميات والسموم وغيرها.



رسم تشريح العين واتصالها بالدماغ واتصال كل ذلك بجسد الإنسان مع ذكر بعض أجزاء الجسد والأغشية ومسمياتها ووظائفها، ضمن مخطوط مجموع في الطب (رقم ١٧٦٤)

رسم تشريح العين

قصيدة الطبيب راشيد بن عميرة

الرسىتاقى، في

خلق العين وصفة تشريحها، ضمن

مجموع في الطب

(رقم ۱۷۲۹)

مجموع في الطب (رقم ١٧٦٩):

من الملاحظ أن أكثر تآليف الطبيب راشد بن عميرة مناظيم وأراجيز مشروحة، تعددت نسخها في مكتبات وخزانات المخطوطات في عمان وخارجها. ويشتمل المجموع (رقم ١٧٦٩) على قصائد مشروحة له أولها قصيدة ميمية في العين وتشريحاتها) بخط محمد بن حمدبن سلام الحراصي سنة ١٣٠٥هـ.

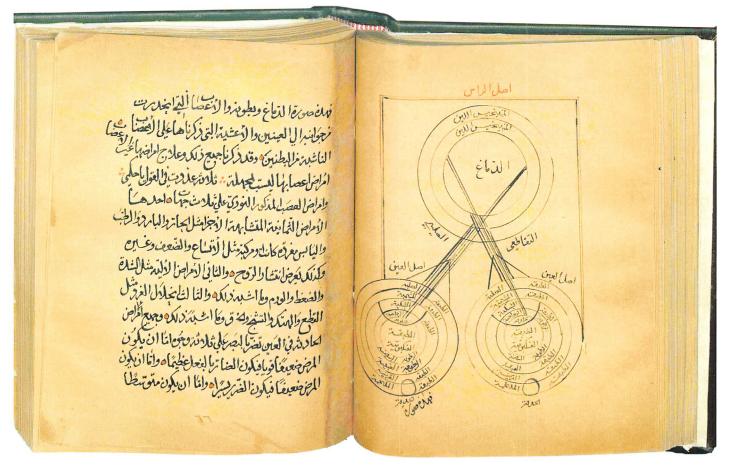
والقصيدة الميمية مؤلفة من سبعة وأربعين بيتاً في خلق العين وصفة تشريحها مع شرح مفصل لمادة القصيدة. وقد احتوى النص على ذكر طبقات العين ووظائفها والأمراض التي تصيب كل طبقة وطرق علاج هذه الأمراض، في سبعين فصلا ضمنها وصفات طبية مفصلة بلغت اثنتين وستين وصفة في كيفية تحضير العقاقير الطبية المناسبة من الأعشاب والمواد الكيميائية. ومن بدائع ما جاء في المخطوط رسم العينين والدماغ واتصالهما به، وتفصيل طبقات العين.

كما اشتمل المجموع على قصيدتي المؤلف في تشريح البدن وشرحهما، وهما مما جاء في المجموع

(رقم ١٧٦٤) الآنف الذكر. وفي آخر المجموع فصل في تفسير الأدوية على حروف المعجم بخط سيف بن سالم بن حمد بن ناصر العدوي المعولي بتاريخ ٢ ذي الحجة ١٣١٣هـ.

خاتمة مخطوط القصيدة الدالية للطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرستاقي، في تشريح جسد الإنسان، ضمن مجموع في الطب (رقم ١٧٦٩)





الصيفحتان الأوليان من مخطوط قصيدة الطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرسستاقي، في خلق العين وصفة تشريحها، ضمن مجموع في الطب (رقم ١٧٦٩) على المنبعة للعكم ولب الطلائع الماضع المنعقة المحالطات المحالطات

هافالمسال المتابية

الذياحيج لنا مقابض العلى المفيد والطهارية والكهائمة الذي المؤلجة والماضاة المقابدة المفيدة المفاجدة المفيدة والماضاة المقابدة المفاجدة ال

الص فحتان الأوليان من مخطوط قصيدة الطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرسماقي، في تشريح البدن، ضمن مجموع في الطب (رقم 1۷۲۹) بالحلائب النفري فتناعذاب الناده ولما وروفي النشار المسؤدي في إليش مخوص النبويين ويا وروفي النشار الما المنادر في الماران الماران تقارفان المنادر والما تقارفان المنادر والما تقارفان وكلف المنادر والمارون المنادر والمنازر والمارون المنازر والمنازر والمنازر

ولناسا خاشية تتجالبك

ين المناقرة المحاورة في الأراقة القيادة والقرائة الذي خلواليناة المحاورة في والنها والنفوات وسافيا الذين والمنطقة المناقرة المناقرة المناقرة المناقرة المناقرة المناقرة المناقرة المناقرة المناقرة والمناقرة المناقرة المن

معاليوس وقد النفيكة المعاشط المعطي مسلما المعطي مسلما المعافية والبوروس المعافية والبوروس المعافية والمعافية والمعا

ون ابل اسفيوس بنكرم حرد قطونا المام بنكرم عضان الده بنكرم سفون المهي بنكرم سفون المان الجدال فلي نكرم مستا المضة والمنه وفي المنها المضة والمنه وفي المناه والمنه في المنها المضة والمنه وقت المنها والمنه ومنه فره المناه والمنه ومنه فره بري وشعوت مشاط المواسط والمنه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه المناه والمناه والمن

صفحتان فصل في تفسير الأدوية على حسروف المعجم، ضمن مجموع في الطب (رقم ١٧٦٩)

والله المعولياً الوسيع المائق المنظمة ما مجيد عصب ه فصل في المصطلحة عن العان المعالمة المعان المعان المعان المتعان المعان المعان المتعان المعان المتعان المتعان المعان المتعان المتعا سنعر الدير عنالفًا لنباس السع الطبيعي وذلك عمل أق مطواب عفر هم والم بهوالسع الضابينا بغض مداسكانه الداخل جيعه ينسلعين وتعض منه ومعة وحمرة وحكه وريتماعض مقة سبل والسبب فيذلك الدكام الخرك مسالعين وعلا التكان سعوة واحدة المائنس فيلصونالصفكم والدكات الذفيا الشهرال الضيرسات. التعولمانله مع طوالعوط في الدادي وصف النشير بنويان نقل المفن الشوراب النعول فلهم وطول العرس لحافظ وصف المنتير بنها منقل المغن المنزل من المنطب المادر المنطب المنطب المنطب المنطب ا النعوم والمعن عالم المنطب الماء والأمرالياة الأصفر من تقديد صالا في جارة المعن الدسطي ولحده تأسه أداخ ومليها الصناليكون ثلاث مستارات فيحطوا ومفرا فطاه المغرضك القصواذ افقاع وكاد وكاد حماكع معتدة فادىكان فالفرش فأتسيف بدخ والتضع تسلة موتعل المراجة ويتأليا إلى موجة مده الله مناوخ والمتابعة بالله المراجة والمتحدث والمتابعة والمتابعة والمتا الدراة المسترفة وصط مثلها والوسع فعمل الكافرة للألبونسة مستويط المالية المتابعة المتابعة المتابعة المتابعة الم تأخذه بقطنة وتجد ومخليلًا قليلًا للإسفاف ويجرج يعد من الكاحب وتتكوكه وعدد بمحت يخرج جميعه قليلا فليلا بعداك أعرضها وليستفيغ وجميعه واحذران تبقامنه بقية فال ذلك الدرج الشرفا والمندي الماري المادة المنعج معمالغص وفصيت القلقة القنيدة ورتيامت فنع معضل للفن غيرالش فأوفك لفطع عان فطعه والمحالة القطع للشناقط فتنه ندالج والصراله سطيدوس النهب معقروس كاعتا فاعط وانتظ

متقابلتان مـن مخطوط «مختصر فاكهة ابن السبيل» للطبيب راشد بن عميرةالهاشمي الرستاقي، (رقم

مختصر فاكهة ابن السبيل

وهو كتاب ضمن مجموع (رقم ٣٧٢٢) بخط محمد بن سعيد بن محمد بن مسعود الشرجي، نسخه سنة ١١٢٧هـ. وتسبقه أرجوزة مع شرحها هي أيضا لمؤلفه الطبيب راشد بن عميرة الذي اختصر فيه كتابه (فاكهة ابن السبيل). وقد علل اختصاره له بأنه مناسب لحال الأسفار، وهو يعنى بأن يكون الكتاب المختصر رفيق المسافر مرجعاً له وخفيف الحمل. وقد اشتمل على عشرة أبواب في خلق ابن آدم، وتدبير الإنسان وفقا لمراحل عمره، وتدبير الفصول على حسب الطبائع، وفي حفظ الصحة، وفي علاج الأمراض، وغيرها من أساسيات الصحة والطب.

الصفحتان الأوليان من مخطوط «مختصر فاكهة ابن السبيل» للطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرستاقي، (رقم ٣٧٢٢)

المتبالغالف الداران بقنول التناب المختصر السيفاكه هابن السيبيل وعني فيسيان التربيع مندم تتصلفونا خَالِالْمُ فَارِقِدِ بَالغَدَ فَيَمَ الْخَصَارِجِهِ رَبِّ وَلَعَدَ فَيَ مَالْغَادِهِ فِلْلِحَّ فيه فِمَا عَدِيدُ وَحِلْمَهِ فِي عَلَجِ الأَمِلِيِّ بِالإِدْرِةِ الصَّحَةِ لِلْمِنْدِ فِيَاعِيكِمْ لله يده الذيخة والله التفاصل فاصرة وحده والعقال به وبالله اللحجة المتعالم وبالله الله وبالله الله وبالله الله والله والله وبالله والله والتفاصل المتعالم المتعالم الله والتفاصل والتفا تعلث خانغلث فيعوث العلاجاب الاعرائات المدوينه للاطاناء فيالم لقتراب مزوع فروالقطال وتصرك المناسبة المراجعة المراجعة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المالمات عند المناسبة المناسبة والمناسبة المناسبة الم خلقدناطه العلفة الريدية وتالضغة الدويتة وتالعاقة العظامتة فعدة الخواللثقائدة للتحكويف ولما العلمان الانبع المشعودة التي هاقل. الدورة إن الترج النفساف فالماروك الإراض والباس فاذا اعتبار فعظونا العلميعة كان يفا الشعدة في بالاسم دوان زارجد بها عربه بإراض موخرالنانور السرووخ الأتصالي وتناديجون كأسود ووزرال بالبدر مسيحة من يبير دوع منه منهم الوادت من الاراض والاعابير والمودن وجعوامات. تتفعر غذا لمه باختلاط الحرابي والتجاري وذلك تنظيب والزائده مزالط إلى المارة الشماس المالكة وإذا الشوخة المالاه والحالت بالإدارة المعلمة الوحل وذلك بلودة الإما فان قدم أع أوص عند زيجرينه مرازا وماعلات درم بويكاد وافقار حلت هزاالكناب عنوعاع فالوار وانوفيالا ول فِلْ خِلْوَلُولِ اللهِ وَعَالِبُ وَكِيهِ - الما الفالس في تدريط لكول المالي الطوراع اوعوالما والصروع كالالانا العداع المختاع وووصكم وللاذل الغُرِّبَ أَلِيَّالْمَدُوبِ العالمي ورعد فالمعالِ مَعْ لِلنَّ الدِيْ تَصَادُ طَالَعَلْمُ واضفها أضع لطالب المالية للتَّخالِيَ عَلَيْهِ المَّالِيَّةِ السِّالِيَّةِ السِّالِيَّةِ السِّالِيَّةِ السِّالِيِّةِ فيسغظ العجد خاله فإلى النواع النوه الغضة اسالعادة للعتم علية المادة عام الدياسة وعلم اللساسة وعلم الأبدان وفطر فيتربع المسائز الباراليكامن في علاج مفاضح الموارد في التخواف النفساني والبارالعاس وعلاج الواج كالغضرة العنال المنطق وروي العناعة والمناطقة والمناصفة المنطقة والمناطقة وا ور المصنعية البالعاس في المعلوج الباس الداء الأدوة وحملت ذاك فسواله الباس الدارة في المعلوج وفيزاك عَلَّهُ هَا مِنْ المِن مَادِدَ بَالْمِنْ لِعَاقَالِهِ مِنْ لِمُعَالَّمِ وَمِلْعَادُونِ مِنْ عَلَمُ وَالْمُنْ م سنعين هاعل من مون أه مطريد بيد إلى المناعض من الماليد المنادر الأدوية ومعلت ذكت فعلاه الباسيالات فيكرونة إلى المقابعة على التعميدة تركيب هذا علامه الطائب غالاج على في بقومة ذاكرالياب يقوعه التعميسية المدينة عاداً للمانية عرفاً خلاصة بأراس لاطريق أم مذكرات من مرتبسسا سه تعالى ليند تغيره الفيضام تعديد والداه والدالعين التنافي العافي العرستلي

والمخطوط المجموع منقطع الأول والآخر وبه رسم لتشريح العين شبيه بالرسم الذي في المجموع (رقم ۱۷۲۹) بيد أنه لم يفصل فيه الناسخ أجزاء العين والدماغ كما في الرسم الآنف الذكر.

ابقضها خيطاميس منتولك يتكاتد خلها فيالاسط منجل المغن عند العدب فزعل صد

مَالِيلاجِ فَيكُون معندمًا ٥ مُ الزي مِنْ الرائد المرائد المرا للسيع فهنديطيد الدموللد كود ولعدام بازجناك ميزناة فالمحاجدة المالش فأغاه وبداؤي

غريقط يعد كذا العلاج هماء الملح والموس المصوغين ثلاث أيام في العبر

من المناف في المناف المنافعة على المنافعة المنا

وغدر الدسقي منها بقية فتعور نزعيط الجفر خلالت والذور اللوطاء واللإلسنوس

الوردنيج مودو الخوار عاطة العلاج صنداح مترفض ودرد بالرقاف ووفول الوقا المواد وهالسيد ورجوية بالمواد المورد المورد كلوا الموادة المورد والمورد المورد المورد المورد المورد المورد

غانية دواهم شيافطها أذهباني درهمير صبيسقطي وانبوت ونواالودو وكلواح يضفروهم

امراض المافظ لذة والغرب والستبدات والغده واما الغرب فيوري فيما مين المافز الكرورا تفريس

ينفح والملذع وحوسل والقتالليمة النيهاك وويا انفروسال مدهمة تدة وويما افيالي بلرة

للغن الواجد وفيها عيكادا فسيعفنا ديفه أولاغن عللغن سالالقيع والتضي للبعر ويؤكما وأصاروا

وعفالها درهم مضافي الترفضف تن قاللان ارتستعل وعذها الدرية نفع الرصال عيرف

شب الماء التنبر والعب بالبد فيه وكترة الأكل والواع القليم التخ يد فيال

النبطين وهوان قلحلاق للفن فرسطيين حطيتين بمغرنتير على المواللون موجلت حامروسي بعده الفائدة ووسد في منون الأنابد ونقص ٥ هـ المستون المائد ونقص ٥ هـ المستون المائد وقالت المستون المائد وقالت المستون المائد وقالت من المائد وقالت المائد وقال

وفيما عدا مؤلفات الأطباء من آل هاشم الرستاقيين تحتفظ دار المخطوطات أيضا بعدد من نوادر التراث الطبي العماني ومنها:

الصفحة الأخيرة من مخطوط «مختصر فاكهة ابن السبيل» للطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرستاقي، (رقم ٣٧٢٢)، وهو منقطع الآخر

وشائح هندي ومقاع كلواميه تنسة لالهم سكنيي وانشوق وشيرع زكال مرحنسة ونسروفن واصلال فالبانغ ووحروالمستويتات ودانش كابس وحسسك من كالحاس يتعشرة دواه زغيرا وداوين وترنغل وقاداء وكتأبه ودارفافل وحوزت وبساسسة وشوف بروقسيط وكراويا مزكل واحداديعة دالك زرنيادود زوخ منكل واحريخ سة دراهم يحجا علبه من ده فالوع سبعة ارطا إيطبيخ ونادلين ستيدهب الماءوية الدهن وشيت الم تقالير مقاء الأصواف (هرال وسان والداسي سوساد منق درهدين شرج رطاور ضفت عوافياناء نصاح حتى إخدة وتندد ومزاد لافق فليحفاف سلمدة وفسطا وسيطلبسان ومصطكي وزعوال بم كالحرير انصف اوفية وبجعامعه فالمافون سوسده عثر لااجر رعيه كافيقا فصفة متع شيح في إلا وزخاج وعمل في أوفي الظل في وضع معتد ل تي الحد تون الأدوة وصغ ويستعمال وهرالشبست طقسطا واحتل بزرالشبث وفسه مصران فيفاف س سليخة وقسط وحالط ساد ومصالك مؤال يدوقه وترفا وترف مؤكل المحيدا وقبه وذعزان وقبه يخمع الكدية وتدوج يستا ويصرف فأوضاح وهب عليدده والمستقل واستال والمطال فضد ويكون مكة ده السوس للدانين الفاع المرعدة وبيضع فيطلف وضعط الفقاوح يخترانه والأدورة وناخدد المحته ادصواله ويستعاه ره دهن التساعاده دادوة الطال ونصفون والاسالة طالح وعشرون وطاله وووضع وشرك ادجمدوف اوسنا الهت واحتشاف عادات وهويطا والنات ينقع والطلائ بصرف قدروط بنارات وحتيب هراكياء ومتجارتهن ولداحبيت الانتزود فضع فيدمن هاء الدرانط العصور ويطيخ وبنا الناروية كالمنواليف فالما والملقي وكرفع للاغطاعد الماع والم الفقاية المصنف فالفال سيون وكالمروض والمتعادة والمعادة والمراضة الم والمرو لماء سي العتدور والمستروة والمع والماء حتى فريقات

مسائل بشير بن عامر الفزاري في الطب

وهي مباحثات في الطب وجهها الفقيه الطبيب والشاعر بشير بن عامر الفزاري الإزكوي (ق11- ١٦هـ) إلى صديقه الفقيه الطبيب علي بن عامر بن عبدالله العقري النزوي (ق11هـ)، وأجاب عليها الأخير، وللفزاري آثار أخرى منها ديوان شعري في أغراض متعددة منها مدح أئمة اليعاربة وموضوعات أخرى، وله نظم في مسائل فقهية.

وتوجد من مسائله في الطب نسختان إحداهما ضمن مجموع (رقم ۱۷۹۹) في الطب والفقه والفلك وغيرها، بخط محمد بن سعيد بن مسعود الشكيلي، فرغ منه بتاريخ ۲۵ ذي القعدة ۱۲۸۹هـ. والنسخة الأخرى مجهولة الناسخ ضمن مجموع (رقم ۱۷۸۷) فيه أيضاً جزء من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين في الفقه لخميس بن سعيد الشقصي (ق١١هـ).

وهذه النسخة التي ضمن مجموع (رقم ۱۷۹۹) سبقها كتاب الرحمة في الطب والحكمة المنسوب إلى السيوطي، ثم شرح قصيدة «زاد الفقير وجير الكسير» لراشد بن خلف العيني الرستاقي (ق ٩-١٠هـ) وقد جاء فيها بعد حرد المتن: «ويتلوه مسائل في الطب من نظم الطبيب

الماهر بشير بن عامر بن عبدالله الفزاري» ثم في جاء في الديباجة: «هذه مسائل في الطب من جواب الشيخ الطبيب علي بن عامر بن عبدالله النزوي للشيخ الفصيح بشير بن عامر بن عبدالله الفزاري الإزكوي». وفي حرد المتن: «تم مختصر الطب من نظم الطبيب الحاذق الماهر بشير بن عامر بن عبدالله الفزاري وعلي بن عامر بن عبدالله النزوي، وكتبته كما وجدته نقلاً من النسخة المتقدمة»، ويليه في ذات المجموع «تفسير الأدوية العجمية والعربية» وهو كتاب لطيف في الصيدلة غير منسوب إلى مؤلفه، ونُقولٌ أخرى في الطب وخطب وأدعية.

والمتتبع لسؤالات بشير بن عامر الفزاري يجد أنها تنم عن معرفة بالطب وأحوال المتطبب، وذلك أنه يصف الداء زماناً ومكاناً وحالاً ويفرق أحياناً بين الأدواء، وينقل تارة تشخيص المرض وما يعرفه من علاجات ثم يوجه سؤاله إلى المسئول عقب ذلك. وتأتي جوابات الطبيب علي بن عامر العقري النزوي مفصلة أحياناً وموجزة أحياناً أخرى، وفي بعض تفصيلاته يستدرك بقوله : «وأما كذا» أو«وأما ما ذكرت...» ويجيب في موضع بقوله : «اعلم شيخنا» مما يوحي بأن كليهما على قدر من الدراية في الفن، وهي مباحثات أكثر منها سؤالات من تلميذ إلى شيخه.

الصورة اليمنى: الصفحة الأولى من مخطوط «مسائل بشير بن عامر الفزاري في الطب» (رقم ۱۷۹۹)

الصورة اليسرى: الصفحة الأخيرة مسن مخطوط «مسائل بشير بن عامر الفزاري في الطب» (رقم (۷۹۹)

هن سائل الطب وهواس الشيخ الطبيب على عام عبرالله وي المنه ال

بكوك نابة وتغيما فيعبض الناس وثابؤة مخفضا ومنوسطا فالمسر

بالاصع والباء المستابي خطالعبة والادن فالدبيبي فهناك

وحث أسروم الاحوس والبان تدفها الادوم ونشك الماعيرالية ما وماء الشعير ويشرك مهده الحساء بوخذ دفين الشعير ويشاف الشعير ويشاف الشعير ويشاف المنه في المنه ويشاف المنه في المنه والمنه والمنه

المتقارم واسعه والاراق وكبنه كما وجدنه نفال والسحة المتقارم واسعه والالفظم والنيادة والنفضان ان المتقارم والموالم مناق والحروا و الداربا الملطال المطلم المتعارمة والمعارمة والمتعارفة المتعارفة والمتعارفة والم

الصيفحتان من الأخيرتان من مخطوط «نبدة محتصرة في مختصرة في السطب» (رقم محمد بن أحمد الإسماعيلي (ق٣١هـ)، ويظهر أنه منقطع الآخر.



نبذة في الطب

الصفحتان الأوليان من مخطوط «نبذة مختصرة في الطب» (رقم ۱۸۱۰) لمهنا بن محمد بن أحمد الإسماعيلي (ق۳۱ه)

هذه الرسالة المختصرة في الطب تقع ضمن مجموع (رقم ١٨١٠). وقد جمع مادتها المؤلف مهنا بن محمد بن أحمد الإسماعيلي (ق١٣هـ) من مصادر متعددة، تلبية لطلب سائل سأله. ويشتمل المجموع أيضاً على نبذة في صفة المراهم المتخذة لعلاج الجراحات، وأخرى في الأدوية وطرق تحضيرها، ونصوص أخرى متفرقة في الأدب. وقد جاء في ديباجتها: «هذه نبذة في علم الطب

مختصرة. تصنيف الشيخ الحكيم مهنا بن محمد بن أحمد الإسماعيلي»، وفي مقدمتها يقول المؤلف: «اعلم أيها الواقف على هذا الكتاب ، سألني سائل أن أبين له بما فتح الله لعبده » وفيها أيضاً يقول: «اعلم أيها الناظر بعين البصيرة هدانا الله تبارك وتعالى وإياك إلى منهاج الهدى، وجنبنا أعمال أهل البغي والردى، أني جعلت هذا الكتاب يحيط بعلمه الجاهل دون العاقل، وجعلته منهاجاً واضح المعاني، وقد حكمته على الزوجين الذكر والأنثى، وهما الحرارة والبرودة اللذان بهما استقامت السماوات والأرض وما بينهما وما عليهما».

وفي عبارة الديباجة التي وصف فيها المؤلف بر(الحكيم) ما يوحي بأن له باعاً في الطب، وقد تكرر الوصف في موضع آخر من المجموع في النص الذي يسبق هذه النبذة المختصرة، وفيه وصفة طبية جاء في أولها: «صفة مرهم للناصور نُقل عن الشيخ الحكيم مهنا بن محمد بن أحمد الاسماعيلي» وقد جاء في آخر الصفة قوله: «فهذا دواؤه بالكمال، واحذر أن تعاوده بالمرهم المذكور بعدما تنجلي عنه الغشاة».



٩٩. مخطوطات رسائل الأنساب

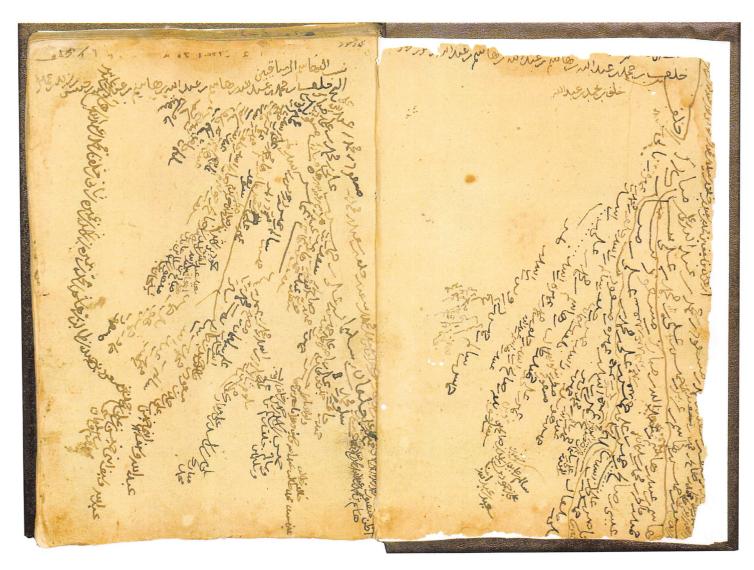
يعد علم الأنساب في طليعة العلوم المتصلة بالتاريخ التي اعتنى بها علماء المسلمين عبر تاريخ الحضارة الإسلامية. وقد تحدث أبو العباس شهاب الدين أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١هـ) في صدر كتابه «نهاية الأرب» عن أهمية علم الأنساب ومسيس الحاجة إليه بقوله: «لا خفاء أن المعرفة بعلم الأنساب من الأمور المطلوبة، والمعارف المندوبة، لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية، والمعالم الدينية».

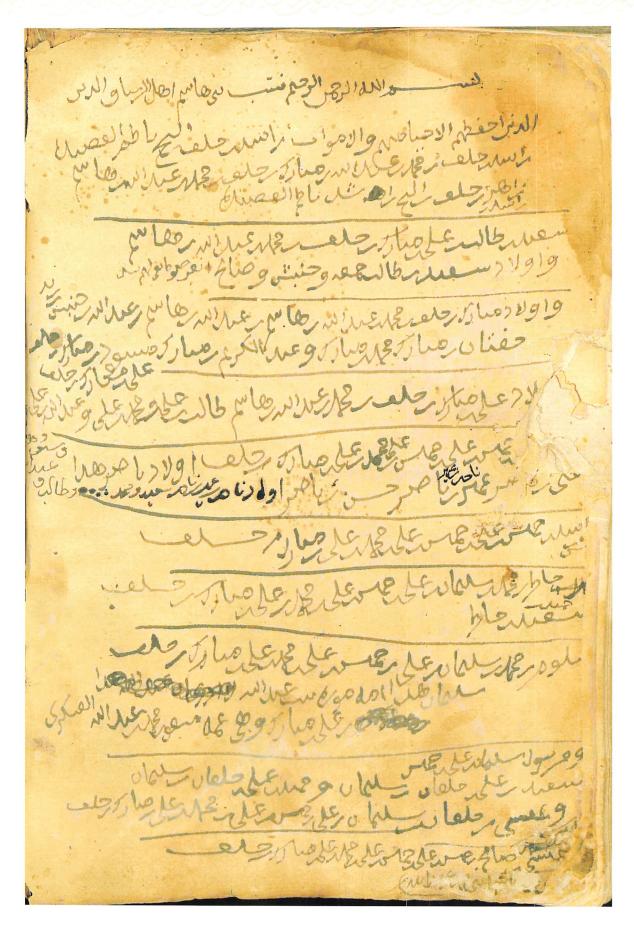
أما أبو المنذر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (ق٥هـ) فقد أبان عن سبب تأليفه كتاب «الأنساب» بقوله: «دفعني إلى أن ألَّفت هذا الكتاب لأني رأيت كُتُب الأنساب أكثر معونة وفائدة لطالب

الأدب والعلم والفقه من غيرها، لأن طالب العلم والحديث إذا لم يكن يدري علم النسب وسمع حديثاً قد صُحِّف فيه أسم أحد على غير جهته، أو نقل من قبيلة إلى غيرها، جاز ذلك عليه. وإذا كان بالأنساب عالماً، وبالأخبار عارفاً أنكر ذلك ورَدَّه إلى نسبه واسمه، وأتى بالصواب في موضعه وحقيقة أصله».

ويعد كتاب الأنساب للعوتبي أقدم آثار العمانيين في فن الأنساب وأوسعها، والمصدر الأهم في حقل التدوين التأريخي عند المؤرخين العمانيين لكونه قد نقل كثيراً من أخبار الماضين عدا مادة الأنساب. غير أنه لا نكاد نعرف كتباً عند المتقدمين فصَّلت أنساب القبائل والسلالات العمانية عامة بذات منهج العوتبي وبحجم كتابه، ولعل لتلك الندرة

متقابلتان من مخطوط «نسب آل مخطوط «نسب آل لخميس بن سالم المهاشمي (ق۱۹هـ) كتاب «الإيجان» (رقم ۱۷۹۹) كتاب «الإيجان» (رقم ۱۲۹۳)، وتظهر مشجرات نسب آل هاشم الرستاقيين، بمنطوط المؤلف





الصفحة الأولى من مخطوط «نسب آل هاشم البرستاقيين» لخميس بن سالم الهاشمي (ق١٣هـ) كتاب «الإيجاز» درقم ١٧٩٩) كتاب «الإيجاز» (رقم ١٧٩٩)

أسباباً تشترك مع عوامل ندرة موضوعات التراث الأخرى التي منها القصور في التأليف فيما عدا علوم الشريعة، وضياع قدر كبير من التراث عبر القرون نتيجة عوامل متعددة.

ولعل مما يسد بعض الثغرة في باب فن الأنساب من تراثنا عناية بعض العمانيين بأنساب قبائلهم وبيوتهم وتوثيق مادتها في رسائل حرروها ونقلوا فيها ما أخذوه عن غيرهم سماعاً أو مما

وجدوه مكتوباً من قبل. ونجد عديداً من تلك الرسائل مبثوثة في نصوص الكتب أو أطراف المخطوطات ضمن ما يعرف بـ (خوارج النص) من حواشي النساخ وزياداتهم وقيود المتملكين ومن في حكمهم. ومن الأمثلة على ذلك رسالة في «نسب بني معولة بن شمس» لمحمد بن عامر بن راشد المعولي الشهير بابن عريق (ق١٢هـ) التي نقلها برمتها المؤرخ ابن رزيق (ق١٢هـ) في كتابه «الصحيفة القحطانية»، ورسالة «نسب آل هاشم الرستاقيين» لخميس بن سالم بن خميس الهاشمي (ق١٣هـ) ورسالة «معرفة نسب العموم من بني إسماعيل» لمانع بن على بن راشد الإسماعيلي (ق١٦-١٣هـ) ورسالة «نسب أولاد عبد السلام» التي نقلها خلفان بن عزيز بن محمد ولد عبد السلام، ورسالة «نسب بنى ريام» لعامر بن سليمان الريامى (ق١٣هـ)، وغيرها.

ومن نوادر رسائل الأنساب في دار المخطوطات رسالة «نسب آل هاشم الرستاقيين» لخميس بن سالم بن خميس الهاشمي (ق١٣هـ) الملحقة في أول وآخر أوراق مخطوط كتاب «الإيجاز» في الفقه (رقم ٢٤٣٠) لأحمد بن خليل السيجاني (ق١٠هـ)، وتقع في نحو ثماني صفحات، خمس منها في أول المخطوط وثلاث في آخره.

والمؤلف أديب وفلكي عاش في القرن الثالث عشر الهجري، له رسالة في علم الفلك سبق ذكرها، وقد نظم فيه الشاعر أبو الأحول سالم بن محمد الدرمكي (ق٢١-١٣هـ) عدداً من القصائد الإخوانية تنم قد علاقة وطيدة بينهما.

وقد صدّر المؤلف مادة رسالته بقوله: «نسب بني هاشم أهل الرستاق الذين أحفظهم، الأحياء منهم والأموات » ثم بدأ بذكر الشيخ الطبيب راشد بن خلف بن محمد بن عبدالله بن مبارك بن خلف بن محمد بن عبدالله بن هاشم (ق٩-١٠هـ) صاحب قصيدة «زاد الفقير وجبر الكسير » في الطب. ثم شرع المؤلف في سرد ذريته وفروعها متضمنة عدداً من الأطباء من ذريته، وهم أسرة امتهنت الطب في عمان منذ أواخر القرن التاسع وحتى أوائل القرن

بشالله الرقالية الدي الدي الما المال المالا الله المالية الم

الحادي عشر، ولهم في الطب تآليف عديدة جاء ذكر بعضها آنفاً في هذا الفصل.

ومما يميز هذه الرسالة عن مثيلاتها أن المؤلف قد رسم في موضع آخر من الرسالة مشجرات لنسب آل هاشم وقدم مادته بهذا الرسم الذي اشتهر عند أهل الأنساب وقل أن نجده في التراث العماني. ومن قلائل تلك المشجرات في تراثنا مشجرة «نسب المناذرة» لعمر بن مسعود بن ساعد المنذري (ق١٦هـ) ضمن مخطوط بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي.

على أن صاحب رسالة نسب آل هاشم قد قيد نسبه في موضع آخر في أول المخطوط بقوله :«كتبه العبد الفقير إلى الله خميس بن سالم بن خميس بن درويش بن راشد بن نمر بن راشد بن عميرة بن ثاني بن خلف بن محمد بن عبدالله بن هاشم بن

الصفحة الأولى من مخطوط رسالة في «نسب بني ريام » لعامر بن سليمان الريامي (ق١٣هـ) ضمن مجموع في التاريخ (رقم ٢٦٠١)

عبدالله بن هاشم العيني الرستاقي، ثم الضنكي، المتردد في البلدان بعدما فسدت دياري... ٦ رجب سنة ١٢٣٠هـ، الملك بعمان يومئذ سعيد بن سلطان بن الإمام».

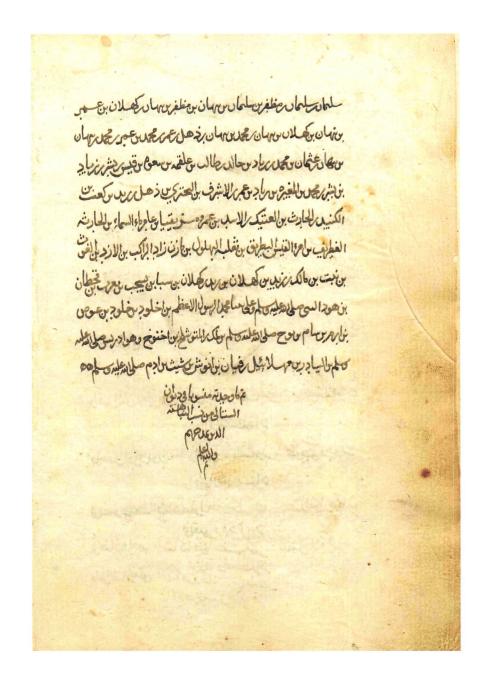
وفي آخر الرسالة جاء قوله: «هذا ما حفظته من أنساب الذين بقيت لهم ذرية منهم، والله أعلم، ولا يؤخذ بقولي في الميراث لأنه لم يصح كل ما كتبته بالحقيقة لأني أخذت سماعاً ومعرفة من الكتب ». وهو هنا يشير إلى مصادره في مادة رسالته من النسب في معرفة المواريث.

ومما تحتفظ به دار المخطوطات من رسائل الأنساب رسالة في «نسب بني ريام» لعامر بن

سليمان بن محمد الريامي (حي ١٢٦٦هـ) وهو فقيه أديب له آثار عديدة منها كتاب «الدُّرَر الْمُنْتَقَى وسُلَّم الارتِقَا» ورسالته هذه وغيرها. وتقع الرسالة ضمن مجموع في التاريخ (رقم ٣٦٠١).

وقد كتب المؤلف رسالته هذه – كما جاء في مقدمته – تلبية لطلب الشيخ خلف بن عبدالله بن خلف بن حبيب بن محمد الريامي إذ بعث إليه من جزيرة زنجبار يخبره أنه من بني ريام وأنه هو وآباؤه وأجداده قد استقروا بالسواحل الإفريقية وقد مرت عليهم مدة طويلة جعلته يجهل عشيرته وبلاده، وأنه يطلب تبيان نسبه وأسماء أقاربه. ثم مضى المؤلف في التعريف ببني ريام وقدم وصفاً بديعاً للجبل الأخضر الذي يعرف بجبل بني ريام واصفاً طبيعته

نسبب الملك الشاعر سليمان بن سليمان بن مظفر النبهاني (ق٩هـ)، ضمن مخطوط «ديوان الستالي» (رقم ٢٨٤٠)



الجغرافية وأوديته وقراه وما يزخر به من أشجار وثمار يانعة ، ثم عرّج إلى ذكر بطونهم وفروعهم ومواطن سكناهم واختلاطهم بالقبائل الأخرى، مع ذكر لبعض الأحداث التاريخية في ثنايا النص. ويغلب على الرسالة القالب الأدبي الرائق المطرز بالسجع، غير أنه عمد إلى الاختصار مقدماً مادته إجمالاً دون تفصيل، وفي هذا السياق يقول: « ولو عددت لك أصناف أغصان عيدان أفنان أركان بني ريام، لضاق القرطاس وكلّت الأقدام».

أما قيود النسب في خوارج النص من المخطوطات فهي كثيرة تتعدد مواضعها بين تقييد النسب مستقلاً أو وروده في تقييدات التملك والوقف والشراء والبيع والهبة والعارية وغيرها، وكثيراً ما

يقيّد النساخ في حرد المتن ما يحفظونه من نسبهم.

ومن أمثلة تقييدات الأنساب في المخطوطات نسب الملك الشاعر سليمان بن سليمان بن مظفر النبهاني (ق٩هـ) في مخطوط ديوان الستالي (رقم ٢٨٤٠) الذي نقله الناسخ فيما يبدو من نسخة سابقة من الديوان، ونقرأ ذلك في قوله: «تم ما وجدته منسوباً في ديوان الستالي من نسب النباهنة الذين يمدحهم، والله أعلم ». ورغم أن الستالي كان شاعر بلاط بني نبهان في حقبتهم الأولى (ق٥-٦هـ) كما يتضح من بعض التواريخ الواردة في ديوانه، غير أن نسب الملك الشاعر سليمان بن سليمان بن مظفر الذي عاش في القرن التاسع وأول القرن العاشر الهجري يتصل بالملوك الذين مدحهم الستالي كما يظهر في سلسلة النسب.

الصفحة الأخيرة من مخطوط رسالة في «نسب بني ريام » لعامر بن سمليمان الريامي (ق١٥هـ) ضمن مجموع في التاريخ (رقم (٣١٠١)

جاملة وهي مرم السحار حُدُ ذا ذاعابنت عسقطااكة وقابلكهنها الستان ونزلت فيبطنها وانتظم فسمطها فيالهاواعجها وماتلع عاسضت بارضهاالارزاق والا فاق و عاتلت في الأخشاب والركاب م طوي الكاذاسك كالركان وتراءت لكالبللان واقلت بالفعاسمالل نظت عينكما كالخفايل فيظع تعرهاالشفارو غُلُ الأرزاق عافكا داروا هالكا دا انحن على دسرة امطاوقاروت واشفت على تكالهيع النستح برة رى معوقلت والالزي باروعفت ما يفاذ الانتخار فليالعن كالعنب ولاالأسب كالنف وله تنة قكالصُّغه وجهلت المعرف فالتحلونا وبغث اقلام فاعلام وسلام ويخن كنالك أستكالس والمراد انبسط لنابساط العدر لاننااطلنا العق لوادخلنافي المستلة فالعول لا يسخ للعاقل السحان يقرع العوت فالمنت سنو لقدف لغي بعض لحكاء أكال وراوج فقدا عجز

